

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES



من تراث الأندلس

جذوة المقيس

في ذكر رولاة الأندلس

وأسماء رولاة الحديث، وأهل الفقه، والأدب، وذوى الباهر والسر

تأليف

أبى عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدى

(المتوفى ٤٨٨ هـ)

كتب تقدمته صاحب الفضيلة الشيخ

محمد أحمد بن الحسين الكورنى

وكيل المشيخة الإسلامية في الخلافة العثمانية سابقاً

قام بتصحيحه وتحقيقه الأستاذ

محمد بن تيار الطنجى

نشر وتصحيح وتحقيق

مكتب نشر الثقافة الإسلامية

لنؤسته وعقدته السيد عزت الخطار الجسنى

القاهرة: شارع محمد على - درب الطواشى رقم ٨

بمبادرة مكتب الكلية المصرية



من تراث الأندلس

جدوة المقيس

في ذكر وفاته الأندلس

واسماء رواة الحديث، وأهل الفقه، والأدب، وذري الباهرة زلف

تأليف

أبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي

(المتوفى ٤٨٨ هـ)

كتب تقدمته صاحب الفضيلة الشيخ

محمد زاهد بن الحسن الكوثري

وكيل المشيخة الإسلامية في الخلافة العناية سابقاً

قام بتصحيحه وتحقيقه الأستاذ

محمد بن تايبيت الطنجي

نشر وتصحيح وتحقيق

مكتب نشر الثقافة الإسلامية

لؤسمته ومقدّمه السيد عزت العطار الجسني

القاهرة : شارع محمد علي . درج الطواشي رقم ٨

بجوار دار مكتب الكلية المصرية

كلمة المرحوم مولانا المكنون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ؛ وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد رسول الله ، وعلى آله وصحبه ،
وكل من قوا حتى رضاه .

وبعد : فإن التاريخ وفروعه — ولا سيما تراجم الرجال — من أهم العلوم : في
تعريف منازل الشعوب في الحضارة والنهوض ؛ وبذلك للآراء الصافية ، يعرف العالي
والنازل منهم .

و (جذوة المقتبس ، في تاريخ الأندلس) للحميدى : من أهم ما ألف في تاريخ
الأندلس ؛ وهي : في عشرة أجزاء حديفة ؛ لكنها : صاحبها الدهر عن أعين
الباحثين دهوراً ؛ بسبب ما لقي الحميدى وأصحابه : من الاستطهاد ؛ حتى انتقل إلى
الشرق في زمن مبكر ، بعد تلك الفتن القاسية في الغرب ، ضد الظاهرية .

والحميدى (بالتصغير) — مؤلف (جذوة المقتبس) — هو : أبو عبد الله
محمد بن فطوح أبي نصر بن عبد الله بن حميد الحميدى المتوفى سنة ٤٨٨ ، صاحب « الجمع
بين الصحيحين . ويحييه بعضهم ^(١) : « بأنه ذكر في الجمع ، ما لم ير في لفظ أحده
الشيخين : البخارى ومسلم » . وهذا ليس بصحيح ؛ بل هذا : تخص الصواب : إذا أهمل
أحدهما ذكر لفظه أو تركه ، مع وروده في رواية يقات آخرين ، على اتحاد السند
عند الجميع ، فيلصق الأفراد إلى أحدهما ؛ والأفراد : أفراد حيثما وقع . فلا بد من
ملاحظة ذلك : عند المحتج والمستنيط .

ولولا مكتبة بودليانا التي حفظت نسخة منها بالخط الأندلسي؛ لما ظفر بالكتاب من يقوم بنشره. ولو كان هذا التاريخ يحتل الأيدي؛ لما تأخر الذين نشروا تواريف الأندلس — تحت عنوان: (المكتبة الأندلسية)؛ في قصاتها، وحلّو علومها، وأسائير رواياتها، ومزوياتهم. — عن نشر هذا الكتاب.

والآن، أرى الأستاذ الفيور، ناشر مختبر المؤلفات — أبو أسامة السيد؛ محمد عزة الطائر الحسيني — يقوم بنشر هذا الكتاب؛ مشكوراً فضله باسم العلم. ورأى الاستثناس في ذلك رأيي، فشرحت له أهمية تواريف الشعوب؛ في معرفة منازلهم في الرقي؛ ولا سيما مثل هذا الكتاب النادر؛ تأليف ذلك العالم العظيم.

لكن أرتأيت؛ أن يرجع إلى أهل الذكر، في حلّ طلائع ذلك الخط الأندلسي. لأن الشرق قد يتعسف عليه بعض كتابه؛ مهما مارس هذا الخط. حتى إنني أعرف؛ أن الأستاذ الطائر، سكن المغرب الأقصى مدة، بمناسبة انتقال عمه إلى تلك البلاد، في زمن سابق. ومع ذلك، لا أرى الاكتفاء بتلك التجربة؛ بل؛ أرى تشريك بعض أهل الفضل، في مقابلة الكتاب بالأصل؛ ليكون سلباً من كل شائبة. فقال؛ وقد راجعت الأديب المشهور؛ محمد بن تاويت الطنجي؛ مستعيناً به في ذلك فرحب بذلك على عادته في خدمة العلم. قلت؛ فتممت ما سمعت.

والأستاذ الطنجي نشأ نشأة علمية طيبة في بلده؛ ثم رحل إلى الشرق في سبيل تحقيق بعض الكتب؛ واتصل بالبيئات العلمية، فجاز تقديرهم؛ بما قام بتحقيقه. من الكتب المنشورة تحت إشرافه؛ وظهرت مواهبه للملا وتال كل ثناء؛ فأصبح جامعاً بين الثقافتين؛ الغربية والشرقية؛ بالمعنى المعروف عند القدماء.

والباقي ، وأبو بكر بن العربي ، وأماهما : ممن رحلوا إلى الشرق في سبيل العلم . — : كانت منازلهم في الدَّرَوَّة ؛ حينما كان ابن عبد البر يظهر بغير هذا المظهر ؛ لمدى رحلته إلى الشرق . والكلام في هذا طويل الذَّيل .
وكان الحُمَيْدِيُّ : تلقَّى العلم من ابن حَزْم وغيره بالأندلس ؛ ثم انتقل إلى الشرق حينما استفتح اضطهاد الظاهرية في الغرب ؛ فتلقَّى كلَّ تهجيل في الشرق ؛ وأدرك في بغداد الخطيب البغدادي وأهل طبقاته ، وسمع منهم . وهو : أول من أدخل كتب ابن حزم ، إلى الشرق .

وأتمنى للأستاذ الناشر : كلَّ التوفيق فيما هو بسيله ؛ وأتمنى له كلَّ خير .
وافقه (سبحانه) وليُّ التوفيق .

محمد زاهد الكوثري

٢٥ شعبان سنة ١٣٧١

عليه بعض كلماته منها ما ريس هذا الخط حتى اى اعرف ان الاستاذ المطهر
سكن المغرب الاقصى مدة مناسبة انتقل عنه الى بلاد السودان في زمن
سابق ومع ذلك لا ارى الاكتفاء بملك الحمير بل ارى تسري بعض
اهل الفضل في مقابلة اللغات بالاصل ليكون سليما من كل شائبة
فقال : وقد رايت الاديب المشهور محمد تاويع الطنجي مستقنا به
في ذلك فوجب ذلك على عادته في خدمة العلم فقلت فتم ما صنف
والاستاذ الطنجي نشأ في علمية طيبة في بلده ثم رحل الى الشرق
في سبيل تحقيق بعض الكتب واتصل بالبيئات العلمية فجاز تقديرهم
بما قام بتحقيقه من الكتب المنشورة تحت اشرافه وظهرت مواهبه
للعلم وناله طوائف فاصبح جابجا بين الثقافتين الغربية والشرقية
والمعنى المعروف عند القدماء والباحثين وابو بكر بن العربي و
من رحلوا الى الشرق في سبيل العلم كانت منازلهم في الذروة حينما
كان ابن عبد البر يقدر بغير هذا المنظر لعدم رحلته الى الشرق واللام
في هذه الحكمة الذليلة ، وكان الحميرى تلقى العلم من ابن حزم وغيره
بالاندلس ثم انتقل الى الشرق حينما استقبل اضطره الى الظاهرة
في الغرب ملقى كل تجميل في الشرق وادرك في بغداد الخطيب البغدادي
واهل طبقة وسمع منهم وصواوله من اهل كتب ابن حزم الى الشرق
واتى الاستاذ انما سر على التوفيق ضما هو سبيله واتى له كل خير ،
والله سبحانه وتعالى التوفيق

محمد زاهد الكوثري

في ٢٠ شعبان ١٢٧١

قطعة من مقدمة المغرور له مولانا الشيخ الكوثري وهي آخر ما خطه

تصدير

هناك جمع من المؤرخين سبقوا الحميدى إلى تدوين التاريخ بالأندلس سواء صاعوا هذا التاريخ في حواريات تدكر صمنا الحوادث وأخبار الدولة ورجالها ، أم تمثل في سير الرجال وتراجهم على تنوع طوائف هؤلاء الرجال .

وقد سعى الحميدى من هؤلاء المؤرخين أما مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان (٣٧٧ — ٤٦٩) ، وأبا عبد الملك بن عبد البر ، وأحمد بن محمد التاريخى ، ومحمد بن حارث ابن أسد الحشى القروى (— ٢٧١) ، وأبا بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن القوطية (— ٣٦٧) ، والحليفة الحكم بن عبد الرحمن المستنصر ، ومحمد بن يوسف التاريخى أبا عبد الله الوراق ، وغيرهم

والذين عموما تاريخ العلماء والرواة منهم كانوا محدثين أو فضاء أو كانوا محدثين وفقهاء معاً ، ومن هنا وصحت عنايتهم بالجلوس النقى في حياة المترجم ؛ يدكرون شيوخه وما رواه عنهم ، وتلاميذه وما نقوه عنه ، وينسبون على مذهبه إن كان من أهل الحديث أو من أهل الرأي ، وإن أتيح له أن يرسل إلى الشرق في طلب العلم تنعموا حركته قد كروا البلاد التي دخلها ، والشيوخ الذين أخذ عنهم في كثير من الاستقصاء ، وأحصوا ما عسى أن يكون قد رواه عنهم من كتب وأحزاء ومسائل ؛

فإذا عاد إلى بلده ، وقدر له أن يذيع ما رواه عن شيوخه امتدت عنايتهم إلى تلاميذه الذين يأخذون عنه .

وغوى هذا أن ثقافة المؤرخ من أهم العوامل التي تدخل في تحديد اتجاهه وعيانيته بمجانب دون أخرى من حياة المترجمين .

وعلى هذا السبيل الذي تعارفوه ، ووجهتهم إليه ثقافتهم يجرى الحميدى في كتابه حدود المقدس ؛ فهو محدث يقفوا تراجمه في العناية بسد المترجم فيما يرويه ، وبما يتصل بسده بما يبعث على الثقة به أو يوحى بالرغبة في نقله ، وفيه يعنى بأخبار الفقهاء وخصوصاً تلك التي تستند

من قريب أو سيد أصحاب الحديث ، وتنحى باللائمة على أصحاب الرأي . ثم هو خوصلة وثيقة بالأدب يعنى بنقل النادرة الأدبية والبحث للنوى ، والبيت أو الأبيات من الشعر

وقد ألف الحميدى الجذوة فى العراق ، ولأهل العراق ، وعنه يروىها بمددك أهل الأندلس ، وبس يبعد أن يكون مما أثار رغبة القوم وتأليف هذا الكتاب أن الحميدى كان يحن إلى وطنه فيكثر من ذكر مواطنيه بالخير ، ويطلب في عدة ما ترم ، فأذكر ذلك الحديث رعة أهدافه فالحوا عليه فى جمع أحاديثه فى كتاب فكات جذوة المقتبس .

وحينما استعجاب لهذه الرعة كان من أم أهدافه أن يحدد لأهل العراق العائد الكثير من علماء الأندلس لتصح الدلالة على فصل بلده وما كديها من حدة العلم ، وأن يستوعب من أحبارهم ومبائهم من العلم ما يقع القارئ بمعاشرهم .

غير أن المصادر التى كانت تصلها يده كانت من القلة والفقير بحيث لا تصل به إلى هدفه فى بسر ! هى فقيرة فى العدد فلا تذكر إلا الدرر اليسير من كثرة كاتبة من علماء الأندلس ، وهى غير مقنعة فيما تورده من أحبار هؤلاء العلماء ، فلان ذكر الانتفا يسيرة وقد لا تورد شيئاً البتة

ولهذا هو مشفق على نفسه من التخصير ، حيث لا يذكر من أهل بلده إلا طائفة قليلة لا تمثل كل علماء الأندلس ، ولا تنقص أحبار المدكورين منهم ، وذلك ما يعرضه لللائمة والفشل ؛ اللائمة من الأندلسين حيث قصر عن إبعائهم حقهم من الاستيعاب لأشخاصهم وأحبارهم ، والفشل أمام أهل بغداد حيث إنه لم يستطع أن ينقل إليهم من فصائل الأندلسيين ومعاشرهم ما كان يرجو أن ينقله ويدل عليه

وقد اعتذر عن هذا كله ، ورجا فى فائحة الكتاب ومحتشمه أن تتاح له الفرصة لإتمامه النظر فى كتابه لسد ملفيه من نقص .

ومما يجب أن يلاحظ أن الحيدى كان في حديثه عن مترجميه مثال « المحدث » الصادق المثبت ، وأنَّ رغبته في إبراز مفاخر الأندلس لم تبعد به عن تحرى الحقيقة ، ولم تصرفه عن الاقتصاد في الإطراء . وأمل في رحلة الحيدى ، وأحد هذه عن علماء مصر وال عراق وغيرها ما ضمن الاعتدال في الأحكام ، والاقتصاد في الخلل والصمت التي تصبى عادة في كرم على المترجمين ؛ فهذه الرحلة أبحاث له أن يقرر بين المستويات العدية في الأندلس وفي مصر وفي العراق ، وأن يدرك المثل الأعلى منها في بلد وفي غيرها . ويقتب على مواطن المباحة والعلو عند تقدير المترجمين إطراء أو تحريما ، فانصحت في ذهبه مدلولات الألفاظ الدالة على هذه المستويات في الأوساط العلمية المختلفة في الأقطار التي زارها ، وتحددت مواطن استعمالها على أصدق الوحوه وأكثرها مطابقة للواقع ، وعاد إلى ما كان قد استقر في ذهبه من قيم عسية ، وهنل عينا بالأندلس يحدد مستواها على صوه التحريمة الجديدة ، ويختار للدلالة عليها أنسب الألفاظ وأرقها .

ومن هنا رحو أن تكون تراجم الحدوة على قصرها صادقة الدلالة على أصحابها ، خالية من الإفراط عند التحلية أو التحلية ؛ فإذا ما أصفا إلى هذا أصالة نصوص الحدوة وقدها واعتمادها على أصول هدت وروايات شحسية للحيدى لا تكاد تروى عن سواء ، عرفنا مكان الحدوة بين ضية أجزاء المكتبة الأندلسية .

وقد ألف الحيدى تأليف عدة بعضها معروف موحود ، والبعض الآخر لا نعرف عنه إلا اسمه من كتاب التراجم . والذي وصلنا من مؤلفاته :

١ - كتابه : « الجمع بين الصحيحين » صحيح البخارى ومسلم ، ومنه نسخ في مكتبات برلين ، والقاهرة ، ودمشق والموصل وغيرها . وقد ذكر بروكلمان أن الوزير يحيى بن هبيرة شرحه في كتابه « الإفصاح عن معاني الصحاح » . وهو وهم ، إذ لأصلة بين السكتابين ،

٢ - تفسير غريب ما في الصحيحين ، وقد ألفه بعد ما فرغ من كتاب « الجمع ما بين الصحيحين » ، وجمعه شرحا لما فيه من الغريب . وفي مكتبة المرحوم أحمد

تيمور نسخة منه تحت رقم ٨٠ لمة ، وانظر مقالة عنه لأحمد تيمور في الجمع الملقى بدمشق
٣ / ٣٤٠ .

٣ - الذهب المسبوك في وعظ الملوك ؛ وهو مصاُح ومواعظ لملوك وولاة الأمور ،
يرويه بإسعاد عن شيوخه بعضهم من أهل الأندلس ، وعصمهم من المشرق : ومنه سغتان
في دار الكتب المصرية ، إحداهما في مكتبة تيمور تحت رقم ٢٨٠ بحاميع .

٤ - سغة المستعمل في معرفة جبل من التاريخ . وقد ذكر في عيون التواريخ وسير
النبلاء باسم : « جبل من تاريخ الإسلام » وسماه ياقوت : « تاريخ الإسلام » . ومنه
نسخة قيمة في مكتبة جامعة أُنقرة يتتدى بالسيرة النبوية ، وينتهي بسنة ٤٨٧ في
خلافة المستظهر .

٥ - تذكرة الحميدى ؛ وهي مختارات من مروياته في الأخلاق والأدب كتبها
لمصر تذكرة لبعض محبيه ، ومنها نسخة ضمن المجموعة ١٥٥٨ مصطلح الحديث بدار
الكتب المصرية .

٦ - تسهيل السيل إلى تعلم (علم) الترميز ، وذكر في عيون التواريخ وسير
النبلاء باسم « كتاب الترميز » . ومنه نسخة في دار الكتب المصرية صورت عن
إستاسول . وأسلوب الكتاب يمتد على الرتبة في أمه من صنع الحميدى .

٧ - منظومة دالية في النقص على من عاب الحديث وأهله ، وتوحد في مكتبة
غولطة تحت رقم ٦١٣ / ٢ ، ومطلعا :

« أنتت يهجر ما عيه مزيد »

أما الذى لم يصلنا من كتبه فهو :

٨ - الأمانى الصادقة ، وقد ذكره الكتفى في عيون التواريخ ، وياقوت في معجم
الأدباء ، ونقل عنه المراكشى في كتاب المعجب بعض حكايات عن المصور ابن أبى عامر .

- ٩ — غماسة الأصدقاء في السكائب واللقاء ، ذكره ابن شاكر في عيون التواريخ والذهبي في سير السلاء والتذكرة ، وياقوت .
- ١٠ — ما جاء من النصوص والأخبار في حفظ الجار ، وذكره جميعاً .
- ١١ — أدب الأصدقاء ذكره ابن شاكر .
- ١٢ — ذم الحمية .
- ١٣ — نعمة المشتاق في ذكر صوفية العراق . ذكره ابن شاكر .
- ١٤ — المؤلف والمختلف . ذكره ابن شاكر .
- ١٥ — وفيات الشيوخ . ذكره ابن شاكر .
- ١٦ — المتشاك في أسماء القواكه ذكره ابن خير في الفهرس ص ٣٨٥ ، ٥٢٠ .
- ١٧ — نوادر الأطباء . ذكره ابن حير أيضاً ص ٥٨٥ ، ٥٣٥ .
- ١٨ — من ادعى الأمان من أهل الإيمان . ذكره ياقوت .
- ١٩ — وذكر ابن شاكر أن له ديوان شعر ، ويقول الذهبي في سير السلاء : إن له شعراً ، ولعله أشبه بالصواب .
- ٢٠ — حدود النفس . وهو الكتاب الذي تقدم له اليوم .
- والسعة المحفوظة بدار الكتب المصورة عن المكتبة النودليانية بأ كسفورد تحت رقم ٤٦٤ وحيدة فيما سلم ، وقد كتبت في أواسط القرن السابع فيما بطن ، وحملها أندلسي واضح صحيح متفنن ، تقع في ١٧٨ ورقة .
- وبعد فقد عرض الأستاذ الناشر على المرحوم العلامة الشيخ محمد راهد الكوثري رغبته في نشر هذا الكتاب فاستحسن المسكرة ، ورعب رحمه الله في أن أقوم بمراجعتها على أصله المخطوط ، وإصلاح ما عسى أن يكون فيه من خطأ فلم أجدها من الاستحالة
- وقد حرصت جهدي أن يكون النص المطبوع صحيحاً ، فمررت بالتجارب على الأصل المخطوط واستأنست بالمراجع التي رجع إليها الحميدي والتي استفادت منه جميعاً مما دنا الخال إلى هذا الاستئناس ، وإني راجح أن أكون قد وفقت ، والله يهدي للتي هي أقوم .
- في ١٢ جمادى الثانية عام ١٣٧٢ محمد بن ناويث الطنجي

من تراث الأندلس

جذوة المقيس

في ذكر وفاة الأندلس

واسماء زواة الحديث، واهل الفقه، والارباب، وذو الباهة والنعر

تأليف

ابن عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي

(المتوفى ٨٨٨ هـ)

كتب تقدمته صاحب القصيدة الشيع

مجدد اهله الحسن الكوفي

وكيل الشيعة الإسلامية في حلاله نهضة ما

وم تصحيحه وتحقيقه لأستاذ

محمد بن تيار الطنجي

نشر وتصحيح وتحقيق

مكتب نشر الثقافة الإسلامية

لؤيته وفديهم السيد عزت البطار الجبتي

إضافته : شارع محمد علي ، درب الطواشي رقم ٨

ببوز دار الكتب العلمية المصرية

الطبعة الأولى

سنة ١٣٧٢ هـ الموافقة لسنة ١٩٥٢ م

حقوق الطبع محفوظة لناشره

المهندس **عبد الحليم**

يطلب

من الناشر ، ومن مكتبة النخاعي بالقاهرة : بمصر

ومن مكتبة أنسى بدمياط

العدد المطبوع ٥٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد نبيه الكريم وعلى آله

محمد الله نبيي، ومحمد، وبتأييده إلى كل مراد تتقدم، وبالصلاة على رسوله
لمصطفى نبيك، وبسلام عليه رحوا أن ينهل عليه لمثلك
والحمد لله على ما أولاها من النعم، ودكرها به فيها ونحن في العدم، ثم والاهما على
بدونه، وختم فيها على أتم الإكرام، حمداً يوجب له نوع الرضى، وصلاح الآخرة
والأولى: وصلى الله على نبيه محمد مصطفى صلاة موصولة بالوصول، مقرونة بالقبول،
متممة بالبركات، فاصية بفضل السعدات، وعلى آله وسلم عليه وعيهم تسليماً دائماً
الأمم، وافر القدد، ما شرق الصياء، ودامت الأرض والسماء.

أما بعد فإن بعض من التزم واحداً شكره على جميل نعمة، لما وصفت إلى
مداد، وحصلت من إفادته على أفضل استعداد، بهي على أن أحجم ما يتحصرن من أسماء
رواة الحديث بالاندلس، وأهل الفقه والأدب، ودوى النجاة والشعر، ومن [له] (١)
ذكر منهم، ونحن دخلنا بهم، أو خرج عنهم في معنى من معنى العلم والفصل،
أو الرئاسة والحرب.

وأعنته بعدى عن مكان هذا المصوب، وقلة ما نفعني من العرض المرغوب،
وأن رأيت على قلة ما عدى، وتعاطيته على انقطاع موادى ومدي، لم أحل من
تحد وحين، إلا أن أنحس القوم خطهم وأقضهم، فأعرضت بلائتهم فيما أوردت،
وأفوت موقف الاعتذار في له فصدت، وإما أن أوهي من رأى قلة جنى، وسهابة مدى
وسمى أنه ليس من أهل الفصل في تلك الملاد إلا ترز من الأعداد، فأكون بعد
حتفى هم قد قصرت بهم، وعند احتجدي في ذكرهم قد أحلت بفرهم، وما أراي

مع ذلك إلا مُتَصَدِّقٌ مَدْمَةٌ الطَّافِيْنَ ، مُنْتَظَمٌ^(١) لَتَسْمَعُ لِمَرْقَتَيْنِ / لَأَسِيٍّ وَخُلَعَاءِ [٢٦]
أَقْطَارُ ذَلِكَ الْمَرْقَةِ ، نَوْعٌ هَذَا الْمَعْنَى كُنْتُ كَثِيرَةً الْعَدَدُ ، مِنْهَا لَانْ حَرْثٌ ، وَلَاسِ عِدَائِي ،
وَلَأَحَدٌ مِنْ عَمْدٍ التَّارِيخِي ، وَاسْ خَيْسٌ ، وَسَائِرُ الْمُؤَرِّحِينَ هُنَاكَ عَلَى تَبَيَّنٍ مَرَّاسٍ تَحْفَظُهُمْ
وَأَهْتَمُّهُمْ ، ثُمَّ وَحْصَرْنِي بِمَعْضَةٍ خُذْتُ الْكَرَّ ، وَاقْتَصَرْتُ عَلَى الْعُيُودِ ، وَوَصَلْتُ بِهِ
مَ عَدِي ، لَاسْتَيْصِلَ وَاسْتَكْبَرَ ؛ عَنِ أَنَّى أَعْبُدُ أَنْ هَذَا يَقْضِي الْمَدَى سَقَى إِلَى تَقْيِيدِهِ
لِوُجُوحٍ مِنْ سُلَافٍ ، وَبِلَاغٍ الدَّعْوَى لَهُ فِي ضَمْنِهِ مِنْ أَحْلَافٍ ، حَتْمٌ بِمَدْمَةٍ ، تَحْمِي
الْعَائِدَةِ ، مَا فِيهِ لَمْ لَا يَحْجِ عَلَى مُبْتَدِئٍ ، إِلَى حَقِّهِ مِنْ حَقِّهِ الْمَعْرِفَةِ مُتَحَيِّرٌ ؛ وَخَرَسِي
عَنِ قَوْلِ هَذَا الشَّيْءِ ، وَإِنْ قُلْتُ مَا عَدِي فِيهِ ، وَدَرْتُ إِلَى جَمْعٍ مُتَقَرِّقٍ لِحَاصِرٍ ، وَبِحَرَاجٍ
مَ فِي حَقِّهِ مِمَّا وَبِعَاطِ الْحَاطِرِ ، رَحَاءُ الْوَابِ فِي تَوْبِهِ بِعَالَمٍ ، وَسِيَرٍ عَلَى فَصْلِ فَاصِلٍ ،
وَبُؤْفِيفٍ عَلَى عَرَصٍ ، وَتَحْقِيقٍ نَسَبٍ أَوْ حَبَرٍ ، وَلَا يَحْجُو أَنْ يَكُونَ فِي أُنْثَى ، ذَلِكَ رِيْدَةٌ
عَبْرَتِي ، أَوْ ثَمَرَةُ أَدَبٍ وَشَعْرِ تَحْتَتِي .

وعبيد إن بعد إلى المراد ، في سبوك بيت البلاد ، أن سبب الاستيفاء مع وجود
مواد إن شاء الله عز وجل ، والله تعالى يستفيد من موارد الرزق ، ويباه يستعين على
بدرك الصواب في القول والعقل ، وهو حسناً في كل أمل ، وسبح المكيل

فول ما بدأ به أن يذكر وقت فسادها ، ومن فتحها ، ومن وقع إليها ذكره ثم
دخلها من القاصين ومن وبها من الأمراء هلمَّ حَرّاً ، ثم يذكر سائر من قصده ذكره
ثم في الحفظ أوى حاصر الكتب ، مرتباً على حروف المعجم ، ونسب ذلك أيضاً في
كل حرف إذا لم يصح لنا ترتيبهم على الأوقات ، ولا على الطبقات ؛ وكل ذلك على
الاحتمار المقصود . ومع ما في ذكر أمرائها وأمراسمهم من المعرفة ، فإن فيه فائدة [١٣]
أخرى وهو أنَّ إذا لم تقف على تحديد وقت وفاة أحدٍ ممن ذكرناه من غيرهم ، نسبناه
إلى أيام من عرف أنه كان في أيامه من الأمراء ، فسميت بذلك طليقته ، وعُرف زمانه .

(١) انتظم العبد : إذا طعنه أو رماه حتى ينعذه .

فأما أول أوقات افتتاحها في سنة اثنتين وتسعين من الهجرة ، في القرن الثاني الذي
 أحبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه حير القرون بعد قرنيه^(١) ؛ وأما الذي بولّي فتحها وكان
 أمير جيش السابق إليها طارق ، قيل ابن رقاد ، وقيل ابن عمرو ، وكانوا على طائفة
 مدسرة من المدسرات المتصلة بمرء القيروان في أقصى المغرب ، بينها وبين الأندلس فيما يقرب
 حبيب من البحر يعرف بالرفاق والغار : رتبته فيها موسى بن نصير أمير القيروان ،
 وقيل ابن مروان بن موسى بن نصير حلف طارق هناك على العاكر ، وانصرف إلى
 يه لأمر غرض له ، فركب طارق البحر إلى الأندلس من جهة نهار الخضراء ،
 منتهرا لفرصة أمكنه ، فدخلها وأمس فيها ، واستظهر على أعدائها ، وكتب إلى موسى
 ابن نصير بمقدمته على ما عتد عليه من الأندلس وفتحها ، وما حصل له من العاكر ،
 فحسده على الامتداد بذلك ، وكتب إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان يفتله بالفتح ،
 ويسميه إلى نفسه ، وكتب إلى طارق بتواعده بدخولها بغير إذنه ، وبأمره أن
 لا يتجاوز مكانه حتى يحقق به ، وخرج متوجهاً إلى الأندلس ، واستحب على
 القيروان ولده عبد الله وذلك في رجب سنة ثلاث وتسعين ، وخرج معه حبيب
 ابن أبي غنيدة^(٢) الهيراني ووجوه العرب ولمواشي وغزوة القرقر ، في عسكر ضخم ،
 ووصل من جهة البحر إلى الأندلس ، وقد استولى طارق على قرطبة دار المسكة ، وقتل
 كدريق ملك الروم بالأندلس ، فلقاه طارق وترصده ، ورمى بسيل ماري [٣٣]
 من حسده له ، وقال له : إني أنا مولاك ومن قبلك وهذا الفتح لك ، وجعل طارق إليه
 نفسه مكان عم من لأموال ، فذلك سبب الفتح إلى موسى بن نصير لأن طارق من يقاتله ،

(١) يشرى في الحديث « حيركم قرني ثم الدين يلوسهم » .. إلخ ، الذي رويته البخاري
 في باب « الشهادات » انظر شرح المعنى على البخاري ٦ / ٣٤٥ .
 (٢) هكذا ورد في تاريخ ابن الأثير ٥ / ١٢٥ ، وفي المعجم للمراكشي ص ١١ ، ١٢ :
 « ابن أبي عبيدة » .

ولأنه استرد في القتح ما بقي على طارق . وأقام موسى في الأندلس نحو هذا وحامداً للأموال ،
ومرتباً للأمور بقية سنة ثلاث وتسعين ، وسنة أربع وتسعين ، وأشهرًا من سنة خمس
وتسعين ، وقص على طارق : ثم استخلف على الأندلس ولده عبد العزيز بن موسى ،
ورك معه من العساكر ووجهه القاتل من يقوم بحماية البلاد ، وشد الثغور ، وجهاد
العدو ، ورجع إلى القيروان ، ثم سار منها إلى حصن له من العثم ، وأعدّه من الهدايا إلى
الوايد بن عبد الملك ، ومعه فيما نقل طارق ، مات الوايد وقد وصل موسى إلى طبرية
في سنة ست وتسعين ، فحمل ما كان معه إلى سليمان بن عبد الملك : وبعث إليه وصل
وأدرك الوايد حب ، فأنه أعلم

وأقام عبد العزيز بن موسى بن نصير أميراً على الأندلس ، إلى أن ثار عليه من
الحند جمعه فيهم حبيب بن أبي غنيدة الفهري ، وريد بن الدعة البجلي ، فقتله
بعضهم ، وجرحوا رأسه إلى سبعين بن عبد الملك ، بعد أن أمروا على الأندلس
أيوب بن أخت موسى بن نصير : ويقال بهم كتموا بن سليمان ما أسكروا من
أمره فأمرهم بما قصوه

ثم احتشمت الأمور هناك . ومكث أهل الأندلس بعد ذلك زماناً لا يحد لهم وال : ثم
ولى عليهم الشيخ بن مالك الخولاني قبل المائة ، ثم ولي عليه الحر^(١) بن عبد الرحمن
القيسي : ثم وليها غسنة بن شعيب الكلبي ، وعزل الحر^(٢) بن عبد الرحمن : ثم وليها
عبد الرحمن بن عبد الله الكلبي نحو العشر ومائة ، وكان رجلاً صاعداً : ثم وليه عبد الملك
ابن قصص الفهري ، ثم غنم بن الحجاج ، فملك عقبه بالأندلس ، ورد عبد الملك بن [ب]ا
قطن ، ثم جاء شيخ بن شرف دعي ولايتها^(٣) ، وشهد له بعض من كان معه ، ووقعت بين
من أحل ذلك افترق أهل الأندلس فيها على أربعة أمراء ، حتى أرسل إليهم واليها أبو حفص

(١) في المعجب ص ١٢ : « الغمر بن عبد الرحمن » .

(٢) في المعجب ص ١٣ : « ولايتها من قبل هشام بن عبد الملك وشهد له . . . الخ » .

ختم من صيرار الكندي ، فتحسم مواد الفقه ، وجمعهم على الصّاحة بعد العُرْفَة ، وفي تقديم بعضهم [١] على بعض خلاف . إلا أن هؤلاء المذكورين كانوا أئمة ، وولادة الحروب في أيام بني أمية قبل ذهاب دولتهم من المشرق .

وسند كزبان شاء الله في الأيوب ، ثم دخل الأندلس للجهاد من التبعين جماعة منهم :

محمد بن أوس بن يوسف الأنصاري يروي عن أبي هريرة

ومهم : حش من عبد الله الصنعاء يروي عن علي بن أبي طالب ، وقصالة

ابن عبيد .

ومهم : عبد الرحمن بن عبد الله الصفي يروي عن ابن عمر ^(٢)

ومهم : زيد بن فاصد ^(٣) السككي المصري ، يروي عن عبد الله بن عمرو

ابن العاص .

ومهم : موسى بن نصير لدى بسب الفتح إليه يروي عن تميم الداري .

وقد جاء في فصل العرب عنه حديث : من ذلك ما أخرجه مسلم بن الحجاج في

الصحاح ^(٤) رواه عن عبيد بن عمير ، عن هشام بن شير الواصل ، عن داود بن أبي هند ،

عن أبي عثمان النهدي ، عن سعد بن أبي وقاص : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال « لا يرل أهل لعرب ظهري [على الحق] حتى تقوم الساعة » ، وهذا النص

وإن كان عاماً لم ينع عليه ، فبالأندلس منه خطأ وافر لدخولها في العموم ، ومزية لتحقيقها

بالعرب وانتهاء ^(٥) آخر العمور فيه ، وبعض صاحب العربي على البحر المحيط ، وليس

بعده منسك

ومن فصله أنه لا يذكر فقط على مبارها أحد من الشف إلا بحير وإلى الآن ،

وهي ثمر من ثمر المسلمين محاورتهم بروم ، واتصل بلادهم بلادهم / [٤ ب]

(١) في المعجب لمراكنشي ص ١٣ ، ١٤ : « حص هؤلاء الأئمة على » . والذي أثبت .

رواية الصفي في نسخة ص ١٣ (٢) في المعجب ص ١٣ ، ١٤ « عن عبد الله بن عمر » .

(٣) في المعجب لمراكنشي ص ١٤ : « بن فاصد » (٤) في باب « الإمامة » .

و. نظر شرح الجوى ١٥١ / ٨ (٥) في القصة ص ١٣ « وأنها آخر »

ولم يقبل جزيرة الأندلس لأن البحر محيطٌ بجميع جهاتها إلا ما كان الروم فيه من جهة الشمال منها ، فصارت كالجزيرة بين البحر والروم ، وإلا فسبها إلى الأقطابية رت متصل من جهة بلاد الروم^(١) : وقد شر النبي صلى الله عليه وسلم^(٢) أهل تلك البلاد في هذا الحديث المتصل بالإسناد ، يظهر الإسناد فيها وشبه إلى أن تقوم الساعة بها ؛ هذا مع ريادة أعداد الروم وبلادهم أصنافاً متصرفة عليهم ، وقبة المسلمين هالك بالإصافة إليهم ، وصح بحر الصادق صلى الله عليه وسلم أنه شر منصور إلى قيام الساعة والحمد لله رب العالمين .

— — — — —

(١) في البية ص ١٤ : « الروم في شرقها » .

(٢) في الأصل « .. وسلم ، وهم أهل » صحف ، وفي نسخة ص ١٤ « .. وسلم أهل هذه » .

فصل

ومارالت دولة الأندلس أيام بني أمية إليها من قبيلهم ومن قبل من يقيمونه
بأنبيروا أو تمصر؛ وقد اضطرب أمر بني أمية في سنة ست وعشرين ومائة يقتل الوليد
ابن يزيد بن عبد الملك، وشتموا عن مراعاة أخا بني الأندلس، وقع الاضطراب «ورقية»،
والاختلاف بالأندلس أيضاً من (١) القنائل، ثم تفرقوا بالأندلس على عديدهم فرشت
يجمع الكلمة إلى أن استقر الأمور بالشام من يثرب، فتمسكوا، وقدموا وسع
ابن عبد الرحمن ابنه في أميرا، فسكنت به الأمور، وانفتحت عليه القلوب، وانضمت
إمارته إلى سنة ثمان وثلاثين بعد ذهاب دولة بني أمية بست سنين؛ وكان ذهب دوحهم
جدة قتل، ومن بن محمد بن مروان بن الحكم في بعض بواحي القيوم من أعمال
مصر (٢)، في آخر ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة بعد بيعة أبي المفسر
القميخ بنسمة أشهر

وكان ممن هرب إلى الأندلس من بني أمية عبد الرحمن بن معاوية، وممن يذكر
[١٥] تاريخ وصوله إليها، وسبب ولايته عندها، ومن ولّاه بعده من أولاده وغيرهم، إلى
آخر ما عدها، ثم يذكر ما بعد ذلك على ما شرطه ابن الأثير، ولا حول لنا ولا قوة
إلا بالله تعالى وحلّ.

أول أمراء بني أمية بالأندلس عبد الرحمن بن معاوية، بن هشام، بن عبد الملك،

(١) في المحب من ١٥: «أيضاً بين القنائل».

(٢) انظر الكامل لابن الأثير ٥ / ١٧١ - ١٧٤.

من مرون ، يُسَمَّى أَمَّا الْمَطَرَفُ ، تَوَلَّاهُ مَالِكًا مِثْلَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ
اسْمُهُ رَاحٌ ، هَرَبَ بِأُصْحَابِهِ دُونَ بَنِي الْعَبَّاسِ . وَلَمْ يَرْجِعْ مُسْتَرًا إِلَى أَنْ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ
سِتَّةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ فِي رَمَضَانَ حَقِيرًا لِمَنْصُورٍ ، فَجَاءَتْ مَعَهُ أَيْمَانِيَّةٌ ، وَحَارَبَ يُونُسَ
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ ^(١) عَقْمَةَ بْنِ نَافِعٍ الْفَيْهَرِيُّ الْوَالِي عَلَى الْأَنْدَلُسِ فَهَزَمَهُ ،
وَسَتَلَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى فَرْطَةَ يَوْمَ الْأَصْحَى مِنْ الْعَدَاءِ لِمَذْكُورٍ . وَبَقِيََتْ وَلَدَتُهُ إِلَى أَنْ
جَاءَتْ سِتَّةَ عِشْرِينَ وَسَمْعِينَ وَمِائَةً كَذَا قَالَ لِمَنْ يُؤْمَرُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْعَقْمِيُّ ^(٢) :
يُوصَفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَرَأَيْتُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بِأَبِي عُبَيْدَةَ ^(٣) ، فَلَقْنَاهُ أَعْمَى

وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْدُوبَةَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَعَلَى سِيرَةٍ حَمَلَةٍ مِنَ الْعَدْلِ وَمِنْ
قَصَائِدِهِ : مَعْدُوبَةُ بْنُ طَالِحٍ ^(٤) أَحْصَى فِي الْمَعْصِيَةِ وَهُوَ أَدْبٌ وَشَعْرٌ .
وَمِنْ شِدْوَاهُ يَنْشَوِي إِلَى مَعْدُوبَةٍ بِشَاءَ قَوْلِهِ :

أَيُّهَا لِرَاكِ أَيْمَنُ أَرْضِي	أَفْرَ مِنْ مَعْصِيَةِ السَّلَامِ مَعْصِي
بِأَنْ حَسَمِي ، كَمَا عَلِمْتَ ، بَارِضٌ	وَفُؤْدِي وَمَسْكِي بَارِضٌ
قَدَّرَ الْبَيْتُ بَيْتًا وَفَرَّقَ	وَصَوَّى الْبَيْتَ عَنْ حَقْوِي مَعْصِي
قَدَّرَ قَصِي اللَّهِ بِنَفَرٍ عَيْبٍ	فَعَسَى بِأَحْزَانِي مَوْفَى بَقِي

-
- (١) كَذَا فِي ابْنِ الْأَثَرِ ٥ / ١٢٥ . وَفِي الْمَعْجَمِ ص ١٦ « أَيْ عُبَيْدَةَ » . وَفِي وَبَيَّةِ
الْمَعْنَى ص ١٥ « مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ »
(٢) هُوَ ابْنُ حَرَمٍ انْطَرَقَ تَذْكَرَةَ الْحَفَافِ ٣ / ٣٢١ ، وَانْعَجَبَ لِمَرَاكَشٍ ص ٣٠
(٣) فِي الْأَصْلِ : « عُبَيْدَةَ » ، تَصْحِيفٌ .
(٤) فِي الْمَعْجَمِ ص ١١ ، وَبَيَّةِ شَمْسٍ ص ١٥ « مِنْ صَالِحِ الْحَصْرِيِّ » .

ولاية الأمير هشام بن عبد الرحمن

[هـ] ثم ولي بعده عبد الرحمن ابن هشام ، يُكنى أب الوليد ، وسنة جيشه ثلاثون سنة ، فاصلت ولايته سبعة أعوام إلى أن مات في صفر سنة ثمانين ومائة ؛ وكان حسن السيرة متعبيراً^(١) للعدل ، يعود المرضى ويشهد الخضر ، أمه حوزة .

ولاية الحكم بن هشام

ثم ولي بعده ابن الحكم ، وله اثنتان وعشرون سنة ، يكنى أب لعاص ، أمه أم ولد اسمها رَحَاف ؛ وكان طليعاً شجاعاً ، وله آثار سوء فيبحة ، وهو لدى أوقع أهل الرنص الواقعة مشهورة بفتنهم ، وهذه درهم ومساخدم ، وكان الرنص تحمله مصلة بقصره ، فأتتهم في بعض أمره ، ففعل بهم ذلك ، فكنى الحكم الرنصي بذلك ، وحلت ولايته ، إلى أن مات في آخر ذي الحجة سنة ست ومائتين .

ولاية عبد الرحمن بن الحكم

ثم ولي بعده ابن عبد الرحمن ، يكنى أب المصطفى ، وله ثلاثون سنة ، وأمّه أم ولد اسمها حلاوة ، فاصلت ولايته إلى أن مات في صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين ؛ وكان وادعاً محمود السيرة .

ولاية الأمير محمد بن عبد الرحمن

ثم ولي بعده ابن محمد يكنى أباً عبد الله ، وأمّه أم ولد اسمها بهتر^(٢) ؛ فاصلت ولايته إلى أن مات في آخر صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، فان له أبو محمد علي بن أحمد ؛ وكان محباً للعلوم ، مؤثراً لأهل الحديث ، عارفاً ،

(١) في نسخة للمتمس ص ١٦ : « متعبيراً للعدل » .

(٢) في نسخة ص ١٦ : « بهتر » .

حسن السيرة : وما دخل الأندلس أبو عبد الرحمن بن يحيى بن مخلد نكتب «مُصنف» أي تكرر
 أن أي شَيْئاً وقرئ عليه ، أنكر جماعة من أهل الرأي ما فيه من الخلاف واستشعوه ،
 وسطوا العامة عليه ، ومنعوه من قراءته ، إلى أن انتصر ذلك الأمير محمد ، فاستحضره [١٦]
 وإيهم ، واستحضر الكتاب كله ، وحمل تصدعه حزناً ، حزناً ، إلى أن أتى على آخره ،
 وقد طمأن أنه موافقهم في الإنكار عليه ، ثم قال لحدس الكتب هذا كتب لا تستعنى
 حركاته ، وبطريق سخته لنا ، ثم قال سقى من محمد اشتر عملك ، وارو ما عدا
 من حديث ، واحس للدم حتى ستمعوا لك أو كره ذلك ، وسأهم أن يتعرفوا له

ولاية المنذر بن محمد

تم من عده أنه مندر بن محمد ، وبكى أن الحكم وأمه أم ولده سمها أمثل ،
 وكان مولده في سنة تسع وعشرين ومائتين ، وأصل ولادته من غير حجة عشر يوماً ،
 ومات وهو على قلعة يقال لها بياشتر^(١) «بجابر» غمر بن خفصون حارثي قام هذه^(٢)
 وعص . وكان موته في سنة خمس وسبعين ومائتين ، وقد انقرض عقبه^(٣)

ولاية عبد الله بن محمد

قولي بعده أخوه عبد الله بن محمد ، وكان مولده سنة ثلاثين ومائتين ، وبكى
 أم محمد . أم ولد اسمها عشر^(٢) ، طار عمرها إلى أن مات قبل موته سنة وشهر ،
 وكان وادعاً لا شرب الخمر ، وفي أيامه امتلأت الأندلس بالدم ، وصار في كل
 جهة متعنت ، فلم يرَ كل كذلك طول ولا نفعه إلى أن مات مُسْتَهْلَل ربيع الأول
 سنة ثلاث مائة .

(١) رسم أيضاً «بشتر» ، وانظر معجم البلدان ٢ / ٥٤

(٢) نورة في تاريخ ابن خلدون ٤ / ١٣٤ ، وانظر نقت عروس لاس حرم ص ٧٥ .

(٣) انظر نقت العروس ص ٧٥ . (٤) في النسخة ص ١٧ «اشار»

ولاية عبد الرحمن الناصر

ثم ولي بعده من أميه عبد الرحمن ، من محمد ، من عبد الله ، وكان ولده محمد قد قتل أخوه المطرف من عبد الله في صدر دؤنة أبيه عبد الله ، وترك الله عبد الرحمن هذا وهو من عشرين يوماً ، فولى الأمر وله ثمان وعشرون سنة .

قال لي أبو محمد / علي بن أحمد . وكانت ولايته من المستطرف ، لأنه كان في هذا [٦٠] الوقت شدة ، وخلصه جماعة أكابر من أعمه وأعمه أبيه ، ودوى القعد في نسب من أهل بيته ، فمترص مترص واستمر له الأمر ، وكان شهيداً صريحا ، وكل من ذكره من لأمره أهداه إلى عبد الرحمن من محمد هذا ، فليس منهم أحد سقى بإمرة المؤمنين ، وإنما كان نسبهم عليهم ، ويحصبهم بالإمرة فقط . وحرى على ذلك عبد الرحمن من محمد إلى آخر السنة السبعة عشر من ولايته ، فلما داه صمغ خلافة . فراق في أيام نفسه .

وصهر لشيعه باقيروان ، تسمى عبد الرحمن أمير المؤمنين ، وتلقب بالسردين الله ، وكان تسمى أبا الحدراف ، وأمه أم ولد اسمها مزينة ، وه يزال مدو لي يسير للمصنفين حتى استكمل إزال جميعه في خمس وعشرين سنة من ولايته ، وصار جميع أقطر الأندلس في طاعته ، ثم انصلت ولايته إلى أن مات في صدر رمضان سنة خمس وثلاث مائة ، ولم يبق أحد من بني أميه في الولاية مدته فيها .

ولاية الحكم المستنصر

ثم ولي بعده أمه الحكم من عبد الرحمن ، ويلقب بالسمير بالله ، وله إذ ولي سبع وأربعون سنة ، تسمى أبا العاص : أمه أم ولد اسمها مزاحن ، وكان حسن النيرة ، حاسداً للعلوم ، محباً لها ، مسكراً لأهلها ، وجمع من الكتب في أنواعها ما لم يجمعه أحد من الملوك قبله هناك : وذلك يرسله عنها إلى الأقطار ، واشتراته لها على الأغالي ، وعن ذلك عليه غليل أبيه ، وكان قد رام قطع الحمر من الأندلس وأمر براققتها وشدد

في ذلك ، وشاور في استئصال شجرة العنب من جميع أعماله ، فقبل له إسمهم يعملونها [١٧] من الثمن وغيره ، فتوقف عن ذلك . وفي أمره بإزالة الخمر في سائر الملهات يقول أبو عمر يوسف بن هارون الكندي ^(١) قصيدته المشهورة فيها ، متوخفاً لشاربيها ، وإيما وردناها تحقيقاً لما ذكرنا عنه من ذلك ، وهي قوله

مُحَطَّبُ الشَّارِبِينَ يَصِيقُ صَدْرِي	وَتَرْمِصِي ^(٢) تَلَيَّتُهُمْ لَعْنَرِي
وَهَلْ هُمْ عَمِيرُ عُشَّاقٍ أَصْبُوا	بَعْدَ حَتَائِبٍ وَمُنَاوَا سَهَرِي
أَعُشَّاقُ الْمُدَامَةِ ابْنَ جَزَعَتُمْ	يَعْرِقُهَا فَنَسَ مَكَانَ صَدْرِي
سَقَى طَلَّائِكُمْ حَتَّى أُرِيقَتْ	دُمُهُ فَوْقَ وَجْهِهِ الْأَرْضُ تَحْرِي
تَصَوَّعَ عَرْفُهَا شَرْقًا وَغَرْبًا	وَطَبَّقَ أَنْفَ قُرْطُفُوسٍ بِمَطَرِي
فَقَرُّ مُشْفَعِينَ لَمْ يَسْمَحْ	وَبِ مَكْنَتِهِ مِنْ طَرْفِهِ نَكْثَرِي
وَالْأَبْوَابُ إِحْرَاقًا إِلَى أَنْ	تَرْكَبْتُمْ أَهْلَهَا مَكْنُ فَرِي
نَحَرْتُمْ بِذَلِكَ الْعَمْدَةَ فِيهَا	بِرَعِيَّتِكُمْ فَإِنْ بَكَ عَنْ نَحْرِي
بَلْ أَمْ حَبِيبَةٌ وَهِيَ غَدَنٌ	وَقَرُّ عَنْ الْقَصَاءِ مَسِيرُ شَهْرِي
فَقَدْ لَا نَدَايَهُ فَبَيْتُهُ	إِذَا جَاءَ الْقَبَاسُ أَتَى بَدْرِي
وَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ طَوِيلَ يَسِيلِ	يَغْلُظُهُ بِلَا مَعْيَهِ شَقَرِي
وَكُنْ لَهُ مِنَ الشَّرَابِ حَذَرٌ	بَوَاصِلُ مَعْرَةٍ فِيهَا مَخْشَرِي
وَكُنْ إِذَا انْتَشَى عَنِّي بِصَوْتِ الْمُصَّاعِ	سَعْدَهُ مِنْ أَنْ تَعْبُو ^(٣)

(١) ترجمته في وفيات ابن خلكان ٥٤٢/٢ .

(٢) ترمصي توحى وتشد على .

(٣) يشير إلى محبة عبد الله بن عمرو بن عثمان الأموي ترحى اشاعر ؛ وملخصها أنه كان يشرب عبيداً أم محمد بن هشام بن إسماعيل المحرمي حاش هشام بن عبد الملك ، ولم يكن يحسها ، وإيما أراد فصحة ولدها قدي كان وإلى مكة ، فحج في حبه سبع سنين إلى أن مات له بعد أن عدته . انظر وفيات الأعيان ٣١٤/٢ ، والمصنف للمراكشي ص ١٥ طبع السعادة .

« أصاعوني وأنى فتى أصاعوا يوم كريمة وسداد نعره ^(١)
 وميت صوت ذلك الحار سحر ولم يكن الفقيه بذلك يدري
 فتى ، وقد مضى يلى وثاني ولم يستمه عني : « ميت شعري »
 « حاري المؤبى ليلاً عاء يخبر قطع ذلك ام لشر ^(٢) [٧٧]
 وقالوا : إنه فى سحر عيسى أنه به الخار من وهو يسرى ^(٣)
 فادى مطوية وهى بم يكون برامه لليل أمر
 ويتم حره عيسى من موسى فلاقاه باكرام وير
 وهى : أحجة عرست فى لقصها ومثمنها شكر
 فقال : سمعت لى حار بسمي بسمو قال : يطلق كل عمرو
 سحرى حين واقعة اسم حار سفيه وو سحرهم بونير
 فاطمة له عسى جميعا حار لاسيت مبر سحر
 وب : سمعت قل الجوار جار وإن أحييت قل لطلاب خبر
 وب : أنا حنيعة لم يؤبى من تطلبه تحضه بور
 نواقعها من أجل التهي مترا ولم نهي نواقعه تحتر

وقد وقع ، معنى هذا الخبر يدى بضمه يوم من هوى ^(٤) عن أنى حصة بسداد : حدثناه
 الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت العدادى الحافظ ^(٥) ، قراءة عبد دمشق من كتابه ^(٦)

(١) بيت للعرجى من أشات روهاس حكايا ٢ / ٢١٤ ، وانظر حياة الحيوان
 ١٢٢ / ١ وما بعدها .

(٢) رواية العجب المراكشى ص ١٤ « نوه بلى وهو يسرى » .

(٣) فى الأصل : « بن مروان » تصحيف .

(٤) للخطيب العدادى ترجمة فى وفيات الأعيان ١ / ٣٢ - ٣٣ .

(٥) لعل الخيدى يريد « تاريخ عداد » ، فقد روى الخطيب هذه القصة بهذا السند

فى ١٣ / ٣٦٢ وما بعدها .

قال : « أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال : « أبو الليث ، نصر بن محمد الرضائي البصري قدم علينا ، قال : يا محمد بن محمد بن سهل السبيعي ، قال : « يا محمد بن محمد بن أحمد الشعبي ، قال : « يا محمد بن نوح ، قال : « محمد بن عطاء ، قال : « القاسم بن عمار ، قال : أخبرني أبي [قال : أخبرني]^(١) عبد الله بن رجاء العدائي ، قال : كان لأبي حبيبة حمار بالكوفة يسكاف بعمال سبزه أجمع ، حتى إذا حنه الليل رجع إلى منزله ، وقد حمل حماره فطعمه ، أو سمكة فشواه^(٢) ، ثم لا يرب شرب حتى يذهب الشراب منه عرب^(٣) بصوت وهو يقول :

فأعوى وأتى فتي أصاعوا يوم كربة وسنداد فمز

فلا يزال يشرب ويردد هذا البيت حتى يأخذه النوم ، وكان أبو حبيبة يسمي [١٨] حسنة كل ، « وأبو حبيبة كان يعطي الليل كله ، فعند أبو حبيبة صوت ، فقال عنه ، فقبل أحده الغنم^(٤) فمد يده وهو محموس ، فبصق أبو حبيبة صلاة الفجر من عنده ، وركب عنه واستأذن على الأمر ، قال الأمير اندبوا له ، وأقبلوا به راكبا ولا عود يركب حتى يذهب السواد ، فقبل ، فم يزال الأمير وضع به في محبسه ، وقال ما حديث ؟ قال لي حمار يسكاف أحده الغنم مندب ، فمز الأمير فتحبسه ، فقال نعم وكل من أجد في تلك الليلة في نومها هذا ، فأمر بتحليلتهم أجمعين ، وركب أبو حبيبة والإسكاف بمشي وراءه ، فم يزال أبو حبيبة مضى إليه قال : يا فتي ! أصعالك ؟ فقال لا بل حطمت ورعيت ، حذاك الله حيرا عن خرفة الجور ، ورعاية الحق ؛ وثوب الرجل ولم يقد إلى ما كان . »

(١) في الأصل « أخبرني أبي عدا الله بن رجاء » ، والتكلمة عن تاريخ عدد ٣٦٢، ١٣ ، وهي واحدة .

(٢) روي به الخطيب . « فيشويها » . (٣) رواية الخطيب « فيه عي صوب » .

(٤) الغنم مسجنين . جمع غاس ؛ وهو الذي يطوف بالمدينة ليلا يحرس الناس ، ويكشف أهل الريبة .

وكان الحكم المستنصر مواصلاً بحزو الزوم ، ومن حاجة من اغاريين ، فاتصلت ولايته ، إلى أن مات في صفر سنة ست وستين وثلاث مائة : وقد اقرض عقده^(١)

ولاية هشام المؤيد

ثم ولى بعده ابنه هشام بن علي بن المؤيد ، وأمه أم ولد تسمى صبح ، وكان له إذ ولى عشرة أعوام وأشهر ، لم ير متعلماً عليه ، لا ظهر ولا سعة له أمر ، وتعت عليه أبو عامر محمد بن أبي عامر اللقب بنصو ، وكان يسوق جميع الأمور إلى أن مات ، فصار مكانه ابنه عبد الملك بن محمد اللقب بنصو ، فخرى على ذلك أيضا إلى أن مات ، فصار مكانه أخوه عبد الرحمن بن محمد اللقب بنصو ، فخلط وتسمى ولي العهد ، ونفى كذلك أربعة أشهر ، إلى أن فقه عليه محمد بن هشام بن عبد الحظير يوم الثلاثاء ثمان عشرة ليلة حلت من تحدي الآخرة سنة سبع وتسعين وثلاثة ، فنجح هشام بن الحكم [ب] وأسمت الحيوش عبد الرحمن بن محمد ، محمد^(٢) بن أبي عامر ، ففعل وصحب ، ونفى كذلك إلى أن قتل محمد بن هشام بن عبد الحظير وصرف^(٣) هشام مؤيد إلى الأمر ، وذلك يوم لأحد السابع من ذي الحجة سنة سبع مائة ، فبقى كذلك وحيوش التبرر فحاصره مع سلاطين الحكم بن سيب ، ووصل ذلك إلى حمير حو من شوب سنة ثلاث وأربع مائة ، فدخل أمير مع سلاطين قرطبة ، وأحبوها من أهلها ، حاش الدسة و بعض الرقص الشرقي ، وقتل هشام ، وكان في طول دولته متعلماً عليه لا ينفذ له أمر وتعتت عليه في هذا الحصار واحد بعد واحد من العميد ، ولم يؤلف له قط .

(١) انظر قط العروس ص ٧٥ .

(٢) في بعض ص ٢٥ « عبد الرحمن بن محمد بن أبي عامر » .

(٣) في اللجب ص ٢٥ : « ورد هشام » .

الترتر ، وكانوا قد صدروا^(١) بالحريفة فشقوا نودى في آرز^(٢) فكانت الهزيمة على محمد
ابن هشام ، ونصرف إلى قرطبة فوثب عليه العبيد مع واضح الصقلي ، فقتلوه وصرفوا^(٣)
هشاماً لمؤيد كاد كز قتل ، فكانت مده ولله محمد المهدى مذقم إلى أن قتل ستة
عشر شهراً من حملتها الستة أشهر إلى أن كان فيها سبعين برطبة ، وكان هو بالترتر ؛ وكان
يكفى أبا الوليد ، أمه أم ولد تسمى مزنة ، وكان له ولد اسمه عبيد الله ، انقضض ولا عقب
له هدى ، وكان مولد لمهدى في سنة ست وسبع وثلاث مائة

ولاية سلمان بن الحكم المستعين

قم سبعين من حاكم كاد كز ، يوم الجمعة ست حوال من شوال سنة سبع وتسعين
وثلاث مائة ونقب المستعين لله ، ثم دخل قرطبة كاد كز في ربيع الآخر سنة
أربع مائة ، ونقب جيش طو حوال لله مصداق إلى تسعين ، ثم خرج عنها في شوال
سنة أربع مائة ثم برز حوال بها كز ليرز في بلاد الأندلس ، بعد ونهب ، ويعبر
لمدش وانقرى بالنهب والدمار ، لا إلى ليرز معه على صبر ولا كبر ولا امرأة ،
إلى أن دخل قرطبة في صمد شوال سنة ثلاث وأربع مائة ، وكان من جهة خذمه دخلان
من ولد الحسن بن علي بن أبي طالب ، سميت اسمهم وعياً بنى محمود ، بن [٩ب]
فيون ، بن أحمد ، بن علي ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن إدريس ، بن إدريس
ابن عبد الله بن الحسن ، بن الحسن ، بن علي ، بن أبي طالب ، رضي الله عنه ،
فهو دهم على المعربة ثم ولّى أحدهم سنة وطبعة ، وهو علي الأصغر منها ؛ وولّى
القسم الحريفة الحضراء ، وبين الموضعين اهدر المعروف بالترتر ، وسنة التبخر هناك
اثنا عشر ميلاً ، وافترق العبيد ، إذ دخل الترتر مع سليمان قرطبة ، فمكوا

(١) في المعجب ص ٢٧ : « قد عاثوا » .

(٢) رواية المعجب ص ٢٧ . « حاثوا عوصع يعرف نودى آره » ، ولعلها أوضح .

(٣) رواية للمعجب : « وردوا هتاماً » .

مُدَّة عَصِيَّة ، وَنَحَصُّوهُ . فَرَأَسَهُمْ عَلِيُّ بْنُ حُمُودٍ الذَّكُورُ ، وَقَدْ حَدَّثَ لَهُ طَمَعٌ
 فِي وَلايَةِ الْأَمَةِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ يَدُورُهُمْ أَنَّ هَاشِمَ بْنَ الْحَكَمِ إِذَا كَانَ مُحْصَرًا
 فَرَصَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ حَتَّى يَهْدَهُ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ وَبَدَأَ بِهِ ، فَنَزَحَ مِنْ سِتَّةَ بَنِي مَالِكَةَ ،
 وَفِيهَا عَصْرٌ مِنْ قَتُوحِ الدَّقِيقِ مَوْنِيٌّ ، مَوْلَى الْحَكَمِ سَتِصْرٌ ، فَطَاعَ لَهُ ، وَأَدْحَبَهُ ، مَالِكَةَ
 فَتَمَسَّكَهَا عَلِيُّ بْنُ حُمُودٍ ، وَأُخْرِجَ عَنْهَا عَصْرٌ مِنْ قَتُوحٍ ، ثُمَّ رَحِبَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الزُّبُرِ ،
 وَجُمُورِ الْعَمِيدِ بِي فَرْطَةَ ، فَخَرَجَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيلٍ فِي سَبْعِ كَرَّالٍ ، وَهَرَمَ مُحَمَّدُ
 بْنُ سَلِيلٍ ، وَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ حُمُودٍ فَرْطَةَ ، وَفِي سَلِيلٍ ، مِنْ الْحَكَمِ صَدْرٌ ، صَرَبَ
 عَقْلُهُ بِيَدِهِ يَوْمَ الْأَحَدِ ، فَبَقِيَ نَفْسٌ مِنْ أَخْرَافِهِ مَعَهُ ، وَأُتِيَ بِمَالِكَةَ ، وَقُتِلَ أَمْرُ الْحَكَمِ
 سِتِينَ يَوْمًا ، فَصَارَ نَصَابِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَهُوَ شَجَّ كَبِيرٌ ، وَفِي سِتِينَ وَصَعُونَ سِتَّةَ فَسَكَاةٍ
 مَدَّةَ سَلِيلٍ مَدَدًا ، وَطَنَهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ ، وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامٍ ، وَقَدْ كُنَّ
 مَسْكَنًا قَبْلَ ذَلِكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ كَذَكَرَهُ ، وَكَانَتْ مَدَّةَ مَدْفَعٍ مَعَ الزُّبُرِ ، إِلَى أَنْ قُتِلَ
 سِتَّةَ أَعْوَامٍ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامٍ ، وَانْقَطَعَتْ دَوْنَهُ بِنِ امْرَأَةٍ فِي هَذَا لَوْقَتٍ وَدَكَرُوهُ عَلَى
 سَبَرٍ فِي جَمْعِ أَهْلِ الْأَمَةِ ، إِلَى أَنْ عَادَ مَدَّةً فِي وَقْتٍ مَدَّةً كَذَكَرَهُ [١١٠]
 شَاءَ اللَّهُ .

وَكَانَتْ مَدَّةً وَلَدَ خَتْمًا طُشِيَّةً ، وَمَوْلَاهُ سِتَّةٌ ، وَحَمِيمٌ وَثَلَاثُ مِائَةٍ ، وَزُرْتُ
 مِنْ أَوْلَادِهِ وَلِيَّ عَهْدٍ مُحَمَّدٌ . فَقَبِلَ ، وَتَوَيْدَ ، وَمَدَّةً ، وَكَانَ سِتِينَ أَدْمَاءَ عَرَا أَشَدِّي
 أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَشَدِّي فِتْنٍ مِنْ وَلَدِهِ ، وَفِي سِتِينَ وَصَعُونَ مَدَّةً ، وَشَعْرٌ ،
 كَانَ يَكْتُمُ الْأَرْحَامَ ، مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَفِي سِتِينَ وَصَعُونَ مَدَّةً ، وَشَعْرٌ ،
 أَمِيرٌ مُؤَمِّلٌ سِتِينَ وَصَعُونَ مَدَّةً ، وَفِي سِتِينَ وَصَعُونَ مَدَّةً ، وَشَعْرٌ ، وَفِي سِتِينَ وَصَعُونَ مَدَّةً ،
 شَدِيدٌ ، وَلِيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكَاتِبِ السَّلِيمَانَ الطَّافِرَ :

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ خَدَّيْهِ وَأَهْلُ خَصِّ فَوَارِ الْأَحْصَانِ
 وَفَارِغِ الْأَهْوَانِ لَا مُتَبَيِّحٍ بَيْنَ سَوِيٍّ لِإِعْرَاضٍ وَالْمَحْرُورِ

وَنَسِيتُ نَفْسِي ثَلَاثَ كَدْنِي
فَقَرُّ الْبُحُودِ بَوَاعِي الْأَيْدِي
كَلَّوْا كَيْبَ الْأَعْمَادِ حِينَ طَرَفِي
مِنْ فَوْقِ أَعْصَانٍ عَلَى سَنَنِ
هَدَى الْهَلَالَ وَتَلَّكَ سَبْ مَنَدِي
حُصْنًا وَهَدَى نُحْتَ عَصِي الْأَسِي
كَدْتُ فِيهِنَّ الْأَسْوَاقَ فِي الْحَمْدِ
فَقَضَى سَطْرٌ عَلَى سَطْرٍ
وَأَخَذَ مِنْ قَبِي جَمْرٌ نَبِي
فِي عِزِّ مُلْكِي كَالْأَسِيرِ الْقَانِي
لَا مَعْدِيوُ مَيْكَادِي هَوِي
وَأَصْرُفِي عِدْدُ صَدَا
بِئْسَ أُلُحٌ فِيهِ سَعْدُ هَوِي
وَسَوْرِي هُوَ مِنْ عُنْدِي
وَإِذَا الْكَرِيمُ أَحَبَّ أَمْرَهُ
عَاشَ الْهَوَى فِي عِظَةِ وَأَمْرٍ
وَذَانُورِي وَهَوَى هُوَ عَوِي
وَهَذِهِ لَأَيَّاتُ مَعْرِضِهِ ^(١) لَتِي سَبْ لِي هُوَ وَنَ ارْشِيدُ ، وَأَشْدِيدُ ۞

أبو محمد عبد الله بن عثمان بن عامر الحميري وهو

مَلَأَ ثَلَاثَ الْأَسْبَابِ فِي
وَحْشٍ مِنْ قَبِي كُلِّ مَكَانٍ
مَالِي تَطَاوَعِي الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
وَأَطْلَعَهُنَّ وَهُنَّ فِي عَصِيانٍ
مَادَاكَ بِأَنْ سَطْرٌ هَوِي
وَبِهِ فَوَيْسُ أَمْرٍ مِنْ سَعْدِي

ولاية علي بن حمود الناصر

سَمِّيَ «عَلَاةً» وَتَلَفَّ مَعْمَرٌ ، ثُمَّ خَافَ عَلَيْهِ الْعَبِيدُ الَّذِينَ كَانُوا ^(٢) يَابِعُوهُ
وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ عِدَّةَ رَجُلٍ ، مِنْ مُحَمَّدٍ ، مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْمَرِ ، وَتَقَوُّوا

(١) في نسخة من ٣٠ «معْرِضُهُ» أَيَّ لَتِي عَمَّهَا الْعَبِيدُ مِنَ الْأَحْصَفِ عَلَى لِسَانِ
هَرُونَ الرَّشِيدِ ، فَسَبَّ بِهِ ۞

(٢) بِالْأَصْلِ . «كَانَ يَابِعُوهُ» تَصْغِيرٌ .

لمرتضى ، ورجعوا إلى عربة طقة من البلاد حتى تعبت عنهم البربر ، ثم يدموا على إقامته^(١) لما رأوا من صرامته ، وجاهلوا عواقب تمككه وقدره ، فاسرموا عنه ، وودسوا عليه من قتله عينة ، وحبى أمره ، وحتى على بن حمود فرطنة مسير^(٢) الأمان ، حامين عبر شهرين ، إلى أن قتله صفته له في الحزم سنة ثمان وأربع مائة . وكان له من ولده ، يحيى ، وإدريس .

ولاية القاسم بن حمود المأمون

فولى بعده أخوه القاسم بن حمود ، وكان من مبعثرة أعوام ، وتلفت بالمأمون ، وكان وادعاً من الناس معه ، وكان يدكر عنه أنه يتشبع ، وسكته لم يظهر ذلك ، ولا غير للناس عادة ولا مداهمة ، وكذلك سائر من ولي بعده بالأندلس ، حتى القاسم كذلك إلى شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرة وأربع مائة ، قدم عليه ابن أخيه يحيى بن علي بن حمود عتقه ، فهرب القاسم عن فرطنة الأمان ، وصار بشيلية ، ورجع ابن أخيه المذكور من مائة مائة ، فدخل دون مائة ، ونسبى بالخلافة ، وتلفت بالمعتلى ، حتى كذلك إلى أن اجتمع للقاسم أمره ، واستجاب البربر ، ورجع بهم إلى قرطبة ، فدخلها في سنة ثلاث عشرة وأربع مائة ، وهرب يحيى [١١١] بن علي إلى مائة حتى القاسم فرطنة شهراً صغاراً أمره ، وعلب ابن أخيه يحيى على الحزيرة المعروفة بالحريزة خضراء ، وهي كانت معقل القاسم وسها كانت أمره^(٣) ودخانته ، وعلب ابن أخيه الذي إدريس بن علي صاحب سبعة على طنجة ، وهي كانت غداة القاسم يلحق إبنها إلى أبي مايعوف^(٤) بالأندلس ؛ وقام عليه جماعة أهل قرطبة في المدينة ، وأعتقوا أروابها دونه ، فحاصروهم بيناً وحسين يوماً ، وأقام الجمعة في مسجد ابن أبي عثمان ؛ ثم إن أهل قرطبة رجعوا إلى البربر ، فانهزم البربر عن القاسم ،

(١) في المصنف من ٧٣ : « على تقديمه » .

(٢) كذا في المصنف أيضاً من ٣٣ ، وبحور أن تكون الكلمة « إمرته » .

(٣) في المصنف من ٣٤ : « ما يحافه » .

ابن إدريس ، بن إدريس ، بن عبد الله ، بن الحسن ، بن الحسن ، بن علي ، بن أبي طالب ؛ وكان الحسن بن قنن من كبار الملوك الحسنين وشجعانهم ، ومرداتهم ، وطاعتهم المشهورين ، فسعى يحيى بالخلافة قرطبة سنة ثلاث عشرة وأربع مائة كما ذكرنا ، ثم هرب عنها إلى مائة سنة أربع عشرة كما وصفه ، ثم سعى قوم من المفسدين في رد دعونه إلى قرطبة في سنة ست عشرة فمهم ذلك ، إلا أنه تأخر عن دخولها باختياره ، واستخلف عليه عبد الرحمن بن عطف البقراني ، فبقى الأمر كذلك إلى سنة سبع عشرة ، ثم قطعت دعونه عن قرطبة ، ونفى يتردد عليها فاعساكر إلى أن اتفقت على صاعته جماعة البربر ، وسلموا إليه الحصون والقلاع والدين ، وعظم أمره ، فصار قرطبة محاصرة^(١) لإشبيلية طمعا في أحدها ، فخرج يوما وهو سكران إلى حيل ظهرت من إشبيلية قرب قرطبة ، فبقيا وقد كمواله ، فمكر بأسرع من أن قتل ، وذلك يوم الأحد لسبع حو من المحرم سنة سبع وعشرين وأربع مائة ، وكان [١١٢] له من الولد : الحسن ، وإدريس ، لآتي وقد .

ولاية عبد الرحمن هشام المستظهر

ولما انهزم البربر عن أهل قرطبة مع القاسم كما ذكرنا ، تفق رأى أهل قرطبة على رد الأمر إلى بني أمية ، فاختاروا منهم ثلاثة ، وهم : عبد الرحمن ، بن هشام ، بن عبد الحار ، بن عبد الرحمن الناصر ، أخو المهدي المذكور آنفا ، وسليمان بن المرتضى المذكور آنفا ، ومحمد بن عبد الرحمن بن هشام القاسم على المهدي بن سليمان بن الناصر ؛ ثم استقر الأمر لعبد الرحمن بن هشام بن عبد الحار ، فموقع بالخلافة ثلاث عشرة ليلة حلت لرمضان سنة أربع عشرة وأربع مائة ، وله اثنين وعشرون سنة ، وتلقب باستظهر ، وكان مولده سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة ، في ذي القعدة . يكنى أب المطرف ، وأمه أم ولد اسمها غاية .

(١) في المعجب ص ٣٥ : وعظم أمره بقرطبة ، فصار محاصرة لإشبيلية .

ثم قام عليه أبو عبد الرحمن ، بن عبيد الله ، بن عبد الرحمن الناصر ، مع طائفة من
أرسل العوام ، فقتل عبد الرحمن بن هشام ، وذهبت ثلاث قنين من دى القصة .
أربع عشرة مؤرخ ولا عقب له
وكان في غاية الأدب والملاعة والفهم . وفيه كذا قال أبو محمد علي بن أحمد
وكان خبيراً به ^(١)

وقال الوزير أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن شهير : كان المستظهر رحمه الله شاعراً
مطبوعاً ، ويستعمل الصناعة ، فيجيد وهو القائل في ابنة عمه :

حماقة بيت المشممين رفرفت فطرتُ إليها من مَرَاتِمِهم حقرا
قل انزبا أن تسكون لم بدُ ويرحوا الصبح أن يكون محرا
ولم اعطى بد حين أفتت حونها حتى ترى حُومَ شُفرا
ومكبرم صبي حين يرل سحقي وحال وري عند سائله وقرا [١٢]
وهي طويلة فالله أيام حطته لامية عمه أم حكم استعين قال أبو عامر :
وكان يُنمُّهم في أشعاره ورسائله ، حتى كسأما علي ^(٢) من أي : د حين وقد عبيد ربحاً ،
فصعب أهل التمييز منه ، وأم أن فقد كست بونه ، وكان يريد معنى الحدة ولم يروح من
محسه حتى ارتحل الأمان ، وأبوه أهداف أن يرل فحد دور د هـ حر كلام أي عمر

ولاية محمد بن عبد الرحمن المستكني

وولي محمد بن عبد الرحمن للذكور ، وله ثمن وأربعون سنة وأشهر ، لأن مولده
في سنة ست وستين وثلاث مائة ، وكتبته أبو عبد الرحمن ، وأمه أم ولد اسمها خوزاء ،
وكان أبوه قد قتله محمد بن أبي عامر في أول دولة هشام مؤيد السعدي في انقياء ، وطلمه نأمر :

(١) لأنه ورره له . وانظر للمجب من ٣٦ .

(٢) في المجب من ٣٦ . وكتب أياتاً يعلى .

وكان محمد بن عبد الرحمن قد كتب مستكفي ، فوي سنة عشت شهر أ و يوم إلى
أ. حلع وزاجع الأمر ، بن يحيى بن علي الحسي ، وفاب مستكفي وص صدر تقيع عشت
تتموت^(١) من أعين مدة سنة حلس ين كل ، وكان معه عبد الرحمن بن محمد
بن الشيم من ولد سعيد بن منبر الفز المذهور أمة عبد الرحمن الأصغر ، وذكره
عدي معه ، وأحد متعة من البش^(٢) وهو كثير في ذلك المدة ، فدهن به به ذبحه ،
وه أكله مات لوفه ، وفبره هالك ، وكان هك مستكفي في غاية التحيف^(٣) وله في
ذلك أحمر قبح ذكره ، وكان متعة عنه طول مدة ، لا يمد به أمر ولا عقب له

ولاية هشام بن محمد المعتد

وبت قطعت دعوة يحيى بن علي الحسنى من قرطبة سنة سبع عشرة كما
ذكرنا ، أجمع رأى أهل قرطبة على ذ الأمر إلى بنى أمية ، وكان عبيد الله في ذلك
المر ير أو الخزم جهوز ، بن محمد ، بن جهوز ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن علي ،
بن يحيى ، بن عبد الله ، بن أبي غندة ، وقد كان ذهب كل من كان يدين في الرمة
ويحب في الغنة بقرطبة ، فرسل جهوز ومن معه من أهل الثعور وسعدين هالك
على الأمور ، وداخهم في هذا^(٤) ، فغفوا بعد مدة طويلة على قديم في بكر : هشام
بن محمد ، بن عبد ملك ، بن عبد الرحمن الأصغر ، وهو أخو لمرتضى المذكور ، قيل .

(١) معجم البلدان ٥ ٢٩٧ وسط اسون الفصح وإلى وسط بعق مع
المخطوطها

(٢) البش بكسر الهمزة ، باب سام ، حدث عنه استيوني . انظر من البيطار ١/ ١٣٢ ،
وناح المروس (بش)

(٣) في المحب من ٣٧ : في غاية التحيف .

(٤) في المحب من ٣٨ . في هذا الأمر ، فاتفقوا .

عليهم بأحدون ربحها فقط ورؤس الأموال^(١) بنيةً محمودةً يؤحدون بها ، ويراعون
في الوقت بعد الوقت كيف حفظهم لها ، ووفق السلاح عليهم ، وأمرهم تعرفته في
لذلك كبن ، وفي البيوت ، حتى إذا دهم أمر في جبل أو بهار ، كان سلاح كل واحد
معه ؛ وكان شاهد الحاضر . وعود لمريض جارية في طريقة الصالحين ، وهو مع ذلك
مدير الأمور مدير لسلطين متعصبين ؛ وكان مأمور^(٢) وفرطة في أبيه حريماً^(٣)
من فيه كل حث من غيره ، إلى أن مات في صفر سنة خمس وثلاثين وأربع مائة
وتولى أمره بعده ابنه أو يزيد بن محمد بن جهور عن هذا التدبير ، إلى أن مات ، فعلى
عليه بعد أمور حثت هالك ، الأمير لمع نادمون صاحب طليطنة ، ودثرها مدة
سيرة ، ومات فيها ، ثم على عليه صاحب شيبية الأمير الطاهر بن عداد ، وهي
الآن سده على ما مات ، ونفى هشام بن أحمد معتقلاً ، ثم هرب ولحقه ابن هود
ملاردة^(٤) ، فقام هالك إلى أن مات سنة سبع وعشرين وأربع مائة ، ولا عقب له ،
واقطعت دولته في مرون حنة ، إلا أن أهل شيبية ومن كان على رأيهم من أهل
تلك البلاد ، لما صنف عليهم يحيى بن علي الحسني ، وأظهروا أمره ، أظهروا أن هشام
بن الحكم مؤيد حتى ، وأسلم طه و به فديموه ، وأظهروا دعوته ، وتعلم أكثر
أهل الأندلس .

وبقي الأمر كذلك إلى حدود اثنين وأربع مائة ، فإليه أظهر وأموت هشام [١١٤]
لمؤيد الذي ذكرناه وصل إليهم ، وحصل عدهم ، واقطعت الحفنة نبي أمة من
جميع أقطار الأندلس من حينئذ وإلى الآن

وأما الحسبيون فبه ما قتل يحيى بن علي كما ذكره سبع جوار من الحرم سنة سبع
وعشرين ، رجع أو خمر أحمد بن موسى المعروف بابن تقة ، و « نحا » : الخادم

(١) تكملة عن بنية الشمس من ٢٤ ، واللجب من ٤٠ .

(٢) في المعجب من ٤٠ « وكان لما وادعا ، وفرطة » .

(٣) في مية الشمس والمعجب من ٤٠ « حرماً يأس » .

(٤) الروض المظفر من ١٦٨ .

انصرفتني ، وهم مدبري دولة الحسين ، وفي مائة وهي دار محمدكهم ، فوطد أحاه
إدريس بن علي ، وكان سجنه ، وكان يملك معه طليحة ، واستدعيه ، فأقرب مدقة ،
وأيضا بالخلافة على أن جعل حسن بن يحيى المقتول مكانه سنة ، ولم يلبث واحدا
من اثنين يحيى وأما إدريس ، وحسن لصعرا ، فحاشاه في ذلك ، وهما « حاش »
مع حسن هذا إلى سجنه وطليحة ، وكان حسن أصغر ، فبني علي ، وكما كان أدهم^(١)
ونفذ إدريس سنة ، فبني كذلك إلى سنة ثلاثين ، أو إحدى وثلاثين ، وقد كتبت
وحدث للعدي أي انهم محمد بن سعيد بن شاذل صاحب بشيبيه أنزل
في لعل على ثلث امداد ، فخرج ابنه اسمعيل في عسكر مع من أحاط به من قاتل
السر ، وبني إلى قرمونة لحصرها ، ثم بعث إلى أشونة^(٢) و« شبيحة »^(٣) فحدهم
وكانت بيد محمد بن عبد الله أيرار^(٤) صاحب قرمونة ، فاستصرح محمد بن عبد الله
إدريس بن علي الحسي و« شبيحة » ، فمذه صاحب « شبيحة » بنفسه ، وأمد إدريس
عسكر بقوده من قلة مدبر دونه ، فحتموا مع من عندته^(٥) ، فبعث إليه عبد الله
ابن محمد بن اسمعيل بن سعد فوجد عسكر العدي له ففرقوا وحدهم منهم ر«
إلى مده ، فبعث ذلك اسمعيل بن محمد ففوز أمده ، وبني عسكره قصد [١٤١]
طريق صاحب مده من « شبيحة » و« كسر » كما شهد في اتدعه ، فبني قرف مده ،
وأقر صاحب مده « شبيحة » ، و« شبيحة » ، و« شبيحة » ، و« شبيحة » ، و« شبيحة »
فعل ذلك مده ، فجمع إليه ، ونفذ العدي ، ف« كسر » ، ولا أن ترامت ، و« شبيحة »

(١) العجب من ٤١ : « أسد »

(٢) معجم البلدان ١/ ٢٢٣ ، تاج العروس (أشن) .

(٣) كسر الممر في معجم البلدان ١/ ٢٢٤ ، وانظر تاج العروس « شبيحة » .

(٤) سنة في رزاه كسر ما ، عطن من عيون صهاحه تاج العروس « اعرل » .

والعجب من ٤٨ .

(٥) هو محمد بن عبد الله الرزالي السابق .

(٦) في الأصل : « من بينه » تصحيف .

فلما وصل إلى السطيفي وصفه سبوحهما^(١) عنيه قتللاه ، ثم وفي^(٢) العسكر ، فاستخرجوا
إدريس بن يحيى من محبته ، فقدموه ويحوم بالخلافة ، وتسمى بالمالى فظهرت منه
أمور متناقضة ، منها أنه كان أرحم الناس قد ، كثير الصدقة ، يتصدق كل يوم جمعة
بمئتين مائة دينار ، ورد كل مطرود عن وطنه إلى أوطانهم^(٣) ، ورد عليهم صيغهم
وأملأهم ، ولم يسمع عيا في أحد من^(٤) رعية ، وكان أديب اللقاء ، حسن الخس ،
يقول من الشعر الأبيات حسن ، ومع هذا فكان لا يصخب ولا يغرب إلا كل به فقط
ردل ، ولا يحجب حرمة عنهم ، وكل من طلب منه حصصاً من حصون بلاده فمن
يدوره من بباحة أو من يغرب أعظم به ، وكتب إليه أمير صباغة في أن يسير إليه
وربيرة ومدثره أمره وصاحب أبيه وحده : موسى بن عقاب السني ، فلما أحضره من
الصباح حتى ظنه منه ، وأنه لا بدله من سبيعه إليه ، قال له موسى بن عقاب « أفعل
تؤمر متجدي من شاء الله من الصّري » ، فمعت به إلى الصباح حتى فقهه ، وكل
قد اعتقل إلى عمه محمد وحسن بن إدريس في حصن عري ، أثريش ، وقد رأى أخته
في الحصن صغرات آرائه ، حانت عليه ، ودفن من^(٥) عمه محمد بن إدريس ،
فبعد ذلك الشودان امرتين في قصة مائة ، وهو دعوة ابن عمه محمد بن إدريس ، و
في يحيى ، بينهم ، وامتنعوا ، فحسنت ، به ، بن إدريس بن يحيى [١٦]
وستاندوه في حرب القصة وسدع عمه ، وورثهم مات الشودان سعة من شهر
فأبى وفان . الرما مرسكم ودعوى ، ففترقوا عنه ، وحاد ابن عمه فلم يسه ، ووج
« الخلافة وتسمى المهدي ، وولي أحد عهد ، وسماه السبي ، واعتقل بن عمه إدريس
العللي في الحصن الذي كان هو معتقلاً فيه ، وظهرت في محمد بن إدريس هذا راحة

(١) في المسجب من ٤٣ ، والبيعة من ٢٨ : « سيفهما » .

(٢) في الأصل : « واقفا » . تصحيف .

(٣) في المسجب من ٤٤ : « ورد كل مطرود عن وطنه به » .

(٤) في الأصل : « ولم يسمع عيا في أحد عن الرعية » .

(٥) في الأصل : « ابن عمه » .

وجرأة شديدة هامة بها جميع البرار ، وأشفقوا منه ، وراسلوا مرثى في الحصن الذي كان فيه إدريس بن يحيى واستألوه فأحسنهم ، وقام بدعوته

وكان إدريس بن يحيى هذا أول ولايته بعد قتل « نوح » قد ولي سنة وطلحة رحبوا بزعمواطين^(١) من عيدياته بسميان ررق الله ، وشككت ، فصالح كما ذكرنا بقيه فطالين لمكسهم ، فقام كما ذكرنا في حصن أترش ، لم يظهر محمد بن إدريس مبالاة بذلك ، بل ثبت ثباتاً شديداً ، وكانت والدته تشد منه ، وتقوى منه ، ونشره على الحرب نفسها ، وتحسن إلى من ألقى ، فلما رأى البرر شدة عزمه وثباته ، فت ذلك في أعصابهم ، واحتسوا عن إدريس بن يحيى ، وأرادوا أن يستولوا به إلى سنة وطلحة بن الزعمواطين اللذين ذكرنا ، وقد كان جعل أمه عندهم في حصنتهم ، فموصول إماماً أصهراً طيبه ومحاطته بالخلافة ، إلا أن الأمر كله هو دونه ، فتوصل إليه قوة من أكار البرر ، وهؤلاء ابن هذيل العبد قد عبد عبيك ، وقد حالاً بينك وبين أمرنا ، فاذننا سكتك^(٢) أمرهم فاقى ، ثم أحدهما بذلك فعيا أولئك اليوم ، وأخرج إدريس ابن يحيى عن أنفسهم إلى لأندلس ، وتسكا بولده بصقره ، إلا أنهم في كل ذلك يحفظ لإدريس بالخلافة ؛ ثم إن محمد بن إدريس أسكر من أحبه منقبت بالاسم [١٦ ب] أمراً فمناه إلى العدو ، فصار في حال عمارة وهي بلاد بقاد هؤلاء الخسبيات ، وأهلها يعطوهم حدا ؛ ثم إن البرار حاطبو محمد بن القاسم بالحزيرة ، واحتسوا إليه ، ووعدوه بأسفر فاستقره الطمع ، وخرج بهم ، فابعدوا بالخلافة ، وسمي بالهدى ، فصار الأمر في عية الأخوة والعصبة ، أرمه كلهم بسى ، أمير المؤمنين في رقة من الأرض مقدار ثلاثون فرسجاً في مشها ، فقاموا معه أياماً ثم افترقوا عنه إلى بلادهم ، ورجع

(١) سنة إلى « رعواطة » فصلة من البرر . وأصل هذا العبر . « لمعواطة » فتح الاء واللام ، وإسكان السين ، وجرها العامة إلى « رعواطة » بالراء . انظر « لمطرب من أشعار أهل المغرب » لابن دحية ص ٧١ ، وثقيف اللسان ص ٢٠ ، وتاج المروس ١٠٥/٥ .
(٢) في الأصل : « نكيتك » .

حاشاً إلى الجزيرة ، ومات إلى أيام ، وقيل إنه مات عتاً ، وترك نحو ثمانية ذكور : فتولى أمر الجزيرة أمه القاسم بن محمد بن القاسم ، إلا أنه لم يتسم^(١) بالخلافة ، وتولى محمد بن إدريس مائة إلى أن مات سنة خمس وأربع مائة ، وكان إدريس بن يحيى المعروف بالعالى عند بني يفرس يتا كرواً^(٢) ، فابن يفرس بن إدريس رفته العامة إلى مائة واستولى عليها .

هذا آخر ما استعده أكثر من شيخنا أبي محمد علي بن أحمد رحمه الله ، وعنده من أهل أخبار من ذكرنا من ملوك تلك البلاد إلى وقت خروج منها . وهالك ملوك آخر قد تقسموا البلاد ، وتعب كل سلطان منهم على جانب منها عند حدوث الفتن لم تعرض له كرم ، يد يدع واحد منهم خلافة ، ولا اقتسب بعد إياها ، وحقيقة أحبارهم أيضاً قد سدد عنا وسأل الله أن يتدارك الكل بما فيه الصلاح الشامل ، ويجمع كل شئهم على ما يرضيه رحمة

وقد انزل ترجع إلى ذكر المقصود من الأسماء على ترتيب الحروف ، وبدأ بذكر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، ثم فعل ذلك في الآباء مستمراً إلى الانتهاء إلى الله ، والحوال والقوة بالله عز وجل .

/ ثم لحزب الأول محمد بن وعونه من تحزبة الأصل وصلى الله على محمد [١١٧]
بنيه وسلم يتلوه في الثاني من اسمه محمد

(١) في الأصل : « لم يتسم » .

(٢) معجم البلدان ٢ / ٣٥٣ .

الجزء الثاني
[من مخزنة الأصل]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

من سر محمد

١ - محمد بن محمد الصدوق يحدث أئدلسي ، سمع أبا عبد الله مالك بن علي بن مالك القطيفي مات بالأندلس

٢ - محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن كُتيب أو كلب الحشقي ، يكنى أبا الحسن ، يزوي عن أبيه وعن غيره ؛ وروى عنه أبو بكر حاتم بن عبد الله حاتم البصري مات بالأندلس سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

٣ - محمد بن محمد بن أبي ذؤيب ، يزوي عن أحمد بن خالد بن يزيد ، وعبد الله بن يوسف المرادي ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الحشقي ، وهذه الطبقة . روى عنه أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بن القزويني وغيره ذكره لنا أبو عمر يوسف ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر الشري الحافظ .

٤ - محمد بن محمد بن الحسن الزندي أبو الوليد من أهل الأدب والرياسة . ذكره أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الفقيه ، وهو أحد الثلاثة الذين تقدموا بإشيدية في ندير الأمور على ما قدمنا قبل ، ثم أخرج عنها ودخل القيزوان ، ثم أسوطن المربة وروى القضاة بها . وقد شاهدته هناك بعد الأربعين وأربع مائة ، وسمعتة يقول : إنه سمع كتاب « مختصر القيز » من أبيه ، وأخرجه إنيافقرأه بعض أصحابه . وقد روى عن عمه عبد الله أيضاً .

٥ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن غنبة بن حميد بن غنبة^(١) . أئدلسي فقيه

(١) في فهرس ابن خير من ٢٤١ : « بن أبي غنبة » .

يُعرف «نُصْتِي» ، مسوبة إلى وِلاء عُنْتة بن أبي سفيان روى عن يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي ، وله رِخْلَةٌ سمع فيها من جماعة بالمشرق ، وحدث ، وألف في [١٧ ب] الفقه كتباً كثيرة نُصِيَتْ « العُنْبِيَّة » ، وهي المستخرجة من الأئمة لمسوعة من مالك ابن أسر ، رواها عنه أبو عبد الله محمد بن عمر بن نامة . أخبرنا بها أبو عمر يوسف ابن عبد الله الحافظ بالأندلس ، قال : أخبرنا بها أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي السحبي وقرأها عليه ، قال : أخبرنا بها أبي عن محمد بن عمر بن نامة عنه .

وأخبرنا بها أيضاً أبو الوليد هشام بن سعيد الخير بن قنصون ، قال : أخبرنا بها أبو الحزَم حَظَف بن عيسى بن أبي دُرَهم القاسمي الوُشَاقِي^(١) ، قال : أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى بها ، عبد الله بن عبد الله محمد بن عمر عن القاسمي مات القاسمي بالأندلس سنة خمس وخمسين ومائتين .

٦ - محمد بن أحمد الحُصَلِي^(٢) حدث سمع من أبي عبد الرحمن تميمي بن محمد ، وابن عبد الله محمد بن وضَّاح بن بَرِيح ؛ مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .

٧ - محمد بن أحمد الرزدي ، يروي عن محمد بن وضَّاح ، روى عنه أبو عمر أحمد بن محمد ابن حَزَم الصَّدَقِي .

٨ - محمد بن أحمد بن حَزَم بن تَمِّم بن مَضَنب بن عمرو - عُزَيْر بن محمد بن مَعْدٍ الأندلسي ، يكنى أبا عبد الله أندلسي ، حدث ، مات قريباً من سنة عشرين وثلاث مائة . ذكر ذلك عبد الرحمن بن أحمد الصَّدَقِي .

٩ - محمد بن أحمد بن خالد بن بَرْد . يروي عن أبيه أحمد بن خالد ، روى عنه أبو محمد مسلمة بن محمد النُفَرِي^(٣) شيخ من شيوخ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النُفَرِي .

(١) نسبة إلى وشقة . معجم البلدان ٨/ ٤٧٣ .

(٢) السمعاني . كتب الألب ١٢١ ب ، اللب لاس الأثير ١/ ٢٠٩ .

(٣) الباب لابن الأثير ١/ ٩٦ .

١٠ - محمد بن أحمد بن يحيى بن مُعَرَّج القاصي أبو عبد الله ، وقيل أبو بكر ؛ محدث حافظ جليل ، سمع بالأندلس من أبي محمد قاسم بن أصح التَّيَّانِي وطَبَقَتِهِ ، وله رحمة سمع فيها من أبي الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الرُّقِّي الصَّوْتِي صاحب أحمد بن عمرو ابن عبد الحاق / البرَّار البصري ، ومن أحمد بن سَهْرَازْدِ السِّيرَافِي المصْرِي ، [١٨] وأبي سعيد أحمد بن محمد بن يزيد بن الأعرابي ، وحَبِشَةُ بن سليمان ، وأبي يعقوب ابن أحمد صاحب أبي يحيى زكريا بن يحيى الساجي وغيرهم ؛ وحدث بالأندلس ، وصنف كتباً في فقه الحديث ، وفي فقه الثَّعْلَبِي ، منها « فقه الحسن البصري » في سبع مجلدات ، و« فقه الزُّهْرِي » في آخره كثيرة ؛ وجمع مسند حديث قاسم بن أصح للحكم المستنصر . روى عنه حمزة أبو سعيد بن يوسف ، والأندلس أبو الوليد بن الفرص ، وأبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ المعروف « حُلَسَكِي » وغيرهم .

١١ - محمد بن أحمد بن مسعود أبو عبد الله . يروي عن محمد بن فُطَيْش بن واصل الإلبيري ؛ روى عنه أبو الوليد بن الفرص .

١٢ - محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال أبو عبد الله ، يروي عن غيبة الله بن يحيى بن يحيى اللُّيْثِي ؛ روى عنه أحمد بن فتح بن عبد الله الناح .

١٣ - محمد بن أحمد بن محمد المَكْنُف . روى عن أبي محمد حمزة بن أحمد بن عبد الله البرَّار ؛ روى عنه شيخنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد التَّوَّالِ الحافظ .

١٤ - محمد بن أحمد بن الحَلَّاسِ التَّيَّانِي فقيه محدث من أهل نَجْدَةَ ، رحل ، وسمع محمد بن القاسم بن شعان القرطبي ونحوه . روى عنه القاسم أبو عمر أحمد بن إسماعيل بن دُؤَيْم الخَزِينِي ، مات في حدود الأربع مائة .

أما أحمد بن إسماعيل ، قال « محمد بن أحمد بن الحَلَّاسِ ، قال : « محمد بن القاسم قال : حدثني محمد بن رِثَّان بن حبيب ، عن الحارث بن مسكين ، عن ابن القاسم ، عن مالك قال قال رحل لعبد الله بن عمر : إني قتلت مسلماً هل لي من توبه ؟ فقال له : كُتِبَ من شرب الماء البارد .

١٥- محمد بن إبراهيم بن خبّو الجَحْدَرِي رُحِّلَ وسمع جماعة منهم القاضي [١٨] أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، تقيه بمصيصة^(١) سنة أربع وتسعين ومائتين . روى عنه خالد بن سعد

١٦- محمد بن إبراهيم بن سليمان ، يعرف بابن أمّ مالة ، أدب شاعر ، ذكره أحمد ابن فرج الجَلِّياني صاحب كتاب « الخدائق » .

وس شعره

حَبِيلٌ شَيْبًا عَارِضًا لَاحَ رَفَقَهُ بَلَى ابْنُ يَهُوَى وَدَفَعَهُ لِمُسْتَقٍ
رَكَدَ دَاخِلُوهُ وَقَطَبَ وَجْهَهُ سَنِمَ فِيهِ رَفَقُهُ الْمُنَانِقُ
حَرَامٌ عَلَى ذِي خَلَّةٍ شَامٌ مِثْلُهُ سَنَّا بَارِقٍ أَنْ لَا يَرَى تَذْشَوِقُ

١٧- محمد بن إبراهيم بن سعيد أبو عبد الله يعرف بابن أبي أفراميد . روى عن محمد ابن معاوية القرظي ، وسنن فرج القاضي ، وأحمد بن منصرف ، وأحمد بن سعيد بن حرم ؛ روى عنه أبو نصر بن عبد البرّ الصّغَرِي وقال كان من أصسط الناس سكتبه ، وأهمهم بعدى الزّوارة له نيف جمع فيه كلامه إلى . كريب . يحيى بن معين في ثلاثين جزءا . أخبرنا به أبو نصر بن عبد البرّ عنه

١٨- محمد بن إبراهيم بن يزيد بن محمود بن عبد الله ، يروى عن نصر بن مؤمن ، عن أبي الفرج عمرو بن محمد بن عبد الله بن يحيى^(٢) . كتاب « الخدوى » ، وكتاب « النعم »

١٩- محمد بن أسد بن عثمان بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، أبو بكر شيخ من شيوخ الحديث ، روى عنه أبو نصر النّصَرِي .

٢٠- محمد بن إسحاق الأندلسي^(٣) ، روى عن إبراهيم بن أبي غنمة ، روى عنه سليمان

(١) معجم البلدان ٨/ ٨٠ .

(٢) في الأصل : « يتالعيه » ، ولعل ما أثبتت صواب .

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٩ ، ٤٣٠ رجم ٧٠١ ، ولسان الميران ٥/ ٦٧

ابن سلمة [ابن أخت عبد الله] ^(١) بن عبد الجبار البخاري ^(٢) ، رأيته بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصدوق الحافظ . أخبرنا محدثه الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ابن إبراهيم بن موسى السهمي ، قال : أخبرنا أبو دَرَّ حَدَّثَ بن أحمد بن عبد الرحمن ابن عبد المؤمن الهلبي العقي ، قال : «أبي أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن» [١٩٩] قال : حدثنا أبي عبد الرحمن بن عبد المؤمن ، حدثنا أم عمر الحراساني محمد بن عبدك ، حدثنا سفيان بن سلمة ، قال : ما محمد بن إسحاق الأندلسي ، قال : «عاب بن عبيد الله الفرقي» ، حدثنا سعيد بن مسدد ، قال : «سنت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى بيته نصح ؟ قلت : رفع ثوبه ، وبخفيه ثوبه ، وتعالج ببلاحه» .

وقال أبو أحمد عبد الله بن عدي . محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الأندلسي عن لأوراعي ، مسكر الحديث قال ابن عدي : سمعت ابن أحمد يذكره عن البحري قال ابن عدي ومحمد بن إسحاق هذا الذي ذكره عن البحري ليس له عن الأوراعي إلا شيء ، السير ، وهو راجع مجهول لا يعرف . هذا آخر كلام ابن عدي وهو عدي الذي روى عن ابن أبي عتبة والله أعلم .

٢١- محمد بن إسحاق بن السليم أبو بكر ، فاضل الجماعة فرطية ، وفتى في اسم حذو سلبه بغير التعريف ، كان من القُدُولِ الفَرَصِيِّينَ ، والفقه مشهورين ، وله عند أهل بلاده خلافة مذكورة ، ومبرلة في العلم والفصل معروفة ؛ وكان مع هيئته ورأسته حسن المشورة والأُس ، كريم النفس ، سمع قاسم بن أصبغ بن يوسف بن ناصح النيزي ، وأحمد بن

(١) نكتة رشد إليها السعدي في الأساس ١٨٧ - ، وانظر لسان البیان ٩٣/٣ وهديب الهديب ٢٨٨/٥ . وقد وضع ناصحها «ص» علامة التصديق واشك في شناعة النص

(٢) البخاري عنه أبو حاتم بن سواد بن عمرو ، أبي طعن من استكلاخ . لاح بهروس (خير) . السعدي

حالد بن يزيد وعيَّزها روى عنه غير واحد . مات في رجب سنة سبع وستين وثلاث مائة
 أحبرني الفقيه أبو محمد علي بن أحمد ، قال أحبرني الفقيه القاضي أبو الوليد يونس
 ابن عبد الله بن ميثم المعروف بابن الصَّغَر ، أن رجلاً من أهل المشرق بعرف بالشَّيْبَانِي
 دخل الأندلس فسكن قرطبة على شاطئ الوادي بالعيون ، فخرج قاضي الجماعة ابن السَّليم
 يوماً لحاجة فاصابه مطر اضطره إلى أن يدخل بدنته في دهبير الشَّيْبَانِي فوافقه
 فيه ، فرحب بالقاضي وسأله القول فبرل ، وأدخله إلى منزله ، وتفاوضا في الحديث [١٩٩ب]
 فقال له أصبح الله القاضي ! عندي حادثة مدينية . يُسمع بأطيب من صوتي ، فإن
 أدبت أسمعتك عشرًا من كتب الله عز وجل ، وأبدي ، فقب له : اعمل ، فأمر الجارية
 فقرأت ثم أشدت ، فاستمع ذلك القاضي ، وعجب منه ، وكان على كُفِّه دُخَانٌ
 فأخرجها ، وحملها تحت العرش الذي جلس عليه ، ولم يسم بذلك صاحبُ منزل . فلما
 ارفع بطر كب له صبي وودعه الشَّدِي ، فدعا القاضي به ولجأ به ، وقال له ودركتُ ههناك
 شيئاً فهو للحرمة تستعين به في من حوائجها ، فقال له الشَّيْبَانِي : سبحان الله أيُّها القاضي !
 هذا لا بد من ذلك ، أقسمت عليك لتفتنني ، فدخل شدي فأخذ القشرة ، فوجد فيه
 عشرين ديناراً .

٢٢ - محمد بن إسحاق بن عبيد الله بن إدريس بن خالد أبو عبد الله ، كان حلاً صالحاً
 مدكوراً ، وعلى طريقة من ارهد بحقيقة : وله كلام يدل على خلاصه وصدق طوبته .
 سمعت أبا محمد علي بن الورى يرأى عمر أحمد بن سعيد بن حاتم يقول سمعت أبا عبد الله
 محمد بن إسحاق بن عبيد الله بن إدريس بن خالد يقول للورى يرأى رحمه الله على سبيل
 الوعظ في بعض صحاحه إليه : حريص على أن لا يعمل شيئاً إلا بنية ، فبك ذلك وحرر
 في جميع أعمالك ؛ بدا أكلت ؛ هو بذلك التقوى طاعة الله ، وكذلك في يومك ،
 وتمزجك ، وسائر أعمالك ، فبك ترى ذلك في ميران خدمك قال لي أبو محمد
 ومارلتُ مند سمعت ذلك مستمعاً ، كما أني صنعت بما رُوي عن الحسين رحمه الله من
 قوته : سعى لعمري أن يستعري أحواله كلها أن يكون عند الله عز وجل من رفع

طلقة ، وأن يكون عدالس من أوسط أهل طقته ، وعد بقية من أقبهم ، وأههم ؛
فبهذا / يصل إلى اكتاب المصائل .

٢٣ - محمد بن إسحاق متهني أبو بكر الإسحاق الورير ، من أهل الأدب والفصل ،
وهو الذي حطه أبو محمد علي بن أحمد برمائه في فصل لأندلس

٢٤ - محمد بن أحمد النازدي من أهل لاردة^(١) من ثور الأندلس ، يروي عن
يوس بن عبد الأعلى^(٢) مات بالأندلس سنة ثلاث وثلاثمائة .

٢٥ - محمد بن أبي الأسعد ، محدث أندلسي ، مات بمائة خمس عشرة وثلاث مائة
٢٦ - محمد بن أبي الأشعث أندلسي ، مات بمائة خمس عشرة وثلاث مائة .

وأحدان كور لأول ونحف الأشعث الأسعد

٢٧ - محمد بن الأصم النيني من أهل تينة^(٣) ؛ قرية من قرى لأندلس ، مات بمائة
سنة ثلاث وثلاث مائة ، وفي سنة ثلاث مائة ذكره أبو سعيد بن يوس

٢٨ - محمد بن أونس بن ثابت الأمصاري من النعين . يروي عن أبي هريرة . وروى
عه الحديث بن يزيد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأندلسي ؛ وكان من أهل لديس
والفصل ، معروف بطقه ، وولي نخرة ببقية سنة ثلاث وسبعين ، وعمر المغرب والأندلس
مع موسى بن نصير في حكاة نوسعيد صاحب « تاريخ مصر » ، وكان على نخرة نوس
في سنة ثنتين ومائة ، على ما حكاه عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد تحكم^(٤)

٢٩ - محمد بن أيوب العكي ، محدث أندلسي ، ذكره أبو سعيد بن يوس

٣٠ - محمد بن بكر الكلاعي ، أندلسي محدث ، مات بمائة خمس وثلاث مائة

(١) معجم البلدان ٣١٣/٧ .

(٢) ترجمته في حسن المحاضرة ١٣٩/١ .

(٣) معجم البلدان ٣١٩/٢ .

(٤) ترجمته في حسن المحاضرة ٢١١/١ .

٣١ - محمد بن يزيد بن مولى المعافى أندلسى ، كان فاصلاً محدثاً ، مات بالأندلس
 ٣٢ - محمد بن حنادة بن عبد الله بن أبى حنادة بن رند بن عمرو الإلهامى ، إشبلى ، يروى
 عن أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ويونس بن عبد الأعلى . مات [٢٠٠ هـ]
 بالأندلس سنة خمس وتسعين ومائتين . قاله عبد الرحمن بن أحمد .
 ٣٣ - محمد بن حنظل بن عبد الله بن أبى عتبة ، أبو الوليد البزاز ، من أهل الأدب
 والشعر ، ومن بيت حلاله وورارة ، ذكره أبو محمد على بن أحمد وغيره
 ومن شعره

أنت في حُكِّك أساعى فصرن لأصمى إلى الذاعى
 من صنم أورثييه الأتى وحرقه نشيبي أوجاعى
 كلفنى الضمير وأنى به وكيف بالصبر لمرجاج
 حزنت في الحب على أبى في الحضر حيد غير يجرع
 ٣٤ - محمد بن حسن الرُّبَيْدَى السَّحَوَى أبو بكر ، من لُغَةِ في اللغة والعربية ألف في
 النحو كتاب سماه « دواصح » ، واحتصر كتاب « المعين » احتصاراً حسناً ، وجمع في
 « الألفية » ، وفي « بحر لغته » ، وفي « أخبار النحويين » ، كتباً مشهورة ، وفي غير
 نوع من الأدب ؛ وكان شاعراً كثير الشعر . أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد البر قال
 كتب أبو بكر محمد بن الحسن الرُّبَيْدَى السَّحَوَى إلى أبى مسلم بن قُتَيْبٍ
 أبا مسلم إن لمسى بعتنه ومقوله لا بالمراكب واللبس
 ومن ثياب المرء تعني قلامة إذا كان مقصوراً على قصر النفس
 ومن بعيد العلم والحلم والحما أياهم طول القعود على الكرسي
 وكان أبى محمد بن أبى أحمد . كتب البزاز أبو الحسن جعفر بن عثمان المصنف
 إلى صاحب الشرطة أبى بكر محمد بن الحسن الرُّبَيْدَى السَّحَوَى ، كتاب فيه « ناصت منه »
 بالصاد ، نحو به الرُّبَيْدَى مخطوم يثب له فيه الخط دون تصريح وهو .

قل للبزاز السبي تحبذه لي ذمة منك أنت حافظها [١٢١]

عنايةً بالعلوم معجزة^(١) قد حفظ الأولين باعطها
 يُقرئ «عمرها»^(٢) و«مقرها»^(٣) فيها و«نظامها» و«خايطها»
 قد كان حقاً قبول حُرمتها لكن صرف الزمان لا يعطها
 وفي خطوط الزمان إلى عظمة لو كان شيء العوس واعطها
 إن لم تحافظ عصاة ست إليك قديماً من يحافظها
 لا تدعن حاجتي مطرحة فإن نسي قد فاض فانظروا
 فأجابه المصنف

حُسن فواقاً أنت أوحدها عفاً ونفها وحافظها
 كيف يصعب العوم في سيرة أسأله كلهم يحافظها
 ألقاهم كلها معطلة ما لم يحول عليك لا يعطها
 من دأبوا بك إن طفت وقد أقر بالحق عنك لا يحفظها
 علمت في العالمين عنك كما نبي عن الشمس من يلاحظها
 وقد أنبت قد استشاءه للعوس أن قلت: «وط فاطمة»
 فأوضحها، ثم مـدرة قد يهبط الأولين باعطها

فأجابه الرندي، صـ شعره الشاهد على ذلك

أزني كتاب من كريم مكره نفس عن من تكاد تعبط
 فسر جميع الأولياء وروده وسي، رجال آخرون وعبطوا
 لقد حفظ العهد الذي قد أصابه لدى سواء والكريم حفيظ
 واحة عن طفت وقلي فاه رجال بينهم في العوم حطوط

(١) نفع الطيب ١٥٢/٥ : «معجزة» .

(٢) بريد سيويه الإمام النحوي المعروف .

(٣) يحيى أبا عبيدة معمر بن النخعي .

روي ذلك عن «كيسان» «سَهْل» وأشدوا

مقالَ أبي العيصِط وهو تعيط

«وُسْمِيَتْ عَصًا وَتِ سَاعِطٌ عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَعِيطُ»

«فَلَا حَمِيطَ الرِّحْمِ رُوْحَكَ حَيَّةً وَلَا وَهْمِي فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَعِيطُ»^(١)

قال في أبو محمد: وقد يقال «ذات منه»^(٢) فالصِدْقُ ذكر ذلك بمقبول من [١١١ب]

السكيت في كتب «الأنباط» وله وقد استند الحسك المنصر في الرجوع إلى أهله
باشبيلية فلم أذن ، فكتب إلى جارية له هناك تدعى سَمَى .

وَبِحْكِ يَسْتَمُ لَا تَرَعِي لَا تَدُ لَيْثِنِ مِنْ رَمَاعِ

لَا تَعِيبِي صَبْرَتِ إِلَّا كَصَبْرِ تَتِيَتْ عَلَى الرَّاعِ

مَاحِلَقَ اللَّهِ مِنْ هَذَابِ أَشَدَّ مِنْ وَقْعَةِ الْوَدَاعِ

مَا بَيْنَنَا وَالْحَمَامِ فَرَقِ لَوْلَا الْمَنَاحَاتِ وَالنَّوَاعِي^(٣)

إِنْ مَعْرِقُ شَمَمٍ وَشَيْكََا مِنْ مَعْدَمَا كَانَ ذَا اخْتِمَاعِ

فَكُلُّ شَمَلٍ بِي انْتِرَاقِ وَكُلُّ شَقِيرٍ إِلَى انْصِدَاعِ

وَكُلُّ قُرْبٍ إِلَى بَعَادِ وَكُلُّ وَضَلٍ إِلَى انْقِطَاعِ

نوى أبو بكر الرندي قريباً من اثنين وثلاث مائة روى عنه غير واحد ، منهم :

أبُو الْوَيْدِ مُحَمَّدٌ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَكْرِيَاءَ الرَّهْزَرِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ

الْإِفْطِيلِ النَّحْوِيِّ^(٤)

٣٥ - محمد بن الحسن أبو عبد الله المدحجي يعرف بابن السكتي ، له مشاركة قوية في

(١) لسان العرب «عِيطَ» .

(٢) هي لغة مصاعة ، ونعيم ، وفيس لسان العرب (عِيطَ)

(٣) في الأصل : «المناحاة» تصحيف .

(٤) ترجمته في وفيات الأعيان ١/ ١٤٤ . والإفطيلي نسبة إلى الإفليل قرية بالشام كان أصله منها .

علم الأدب والشعر. وله نقّدم، في علوم الطب، والمطلق؛ وكلام في الحكم، ورسائل في كل ذلك، وكتب معروفة، أحدها عنه أبو محمد علي بن أحمد قال سمعته يقول لي ولعيرى : « إن من العجب من يفتى في العالم دون تعاؤن على مصلحة، أما يرى الحرات يحرث له، والماء ينبي له، والحرار يحرر له، وسائر الناس، كل يتولى شعلاً له فيه مصلحة، و به إليه ضرورة، أما يستحي أن سقى عبلاً على كل من في العالم، ألا يمين هو أيضاً شيء من المصلحة؟ » قال له أبو محمد : ولعمري إن كلامه هذا [١٢٢] لصحيح حسن، وقد ساء الله تعالى عليه بقوله : (وَتَذَكَّرُوا عَلَى الْإِثْرِ وَالتَّقْوَى)، فكل ما لمحقوق فيه مصلحة في دينه أو فيما لا يعنى به عنه في دنياه، فهو رتة وتقوى قال لي أبو محمد. وله كتاب سماه كتاب « محمد وسعدى » مليح في معناه، وعاش بعد لأربع مائة سنة

ومن شعره :

ألا قد هجرنا بالمحتر وتفضل الوصل
فشدنى بدينى، وللدائمة ربيها
وله أيضاً :

نأت عنكم بلا حسنة ولا خلد
وصيحت وأكيدى حتى مصت كيدى
أصحتى العراق رقيقاً لي يواصلى
بالبعد والشخو والأحزاب والكيد
وبالوجوه التي نبذوا فأشدها
وقد وصمت على قنبي يدي يدي
إدارأيت وحوه الطير قلت لها لا تارك الله في العزبان والشرير^(١)

٣٦- محمد بن الحسن الوارث الرازي أبو بكر، سمع مصراً بأحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس البرار وطبقته، وسمع أيضاً نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران الأنصهاني^(٢)

(١) الصرد : طائر كانوا يتشاءمون بصوته وشخصه .

(٢) وفیات الأعيان ١/٣٢ .

باصهبان وطفقته ، ودخل الأندلس وحدث بها ، وسمعا منه ، مات هناك بعد الحسين وأربع مائة غرقاً فيما لمعى .

٣٧- محمد بن الحسن الحنفى^(١) النحوى أدب شاعر كثير الغزل ، كان يُقرأ عليه الأدب .
نشدنى لعمري :

وما الأسى بالأسى الذين عهدتهم نأس ولكن فقد أسبهم نسى
إذ سمعت نسي وديسى منهم نحسى أن العرض مى لهم نرسى
٣٨- محمد بن الحسين التميمى الحنابى الطبى الزائى ، وطشنة^(٢) : مله من أرض الراب
فى عدوة الأندلس ، شاعر مكث وأديب معتز ، ومن بيت أدب / وشعر ، [٢٢]
وحلالة وريسة ، كان فى أيام الحكم المستنصر ، وله أولاد بحناء مشهورون فى الأدب والفن .
ومن شعره :

ووعير لب أردت له عقبا عد عن ديه نحسى وديسى
نؤسى بيمينه مستطيل وينفانى مصدقة مستكين
وبولا الخلم أن له لجام لداس المحل نطن اش اللبون
وقالوا قد هجناك فقلت كنت عوى جهلاً بلى ليث المرين

٣٩- محمد بن [أبى] الحسين ، ونس حليل ، عالم بالغة والأدب : كان فى أيام الحكم
المستنصر بالله ابتداء لم عذره . آخرى أبو محمد على من أحد ، قال آخرى أبو الحسن على بن
محمد بن أبى الحسين ، قل : وحدث محمد أبى ، قال : أمر . الحكم المستنصر بالله رحمه الله ،
تقدالة كتاب العين للتحليل من أحمد مع أبى على : سمعيل بن القاسم المدائنى^(٣) ، وابى سيد

(١) فى كتاب الأساب للسمعان ١٢١ ب ١٠ ... ومحمد بن الحسن الحلبى ، أندلسى
حررى محوى شاعر كثير العرب ، سمعه أبو عبد الله الحميدى ، وقال لى تركته حياً فل سنة
حسين وأربع مائة .

(٢) معجم البلدان ٢٨/٦ .

(٣) هو أبو على القالى - ترجمه فى طقات النحويين للزبيدي من ٨٧ مخطوط .

في دار الملك التي بقصر قرطبة - وأحضر من الكتاب نسخة كثيرة في حملتها نسخة القاصي ^(١) من سعيد ^(٢) التي رواها بمصر عن ابن ولاد ^(٣) ، فقرأت صوراً من الكتاب بالمقالة ، فدخل عليها التحكم في بعض الأيام ، فسألت عن النسخ ، فقلنا نحن أئمة نسخة القاصي التي كتبها بخطه هي أشد النسخ تصحيحاً ، وخطاً ، وتبديلاً ، فسألنا عما يذكره من ذلك ، فأشدها آياتاً مكسورة ، وأسماء العاطف مصحفة ، ولغات مسدلة ، فصح من ذلك ، وسأل أبا علي فقال له نحو ذلك ، وانزل الخليل بالقاصي ، فكتب إلى الحكم المستنصر رقيقة وفيها :

حرى الله الخليل الحيز عند
وما خط الخليل سوى القاصي
فصار اليوم رزية كل دار
فصل ما جرى فهو المحري

فمدحنا على المستنصر قال : أما القاصي فدهمكم ، وياؤم الرقيقة بخط يد [١٢٣] القاصي ، وكانت تحت شئ بين يديه ، فقرأها ، وقد مولانا نحن بحسبك الكريم عن انتقص أحده فيه ، لا سيما مثل القاصي في سببه ونقصه ، وإن أحت مولانا أن نقف على حقيقة ما أذكركم ، فليخبرنا ، ويخبر الأستاذ أبا علي ، ثم نكلم على كل كلمة أذكرها عليه : فقد قدسداً كما والنادى أطل ، ويس على من انتصر يوم ، فإن أي : فددت يدي إلى الدواة وكتبت بين يديه :

هكتم قد دعوت إلى البرار
ولا تمس الصراء قد أثرت الأسود الغلب تحطير باحتصار
وأصحر للقاء نكس صريحا
رويت عن الخليل الوهم جهرأ

(١) ترجمته في « الرقة العليا » لنهاي ص ٦٦ .

(٢) حسن المحاضرة ١/ ٢٥٤ .

(٣) الضروط : الذي يخدم بطعام بطنه .

دعوت له غير ثم انفتحت بذلك على مفاجره العوار
تهديها وتعمل ما علاها اسفلتم سحر ث الحواري
حري لله الإمام العبد حري ، احبر فهو له بحري
به وريت زناد العلم قدما ورف صاسبه دغبر
وحلى عن كسب العين ذخا ، علام سور دى مير
بسد اللهب اى على وأحدث ساحة « بصرار »
سبح صحب السكتب وصيروه من الصغيف الى حل احبر

وأستطاع من منها أياتا تحاور الحد فيها .

قال : ثم شدتها لمسيير « الله فصحتك وهاى قد سمرت وردت ، وأسرها
فجنت ، ثم وحتها الى القصى ، ثم سمع به بعد ذلك كلمة
٤٠ محمد بن ابي حمزة الأندلسي أبو عبد الله ، محدث له رجه ، [٢٣ ب]
يروى عن يونس بن سعيد بن مكي مات بمصر سنة ثلاث وسعين ومائين قاله ^(١)
أبو سعيد بن يونس

٤١ محمد بن حريث الخشبي ، من أهل العلم والعقل ، فيه محدث ، روى عن ابن
وضاح وعوه ، جمع كذا في « احبر القصة الأندلس » ، وكذا حري « احبر الفقه »
والمحدثين ، وكذا في « الأندلس ولاحلا » ، مات من أسن وأصه به ذكره أبو عمر
ابن عبد البر ، وأبو محمد حري بن أحمد ، وأورد عنه أبو سعيد بن يونس في « تاريخه »
وفيات جماعة من أهل الأندلس ، ممن مات قبل ثلاث مائة وبضعة مائة ، وقد أفصح
أبو سعيد « اسمه » سنة في موضعين من « التاريخ » في باب السب ، وفي باب النون ،
وما أراه لقيه ، وسكنه عسيرة ، وكان في زمانه ، ووقف على كذا به ، وإنما يقول

(١) في الأصل : « قال أبو سعيد » .

٤٢ - محمد بن حبيب بن كسرى يخصص الأندلسي بحديث معروف قاله أبو سعيد.
٤٣ - محمد بن خالد بن أعيان أهل الأندلس، ثقة من وهب، وابن لقاسم، هكذا
رأيت لبعض فقهاء العراق، وقرأته عليه في كتاب جمعه في «صفت الفقهاء»، وهو أكن
أعلمه، ووطنه وهما، وأنه أراد محمد بن خالد فهو مشهور، فرأيت في «تاريخ عصره»
محمد بن خالد بن مزعليل الأندلسي، مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك
يعرف بالأشجع، بروى عن ابن نعيم: مات الأندلس سنة عشرين ومائتين فإنه أراد
هذا، على أنه لم يذكر بالفقه والله أعلم.

۴۴ - محمد بن خالد بن وهب ، مولیٰ سی نیم من قرش ، دلی موضع حر مولیٰ
سی نیم ، ابدالسی بروی عن معروف بن عبد الرحیم ، و محمد بن عبد السلام بخشی ، و محمد
ابن وحاح ، و غیرهم . مات / دالندلس سنه تسع و عشرين و ثلاث مائه [۲۴]
۴۵ - محمد بن ابی حله محدث لمیری معروف ، مات / دالندلس سنه سبعه عشره
و ثلاث مائه

٤٦ - محمد بن حبيب بن محمد أندلسي ، رَحْل ووصل إلى العراق ، وسمع بها
من صاحب نقل بن أبي ، وعي بن معين سمى " محمد بن مصر ، ورجع إلى القروان
فاستوطنها ، وحدث بها ، وسكن موضعها يعرف بزيادة ، وتسمى هناك مسجد مسج
فيه هاتين أو محمد القيسي

٢٧ — محمد بن حصّاب أبو عبد الله النحوي الأندلسي، كان من الأدباء مشهورين،
والساعة المذكورين، وكان يحسب إليه في علم العربية ولأدب لأكثر وذوي الخلاصة، وله
مع ذلك شعر مأثور. كان قبل الأرمع مائة.

(١) في نسخة من ٦٤. «يضيء» ب. مصر « وفي نسخة استبدل ٤ ٤٢٢ :
«الزيادية» . سكتها محمد بن حماد الأندلسي لالة يحيى بن أحمد ، رواة الحديث ، وبنيها مسجدا
بحرف ن ه و بطر تاج المروس (حمر) .

٤٨ - محمد بن حنيفة أبو عبد الله رحل إلى مكة فسمع من غير واحد ، واستكثر
من أبي بكر محمد بن الحسين الأخرى ، فسمع منه كتباً حقه من تواليه ، رواها عنه
أبو عمر بن عبد الله ، وأحمد بن محمد بن عيسى ، وسمع أيضاً من الخزازي نأيه و « فضائل مكة » .
أخبرنا به أبو نعيم عنه ، قال أبو عمر ، وكان رجلاً صالحاً من يُتبرك به .
٤٩ - محمد بن حنيفة لشدوى أبو عبد الله البصرى ، كان من الحواريين المتصديقين ،
والأساتيد المشهورين ، ولشعراء اخوة ، رأيت له في بعض الأربعة ، ولم نسمع
منه شيئاً ؛ وأشدت له من قصيدة طويلة :

أمدت نفس دو هوى أنه حيددها	عداة عدت في حنة النبل عيدها
وقد كنت من كفى متبع	عابد سداب الرجال غيدها
تدور شتار القباب كما نبت	بدور ولكن البروج عقودها
تخذ نلحاط العيون حيدودها	وترهب أن تقدر بي فودودها
فيلد به لشد سمكها اندم	ولالصيد من غير طلاء نصيدها
وفوق احتشاه كل فرقة انكث	حت كدى بار طيخ حودها [٢٤٤]
تخل لى حنى وقبى يحتم	وتحصى عذر وقبى وحيدها
نر رعوى سبوت بعد دت	دلائل - شكوى عدت شهودها
بحور كرفراو السحاب وغيره	كما اهدت عز السحاب وسودها
نعيس وودعت لدرق اندم	وتنفس والشحو الأليم يردها
لثقتك أككد طلاء خفها	هواك وأحزان حفاها هجودها
ومهجة ص - تر صه بها	لذ له جد حق عاد عدماً وجودها
صحبدي ، كان يركبك . نأه	وإتلاف نفسى في هواك خلودها
ولولا اهوى - ترض نفس يقبه	هواك ولكن حب نفس فودودها

٥٠ - محمد بن أبي ذؤيب ، حدث عن محمد بن صباح وطيفته روى عنه عبد الوارث

ابن ، شفيان وكان حليلاً .

٥١ - محمد بن الربيع بن بلال بن زياد ، وى موضع آخر محمد بن الربيع بن زياد بن بلال ، موى بن عمر ، أندلسى ، تكلى أبو عبد الله . يروى عن خرملة بن يحيى ، وأبى مفضل الزهرى ، وخشيش بن سبب مولى عبد الله بن خليفة الحضرى . روى عنه أبو القاسم سبب بن أحمد الطبرى وقال : حدث محمد بن الربيع بن بلال الأندلسى نصر ، توفى فى الحرم سنة خمس وثمانين ومائتين .

٥٢ - محمد بن رزيق أبو عبد الله المكنى ، يعرف باسمه . محدث ، رحل ، فكتب نصر عن الحسن بن رزيق ، والكبرى . وجماعة . روى عنه أبو عمر بن عبد البر الحافظ ، وأبى عبيد وقال : كان ثقة فاضلاً من أحسن الناس قراءة للقرآن ، وأطيبهم صوتاً .

٥٣ - محمد بن رزق القرطبى ، أدب شاعر ، أنشدت له :

إذا قصت من نحو أرسك رقيقة	نفيت من أقصى مكان الركة
أشدّه عن براى عشي	وصتر قلنى بالأنى معه
أفمن شروى من يملك سقى	دغرت لأحرانى فى عمو سرة [١٢٥]
وإن أنسوى من يملك عاحلا	تصاعف حارى ثم عدت يارتما
وإلى لأشهدى الرياح سلامكم	إدا ما سم من بلادكم هتأ
وأشدّ حمل السلام بكم	سمر أنى لا أزال بكم صفت
سأبكي على وصل كان أفز به	وعيش كانى كنت أقصه وثبا

٥٤ - محمد بن رزيق بن قطام ، أندلسى محدث مات بالأندلس سنة ست وسبعين ومائتين .

٥٥ - محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي ، أندلسى ، يروى عن معاوية بن صالح ، ولى القضاء بالأندلس فى إمارة عبد الرحمن بن الحكم ، وولى الصلاة فى إمارة ومه محمد بن عبد الرحمن . مات هناك بعد الأربعين ومائتين يسير . ذكره أبو سعيد بن يوسف .

٥٦ - محمد بن زيد التميمى محدث ، أخو سعيد بن زيد المذكور فى حروف السنين .

٥٧ — محمد بن عبد الله بن أبي رَمَين ، أبو عبد الله الإلبيري ، فيه مُقَدِّمٌ ،
وراهد مُبْتَلٍ ، له توالييف مُتداولة في الواعظ ، والزهد ، وأخبار الصالحين على طريقة
كتب أساني الدنيا ، وأشعر كثيرة في حدود ذلك ، وله كتب في الشروط على مذهب
مالك بن أسد . رَوَى عنه شيخنا أبو عبد الله بن عوف الفقيه ، وأبو نعيم أحمد بن يحيى
ابن سفيان القاسمي القُطَيْبِي ، وأبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ . مات في حدود الأربع مائة
ومن أشعاره في طرفة قوله .

الموتُ في كل حين يَشُرُّ الكفَّ وحسن و عذبة عما يُراد
لا طمأنينة في الدين ورَّحمة وإن يوشح من أثوابها الحسن
أبى لأحد والخبر أن ما يصير أبى الدين هو كانوا سَكَنًا
سقام الله كأن غير صفة فصيرتهم لأطمن أنرى زُفً

٥٨ / محمد بن سنان بن سعيد وشقيق ، وثقفي ، وثقفي قصاص سرقسطة^(١) ، [٢٥ ب]
ووشة^(٢) ، يروى عن محمد بن أحمد الغنوي ، ومحمد بن يوسف بن مصروح الرُّمِّي . مات
بالبندلس سنة خمس وثمانين ومائتين

٥٩ محمد بن سنان بن أحمد بن حنبل بن أبي زيد بن حنبل ، من عتبات
ابن عمر بن أبي زيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم لأُموي ، يعرف بكنية أندلسي ، يروى
عن أهل بيته . مات بالبندلس في آخر سنة ثمان أو تسع^(٣) وعشرين وثلاث مائة

٦٠ محمد بن سنان الرُّمِّي أبو عبد الله البصري ، يعرف من الخطأ ، كان
متعدداً في الأدب والدلالة والشعر ، وشعره كثير مجموع ، مدح الملوك والوزراء والرؤساء ،
وكان يمازى أبا عامر محمد بن عبد الملك ابن شهيد سبع وثمانين ، ويُعاصره ؛ وله معه
أخبار مذكورة ، ومناقصات مشهورة ؛ فاحبى الرئيس أبو الحسن عبد الرحمن بن راشد

(١) معجم البلدان ٨ ٤٢٣ (٢) لروص نبطار ص ٩٦ - ٩٨

(٣) في مئة المائتين ص ٦٧ : ٥ أو سبع وعشرين .

الراشدى قال : لما تقيت أبا عامر بن شهيد إلى أبي عبد الله بن الحنطاط ، وقد أعرفت
 في كان بينهما من الصدقة ^(١) كي : وأشدى لعمه بديهة :

مَا كُنَى الْمَسَاعِي أَمْ عَمِيرٍ أَيْفَتُ أَيْ لَسْتُ بِالصَّارِ
 أَوْدَى فِي الطَّرِيفِ وَتَرْتِ أَيْفَى وَسَيِّدُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
 وَلَا الْحَنَاطُ مِنْ كَلِمَةِ طَوْلَةٍ فِي مَدْحِ أَيْ عَامِرٍ شَهِيدٍ أَوْهَا .

فما العراق في من تومعه فرقاً وقد أرقى له له يبع الأرق
 أطلعتهم ساقط عبي التي اهملت ثم الدُّمُوعُ مَعَ الْأَطْعَامِ سَتَقُ
 عاق « العقيق » ^(٢) عن الشلوان وانضحت

في « أوضح » ^(٣) في من هجج أهوى طرف ^(٤)

بولا الفسيف الذي في أريخ به إذا تصوَّع عن عرف الحق لأرق
 لم أدبر أن يوت الحق بركة عد ولا اعتدى نحو الحس الترق
 ما في المودج إلا الشمس صامعة وما عسى بلا الشوق والأرق
 [٢٦] ومن أخرى .

مفاتيحهم لذات عهدت به عرلان « وخرة » رعى وصة أبا
 من كل مصد مثل البدر مضطماً هيفه مثل فصب لس مضطماً
 في ألفت الصبا من بعد فرقة حتى عدا بدى من دقة أبا
 مات أبو عبد الله الحنطاط قريباً من الثلاثين وأربع مائة

٦١ - محمد بن سعد الرضاوي وقال له الحنطاطي ، أصه من حسن ^(٥) وسكن

(١) في البقية للمص : « من الناقصة » .

(٢) معجم البلدان ٦ / ١٩٨ .

(٣) معجم البلدان ٢ / ٤٣٠ .

(٤) في بقية المتن من ٦٨ . « الطرق » .

(٥) الروض المعطار من ٧٠ - ٧٢ .

قَتْنَةُ رَاحُ^(١) ، كل صاحب حديث ، ولاة ، ونحوه . ذكره أبو محمد عبد الله بن سعيد الحافظ .

٦٢ محمد بن سعيد بن حبان الصائغ ، مولى الحكيم بن هشام بن عبد الملك الأموي ، أندلسي . روى عن أشهر من عبد العزيز بن يحيى ، وعبد الله بن نافع مات بالأندلس سنة ستين ومائين . قاله أبو سعيد بن يوسف .

٦٣ محمد بن سعيد بن يوسف ، من لفقاء المشهورين ، ومن أصحاب الشورى في أيام الأمير عبد الله بن محمد .

أخبرني أبو محمد يحيى بن محمد ، قال : « عبد الرحمن بن سمرة الكلابي » قال : أخبرني أحمد بن حنبل ، قال : « خالد بن سعيد » قال : سمعت محمد بن عمر بن سنانة يحدثني يحدثني لي صلى الله عليه وسلم لدى فيه « أولئك الذين ياتي الله عنهم » ويذهب إلى أن لا يقتل برقيق حتى يذهب ، وكان ابن سمرة يحدث قول مالك في ذلك ، قال خالد : أخبرني محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد أنه سمع أبا عبد الرحمن بن يحيى أن سمرة يذهب إلى أن لا يقتل الرقة في حتى يذهب ، وأنه سمع في ذلك الأمير عبد الله بن قيس الأسدي ، ووافقه على ذلك محمد بن سعيد بن يوسف ، وحالهما قاسم بن محمد ، فافتي بترك الأسدي . قال خالد : قال لي محمد بن عبد الله بن قاسم سمعت يحيى بن محمد بن نمير ذلك على قاسم بن محمد ، وهو . فارق مذهبه ووافقني على مذهبي محمد بن سعيد ، وابتعد مذهبه الرأي ، أو كما قال . [٢٦ ب]

٦٤ - محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن حشاش بن أبي وُعَيْتَةَ الشَّامِي^(٢) قُرطبي ، كان فقيها ، وكان يفتي في أمته مات فديما . قاله عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن قيس .

(١) الروس المطار ص ١٦٣ .

(٢) في البنية ص ٦٩ : « الشامي » .

٦٥ — محمد بن سعيد بن خالد ، بن سعيد ، بن سليمان الغافقي ، أندلسي ، سمع من محمد بن يوسف بن مطروح مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .

٦٦ — محمد بن سعيد بن نبات^(١) أبو عبد الله ، شيخ من شيوخ الحديث . روى عن عبد الله بن نصر بن وهب وغيره . روى له عنه أبو محمد علي بن أحمد بن محمد ابن حرم الفقيه الحافظ ، وكان يقول في بعض أحاديثه عنه . أخبرنا الشافعي مات بعد الأربع مائة .

٦٧ — محمد بن سعيد بن خراج أبو عبد الله ، فقيه مشهور من أهل فوطنة حدثنا عنه أبو محمد علي بن أحمد .

٦٨ — محمد بن سعيد^(٢) أبو عبد الله ، ابن كزاني الكاتب ، كان من أهل الأدب والملاعة والشعر ، ذكره أبو عمر بن شهاب سكر بنبيه ، وخدم صاحبها عبد العزيز ابن الناصر بعد الأربع مائة .

٦٩ — محمد بن سويد بن قيس ، أندلسي . حدثت من سنة ثلاث مائة .

٧٠ — محمد بن أبي منبوه ، كان فقيهاً محدثاً فقه أبو محمد عبد الحميد بن سعيد .

٧١ — محمد بن لثري أبو عبد الله . يروي عن الأصمعي^(٣) . أخبرنا عنه أبو مروان عبد الملك بن سليمان النخولاني .

٧٢ — محمد بن السراج بن لقي مسوب بن ثقف^(٤) . سمع من بلاد الأندلس على ساحل البحار لدى يقال له لرقوق ، يقع على اسم أبيه ، شاعر أدب مشهور ، رأيت له أشعاراً في ذى الوزارتين أبي حنيفة أحمد بن ثقف وزير دولة العلويين من بني حمود ،

(١) في النسخة من ٦٩ « محمد بن سعيد بن عمر بن نبات »

(٢) في معجم البلدان ٣٥٣/٢ « أبو عامر محمد بن سعيد »

(٣) في حية المتنبي من ٧٠ : « المقرئ السبأ حدث » .

(٤) هكذا بالأصل . وتكتب عادة : « مائة » . معجم البلدان ٧ ٣٦٧ .

ودكره أبو عامر بن شهيد مصلاته : وأشد ما استحس من شعر
 وكم عن "وم القبح من خير شاعر" عيسى بن طوق الحجاز مطوق
 ١٣ محمد بن شعيع ، محدث أندلس ، قال : لأندلس سنة [٢٧١]
 إحدى وثلاث مائة .

٧٤ - محمد بن شعيع الصوفي "نوعه" الله ، كان رجلاً صالحاً مشهوراً على طريقته
 قدمه القشورية عفيفين ، وذوي السباحة متحوتين ، ثم أم عبد الله بن مات ، وقد
 رآه في حدود اثلاثين وأربع مائة ولا أسمع منه شيئاً ، ومات ورثاً من ذلك : حدثنا
 عنه الرئيس أبو الحسن أحمد بن رزيق النقيب الكاتب في محبة المعروف قال : حدثني
 أبو عبد الله محمد بن شعيع الصوفي ، قال : كنت بمصر في سنة ٢٧١ هـ ، فأتيت
 الله ، فذكرت ذلك لمعلمي ، فحدثني عن امرأ صوفية هامة مثلاً
 حين قد حضرت النوع ، قال : فحدثني وتروا حرم ، فحدثتني عن وحدثني مستغله
 عمله صلى ، قال : فحدثني أن يكون صبية في مثل سنه صلى راء لأصلي ،
 فحدثتني لقلة وصبيته ما قد في حتى عشتي عني ، فحدثتني في مصلحتها وحدثتني في
 مصلحتها ، فلما كان في اليوم الذي كان مثل ذلك أصلاً ، فحدثني عن قلة هـ .
 بهذه الاحتجاج معي ؟ قال : فحدثتني في حرمه مولاي ، ومن له حق ما أسمع ،
 قال : فحدثتني من كلام ، وحدثتني عن أمرى نحو أشهر ، فحدثني في الشعر ،
 فقد لما يهده ، قالت شك فحدثني في قد رت الله ، فحدثتني مصححاً بآفة
 فحدثتني ، فلما حضرت عند الباب قامت فحدثتني : يا سيدي كان بيننا في الدنيا عهد
 به نقص بتمامه ، عسى في الجنة إن شاء الله ، فحدثتني لها عسى ، فحدثتني أستودعك الله
 خير مستودع ، قال : فتودعتني وحدثتني ، قال : فحدثتني في مصر بعد سبعين ،
 فحدثتني ، فحدثتني في على أفضل ما تركتها عليه من العادة والاحتجاج .

٧٥ - محمد بن أبي صبرة أبو عبد الله ، وهو أحوال المهذب ، فقيه [٢٧١]

مشهور ، وكلامه متصل مدكور . توفي قبل العشرين وأربع مائة في أخيرة
أبو محمد الخفصوني .

٧٦ - محمد بن الطائف من أهل الأدب والملاعة ذكره أبو عامر من شهيد
وكان في أيام بني أبي عامر .

٧٧ - محمد بن عبد الله بن قيس الأموي ، محدث أندلسي مات سنة إحدى
وستين ومائتين . كد هو ، بخط عبد الله بن محمد من ثلاث في نسخة من كتاب
أبي سعيد بن يوسف ، ونسخة أخرى بخط أبي عبد الله الصوري بالقاء ، وهو
أصح والله أعلم

٧٨ - محمد بن عبد الله بن حنون لأموي إسبيري^(١) محدث مات بالأندلس
سنة خمس وستين ومائتين

٧٩ - محمد بن عبد الله بن إرفع^(٢) ، أندلسي ، رحل ، وسمع ، وحديث مات
في سنة إحدى وثلاثين ومائتين

٨٠ - محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد ، سمع آق بن مخلد في « قتل الزيد » .
قد تقدم ذكر خبر ذلك عنه آنفاً . روى عنه أحمد بن محمد

٨١ - محمد بن عبد الله بن سفيان بن عوف ، أندلسي محدث مات بالأندلس
سنة سبع وثلاث مائة . كذا قال ابن يوسف .

٨٢ - محمد بن عبد الله البجلي ، أندلسي محدث . رحل المشرق ، ورأى
عنه أبو سعيد بن يوسف .

٨٣ - محمد بن عبد الله بن مسرة أبو عبد الله ، كان على طريقة من الزهاد
والعبادة سبق فيهم ، وقبيل جماعة من أصحابه ، وله طريقة في الملاعة ، وندقيق في

(١) بالأندلس - إسبيري . وعلى بلاد صخه . ويطر الروص لبعض من ٢٩-٣٠

(٢) يحتمل أن تقرأ في الأصل : « النفاذ » بالبدال .

عوامص إشارات الصوفية ، وتوايف في المعاني ، سبت إليه ذلك ، لآب بعد الله
صه . والله أعلم . ذكر أبو سعيد بن يونس أنه حَدَّثَ . ومات سنة تسع
عشرة وثلاث مائة .

أشدى أبو محمد علي بن أحمد قال : أشدني أبو عمر أحمد بن خنوز في مجلس
الوراء رأى رحمه الله ، قال : كتب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسرة / إلى [١٢٨]
أبي بكر اللؤلؤي يستدعيه في يوم تطير وطين :

أقبل فإن اليوم يوم دجن
في مكان كصغير مكني
أعدتُ لـ "نخبة" أدنى من
كنت عبد الطيب أمشي في

٨٤ - محمد بن عبد الله بن محمد بن يذرون احصرمى . ندلسي يحدث عن أهل
بلده . مات بالأندلس سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة
٨٥ - محمد بن عبد الله بن لثمت له بزي ، أندلسي يحدث صاحب الأندلس
ذكره أبو سعيد .

٨٦ - محمد بن عبد الله بن يحيى بن عمر بن تبة ، يروي عن يونس بن مرو .
مات بالأندلس سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة . هكذا بخط أبي سعد بن الشورى في
سجدة من " ربيع ابن يونس " ، وفي أخرى بخط عبد الله بن محمد بن عبد الله اثنا عشر .
محمد بن يحيى بن عمر بن تبة لم يذكر . ابن عبد الله ، وفيها أنه مات لأسكندرية
سنة ثلاثين ، وولاهن و اسحق بن تبة يروي عن حماد بن قزوان القمازي غيره ،
أوابه بن أخيه ، ويحور أن يرويه عن رجل واحد . والذي حقق لـ أبو محمد علي
ابن أحمد وغيره : محمد بن يحيى ، فأما محمد بن عبد الله بن يحيى ، فلا سمعه والله أعلم
بالصواب . وسنذكر محمد بن يحيى في موضعه من الترتيب إن شاء الله

٨٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو عبد الله ، من العلماء المدكوريين .

واحدة ط المورحين ، أتب في الفقه ، والفصاة قُرطبة والأندلس كتما ، وسمع جماعة ، منهم غيبه الله من يحيى الليثي ، وروى عنه غير واحد ، منهم . أبو محمد عبد الرحمن ابن عمر بن محمد بن سعيد^(١) البراء المدوني صاحب التحصن المصري ، وأبو خفص عمر بن عمار^(٢) [ب] لأندلسي حدثنا خطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بدمشق ، لفظ من كتابه ، قال : حدثني أبو عبد الرحمن^(٣) محمد بن يوسف الليثي بوري ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر لمصري ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله الأندلسي ، حدثنا غيبه الله بن يحيى بن يحيى . وأخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد الله النعمري بالأندلس ، قال : أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن الحسن ، قال : أخبرنا أبو عمر أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن خروم لصادق ، قال : أخبرنا غيبه الله ابن يحيى ، قال : أخبرنا أي أن . كما أخبرهم عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه عن عائشة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد حجج » . لفظ من التحصن .

وقد وقع بهذا الحديث عيّن حدث مالك ، ورواه أحمد بن حنبل ، ورواه أي عبد الله ابن عبد الله وفي أخبرنا به أبو علي الحسين بن محمد بن عيسى قنسي مصري إجازة أوسم عن مصر ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن عمر ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله القرطبي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة . قال : أخبرنا أبو مروان غيبه الله بن يحيى بن يحيى ، قال : أخبرنا أي عن مالك ، عن عه أي شهيل مالك ، عن أبيه ، أنه سمع طلحة بن غيبه الله يقول : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد نازرا الرأس ، سُمع ذؤن ضوته ولا يُعقّ ما يقول ، حتى ذنا فدا هو يسأل عن الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حسن صوت في اليوم واللييلة ، فقال : هل علي غير هذا ؟ قال لا : لا أن تفلّح » . قال رسول

(١) في البقية من ٧٩ : « محمد بن سعد البراء » .

(٢) في البقية من ٨٠ : « أبو عبد الله محمد بن يوسف البصري » .

الله صلى الله عليه وسلم وصلة رخص ، قال : هل على غيره من . لا إلا أن [١٧٩]
تطويع ٥ و ذكر الحديث طوله

٨٨ — محمد بن عبد الله بن حكيم أبو عبد الله ، سمع أبا بكر محمد بن معاوية القرشي
المعروف بابن الأجر ، صاحب أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، وله رحلة في
فيها محمد بن بشر ، أخبره عنه العقيبة أبا عمر بن عبد البر النخعي ، وقال ي أبو محمد عن
ابن أحمد كان ثقة يروي عن أبي بكر ، حاربه بالحساب العربي فخر طيلة لم أجد عنه شيئاً

٨٩ محمد بن عبد الله بن محمد بن مشاعة أبو عاصم ورأيت عنه شجرة من بيت
أدب ورياسة ، سكن بـسنية أنت به كذا ص ٥ كتاب الأرياح ، يوصف الريح ٥
ذكر ما قيل فيه ، وفي الرياض ، وسمانين ، والموير ، واحتمل في ذلك
ومن شعره فيه

وسوس زائق مزده ومخبره
وَجَلَّ في أعين النظائر منظره
كانه أكنوس الميوز قد ضمت^(١) مُسدساتي تعالى الله مظهره
وبينه أنس قد طرقت دمه من بينها قائم بالملك مؤثره

و ٥

حج الطحيج بن عمرو بن
ولما نوحهم حجة عبودة
ومرقت عن حبيبه لأشهاد
في كل يوم تقتضي وتعاد

٩٠ محمد بن عبد الله بن يحيى بن أبي عمر ، من أهل أدب واقص ، ومن
أبناء بيت العديري ، من الأئمة في دولته هشام مؤيد ، ذكره أبو محمد ي
ابن أحمد .

٩١ محمد بن عبد الله بن يزيد اللخمي ،^(٢) حدث لأهلس عن أبي بكر عبد من
أضغ وحدث عنه أبو الحسن أحمد بن أنس العديري

(١) في العفة ص ٨١ وقد وصفه (٢) في لعبة ص ٨١ وأنه من مريبيه

- ٩٢ — محمد بن عبد الله التكري أبو الويد، حدث بالأندلس عن أبي عبد الله محمد (١)
ابن عمرو بن عيشون، حدث عنه أبو العباس القسري وقال: «إنه يعرف من ريفل» (٢).
٩٣ — محمد بن عبد الله بن ربيعة، حدث بالأندلس عن أبي بكر أحمد بن [٢٩٠] ب
ومد بن غوسعة، حدث عنه أحمد بن محمد بن أس، وقال: لقيه الأندلس
٩٤ — محمد بن عبد الله بن أبي عبدة، أديب شاعر من أهل بيت أدب ورياسة؛
وهو أبي عبدة يسون بن كليب، وكانوا مع مروان يوم «المرج»، ومن شعره إلى
أبي محمد أحمد بن محمد بن عبد ربه:

أَعْدَتْهُ فِي تَصَانِيهَا حِرَاءَ فَقَدْ فَضَّتْ حَوَائِمَهَا نِزَاعًا
قَرِيبًا يَنْتَحِفُ بِهَا التَّصَانُفُ إِذَا سُكِبَتْ لَهَا طَارَتْ شِعَاعًا
فَاجَابَهُ أَبُو مَرْيَمَ:

حَقِيقٌ أَنْ صَحَّ لَكَ سُبْحَانَا وَنُفْعِي لِعَدُولٍ وَأَنْ نَطَاعَا
مَنْ سَكَبَتْ فِدَاكَ لِلنَّصِي فَقَدْ دَدَيْتَ مِنْ كَشْفِ الْقَبَاعَا
مَنْ يَمْنُ بِصِدْقِي يَنْفَرًا مَشِيئًا بِنَبِيٍّ مِنْ كَرَمِ دِيَارَا
فَعَدَدَ عَهْدَهُ لِمَنْ حِينَ نَمَلِي وَلَا تُدْهِبْ شَيْئًا مِنْ شَيْئِي

- ٩٥ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كليب بن نمير بن عبد الحميد، أندلسي
فقيه مات في سنة ثمان وثلاث مائة

٩٦ — محمد بن عبد الرحمن (٣)، من أبيات به في مدح فقيه ذكره:

لَا عِلْمَ بِالْأَوَّلِ وَفِيهِ مَصْنُوعٌ عَلَى وَاصِحِ السَّيْلِ

(١) في البقية ص ٨١: ... محمد بن عبد الله بن عمرو

(٢) في البقية ص ٨١: «يقتل بالون»، ورأيت بخط شيخ أبي القاسم عبد الرحمن
ابن محمد: يعرف بابن مقل بالميم.

(٣) في البقية ص ٨٩: «محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشجعي أبو عبد الله، أديب
شاعر، ومن شعره في مدح فقيه يذكره ما...» (ذكره) أبو محمد بن حرم.

لأن غدا الزمة مُستدلاً قامت للزرة كالدليل
أبو سفيان بن عبيد بن جراح في حُسن صوت من الصَّهيل

٩٧ — محمد بن عبد الرحمن [بن محمد] بن عوف ، أبو عبد الله الفقيه ، بقرطة
وسمع بها وغيره جماعة ، واتي أنا عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي ميمون الفقيه الزاهد ،
وسمع منه ، ودخل الحارثية ، وروى عنه وعن غيره ، وقد رآه عليه ، وكان في اللغة إماماً ،
وهو من بيت ربيعة وحللة في الدين وعرف مع لاطين ، وكُتبت عنه ، وشغل [١٣٠]
بالفقه ورأس فيه ، وكان يقول : ذهب بصري فخير من . ولولا ذلك سلكت في
طريقه أي وأهلي توفي أبو عبد الله بن عوف الفقيه في سنة أربع وثلاثين وأربع مائة .

٩٨ — محمد بن عبد الملك بن أيمن بن روح أبو عبد الله ، رحل إلى العراق ، وسمع بها
أبا عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حسن وصفيته ، وحدث بمشرق وبالأندلس ،
وصنف أسس . روى عنه حله بن سعد وغيره ، قال : أبو محمد علي بن أحمد « مصنف »
ابن أيمن مصنف رفيع ، أحوى من صحيح الخديث وعربية ما ليس في كثير من
من المصنفات مات أبو عبد الله بن أيمن سنة ثلاثين وثلاث مائة .

٩٩ — محمد بن عبد الملك بن صيمون الرضاقي أبو عبد الله ، روى عن أبي سعيد
ابن الأعرابي وغيره ، وروى عنه شعبد أبو عمر بن عبد البر القفري

١٠٠ — محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن كنيث ، وكنى ، أحمشي
أبو عبد الله ، كانت له حلة إلى العراق وروى عنها من البلاد ، أقام فيها مدة طويلاً ،
ثم حج إلى لأندلس وحدث بها طويلاً ، وانتشر عنه : من شيوخه الذين سمع منهم
بالمشرق : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صاحب سيمان بن غيبة ، ومحمد بن إسحق ،
ومحمد بن تشار سندار ، وسلمة بن شبيب ، وأبو رهم بن سميع بن يحيى لم يأت صاحب
الأسس ، ومحمد بن المعيرة ، ومحمد بن وهب المصعري صاحب أبي غنيد لقاسم بن سلام
وغيره ، وقال في بعض المشايخ : به سمع الإمام أنا عبد الله أحمد بن محمد بن حسن ، ولم أجد
ذلك فيما حصرني من ذكر رواياته ، إلا أن الفقيه أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان

الْعَصْرِي الْأَدَبِ حَدَّثَنِي وَأَمْلَاهُ عَلَيَّ الطَّبْرِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْشٍ ، قَالَ :
أَشَدُّ مِنَ الطَّبْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَشْيَ ، قَالَ : [٣٠ ب]
وَكَانَتْ لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَبِى فِيهَا أَحْمَدُ بْنُ حَسَلٍ وَطَرَاهُ ، وَأَقَامَ حَسَبًا وَعَشْرِينَ
سَنَةً مُتَحَوِّلًا فِي طَلَبِ حَدِيثٍ ، فَمَرَّ بِحَدِيثِ الْأَنْدَلُسِ تَدَكَّرَ بِحَدِيثِهِ فِي الْعَرَبِ فَقَالَ :

كَأَنَّهُ بَيْنَ بَيْنٍ وَلَمْ يَكُنْ فَرْقَةً
كَأَنَّهُ بَيْنَ بَيْنٍ وَلَمْ يَكُنْ فَرْقَةً
وَلَمْ أَرِ الْأَعْرَابَ فِي حَبِّبِ أَرْضِهِمْ ^(١)

بَدَأَتْ هَوَى مِنْ رَمْسٍ وَرَمَى
وَأَصْبَحَ لَيْسَ مِنْ هَوَاهُ أَنْ هَوَى

كَأَنَّ رَمْسَهُ لَمْ يَكُنْ دَهَاقٍ
بَلَى وَكَانَ مَوْتُهُ أَرْمَضَ لِحْمِي أَمْسِي بَيْنَ تَرْفَةٍ
أَحْيَى لَدَيْ سَحَابَةٍ فَرْقَةٍ
تَزَوَّدَ أَحْيَى مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْكُنَ الْقَرْيَ

وَيَلْتَفُ سَاقٍ لِلشُّبُورِ سَاقٍ

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَشْيَ شَدِيدَ حَافِظٍ ، حَدَّثَنِي عَنْهُ الْأَنْدَلُسِيُّ جَمْعَةً خِصَّةً سَأَلْتُهُ عَنْ
مَنْ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ هَاشِمٍ عَمِّي ، وَنَحْوِهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ
وَأَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ لَيْسَ ، وَهَذَا مِنْ مَسْكَتٍ عَلَيْهِ ، وَهِيَ بِمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ : وَمَنْ هُوَ الْأَنْدَلُسِيُّ سَبْعَ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَدَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَدِيُّ بْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَشْيَ الْفَرَطِيُّ صَاحِبُ « تَارِيخِ

(١) فِي سَهْجَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ ٦٢ ب (عَطُوطَةُ دَارِ السَّكْبِ) « فِي أَمْسٍ خَبِيرِهِمْ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، وَسُغِيَتْ مِنْ ٥٠٩٣ سَوَى « وَكَأَنَّ » ، وَهِيَ رَوِيَةُ الْحَمْدِيِّ فِي « التَّذَكُّرَةِ » فِي وَرَقَةٍ ٢٧٧ (عَطُوطَةُ دَارِ السَّكْبِ) .

« تاريخ لأندلس » ، روى عن ابن وصّاح : فوهم من وحيين . أحدهما أنه جعله صاحب « التاريخ » . والْحَشَى الذي ثَلَفَ في التاريخ فهو محمد بن حارث الحشّي ، ولعله لما رأى التاريخ منسوبا إلى حَشَى ظنه محمد بن عبد السلام ، وإنما هو محمد ابن حارث ؛ وابو جعفر الآخر أنه قال : روى عن ابن وصّاح ، وهو وابن وصّاح في طبقة واحدة ، وفي سنة واحدة مات ، والذي روى عن ابن وصّاح هو محمد بن حارث ، وإنما ركب ذلك كله على طئه ، أن الحشّي هو محمد بن عبد السلام [٣١ - ١] ، والله أعلم . فإن كان عول فيما ظنه من ذلك على كتاب ابن يونس في إيراد ما أورده عن الحشّي من وفيات أهل تلك الدحية وذكرهم ، فظن أنه محمد بن عبد السلام ، لأنه الأشهر والأقدم زمانا ، فهو أنهم الطر ونسب كتبه ابن يونس لوحد فيه أن محمد ابن عبد السلام مات في سنة ست وثمانين ومائتين ، وأن ابن يونس قد حكى عن الحشّي وفيات جماعة بعد الثلاث مائة وبعد العشرين وثلاث مائة في باب اثنين ، وفي أبواب بعده ، فكل من له أن هذا الحشّي الذي يحكى عنه هذه التواريخ ليس محمد بن عبد السلام ، إذ لا يجوز أن يحكى عنه وفاة من مات بعد موته بغيره ، وإن كانت الشبهة وقعت من أحسن أن ابن يونس يقول في توريده من ذلك : ذكره الحشّي ولا ينسب ولا ينسب ، فقد تمتد وسه في موصفين من كتابه في باب اثنين ، وفي باب لنون ، فإن . ذكره محمد بن حارث الحشّي في كتابه . فصح أن الكتب له لا لمحمد بن عبد السلام . وقد ذكر ابن يونس محمد بن عبد السلام ، فلم يذكر أن له تاريخا ، ولا وحدث أحدا من أهل تلك البلاد ذكر ذلك ، وقد بحثنا عنه والله موفق للصواب

١٠١ محمد بن عبد العزيز بن لمع أديب شاعر ، يروى عنه أنه عبد العزيز :

ذكره أبو محمد علي بن أحمد

١٠٢ - محمد بن عبد الحارث النطّام ، شاعر مشهور ، ذكره أبو عامر بن مسلكة وأورد له قطعة يحاطب بها حرقوصاً ويبارحه :

مضى عتاً زمانُ الور د لما نظرت ولم نسم
فادِر قبل أن يدوى وعجل قبل أن تقدم
ولا تأسف على يد بكت الأديار والدّرهم
خطأ المرو من ذن ما ألقى وما قدّم [٣١ ب]

١٠٣ - محمد بن عبد الأعلى بن هاشم أبو عبد الله . معروف بن الغيط ، من أهل العلم والأدب ، روى قصة مائة ، روى عنه أبو محمد علي بن أحمد

١٠٤ - محمد بن عبد الواحد ، بن محمد ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن مضع ، بن ثابت ، ابن عبد الله ، بن الزبير الزبيرى ، أبو البركات ، مولده بمكة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة ، ودخل بغداد ولشبه مصر وسمع بها ، فمحدث لأحمد بن محمد بن علي بن حمزة ، من القاسى أبو الحسن علي بن محمد بن علي ، ومحمد بن محمد بن جابر بن العتيبي ، وأبو سعيد الحسن بن عبد الله بن مرزبان السبكي ، وأبو الحسن علي بن عيسى بن مكي بن الحوى صاحب «التفسير» ، وأبو محمد عبد الله بن عطية الدمشقي ، وأبو بكر الدرع أحمد بن محمد بن إسماعيل ، صاحب أبي شعر الأوّل ، وأبو سحاق إبراهيم بن حيد ، وعومحدث عنه أبو محمد علي بن أحمد النعمان ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن أبي العبدريحدثني أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حرم بن عيسى الفارسي النخعي ، وملاء علي بالأندلس ، قال : أبو البركات محمد بن عبد الواحد الزبيرى ، قال : حدثني أبو علي حسن بن لأشكري^(١) لمصرى ، قال : كنت من حلائل نعيم بن أبي نعيم ، ومن يحبب عليه حديثاً ، قال : فدخل

(١) ذكر هذه القصة ابن دحبه في «الطرب» من أشعار أهل المغرب ورقة ٥١ ٥٣ نقلها عن الحميدى .

إلى تعداد ، فأتيت له حارية رائعة فائقة العناء ، وما وصلت إليه دعا خلساءه .
قال وكنت^(١) فيهم ، ثم مدت السارية ، وأمرها بالعناء ، صنت :

وَنَدَا لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا أُنْذِرَ الْهَوَى بَرَقَ نَائِقَ مُوَهَّجَ بَعَالِهِ
تَذَوُّ كَحَاشِيَةِ الرَّدَاءِ وَدَوْنَهُ صَبَّ الْبُرَى مَمْتَعِ أَرْكَانِهِ
فَالْتَدَّرَ مَا اسْتَمَعَ عَلَيْهِ صَوْعُهُ وَالْمَاءُ مَا سَمِعَتْ بِهِ أَحْصَاءُهُ

قال : فأخست ماشيت ، وطرب تميم وكل من حصر ، ثم عنت : [٣٢]

سَتَيْبِكَ عَمَّاتِ دَوْلَةٍ مُقْصِي أَوَّلُهُ مَحْمُودَةٌ وَأَوَّاجِرُهُ
ثَى اللَّهِ عَطْفُهُ وَأَتَى شَحْصَهُ عَلَى الرَّكْبِ مَدَّ شَدَّتْ عَلَيْهِ مَارِرُهُ

ول : فطرب تميم ومن حصر طرباً شديداً ، قال : ثم عنت .

سَمَّوْذِعَ اللَّهُ فِي تَعْدَادَ لِي قَبْرٌ مَا تَكْرِيحُ مِنْ هَيْتٍ لِأَرْبَابِ مَطْلَعِهِ

ول : وشهد طرب تميم ، وأفرط جداً ، ثم قال لها : تنقني ما شئت ، فلك مبات ،
فقلت : أتمني عافية الأمير وسعادته ، ولله لا بد لك أن تنقني ، فقلت : عني
الوفاء أيها الأمير ع أتمني ؟ قال : نعم ، صنت : تَمْنَى أَنْ أَعْدَى هَيْدَةِ الْبُرَى
مَعْدَد ، قال : فستمع^(٢) بون مسير ، وبغير وجهه ، وسكندر مجلس ، وقام
وفداً ، قال ابن الأشكر ي : فلحقني بعض خدمه ووفى : ارجع ، فالأمير يدعوك ،
فرحمت فوجدته حاساً يندطري ، فسلمت وثقت بين يديه ، فقال : ويحك ! أرايت
م منجياً ؟ ، فقلت : نعم أيها الأمير ، فقال لا بد من الوفاء لها ، وما ألق في هذا
مسيرك ، فتألمت فحجيت إلى تعداد ، فدا عنت هاتك فصرقها ، ففقت : سمعاً

(١) في البنية ص ٤٦ ، طرب ، لابن حجية ورقة ٥١ : « قال وكنت » .

(٢) في المطرب . « وسمع » .

وطاعة ، قال : ثم قت وتأتيت ، وأمرها بك تائب ، وأصحبها حذرية له سوداء
تعد لها وتخدمها ، وأمر ببقية وتحملي ، فدحت فيه ، وجعلها تقي ، وصرت إلى
مكة مع القافلة ، فصيب حثا ، ثم دحت في قفلة العراق وسرا ، فلما وردنا
« القادسية » أتى السوداء عبي ، فقلت : تقول لك سيدتي : أين نحن ؟ فقلت لها :
نحن نزول بالقادسية ، فانصرفت إليها وأحبرتها ، فلم أشب أن سمعت صوتها قد
ارتفع بالعداء :

لما وردت القادسية حيث مجتمع الردى
وشميت من أرض حمراء تميم
أبنت لي ولي حب مع شمل وامني [٣٢ ب]
وصحكت من فوج الله وكما مكيت من العرق

فتصيح الناس من أقطار القافلة أعيدى الله أعيدى الله ، قال : فسمع لها
كلمة ، قال : ثم برلنا « اليسرية » ، وبين وبين عداد نحو خمسة أميال في سائر
متصلة ، برل الناس بها يسبون لينهم ، ثم يكررون لدحول عداد ، فلما كان قرب
الصبح ، إدنا بالسوداء فدأتني مدغورة ، فقلت : مالك ؟ فقلت : إن سيدتي
بست محاصرة ، فقلت : ويلك ! وأين هي ؟ قلت : والله ما أدري ، قال : فلم
أحسن لها أنرا أقعد ، ودحت عداد وقصبت حوائجي بها ، وانصرفت إلى تميم ،
فأحبره حبرها ، صطلم ذلك عليه ، واعتم له ، ثم مارا بعد ذلك ذا كراها ،
واجما عليها .

١٠٥ — محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن
شيبان بن الأسود بن سفيان أبو العصل التميمي عداوي ، سمع من أبي طاهر محمد بن
عبد الرحمن المحضن خرمين ، ومن ابن العصل الحنظلي ومن عده : كذا أحسن
الشيخ العفيع أبو محمد ررق الله ، بن عبد الوهاب ، بن عبد العزيز ، بن الحارث وهو ابن

مُحَمَّدٌ ، وَقَالَ لِي : إِنْ مَوْلَاهُ سِتَّةُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ عِلْمٍ
وَأَدَبٍ ، حَرَجَ أَبُو الْفَصْلِ إِلَى الْقَيْزَرِ وَأَنْ أَيْامَ الْمِيرَانِ مَدِيَسَ ، فَنَدَّاهُ إِلَى دَعْوَةٍ
بِإِلَى الْعَتَسِ فَاسْتَجَابَ لَهُ ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفَتَى وَاسْتَوَاتِ الْعَرَبُ عَلَى الْإِنْلَادِ ، فَخَرَجَ مَعَهَا
إِلَى الْأَنْدَلُسِ ، وَلَقِيَ مَوَكَّهُ وَحَطَى عِنْدَهُ بِأَدَبِهِ وَعَمَلِهِ ، وَاسْتَقَرَّ بِطَبِيعَتِهِ ، فَكَانَتْ وَفَاتُهُ
بِهِ فِي سِتَّةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، عَلَى مَا أُخْبِرَنِي بِهِ أَبُو خُسَيْسٍ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ الْقَاسِمِيِّ ،
وَكَانَ لَهُ بَظْمٌ رَاضِعٌ ، وَثَرِيدٌ بَدِيعٌ .

وَمِنْ بَطْنِهِ / وَسُجْنُهُ وَقَرَأَهُ مِنْ حِطَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ [١٣٣]
ابن عمته قال : أَشَدُّهُ أَبُو الْفَصْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاحِدِ لَعَنَهُ ، مِنْ قَصِيدَةٍ طَوَّلَهُ أَوْهَدُ :

أَمْعَدُ ارْتِمَاحًا لِحَيٍّ مِنْ حَوْثٍ بَارِقٍ يُؤْمَرُ أَنْ يَسِيرَ الْمَوَى قَلْبُ عَاشِقٍ
وَفِيهَا :

بِدِ الْأَطْمَاسِيِّ الْخَادِثُ وَلَمْ يُجِدْ	سَوَى أَيْسٍ مِنْ مَنَاهِهَا مَتَدَفِّ
شَرِبْتُ سُلَافَ السَّيْرِ تَقَطُّبُ كَأَنَّهُ	لَقَدْ خَبِيلٌ أَوْ خَبِيبٌ مُتَدَرِّقٌ
ثُمَّ انْشَرَى ، لَا يَسْرُوفُهُ كَأَنَّهُ	رَكَوَى عَلَى قَبٍّ مِنْ بِلَهِرٍ حَافِقٍ
صَفَا نَحْتُ كَفِّ لَيْلٍ إِلَى حُلِّ عَامِرِي	وَصَابًا دُعَاكَ إِنِّي عَرَى الْبَيْنَ ذَائِقِي
أَمْتُتُ الْمَبْدُوعِي فَهِيَ نَحْتُ أَيْسِي	صَوَّاهُ وَعَيْسِي مِنْ رِبَالِ الْفُتَّاقِي
وَعَدَقْتُ أَمَلِي نَائِيصَ صَارِي	وَأَسْمَرَ حَطَقِي وَخَسِرَ سَائِقِي
فَقَرَّشَ مِنْ تَيْلٍ أَلْبِي كُلِّ شَامِعٍ	وَأَدْبَيْنَ مِنْ نَمْدٍ أَلْبِي كُلِّ بَاسِقِي
فَلَا تَعْدِيْنِي فِي سِرْعٍ مُهَيَّجِي	إِلَى حَتْمِهَا بَيْنَ الْقَفِّ وَالْبَاسِقِي
فَسِتْ مَرِيحًا مِنْ قَمَا لِحْطِ رَاحَتِي	وَلَا مَعْتَبًا عَنْ مَحَلِّ السَّيْفِ عَاتِقِي

١٠٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ تَحِيَّعٍ الْمَعَارِي ، الْأَنْدَلُسِيُّ ، يَعْرِفُ
بِالْأَعْسَى ، فَقِيهٌ رَوَى عَنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ مِنْ أَسْوَاقِهِ وَعَقَبَهُ عَلَيْهِمْ ؛ وَمَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ
سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ .

١٠٧ — مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْسَى مِنْ بَنِي بَحْيٍ بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ ؛ وَلِي قَصْدٌ ، الْحَمْدُ

نُقْطَةُ ، وله رحلة . وكان قصيدها حليلاً عند موصوفى بالعقل والدين ، من أهل الأدب والشعر والبرودة والطُوف : أورده أحمد بن فرج شعراً ، ومنه قوله في النُقْطَةِ

وَيْلُ أُمِّ دَكْرَى مِنْ وَرْقٍ مُعَرَّدَةٍ	على قصيبٍ سَدَّاتِ الخِرَجِ مَيْسِ
إِرْدَدُونْ شَحْوَ شَعَابِ الْخَلْقِ قُلْ	فِي شَجْوِ دِي عَرُوقَةٍ عَنْ النَّاسِ [٣٣ب]
دَكْرَهُ لِرَأْسِ مَصِي نُقْطَةٍ	بِالْأَحْبَسَةِ فِي لُحُوقِ وَيَسِ
هَيْثُنَ الصَّبَا وَالْأَهْمُ شَرُفَتْ	فَصِيرَتْ فَلْتَهُ كَالْجَنْدَلِ الْقَابِ
كَمْ يَبِينُ أَكْلُ أَيْ عَيْسَى وَزَاكِهِمْ	مِنْ تَغْيِ سَهْبٍ وَطَوْدِ شَامِحِ رَيْ
وَمِنْ عَرِيَّةٍ هَاتِ صَاحِبِ	أَهْدَتْ نَهْ أَحْوَفِ مَحْمُولاً عَلَى الرَّاسِ

وأخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال أخبرني القاضي أبو الوليد يوسف بن عبد الله عن أبيه ، أنه شاهد فاصي جماعة محمد بن أبي عيسى في دار رجل من بني خديز مع أخيه أبي عيسى في ناحية مفارقة فشق وقد حرقوا الحضور حسره ، وحارية للحد يترى منهم هذه الأبيات .

صَدَّتْ حَبِيبٌ يَتَذَنُّ الْأَفْدَاخُ	وَرَأَتْ خُصْرَقَ حَسَدِكَ التَّمَاخُ
وَبَدَا الرَّمِيعُ تَسَمَّتْ أُرْوَاخَهُ	طَاوَتْ بَطِيبَ سَيْمِكِ الْأُرْوَاخُ
وَبَدَا الْحَمَادِيسُ أُنْصَتْ طَمَعُهُ	قَصَبُ وَجْهِكَ فِي لَذَعِي مَضْمَاخُ

قال : وكتبها^(١) فاصي جماعة في ندمه ، ثم حرقوا ، قال فلقد رأيتُ سكراناً له ثلاثة على الحفازة ، والأبيات مكتوبة على بطن كعفه

١٠٨ — محمد بن عمر بن يعقوب الغافري ، أندلسي ، حدثت بهت بالأندلس سنة ثلاث وثلاث مائة .

١٠٩ — محمد بن عمر بن يوسف بن عمر الأندلسي ، مولى بني أمية ، كنى أبا عبد الله حدثت عن الخضر بن مسكين ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ،

(١) في نية المتنص : « قال فكتبها » .

ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن النخعي، وإبراهيم بن أبي النضر صاحب مشيت بن عبد العزيز، وعن جماعة من أهل حرب، وعن أخيه يحيى، روى عنه أبو سعيد بن يونس، وأبو القاسم حمزة، بن محمد بن علي، بن محمد، بن العباس الكوفي البصري، ومؤمل ابن يحيى الإسواني، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الحرثي، وحافظ بن سفيان، [١٣٤] الأندلسي. مات بمصر في يوم الخميس ثلاث حنّ من شوال سنة عشر وثلاث مائة.

١١٠ — محمد بن عمر بن سنان الكوفي أبو عبد الله، وهو عم محمد بن يحيى بن عمر ابن سنان، كان من لأئمة في الفقه. روى عن مالك بن علي القرظي الزاهد، وأبي ريد عبد الرحمن بن إبراهيم ابن عيسى بن يحيى معاوية المعروف بالنزك البصري، ومحمد بن أحمد البصري^(١)، وأبان بن عيسى بن دحار، ويحيى بن إبراهيم ابن مهران، روى عنه أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى، وحافظ بن سعيد^(٢)، وعبد الله بن محمد بن أحمد فائس عليه ووال. ولد أشهر بن محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد، وعمه محمد بن عمر، وفصل ابن سنان، له ساطع بهم. لا محمد بن عبد الله بن الحكم، ومحمد بن سفيان، ومحمد بن عبدوس. مات محمد بن عمر بن سنان بالأندلس سنة أربع عشرة وثلاث مائة.

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد، قال حدثنا عبد الرحمن بن سنان الكوفي، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن حنبل، قال حدثنا خالد بن سعيد^(٣)، قال سمعت محمد بن عمر بن سنان يقول: «لا إحق الذي لا شئ فيه كتب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأما الرأي فمرة يصب ومرة كاذب شكاهن»، وكذا قال

١١١ — محمد بن عمر بن عبد العزيز يعرف بأبي القوطية أبو بكر، كان إماماً في

(١) في البنية: «أحمد الغني».

(٢) في بنية للتمس: «حافظ بن سعيد».

القرية ، وله كتاب في «الأفص» لم يؤول منه ، سمع قاسم بن أصبغ وطعته ؛ روى عنه القاسم أبو الخرم خلف بن عيسى بن سعيد الخيزر الوشقي أخبرنا أبو الوليد هشام ابن فتحون ، قال : أخبرنا القاسم أبو الخرم ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر ، ابن عبد العزيز ، عن قاسم بن أصبغ ، عن ابن قتيبة ، كتبه في «معاني القرآن» .
١١٢ — محمد بن عمر بن مصعب ، من أهل لأدب ، مشهور بامعص ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

١١٣ — محمد بن علي الأصمعي أبو حمير ، ذكره أبو محمد علي بن [٣٤] أحمد ، وأشدى عنه قال أشدنى أعرابي من دهر بيعة .
كلام ليل مقلبي زندي : «طاعت عليه الشمس» .
١١٤ — محمد بن علي المصبي أبو عبد الله ، شاعر مذنب ، أخبرني عنه الرئيس أبو الحسن الراشدی .

١١٥ — محمد بن العباس بن لويد الأندلسي محدث مات بالأندلس سنة أربع وتسعين ومائتين .

١١٦ — محمد بن حميرة اللقي^(١) ندلسي محدث ، يكنى أبا مراد بن يزوي عن يحيى بن يسكبر وأصح بن الفرج وفي موضع آخر يزوي عن يحيى بن كثير ، يدعي يحيى بن يسكبر ، ولعل لأول أصوب ، والله أعلم مات بالأندلس سنة ست وتسعين ومائتين .
١١٧ — محمد بن عامر الأندلسي ، يزوي عن ابن وهب ، مات نفقة^(٢) ، وقيل سنة^(٣) تسع ، وقيل سمع وحمير ومائتين .

١١٨ — محمد بن غزرة جحاري من وادي الجحارة بد همالك^(٤) سمع محمد بن وضاح وغيره ، مات بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .

(١) في الحجة : « بن حميرة اللقي » .

(٢) في معجم البلدان ٧ / ١٣٨ .

(٣) معجم البلدان ٥ / ١٧٣ .

(٤) الروض المطار ص ١٩٣ .

١١٩ - محمد بن غندوس بن مسرة أندلسي ، مات بها سنة تسع عشرة وثلاث مائة

١٢٠ - محمد بن عوف القتيبي أندلسي حدث مات في حدود العشرين وثلاث مائة.

١٢١ - محمد بن أبي عامر أبو عامر ، أمير لأندلس في دولة هشام المؤيد ، كان أصله ، في حال ، من تخريبه الحضر^(١) ، وله به قدر وأثرة ، ووردت له في قرطنة ، فطلب اسم ولاد ، وسمع لحدث ، وتيمر في ذلك ، وكانت له حجة يحدث بها نفسه بذكره فعلى لأمر ويريد^(٢) في ذلك ، حتى كان يحدث من يختص به بما يقع له من ذلك ، وبه في ذلك أحسن كثيره محبة ، قد أوردت ما يقع منها في كتاب «الأمان الصادقة» ، ثم غنت حاله ، وسمع بواكاله «صنيع» أم هشام المؤيد . بن الحكم المسمر ، والمطاري في أمورها وصيغها ، وردت أميرة في التفرق معها إلى أن مات . الحكم [١٣٥] مسمر ، كان هشام صديراً ، وحسن لأصناف ، فصين صنح سكون الحار ، وروال خوف ، وسفر ملك لاسها . وكان قوي النفس ساعدته القادير ، وأمدته لمراة لأموال ، وامتنان العاكر ، وحررت أحوال غنت قدمه فيها حتى صار صاحب التدبير ، والتمس على لأمر . وحسن هشام المؤيد ، وتنفق بصور ، وقام لهية فدايت له فقدر لأندلس كلها ، وأمنت به ، ولم يضرط عليه شئ منها أيام حيايه لعصير هيئته . وسيسسته : وكان محمداً لعل ، مؤثر للأدب ، مديراً في إكرام من نسب إليهما ، ويعد عليه مقولاً لهما ، تحسب خطه منهما ، وطبته لهما ، ومثركته فيهما ، وكان به محسن معروف في الأسوع ، يجتمع فيه أهل العلوم للكلام فيها يحضره ، وكان مقياً لقرطنة ، لأنه كان ذا همزة وبية في الجهاد ، مواصلاً بعروايروم ، حتى إنه كان رثماً يخرج إلى لمصلى يوم العيد ، فتقع له بية في ذلك ، فلا يرجع إلى قصره

(١) الروم المطار من ٧٣ - ٧٥ .

(٢) في نية الشمس . وسمع بواكاله من ١٧ - « وتريد في ذلك »

ويخرج بعد انصرافه من الصلاة كما هو من قوته إلى الجهاد ، فتتبعه العساكر ، وتلحق به أولاً قولاً ، فلا يصل إلى أوائل الدروب إلا وقد لحقه كل من أراد من العساكر ؛ عزاً يقي وخسب غزوة ذكرت في « الآثار العامرة » نواقيتها ؛ وآثره فيها . وفتح فتوحاً كثيرة ، ووصل إلى معاقل بجة امتعت على من كان قبله ، وملاً الأندلس ، ما ثم والسب ، وكان في أكثر زمانه لا يخرج عرويين في السنة ، وكان كلما انصرف من قتال اندو إلى سرده ، من أن ينقص عسارته التي حصر فيها معركة القتال . وأر جمع ويحفظ به . وقد حصرت المدينة أمرها اجتمع من ذلك أن ينثر على كفيه إذا وضع في قعره ؛ ويوق في طرق القرو في أقصى الشور بمدة [٣٥]

سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة ؛ وكانت مدته في الإمارة بصراً وعشرين سنة . وبعد الإمارة بمدة سنة المظفر أبو مروان عبد الملك بن محمد فخرى في القرو والسباسة والنيابة عن هشام المؤيد وحديثه بخري أسه ، وكانت أيامه أعداداً امت سبع سنين إلى أن مات ، واثرت الفن بعده .

قال أبو محمد علي بن أحمد كان منصور أبو عمر بن أحمد بن أبي عمر ، معقود النسب من خيرة ، وكنهه تميمية ، وهي تربية بنت يحيى بن زكريا التميمي المعروف « بن رطاب » ، ولذلك قال فيه أحمد ابن ذريح من قصيدة له فيه .

نزلت عليه من تميم ونفرت
شموس تلال في الغلى والندور
من الخمر بين الذين أكرمهم
صحاب تميم بالندى والمجور

١٢٢ محمد بن عاصم أبو عبد الله ، عوى مشهور به في العربية ، ذكره أبو محمد علي ابن أحمد ، وأثنى عليه وقال : كان لا يقصر عن أكرم أصحاب محمد بن يزيد بن برد .
١٢٣ — محمد بن العطار أبو عبد الله ، حدث اسم أبيه ، كان من حلة العهد بقرطبة ، ومن المتقدمين في العلم والأدب ، ومن أصحاب الشورى في الأيام العامرية ، وله كتب كثيرة في الشروط ، أخبر به عنه القاضي أبو عمر أحمد بن إسماعيل بن دليم .

١٢٤ - محمد بن عسكر شاعر متصرف في القول ، أشد أبو محمد النمري
الغلبه من قصيدة الترم أطراح الرء في جميعها ، أولها .

عَدْلُ الْمَدُولِ عَلَى الْهَوَى الْمَثَقَا عَدْنٌ يَهْتَجُ مِنْهُمْ الْأَشْوَقَا
وفيه .

وَإِذَا الشَّبَابُ إِلَى الْمَشِيبِ أَصَفَتْهُ عَدَدُ شَيْبٍ لَدَى أَشَدِّ مُحَقِّقٍ
وَالشَّيْبُ أَوْعَدَ وَأَعْطَى عَيْنَتَهُ لِلنَّاسِ يَفْعَلُ صَمْتَهُ الطُّقَا [٣٩]
١٢٥ - محمد بن عسكس أندلسي من أهل طليطلة^(١) ، متأخر يعرف بابن السَّلاح ،
عبد عليه الفقه وله فيه كتاب ، وهو من المشهورين ، وقد ذكره عبد المني في
« المؤلف »

١٢٦ - محمد بن عبيد^(٢) أبو القاسم القاسي ، ذوالنور بن صاحب إشبيلية ، عبد
عليها أيام الفتن ، فأسسها واقعدت له ، كان له في العلم والأدب باعٌ ، ولديها المعارف
عنده ما سوف ورعاء ، وكذلك عند جميع آته ، وكان يشك الشعراء والبعا ، في صفة
الشعر ، وَحَوْلَ السَّلَاعَةِ وَالزَّبَلِ ، سَطَّاهُمْ وَإِقْدَمَهُ هَنِيْهِمْ ، وَفِي طَبْعِهِ مِنْ ذَلِكَ
وَبَاحْتِةٌ هُوَ وَسُوهُ وَدَوْرُهُ رِيَّاسُ دَابٍ وَعُومٍ ، وَقَدْ رَأَيْتُ بِهِ فِي الشَّعْرِ شِدُورًا كَثِيرَةً .
ثم حصرني منها قوله في التبلور

يَخْسُ مَنْصُورًا الْيَوْمَ الْأَرِيحُ وَخَسَّ نَحْنَهُ فِي الْمَوَاحِ وَالْأَرَجِ
كَأَنَّهُ حَامٌ ذِرٌّ فِي رَأْفَةٍ فَلَا خُكْمَ وَسَطَةٍ فَصَّيْنِ السَّجِ
توفي قريباً من الثلاثين وأربع مائة .

(١) في النسخة من ١٠٧ . « هكذا قال فيه محمد بن قسح الحميدي : محمد بن عباد ،
ورأيي بخط شيخني عبد الرحمن بن محمد : محمد بن إسماعيل بن عباد ، فعلى الحميدي نسبه
إلى جده » .

(٢) الروض المطار من ١٣٠ - ١٣٥ .

١٢٧ — محمد بن غالب المعروف بابن الصِّدِّيقِ ، أندلسي محدث ، مات بالأندلس سنة خمس وتسعين ، وقيل : وسعين ومائتين .

١٢٨ — محمد بن عبد الله أبو عبد الله من أهل الأندلس لقبيته بالمريّة ، وأشدني قال : أشدني أبو علي إدريس بن أبي ربيعة ، إلى صديق له وعده بوعده فأبى له^(١) :

رعدتُ أخيراً حين في رهين	تسكنني متى حذق الأعمى
وكتبت إليك لي عدة أطلت	كأنت صبوح في عاب
وقد خربت معدودها بنوط	من الإيجاز عن ذلك الجران
ولانت جيد حودك جديع تحل	وطرقت شي كخزرون

آخر الجزء الثاني من الأصل [٣٦ب]

و محمد بن عبد الصميع ومضى الله على محمد حاتم الصميع وآله وسلم

(١) في البية من ١٠٩ : « فأبى له فقال : » .

الجزء الثالث
[من تحفته الأصد]

بسم الله الرحمن الرحيم

و به استعین

۱۲۹ — محمد بن قطنس بن واصل الدقاقی الالبیری الراهد ، من أهل الحديث ،
وانهم ، والحفظ ، والبحث عن الرجال : و به رحمه سمع فيها محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ، وأبا عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب
ابن أخي عبد الله بن وهب ، وراهم بن مرروق ، ونصر بن مرروق المصري ، ومحمد بن
حنبل القسطلاني ، ويوسف بن يحيى المعيني : وحدث بالأندلس ، فرؤى عنه جماعة
من أهلها منهم : خالد بن سعد ، ومحمد بن أحمد بن معمر ، وكاتب وفاته بالأندلس سنة
تسع عشرة وثلثمائة ذكره أبو سعيد بن يونس ، وكان كنت عنه

أحمد بن أبو عمر يوسف بن عبد الله الثوري ، قال : أخبرنا قاسم بن محمد بن قاسم
بن عثمان ، قال حدث خالد بن سعد ، قال : حدث محمد بن قطنس ، قال : أخبرنا عبد الله
ابن عبد الحكم ، قال سمعت أبا عبد الله يقول : « مثل مالك بن أنس رحمه الله عن اختلاف
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حدثنا وصواب » فبطر في ذلك

أحمد بن أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الحافظ ، قال حدث عبد الرحمن بن مسلمة
الكناني ، قال : أخبرني أحمد بن حنبل ، قال حدث خالد بن سعد ، قال سمعت
سعيد بن عثمان الميموني ، وسعد بن معاذ ، ومحمد بن قطنس يحسنون الثناء على أحمد
ابن عبد الرحمن بن وهب ، وهو ابن أخي ابن وهب ، ويؤثرونه ، وكان محمد بن قطنس
يشتق أحمد بن شعيب في تحاميه عليه ، وقد سعد بن معاذ إياه سمع محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم يحسن الثناء عليه ، وقد ساعد بن عثمان : ناقد مامصر وحدثنا [٣٧]
يونس ثمره صقنا ، وحدثنا ابن أخي ابن وهب شهاب ، حمفنا به دبابير وأعطيها
إياه ، فقرأ لنا « موطأ » عنه ، و « ترمذ » قال خالد . سمعت محمد بن قطنس يقول :

وقد ذكر هذا الخبر، قال: فصار في نفسي من ذلك شيء، فاردت أن أسأل ابن عبد الحكم عن ذلك، وكنت أقرأ عليه رأي أشهب، فحشت إلى سألته في أول المجلس عن ذلك أن يخرج^(١) علي، إذ كانت فيه حجة، فما قرأت عليه بعض الكتاب، قلت له: أصدقك الله العالم يأخذ لأخرة على قراءة العلم؟ قال: فصررت الذقن الذي كان بيدي من أشعبه حتى ارتفع إلى وجهي، وشعر، في طهرتي، أي إيمانه عن ابن أبي وهب، فقال لي: حائر عافاك الله! خلاص أن لا أقرأ لك ورقة إلا مدرهم، ومن أخذني أن أفقد ملك طول النهار، وأذع ما يلزمي من أسدي وسعة عيالي؟

١٣٠ - محمد بن فضال آخر دون الأول في الطائفة، يروي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن معاذ؛ روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مسعود؛ شيخ من شيوخ أبي العباس أحمد بن محمد بن أسد الغدري.

١٣١ - محمد بن قرقيد بن عوف الغدري، وفي موضع آخر المعافري، سرقندري محدث، ذكره أبو سعيد بن يونس.

١٣٢ - محمد بن العرج بن عبد الولي الأنصاري، أبو عبد الله بن أبي معاذ المشواف، من أهل طليطلة زحل، وسمع في قزوين من جماعة، منهم: أبو محمد الحسن بن القاسم القزويني، وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن عباس، وأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم بن يونس بن محمد المعافري، وعصر من جماعة منهم أبو محمد ابن القاسم، وأبو القاسم يحيى بن علي، بن محمد بن إبراهيم، بن عبد الله بن هارون الخضرني، وعمارة من جماعة منهم أبو العباس أحمد بن الحسن الزاري، وقبده عصر، وقرأ عليه [٣٧] كتاب «مسلم بن الحجاج في الصحيح»، وكتاب «الشرعة» لأنى نكر الآخري، وكتاب «تجربة» وكان رجلاً صاحباً كثيراً ثقة صادقاً؛ وبالفسطاط كانت وفاته بعد الحسين وأربع مائة. أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الفتح عصر، قال أخبرنا الحسن بن القاسم القزويني، قال:

(١) في النسخة «يخرج».

أحمرنا أبو العباس أحمد بن محمد البصير ، قال . أخبرني أبو بكر عبد الله بن محمد
ابن طرخان ، قال : حدثني محمد بن فضالة بن أسطى أبو خعفر بغداد إملاء ، قال : حدثنا
محمد بن حرب بن ميثم المكي سنة ثلاث ومائتين ، قال : حدثنا أليث بن سعد عن
شكبر بن عبد الله بن الأشج عن مائل صاحب القساء^(١) ، عن ابن عمر عن ضبيب
أنه سمع أبا هريرة يقول : يا أيها النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول « اللهم إني أعوذ بك من
أربع ، من علم لا ينفع ، ومن لا يحشع ، ومن نفس لا شمع ، ومن دعاء لا يسمع »
ول ابن طرخان . وأصل أن يكون دخل [على]^(٢) هذا الشيخ حديث في حديث ،
لأنه يهد الإسناد ابن عمر عن ضبيب ، « أن لرس كأموا يسلمون على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فيرد عليهم بثابة » وإنما هذا الحديث الآخر : حديث الأعمش
رواه^(٣) أليث عن سعيد لمعري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أشدني أبو عبد الله بن أبي الفتح الصواف :

ما فتعبر كذا إنه علق بمهجتي وكذا الكتب بالمهج
فأنت في سعة إن كنت تنسخه وأنت من حبسه في ضيق الخرج

١٣٣ — محمد بن قاسم ، بن هلال ، بن يزيد بن عمران الفيتبي سمع ، أنه ورجل
إلى العراق ، وسمع به ، وعد ، وحدث عن أبيه ، وعن غيره ، مات بالأندلس [١٣٨]
سنة إحدى وسبعين ومائتين ذكره أبو سعيد بن يوسف

١٣٤ — محمد بن قاسم بن محمد بن القاسم [بن محمد]^(٤) بن سفيان ، مولى هشام
ابن عبد الملك ؛ يكنى أبا عبد الله ، ويقال له القتيبي . روى عن القاسم بن الفضل

(١) انباء فتح العبي صرب من الأكبة ، ومائل سائل هذا . صاحب الشمال
(بالسكر) جمع شملة وهم في الثقة به كلام انظره خلاصة الخرجي ص ٣٤٨ .
(٢) زيادة يقتضيا للقام .
(٣) كذا في الأصل ، ولكن المعاء .
(٤) عن البقية .

التصري ، وأبو عبد الله مالك بن عيسى الفقي ، وبقى من محمد ، وقاسم بن محمد أبيه ،
ومحمد بن وصاح ، ومحمد بن عبد السلام الحنفي وغيرهم ؛ روى عنه أنه أحمد ، وخالد
ابن سعد ، وأبو أيوب سليمان بن أيوب ، وغيرهم . مات بالأندلس سنة ثمان وعشرين
وثلاث مائة .

أحمر ، أبو محمد علي بن أحمد الفقيه ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن سعدة ، قال :
أحمر بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثني محمد بن قاسم
ابن محمد ، قال : حدثنا العباس بن الفضل المصري ، قال : سمعت أحمد بن صالح لمصري
يقول : أنشأت الدس في مالك بن أسد عبد الله بن ربيع ؛ لأنه حاله أربعين سنة .

١٣٥ — محمد بن قاسم بن وهب بن خبير شاعر مذكور في كتاب « الخدائق » ؛

ومن شعره :

أين مؤددي عن الخوف إذا كانت خفوني إلى محمد
رأيت بين الأستار شمساً ضحتي يس عبر التنوير معسر
كامنة لا النهار يكسها ورأى ولا ليلته يغيبها

١٣٦ — محمد بن قاسم ، من الشعراء الذين ذكرهم أحمد بن فرج ، وأورد له :

لا صطروم البرق قلبي يصطرم ولشراء خفوني لم تنم
بت أرعاه عيوني مغرم في ذحق ليل ذخوتي أحم
فكان الليل في حصرتي ووميض البرق رنج تنسم
عاد بالقعدة ماء ساكناً سدا ما كان شهاباً يخدم
فكان البرق في وابل الحيا نار شوقي ودموعي تنسم

١٣٧ — / محمد بن ليث الأستحي ، منسوب إلى إمته (١) تليده ، محدث ؛ [٣٨]

مات سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ذكره أبو سعيد .

(١) الروص المصطار ص ١٤ — ١٥ ، محرم البلدان ١/ ٢٢٤ .

١٣٨ — محمد بن موسى بن ثعلب الكِنَاني ، أندلسي محدث : مات سنة أربع وتسعين ومائتين .

١٣٩ — محمد بن موسى بن هاشم ^(١) المَحَوِي ، يعرف بالأَفْشِين ^(٢) . له كتاب في طبقات الكتاب بالأندلس ذكره أبو محمد علي بن أحمد ^(٣) .

١٤٠ — محمد بن معاوية ، بن عبد الرحمن ، بن عبد الرحمن ، بن معاوية ، بن إسحاق ، ابن عبد الله بن معاوية ، بن هشام ، بن عبد الملك ، بن مروان ، بن الحكم ، أبو بكر يعرف بابن الأحمر ، دخل قبل الثلاثمائة ، ودخل العراق وغيرها ؛ سمع محمد بن يحيى بن سليمان المزوري ، وأبا خليفة القُصْل بن الحُصْب الحنظلي ، وأبا القاسم عبد الله بن محمد ، بن عبد العزيز البهموي ، وإسحاق بن أبي حستان الأعماطي ، وإبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي ، صاحب بن أبي اللُّيث وغيرهم ، وسمع أبا عبد الرحمن محمد بن شُعَيْب السَّوَيْ ، وهو أول من أدخل الأندلس « مصنف في السنن » ، وحديثه ، ونشر عنه ، وذكره أبو سعيد بن يوسف فقال : محمد بن معاوية المشي ^(٤) دخل العراق ، ورأته تمر في مجلس أبي عبد الرحمن السَّافِي ، وعبد المحدثين ^(٥) سنة ثلاث مائة ، وقيل لي . إنه ناز بالأندلس إلى الآن هذا آخر كلام أبي سعيد بن يوسف ، وكانت وفاة أبي سعيد في جمادى الآخرة من سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد كان أبو بكر محمد بن معاوية المعروف بابن الأحمر مُكثِرَ تَقَّةٍ حليلاً ، ومازل أسمع مشايخ يقولون . إن سبب حروجه إلى مشرق كان أنه خرجت ناعه أو بعض خسله قرحة ، فلم يجد لها بالأندلس مداوية ، وعظم عليه

(١) في السبعة للصبغ : « بن هشام »

(٢) في السبعة ، ومعجم الطيب : ١٦٧ / ٤ « الأفشين »

(٣) توفي الأفشين في سنة ٣٠٩ . انظر فية الوعاة ص ١٠٩ .

(٤) في السبعة « الهاشمي »

(٥) في السبعة « المحدثين سنة ثلاثمائة » .

أمرها ، وقيل له : رُتِمَتْ رَقَّتْ وَسَمَتْ فَأَدَّتْ إِلَى الْهَلَاكِ ، فَاسْرِعْ الْخُرُوجَ إِلَى [١٣٩] الْمَشْرِقِ ، فَقِيلَ لَهُ لَا دَوَاءَ لَهَا إِلَّا بِالْهَدَى ، وَأَنَّهُ وَصَلَ إِلَى الْهَدَى فَأَرَاهَا بَعْضَ أَهْلِ الطَّبِّ هَالِكًا ، فَقِيلَ لَهُ : أَدَاوِيهَا عَلَى أَنَّهُ إِنْ شَمَّ رُؤُوكَ ، وَصَحَّ شَعَاؤُكَ ، فَاسْمُتْكَ حَمِيعَ مَالِكَ ، فَقَالَ : رَضِيتُ ، فَدَاوَاهُ ، فَمَا أَتَى دَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ ، وَأَخْرَجَ إِلَيْهِ حَمِيعَ مَالِهِ ، وَقَالَ لَهُ : دُونَكَ الْقِسْمَةُ الْمَشْرُوطَةُ ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ الْهِنْدِيُّ : أَيَسْتَ بَسْتُكَ طَبِيبَةً بِذَلِكَ ؟ قَالَ : بَلَى وَاللَّهِ ! قَالَ : فَوَاللَّهِ لَا أُرْزَأُكَ شَيْئًا مِنْ مَالِكَ ، وَلَكِنْ أَحَدُ هَذِهِ [الشئ] (١) شَيْءٌ (٢) اسْتَحْسَنَهُ مِنْ آلَاتِ بَيْتِهِ ، وَقَالَ لَهُ : إِنَّمَا حَرَّئْتُكَ بَقُولِي ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ قِيَمَةَ بَسْطِكَ عِنْدَكَ ، وَوَأَيُّتَ مَا دَاوَيْتُكَ إِلَّا بِحَمِيعِ مَالِكَ ، وَلَوْلَمْ يَدَاوَاهَا (٣) لَهَكْتَ ، فَإِنَّمَا قَدْ كَانَتْ قَارَأَتْ أَعْطَرَ : فَخَضَّ اللَّهُ عِزَّ وَجْهٍ وَأَبْصَرَ ، وَاشْتَغَلَ فِي رَحْوَعِهِ بَطْلَبِ الْبَعِثِ ، وَرَوَايَاتِ الْكُتُبِ ، فَخَصَّ لَهُ عِلْمُ حَقِّهِ ، وَتَوَكَّلَ لَهُ فِيهِ : حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ تَلْحُونٍ ، وَالْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعِيثٍ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ اللَّهِ بْنِ زَيْبِيعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ، وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ الْإِسْجَنِيِّ ، وَأَبُو لَاضِعٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَحْتٍ وَعَبْرُهُمْ : وَبَقِيَ بَنِي قُرَيْبٍ مِنْ أَيَّامِ اتِّخَاذِ السُّبُحِ

١٤١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْزَوَّرِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْزَوَّرِ ، مِنْ بَاحِيَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَنْدَسِي كَانَ فُضِيحًا مُقَدِّمًا ، سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ وَصَّاحٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحُشِّي . مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سِتَّةَ خَمْسٍ (٤) وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ جَالِدُ بْنُ سَعْدٍ أَحَبُّهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْكِنَانِيُّ ، قَالَ : أَحَبُّهُ أَحْمَدُ بْنُ حَلِيلٍ ،

(١) عَنْ النُّعْمَةِ .

(٢) بَرِيدٌ : مُشِيرًا لَشَيْءٍ اسْتَحْسَنَهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « دَاوَاهَا » .

(٤) فِي الْبَقِيَّةِ : « سِتَّةَ أَثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ » .

قال : ما حاله من سعد ، قال : ما أحد من حاله ، ومحمد بن مشور ، قال : حدث ابن وصابح ، قال : ما محمد / من أبي مريم ، قال : ما يُعْمِرُ من سخاد ، قال : ما عبد الرزاق عن [٣٩] مَمْسَر ، قال : سمعتُ الزُهريَّ يحدث حديثاً ، فقلت له : تُحدث بهذا وأنت ترى غير هذا ؟ فقال : أحدثهم عما سمعتُ ، فكما وسعنا أن نأخذَ غير هذا ، يسمع غيرنا أن يأخذ هذا .

١٤٢ — محمد بن مهليل ، أندلسيٌّ يحدث : دخل مصر وحدث بها ، ومات بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة^(١) قال أبو سعيد بن يونس كتبتُ عنه .
١٤٣ — محمد بن مشرور الحناني ، أديب شاعر ، ذكره أحمد بن فرج ، وأورد من شعره في الياسمين :

اعتبطُ بالياسمينَ ولينا	فستؤني منه حلاً وفيًا
يغديرُ اروضُ فيمضي ويبقى	تؤره طلقاً وعصاً حبيباً
وإذا أبصرت في الروض شيئاً	منه في الحش فارجع علياً
حُلَّةٌ حصراء تُنصرُ فيها	حوفرًا بظلمًا وذراً مريباً
وكانَ الريحُ يُهدي إليا	مه يسكا حالصاً تُفتياً
صاحي إن كنت ترعب حنناً	طفً بقرش الياسمين ملياً
واستلم أركانه هو حنن	ليس يُخطيه القولُ لدنيا

١٤٤ — محمد بن مطرف بن شحيص ، أبو عبد الله ، كان من أهل الأدب المشهورين ، ومن أعيان الشعر المقدمين ، متصرفاً في القول ، سالكا في أساليب الجدة والاهزل ، قال علي لسان رجل يعرف بأن القوت أشعاراً مشهورة في أنواع من المزل أغنام بها بعد فقره رِفعةً بعد حمول ، مات قبل الأربع مائة وشعره كثير مشهور ؛ ومنه ما أشد به أبو محمد علي بن أحمد :

ومُعْتَلَّةُ الأَجْمانِ ما رِلتُ مُشْفِئاً عليها ولكي ألدُّ اعتيلاً لها

(١) في النسخة : « ثمان وعشرين ومائتين » .

جعون أجال الحسن فيهن فترة
فحل عرني الآجال مد أحالها
/ قهر من شعيع عند ليلى إلى الكرى
لملى إذا ما عمت ألقى خيالها [١٤٠]
يقولون لي صبر أكل فطير وعيدها
وما وعدت لي فاشكروا مطالها
وما كان ذنب غير حفظ عهددها
وطى هواها واحتبالي دلاها

١٤٥ — محمد بن مطرف أبو عداة، فقيه فاضل مشهور، قدم القيروان في حياة أبي محمد سأل ربه، وكان أبو محمد يعظمه ويثنى عليه، وهو من رحل إلى العراق، وسافر في طلب العلم، قاله لي أبو محمد لنفسه^(١)

١٤٦ — محمد بن موهب القنبري والد الحاكم أبي شاذكر عبد الواحد بن محمد، وحدثني الوليد سليمان بن حنف الباهلي لأمة، كان فقيهاً عالماً، تفقه بآقير وان على أبي محمد عبد الله بن أبي ريد، وأبي الحسن القنبري، ومن كان ههناك، وطالع علوماً من المعاني والكلام، ورجع إلى الأندلس في الأيام العاصرية، فأظهر شيئاً من ذلك كالشكلام في سورة النساء، وبحر هذه المسائل التي لا يعرفها العوام، فشنع بذلك عليه، وانفق له بذلك أسباب اختلاف وقرقة مات قرناً من الأربع مائة

١٤٧ — محمد بن مروان بن حرب شاعر أديب؛ ومن شعره -

طوى لروضة حنة لك قد بويت وردها
تطمت على ثباتها أيدى الفهم عودها
ورمت على حدق النها رمانها وفريدها
وسفت ماء الورد والسمك الفتيت صعيداها
والطير نيش في المصو ر المرحمت^(٢) فصيداها
ويبير شمع المتغير سبطها ونشيدها

(١) في البنية ص ١١٩ : « قاله أبو محمد بن حزم » .

(٢) في الأصل : « الموهقات » .

١٤٨ — محمد بن مسعود ، أبو عبد الله النخعي العسائي ، أصله من نخعة^(١) ،

وسكن قرطبة فُنُسب إليها ؛ وكان شاعراً مشهوراً / مُنتجعاً لمعوك ، كثير [٤٠ ب] الشعر ، مليح القول ، طيب القول ؛ كان في حدود الأربع مائة

أشدى له أبو الويد من الغزاة الكاتب :

وَيُتَرَفُّ عِنْدَ الصَّيْرِ فَمَا يَنْوِيهِ	عَلَى قَدَرٍ فَضْلُ الْمَرْءِ تَأْتِي خَطْوُهُ
إِلَى قَرَجٍ مِنْ دِي الْجَلَالِ يُنِيبُهُ	وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ مِنَ الْفَقْرِ
وَلَمْ تَعْتَرِكِ بِالْحَادِثَاتِ جُفْوُهُ	بِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْتَبِ إِلَى الْهَوْلِ دَبَّهْ
وَقُلٌّ مِنَ الْأَخْرَى ، الْقَهْرِي ، بَصِيْبُهُ	فَقَدْ خَسَّ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ حَطَّهُ

وله من أخرى التفرزل :

أَعَارَ سَنَاءَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ مَشْرِقَا	حَلِيلِي فِي الْأَطْلَعَانِ نَوْرُ دُجْنَةٍ
يَقْلُ قَلْبِي بَعْدَهُ أَنْتَ بُشَقْنَا	فَلَا تُسْكِرُوا شِقِّي حَيَوِي فَإِنَّهُ

١٤٩ — محمد بن تميم الأديب السحوي المعروف بمرْكُوش ، كان مشهوراً في الأدب

أشدى أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أشدني أبو محمد بن أرهم ، قال : أشدني عبادة ابن ماء السماء مرْكُوش السحوي ، وقد رأى علامة بقص من شعره :

وَأَقْصَى ذُنَابِيرِاصٍ صَحَاحٍ	تَنْتَشِمُ عَنْ يَنْزِلِ نَوْرِ الْأَقَاحِي
تُلَاعِبُ عِظَمِيهِ هُوجُ الرِّيَاحِ	وَمَرَّ يَمِيسُ كَمَا مَسَ غَصَنُ
فَأَغْضَبَ ذَلِكَ ضَوْءُ الصَّبَاحِ	وَقَصَّرَ مِنْ لَيْلِهِ سَاعَةً
نَ مِنْ خَرَأْجِفَانِهِ غَيْرُ صَاحٍ	وَأَيَّ وَابٍ رَغَمَ الْعَادِلِ

١٥٠ — محمد بن محمود المكحول القنري ، أديب شاعر ، ذكره أبو محمد علي

ابن أحمد ؛ وأشدله في تحلبة السباق :

لَأَهْلُ التَّيَّارِ وَالشُّطَارَةِ مِيدَانُ	تَرَى مِنْ بَرَى اللَّيْذَانِ يَجْهَلُ أَنَّهُ
--	--

كأن الحيد الصافيت وقد عدت سطور كتاب والمقدم عنوان

١٥١ محمد بن نصر بن عيسون ، تاليف المهمة القيسية ، محدث أدلعي

ذكره أبو سعيد بن يوسف ، وقال إنه مات في سنة خمس عشرة وثلاث مائة [١٤١]

١٥٢- محمد بن وصاح بن نعيم أبو عبدالله مولى عبد الرحمن بن معاوية ، بن هشام ،

ابن عبد الملك ، من مروجين : من الرواة لكثيرين ، والأبيجة المشهورين : رجل من مشرق

وصوتف الملاذ في طلب العلم سمع آده من أبي إياس ، ويحيى بن معين ، وأما بكر

ابن أبي شبة ، ومحمد بن عبد الله بن كثير ، ومحمد بن رُمَيْح ، ومحمد بن يحيى السجزي ،

و محمد بن مسعود صاحب بخي من سعيد القطان، وهشام بن عمار، وعبد الرحمن بن ابراهيم

قاضي دمشق المعروف يدُحيم ، ومُوسى بن معاوية الصمّادحي ، وهما من عبد الله

الجمال ، وعند الملك من حبيب امّ قُصَيٍّ صاحب أوى إسحق القراري ، وإبراهيم

ان طاعنوں صاحب اسحق بن راہونہ ، وعبد بن عمرو الدری ، واما الطاهر احمد

ان عمرو بن السرح، ومحمد بن عيسى صاحب وكيع، و: ابراهيم بن حسان، ومحمد بن سعيد

ان ابي مریم ؛ وسمع باقر یثیة من سخور س ممد التوحی ، وبالاندلس من یحیی

اس يحق للشيء صاحب ماله ان اسرع و يعال اليه جميع بالمدينة من ابي مصطفى :

وحدث بالاندرس مدة جلوسه ، وانتشر عنه به علم حتم ، وروى عنه من اهلبا جماعة

رفقاء مشہوروں ، کوہب میں مستقر ، وان الی دہم ، وعاسم من صنع ، واحمد بن خالد

اس پرید، وعده من المنور، وعلی بن عبد القادر بن ابی شیعہ، واحمد بن زیاد

اس محمد بن زیاد شیعہوں، و غیر ہم : و مات فی سہ ست و عتائین و مائین

اخبرني ابو محمد علي بن احمد ، قال : « عبد الرحمن بن سفيان الكوفي ، قال :

أَحْمَدُ بْنُ حَلِيلٍ ، قَالَ : مَا حَدَّثَنَا عَنْ سَمْعٍ ، قَالَ : أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِيَادٍ ، قَالَ :

أخبرني محمد بن وصاح، قال: سمعت سحجون بن سعيد يقول: ود (40) عن رجل

يذهب إلى أن الأرواح تموت بموت الأحاد، / قال: معاذ الله، هذا [١١٩]

قول أهل البدع -

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرئ على عبد الوارث بن سفيان « مصنف »
وكيع بن الحرّاج ، وأنا أسمع ، وأخبرنا به عن قاسم بن أصح ، عن محمد بن وصّاح ،
عن موسى بن معاوية ، عن وكيع .

١٥٣ — محمد بن الوليد بن محمد بن عبد الله بن عبيد وقيل عَنَد ، بِرَوَى عَنْ
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب . رَوَى عَنْهُ حَالِد بن سعد ؛ مات بالأندلس سنة
تسع وثلاث مائة .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : ما عبد الرحمن بن سلفة ، قال : أخبرني أحمد
ابن حنبل ، قال : ما حاله بن سعد ، قال : ما محمد بن يزيد ، قال : ما أحمد بن عبد الرحمن
ابن وهب ، قال : شهدت مالكا وأباه رجل سنه عن تحليل أصابع الرّحمن عند
الوصو ، فأفناه ترك ذلك ؛ قال ابن وهب : هذا الائل حدثته محدث المستورد
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يُحلّ أصابع رجليه بِحَيْضِرِهِ ؛ فسمعت مالك بن أنس
بعد مدّة طويلة ، أو كما قل ، وأتته رجل بآله عن تحليل أصابع الرّحمن ، فأفناه
بالتّحليل وقال : جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك أثر ، أو كما قال

١٥٤ — محمد بن وهيب الكاتب ، من أهل الأدب والدّلاء ، والشّم ، ذكره
أبو عاصم بن شهيد

ومن شعره

يَرْزُقُهُ هَذَا الْعَرَا يُنَوِّمُهُ وَبَعِيجُ مَامِهَا مَيْلِسِيمُ سَالِمُ
شَعْرُهُ ، وَوَجْهُهُ ، وَابْنِسِيمُ ، وَدَطِيرُ كَكِيلُ ، وَنَذِيرُ ، وَاعْجَارُ ، وَصَارِمُ

١٥٥ — محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن عبد الفضل بن عُبَيْدَةَ الْقَتَقِ ،

يَكْنَى أبا هارون ، رَحَلَ وَسَمِعَ نَعْرَ مَنْ أَنَّى يَرِيدُ يَوْسُفَ ، بَنَ يَرِيدَ ، بَنَ كَامِلَ ، بَنَ
حَكِيمَ الْقَرَّاطِيَّ وَغَيْرِهِ ؛ وَرَجَعَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ثَمَاتِهَا سِتْ وَثَلَاثَ مِائَةٍ

١٥٦ — محمد بن هشام ، بَنَ عَبْدِ الْعَرِيرِ ، بَنَ مُحَمَّدَ ، بَنَ سَعِيدِ الْحَظَرِ ، بَنَ الْأَمِيرِ

الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَنِي مَرْوَانَ ، أَدِيبٌ مَشْهُورٌ بِالتَّقَدُّمِ فِي الْأَدَبِ ، [١٤٢]

يقول الشعر بقص أده ويكثر ويخيس ؛ ورأت ذكر نسه في مواضع . محمد بن هشام ،
ابن سعيد الخيزر ، فعله نيب إلى حده ، كان في أيام القاهر عبد الرحمن بن محمد ؛
وله كتاب أنه في « أحرار الشعراء بالأندلس » .

ومن شعره :

وروصة من رنص الحزن حالفها طَلَّ أَطْلَتْ به في أظف الحذل
كأنما الوردُ فيما بينها مَلِكٌ موفٍ وتوازه من حوله حَوَلٌ

١٥٧ - محمد بن هادي شعر أندلسي ، خرج عن الأندلس ، فشهد شعره في
الغربة ، وصحب المُرْزَأَ تميم فعمد بن إسماعيل صاحبة العرب قبل وصوله إلى مصر ،
ومدحه وعلى بهستيجر أوصاف^(١) أنكرت واستعظمت . وهو كثير لشعر بحين
محوذ ، إلا أن قمتة الأندلس أغلب على شعره

أشدى به أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان القمري النحوي ، في جعفر القائد
المعروف بابن الأندلسية^(٢)

المدن من البرية كلها حنى وطرف يدي أخور
والشرقات النيرات ثلاثة الشمس والذر أمير وحفر
وعما استحسنوا له قوله :

ولما التفت الحافظنا ووشتنا وأغدرشق^(٣) الوشي ما الوشي كأنم
نفس إسي من الحذر بشر^(٤) فأنشد وحشي من الدر باعم
وقالت قطا : سر سمعت حبيبه فقلت : قلوب العاشقين الخواشم

(١) في البعة ص ١٣٠ : « بأوصاف استجازها » .

(٢) انظر الديوان ص ٣٦٤ .

(٣) في الديوان ص ٧٢٢ : « وأعلن سر الوشي » .

(٤) في الديوان : « ناشج » .

عشية^(١) لا آوى إلى غير ساحل يبيت حتى كل شيء سحانم

١٥٨ - محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك الركني ، تسمي في بني قيس

ابن ثعلبة من ربيعة ، وهو مذكور في أهل إسيمة . يروي عن عيسى بن دسار ، مات بالأندلس سنة إحدى وستين ومائتين .

١٥٩ - محمد بن يوسف بن أحمد / بن أبي العطف ، بن عبد الواحد [٤٢ ب]

ابن ثات بن سعد ، تولى هشام بن عبد الملك أندلسي ، يروي عن ابن ثمرين ، وابن وضاح ، مات بالأندلس في سنة ست وسمين ومائتين .

١٦٠ - محمد بن يوسف أبو عبد الله التاريخي الوراق ، ألقب بالأندلس للحكم

المستنصر كتاباً صحيحاً في « مسائل إفريقية وممالكها » ، وألف في أخبار ملوكها ، وحروبهم ، والعائين عليهم ، كتباً جيدة ؛ وكذلك ألف أيضاً في أخبار تيهزوت^(٢) ،

ووهزان^(٣) ، وتونس^(٤) ، وسجاسة^(٥) ، وسكور^(٦) ، والبصرة^(٧) ، هالك ، وغيره .

توابع ، حسنة ؛ قال أبو محمد علي بن أحمد : ومحمد هذا أندلسي الأصل والفرع ،

آبؤه من وادي الحفارة ومدينة قرطبة ، وهاجرته إليها ، وإن كانت شته بالقبر وان .

١٦١ - محمد بن النعم ، أدب شاعر في الدولة الطامرية ، ذكره ابن أبي عمير

ابن مثله ، وذكر له أبيات سبها أنه كان في داره روضة وزديهمدي نوزة كل عام

(١) في الديوان ص ٧٧١ : « ليالي لا آوى » .

(٢) ويقال لها أيضاً تاهرت ؛ معجم البلدان ٣٥٤/٢ ، ٤٢٦ .

(٣) معجم البلدان ٤٣٩/٨ .

(٤) معجم البلدان ٤١٤/٢ .

(٥) معجم البلدان ٤١/٥ .

(٦) مدينة في المغرب الأقصى على ساحل البحر الأبيض ، موقعها اليوم قرب من Villa Alhucemas ، غرب مدينة مليلة .

(٧) حصرة المغرب ؛ وهي مدينة كانت تقع قريباً من مدينة أصيلة . انظر معجم البلدان ٣٠٧/٢ .

إلى العارض أحمد بن سعد، فعاب العارض و شعر الأعوام في زمن لورد فقال :

قال لي الورد وقد لا حظته في روصيته

وهو قد أبلغ طيباً مجمع الحسن لدية

أين مولاي الذي قد كنت تهديني إليه ؟

فست عاب العام فأبأس أن ترى بين يديه

فبدأ يذبل حشقي ظهر الحزن عليه

١٦٢ — محمد بن يحيى السائي^(١) قرطبي سمع مالك بن أس .

١٦٣ — محمد بن يحيى بن عمر بن سنان ، كان قبها مقدماً ، يجيل إلى مذهب مالك بن أس ، وله فيه كتاب سماه « المنتخب » .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد ، وما رأيت لمالك كتاباً أسل منه و جمع روايات لمذهب ، وناهيها ، وشرح مستغنيها ، وتفرع وجوهها بروي عن [١٤٣]
حسن بن مروان بن حماد القاسمي ناظرنا و غيره ؛ مات بالأندلس سنة ثلثين ، وقيل سنة إحدى ثلاثين وثلاث مائة .

١٦٤ — محمد بن يحيى^(٢) الزباجي ، نحوي مشهور ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد قال : كان لا يقصر عن أكار أصحاب محمد بن يزيد المازني

١٦٥ — محمد بن يحيى النحوي أبو عبد الله يعرف بالقطر ؛ شاعر مشهور ، ذكر له أبو عامر بن مسلمة شعراً في الرياض .

ومنه

مررتُ نغمي الصبا فإذا همي لبثتُ حياه روضة عناه

فالأرض من داك الحيا موشية والروض من تلك السماء سماء

(١) في البية من ١٣٤ : « السائي » .

(٢) في البية من ١٣٤ « محمد بن يحيى بن عبد السلام » ، وذكر أن وفاته

كانت ٣٥٨ هـ .

ما إن وشت كفا صناع ما وشتي ذاك العباء سهاً وذاك الماء
رُهر لها مقلّ حوا حفظ تارة ترنو وتارات لها إغصاء
أطه كان في أيام الحكم المستنصر ، ولعه الذي قلّه

١٦٦ — محمد بن يحيى بن عبد العزيز يعرف باسم الحرّار . روى عن أسلم
ابن عبد العزيز القاضي وغيره : روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن شكري ، وأبو الويد
عبد الله بن محمد بن يوسف القرصيّ^(١) . أخبرنا أبو عمر بن البر التميمي ، قال : حدثني
إبراهيم بن شكري نكتاب « الرسالة » للشاهي ، عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز
المعروف باسم الحرّار ، عن أسلم بن عبد العزيز ، عن ربيع بن سنيان ، عن أبي عبد الله
محمد بن إدريس الشاهي رضي الله عنه .

١٦٧ — محمد بن يحيى أبو عبد الله له رحلة . يروي عن أبي العلاء عبد الوهاب بن
مناهان ، وأبي تكرر أحمد بن محمد بن إسماعيل : روى عنه أبو عمر بن عبد البر
١٦٨ — محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين الحنّاء السعدي الطنّجي أبو عبد الله ،
من أهل بيت آداب ، وشعر ، ورئاسة ، وحلاوة ؛ وهم من بني سفيان بن زيد مائة [٢٣٤]
ابن نعيم بن ممرّ بن أدّ ، رأيت من شعره إلى أبي محمد علي بن أحمد أبنانا ، ومما :

ليت شعري عن حقل ودك هل يُجى

يحي جديداً لدى غير رثيث
وأراي أرى نحيك يوماً وأنا حيك في ليل مُمِيت
فلو أن القلوب تستطيع سيرا سار قلبي إليك سير الحثيث
ولو أن الديار يُنهضها الشو في أهلك البلاء كالمستغيث
كن كما شئت لي فإني مُحمّ لبس لي غير دكر كم من حديث
لك عدي وإن تناسيت عهد في صميم العواد غير تكثير

(١) في البقية ص ١٣٥ : « بن يوسف بن القرصيّ » .

١٦٩ — محمد بن يزيد بن خالد يكتي أنا عبد الله بن يحيى مسوب إلى كلبه ،
محدث مشهور ؛ مات بالأندلس سنة سبع عشرة وثلاث مائة .

١٧٠ — محمد بن يحيى بن زَرْب ، قاضي الجماعة قرطبة ، سمع من أبي محمد قاسم
ابن أصبع التيمي وغيره ، وكان قتيها ، سبلا ، فاصلا ، حليلا ؛ وله كتاب في الفقه
سماه « الخصال » ؛ كان في أوائل الدولة العائرية ؛ روى عنه القاضي أبو الوليد يونس
ابن عبد الله بن مغيث المعروف بابن الصغار ، وأبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن
حوّيل وغيرهما .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : حدثني أبو الوليد يونس بن عبد الله بكتاب
« الخصال » للقاضي ابن زَرْب عنه .

١٧١ — محمد بن يعقوب أبو عبد الله ، يروي عن ابن الطحان ، أخبرنا عنه أبو محمد
عبد الله بن عثمان بن مروان الميموني النحوي .

باب الألف

من اسم أحمد

١٧٣ — أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن خديرة بن سالم مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، أبو عمر / من أهل العلم والأدب [٤٤] والشعر ، وله الكتاب الكبير مسمى كتاب « العقد » في الأحبار ، وهو مقسم على معاني ، وقد سمي كل قسم منها باسم من أسماء نظم العقد : كالواسطة ومحوها ؛ وشعره كثير مجموع ، رأيت منه يفاً وعشرين حرفاً ، من جملة ما جمع للحكم بن عبد الرحمن الناصر ، ولحقها بخطه : توفي أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ، لانتفى عشر ليلة بقيت من محادي الأولى ، ومولده سنة ست وأربعين ومائتين ، لعشر حلون من شهر رمضان ، فاستوى إحدى وعشرين سنة وتدية أشهر ، ونخاية أيام ؛ ومدح الأمير محمد ، والمؤيد ، وعبد الله ، وعبد الرحمن الناصر ، هذا آخر ما رأيت بخط الحكم المستنصر ، وخطه حجة عبد أهل العلم عدد ، لأنه كان عالماً ثانياً ؛ وكان لأبي عمر « علم جلالة » وبالأدب ريسه ، وشهرة ، مع ديته ، وصياسته ، واعتقت له أيام وولايات للعلم فيها تفاق ؛ فساد بعد تحول ، وأثرى بعد فقر ، وأشهر بالتفصيل إليه ، إلا أنه غلب الشعر عليه .

وما أشدني من شعره علي بن أحمد ، وأخبرني أن بعض من كان يألفه أرمع على الرحيل في عداة دكرها ، فانت السبا ، في تلك العداة تطرأ جود حال معه وبين الرحيل ، فسكت إليه أبو عمر

هيهات نأى عيناك الله والقدر	هلا اشكرت لئن أنت متكر
حتى رآني لي فيك الريح والمطر	ماريت أبكي حذار الين منيعا
يراثها يعيل الشوق تستعز	يا برودة من حيا مزن على كيد
حتى أراك فأنت الشمس والقمر	آيت أن لا أرى شمسا ولا قمر

ومن شعره التائر .

الجسمُ في بلدٍ والروح في بلدٍ يوحشة الروح بل ناعرة الحسد
/ إن تلك عينك لي يمس كلفت به من رحيه فمها سنهاك في كيدي [٤٤ب]
وأخبرني أيضاً أبو محمد ، قال : أخبرني بعض الشيوخ ، أن أبا عمر أحمد بن محمد
ابن عبد ربه وقف تحت زوش لبعض الرؤساء ، وقد سمع عدة حساء ، فرش عاء ولم يعرف
من هو ، قال إلى مسعد قريب من المسكال ، واستدعى بعض ألواح العتيان فكتب :
يـمـس يـصـرُّ صـوتِ الطائر العـرـيد ما كنت أحب هذا النحل وأحد
لو أن أسمع أهل الأرض قاطبةً أصمت إلى الصوت لم ينقص ولم يزد
فلا تظنَّ على سمعي ثقلاً صوتٌ يقول بحال الروح في الحيد
وكان رزيب حياً ثم أتمَّ ممةً لذاب من حديد أو مات من كيد
أما النبيدُ فإني لستُ أشربه وبت آيبك إلا كسرتني يدي

ورزيب عندهم كان يجري بحري الموصلي في البها ، وله طرائق أحدث عنه ،
وأصوات استعملت منه ، وأتمت الكتب بها ، وعلا عبد الملك هالك بصاعته
وإحسانه فيها علواً معروفاً ، وشهر شهرة صربها لمثل في ذلك

ولأحمد بن محمد بن عبد ربه أشهر كثيرة جداً سمعها « المتخصصات » ، وذلك أنه
نقص كل قطعة قاله في الصا والمرل ، قطعة في لمواعظ والزهد ، تخصصهاها ، كالتوبة
مها ، والندم عيب : ومن ذلك قطعة تخص بها العطية المذكورة أولاً ، وهي :

يا عاجزاً ليس يعفو حين يقتدر ولا يقصي له من غبشة وطر
عائٍ مديك بر الفين عافلة عن الحقيقة واتلم أنها سقر
سوداء تفرق من غيظ إذا سمرت للظالمين فلا تنقي ولا تدر
إلى الذين اشتروا ذنباً بأحره وشقوة تسير ماء ما تحروا
يامن تلغى وشب الرأس يدهنه ماد الذي بعد شب الرأس ينظر
/ لو لم يكن لك غير الموت موعظة لكان فيه عن اللذات مُردخراً [٤٥ا]

أنت المقول له ما فاتت متصدتاً « هلاً انتكرت ليعن أنت مبيتك »
 وقرأت على الرئيس أبي منصور بكر بن محمد بن علي ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد
 ابن عبد العزيز ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رقيق بمصر ، قال : أشد أبو بكر
 يحيى بن مالك بن عابد الأندلسي ، قال : أشدني أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه
 شاعر الأندلس لنفسه :

ألا إني الدنيا خسارة أنكرت إذا احصرتهم حاسب جف جباب
 هي الدار ما الآمال إلا عثائم عيبها ، ولا للذات إلا مصائب
 وكل منجيت بالأمس عين قريرة وقرير عيون دمعها اليوم ساكن
 فلا تكتحل عيناك فيها بغيره على داهي مهـ ، فإياك داهي
 وحدثني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثني بعض أصحابي عن أبي عمر بن
 قتيبة ، أن سعيد بن القرار أخبره ، أن ابن عبد ربه قال هذه الأبيات قبل موته بأحد
 عشر يوماً ، وهو آخر شعر قاله ، وفيه بيان مسع منه :

كلاني بما لي عادي كفاي طويئت رماي نزهة وطوي
 تليت وأنتني الليالي وكرها وصرفتني للأديم ممتور
 وما لي لا أنسى سبعين حجة وعشر أنت من بعد ما ستان
 فلا سألني عن سارح عمتي ودوسك مني الذي ترابان
 وما لي بحمد الله راجع لصلبي ولى من ضل الله خير صاحب
 ولست أبالي عن تبارح عمتي إذا كان غفلي ما قيا وساي
 فما ما مما في كل حال نيلني هذا صاري فيها ، وذاك سياري
 ١٧٣ — أحمد بن محمد الرعيني ، حدث عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه

عن مالك .

١٧٤ — أحمد بن محمد التميمي ، عالم بالأخبار ، ألف في مآثر العرب كتاباً
 حجة ، منها كتاب ضخم ذكر فيه : مسالك الأندلس ، ومراسيها ، وأمهات مدنها ،

وأحاده الستة، وحوصل كبريتهم، وما فيه من ناس في غيره، ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأثنى عليه.

١٧٥ — أحمد بن محمد بن موسى الرزقي، أندلسي، أصله من الري، له في أخبار ملوك الأندلس، وخدمهم، وركبهم وعروضهم كتب كثيرة، وألف في صفة قرطبة، وخصه، ومدرج العظماء. كتباً على نحو ما بدأ به أحمد بن أبي طاهر في أخبار بغداد وذكره في مال صحته منصور، قاله أبو محمد علي بن أحمد، قال. ولأحمد بن محمد بن موسى كتاب في أسبغ مشاهير أهل الأندلس في خمس مجلدات ضخمة، من أحسن كتب وأوسعها، كما قال أبو محمد: «وهو يبين ما كان هو الأول أو غيره، لأنه ذكر ذلك في موضعين، وأما أطهر لدى فقه والله أعلم»

١٧٦ — أحمد بن محمد بن فرج الحنطلي أبو عمر، وقد نسب إلى حده فيقال أحمد بن فرج: وكذلك أخوه، وهو وعمر الأديب، كثير الشعر، معدود في العلماء، وفي الشعر: «ونه السكت به وفيه الكتاب الحداثي»، ألقبه للحكم مستنصر، وعارض فيه كتب «المرمر» لأبي بكر محمد بن داود بن علي الأصبهاني، إلا أن أبي بكر به ذكر مائة باب، في كل باب مائة بيت، وأنوعه أورد مائتي باب، في كل باب مائتي بيت من مائة باب بكره لأنه لأبي بكر، ولم يورد فيه أمير أندلسي شيئاً، قال. أبو محمد علي بن أحمد وأحسن الاختصار ما شاء، وأحد فيه العدة، وفي الكتاب فرد في معناه ولأحمد بن فرج أيضاً كتب في المتبرين والقائمين بالأندلس وأحدهم

وأشدني له أبو محمد علي بن أحمد الفقيه:

بأيها أديب الشكر هدي شكر الطيف ثم شكر الزهاد
إسرى وأراد في أملي ولكن عفتت فو أمل منه مرادي [١٨٦]
وما في النوم من حراج ولكن حريص من النفاق على اعتيادي
ومن قوله أيضاً:

وطاعة الموصل قدوس عني وما الشيطان فيها بالظاع
(٧ - م)

قال ابن عسّى : فأخبرني عمّي ، يمي الور برأب عمر ، وقال : نحوًا لث الكتاب
ووقعت على ظهره ولم أزد :

ومن تكبد الدنيا على الحر أن يزي صدقًا له ما من عداوته دُ

١٧٩ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن بدر ، أبو بكر ، وقيل أبو مزوان ، من أهل
بيت أدب ، وشعر وراسة ، كان (١) في أيام المصور أي عامر محمد بن أبي عامر ، وأثير أعده
ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وكناه أبا بكر ، وقال : أشدني له أبو يزيد محمد بن محمد
ابن الحسن الزبيدي في كتابه إلى أبي الحكم المنذر بن سعيد بن محمد بن مروان
ابن المنذر ، من عبد الرحمن بن الحكم ، في عتاب كان سنه وبيته .

يد ندى لا يصبون عيرى ومذهبي فيه أن أصونه

زابت إذ لم تكن حلما في سورة العيط أن كونه

١٨٠ — أحمد بن محمد بن عبد الوارث ، كان من أهل الأدب والفصل . أخبرني أبو محمد
علي بن أحمد : أنه كان معتمده ، قال : وأخبرني أنه رأى يحيى بن مالك بن عاتق ، وهو شيخ
كبير يهذي إلى المسعد ، وقد دخل والصلاة تقام ، قال : فسمعتة يشد بأعلى صوته
يرب لا تنسني ختب أبدأ ويرحم الله عبداً قال آميناً
قال : فلم أشك أنه يريد الصلاة .

١٨١ — أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو عمر ، معروف من خضور الأموى ،
مولى لهم تحدث كثير . سمع أبا علي الحسن بن سفيان بن سلمون صاحب أبي عبد الرحمن
النسفي ، وأبو بكر أحمد بن الفضل بن العباس الديلمي : حدث عنه بكتاب
« اسريح » لمحمد بن خنيز الطبري ، حدثه به عن الطبري ، وأخبرنا به أبو عمر
بن عبد البر ، قال حدثني بالتاريخ المعروف « فاديل التذيل » أبو عمر أحمد [١٤٧]
ابن محمد بن الحشود ، عن أبي بكر أحمد بن الفضل الديلمي ، عن الطبري . وسمع
من الأسديين وهب بن مسرة ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وهب بن أصيب .

(١) في نسخة : « وكان في » .

وإن أرى ذلكم ، وطلقتهم : وسمع منه حادثة ، منهم : أبو عمر بن عبد البرّ القشيري ، وأبو محمد علي بن أحمد ، وأحبرني عنه أبو محمد بكتاب « التاريخ » أيضا ، وقال لي : إنه أول شيخ سمع منه قبل الأربع مائة ، وأنه مات في منزله ببلاد طبرستان في يوم الأربعاء أول ليلة الخميس لأربع قين من ذي القعدة سنة إحدى وأربع مائة^(١) .

١٨٢ — أحمد بن محمد بن عافية الرماحي ، أبو القاسم ذكره أبو محمد عبد القوي

ابن سعيد الحافظ مصري ، وروى سمع منه ، وممن ثابته

١٨٣ — أحمد بن محمد الإشبيلي أبو عمر يعرف بابن الحرّار ، رحل صرخ تحدث ، روى عن أبي عمر أحمد بن سعيد ابن حرم الصدفي كتابه الكبير في التاريخ . ذكره أبو عمر القشيري^(٢) .

١٨٤ — أحمد بن محمد بن الحاج^(٣) بن يحيى ، أبو القاسم لإشبيلي ، سكن مصر وحديثها ، وكان مكثراً ، خرج عليه أبو نصر السجستاني الحافظ عبيد^(٤) الله بن سعيد أجزاء كثيرة عن عدة مشايخ ، منهم : أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي المؤت ، ومحمد بن حنبل بن دُرّان المعروف بـبُندَر ، وغيرها .

حدثنا عنه بمصر القاضي أبو الحسن علي بن الحسن ، بن الحسين الفقيه المصري المعروف بابن الرعي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الخزاز ، وأثنى عليه وقال لي : مات في اليوم الثالث عشر من صفر سنة خمس عشرة وأربع مائة بالقسطنطينية .

أحبرنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضي ، قال . أحبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى ، قال . حدثنا أبو الطيب محمد بن حمزة بن دُرّان عَنْدَر ، قال حدثنا إسماعيل بن علي بن علي الكوفي ، قال . د محمد بن إبراهيم / بن كثير البصري ، [٢٧٧]

(١) في النسخة من ١٤٣ . « ومولد سنة عشرين وثلاثمائة ، أو سنة سبع عشرة »

(٢) في النسخة من ١٤٤ . « توفي سنة ٣٧٣ » .

(٣) في النسخة . « ابن الحاج » .

(٤) في النسخة « عبد الله » .

قال : حدثنا أبو موسى الحسن بن هاني ، قال : ما أخذ من سعة ، عن ثابت ، عن أس بن مالك ، قال : قال رسول الله عليه وسلم : « لا يموت أحدكم حتى يحسن الظن بالله ، فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة » .

أخبرنا أبو إسحاق الخزاز ، قال : أخبرنا أبو العباس الإسطل ، قال : ما عُدَّ . قال : شهدنا محمد بن أيوب بن خبيب بن يحيى ، ليلال من القلاء من هلال

أجرت إلى لقاءك غير أني أرحلتك عن عتاب في كتاب

وعدد في لقيته قبل موت شعيت عديل صفدي من عتاب

وإن سقتك بأمدي لميل فيكم من عتاب تحت التراب

١٨٥ أحمد بن محمد بن صفدي ، أبو نحر ، ضيقه ، وصل ، تحدث ، رجل قبل الأربع مائة سنة ، دعي أم محمد بن أبي بداهة فيزيوان ، وأما بكر محمد بن عبد الله الأنهرى بالعراق ، وغيرهما ، وجمع إلى الأندلس وحدث ، سمعت أن عبد الله محمد بن العرج بن عبد الله الولي^(١) الأنصاري يقول سمعت أن محمد عبد الله بن أبي زيد سئل بأمر أحمد بن محمد بن صفدي لما سأل عن وصوله إلى الفيروز من ديار مشرق ، وكان أبو نحر رجل سمع في حياة أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأنهرى ، فقال له يوم من حضرته مجلس أهل الكلام فقال لي حضرته مرتين ، ثم تركت مجالستهم^(٢) ولم أعد إليهم فقال له أبو محمد : ولما ؟ قال : أما أول مجلس حضرته فرأيت مجلساً قد جمع البرق كلها ، اسمين من أهل السنة والبدعة ، والكفار من الخوارج ، والذميمة ، والزندقة ، واليهود ، والنصارى ، وسائر أحاسن الكفر ، وكل فرقة رئيس يتكلم على مذهبه ، ويحادي عنه ، فهذا جاء رئيس من أي فرقة كان ، قامت الجماعة إليه قياماً على أقدمهم حتى يجلس فيحسبون مجلسه . فهذا غصن المجلس مذهبه ، وأما أنه لم يبق

(١) في البقية من ١٤٤ : « عبد الله بن الوليد » .

(٢) في البقية من ١٤٥ : « مجالستهم » .

لهم أحد يسطرونه ، قال فائل من الكفار . قد اجمعتم لمطرفة ، فلا يحتاج [١٤٨]
 عليا المسلمون نكتهم ، ولا نقول نكتهم ، فإن لا تصدق بذلك ولا قرأ به ، وإنما
 تطر نكتهم العقل ، وما يحتمل النظر والقياس ، فيقولون : نعم لك ذلك ، قل أبو عمر ،
 قد سمعت ذلك ، أعد إلى ذلك المجلس ، ثم قيل : نعم ، نحن نخص آخر الكلام ، فحدثت
 إليه ، فوجدتهم على مثل سيرة أصحابهم سواء ، فقطعت محسن أهل الكلام ، ولم أعد
 إليهم فقال أبو محمد : أي ريد : ورخصي المسلمون مهد من الفعل والقول ؟ قل أبو عمر
 هـ الذي شاهدت منهم ، فحصل أبو محمد بمحض من ذلك ، قال : ذهب الفقه ،
 وذهبت حرمة الإسلام وحقوقه ، وكيف ينبغي لمسلمون لمطرفة بين المسلمين وبين
 الكفار ؟ وهذا لا يجوز . فعزل لأهل البدع الذين هم مسلمون ويقررون بالإسلام ،
 ويحشد عليه السلام ، وإنما تدعى من كان على بدعة من مستحلي الإسلام إلى الرجوع
 إلى السنة والجماعة . فإن رجع قيل له ، وإن لم يصر متعقبا ، وأما الكفار فهم
 يدعون إلى الإسلام ، فإن قلوا كتم عنهم ، وإن أمروا ، وتدوا الحاربه في موضع يحو
 قولها كتم عنهم ، وقيل منهم ، وأما أن يسطروا على أن يحتاج عليهم نكتهم ،
 ولا ينبغي ، وهذا لا يجوز : وهذان الله وإن إليه راجعون » . وثني أبو عمر من متفدي
 مد الأربع مائة مائة : فحدثنا عنه أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مرون القناري ،
 أنه رأى أبا محمد في بعض المكتب بمصر من أبي محمد عبد الرحمن بن عمر
 بن النخاس المصري سنة ثمان وأربع مائة ، بخط أبي محمد بن النخاس ، فدل
 على أنه عاد إلى مصر بعد تلك الرحلة القديمة أيام اليتيم الكائن بالمغرب .

١٨٦ — أحمد بن محمد بن ذرّاج أبو عمر الكاتب المعروف بالقنطاري ، سيبويه
 موضع هناك عرف بقصة ذرّاج^(١) ، كان / كاتباً من كتّاب الإشباه في أيام [٤٨٨]
 المنصور أبي عامر ، وهو معدود في جملة العلماء وفقيهي من شعراء ، ولما كورين من

السَّهْم ، وشعره كثير محمودٌ مدُّنٌ على علمه ؛ وله طرفة في البلاغة والـ سائل ، مدح على أساعه
وقوته ، وأول من مدح من الملوك المنصور^(١) أبو عمر محمد بن أبي عامر مُدِّر دولة هُشَم
المؤتد ، وأول شعر مدحه بقوله^(٢) عارضاً أن القلاء صاعدن الحسن اللعوى بقصيدة أولها

أصاء لها فجر النقي فتهاها عن الدتف المصني بحر هواها
وصلتها صنغ جلاية لدحي وقد كان يهديها إلى دحهاها

وهي طويلة مستحسنة ، فـ القان خودق ما ألى به من لشم وشهم فيه ، وكان
للشراء في أيام المنصور أبي عامر ديوان يردفون منه على مر شهر ، ولا يحقون بالحسنة
بالشعر في مطايا ، فعلى به إلى المنصور ، وأنه متجمل سارق لا يستحق أن تُشت
في ديوان العطاء ، فاستحضره المنصور عشى يوم الخميس لثلاث حوون من شوان سنة
اثنين وثميين وثلاث مائة ، واقترح عليه ، فعرّ وسبق ، و انت التهمة عنه ، فوصله
بمائة درهم ، وأحرى عليه الرقي ، وأنته في حمة الشعر ، ثم به برن ينهر ويخود
شعره فيه مدح ، وفي ذلك خمس بين ندى المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر قال
القصيدة المشهورة التي أولها :

حسنى رساك من الله الذي عتب وعصف بمالك للحقد ندى ، قلب
وهي طويلة حسنة عذد^(٣) فيها المعنى الذي استحضر من أحده ، وتكذب الدعوى
التي قديف بها ؛ ومنها :

وسنت أول من أغيت مدنته وستدعت القول من طق أو حيساً
بن امرأ القس في عصر شهم وفي مدحه نواء الشعر « إن زك »^(٤) [٤٩]
ولشعر قد أسر الأعشى وقيدته دهرأ ، وقد قيل : « والأعشى يداسر »^(٥)

(١) كذا بالأصل ، والمنصور بالله ، وهو استعمال تكرر في أشوب الحمدي .

(٢) في البنية : « قوله » .

(٣) في النية : « كرر فيها » .

(٤-٥) انظر العمدة لابن رشيق ٧٨/١ .

وكيف أظننا ونحري دحر مضاً^(١) إلى حيل من الصغصاح قد نصا
 فل بأي الشك عسى أوعها ندا مهة الخبـي إلى خير مرقة
 عند نعماك في فكيه حم هدى م لدحك يحو الشك وارث
 إن شئت أمل بدع الشعر أو كنه أو شئت حص بالمشور أو خط
 كز وصف آخر أهدى رشي مطاف وساء والرهـ والأوز والعش
 أو سابق الخيل أعطى الخضر مشد والشك والسكر والتقرير والحنـ

وأكثر ما حكينا من هـ ، فمن أي عهد عني من أحمد من سعيد الله به . وأخبرني
 أن المصور أن عمر لم يفتح شئت^(٢) ، و غير هـ من القلاع الحصية التي يقال إن
 أحدا لم يصل إليهم قبله ، استدعى أو عمر أحمد من محمد من دحـ ، وأو مروان
 عبد الملك من بدر من المعروف من الخري ، وأمر بإثـ كتب الفتح إلى حصـه ،
 وإلى سائر الأعداء ، فته من الخري هذا سمع وطاعة ، وما من دحـ فقل :
 لا تنه في ذلك في أقوال من حومين أو ثلاثة ، وكان معروفه مستفيض ، والتشويده
 والنوادة ، فخرج الأمر إلى أن الخري مشروع في ذلك ، فحسن في طر الله دي
 ولم يبرح حتى أكل الكنب في ذلك ، وقيل لأن دحـ أقصر ذلك على احتياـه ،
 فهد فصح لك فيه ، ثم جاء بعد ذلك نسخة الفتح ، وقد وصف العره من أوـه إلى
 آخره ، ومشهد القيد ، وكيفية الحد ، وأحـ وصف ، وأدع رخصه ، فاستحسنت
 ووقع الإعجاب بها ، ولم من مقوية مقدوة وهي^(٣) لأن ، وما مني من أسح
 من الخري في ذلك الفتح على كثرتها عين ولا أثر
 ومن مدهات أشعره^(٤) في دي المستنير / مند من نجـ صاحب [٤٩ ب]
 سرفسطة ، قصيدة طويلة أولها :

(١) كذا بالأصل .

(٢) الروص العطار ص ١١٥ — ١١٦ .

(٣) في البنية : « متداولة إلى الآن » .

(٤) في البنية : « مدهات شعره » .

فللربيع انضج ملاء سحائب
لا تكدرن ومن ورائك أدمعي
وامزج بصب نخيبي عذق احيا
واحصح قمر طلبة فعايق ثوبها
واشتر على تلك الأناطح وريثا
وله من أخرى :

ويا لك من ذكري سناء ورفعة
وقاحت ليالي الدهر مق ميتا
وكان صياحي حسرة وقدما
وأصحبتي في دار القنا عن ذوي القنا
يداد وسعوا في ثوب نبي شيف
فأخزين ألام دقت ه خيا
يداد بعد شدة وه نبي سدا
وعوضت المستقامت بعد يومنة

أخبرني أبو عبد الله مالك بن محمد بن عمرو بن النخعي أن بعض الأدباء سئل
إلى أبي عمر القنطري مات عمره ، وسأله أن يستره فاستجاب حاضا فيها ، وكسب
على ظهر الرقعة يدية

يد شدت عن الغيب عصى
وما يحويه هد اندهر أمانى
وأتم بطول الفكر بذكرى
وأشدى له أبو جعفر من لى بديرة في الأمر مند من يحيى النخعي صاحب
سرقطة :

يعاكبين على الدم تشبها
ميتا به استوهنت حمة قلبه
سمعت أبا محمد علي بن أحمد ، وكان عالما بقصد الشعر قول لوقلت إنه [٥٠]
لم تكن بالأنديس أشعر من ابن ذريح لم أجد وقال مره أخرى أنه لم يكن بها من

تحول الشعراء إلا أحمد بن ذرّاج . أخر عن شاذي « خبيب » و « بنتى » مات أبو عمر
ابن ذرّاج قرناً من العشرين وأربع مائة .

١٨٧ - أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ القصبكي أبو عمر ، محدث مسوب إلى والده ،
وكان إماماً في القراءات مذكوراً ، وثقة في الرواية مشهوراً ، رخص جميع أبا بكر محمد
ابن يحيى بن عمر الدميطي ، صاحب أبي بكر بن لمر ، وأب الطيب عبد المصم بن عبيد الله
ابن علقم ، وأب بكر محمد بن علي بن أحمد المعروف بابن الأدقوى ، وغيرهم ،
وسمع بالأندلس محمد بن أحمد بن يحيى بن معرج القاصي ، وأب جعفر أحمد
ابن عون الله ، وطبقتهما مات بعد العشرين وأربع مائة^(١) . روى عنه أبو محمد بن حرم ،
وأبو عمر بن عبد البر ، وجماعة .

١٨٨ - أحمد بن محمد بن علي المنيوي أبو بكر المعروف بابن الميراثي^(٢) ، يلقب عندراً ،
محدث حافظ حدث بالأندلس عن أبي عثمان سعيد بن نصر المعروف بابن أبي الفتح
مولي الأمير عبد الرحمن بن محمد ، وعن أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الشافري
البربر^(٣) ، سمع منه بالأندلس أبو الحسن أحمد بن محمد بن أسد العدري ، وحدث عنه .
١٨٩ - أحمد بن محمد^(٤) أبو الحسن المنيوي لم يبق له من المنيوية^(٥) من الأجداد
القبوراء ، ودخل الأنديس في حدود الثلاثين وأربع مائة أو نحوها ، وكان عالماً ، قرأت
والأدب متقدماً ، ذكره لي بعض أهل العلم بقراءات ، وأثنى عليه ، وشدني له في
ظاآت القرآن :

(١) في لحيه ص ١٥١ . في موى في دي الحجة سنة ٤٢٨ . وله نسق ونحوه .
سنة . موله سنة ٤٣٤ .

(٢) في البنية ص ١٥١ : « البراثي » .

(٣) في البنية « البزار » .

(٤) بحاشية الأصل : « هو أحمد بن عمار النيمي » .

(٥) معجم البلدان ٨ / ٢٠٥ - ٢٠٧ .

طَلَبَتْ غَضِيَّةً طَمَعاً مِنْ حَطَبِهَا فَطَلَبْتُ نَوْقَهَا لِكَاحِهَا غَضَبُهَا
وَضَلَمْتُ أَنْظُرَ فِي الظَّلَامِ وَطَلَبُهَا طَمَشًا أَنْتَظِرَ الظُّهُورَ لَوَعَبِهَا
طَهَّرْتُ وَطَهَّرْتُ ثُمَّ غَطَّيْتُ وَطَلَبُهَا لِأُظَاهِرَ نَبْتَ حَطَبِهَا وَلَحَبِهَا
/ مَعْنَى شَوَاطِئِ أَوْ كُتُبِ طَهْرَةٍ طَعُرْتُ لَدَى عِنَبِ الْقُلُوبِ وَطَعَبُهَا [٥٠ ب]

١٩٠ — أحمد بن محمد الحولاني المعروف «س» لأنَّه «أبو حعفر»، شاعر من شعراء
إشيلية، كثير الشعر: أشدق له أبو محمد علي «س» أحمد من قصيدة في الرئيس أبي الوليد
إسماعيل بن حسب بُعْرِيه عن^(١) حارثة ماتت عنده، وبهتة محمود ولد له:
أَوْ مَا رَأَيْتِ الْمَدَامَ أَقْبَلَ مُقْبَتِ مُتَعَصِّلًا بِالْمُدَّرِ لَمَّا أَدَسَا
بِالْأَمْسِ أَدْوَى بِأَصْحَابِكِ ابْكِي وَالْيَوْمَ أَطْعَمَ فِي سَمَائِكَ كَوَكَبِ
كَانَ حَيًّا فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

١٩١ — أحمد بن محمد الحولاني المعروف «س» الحسن، شاعر جميع، بُعْرِيه في
وصف الخمر بُعْرِيه أي على الحسن «س» هدي، «أ» أحمد من شعره شمس الإقباب: ومنه قوله
أَمْرُ حَيٍّ، مُدَامَ كَأَسِ الْمَدَامِ قَدْ مَضَى وَأَقْصَى دِمَامِ الصِّيَامِ
وَأَبَى الْعَيْدَ أَنْ يَنْزِلَ يَدَيَّ عَيْرِ دِينِ الْعَصْبِ وَدِينِ الْمَدَامِ
حَدَّ مَبِيتَةٍ يَمُودُ حَيَاةَ بَيْنَ عَمَمِ النَّهَارِ وَالْمَدَامِ

١٩٢ — أحمد بن محمد «س» أحمد بن رُزْد، مولى أحمد «س» عبد الملك «س» عمر بن محمد
ابن شهيد، أبو حفص الكاتب، مبيح الشعر، بليغ الكفاية، من أهل بيت أدب
ورئاسة له «س» رسالة في السيف والفرس، والمفاخرة بينهما «س»، وهو أول من سبق إلى القول في
ذلك بالأندلس، وقد رآته بالمرية بعد الأربعين وأربع مائة، رانراً لأبي محمد علي
ابن أحمد غير مرة «س» ومن شعره

تَأْمَلْ فَقَدْ شَقَّ النَّهَارُ مَعْتَصِمًا رَكَامَتِهِ عَنِ نَوَّارِهِ الْمُحْضَلِ الْيَدِيِّ

مَذَاهِرُ تَنْزِيهِ أَسْمَلِ فَصْلَةٍ عَلَى أَدْرُعٍ مَحْرُوطَةٍ مِنْ دَرَرٍ حَذِيٍّ
وَمِنْهُ :

لَمَّا بَدَأَ فِي لَارِؤُهُ دِيَّ الْحَرِيرِ وَقَدْ سَهَرَ
| كَبُرَتْ مِنْ وَرْطِ الْحَقِّ لَوْ قُتِلَ مَا هَذَا شَرُّ
فَأَحْسَى لِأَنْشِكِرَاتِ نَوْبِ السَّمَاءِ عَلَى الْقَمَرِ

[١٥١]

وَمِنْ شِعْرِهِ :

قَلْبِي وَقَبْلُكَ لَا تَحَالَةَ وَاحِدٌ شَهِدْتُ بِذَلِكَ بَيْنَ الْأَخْطِ
فَتَعَالَى فَسَيْطُ حُسُودِ تَوْضِيهِ لِي أَحْسُودُ تَمَثَّلُ ذَلِكَ بِعَاطِ

آخِرُ الْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنَ الْأَصْلِ .

أبجد الزمان
[من نخوة الأصل]

١٩٣ — أحمد بن إبراهيم بن تميم بن أسباط الزبدي بالاء المعجمة بواحدة .
 محدث أندلسي ، يكنى أبا الفضل والزناد ؛ وله كتب من حبير^(١) بن الأسود
 بن الكلأج ؛ مات سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة ، وله أخ اسمه عبد الرحمن .
 ذكرها أبو سعيد المصري

١٩٤ — أحمد بن إسماعيل بن ذكيم ، أبو عمر القاسمي الحزيري ، سمع محمد بن أحمد
 ابن الخلاص وغيره . سمع منه ، مات قبل الأربعين وأربع مائة .
 ١٩٥ - أحمد بن أصف ، أبو عمر مولى حبيب ؛ قال في أبو محمد علي بن أحمد
 وقد رأته ، وكان محدثاً ، أدب ، شاعراً ، مقولاً في الشهادة عند الحكام ،
 وأشدنى من شعره .

يا من شقيت على نكد الديار به كما شقيت به إذ كان مفترقاً
 ما أستريح إلى حال فأحدها بلبي قلى ، وفن الين ، قد ذهبا
 بن كان لي أرب في العيش بعدكم فلا قصيت إذا من حكم أربا

١٩٦ — أحمد بن أبيان بن سيد اللقوى ، روى عن أبي علي إسماعيل بن القاسم
 القالى ؛ روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن حيزون الأديب النحوى . قاله في
 أبو الحسن الغابدي .

١٩٧ — أحمد بن يحيى بن نخلد ، يكنى أبا عمر ، وقيل : أبو عبد الله ، قاضي
 الجماعة بالأندلس ، محدث ؛ مات سنة أربع وعشرين وثلاث مائة ، في أيام الأمير
 عبد الرحمن الناصر

(١) في أبيه من ، وتاج العروس (ريد) : « كتب من حجر »

١٩٨ - أحمد بن بشر ، بن محمد ، بن إسماعيل / س بشر التميمي ، [٥١ ب]
أبو عُمر يعرف باسم الأعشى يحدث أندلسي ، مات بها سنة سبع وعشرين
وثلاث مائة .

١٩٩ - أحمد بن رزيق أبو حفص البصري ، حدث أحمد بن محمد الكاتب الذي أدركناه
وقد ذكرناه ؛ كان داحط واهي من الأدب والملاحة والشعر ، رئيساً مقدماً في الدولة
العامة و... هذا ، قال لي أبو محمد علي بن أحمد : مات سنة ثمان عشرة وأربع مائة .
٢٠٠ - أحمد بن تميم الكاتب أندلسي شاعر أديب ، ذكره أبو محمد علي
ابن أحمد ، ومن شعره :

مَ أَرْضٌ سَبَّ وَبُتْ فَلَا وَلِحَرْثٍ لَا يَحْتَمِلُ بَدَلًا
يَنْبَغُ جِلِّي كَانَ فِي حَامِلِي صَارَ إِلَى الْعِزَّةِ مَخْلُوعًا
حَرَمْتُ أَنْسَمِي عَلَى بَدِي وَوَصَلَهُ لَمْ أَرَهُ جِلًّا
تَأْتِي عَلَى النَّعْمِ مَنْ أَرَى يَوْمًا عَلَى مَسْغَلٍ كَلًّا

٢٠١ - أحمد بن حنبل ، شعر أدب في الدولة العامة ، كتبت من
شعره أبياتاً في الحاكم الخطيب أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشرق مع هدية شعر
بذكرها وهي :

غَدَاهُ حُنْطَى مِنْ سَبَّ عَدَدٍ مَتَى أَرَدْتُ لَوْ تَصْعَقُ مِنْهَا نَلْدُ
يَشْقَى عَنْ أَوْلَادِهَا جِلْدُهَا وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ تُبْدِي الْجِلْدُ
دَمَ النَّفْسِ يَخْرُجُ مِنْ نَفْسِهَا جِلِّي لَهُ يَشْقَى غَيْبُ الْكَلْدُ
مَا بِنْتَ رَأَيْنَا قَلْبَهَا مِثْلَهَا أَمْ حَلَالُ قَتْلِهِ وَالْوَلْدُ
أَرْسَلْتُ مِنْهَا عَدَاً فَاسْتَجَزَ قَبِيلُهُ مِنْ شَاكِرٍ لَوْ وَحْدُ
لَأَرْسَلَ الدُّنْيَا وَقَلَّتْ لَهَا أَوْلِيَّتُهُ مِنْ نَعْمٍ لَا نَحْدُ

٢٠٢ - أحمد بن الحباب أبو عمر قرطبي من أهل العربية والأدب ، كان أستاذاً
مقدماً ، أخبرني أبو محمد علي بن أحمد وعبد الله : أنه كان / مع جدي في الأدب ، [١٥٢]

وتصرفه في العربية ، شديد العقد في غير ذلك من أموره ، وكان حياً في الدولة العمرية وقد رأيت له رواية عن يحيى بن مالك بن عائذ .

٢٠٣ — أحمد بن حنبل بن داود الملقب ، والماء المعجمة بواحدة ، من أهل العلم ، والأدب ، والجلالة . كان في أيام الدولة العمرية ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد . وقد تقدم له ذكر رأيت عن محمد بن عبد الله بن مسرة^(١)

٢٠٤ — أحمد بن حريم الماعري ، بفتح المعجمة ، مصري انتقل إلى الأندلس ومات بها^(٢) ، حدث عن محمد بن المنكدر ، وعمر بن دينار ، وعبد الله بن دينار ، وموتى عبد الله بن عمر . وعطاء ، وصفيان بن شبيب ، وصالح مولى التوأمة ، وعمر بن شراحيل العددي ، وقيل المصري . روى عنه عبد الله بن طيبة سجدة^(٣) . روى عن صالح مولى التوأمة ، ومحمد بن عمر بن أقيدي . ذكره أبو سعيد بن يوسف وصدر به في المضربين ، ثم قال : وفي هذا من . ومات ولده

وقال أبو محمد عبد الله بن سعيد خوص ، في خبره أبو الحسن علي بن فضال في المصري ، وأبو كريمة . عبد الرحيم بن أحمد البخاري عنه . أحمد بن حريم ، مذكور في المضربين وفي أهل الأندلس : « خرج » أبو الحسن لأرقص حدث في « الثمن » نسبة فيه . في الأندلس ، خبره القاصي أبو العلاء ، علي بن محمد ، عن أبي الحسن لأرقط في الإحذية ، وحدثناه أحمد بن محمد بن علي فرقة ، قال أخبرني عمر بن إبراهيم ، قال أخبرنا علي بن عمر ، قال . حدثنا محمد بن الفلاح القلاسي ، قال حدثنا محمد بن عبيد هو ابن أبي صالح ، قال . حدثنا محمد بن عمر الوافدي ، قال حدثنا

(١) انظر من ٥٩

(٢) كند في لبيبة أيضاً وفي لسان الميراث ١٦٥/١ « مات شاماً بمصر » .

(٣) في لسان الميراث ١٦٥/١ . « محمد بن خازم الماعري ، صاحب ذلك الخبر الذي

رواه عنه ابن طيبة . لا يعرف ، ولكنها نسخة حسنة الحال . م روعه بلا من طبعة »

أحمد بن حرم الأندلسي . عن عمرو بن شعرايين العنبري ، عن أبي عبد الرحمن
 الحنفي^(١) ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : « سئل النبي صلى الله عليه وسلم [٥٢ ب]
 عن قصه رمض ، فقال : يقصه تبعاً ، وإن قرّقه أحراً » . وذكر أبو أحمد عبد الله
 بن عديّ الجرجاني مؤلف كتاب « الكامل » في رجال الحديث أحمد بن حرم
 فقال : طه مديني ، من وعن معاصري ، مصريّ من المعروف ، يحدث بأحداث
 عامته مستقيمة ، قال لي بعض الأعداء ، وقد ذكر كلام ابن عديّ هذا متصفاً به .
 ما أدري من أين وقع له انظر أنه صدق ، وأعله ما رآه يزوي عن هؤلاء المدكوريين ،
 طه كذلك وليس كاخلن ، وقد عرقه ابن يونس ، وعدّد ألفي وغيرها ، أو كما قال .
 ٢٠٤ — أحمد بن خالد بن يزيد يعرف من الجليل ، كنية أبو نمر ، حدثني
 الأصم ، سكن قرطبة ، كان حافظاً متقياً ، ورواية للحديث مكثرًا ، ورآه رجل فسمع
 جماعته ، منهم إسحاق بن إبراهيم النخعيّ صاحب عبد الزراق من همام ، وعلى
 ابن عبد العزيز صاحب أبي سعد القاسم بن سلام ، ومن أهل الأندلس محمد بن واضح ،
 وإبراهيم بن محمد بن الفرار ، ويعني بن عمر بن يوسف ، ونفيّ بن محمد ، ومحمد بن
 عبد السلام الحنفيّ ، وقاسم بن محمد ، وعبد الله بن محمد بن عبد القادر ، به سمع من
 عبيد بن محمد^(٢) الكشوري^(٣) شيئاً منه من « مصنف » عبد الرحمن^(٤) واستدركه
 منه ، عن الحديث ، عن عبد الرزاق وحدث بالأندلس دهر ، وألف في مسند حديث
 مالك بن أنس وغيره ، قال أبو محمد عليّ بن أحمد : مولده سنة ست وأربعين ومائتين ،
 ومات قرطبة سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة . روى عنه جماعة منهم : ابنه محمد

(١) أنساب السمعاني ١١٥٥ .

(٢) كذا في « ح العروس (حذف) ، وأنساب السمعاني (الخدافي) ، وفي السمعاني

٤٨٤ ب « عبيد الله بن محمد »

(٣) أنساب السمعاني ٤٨٤ ب .

(٤) في البنية : « من مصنف عبد الرزاق فاستدركه » .

الرسائل مع حسن الخط حُتِّقَ على يده ، وتقدّم فيها ، وشارك في سائر العلوم ، وما إلى الفقه والحديث ، وسع من رياسة الدنيا أرفع منزلة ، وقدمه الأمير الموفق أبو الحسن / محمد بن عبد الله العامري على كل من في دولته ، لأسباب أكدت [٥٣ ب
له ذلك عمده ؛ من لودة ، والثقة ، والنصيحة ، والصحة في النشأة ؛ فكان ينظر في
أمر راحة التي كان فيها نظر العدل والسياسة ، ويشتمل بالفقه والحديث ، ويجمع
العلماء والصالحين ، ويؤثرهم ، ويصنع الأمور خفّة . وما رأينا من أهل الرياسة من
يخزي فخراه ، مع خيبة مفرطة ، وتواضع وحلم غرّف به ، مع القدرة . مات نعيته
الأربعين وأربع مائة عن سن عالية ، وله « رسائل » مجموعة متداولة بها الرسالة إلى
أبي عمران موسى بن عيسى بن أبي حجاج ^(١) نصح ^(٢) القاضي ، وأبي بكر بن عبد الرحمن
فقيه القيروان في الإصلاح بينهما ، وله كلام مدوّن على « تراجم كتاب الصحيح »
لأبي عبد الله المحاري ، ومعاني ما أشكل من ذلك

وقد رأيت غير مرة إذا عصب في مجلس الحكم ، أطرو ثم قام ، ولم يتكلم بين
اثنين ، فطسته كان يذهب إلى حدث أبي نكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا يحكم حاكم بين اثنين وهو عصيان » حدثنا الرئيس أبو العباس أحمد بن رشيد
الكاتب ، قال كنت في سن امرأة تذيير أو طلى للنحو ، إذ دخل علينا على
الحر رحل أسمر ، ذكر أنه من بني شيبة حنابلة « البيت » ، وأنه يقول الشعر على
طبعه ، ولا يقرأ ولا يكتب ، وكان يقول : إنه دخل عليه اللحن بدخول الخطر ، وكان
يسأل أديبا ^(٣) أن يصح له اللحن ، ويسألي كثيراً أن أكتب أشعاره بتدأخ القائد ،
ووجوه البلد ؛ فلما بقي في حفظي من شعره :

يا حليلي من دور كل حليل لا تلتقي على البكا والقويل

(١) في الديباج للذهب ص ٣٤٤ : « عيسى بن أبي حجاج » .

(٢) وردت هذه الكلمة في الأصل مبهمة . انظر يا قوت معجم الأدباء ٣/ ٣٤٤ .

(٣) في البنية : « أستاذنا أن يصلح » .

إني صبعة بكشف الشوق وعياً قد رُكَّلت بالهمول
كلما عرَّدت هتوف العشايا والصُّحى هيَّجت كهن عيسى
/ دت فرحين ودرى أثلاث هـدلات عصف الدَّوائِ ميل [٥٤]
لم يعبا عن عيب، وهى نكي حذر البين والفراق المذيل
أنا أولى مرسى وانرحى وشيائى بها بطول القويل
خلأ أفلى بالأطحين وأصغشت مع الشمس عند وقت الأقول

٢٠٨ - أحمد بن ركريه، بن يحيى، بن عبد الملك بن عبيد الله، بن عبد الرحمن،
أندلسي محدث، سمع، وعفى، وحجل عنه، ولم تطل حياته مات بالأندلس سنة ثمان
ومستين ومائتين.

٢٠٩ - أحمد بن ريار، بن محمد بن ريار، بن عبد الرحمن اللخمي القاصي أندلسي،
روى عن ابن وضاح وغيره؛ ومات سنة عشرين وثلاثمائة^(١)؛ روى عنه خالد بن سفيان
وقد ذكرناه روائه في اسم محمد بن وضاح، وحديث أبيه، ريار بن عبد الرحمن، هو الذي
يقال له ريار شططون الفقيه، صاحب مالك بن أس

٢١٠ - أحمد بن سليمان بن نصر المزي محدث أندلسي، مات بها سنة عشر
وثلاث مائة.

٢١١ - أحمد بن سليمان، بن أحمد، بن عبد الرحمن، بن عبيد الله بن عبد الرحمن
الناصر أبو بكر المرواني؛ من الأدب أشدنى لمعه في أبي محمد علي بن أحمد، على
طريقة البستي:

لما تحلى بخلق كاليسك أو نسر عود
بجل الكرام ابن حزم وطأت في العلم عودى
فتواه^(٢) حذد ديبى جندواه أوردى عودى

(١) في البية من ١٦٨ : سنة ٣٢٦ هـ .

(٢) في البية من ١٦٩ : فتواه هـ .

أقول إذ عيت عنه يا ساعة السعد غودي

٢١٢ — أحمد بن سعيد بن مسعدة الجعدي من أهل وادي الخجيرة ؛ محدث مار
بالأندلس في دي الخجة سنة سبع وعشرين وثلاث مائة

٢١٣ — أحمد بن سعيد بن حزم القديقي المشيخي ؛ نو عمر ؛ سمع بالأندلس [٥٤ هـ]
جماعة منهم محمد بن أحمد بن الرزدي ، وأبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد الأعاني ، ومحمد
بن قاسم ، ورحل فسيح إسحاق ، بن إبراهيم ، بن شمر ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى
القبيلي ، وأبو بكر أحمد بن عيسى بن موسى الحصري الحنظلي المعروف بابن أبي عجيبة ،
صاحب عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن محمد بن تدر ، وغيرهم ، وألف في نحو
أربعين كتاباً كبير جمع فيه جميع ما تمكنه من أقوال الناس في أهل المدينة والتاريخ ،
سمعه عنه حماد بن أحمد المعروف بابن^(١) أبي حماد ، وأحمد بن محمد الإشبيلي^(٢)
المعروف بابن الحر^(٣) قال أبو عمر بن عبد البر : قال : لم يكمل إلاها سماعه عنه ،
ومن روى عنه فأكثر أبو زيد عبد الرحمن بن عجي العنبري ، هكذا قال أبو عمر بن عبد البر
في اسم الحصري الذي روى عنه أحمد بن سعيد كما ورد ما آتاه

وأيت في موضع آخر أنه أبو بكر محمد بن موسى بن عيسى الحصري ، وأنه
يروى عن إبراهيم بن أبي دود الزبني^(٤) سنة ثمان وكات وفاة أبي عمر الصدقي ،
فيما قاله أبو محمد علي بن أحمد ، سنة خمسين وثلاث مائة .

٢١٤ — أحمد بن سعيد بن حزم ، بن غالب أبو عمر البصري ، والد الفقيه أبي محمد ،
كان ورعاً في الدولة العباسية . ومن أهل العلم والأدب والخير ، وكان له في البلاغة يد

(١) في الأصل : « المعروف ابن »

(٢) في الأصل : « الشيبلي » ، وثبتت عن المعجم ١٦٩ ، ومعجم الأدياء ٥١/٣ .

(٣) في البنية ومعجم الأدياء ٥١/٣ : « الحرّاز »

(٤) في الأصل : « البريلسي » ، تصحيف . وانظر أساب السماع ١٧٦ .

قوية : سمعت أبا العباس أحمد بن رشيق السكاك يقول . كان الوزير أبو عمر بن حزم يقول : « إني لأعجب ممن يحسن في محاطة ، أو يحيى ، منقطة في كتابه ، لأنه يسعى له إذا شك في شيء أن يتركه ^(١) » وبطبع غيره ، فالكلام أوسع من هذا ، أو كما قال : وهذا لا يقوله إلا لمبهر الواسع العلم . أشد أبو محمد عن أبي أحمد ، قال : أشد الوزير أبي في بعض وصاياه لي :

إذا شئت أن يحب عينا فلا تنكر على حائلا إلا رصبت بدورها

وحدثني أبو محمد عن أبي أحمد بن سعيد ، قال : أخبرني هشام بن محمد [١٥٥] أن هشام بن محمد بن عثمان المعروف بن لثبتي ^(٢) من آل الوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان المصنعي ، عن أبيه أبي رحمه الله . أنه كان بين يدي لمصور أبي عامر ، محمد بن أبي عامر في بعض محال له لعمته ، فرفعت ^(٣) إليه رُقعة استعطاف لأبي جعفر مسجون كان ابن أبي عامر حيقا عليه حزم استعطاه منه ، فلما قرأها اشتد عصه ، وقال : دكرني والله به ! وأحد القلم بوقع ، وأراد أن يكتب : يضل ، فكتب : يصب ، ورسم الكتاب إلى الوزير . قال : فأخذ أبوك القلم ، وسوى رُقعة وحمل يكتب بمقتضى التوقيع إلى صاحب الشرط ^(٤) . فقال له ابن أبي عامر ما هذا الذي مكسب ؟ قال : يا علائق فلان ، قال : فخر د وقال : من أمر بهذا ؟ فداوله التوقيع ، وما رآه قال : همت ، والله يضلن ، ثم حط على ما كتب ، وأراد أن يكتب : يضل ، فكتب : يصب ، فقال : فأتى ، قال : فأخذ والدك الرُقعة ، فلما رأى التوقيع تمدى على ما بدأ به من الأمر بطلافه ، ونظر إليه لمنصور متهدداً على الكتاب ، فقال : ما نكتب ! قال : بطلاق الرجل ، صعب عصياً أشد من الأول ، وقال : من أمر بهذا ؟ فداوله الرُقعة ، فرأى حظه ، فحط على ما كتب ، وأراد أن يكتب : يصب ، فكتب : يطلن ، فأخذ والدك

(١) في البنية ص ١٧٥ « لأنه لا يسمى شيء إلا أن يتركه » .

(٢) نسخة إلى قرية « نسا » فتح الباء وكسر التاء وتشديد الين . ياقو - ٢ / ١٨٧

(٣) في البنية « فصب » (٤) في البنية « صاحب الشرط » .

الكتب ، فطر ما وقع ، ثم تمادى فيما كان بدأ به ، فصار له . ما تركت ؟ قال :
بإطلاق الرجل ، وهذا الخطأ ثلث ذلك ، فلما رآه عجب ، وقال : نعم يطابق على
رأى ، فمن أراد الله إطلاقه ، لأفقر أنا على معه ^(١) ، أو كما قال . مات الوزير أبو عمر
ان حزم قريباً من الأربع مائة .

٢١٥ — أحمد بن ^(٢) صفوان المروزي ، أديب شاعر ؛ ذكره أحمد بن حنبل
وأشد له :

لهذا الياقوت على حق ما يشبهه في تحسن روي
فلا زالت عرائشه تحبب سادته طرب وودود
عمام كالعريش أحم عمر سورمه في الخيمات برق [٥٥ ب]
ولو سقيته من ماء وجهي لما وقفته ما يستحق
٢١٦ — أحمد بن عبد الله بن الفراج الثعالبى أديب ، سمع من ابن وضاح وغيره ،
ومات بالأندلس سنة ثلاث وثلاث مائة .

٢١٧ — أحمد بن عبد الله بن الخفاف الأنصارى ، محدث مات بالأندلس
٢١٨ — أحمد بن عبد الله الأنصارى صاحب الصلاة بالأندلس ، ذكره ابن موسى
بعد الذي قبله ، ولعله هو .

٢١٩ — أحمد بن عبيد الله بن أبي طاب الأصبهى ، صاحب الجماعة بالأندلس ،
تكنى أبا عمر ، محدث مات بها سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .

٢٢٠ — أحمد بن عبد الله بن محمد بن المداينى ، بن خبيب ، بن عبد الملك ، بن عمر ،
ابن أبي سعيد بن عبد الملك ، بن مروان ، بن الحكم ^(٣) ؛ روى عن أبيه بن محمد وغيره ؛
ومات بالأندلس سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

(١) في النسخة . هـ على صه .

(٢) في النسخة . هـ أحمد بن صفوان .

(٣) في النسخة من ١٧٢ . هـ بن الحكم المصلى ، فوطى روى عن أبيه . هـ .

٢٢١ أحمد بن عبد الله اللؤلؤي، روى عن أبي صالح أنوب بن سفيان، وأحمد بن عمر بن سنان، مات سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة، ذكره أبو محمد علي بن أحمد.

٢٢٢ — أحمد بن عبد الله بن علي، أبو عمر الفقيه، يعرف بابن النجاشي، سمع أباه وحاجته، وسكن هو وأبوه إشبيلية؛ روى عنه جماعة أكابر، أذكر منهم الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر الحافظ؛ وأحمد بن عمر بن عبد البر، قال كان أبو عمر البجلي إمام عصره، وفقيه زمانه، جمع الحديث وروايتي، والبيت الحسن، والهدى والعقل، ولم يتركه ولا يغيره من كور لأندلس رجلاً نفس به في عمه أصول الدين وفروعه؛ كان يُدعى بـ «فقيه» وبدا كره الحديث والأخبار، ويعطى عن الحديث «لاي غيب»، وأبو محمد بن قتيبة، جفا حسداً، وشاوره في أبي العوارس وهو ابن ثمان عشرة بيشبية، وهي موضع مؤيد، وجمع له أبوه عمه لأرض [١٥٦] فلم يحتاج إلى أحد، إلا أنه رخل مدحراً للحج، فسكنت عنصر عن أبي بكر أحمد بن محمد ابن إسحاق، عيل معروف بن المهدس، وعن يمين بن حمزة بن حسين الحنظلي^(١)، وأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن ربيع الخريقي البغدادي، من ولد محمد بن حرث، وأبي محمد حسن بن إسحاق بن لقيرب، وأبي العلاء عبد الله بن عيسى ابن مهمل، وغيرهم؛ وكتب عنه وكان من نصيب الناس إكثبه، وأعيته بمدون من روايته، هذا آخر كلام ابن عبد البر فيه.

وقال أبو محمد عبد العلي بن سعيد الحافظ في «المؤلف» «أبو عمر أحمد بن^(٢) عبد الله البجلي الأندلسي، من أهل العلم، كُتبت عنه، وكتب عنه، ووالده أبو عمر هذا من رجلة المحدثين، وكان يسكن إشبيلية. هكذا قال عبد العلي

أخبارنا أبو عمر بن عبد البر، قال قرأت علي أبي عمر أحمد بن عبد الله البجلي

(١) في نسخة من ١٧٣ - «أبي الحسن الحنظلي».

(٢) في البنية من ١٧٣ «أحمد بن محمد بن عبد الله».

بِهَاجَتِهِ، وَاسْتَعِيلَ صَبْرًا وَغَيْرَ ذَلِكَ
وَوَلَّاهُ أَمْرًا، وَقَدْ أَسْمَعَ، وَتَرَأَطَعَ
وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

بَشْمٌ وَتَاقًا امْتِ خَوَانِحًا شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَلَا جَعَّتْ مَاقِيَا
كَتَبْتُ لِيْكَ نَسِيمًا عَوْرَةً وَقَدْ تَنَسَّيْتُ لِيْكَ الْيَأْسَ يُعْرِيبَا
سَكَادَ حِينَ سَاحِيَةٍ ^(١) صَهَابُ يَقْضَى عَيْنًا الْأَسَى لَوْلَا نَاسِيبَا
حَارَتْ لِفَقْدِكُمْ ^(٢) أَيَّامًا قَعْدَتْ سَوْدًا وَكَانَتْ لَكُمْ يَمِينَا بِيَالِيَا
إِذَا حَسَبُ الْعَيْشِ طَلَقَ مِنْ بَالِقَا وَمَوْرِدُ اللَّهِ ^(٣) صَافٍ مِنْ تَصَافِيَا
وَبَدَّ هَضْبًا مِمَّنْ اللَّهُ ^(٤) دَائِيَةً فَطَوَفَهُ حَبِيبٌ مِمَّنْ مَاشِيَا
يَسْقَى غَهْدَكُمْ عَهْدُ الشُّرُورِ فَمَا كُنْتُ لِأَرْوَاحِي إِلَّا رِيَا حِيَا

٢٢٥ - أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن نذر أبو مروان ، من شيوخ الأدب المشهورين ، عاش إلى أتم القصة بعد الأربع مائة ، وكان حياً في سنة ست بعد دكره أبو محمد علي بن أحمد

٢٢٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي واضح ، وسمع منه مات بالأندلس ، قاله أبو سعيد بن يونس .

٢٢٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حرّ ، كان من أهل القصر [١٥٧] والعلم ، تولى الحكم بالجبيل العربي من قرطبة ، للمهدي محمد بن هشام ، من خلفاء ابن الذرير دكره أبو محمد علي بن أحمد ، وهو من بني عمه .

٢٢٨ - أحمد بن عبد الصير روى عن دسر بن أصعب ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن ثبات .

(١) رواية الديوان من ٥ ، وثلثة من ١٧٤ . « حين ساجيم صهَابَا »

(٢) الديوان : « حالت لفقدكم » .

(٣) الديوان . « وصرح اللهو » .

(٤) الديوان : « قنن الوصل » .

٢٢٩ — أحمد بن عبد الملك ، بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد دو نور دین ،
 من أهل الأدب البار ، له قوة في النديهة ، كان في أيام عبد الرحمن الناصر
 أخيراً أبو محمد علي بن أحمد ، قال أخيراً أبو محمد عبد الله بن محمد بن حنظل .
 أن دا الورارین ، أحمد بن عبد الملك بن عمر بن شهيد دار حذو عبد الملك بن حنظل ،
 فوافقه محبوباً ، فلم يصل إليه ، فكتب إليه :

أنيك لا عن حاجة عرّضت لـ إليك ولا قلب إليك تشوق
 وكنت رُبَّ صعب عقول حمداً نوتى برء ، بقوف
 فأحابه عبد الملك :

حمداً ب ررنا غير تائق بقلب علو في ثياب صديق
 وما كان نيطار الكم لموضع يشار فيه رء بحقيق
 ٢٣٠ — أحمد بن عبد الله بن مروان^(١) ، أديب شاعر ، ذكره أبو محمد علي
 ابن أحمد في مقدمته من الشعراء ، فأنى عليه ، وأورد له أحمد بن فرج الجبلي
 في « الحدائق » أشعار ، ومـ

حفت من نفي^(٢) قصاب قبي وقلته على تحمر الصدود
 لقد أودى بكثرة محمي وست أشك أن العس نودی
 نول الصبر عى مد نول وعاودنى من الأحرار عیدی
 فقيده وهو موحود غلبى فواعباً لموحود فقيده

٢٣١ — أحمد بن عبد الملك بن هاشم أبو عمر المعروف « بن المکروی الإشبیلی ،
 كان / فقيهاً معظماً ، ومفتياً مقدماً ، من جميع من إليه الفتوى قرطبة ، [٥٧ ب]

(١) في الأصل ، والبيعة ٣ « مروان » .

(٢) في البيعة من ١٢٨ : « عن رمى » .

وانتهت إليه الرياسة في ذلك في وقته ، وقد جمع هو وأبو مروان^(١) المعطلي الفقيه
كتاباً في أقاويل ملك حمه الله ، على نحو الكذب «الدهر» الذي جمع فيه أبو بكر
محمد بن أحمد بن الخداد انقضى امصري أقاويل أنى عند الله محمد بن إدريس الشافعي ،
رضي الله عنه ، أمرهما بالاحتجاج على جميع ذلك وترتيبه ، لمصور أبو عامر محمد
ابن أبي عامر ، وهو كان السمت على الأمور بالأندلس كلها في ذلك الوقت ، وكانت له
همة رفيعة في العلوم

٢٣٢ - أحمد بن عبد الملك ، بن أحمد بن عبد الملك ، بن عمر بن محمد بن عيسى
ابن شهيد ، أبو عامر أشعري القسري ، من ولد نافع بن رباح الذي كان مع
الصعلكة يوم أفرج ؛ من القضاة بالأندلس ومعاين الشعر وأقسام البلاغة ، وله حظ من
ذلك تسقى فيه ، وله في اللغة أحد بحريه ، وله كتاب «حانوت
عطر» في نحو من ذلك ، وسأله عنه وكنته «بعضه» الخد ، كثيرة الفهر ، وشعره
كثير مشهور . وقد ذكره أبو محمد علي بن أحمد مفتعراً به ، فقال : وما من اللغاة
أحمد بن عبد الملك بن شهيد ، وله من التصريف في وجوه البلاغة وشبهه مقدار
سطق في بعض ما كتب من سائر غيره ، وشبهه^(٢)
أخبرني أبو محمد علي بن أحمد قال . كتب لي أبو عامر بن شهيد في عتيقة
هذه الأبيات :

ولما رأيت العيش لوى برأيه	ونفت أن نوت لاشك لاجني
تمبئت أن ساكر في غناؤه	بأعلى تهب الريح في رأس شاهق
أرد تقطع الحب في فصل عيشي	وحيداً وأحسوا الساء بين المقاتل
حليل من داق لمسية مرّة	قد دفتها حمسين قدولة صادق

(١) في الأصل ، والبغية : «مرون» .

(٢) لعله يريد عمرو بن عمرو الخاط ، وسهل بن هارون . ومكانهما من اللغاة معروفة .

كأنى وقد حزن ارتحالي ، أفر
 ابن مسمع عني اسحره ، وكان لي
 عليك سلام الله إلي مفارق
 فلا تنس تأتيني إذا ما قد نسي
 وحرثه ناقة من امر فما
 عسى هاتني في القبر نسمع صفة
 قلى في اذكارى بعد موتى راحة
 ولما لأرجو الله فيما تقدمت
 فأجابه أبو محمد :

أبا عامر ناديت خيلاً مصافياً
 وألئت نسباً محصاً لك محص
 شذائد يحـ بها الإله بطنه
 فعقب سوء الحال خُسفى وفرحة
 سفينة نوح لم تصق بحلوما
 ورُب أسير في يد أهول مطلق
 فإن نبح قلت الحد فـ محصاً
 وإن سكر الأخرى فاقرب بلا حق
 فقرئك لي أنس وعذرك موحشي
 ومن أبيات أبي عامر المختارة قوله :

وما الآن قفاتي تمرُّ حادثة
 أمسى على أهول قدماً لا نهيهني
 ولا أقارض بها لا يجهلهم

قديماً من الدنيا بلصة بارق
 يداً في سلماتي وعند مصابقي [١٥٨]
 وحبك زاداً من حبيب مفارق
 وتد كار أنى وفصل حلاني
 بدا جثموى كل شهة غرق
 بترجيع سار أو تطرب طرب
 فلا بمغوبها غلالة راهق
 دنوبى به محاسرى من حقائق

يقديك من دم الخطوب الطوارق
 بودك موصول القرى والملاق
 فلا تنس إن الدهر جثم المصابق
 ونالى رَحَاء العيش إحدى البوائق
 وصار به رَحْب للاً والى ما
 ومنطلق والدهر أسوق سائق
 فن أعظم النعمى بقائه المصابق
 تأخر مينا من تقدم سابق
 وقفيك مسلاني وعذرك شائق

ولا استخف بحلمي قط إنسان
 وأثنى لسيفي وهو حمر دان
 والأمر أمرى والأيام أعوان

أهيب بالصَّبرِ والشماتةِ ثائرةً وأكطِّمِ الغيظَ والأحقاذِ بيرانُ

/ وقوله : [٥٨ ب]

إنَّ الفتوةَ فاعلم حدَّ مطلبها عِرْضُ قَتَى وَطَلَقَ فِيهِ تَبْيَانُ
بِالْعِلْمِ يَقْبَحُ يَوْمَ الْخُفْلِ حَامِلُهُ وَالتَّعَافُ عِدَاةَ الْحِمِّ بِرُذَّانُ
وَمَا لَنَاقِي عِنْدَ الْقَوْمِ ذُو سَلَقٍ وَلَا مَقَالِي إِذَا مَا قَلْتُ إِذْ هَانُ
وَلَا أَقْوَهُ نَعِيرُ الْحَقِّ حَوْفَ أَنْبِي وَإِنْ تَأَحَّرَ عَنِّي وَهُوَ عَصِيَانُ
وَلَا أُمِيلُ عَلَى جِلَّتِي مَا كُنْهُ إِذَا غَرَّتْ وَبِمَعِ النَّاسِ دُونَانُ
وَدَّ الْعَنِي مَعَهُ تَوُتُّ مِنْ يَدِهِ وَأَنَّهُ مِنْكَ ضَعْفُ الْجَوَافِ مَلَانُ

وقوله :

أَيْتُ مَالِحٌ حَتَّى لَوْ دَمَا أَحَلِّي لَمَا وَحَدْتُ لَطَمَ الْمَوْتِ مِنْ أَلَمِ
وَرَادَ فِي كَرَمِي عَمَّنْ وَلَيْتُ بِهِ وَيَلِي مِنَ الْحُبِّ أَوْ وَيَلِي مِنَ الْكَرَمِ
وقوله :

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا مَاتَتْهُ تَحَمُّصَةٌ أَدَّى إِلَى النَّاسِ شَبَعًا وَهُوَ طَيَّانُ
يَجْمَعُ الصُّلُوحَ عَلَى مِثْلِ اللَّطْلِ حُرْفًا وَالْوَجْهَ غُرْمًا بِمَاءِ الشَّرِّ مَلَانُ
وقوله :

كُنْتُ لَهَا إِفْقَى عَاشِقُ عَلَى مَهْرٍ الْكَمِّ بِالْخَطْرِ
مَرَدَّتْ عَلَى حَوَاكِ الْهَوَى بِأَحْوَرٍ فِي مَاهِرِ حَائِرِ
مُنْمَعَةٌ سَطَقَتْ بِالْخَوَى نَفَقْتُ عَلَى دَقَّةِ الْخَطْرِ
كَأَنَّ مَوَادِي إِذَا أَعْرَصَتْ تَعَلَّقَ فِي غَلَّتِي طَائِرِ

وقوله :

أَقْلُ كُلِّ قَلِيلٍ جَلَّ ذِي^(١) أَدَبٍ بَيْنَ الْوَرَى وَأَقْلُ النَّاسِ إِخْوَانُ

(١) فِي الْعِيَةِ : وَقَلِيلٌ حَدٌّ .

وما وجدت أحاقم الدهر بد كُرَى إذا سما وعلا يوماً به الشأن

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد : توفى أبو عامر من شهيد ضحى يوم الجمعة آخر يوم من جمادى الأولى ، سنة ست وعشرين وأربع مائة قرطبة / ، ودفن يوم [١٤٩] السبت ثلثي يوم وفاته في مقبرة أم ستمة ، وصلى عليه جمهور من محمد بن خنوز أبو الحزم ، وكان حين وفاته حامل لواء الشعر والطلاعة ، لم يحذف لنفسه نظيراً في هذين العليين حلة ، مولده سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة ، ومه بطف وانقرص عقب الورير [أبيه] ^(١) بموته ؛ وكان حوادلاً لا يتيق شئت ، ولا يأتى على فائت ، عرير النفس ، مانثلاً إلى الهزل ، وكان له من علم الطب نصيب وافر ، وكانت عنه أى عامر صيق النفس ، والفتح ، ومات في دمه وهو يدعو الله عز وجل ، ويشهد شهادة التوحيد والإسلام ، وكان أوصو أن يصنى عليه أبو عمر الحصار الرجل الصالح ، فتصيب إحدى دعي ، وأوصى أن يس عليه التراب دون بين ولا حشب فاعمل ذلك

٢٣٣ - أحمد بن عيسى أندلسي محدث ، روى عن يحيى بن إبراهيم بن مزين ، روى عنه عيسى بن محمد الأندلسي ، وذكرناه حديثاً في اسم يحيى بن مصر

٢٣٤ - أحمد بن عمر بن أسامة محدث أندلسي مات بها سنة ثمانين ومائة

٢٣٥ - أحمد بن عمر بن عبد الله بن منصور ، من شيوخ أى عمر بن عبد البر ، ذكره أبو عمر ، وأثنى عليه وقال . كان رجلاً صالحاً فاصلاً صقيهاً أديباً ، حدث عن أى محمد عبد الله بن محمد الناجي وغيره ، وكان كثير الشعر في الزهد والحكم ولمواعظ .

٢٣٦ - أحمد بن عمر بن أسى المدري أبو العباس المزي ، من المرية ؛ مدينة على ساحل من سواحل الأندلس ، ويعرف بابن الدلائى ، دخل مع والده بعيده الأربع مائة إلى مكة ، فسمع الكثير من شيوخها ، ومن القادمين إليها ، من أى القاسم أحمد

ابن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، من عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن مغيرة
ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله ، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن ، من محمد
بن أحمد ، من إبراهيم بن العباس بن عبد الله الشافعي ، ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد
البرازي^(١) المسكني ، ومن أبي العباس أحمد بن الحسن بن سدر بن عبد الرحمن [٥٩ ب]
ابن حبريل بن راري ، ومن أبي العباس أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق بن حمزة
ابن الحسن الكاشي ، كذا قال في نسبه ، وعن أبي حفص عمر بن الحضر الشافعي ،
وأبي بكر محمد بن علي بن محمد العارضي البصري ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن موح
الأصمدي ، وعن محمد بن أبي سعيد بن سحوتية الإسفرايني ، وعن جماعة كثيرة
من طبقتهم ؛ وكتب هناك قطعة كثيرة من المصنفات ، والتواريخ ، وسمعت منه بالأندلس
وكان حيا بها وقت خروجه منها في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة

وأتت علي أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن بالأندلس ، أحضركم أبو العباس أحمد
ابن الحسن البرازي بمكة ، قال : سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي يقول : سمعت عتبة بن جح
يحكوا : أن محمد بن إسماعيل البخاري قديم بغداد فسمع به أصحاب الحديث ، فاحتجوا
وعمدوا إلى ما به حديث ففصلوا متونها وأسبغوها ، وجمعوا من هذا الإسناد لإسناد آخر
وإسناد هذا المسمى آخر ، ودفعوا إلى عشرة أنفس ، إلى كل رجل عشرة أحاديث ،
وأمرهم إذا حصروا المجلس ينقون ذلك على البخاري ، وأخذوا الموعد للمجلس ،
لحضر المجلس جماعة من أصحاب الحديث من العرب ، من أهل خراسان وغيره ، ومن
الغداديين ، فلما اطمأن المجلس ناهله أحد إلى رجل من العشرة ، فسأله عن حديث
من تلك الأحاديث ، فقال البخاري : لا أعرفه ، فسأله عن آخر ، فقال : لا أعرفه ،
فقال ينبغي عليه واحدا بعد واحد حتى فرع من عشرته ، والبخاري يقول : لا أعرفه ،
فكان العلماء ممن حضر المجلس ملتفتين بعضهم إلى بعض ويقولون : الرجل فيهم ، ومن

كان منهم غير ذلك يقص على البخاري «المعزّ والنفسر» وقفة الفهم، ثم [١٦٠] اسدب رجل آخر من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال البخاري لا أعرفه، فسأله عن آخر فقال لا أعرفه، فسأله عن آخر فقال لا أعرفه، فلم يزل يُبقي عليه واحداً بعد آخر حتى فرغ من عشرته، والبخاري يقول لا أعرفه، ثم اتدب به الثالث، ورأيه، إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة، والبخاري لا يريد لهم على لا أعرفه؛ وقد علم البخاري أنهم قد فرغوا التفت إلى الأول منهم فقال: أما حديثك الأول فهو كذا، وحديثك الثاني فهو كذا، والثالث، والرابع، على أوله، حتى أتى على تمام العشرة، فردّ كل من إلى إسناد، وكل إسناد إلى منه، وقصم بالآخر من مثل ذلك، وردّ متون الأحاديث كلها إلى أسانيد وأسانيدها إلى متون، وقرّ له الناس «حفظ، وأدعوا له بالمعصّل».

وأخبرني أبو العباس المقدري، قال: أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن ابن محمد الشافعي، قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن، قال: «شددني ابن عائشة: لأشكرنك معروفاً فممت به لأن هكك بالمرور معروف ولا أدع وإن لم يُمنعه قدر» فاشي «القدر المختوم مضرور» كذا وقع؛ وأما أطل أن في الإسناد نقصاً

وأخبرني أبو العباس المقدري، قال: حدثني أبو البركات محمد بن عبد الواحد الزبيدي، قال: حدثني أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن البرزبان الشيرازي، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن النريّ الرّحاج، قال: حدثني أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد، قال: «سأ وصل المؤمنين إلى بغداد وقرّ بها، قال ليحيى بن أكرم^(١) زيدت أبي وحدث رجلاً مثل لأصمعي عن عروّف أخبار / العرب وأيامها وأشعارها، [٦٠ ب] فصيحني كما صحب الأصمعي الرشيد: فقال له يحيى: ها هنا شيخ تعرف هذه الأخبار،

(١) كنه ماك، شحنة، وبالله الشاه من فوق. و نظر لويب ٢٩٥، ٢ (٢-٩)

يقال له عتاب بن ورقاء من بني شيبان ، قال : قامت لما فيه يحشى ، فمعت حصر فقال له يحيى : إن أمير المؤمنين يرفع في حصورك مجلسه ومحدثته ، فقال : أنا شيخ كبير ، ولا طاقة لي لأنه قد ذهب مني الألبان ، فقال له الناموس : لا بد من ذلك ، فقال الشيخ : فاسمع ما حصرني ، فقال انصتاً :

أَبَدَ مَتِينٌ أَصْبَحُوا وَالشَّيْبُ لِلزَّهْرِ حَرْبُ
شَيْبٌ وَسَنٌ وَرَأْمٌ أَمْرٌ لَعَنُوكَ صَفُ
بَيْنَ الْإِقَامِ قَهْلًا أَيَّامَ عُودِي رَطْبُ
وَأَذْشَعَاءُ الْمَوَالِي مَتَى حَرْبُ وَقُرْبُ
وَأَذْ مَشِي قَلِيلٌ وَمَهْلُ الْقَيْشِ عَذْبُ
فَالآنَ لَنَا رَأْيٌ بِي عَوَادِي مَا أَخْبُوا
آلَيْتُ أَشْرَبَ رَاحًا مَا حَاجَّ قَه رَكْبُ

فقال الناموس : يبغى أن تكتب بالذهب ، وأمر له بحائزة وعزكه .

٢٣٧ — أحمد بن عمرو بن منصور الإلبيري صاحب صلاة إبيدة وحطبتها ، فيه ، محدث ، عالم ، صالح معهم الحديث ، ويعرف الرجال ، ويحفظ ، وهو من موال بني أمية ، وله رحلة ألقى فيها محمد بن عداقة بن سنجر الخرجاني بمصر ، وروى عنه « مسنده » ، وسمع يونس بن عداقة الأغلبي ، وغيره . مات بالأندلس سنة اثنى عشرة وثلاث مائة . روى عنه خالد بن سعد وغيره .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلمة ، قال أخبرني أحمد بن حليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : أخبرني أحمد بن عمرو بن منصور صاحب صلاة إبيدة ، وكان من الصالحين / ، قال : أخبرني يونس بن عداقة الأغلبي ، [١٦١] قال : أخبرنا ابن وهب . قال : « سئل مالك عن الإمام هل يرفع يديه عند الركوع ؟ فقال : نعم قيل له : وبعد ما يرفع رأسه من الركوع ؟ قال : إنه ليؤمر بذلك » قال خالد : وصلى ما أحد بن عمرو بمحاضرة مدينة إبيدة ، وكان من الخطباء ، فرايته يرفع

يديه عند كل خصي ورفع؛ وأخبرني أنه رأى عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم بمصر يرفع يديه عند كل خصي ورفع؛ وكان أخوه محمد يصلّي إلى جنبه فكان رتبا رفع، ورتبا لم يرفع، فكلم في ذلك فقال: إني أشتي

٢٣٨ — أحمد بن عبادة بن عتبة بن موح بن البتسع الرعيثي، أبو عمر. محدث أندلس، مات بها ليلة الجمعة لستين مئة من رجب سنة اثنين وثلاثين وثلاث مائة. روى عن محمد بن وصاح، ومحمد بن عبد السلام الحشقي، كان صاحب الصلاة بقرطبة

٢٣٩ — أحمد بن الفضل بن العباس الديفوري، أبو بكر الطوخي، سمع من جعفر بن محمد القرياني، ومن أبي حنيفة محمد بن حنبل الطبري كتابه في التاريخ المعروف بـ «دبل المذيل»، وكتاب «مريح السنة» له، و«فضائل الجهاد»، له ورسائله إلى أهل طبرستان المروفة بـ «التبصير»، وسمع من أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن إسماعيل الخدادي يعرف بأبي الثلج، كتابه في الحول، وسمع من أبي سعيد الحسن بن علي بن ركريان يحيى بن صالح بن عاصم بن رفر بن القلاء بن أسلم القدوي البصري أحاديثه عن خراش مولى أس بن مالك، وهي أربعة عشر أحاديثاً^(١)، ودخل الأندلس قبل الحسين وثلاث مائة، وحدث بهذه الكتب، ومن آخر من حدث عنه هالك: أبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبدالرحمن الناهري، وأبو عمر أحمد ابن محمد بن الجسور. أخبرنا أبو عمر بن عبد البر، قال: حدثنا / بأحاديث [٦١] خراش، عن الديلمي، عن القدوي، عن خراش، وقد حدث عنه أبو القاسم حلف بن هاني الأندلسي، في سنة اثنين وأربع مائة، ورأيت سماعه عليه سنة ست وأربعين وثلاث مائة^(٢) في جامع قرطبة، وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة.

(١) كذا في الأصل.

(٢) في النسخة ص ١٨٦: «سنة ٢٤٦».

٢٤٠ — أحمد بن حنبل بن عبد الله النخعي ، رحل فسمع بمصر من حمزة بن محمد السكيتي ، وأبي العباس أحمد بن الحسن بن عتبة المزاري^(١) ، وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابوري ، وأبي القلاء عبد الوهاب بن عيسى بن مهران ، وأبي الفضل صالح بن عبد الصمد بن معروف الصواف ، وأبي محمد جعفر بن أحمد بن عبد بن سليمان البرار^(٢) ، وأبي الحسن علي بن محمد بن منصور ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن حامد البغدادي رحل بمصر ، وإبراهيم بن علي بن عاصم ؛ وسمع من أبي محمد عبد الله بن أبي ريد بالقبروان ، وحدث بالأندلس ، فروى عنه جماعة من أهلها ؛ منهم الفقيه أبو عمر بن عبد البر توفى قرناً من الأربع مائة

أحضر أبو عمر بن عبد البر كتاب « الدار » و « مقتل عثمان » لعمرو بن شعبة السمرقاني في سعة أحرار ، قال : حدثني به أحمد بن فتح التاجر ، عن أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن حامد البغدادي بمصر ، عن محمد بن سهل بن الفضل السكيتي ، عن محمد بن شعبة .

٢٤١ - أحمد بن فاسم بن عبد الرحمن^(٣) التاهرتي البرار ، أبو الفضل ولد تاهرت ، وأبي مع أيه^(٤) صغيراً إلى الأندلس ، وكان أبوه من حنساء أبي بكر بن حماد التاهرتي ومن أحد عنه قاله أبو محمد علي بن أحمد ؛ وقد روى عنه أبو عمران القاسمي ومسي ابن عيسى بن أبي حاج ، فقيه القبروان ؛ وقال أبو عمر بن عبد البر سمع أبو الفضل التاهرتي من ابن أبي ذؤيب ، وقاسم بن أصعب ، ووهب بن مسرة ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وأبي بكر الذبيوري ؛ وكان ثقة فاضلاً احتص بالقاصي مُندِر بن سعيد/ ، وسمع [١٦٢]

منه نواحيه كلها . قال أبو عمر - وقد لقيته وسمعت كثيراً منه

(١) في النسخة : « ابن عتبة الرازي » .

(٢) في النسخة : « سليمان البرار » .

(٣) في النسخة ص ١٨٨ . « بن عبد الرحمن بن محمد التميمي تاهرتي » .

(٤) في الأصل : « وأبي به أيه » .

أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله المزي ، قال : حدثني أحمد بن قاسم التاهرتي
كتاب « صريح السنة » لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، وكتاب « فضائل
الجهاد » له ، ورسائله إلى أهل طبرستان المعروفة بـ « التصدير » عن أبي بكر أحمد
ابن الفضل الدينوري ، عن الطبري .

٢٤٢ — أحمد بن قاسم بن عيسى أبو العباس المزي ، قال لي أبو محمد علي
ابن أحمد : هو المعروف بأبي العباس الأقيشي ، مسوب إلى أقيش تذة من أعمال
طَبِيطِيَّة ، كان يختلف مصافاً إلى ابن الحُصُور ، له رحلة دخل فيها بغداد ^(١) وغيرها ؛
وهو ثقة فاضل . قال أبو عمر بن عبد البر : وقد سمع من أبي القاسم غيبه الله بن محمد
ابن حنيفة حدث علي بن الحُفَيد ، وسمعه منه ، وكتبت عنه مثوراً كثيراً ، وكتب
علي رحمه الله .

٢٤٣ — أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ البجلي أبو عمرو يحدث من
أهل بيت حدث ، يروي عن أبيه عن حمزة قاسم بن أصبغ ، روى عنه أبو محمد
علي بن أحمد .

أخبرنا أبو محمد ، قال : أخبرنا أبو عمرو أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ
قال : حدثني أبي ، قال : حدثني جدي قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا مُقَرَّبُ بن محمد ،
قال : سألت يحيى بن معين : أي شيء يصح في إفاطار الخاتم والمحجوم ؟ فقال :
ما يصح فيه شيء .

أشدى أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أشدني أبو عمرو البجلي :
بدا القرش - يشبه قريشاً - فعلمهم الذي تَدَّ العبالا
فتس من نيمس بن تميم يذو العبالا أحسن منه حالاً

(١) في البنية ص ١٨٩ : « دخل فيها إلى بغداد » .

٢٤٤ — أحمد بن كليب النخوى ، أديب شاعر مشهور الشعر ، ولا سيما شعره في أسلم / وكان قد أفرط في حبه^(١) حتى أذاه ذلك إلى موته ، وحبره / في [٦٢ ب] ذلك طريف .

حدثني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسن المذحجي ، قال : كنتُ احتطب في النخوى إلى أبي عبد الله محمد بن حطّاب النخوى في جماعة ، وكان معاً عنده أبو الحسن أسلم بن أحمد بن سعيد بن فاضل الجماعة أسلم بن عبد العزيز ، صاحب لمري والزبيح ، قال محمد بن الحسن : وكان من أحسن من رأيته العيون ، وكان يحمي ، ممّا إلى محمد بن حطّاب أحمد بن كليب ، وكان من أهل الأدب البار ، والشعر الرائع ، فاشتدّ كنفه بأسلم ، وفارق صبره ، وصرف فيه القول متسترّاً بذلك إلى أن فسدت شهرته فيه وحرّرت على ألسنة^(٢) ، وتوشدت في المحفل ؛ فلم يزد به من في بعض الشوارع قرطلة ، والسكرورى الزامر «عذ» في وسط الحقل ، وفي رأسه قندسوة وثني وعينه ثوب حرّ عبيدي ، وعرشه مخرقة مخرقة بمسكة علامته^(٣) . وكان فيما مضى يرمرر بعد الرحمن الناصر ، وهو يرمرر في البوق يقول أحمد بن كليب في أسلم :

أشلق في هوا • أسلم هذا الرشا
غزال له مقلة يصيب بها من بشا
وشى بيننا حاسد سيّال عما وشى
ولو شاء أن يشي على الوصل روى ارتشى

(١) في البنية من ١٨٩ - في أسلم ، ولم ير له إلا فرط في حبه .

(٢) في الأصل «على ألسنة» ، والتصويب عن البنية ومحمد الأديب ١١٠٤ .

(٣) في البنية من ١٩٠ : «وعلام بمسكة» .

وَمَنْ مَحَسَّ يَابِرَهُ فِيهَا : قَالَ : هَذَا بَلْعُ هَذَا الْمَسْعِ اقْطَعِ أَسْمُ عَنْ جَمِيعِ مَحَالِسِ
الطَّبِّ ، وَلَزِمَ بَيْتَهُ وَالْجُلُوسَ عَلَى بَابِهِ ، فَكَانَ أَحَدُ مَنْ كُتِبَ لَا شُعْلَ لَهُ إِلَّا الْمُرُورُ
عَلَى بَابِ دَرِ أَسْمُ سَرَّاً ، وَمُقْلًا سَهْرًا كُلَّهُ ، فَاقْطَعِ أَسْمُ عَنْ الْجُلُوسِ عَلَى بَابِ دَارِهِ
سَهْرًا ، فَبَادَا صَنِى الْمَرْبِ وَاخْتَلَطَ الظَّلَامُ ، حَرَجَ مَسْتَرْوَحًا ، وَجَلَسَ عَلَى بَابِ دَارِهِ ،
فَمِيلَ صَبْرُ أَحَدُ مَنْ كُتِبَ ، فَحَبِلَ فِي مَعْرِى اللَّيَالِي وَلَسَ حَافَ مِنْ حَابِ أَهْلِ الْإِبَادَةِ ،
وَاعْتَمَ بِمَثَلِ عَمَائِهِمْ ، وَاحِدٌ يَأْخُذُ بِيَدِهِ دَجَاحًا ، وَبِالْآخَرِ قَيْصًا / فِيهِ بَيْصُ ، [١٣]
وَتَحْيَرُ جُلُوسِ أَسْمُ عِنْدَ احْتِلَاطِ الظَّلَامِ عَلَى بَابِهِ ، فَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ وَقَالَ يَدُهُ ، وَقَالَ يَأْمُرُ
مَوْلَايَ بِأَحَدِ هَذَا ، فَقَالَ لَهُ أَسْمُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : صَاحِبُكَ وَالصَّيْغَةُ الْعَلَايَةُ ،
وَقَدْ كَانَ تَعْرِفُ أَسْمَاءَ صَيْغَتِهِ ، وَأَصْبَحَ فِيهَا ، فَأَمَرَ أَسْمُ بِأَحَدِ ذَلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ جَعَلَ
أَسْمُ يَدُهُ عَنِ الصَّيْغَةِ ، فَمَا حَوَاهُ أَسْكِرُ الْكَلَامِ وَأَمَامَهُ مَعْرِفُهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَحَى !
وَهَذَا تَلَعْتَ بِصَلِّكَ ، وَإِلَى هَذَا تَعْنِي ، أَمَّا كَيْفَ اقْطَعِ عَنْ مَحَالِسِ الطَّبِّ ،
وَعَنِ الْمُرُوجِ حُمْلَةً ، وَعَنِ الْقَمُودِ عَلَى بَابِ سَهْرًا ؟ حَتَّى قَطَعْتَ عَنْ جَمِيعِ مَالِي فِيهِ
رَاحَةً ، فَقَدْ مَرِئْتُ مِنْ صَعْلِكَ ^(١) وَاللَّهِ لَا فَارِقَتْ بَعْدَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَمَرٌ مَرَى ، وَلَا
قَدَمٌ لَيْلًا وَلَا سَهْرًا عَلَى بَابِي ، نَحْمُ فَمَ ، وَبَصْرُ أَحَدُ مَنْ كُتِبَ كَثِيرًا حَزَنًا ؟
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ : وَاتَّضَلَّ ذَلِكَ بَا ، فَقَدْ لَأْخُذُ مَنْ كُتِبَ ، وَحَيْرَتُ ذُحَالِكَ
وَبَيْصِكَ ؟ فَقَالَ : هَاتِ كُلَّ لَيْلَةٍ قُلَّةَ يَدِهِ وَأَحْسِرْ أَصْعَدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : هَذَا بَيْصُ
مِنْ رُؤُوسَةِ أَلْتَقَى سَهْلَتُهُ الْعَلَّةُ ، وَأَصْبَحَهُ الْمَرْضُ ؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ : فَأَخْبِرْنِي
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَقَّابٍ شَيْخًا ، قَالَ : صَدَقْتُ فَوَجَدْتُ نَاسُوا حَالًا ، فَقَدْ لَهَ : وَلَمْ
لَا تَتَدَاوَى ؟ فَقَالَ : دَوَائِي مَعْرُوفٌ ، وَأَمَّا الْأَطْيَاءُ فَلَا حِيلَةَ لَهَا فِي أَلْتَقَى ، فَقُلْتُ
لَهُ : وَمَا دَوَائُكَ ؟ فَقَالَ : نَظَرَةٌ مِنْ أَسْمُ ، فَلَوْ سَمِعْتُ فِي أَنْ يَرُورَنِي لِأَعْظَمَ اللَّهُ أَحْرَكَ
بِذَلِكَ ، وَكَانَ هُوَ وَاللَّهِ أَيْضًا يُؤْخَرُ . قَالَ : فَرَحْنَهُ وَتَقَطَّعَتْ لَيْسِي لَهُ ، وَهَمَّصْتُ إِلَى
أَسْمُ ، فَاسْتَأْذِنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي وَتَمَقَّدَى عَمَّا يَحِبُّ ، فَقُلْتُ لَهُ : لِي حَاجَةٌ ، قَالَ :

وما هي ؟ قلت : قد علمت ما جعلك مع أحمد بن كليب من دماء الطلَب عدى ، فقال : نعم ، ولكن قد نسمُّه برَّح بن ، ونسبه أسى ، وآدوى ، فقلت له : كل ذلك يُعْتَقَرُ في مثل الحال التي هو فيها ، والرجل يموت ، فتعصَّلُ سيادته ، فقال : والله ما أَقْدِرُ على ذلك ، فلا تكلمنى / هذا ، فقلت له : لا بد ، فليس عليك [٦٣] في ذلك شيء ، وإنما هي عيادة من مرض ، قال : وما أزال به حتى أحاب ، فقلت : فقم الآن ، فقال : لست والله أفعل ، ولكن عدأ ، فقلت له : ولا حيف ، قال نعم ، فاصرفت إلى أحمد بن كليب ، وأخبرته بموعده بعد ثنيه ، فسُرَّ بذلك ، وارتاحت نفسه ، قال : فما كان العدُّ نكُرْتُ إلى أسد وقلت له : الوعد ، قال : فوجم وقال : والله لقد تحمَّلتنى على حصة صعبة على ، وما أدرى كيف تُطيق ذلك ؟ قال : فقلت له لا بد من أن تنى بوعدك لى ، قال : فاحذر ردائه وسهر معى راحلا ، قال : فلما ألبسنا مبرل أحمد بن كليب ، وكان يسكن في آخر درب طويل ، ووسط الدُّرْب ، وقف واجهراً وحجلاً ، وقال لى الساعة وقع الموت ، وما أستطيع أن أقبل قَدَمى ، ولا أن أعرض هذا على نفسى ، فقلت : لا تفعل ، بعد أن لمبت من مصروف ؟ قال : لا سبيل والله إلى ذلك أمتة ، قال : ورحم مُسرَّة فاقمته ، وأحدث ردائه ، فمادى وتمزق الرداء ، وثبت قطعة منه في يدي شرَّعه وإب كى له ، ومضى ولم أدركه ، فرجعت ودخلت إلى أحمد بن كليب ، وقد كان علامته داخل عليه إذ رأنا من أول الدُّرْب مُبشراً ، فلما رأى تعيَّر وقال : أين أبو الحسن ؟ فأخبرته بالواقعة فاستحال من وقته واحتنط ، وحمل بكلمة بكلام لا يُعَقِّقُ منه أكثر من التراجع ، فاستشعنت الحال ، وحملت أترجُع وقت ، فتاب إليه دهنه وقال لى : أما عبد الله ! قت : نعم . قال : اسمع منى واحفظ عنى ، ثم أشتا بقول :

أسلم يا راحة العليل رفقا على المأثم المحيل
وصلك أشهى إلى فؤادى من رحمة الخالق الخليل

قال : فقلت له : اتى الله ما هذه العظيمة ، فقال لى قد كان ! قال . فخرحتُ عنه ، فوالله ما توسطتُ الدُّرْبَ حتى سمعتُ الصُّرَاحَ عليه ، وقد فارى الدنيا [١٦٤] قال لى أبو محمد على بن أحمد : وهذه قصة مشهورة عند ، ومحمد بن الحسن ثقة ومحمد بن حطاب ثقة .

وأسلم هذا من بيت حديل ، وهو صاحب الكتب مشهور فى أعلى رزيات ، وكان شاعراً أدباً : وقد رأتُ اسمَه أبا الحمد

قال أبو محمد لقد ذكرتُ هذه الحكاية لأبي عبد الله محمد بن سعيد الخولاني السكاتب ، فصره ، وقال لى : لقد أخبرنى الثقة أنه رأى اسمَ هذا فى يوم شديد الحر ، لا يكاد أحد ينشئ فى طريق ، وهو فاعد على قرا أحمد بن كليب رثأله ، وقد عيّن عملة الناس فى مثل ذلك الوقت .

وقال لى أبو محمد . وحدثنى أبو محمد فاهم بن محمد الصرضى ، قال كتب ابن كليب محمد إلى ابن حطاب شعرٌ تعرل فيه بشعر صرصه ابن حطاب على أسم ، فقال : هذا منحون وكان بن كليب قد أسقند التنوين فى لفظة (١) فى بيت من الشعر ، قال فكنت ابن حطاب بذلك إلى ابن كليب ، فكنت إليه ابن كليب مسرعاً .

ألحق لى الثنوين فى مطمع وبى أستاذ الخلقه
لا سبها بد كان فى وصل من كدّر لى فى الحب أخلاقه
وأشدى أبو محمد على بن أحمد ، قال . أشدى محمد بن عبد الرحمن بن أحمد لشجيبى ، لأحمد بن كليب ، وقد أهدى لى أسم فى أوائل أمره كتب « العصيح » شعب :

هذا كتاب العصيح بكل لفظ تليح
وهبته لك طوعاً كما وهبتك رُجى

(١) فى النسخة « من لفظة بى » .

٢٤٥ — أحمد بن مروان من أهل قرطبة يروي^(١) عن يحيى بن يحيى بن كثير، وسعيد ابن حسان، وعبد الملك^(٢) بن حبيب، مات بها سنة ست وثمانين ومائتين.

٢٤٦ — أحمد بن منبرة من أهل طرطوشة، مدينة من شعور الأندلس على البحر، رخل، وطيب، وحدث، ومات بالأندلس سنة اثنين وعشرين [٦٤ ب] وثلاث مائة^(٣).

٢٤٧ — أحمد بن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن الفهري^(٤)، أندلسي، حدث سمع من أبي عبد الله بن واضح، وأبي إسحاق بن القزاز ومات بالأندلس.

٢٤٨ — أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن، حدث يعرف من مشاط، كان رجلاً صالحاً، فاصلاً معظماً عند وفاة الأمير بالأندلس، يشاورونه فيس تصنع بالأمر ويرجعون إليه في ذلك، وكان صاحب الصلاة. روى عن سعيد بن عثمان الأغدي، وسعيد بن حمير، وأبي صالح أنوب بن سديد، ومحمد بن عمر بن ثناء، وعبيد الله بن يحيى ابن يحيى الليثي، روى عنه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد المعروف بابن أبي القراميد^(٥) وأبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن الجسور، وعبد العزيز بن عبد الرحمن ابن مخت: قال لي أبو محمد علي بن أحمد. مات سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة^(٦).

٢٤٩ — أحمد بن محمود الأردى الشُّصَتَانِي، أديب شاعر، ذكره أبو محمد علي بن أحمد؛ ومن شعره على عوطة رقة أبي الفتح النُّسَافِي.

(١) في النسخة: « روى عن »

(٢) في النسخة: « وعبد الله بن حبيب ».

(٣) في النسخة: « أنه توفي سنة ٣١٢ هـ ».

(٤) في النسخة: « بن عبد الواحد بن قطن »، بن عبد الملك بن قطن الفهري.

(٥) في النسخة: « بابن القراميد ».

(٦) في النسخة: « سنة ٣٥٣ هـ ».

يا عادلين على العوام متبياً ألف الصبية ما سكم وتعتيم
أنى يعيق على الهوى من فقه رصت نصر الحب^(١) مذ ولعت به
٢٥٠ - أحمد بن فانت الصبي أبو عمر أندلسي ، روى عن عبيد الله بن يحيى
ابن يحيى الأبي « الموطأ » وذكره عبد العزى بن سعيد الخافظ وغيره ، بالون
٢٥١ - أحمد بن نصر بن العماء علم العدد المشهورين ، ذكره أبو محمد علي
ابن أحمد ، وقال : إن له كتاباً في المساحة المجهولة ، لم يُتقدّم إلى مثله في معناه .
٢٥٢ - أحمد بن أبي السنس ، أديب شاعر قديم ، مشهور الشعر ، فيصح الهجاء ،
أمله كان في أيام عبد الرحمن الناصر .

٢٥٣ - أحمد بن لويد بن عبد الخالق بن عبد الحار بن بشر ، وقيل : قدس
بذل بشر ، بن عدا الله بن عبد الرحمن / ابن قتيبة بن مسلم الناهلي ، قاضي طليطلة [١٦٥]
من بلاد الأندلس ، محدث سمع بالأندلس عيسى بن دينار ، ويحيى بن يحيى ، وله
ريخة سمع فيها شيوخون بن سعيد ، ورجع في الأندلس مات بها قديماً .
٢٥٤ - أحمد بن هشام بن عبد البر بن محمد بن سعيد الخيزر بن الأمير الحكيم
أبو محمد ، أديب شاعر مشهور ، ذكره غير واحد ، منهم : أبو الوليد بن عامر ،
وأورد له في الورد والرجس من أبيات :

انظر إلى الروض في حوايه	أحرزه صاعك وأصغره
إداهمت فوقه الرياح شرس	يهوها مكنه وعمره
رجبه تستعد صغرته	حتى كأن الحب يهجره
والورد محتال ^(٢) في منته	تطويه أكنه وتشره

(١) في الأصل « بدر الحب » ، ولعلها صحيف عن « بدل الحب » . والثالث
عن نسخة .

(٢) في البنية : « محتال » .

٢٥٥ — أحمد بن هشام بن أمية بن مكيّر ، روى عن أبي بكر أحمد بن الفضل
ابن الماس الديّوري المَطوّعي روى لنا عنه أبو بكر مُصعب بن عبد الله بن محمد
الحاكم ، وقال لي . توفي أحمد بن هشام سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة .

حدثني الحاكم أبو بكر ، قال : حدثني أحمد بن هشام ، قال : قال لي أبو بكر
المَطوّعي : ما أبو جعفر محمد بن حرير الصّبري سنة عشر وثلاث مائة .

٢٥٦ — أحمد بن يحيى بن يحيى اللّيثي محدّث ، مات بالأندلس سنة سبع وثمانين
ومائتين ، ذكره أبو سعيد بن بوس ، وفي بعض النسخ بخط أبي عبد الله الصوري ،
الحافظ أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى ثلاث مرّات ، وقد أصلح على الثالث صفة علامة
للشك ، ولا يعلم ليحيى بن يحيى ولداً اسمه يحيى

٢٥٧ — أحمد بن يحيى بن ركريّ بن الشامة الشين لمعجمة ، يروي عن أبيه .
روى عنه أبو القاسم خلف بن القاسم بن سهل ، وقد ذكر له خبر في باب الخاء في ذكر
خلف بن قاسم^(١) .

(١) في البيعة ص ١٩٦ : « توفي سنة ٣٤٣ هـ » .

٢٥٨ — ابراهيم بن محمد بن تار ، وقبل معرفه باسم القرار ، سمع سحنون بن سعيد ، وعون بن يوسف ، وسعيد بن حسن ، ويحيى بن يحيى ؛ يكنى أبا إسحاق ، مات بالأندلس سنة ثلاث وسبعين ومائتين ؛ روى عنه أحمد بن خالد وحيث بن أحمد .
أخبره أبو محمد علي بن أحمد ، قال حدثنا عبد الرحمن بن خزيمة ، قال : أخبرني أحمد بن حنبل ، قال : ناخلة بن سعد ، قال : حدثني أحمد بن خالد ، قال : أخبرني ابراهيم بن محمد بن القرار ، قال : سمعت سحنون يقول : إن عراؤنا في هذه الآثار ، فأما هذه مسائل ، فإنها أعلم بحقيقتها .

٢٥٩ — ابراهيم بن محمد المرادي قرطبي ، سمع من رحار بلاده ، ومات بها سنة ست وعشرين وثلاث مائة . ذكره أبو سعيد بن يونس .

٢٦٠ — ابراهيم بن محمد بن تاسم بن هلال القيسي ، سمع من محمد بن وصاح ، ومحمد بن عبد السلام الحنفي ، أندلسي مذکور بحجر وصلاح ، مات بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ؛ وأطعن ابن أبي ابراهيم بن قسم المذكور بعد هذا .

٢٦١ — ابراهيم بن محمد الشرق أبو إسحاق الحاكم ، الخطيب صاحب الشرطة منسوب إلى الشرف من سواد بشيية ، كان قتيها جليلا ، ورئيساً في أيام المصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، كبيراً وخطيباً بقرطبة مشهوراً وأدماً مذكوراً ، وكان للشعراء عنده جنابٌ حصيب^(١) رأيت عند بعض ولده ، وكان حاكماً ببلدنا بمخدرات محمد جمع من مدائح الشعراء فيه ، ومنها لأنى المنظر عبد الرحمن بن أبي العهد ، من

(١) في النسخة . p حاب حصيب .

قصيدة أولها :

قفا بي قليلاً في رؤوم النازل
ولا تنكراً فيص الدموع المواصل
وفيها (١) :

ومتخل من خر شمرى امتحلته	لمتخل غرّ العلا والفصائل
وغرّ حبوناها أغر محجلاً	طوالب وده لا طوالب نائل [١٦٦]
مرغبة في سمها كل سامع	مرغبة في قوله كل قائل
ترغب هذا وهوليس براغب	وتذهل هذا وهوليس بذهل
طلبت لها أهلاً فألقيت أروعا	جواهاً كريم الفجر عذب الشائل
نحيرته من أهل عصر لو أسهم	به وزنوا شالوا وليس بشائل

وفيها :

قضاء لو أن السيف كان كحذّه
وعلم لو أن البحر كان كبعضه
لكنات بحار الأرض دون سواحل

ومها لمباداة بن ماء السماء من قصيدة طويلة :

أحلف بالله حلف مجتهد
لو كان إجماعاً فضلك في السئلة لم تستغن بمختلف
والحلف بالله غاية الحلف

٢٦٢ - إبراهيم بن محمد بن ركري الزهري ، أبو القاسم ، يعرف بان الإلهيلي ،
حدث عن أبي بكر محمد بن الحسن الرندي بكتاب « الوادر » لأبي علي إسماعيل
ابن القاسم عنه ؛ وكان متصديراً في علم الأدب يقرأ عليه ، ويختلف فيه إليه ، وكان
مع علمه بالفتح واللمة يتكلم في معاني الشعر وأقسام البلاغة والنقد لهما ، وله كتاب
شرح فيه معاني شعر المتنبي ، قال لنا أبو محمد علي بن أحمد ، وهو كتاب حسن ،

(١) في البقية : « ومنها » .

روى عنه جماعة ، وحدث بإسرق عنه أبو مروان عبد الملك بن ريدة الله س على
التميمي الطنبي اللعوي ، وأبو الخطاب القلاء بن أبي المعيرة عبد الوهاب بن أحمد
ابن حزم الأندلسي^(١).

أخبرني أبو محمد الحسن بن علي القاري المصري ، قال : « أبو مروان عبد الملك
ابن ريدة الله التميمي اللعوي ، قال : حدث أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن ركري
القرشي الزهري ، قال : كان شيوخنا من أهل الأدب يتعلمون/ أن الحرف [٦٦ ب]
إذا كتب عليه صَحَّ ، صاد وَحَاء ، أن ذلك علامة لصحة الحرف ثلاثون متون عليه
حللاً ولا نقصاً ، فوضع حرف كامل على حرف صحيح ، وإذا كان عليه صاد بمدودة
دون حاء ، كان علامة أن الحرف سقيم إذ وضع عليه حرف غير تام ليدل نقص
الحرف على احتلال الحرف ، ويسمى ذلك الحرف أبصاً صبة ، أي إن الحرف
مقل بها ، لا يتعه قراءة ، كما أن الصفة مقل بها^(٢) »

٢٦٣ — إبراهيم بن محمد بن معاذ بن عثمان الشيباني^(٣) بن أبي سعد بن معاذ
المذكور في باب ، حدث بالأندلس ، وهو مها ، ومات فيها سنة اثنتين وثلاثين
٢٦٤ — إبراهيم بن إدريس اللعوي الحسي المسود الملوئيل ، شاعر أديب حسن
الشعر ، حيث المصنف ، كان في أيام المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، وعاش إلى
أيام الفتن ، ورأيت له قصيدة طويلة يمدح بها مؤيد الدولة هذيل بن حلف بن
رزيق ، صاحب أحد القلاع ، ويهجو في ذمها غيره أولها :
للمين في تعذيب نفسي مذنبٌ وليأثبات الدهر عندي مطلبٌ

(١) في البنية : « الأندلسيان » .

(٢) ذكر في البنية ص ١٩٩ أن أبا القاسم بن الألفي : « توفي سنة ٤٤١ هـ » .

(٣) في البنية ص ١٩٩ : « إبراهيم بن أحمد بن معاذ بن عثمان الشيباني » .

أما ذبّون الحـدثات فيها تأتي لوفـي صادق لا نـكذب
والبين مـرعى كيدـه ناوـلى الشـي طـعـت طـعـت والطـيعة أعلـت
ومنها :

أصـت أنى للـرأيا مطـم ودعى بوافـدة للـكاره مـشـرت
فأما من الآيات : عـرض سـالم وحواح تُـكـوى وعقل يـذهب

٢٦٥ — إبراهيم بن إسحاق بن حار ، محدث سمع من سعيد بن حسن الصانع ،
أندلسي ، مات بها سنة سبع وثمانين ومائتين .

٢٦٦ — إبراهيم بن أسد بن عبد الملك بن عمر بن مروان ، حكى أبا غيث
أندلسي ، روى عنه ابن عقير : ذكره أبو سعيد بن يونس . وأخرجه إلى الرئيس
أبو نضر علي بن هبة الله ، حدث ، في نسخة عنه عده عنه [١٦٧]

٢٦٧ — إبراهيم بن أيمن ، أبو إسحاق الفقيه روى عن أبيه عن أحمد بن أبي
وعن محمد بن عبد الواحد الزبيري ، روى عنه أحمد بن عمر العدي ، وذكر أنه
أشدّه عن أبيه :

المـر آخـر ديسـر بـلقت به والهم أـحر هذا الدرهم الحـار
والمره بـيـهـب إن كـان مـفتـقر مُـعـذّب القـبـل بـين الـهمـة والـدار

٢٦٨ — إبراهيم بن بكر الموصلي ، قديم الأندلس ، ودخل إشبيلية ، وحدث
بها عن أبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين لأردى الموصلي نكتاته في
« الصفاء » و« التروكي » أخبرنا به أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرأت على إسماعيل بن
عبد الرحمن القرشي ، عن إبراهيم بن بكر عن أبي الفتح الموصلي الأردى .

٢٦٩ — إبراهيم بن جميل الأندلسي ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد

ابن أيوب بن مطير اللحي في لمحم ، وقال : إنه حدثه بمصر عن عمر بن شبة بن عبيدة ،
وعنه إبراهيم بن موسى بن حميل نسيه إلى حذوه ، وقد ذكرناه صد هذا .

٢٧٥ — إبراهيم بن حسين بن خالد يحدث قرطبي ، مات بها سنة تسع
وأربعين ومائتين .

٢٧٦ — إبراهيم بن حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفي ، وهو موصع آخر
إبراهيم عيسى بن عاصم بن مسلم ، جعل بدل حسين عيسى ، أندلسي يكنى أبا إسحاق ،
رحل وسمع وحدث وولى السوف في أيام الأمير محمد ، ومات بها في سنة ست وخمسين
ومائتين .

٢٧٧ — إبراهيم بن أحمد بن قرطبي ، سمع من محمد بن وضاح ، ومات بالأندلس
سنة تسع عشرة وثلاث مائة .

٢٧٨ — إبراهيم بن خالد الأموي ، بزوى عن يحيى بن يحيى الليثي ، وسعيد بن حشان
ليبيروى عنه سنة تسر ، مات بالأندلس سنة ثمان وستين ومائتين .

٢٧٩ — إبراهيم بن خلاد اللحي ، ليبيروى أيضا ، يروى عن يحيى بن يحيى الليثي
مات بالأندلس سنة سبعين ومائتين ذكرهما أبو سعيد بن يونس أحد [٦٧ ب]
بعد الآخر .

٢٨٥ — إبراهيم بن يزيد أبو إسحاق ، يعرف بابن الصياغ شاعر من شعراء
إشبيلية ، ذكره أبو عامر بن منتمة ، وأورد من شعره في صفة النجم

يوم كان سعـادة لست عمامي لمصامت
حخت به شمس الصفي غنار أحمة الفواحت
ولميت بيكي فـدها والرق يصحك صحك شامت
والرعد يحط معصا والجو كالخرو من كـت

٢٨٦ — إبراهيم بن داود أندلسي يحدث ، استشهد في غزو الزوم بالأندلس سنة
سبع وعشرين وثلاث مائة .

٢٧٧ - إبراهيم بن رتار أبو إسحاق ، أندلسي من أصحاب سُحنون ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين . ذكره بعض المؤلفين في الفقهاء ، وأطلقه صحبته ، أو رآه كذلك ، وإنما هو إبراهيم بن محمد بن رار ، سب إلى حذو وعُيِّر ؛ وقد ذكره هدا في أول الترجمة ، وفي هذه السنة مات ، وهو المعروف من أصحاب سُحنون ، وإبراهيم بن رتار غير معروف ، على أني قد رأيته في بعض النسخ من تاريخ ابن يونس هكذا : قاله أعلم

٢٧٨ - إبراهيم بن رُعة مولى قريش ، يكنى أبا ريد أندلسي ، يروى عنه سُحنون بن سعيد ، مات اربعمائة سنة اثنتى عشرة ومائتين ؛ ذكره أبو سعيد

٢٧٩ - إبراهيم بن شعيب الباهلي ، أبو إسحاق ، أبيبى يروى عن يحيى بن يحيى الليثي ، مات بالأندلس سنة خمس وستين ومائتين

٢٨٠ - إبراهيم بن شاكر أبو إسحاق قرطبي ، سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد ابن يحيى بن مُفرج ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز صاحب أسلم بن عبد العزيز ، حدث عنه أبو عمر بن عبد الله ، وأثنى عليه ، وقال كان رجلاً قصاداً ديباً فإن كان أحد في عصره من الأندال فيوشك أن يكون هو منهم ، وقال : سمع أبا محمد عبد الله بن عثمان [١٩٨] وابن مُفرج ، وابن غوث الله ، وابن الحرار^(١) ، وروى دليم ، وطرأهم ، ولم يزل يطلب العلم إلى أن مات ، وكان يختلف معاً إلى الشيخ أبي القاسم حنف بن قاسم بن سهل ابن أسود رحمه الله هذا آخر كلام ابن عبد الله

٢٨١ - إبراهيم بن عيسى بن عاصم بن مسلم بن كعب التميمي ، أندلسي يكنى أبا إسحاق حدث له رحلة وسماع ، هكذا بخط القشوري أبي عبد الله لحاظ ، وقد ذكرنا آنفاً الخلاف فيه ، وقول من قال : إنه إبراهيم بن حسين بن عاصم . وعيسى أصح والله أعلم .

٢٨٢ - إبراهيم بن عيسى المرادي إسجعي ، من أهل إسبجة ، يروى عن محمد ابن أحمد العتيبي ، مات في أيام الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بالأندلس .

٢٨٣ — إبراهيم بن عبد الله بن مَيْسرة ، ويقال مَسْرُة محدث أندلسي حدث عن محمد ابن الحسن بن قُتَيْبَةَ السَّعْلَانِي ، وعن هو أقدم منه

٢٨٤ — إبراهيم بن عبد الصمد أبو عبد الصمد التُّنُجِيُّ ، سكن بَنْدِيَّة وَأَطَنَ من أهلها ، شاعر مشهور أدركتُ زمانه ولم ألقه ، فَنَسِيتُ عنه أَوْعِيَان حَتَفَ بن هَارُونَ القطَيْبِيُّ يصف قوماً :

أَنَاسٌ إِذَا مَا جِئْتُ أَحْلَسَ بَيْنَهُمْ لِأَمْرِ أَرَأَى فِي جَمْعَتِهِمْ وَخَدِي
إِذَا عَصَبُوا كَانَ الْوَعِيدُ انْتِقَامَهُمْ وَإِنْ وَعَدُوا لَمْ يَبْتَ مِمُّهُمُ سِوَى الْوَعْدِ
عَمَاءُ الْعَوَالِي فِي الْحُرُوبِ غَاوُهُمْ وَإِنْ عَاهَدُوا كَانُوا كَذَلِكَ فِي الْعَهْدِ

٢٨٥ — إبراهيم بن غُضَنَسَ بن أسباط الرِّيَاضِي السَّكَّلَاعِي وَشَيْ ، رَوَى عن يونس بن عبد الأعلى وغيره ، مات في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن نحو السبعين ومائتين وكان فاضلاً .

٢٨٦ — إبراهيم بن قاسم بن هِلَال بن بَرْدِ بن يَحْمَرَانَ النَّسَبِي ^(١) ، مدكور بحجر وصلاح ، سمع بالأندلس من يحيى / بن يحيى ، ونحوه ؛ ورُحِلَ فسمع من سُحُبُونَ [٦٨] ابن سعيد ، وفطرس السَّكَّانِي وَزُهَيْر بن عَدَد ، ومات بالأندلس سنة اثنين وثلاثين ومائتين : رَوَى عنه ابن أخته يحيى بن زَكْرِيَا بن الشَّامَةِ ، ويقال : إِنْ قُطِلَتْ أُنْدَلُسُ ، وَيُشَبَّه أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ

٢٨٧ — إبراهيم بن قاسم الأَطْرَاسِي من العرب ، دخل الأندلس ^(٢) رَوَى عن أبو محمد علي بن أحمد .

٢٨٨ — إبراهيم بن موسى بن تَحْمِيل الأَنْدَلُسِي ، أبو إسحاق مولى بن أُمَيَّة ، رحل وسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر ، وأما محمد عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَةَ ، وأما

(١) في البنية ص ٩٠-٩١ : « قتيبة محدث مذكور » .

(٢) في البنية : « دخل الأندلس وحدث بها » .

وأبا بكر بن أبي الدنيا بالعراق ، وغيرهما ، ورجع إلى مصر فحدث بها ، روى عنه أبو عبد الرحمن
النسائي ، وقال : هو صدوق ، وسمع منه أبو سعيد بن يوسف ، وقال : كان ثقة ؛ وحدث
عن أبي مشير أحمد بن مزوان بكتاب « القوائى » لأبي عمر الخرمي ، روى عنه أبو الحسن
علي بن سليمان النحوي ، وحدث عنه أبو بكر محمد بن معاوية القرظي بالأندلس ، بكتاب
« القصة » وغيره من كتب أبي الدنيا ، وذكره أبو الحسن الدارقطني فيما حكاه
أبو بكر البرقاني عنه ، فقد : متأخر روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : « أبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن
البربر ، بكتاب « القصة » لأبي بكر بن أبي الدنيا ، وبكتاب « حم معاوية » له ،
وبكتاب « مواعظ الخلفاء » له ، عن محمد بن معاوية القرظي عن أبي حميل عنه . مات إبراهيم
ابن موسى بن جميل بمصر سنة ثلاث مائة .

٢٨٩ — إبراهيم بن مزين ذكره بعض علماء العراق في طبقات الفقهاء ، قال :
إليه أندلس نفقه بالأصاغر من أصحاب مالك ، وأصحاب أحمد ، ولا يعلم^(١) لإبراهيم
ابن مزين رواية ولا تفهما ، ونحوه أراد يحيى بن إبراهيم بن مزين ، فوهم والله أعلم .

٢٩٠ — إبراهيم بن نصر القرطبي محدث ، مات بها في سنة سبع ومئتين
ومائتين / ذكره ابن يوسف . [١٦٩]

٢٩١ — إبراهيم بن نصر القرطبي ، أبو إسحاق حدث عن أحمد بن عمرو
ابن السرح ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويحيى بن عمرو ، روى عنه عثمان بن
هد الرحمن بن عبد الحميد المعروف بابن أبي زيد .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا السكيت ، قال : أخبرني أحمد بن حنبل ،

(١) في الأصل : « ولا يعلم » ، وللتبينة عن البنية .

قال : « خالد بن سعد ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن أبي ريد ، وكان صدوقاً ، قال : حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن نصر المرقطي ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو يعني ابن السريج قال ، قال : ابن وهب : سمعتُ سنة ثمان وأربعين ومائة ، سمعتُ لمندى بندي مدينة أن لا يبقى الناس إلا مالك بن أس ، وعدُّ العريز بن أبي سلمة ، قال خالد - وكان ذلك عن رأي الحسن بن ريد خاصة ؛ أراد أن يخط بذلك محمد بن عبد الرحمن ابن الصبرة بن أبي ذئب لأن ابن أبي ذئب وصف الحسن بن ريد بخصرته بين بندي المصو بالخو ، وكان المروفي ذلك أرمي أن ابن أبي ذئب ، ومالك بن أس ، وغيرهما من عماء المدينة ، كانوا إذا احتجموا عند السلطان كان من أبي ذئب أول من يُسئل وأول من يُمنى وأما أصل هذا الاسم والذي قبله واحداً ، ونعله كان من إحدى البدتين فسكن الأخرى والله أعلم .

٢٩٢ — إبراهيم بن هارون بن سهل غاصي سرقسطة ، من شعور الأندلس ، محدث مات بها سنة ست وتسعين ومائتين .

٢٩٣ — إبراهيم بن يزيد بن قلزم بن أحمد بن إبراهيم بن مزاحم . مولى عمر بن عبد العزيز أمدسي رحل ، سمع سحنون بن سعيد ، وغيره من الأندلس سنة ثمان وستين ومائتين .

٢٩٤ — إبراهيم بن يحيى بن محمد بن الحسين النخعي الطنسي . أبو بكر الوريز ، أدب شاعر من أهل بيت أدب وعلم وحلانة . أخرج أبو محمد علي بن أحمد ، قال : بات عدي أبو بكر إبراهيم بن يحيى في ليلة مطيرة ، فاستدعيت من عمه أبا مروان [٢٩٩ ب] عبد الملك بن زيادة الله بهديس^(١) البيت

صنوك في نبي ففتها
عبد الواري وأبو بكر
صبي بفتاك التي أنتهي
أصلك ملحد والشكر

(١) في الأصل : « بهذه البيت » ، تصحيف .

وأشدنى له من قصيدة طويلة في مدح أبي العاصم حكيم بن سعيد بن حكيم القيسي،
ورير دولة المصمك، قال أبو محمد: وسمعت به بشده إياها ومنها:

إن الرسوم، إذا اعتبرت، نواطق فل الروع تحكك عند سواها
بأنى القناء يرى فناء عامراً ويروم^(١) نقص الخيل عند كاهها
قد أحلت حل ولكن صيغت إحاطاً يوم ارتحال حاطها

آخر الرابع من الأصل والحمد لله حق حمده
وصلّى الله على محمد وآله

(١) في البنية « ويدوم ».

أجزاء النخامس
[من تحفة الأصول]

بالسنن الرمن الحسيم

وه استعين

من اسم اسما عيل

٢٩٥ — إسماعيل بن محمد بن عامر بن حبيب ، أبو الوليد الوزير الكاتب بيشيلية له ولأبيه قَدَمٌ في الأدب والرياسة ، وله شعر كثير يقوله : فصل أدبه : وقد جمع كتاباً في فصل الربيع ، ومن شعره فيه :

أشهر قَدْ سَفَرُ الثرى عن شريره	وأناك ينشر ما علوى من شريره
مُتَحَصِّناً من خسه في مَقْبَلِ	عَقَلَ العيون على رعاية زهره
قَصْرُ الرَّبيع حَقْمُهُ فدا لسا	ما كان من سَرَّائِهِ في مِرْوَ
من بعد ما نَحَبَ الحجاب دُبُولُهُ	فيه وَدَّرَ عَلَيْهِ أُنْسَ دُرُومِ
فاشكر لآدار نَدَائِهِ ما ترى	من حُسْنِ مَطَرِهِ الصَّيْرِ وَحُبْرِهِ [١٧٠]
شهرٌ كُنَّ الحجاب من محمد	أنى عَلَيْهِ فَخْجَةٌ من بشره

مات أبو الوليد بن عامر قريباً من سنة أربعين وأربع مائة

٢٩٦ — إسماعيل بن أحمد الجعاري أحمر أبو محمد القيسي : أنه قَدِمَ عليهم القَيْرَوَانُ ، قال : وكان فصلاً من أهل العلم والحدث ، وذكر لي أنه سمع منه كتاب محمد بن حارث الخشني في مشايخ القَيْرَوَانِ ، وكتبه عنه ، ولم يحفظ

إسناده فيه

٢٩٧ — إسماعيل بن إسحاق المديني ، شاعر قديم مشهور ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، ورأيت محطه من شعره يتأسسه إليه وهو :

وما الأحمُ بالصُّو الشقيق وإيما أحوك الذي يمطبك حصة قلبه
٢٩٨ — إسماعيل بن أمية ، من أهل طليطنة ، حدث بالأندلس ، ومات بها
سنة ثلاث وثلاث مائة .

٢٩٩ — إسماعيل بن بشر ، وقيل شير ، التحيتي أبو محمد ، أندلسي من
طليقة يحيى بن يحيى ، وعيسى بن دسار ، ولي الصلاة بالأندلس في إمارة عبد الرحمن
ابن الحكم ، وتوفي في أمه ، ودُفن بقبرة الرأس بقرطبة ذكره أبو سعيد
ابن يونس .

٣٠٠ — إسماعيل بن دُرّس ، إسماعيل أبو بكر ، شاعر أديب مشهور ، كان
في أيام عبد الرحمن الناصر أميراً عنه ، أورد له أحمد بن فرح في « إحدائق » أشعاراً
كثيرة ؛ واشتدني له أبو محمد علي بن أحمد :

أهـ حتى حس رايك ، ألمني وشكو ، تنوهم ما شجبي
ولي يفتي ولول وأمل روع نفس عن كتيب القسي سي
ومحص هوى بظهر القيب صافي برى عبي (١) لا ملا ترائي
على ذاك الزمان وإن تقصى سلام لا يبيد على الراس
كفاني يا مسدي أملي بعاذ تميت ممت « كفاي [٧٠] »

٣٠١ — إسماعيل بن سهل بن عبد الله بن إسماعيل البغدادي أبو القاسم ، من
أهل بصرى ، ذكره ابن يونس ؛ وقد ذكرنا الشبهة فيه بعد هذا

٣٠٢ — إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي ، أبو محمد القرشي العامري ، من ولد
عامر بن سفي ، ومن فجد ابن الرقيات ، سمع أبا إسحاق محمد بن القاسم بن شعون

(١) في النسخة : « ترى عني به من لا يراني »

الفرطية بمصر ، وأما الحسين محمد بن العباس الحنفي ^(١) ، مولى هشام بن عبد الملك ، وجماعة بمصر ، وسها ولد ، وكان من أشراهم وعقلائهم ، ومن أهل الدين والتصاوت والعصبة بالعلم ، ثقة مأمون ، قديم الأندلس قديماً ، وكان حاراً للقاصي أبا العباس ابن دكوان قرطبة ، ثم سكن إشبيلية حين كثيرة قبل موت للمصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، ثم إلى صندرية من الفتنة ، وسمع من إبراهيم بن مكر الموصلي القدم إشبيلية : ومات بها بعد الأربع مائة . قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر السري الحافظ . وقال ك : إنه كتب عنه ، وسمع منه

أخبرنا أبو عمر السري ، قال : ما إسماعيل بن عبد الرحمن يكتب أبي إسحاق ابن شعان في مختصر ما ليس في مختصر ابن عبد الحكم ، وكتابه في الأشراف ، وكتابه في النساء ، عن أبي إسحاق سماعه

٣٠٣ إسماعيل بن القاسم أبو علي القلي اللعوي ، ولد بمبارجدة ^(٢) ، من دير بكر ، فهاها ، ورحل منها إلى العراق في طلب العلم ، فدخل بعدد في سنة ثلاث وثلاث مائة ، وسمع من أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السوي ، وأبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن رقرة القدوي ، وأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، وأبي بكر محمد بن الحسن بن دُرْبِيد ، وأبي بكر محمد بن السري ، المعروف بابن السراج ، وأبي إسحاق إبراهيم بن السري / الزخاج ، وأبي الحسن علي بن [١٧١] سليمان الأحفش ، وأبي عبد الله إبراهيم بن عرفة مَطْوِيْنَة ، وأبي بكر محمد ابن القاسم بن تشار المعروف بابن الأباري ، وأبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم

(١) في البنية : « الحلبي » .

(٢) معجم البلدان ١٦٤/٨ .

ابن قتيبة ، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ، وأبو عمر أحمد بن محمد
ابن عبد الواحد المطر ، وغيرهم : وقبل : به كان سمع من أبي يعلى أحمد بن علي
ابن مني الموصلي : ومال نظمه إلى اللغة وعموم الأدب ، وبرع فيها ، واستكثر
منه ، وأقام بعدد حمأ وعشرين سنة ، ثم خرج منها قاصداً إلى المغرب في سنة
ثمان وعشرين وثلاث مائة ، ووصل إلى الأندلس في سنة ثلاثين وثلاث مائة ،
في أيام عبد الرحمن الناصر ، وكان ابنه أمير أبو العاص الحكم بن عبد الرحمن
من أحب ملوك الأندلس للعلم ، وأكثروا اشتغاله به ، وحرصاً عليه ، فلقوه
«الحليل» وحطى عنده ، وقرب منه ، وبالع إكرامه ؛ ويقال إنه هو كان قد
كتب إليه ورعيه في الوفود عليه ، واستوطن قرطبة ، وشرع عنه بها^(١) ،
وكان إماماً في علم اللغة ، متقدماً فيها ، متقناً لها ، فاستعد الناس منه ، وعولوا
عليه ، وانحدوه حجة في نقله ، وكانت كتبه على عادة التقييد^(٢) ، وانصسط ،
والإيقاع ؛ وقد ألفت في علمه ندى اختصر به نوايف مشهورة تدل على سعة
رويته ، وكثرة إشرافه ، وأمنى كتاباً ، سماه «التواجر» ، فيشتمل^(٣) على
أحمد ، وأشعار ، ولغة سمع منه جماعات ، وحدثوا عنه ؛ منهم : أبو محمد^(٤)
عبد الله بن الرئيس بن عبد الله النيمي ، وعله آخر من حدث عنه ، وأحد
ابن أبيان بن سيد ، ومن روى عنه أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، النحوي ،
صاحب «مختصر كتاب العين» ، و«أخبار النحويين» ، و«الواصح في
النحو» ، وكان^(٥) حبيذاً لإمام في الأدب ، وسكن عرّف فصل أبي علي قال إليه ،

(١) في الأصل : «علمه به» تصحيف .

(٢) في الأصل : «التقليد» تصحيف .

(٣) في النسخة : «يشتمل» ، وهو المعروف .

(٤) في النسخة . «منهم أبو عبد الله بن الرئيس» .

(٥) في الأصل : «ولكن كان حبيذاً» تصحيف .

واحتصر به ، واستفاد منه ، وأقر له ، وقال سألت أبا علي عن كنهه فقال : [١٧١] أما إسماعيل بن القاسم بن عبيدون ، بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان مولى محمد بن عبد الملك بن مروان ؟ قال . وكان أحفظ أهل زمانه للغة ، وأرواهم للشعر ، وأعلمهم سبل النحو على مذهب النصريين ، وأكثرهم تدقيقاً في ذلك ؛ قال : وسأله ^(١) قيل له القائل ؟ فقال : سألت أبا عبد الله بن سواد كُتِبَ في رُفْقَةٍ فيها أهل قالى قلاً ^(٢) ، وهي قرية من قرى مشار جرد ، وكانوا يُكْرَمُونَ لشكايتهم من الثَّغَرِ ، فلما دخلوا بغداد ، نُسِبَتْ إليهم لسكونيهم فيها ، ونُسِبَتْ ذلك عليّ قال لنا أبو محمد علي بن أحمد ، وقد ذكر كتاب أبي علي مسمى « مودر » في الأحبار والأشعار . فقال : وهذا الكتاب مبار ^(٣) للكتاب « الكامل » الذي جمعه أبو العباس الميزّدي ، وإن كان كتاب أبي العباس أكثر نحواً وحبراً ، فإن كتاب أبي علي لأكثر لغةً وشعراً ؛ قال . ومن كنهه في اللغة « البارع » ، كاد ^(٤) يحتوي على لغة العرب ، وكناهه في « المقصور » والممدود ومهموز « ولم يُؤفَّ في زمانه مثله » وكان اتَّخَذَكم مستنصر قبل ولايته الأمور . ومما أن صارت إليه ، يعني على النسيب ، وبسطه بوسع العطاء ، وشرح صدره بالإدخال في الإلك . ومات أبو علي بقرصة في أبيه الحكم المستنصر لله ، في ربيع الآخر سنة ست وثمانين وثلاث مائة ، وكان مولده سنة ثمانين ومانتين ، وقيل سنة ثمان وثمانين . حكى ذلك غير واحد من شيوخنا ، وأكثر من يحدث عنه شعرب ، أو يحكي عنه يقول أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي ، سموه إليها لطول مقامه بها ، ووصوله إليهم منها .

(١) كند في الأصل . وهو استعمال نادر . ويعرف حرف ألف ما الاصطفاة حيناً يسبقها حرف الجر .

(٢) معجم البلدان ١٧/٧ .

(٣) في النسخة : « ماير »

(٤) في الأصل : « البارع إذ يحتوي » تصحيف .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أن عبد الله بن زبيح السيمى ، قال :
 « أبو علي إسماعيل / بن القاسم البغدادي ، قال : حدثني أبو معاذ غيثان [١٧٢]
 الخواري^(١) المتطهر ، قال : دخلنا يوماً بسر من رأى على عمرو بن بحر الجاحظ
 نعوذه ، وقد فُتج ، فلما أحدهما بحالنا أتى رسول المتوكل إليه ، فقال : وما يصنع
 أمير المؤمنين شق مثل ، ونعاب مثل ؟ ثم أقبل عينا ، فقال : ما تقولون في رجل
 له شقان ، أحدهما موغر راس^(٢) ما أحسن ، والشق الآخر يمر به الذئب ،
 فيموت ، وأكثر ما أشكوه الثمايون ، ثم أشدنا ألباناً من قصيدة عوف
 ابن محلم الحراني^(٣) ، قال أبو معاذ : وكان سب هذه القصيدة أن عوفاً دخل على
 عبد الله بن طاهر ، فسأله عليه عبد الله ، فلم يسمع ، فأعلم بذلك ، فرعوا أنه ارتحل
 هذه القصيدة ، فأشده :

يا من الذي دان له المشركان	طرُ وفد دان له المهرسان
إن الثمار من وبلعها	فدأحوحت سمعي إلى ترخان
وبدنتي بانشاط المحم	وكت كالصقعة تحت السنان
[وبدنتي من رماع الفتى	ورميتي هم الحسان الهدان] ^(٤)
وقارت مني خطاً لم تكن	مقاربات وثقت من عمان
وأشنت بيني وبين الورى	عمانة من غير نسج العنان
ولم تدع في المستمع	إلا لساني وعصى لسان
أدعوه به الله وأثنى به	على الأمير المصمعي الهخار

(١) في أمالي القائل ٥٠/١ : « الخواري » .

(٢) لسان جمع مسلة كسر اسم ؛ وهي الإمرة العظيمة

(٣) له ترجمة في معاهد النصوص ١٢٧/١ .

(٤) عن البقية والأمالي ٥٠/١ .

فقرّاهي نافي أسما من وطى قبل اصفرار المنار
وقبل منغى إلى رنوة أودتها حرّاب وارفان

٣٠٤ - إسماعيل بن مؤصل بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان بن داود بن هبة
اليحصي أبو مزقان من أهل نطيلة^(١) ، كذا قال أبو سعيد بن يونس ، وهو بخط
أبي عبد الله الصوري متفق في نسخته المسموعة من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن [٧٢ب]
أن أبي يزيد المصري ، عن أبي الفتح بن مسرور ، عن ابن يونس ، في نسخة أخرى
من كتاب أبي سعيد بن يونس إسماعيل بن سهل بن عبد الله بن إسماعيل اليحصي
أندلسي ، يكنى أبا القاسم ، ذكره^(٢) في أهل نطيلة ، فلا أدري أهو اختلاف في اسمه ،
أم هو غيره ؟

من اسم إسحاق

٣٠٥ - إسحاق بن إبراهيم [بن مسرة]^(٣) ، من القراء المذكورين ، مات بمدينة
طنجة ليلة السبت ثمان بقين من رجب سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة قاله
أبو محمد علي بن أحمد .

٣٠٦ - إسحاق بن إسماعيل المدي ، شاعر أدب ، ذكره أبو عامر بن مسعدة ،
وذكر من أحبار أنه حصر مجلساً فيه طنقات من أهل الأدب ، فدخل عليهم فتى
جميل ، يكنى نافي الويد ويده تماعة عصاة ، فنادوا فيها وكلّهم يستهينها ، فقال -
لا أهينها إلا أن استحقها بالتحية لها ، والطم لخاسها ، فقال المدي هاتياً : أنا
رعيماً ما أردته فيها ، فأعطاه إياها ، وأثنى بقول بديهة :

(١) الروض المطار ص ٦٤ .

(٢) في البقية : « ذكره في » .

(٣) في الأصل : « بن إبراهيم بن الطاء » .

محال القبي في ورد الخلود يدكر طيب تحت الخلود
وأطيب ما تمتنى النفس إنف يحدد وصله حد الصدود
وأرحه من التفاح ترهى طيب النشر والحسن العريد
أقول لها - فصحت لسك طيب صحت لي : طيب أبى الوليد

هكذا وقع هذا الإسم فيما قبلته بالأندلس في هذه الحكاية ، وقد تقدم في باب
إسماعيل : إسماعيل بن إسحاق المداي ، فلا أدري أهو والد هذا ، أو ولده أو قد
وقع الخط في تبديل إسمه : والله أعلم وأبو محمد موثق بوسطه وإتقانه ومعرفة
بالرحل ورومانه

٣٠٧ - إسحاق بن فرطى سمع من يحيى بن يحيى الليثي ، مات بالأندلس
سنة ثلاث / وستين ومائتين .
[١٧٣]
٣٠٨ - إسحاق بن دنانير بالدار ، وقيل بالراي ، محدث ولي القضاء بطليطلة ، ومات
بها سنة ثلاث وثلاث مائة .

٣٠٩ - إسحاق بن سمة بن إسحاق القتيبي ^(١) إحصارى عام ، له كتاب يشمل
على أحرار كثيرة في أحرار زنة ^(٢) من بلاد الأندلس ، وخصوصاً ، وولانها ، وحررها ،
وقهائنها ، وشعرانها : ذكره أبو محمد علي بن أحمد
٣١٠ - إسحاق بن عبد الرحمن أبو عبد الحميد ، محدث مذكور في أهل سرقسطة ،
مات قريباً من سنة عشرين وثلاث مائة .

٣١١ - إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي أبو عقوب أخو ، عميد الله ،
محدث قرطبي ، يروي عن أبيه ، مات بالأندلس سنة إحدى وستين ومائتين .

(١) في معجم البلدان ٤ / ٣٥٤ . ترجمة موحدة لأبي عبد الحميد إسحاق الزبي هدا ،
وسببه هناك يختلف عما أورده الحميد هنا .

(٢) في معجم البلدان ٤ / ٣٥٤ . وجمع كتاباً في أحرار أهل الأندلس أمره
بجمعه المستنصر .

مع اسم إدريس

٣١٢ إدريس بن الخيثم ، رئيس أدب شاعر ، ذكره أحمد بن فرح ، وأمه أشد
أبيات أولها .

ألا إني أنسى إذا ما نأيتم تقرب من لافيتة لكم عهداً
فقال بهدية :

إذا خلعت ربحاً إن وقد أتت على أركم أتت على كبدى ردأ
ويوحشنى قرب الجميع وإني نأيت منى بذكركم فردأ
وما كان قلبي إذ تمدت ربة فبسو الهوى عنه ولا حجراً صدأ
فمدتلك فداي منى فو أنى عليها إجمام ما وجدت لها فدا

٣١٣ إدريس بن إليان أبو علي شاعر حليل عام ، شجع ملوك فيسق عليهم ،
ذكره أبو عمر بن شهيد فسمه في بيته فدا ، إليسى ، وبسه آخرون ، فيقولون : الشيبى
بالياء المعجمة لأن العاتب على بيته شعره الشيب وهو شجرة الصور ، وقد أدركت
رماته ولم أره ، ولم يستحسن له فى صفة لدرقي .

لى موقعة الأنصار من ذرق بكاد مهيب صد الفولاذ بقطر
مؤنثات ولكن كل فرغت نأيت الرميح والضمصامة الدكر [٧٣]
وأشدنى عنه أبو عثمان حنف بن هارون القطيبي من قصيدة طوله بمدح بها
إقبال الدولة على بن محمد المعاهد العامري :

تقت راحات أنسا فرعا حتى إذا ميثت صبر والراح
حفت فكادت تستطير عما حوت إن الحسوم تخف بالأرواح
وأشدنى غيره له معيب إسماعيل :

نوالك من ميع رأس الطييم وعفك من ديب الشعل
وخطك من كل منقى يديع كحظ المبري من رب

واستحسن له أبو عامر من شهيد في التشبيه قوله :

فكان كل كلمة من حوله حطب وكل شعبة من أمور
وشعره كثير مجموع ، ولم يكن بعد ابن دراج من يجري عنده محراب .
من اسمه أيوب :

٣١٤ — أيوب بن سليمان بن صالح بن هاشم وقيل هشام بن عمر بن عبد الحار
ابن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السَّمْعِ المَقَارِي ، أبو صالح أندلسي محدث ؛
روى عن أبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى المَدِينِي^(١) ، روى عنه أحمد بن مطرف
ابن عبد الرحمن الأندلسي ، مات مائة سنة إحدى وثلاث مائة .

٣١٥ — أيوب بن أحمد بن موسى بن نصير ، كان بالأندلس في سنة سبع وتسعين ،
لما قُتِلَ عبد العزيز بن موسى بن نصير أميره ، فاحتجعت وجوه القبائل على عديم
أيوب بعده أميراً ، ومات من الانتشار ذكره عبد الرحمن بن عبد الحكم في تاريخه .
٣١٦ — أيوب بن سليمان بن نصر بن منصور بن كامل لم يَرُ عَصَدَان ، محدث
أندلسي ، روى عن أبيه وعن ثَقَفٍ بن كَعْبٍ ، مات بالأندلس سنة عشرين وثلاث مائة .
/ وقد ذكره عبد الحميد بن سعيد الحافظ في كتاب « التَّحْيِيزِ لِثَقَفٍ » [١٧٤]
في اللقب والحظ من الأسماء « مع الذي ذكره قبله في أول الباب إلا أنه يمد في نسبه .

من اسمه أيوب :

٣١٧ — أيوب بن دسار يروي عن يحيى بن إبراهيم بن يزيد ، روى عنه يحيى
ابن سليمان بن هلال بن قطرة .

٣١٨ — أيوب بن عيسى بن دسار بن وَاثِقٍ^(٢) المَدِينِي من الفقهاء الصالحين ، يروي

(١) في النسخة : « المَدِينِي »

(٢) في النسخة : « بن واثق » .

عن أبيه ، أندلسي مات مهابة اثنين وستين ومائتين . روى عنه محمد بن وصّاح ، ومحمد
ابن عمر بن لبابة .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حرم العقبة ، قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن سفيان السكاني ، قال : أخبرني أحمد بن حليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال :
أخبرني محمد بن عمر بن لبابة ، قال : أخبرنا أمان بن عيسى بن دينار ، وقد سمعت محمد
ابن عمر غير مرة يقول : لم أنظر قط إلى وجه أمان إلا ذكرت الموت ؛ ورفع به حداً^(١)
عن أبيه عيسى بن دينار ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، قال :
« وهو السنة تمضي لا تعرضوا لها مالأرى » .

منه اسم أسر :

٣١٩ — أسد بن الحارث أندلسي مولى خولان ، رحل وسمع من أصح بن الفرج ،
وبنحي بن ككير قديم ذكره محمد بن حارث الحشبي .

٣٢٥ — أسد بن عبد الرحمن التنبأي أندلسي ، روى عن أبي مسلم متكحول
ابن سهراب الدمشقي مولى هذيل ، وعن عبد الرحمن بن عمر والأوراعي ، ولى قضاء
كورة البيرة في إمارة عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ، وكان حياً بعد
سنة خمسين ومائة^(٢) . قاله الطشني أيضاً .

منه اسم أسلم :

٣٢١ — أسلم بن أحمد بن سعيد بن القاصي أسلم بن عبد العزيز بن هشام أبو الحسن ؛ [٧٤ب]
له أدب وشعر ، من أهل بيت علم وحلالة ، وله كتاب معروف في أعالي رزياب ،
وكان رزياب عبد الملوك بالأندلس كالوصلى وغيره من المشهورين ، رز في صاعته ،

(١) كذا في الأصل ، وفي البنية : « حد » . ولعل الصواب : « حرا » .

(٢) في العبة : من ٢٢٤ وكان حيا سنة ٩٥٠ .

وتقدّم فيها ، ووفق بها ؛ وله طرائق تُنسب إليه ؛ وأسلم هذا هو الذي ذكرنا قصته مع
أحمد بن كُتَيْب

٣٢٢ — أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ، بن عبد الله بن الحسن بن الحنفذ بن أسلم
ابن الحنفذ ، بن عمرو مولى عمرو بن عثمان^(١) ؛ وقيل هو أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ،
ابن خالد بن عبد الله بن خالد بن عبد الله بن حسن بن الحنفذ بن أسلم بن أبيان بن عمرو
مولى عمرو بن عثمان بن عفان ، وهذا أصح والله أعلم ؛ يُكنى أبا الحنفذ ، وله قص
الجماعة بالأندلس لعبد الرحمن الناصر ، وكانت له رحلة ، روى فيها عن أبي موسى بن
ابن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حمص بن حيان الصّدق ، وأبي إبراهيم
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو المُرّني ، وأبي محمد الربيع بن سليمان بن عبد الحنّان
ابن كامل المرادي المؤدب صاحب الشافعي ، وسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
وعبدّه ، وله سماع بالأندلس من يحيى بن محمد ، ومحمد بن عبد السلام الخشّني ، وقاسم
ابن محمد ونحوهم ، وكان حليلاً من القضاة ، ثقة من الرواة ، يميل إلى مذهب الشافعي
رحمة الله عليه ، مات في يوم السبت ، وقيل يوم الأربعاء لسع^(٢) فبين من رحب سنة
تسع عشرة وثلاث مائة ، وهو أخو أبي خالد هاشم بن عبد العزيز بن هاشم ، روى عنه
جماعة منهم خالد بن سعد

أحبرنا أبو محمد الحافظ ، قال . حدثني عبد الرحمن الكبيسي ، قال : أحبرنا أحمد
ابن حليل ، قال . ناخلة بن سعد ، قال . قال لي أسلم بن عبد العزيز بن هاشم القاسمي ،
وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم بن محمد : رأينا / يحيى بن محمد ، ومحمد [١٧٥]
ابن عبد السلام الخشّني ، وقاسم بن محمد ، يرضون أيديهم في الصلاة عند كل حمص
ورفع ؛ وقال لي أسلم : رأيت المُرّني والربيع بن سليمان يرضعان أيديهما عند كل حمص
ورفع في الصلاة .

(١) في البنية « مولى عمرو بن عثمان بن عفان » .

(٢) في البنية « لتسع بقين » .

من اسم أصبع .

٣٢٣ — أصبع بن الخليل أندلسي روى عن العار بن القيس ، ويحيى بن مضر ، ويحيى بن يحيى الليثي ، مات ٣٠ سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

٣٢٤ — أصبع بن راشد بن أصعب اللحى ، أبو القاسم من أهل شبيلية ، فقيه محدث رحل إلى القيروان ، تفقه على أبي محمد عبد الله بن أبي ريد عبد الرحمن التفرجي ، وأبي الحسن علي بن محمد بن حنف القاسمي ، وسمع منهم ، ومن غيرهم ، هناك ، ولا يجازي سمعاً منه ، وأخبارنا . « رسالة » و « المختصر » لاسم أبي ريد عنه ، وهو أول من سمع منه سنة خمس وعشرين أو نحوها ، مات هناك قريباً من الأربعين وأربع مائة .

٣٢٥ — أصعب بن سيد ، أبو الحسن شاعر أدب من أهل إشبيلية ، رآته من الحسين وأربع مائة ، ومات قريباً من ذلك ؛ ومن شعره في صفة القمر

مرن^(١) بهم إلى الصبوع إذا سكا سرار الأفكا والاطراق
يعرب نطقه يمينه مطلق ويعطد دمع ه سبه^(٢) مائي
بصو إذا سحت دموع شاتيه صحت ثمر الصعف والأوراق
يهدى الحياة هبة ولدتا وضع السيوف مواضع الأطواق

أفراد الروسما .

٣٢٦ — أيمن بن ماهر العاملي الرقي من أهل رقة ، مشهور ، كان على أحسن طريقة وأجل مذهب ، ذكره محمد بن حارث الحشي الأندلسي في « تاريخه » .

٣٢٧ — أسامة بن ضفر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عيسى بن حبيب النخري

(١) البنية « مدليم » .

(٢) البنية : « لم تله » .

/ سَرَقْسَطِي مَحْدَث ، رَحِل فِي مَطْلَبِ الْعِلْمِ وَعَيْبِهِ ^(١) ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْأَنْدَلُسِ [٧٥ ب]
سَفَتْ سِتْ وَسَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

٣٢٨ — أَعْلَبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحَيَّانِيُّ ، شَاعِرٌ مُقَدِّمٌ ، سَكَّرَ قُرْطُبَةَ ، وَكَانَ مِنْ
شُعْرَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ ، وَمِنْ بَعْدِهِ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ مِنَ الشُّعْرَاءِ
الْمُقَدِّمِينَ ؛ وَمِنْ شَعْرِهِ :

رَبِّ يَوْمٍ قَصَدْتُ فِيهِ إِلَى اللَّهِو وَحَوْلِي تَحَاغَفَةُ شَطَارُ
فَرَسًا عَلَى سَاطِئٍ مِنَ النَّوْرِ أَيْقِي لَمْ تَقْنِ فِيهِ التَّعَارُ
رَوْصَةً كَالسَّمَاءِ لَوْ مَا رَأَى نَبِيهَا وَلَكِنْ بِحَوْسِهَا وَارُ
تَزْرَعُ اللَّحْطَ فِي رِوْعٍ وَمَا وَعَرُوشِ كَأَنَّهَا الْأَنْكَارُ
فَكَانَ الرِّيَاضُ إِذَا مَحَى فِيهَا حَمَّةُ الْخُلْدِ حَتَّى الْإِرَارُ

٣٢٩ — أَثَمِيَّةُ بْنُ عَابِ الْمَوْزُورِيِّ أَوْ الْعَاصِ ، أَدَبُ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ فِي الدَّوْلَةِ
الْعَامِرَةِ ، وَمِنْ شَعْرِهِ بِمَعَارِضِ أَبِي عَمْرٍاءَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ هَارُونَ فِي قَوْلِهِ :

عَدَا بِرَحْلُونَ فَيَا نَوْمُ رَسَدْتُ كُرُ مَا لَطَامَ بَطْنِيهِ اللَّحَاقِ
وَيَا ذَمْعَ عَيْيُ سُدَّ الطَّرِيقَ وَأَفْرِعَ عَلَيْهِ بِحَيْجِ الدَّاقِ
وَمَا يَمْسِي حَيْثُمُ مِنْ أَمَامٍ وَفَالَهُمْ بِبَسِيمِ احْتِرَاقِ
وَيَا نَوْمَ مَسَى سَهْمُ كَنْ مَلَأَ مَا وَقَيْدُهُمْ عَنْ بَوَى وَأَطْلَاقِ
وَيَا لَيْلُ مِنْ رَمَدٍ إِنْ طَفَرَتْ بِالصَّحْقِ فَاقْدِفِي فِي وَثَاقِ
سَيِّدُرُونَ كَيْفَ يَمْسُونَ عَيْيُ إِلَّا عَلَى حِمَّةِ الْإِسْتِرَاقِ
بِمَعَارِضِهِ الْمَوْزُورِيِّ فَقَالَ :

أَعَدُّوا عَدَاً لِسُكُورِ الْعِرَاقِ وَلَمْ يُعْلِمُوا دَا هَوَى مَا لَطَامِ
فَتَمَّ الرِّعَاءُ بِأَعْنَى ذَادِهِمْ وَجَمَعَ الرِّكَابَ دَلِيلُ افْتِرَاقِ

(١) فِي الْبَحْيَةِ « رَحِلَ فِي مَطْلَبِ الْعِلْمِ ، وَعَيْبِهِ » .

أَسْرَوْا نَوَى الْبَيْنِ وَ لَيْلَهُمْ وَأَطْهَرَهُ الصَّبْحُ قَبْلَ امْعَاقِ
وَبُومُ الْفَرَاقِ عَلَى قُبْحِهِ يَذْكُرُ دَا الشُّوقِ حُسْنَ التَّلَاقِ
/ سَاقَطَ عَنْهُمْ سُلُوكُ السَّبِيلِ وَأَكْشَفَ لِلْبَيْنِ عَن شَرِّ سَاقِ [١٧٦]
وَأَحْمَلُ دُونَ الدَّوَى عُرْصَةً تَسْكُونُ حَدِيثًا لِأَهْلِ الْفَرَاقِ
بِرَّ عَذْرِ رَقِيرِي ، وَرَفِ احْتِرَاقِ وَلَيْلُ يَذْأَحِي عِيَوْمَ اشْتِاقِ
تَنْطِقُ الْأَرْضُ مِنْ سِيهِ عَلَى طَبَقِ الْأَرْضِ أَيْ اِطْطَاقِ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ مِنْ وَجْهَةِ مَجَرِّ امْتِزَاقِ وَلَا مَاسْتِرَاقِ
وَيَبْقَى الْحَبِيبُ عَلَى صَوْنِهِ وَآمَنَ مِنْهُمْ عَذَابُ الْفَرَاقِ
٣٣٠ - الْأَسَدُ بْنُ بَدِيعَةَ الْقُرْطُبِيِّ ، شَاعِرٌ مَذْكُورٌ ، أَشَدُّ الشُّرَفَاءِ أَوْ تَكَرَّرَ

أَحَدٌ مِنْ سُلَاحِقِ امْرِئِي ، قَالَ أَشَدُّ الْأَسَدِ (١) لِنَفْسِهِ .

لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا عَشِيَّةً أَمْسًا وَبَرٌّ تَبْكِيهِ بَعِيْبِي مُدْبًى
وَالشَّمْسُ قَدْ مَدَّتْ أَذْيَمَ شَمَاعِهَا فِي الْأَرْضِ تَحْتَجُّعٍ عَيْرَ أَنْ لَمْ تَعْرِفْ
جِئْتُ الرَّدَادَ بِهِ رَادَّةً وَصِيَّةً قَدْ غَرَبَتْ مِنْ فَوْقِ بَطْنِ مُدْهَبِ
وَلَهُ فِي تَمِيجِ بَيْنِ مَلِيحِينَ

مَا نَرِ لِدَهْرٍ لَمْ يَدْرِ أَنَّ مِنْ حَسَنِ هَذِينَ وَهَذَا السَّيِّجِ
كَدَّرَتْ عَفْوَ عَلَى ثَمَرَةٍ بَيْنَهُمَا وَسْطَ مَسْجَرِ
وَأَشْدَنِّي لَهُ عَنْهُ :

أَلَيْتَ مَلِكٌ مَحْصَرَةٌ وَنَشُوقِ وَبَيْتٌ جِلْوُ الْقَنْبِ عَنْ مَتَعَشِقِ
وَتَنْدُّ تَعْدِيْبِي كَأَنَّكَ جِلْتِي عَوْدًا هَلَسَ يَطِيبُ مَا لَمْ يُحْرِقِ
كَانَ الْأَسَدُ حَيًّا قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

(١) فِي الْبَيْعَةِ : « أَشْدَنِّي ابْنُ الْأَسَدِ » .

باب الباء

من اسمه بقی :

٣٣١ — بقی به محمد أبو عبد الرحمن من حُفَظ المحدثین ، وأئمة الیدین ، وإرهاد الصالحین ، رحل إلى لمشرق مروی عن الأئمة وأعلام السنة ؛ منهم الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل^(١) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، وأحمد بن إبراهيم [٧٦ ب] الدورق ، وجماعة أعلام يريدون على ما تبيين ، وكتب المصنفات الكبار ، والمسنون الكثير ، ونال في الجمع والرواية ، ورجع إلى الأندلس فلانها على حدة ، وألف كتباً حسنة تدل على احتفاله واستكثاره .

قال لب أبو محمد علي بن أحمد . فمن مصنفات أبي عبد الرحمن بقی بن محمد : كتابه في « تفسير القرآن » ، وهو الكتاب الذي أقطع قطعاً لا استثنى فيه أنه لم يؤلف في الإسلام منه ، ولا تفسير محمد بن حريز الطبري ، ولا غيره ؛ ومنها في الحديث « مصنف » الكبير الذي رتب على أسماء الصحابة رضي الله عنهم ، فروى فيه عن ألف وثلاث مائة صاحب ، وثيق ، ثم رتب حديث كل صاحب على أسماء الفقه وأبواب الأحكام ، فهو مصنف ومُسند ، وما أعلم هذه الرتبة لأحد قبله ، مع ثقته ، وصبطه ، وإتقانه ، واحتفاله فيه في الحديث ، وحمولة شيوخه ، فيه روى عن مائتي رحل وأربعة وثلاثين رجلاً ليس فيهم عشرة صحفاء ، وسائرهم أعلام مشاهير^(٢) .

ومنها « مصنف » في فتاوى الصحابة والتابعين ومن دونهم الذي أرزق فيه على « مصنف » أبي بكر بن أبي شيبة ، و « مصنف » عبد الرزاق بن همام ، و « مصنف »

(١) في نسخة « أحمد بن محمد بن حنبل » .

(٢) كذا في نسخة أيضاً

سعيد بن منصور ، وغيرها ؛ واشتظم عظماء لم يقع في شيء من هذه ؛ فصارت تواليف
 هذا الإمام الفاضل قواعد الإسلام لا نظير لها ، وكان متحيراً لا يفتد أحداً ، وكان ذا
 حاضرة من أحمد بن حنبل ، وحريراً في مصارع أبي عبد الله البخاري ، وأبي الحسين مسلم
 ابن الحجاج النيسابوري ، وأبي عبد الرحمن النسائي رحمة الله عليهم . هذا آخر كلام أبي محمد .
 قال أبو سعيد بن يوسف في « تاريخه » : إن بقي بن مخلد مات بالأندلس سنة
 ست وسبعين ومائتين . وقال أبو الحسن اندلسي في « المختص » : إنه مات [١٧٧]
 سنة ثلاث وسبعين ، وقد تقدم في اسم محمد بن سعيد الإسناد الذي لا شك في
 صحته ، أن الأمير عبد الله بن محمد شاور الفقهاء ، وفيهم بقي بن مخلد في قتل الرند في
 فصح كونه حياً في أيام عبد الله . وكانت ولادته في سنة خمس وسبعين ، وتحدث إلى
 الثلاث مائة ؛ هكذا أخبرنا أبو محمد فيما جمعه من ذكراوات الأئمة . وأيدهم بالأندلس .
 وهذا شاهد لصحة قول أبي سعيد والله أعلم .

روى عن بقي بن مخلد جماعة منهم أسلم بن عبد العزيز بن هاشم العاصي ، وأحمد بن
 خالد بن يزيد ، ومحمد بن قاسم بن محمد ، والحسن بن سعيد بن إدريس ^(١) بن
 رزين البربري الكنتامي من أهل المغرب ، وعلي بن عبد القادر بن أبي شيبة الأندلسي ،
 وعبد الله بن يوسف المرادي ، وكان مختصاً به كثيراً عنه ، وعنه انتشرت كتبه الكثير ،
 وله آخر من حدث عنه من أصحابه .

٣٣٤ - أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوار القشيري البغدادي في إحارة
 وصلت إلينا منه ، وقرأناه بخط أبي نكر أحمد بن علي الحافظ ، فيما حدث به عنه ، قال :
 سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : سمعتُ أبا الفتح نصر بن أحمد بن عبد الملك
 يقول : سمعتُ عبد الرحمن بن أحمد يقول : سمعتُ أبي يقول : جاءت امرأة إلى بقي بن
 محمد ، فقالت : إن ابني قد أسره الروم ، ولا أقدر على مال أكثر من ذبيرة ، ولا أقدر

على بيعها ، فلما أشرت إلى من يقديه شئ ، فإنه ليس لي دين ولا سهار ولا نوم ولا فراش ، فقال نعم . انصرف حتى أظفر في أمره إن شاء الله ، قال . وأطرق الشيخ وحرك شفتيه ، قال فلما مدته ، جاءت المرأة معها أسفاً فحدثت تدعو له وتقول : قد رجعت سالمًا ، وله حديث يُحدثك به ، فقال الشاب : كنت في يدي بعض مئوك الروم مع جماعة من الأسرى ، وكان له يسر / يستعذب كل يوم ، يخرج [٧٧ ب] إلى الصخرة للخدمة ، ثم يردنا وعليها قيود ، فلما نحن نحن من العمل مع صاحبه الذي كان يحفظ ، فافتح القيد من رجلي ، ووقع على الأرض ، ووصف اليوم والساعة ، فوافق الوقت الذي جاءت المرأة ودعا الشيخ ، فبصر إلى الذي كان يحفظ وصاح على وقال : كسرت القيد ! قلت لا . إلا أنه سقط من رجلي ، قال : فتعير وأحمر صاحبه ، وأحصر الحداد وقيدوني ، فبصت خطوات سقط القيد من حلي ، فتعبروا في أمري ، فدعوا رهاسهم فقالوا لي : ألك والدة ؟ قلت نعم فقالوا . وافق دعاؤه الإحادة وفاءوا . أصغرك الله فلا ينكسنا بعدك ، فزودوني وأصغوني إلى ناحية المسلمين

٣٣٧ — فني من العاص يحدث أمدلسي ، مات بها سنة أربع وعشرين وثلاث مئة

من اسمه بكر

٣٣٣ — بكر بن سوادة بن ثمامة الحدادي أبو ثمامة ، كان فيها من التابعين ، روى من الصحابة عن سهل بن سعد الساعدي ، وأبي ثور الههسي ، وسعيان بن وهب الخولاني ، وروى من التابعين^(٢) عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن شهاب الزهري ، وغيرهم . قيل : إنه غرق في بحار الأندلس سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقيل : إنه مات بإفريقية في أيام هشام بن عبد الملك . والله أعلم

(١) في البقية : « روى عن الصحابة عن سهل » .

(٢) في السيرة « روى عن التابعين »

٣٣٤ — نكر بن دود ، إسيرى يحدث ، ذكره أبو سعيد بن يونس

٣٣٥ — نكر الأعشى أديب شاعر ذكره أحمد بن هشام المرواني ، ولم يسه ، وقال :

إن من شعره في ابن أرقم المؤدب :

قُب الزمان حياءً بالقبوب وتطهرت آيات كل عجيب

لا يأس من ابورة بعدما قال ابن أرقم حطة التأديب

[١٧٨]

أفراد الأسماء

٣٣٦ — ننج بن شر القيس ، شجاع فارس ، كان والياً على طنجة وما والاها ،

فكثرت عليه عبد كرخوارج البر هناك ، فولى مهبزاً إلى الأندلس في جماعة من أصحابه ،

فلا وصل إليها ، ادعى ولايتها ، وشهد له بعض الأمراء معه ، وكان الأديب حبيش الأندلس

عند الملك بن قطن ، فوقع من ذلك اختلاف وقتة إلى أن طهر ننج عند الملك فاحبه ،

ثم قتله ، ومات بعده شهر أو نحوه ، في سنة خمس وعشرين ومائة ، ويقال : إنه قتل

هناك . ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم

٣٣٧ — نجير بن عبد الرحمن بن نجير بن زيار بن اليثوب بن سعدان بن عمرو بن

فهر بن^(١) شمر بن حسان بن يريم بن يثمد بن بقدة بن يثوف بن هبيرة بن شرحبيل

ذي الكلالع بن مغيص بن كريب بن يزيد بن قبيص بن حسان بن أسعد أبي كرب وهو

سبع الأكر ، كالأعي دخل الأندلس ، وقتل بها وله أخبار ، وقد حكي عنه : وحده

نجير بن زيار بن قديم مصر في أيام معاوية بن أبي سفيان ، وعرا المغرب ، ورجع إلى

مصر فسكنها . ذكره أبو سعيد بن يونس

٣٣٨ — نسر بن جنادة ، أبو عبد الله يحدث ، سمع من سحنون بن سعيد ، سكن

الأندلس وأضنه من البربر ، ومات بها في أيام الأمير عبد الله بن محمد .

٣٣٩ — نجيج بن حداث^(٢) أندلسي ، قاله أبو القاسم يحيى بن علي بن إبراهيم

(١) في النسخة « مهد » .

(٢) في نسخة . « حراش »

الحصرى ، فيما أحبرني به عنه أبو اسحق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الخصال المصري ، وذكره أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، قال : هو من أهل المغرب ، وقال هو مُحْتَجٌّ بالباء ، معجمة بواحدة بين الخمين ، وحكاها عن الصوري أي عبد الله عن الحصري ؛ قال : وهو من أهل تَوَرَّزْ ، ثم / انتقل عنها إلى مدينة بَقْرَوَة ^(١) من أعمال [٧٨ ب] القيروان ، ومات سنة ست وتسعين ومائتين كمينه أبو سعيد . روى عن محمد بن سحجون . روى عنه أبو القرب محمد بن أحمد بن محمد بن تميم التميمي الأعني من بني الأغلب أمراء إفريقية من أمهه ، وبعد ذكرناه لقول الحصري فيه أنداسي في هذه الرواية عنه ، ولعله وهم منه والله أعلم .

٣٤٠ - البراء بن عبد الملك الدجني أبو عمرو النويري ، من أهل الأدب والعسل ، أحبرني عنه أبو محمد علي بن أحمد .

٣٤١ - تَشَرُّ الأَعْنَى ، ذهب عنى عنه ، كان نحوياً أستاذ في العربية ، شيعياً من نبوخذ الأدب ، وكان في ناحية الموفق محمد بن عبد الله العامري ، ومنقطعاً إليه ، وله مع أبي الغلاء ضاعد بن الحسن للعوئي مادرة مذكورة :

أحبرنا ^(٢) بها أبو محمد عبد الله بن عثمان الغنبي ، قال : سأورد أبو الغلاء دبية وافر على الأمير الموفق ، وكان يوصف بسرعة الجواب فيما يسأل عنه ، ويتهتم فيما يجاوب به . قال تَشَرُّ الموفق : أيها الأمير أريد أن أفصح أما الغلاء فمحصرتك في حرف من العريب لم يسمع قط ؟ فقال له الموفق : الرأي لك أن لا تتعرض له ، فإنه سريع الجواب ، ورعى أني : تذكره ، فإني إلا أن يعص ، فلما احتتموا عنده ، واحتفل المجلس قال تَشَرُّ : أبا الغلاء ! قال : لبيك ! قال : حرف من العرب ، فاب : قل ، قال : ما الحَرَّ نقل في كلام العرب ؟ قال : يعطين له أبو الغلاء ، فأطرق ، ثم أسرع فقال : هو الذي يعط بساء العميان ، لا يكتم ، ولا تكون الحَرَّ نقل حرفاً حتى لا يمتدأهن إلى غيرهن ؛ قال : فجعل تَشَرُّ واسكسر ، وصححك من كان حاضراً وتعجب ، وقال له الموفق : قد خشيت عليك مثل هذا ، أو كقائل

(١) ويقال . « بقرأه » أصلاً . معجم البلدان ٨ / ٣٠٣ . (٢) في البقية : « أحبرني بها »

من اسم غاصم .

٣٤٢ تقدم بن غالب^(١) المعروف بان التتاي أبو غالب المرموق ، كان إماماً في اللغة ، ثقة في إيرادها ، مدكورا بالديانة والعفة واورع ، وله كتاب مشهور^(٢) جمعه في اللغة لم يؤلف مثله اختصاراً وإكثراً ؛ وله فيه قصة تدل على فصله مصافاً إلى علمه . أخبرنا أبو محمد هنيئ بن أحمد ، قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بان لغرسى : أن الأمير أبا الحبش مجاهد بن عبد الله العامري ، وحه إلى أبي غالب في أيام غلته على مرسيه ، وأبو غالب ساكن بها ألف دسر أندسية ، على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب : « بما ألفت تقدم سعاد لأبي الحبش مجاهد » فردّ الديبر ، وأنى من ذلك ، ولم يعش في هذا باب التتة ، وقال : والله لو بدلت لي الدنيا على ذلك ما فعلت ولا استعرت الكذب ، فإني لما حملته حاصة ، لكن لكل طالب عاتية فاعجب هنة هذا الرئيس وعلوها ، واحب لنفس هذا العالم وراحتها .

٣٤٣ — تمام بن توهب القبري من أهل قرية ، ذكره محمد بن حارث الخشقي .

(١) في البيه من ٢٣٦ : « بن غالب بن عمر » .

(٢) اسم كتابه . « تلصح العين » ، انظر سية الوعاة من ٧٠٩ .

باب الثاء

منه اسم ثابت .

٣٤٤ - ثابت بن محمد بن الحرث بن العذوي أبو الفتوح ، قدم الأندلس سنة ست وأربع مائة ، وكان مع الموفق أبي الحبش في عزوته سردانية ، ثم رجع وحال في أقطار الأندلس ، ودمع إلى ثغوره وإلى ملوكها ، وكان إماماً في العربية متمكناً في علم الأدب ، مذكوراً بتقدمه في علم المنطق ، دحل بغداد وأقام فيها في الطلب ، وأبلى بالأندلس في « شرح كتاب الحمل » لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، أبيت ششامه .
أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني أبو عمرو البزاز ، عن عبد الملك الدحقي قال : لما ورد أبو الفتوح الحرث بن الأندلس كان أول من بقى من ملوكها الأمير [٧٩] الموفق أبو الحبش بمحمد العاسري وذكره ، ودمع في ربه ، فساله يوماً عن رفيق له من هذا معك ؟ فقال :

رفيقن شقي ألف الدهر بيس وقد بليتني الشقي فينزلن

قال أبو محمد . ثم لقت بعد ذلك أما الصباح فأخبرني عن بعض شيوخه أن ابن الأعرابي . أبي في محبته . أخبرني فحدثنا فقال لأحمد . من أين أنت ؟ فقال من أشبهات^(١) ، وقال الآخر من أين أنت ؟ قال من لأندلس : فعجب ابن الأعرابي وأشد اليأس من تقدم ، ثم أشدني تمامي :

رأيت على قبيلة يمنية كما كنت في الصالحين هجان
فقت وأرحت حاب المستردود لأية أرضي أم من الزحلان
فقلت له : أما رفيق فقومه نبي وأما أمرتي فيما
رفيقن شقي ألف الدهر بيس وقد بليتني الشقي فينزلن

وأخبرني عنه أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني علي بن حمزة صيف^(٢) اللقي ،

(١) يقال أيضاً . أشبهات معجم البلدان ١ : ٢٣٠ . (٢) كذا في الأصل .

قال ، وعنده زل لمسى سعداد ، أن القصيدة التي أولها :

* هدى ترزت لنا صحت رسيما *

قالها في محمد بن زريق الماظر في روامل ابن الزيات صاحب طرسوس وأنه وعده عليها عشرة دراهم فقبل له : إن شعره حسن فقال ما أدرى أحسن هو أم قبيح ؟ ولكن أزيدة لقولكم عشرة دراهم ، فكانت صلته عليها عشرين درهماً

٣٤٥ - ثابت بن حرم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سيبان بن يحيى الهوي من عطار ، أبو القاسم محدث مرقطيطي ، ولي القضاء بها ، وله رحلة ، وطلب . مات بالأندلس سنة أربع عشرة وثلاث مائة .

٣٤٦ - ثابت بن نذير ، وقيل نذير متبع النون ، أندلسي محدث ، مات بها سنة ثمان عشرة وثلاث مائة .

٣٤٧ - ثابت بن قاسم بن ثابت الشرقطيطي / محدث عالم ، روى [١٨٠] كتاب « عرب الحديث » الذي لأبيه عنه ، ورأيت من يمس الكتاب إلى ثابت ، وعلته من أحل روايته إياه ، وزيادته فيه نسه إليه ، وإلا فالكتاب من تأليف قاسم ابن ثابت أبيه ، هكذا قال له أبو محمد علي بن أحمد وعيروه ، روى عن ثابت العباسي ابن عمرو الصقل .

اسم مفرد

٣٤٨ - نصبة بن سلامة الحدايمي ، كان من أمراء العساكر التي لقيت خوارج البربر بنواحي طنجة ، فانهزم إلى الأندلس مع تدج بن بشر وجماعة من أهل الشام ، وأثاروا الفتن فيها حتى قتل عبد الملك بن قطن الأمير بالأندلس ، ورواد الاضطراب إلى أن ورد أبو الخطار حسام بن صرار الكلبي والياً من قتل حطلة بن أبي صموان أمير إفريقية ، ففسح الكلمة ، واستظهر على من أثار الفتنة ، ففرق جموعهم ، وأخرج ثعلبة بن سلامة ومن معه في سفينة إلى إفريقية . ذكره عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم .

باب الجيم

من اسم جعفر :

٣٤٩ - جعفر بن محمد بن الربيع لمّا فرى أبو القاسم ، أندلسي ، روى عن أبي محمد عبد الله بن إسماعيل بن حرب الأندلسي الحافظ ، حدث في القرية ، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا السوي ، وقع له حديثه في اجتماع مالك مع سُفيان بن عُيينة .
٣٥٠ - جعفر بن أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي ، أديب شاعر ، رأيتُ من شعره في المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، من كلمة طويلة .

وكتيبة للشيب حوت تشي قبل الشاب همر كالمدهور
وكان هدا جش كل منث وكان تلك كتيبة المنصور

٣٥١ - جعفر بن يوسف السكاب . روى عن أبي العلاء صاعد بن الحسن / اللعوي ، وغيره أخباراً وأشعاراً . حدثنا عنه أبو محمد علي بن أحمد [٨٠ ب]
٣٥٢ - جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مُريش مولى رمة بنت عثمان بن عفان ، أندلسي ، روى عن أبيه ، وعن محمد بن وضاح ، وغيرهما ؛ وكان فقيهاً متقدماً . مات بالأندلس سنة إحدى وتسعين ومائتين .

٣٥٣ - جعفر بن عثمان أبو الحسن لوزير الحاجب المعروف بابن المضجعي ، كان من أهل العلم والأدب البار ، وله شعر كثير رائع ، يدل على طبعه وسعة أدبه ، وكان الوزير الماطر في الأمور قبل المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، ثم قوى المنصور بضج وتقولها عليه ، وتعلّق فنك جعفر ، ومات في تلك السنة . أشدني له أبو محمد علي بن أحمد :

يا ذا الذي أودعني سره لا ترج أن تسمعه مني
لم أحره بعدك في خاطري كأنه مامر في أدبي

وله :

أُحْدِرِي الزَّيْمَانَ عَلَى حَالِهِ حَمْرَةً مَعْسَى لَأَنَّهُ مَسْهُا
إِذَا مَعْسَى صَاعِدٌ شَعْبًا تَوَارَتْ بِهِ دُونَ حُلَايَسِهَا
وَبِإِنْ عَكَفَتْ سَكَنَةً لِلرَّيَا نَعَكَفَتْ بَعْدِي عَلَى رَأْسِهَا

منه اسم جبار :

- ٣٥٤ - حارس أبي إدريس الدهلي ، أبو القاسم ، فقيه أندلسي ، مات بمصر يوم الاثنين يوم في من شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائتين .
٣٥٥ - حارس بن زياد من أهل صديطه ؛ مات قريباً من سنة ثلاث مائة .
٣٥٦ - حارس بن سعيد بن أبي إدريس الدهلي ، أندلسي ، وهو ابن أخي حارس ابن أبي إدريس ، وكان شاهداً .
٣٥٧ - حارس بن فتحون ، محدث أندلسي ، يروي عن يحيى بن إبراهيم ، بن مريض مات بالأندلس سنة ثمان وثلاث مائة .

منه اسم معروف :

- ٣٥٨ - جهوز بن محمد جهوز بن عبيد الله بن محمد بن أبي (١) العمر [١٨١]
ابن يحيى بن عبد العزير بن أبي عذبة ، أبو الخزم ، أورد ، وهو أندلسي صار إليه تدبير أمر قرطبة بعد خلع هشام بن محمد المعتد بالله ، وكان موصوفاً بالفصل ، متقدماً في الدهاء والعقل ، وقد ذكرناه وذكرنا سيرته ، ثم صار إليه التدبير في الجزء الأول عند ذكرنا هشام بن محمد المعتد بالله .

- ٣٥٩ - جهوز بن محمد أبو محمد التَّجِيبِي المعروف بابن الفلَّوْ ، رئيس شاعر كثير كثير القول ، أديب وافر الأدب . فقد شاهدته بالمرئية وكنت من شعره ، ومنه :

قُلْتُ يوماً لدار قوم تقانوا أين سكاك الكرام عليا ؟
 فاجابت : هما أقاموا قليلاً ثم ساروا ولست أعلم أين
 وله في الرئيس أبي رافع ، الفصل من على بن حزم في أول مجلس لقيه فيه بديهة -
 رأيت ابن حزم ولم ألقه فلما التقيت به لم أره
 لأن سنا وجهه مانع عيون البرية أن تبصره
 ٣٦٠ — جهور من أبي عتبة أو الحرزم الوري ، ذكره أحمد بن حرج ، وأورد له
 أبياتاً في تفضيل الورد منها :

الورد أحسن ما رأت عين وأزكى ما سقى ماء السحاب الخلد
 حصعت بواويز الرياض لحسه قدلقت تنقاد وهي شوارد
 وإذا ندى الورد في أعصانه دلوا فداميت وهذا حاسد^(١)
 وإذا أتى وفد الربيع مشراً بطوع صفحته فعم الوافد
 ليس المشر كالمشر باسمه خبر عيه من البوّة شاهد
 وإذا تعمري الورد من أوراقه نقيت عوارفه من خوالد

أفراد السماء

٣٦١ — حمونة بن الصمة أبو الأحرب الكيلاني من قدماء شعراء الأندلس ،
 ذكره أبو محمد علي بن أحمد فقال : وإذا ذكرنا أبا الأحرب جقونة بن الصمة لم نأري به
 إلا حريراً والقراردق لكونه في عصرهما ، ولو أنصف لاستشهد شعره ، فهو حار على
 أوائل مذاهب العرب ، لا على طريق المحدثين هذا آخر كلامه فيه ؛ وما وقع
 إلى من شعره :

ولقد أراي من هواي عنزل عالٍ ورأسى دوعندائر أفرع

(١) النية : « ودا حاسد » .

والعيش أعيد ماقط أمائه والماء أطيبه لنا ولمرتع

٣٦٢ — جرّى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، يروي عن أخيه زبّان
ابن عبد العزيز ، وعن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ؛ يروي عنه موسى بن علي بن رباح ،
ومعاوية بن صالح الجعفي قاضي الأندلس ، هرب جرّى إلى الأندلس من بني العباس ،
وسها مات ، وكان قد حصر الوقعة مع مروان بن محمد ليلةً توصير في ذي الحجة سنة اثنتين
وثلاثين ومائة . فسلم وهرّب مع من هرب ، ويقال : إن الذي حصر الوقعة وسلم هو
جرّى بن زبّان بن عبد العزيز . قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن
عبد الأعلى : وهذا عدى أصح ، والله أعلم

٣٦٣ — الحمد بن أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ، أندلسي مذكور .

٣٦٤ — جعاف بن يمين قاضي تنسية^(١) ، محدث استشهد بالأندلس في عزوة
الروم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة ، وله هناك عقيب يتداولون القضاء إلى الآن .

باب الحاء

من اسم الحسن

٣٦٥ — الحسن بن حنان أبو علي المعروف بالسَّاط ، شاعر مشهور مقدّم مكثر ،
كان في أيام عبد الرحمن الناصر ، ورأيت من مدائحه في أبي عثمان سعيد بن المنذر
قصيدة أولها :

عِزَّالِيَةِ الدِّينِ وَزِدِيَةِ الْحَدِّ كَيْبِيَّةَ لِرُدَيْينِ عُصْبَةِ الْقَدِّ [١٨٢]
نُتِ بِتَشْبِيهَا النَّقِيِّ عَنْ النَّقِيِّ وَحَدَّ تَصْدِيهِ ارْشِيْدَ عَنْ الرَّشْدِ
هَاطِرٌ يَتَدَوُّ عَلَى الْقَلْبِ لِحَطِّهِ وَحَدَّ عَلَى لِحَطِّ الْوَاظِرِ يَتَعَدِّي
تُزَانِي عَيُونَ الْبَاطِرِينَ إِذَا رَسَتْ مَعِينَ هَاطِرٌ تَزِي وَتُعْقَى عَنْ الْحَدِّ

٣٦٦ — الحسن بن حفص أبو علي أندلسي ، حدث في العزلة عن أبي عبد الله
الحسين بن عبد الله المصنعي أقيه بالأهوار ، حدث عنه بسامور أبو بكر أحمد بن منصور
ابن خلف بن أحمد المعري تزيل بسامور .

٣٦٧ - الحسن بن حفصون^(١) أبو علي ، أديب شاهدته أيام الشيعة ، وأشدى :

وَمَا زَالَتْ الْأَيَّامُ تُلْعَطِي شِرْزًا وَتَرْكَبِي فِي سِيرهَا الصَّمْتَ وَالْوَعْرَا
وَقَدْ كَانُ بَوْمِي عِنْدَكُمْ مَعَصْرَ سَاعَةٍ فَأَصْبَحَ بَوْمِي عِنْدَ قَعْدِكُمْ شَهْرَا
وَقَدْ قُلْتُ لِمَا هَيْجَ الشُّوقِ ذَكَرَكُم وَأَضْرَمَ مَيِّ فِي جَوَائِحِي الْخَسْرَا
كَأَنَّ قَالَ عِيْلَانٌ لِفَقْدَانِ مَيَّةٍ وَقَدْ أَصْبَحَتْ مَهَا الدِّيَارِ مَعَا قَرَا
وَلَيْسَ بَطْوَعُ كَانَتْ مَنِي مِرَاقِكُمْ وَلَكِنْ رَيْبُ الدَّهْرِ أَخْرَجَنِي قَدْرَا

(١) في البنية : « حضرون » .

٣٦٨ — الحسن بن شريحيل محدث من أهل سَطْلَيُْونَس ، مات في أيام الأمير عبد الله بن محمد بالأندلس .

٣٦٩ — الحسن بن عبد الله بن مَدْحِج بن محمد بن عبد الله بن شير بن أبي حمزة ابن ربيعة بن مَدْحِج الزُّتَيْدِي ، سمع بالأندلس من عبد الله بن يحيى الليثي ، ومن غيره ، ورحل ، وسمع ، وكانت وفاته بالأندلس قريباً من ستة عشرين وثلاث مائة . وقد سمعت من يقول : إنه والد أبي بكر محمد بن الحسن النحوي مؤلف كتاب « الواضح » ويشبه أن يكون ذلك والله أعلم .

٣٧٠ — الحسن ^(١) بن عثمان بن إبراهيم بن مزين ، قرطبي محدث ، مات بها قبل الثمانين ومائتين .

من اسم الحسين

٣٧١ — الحسين ^(٢) بن محمد الكاتب أبو الوليد ، يعرف بالقرّاء [٨٢/ب] شيخ من شيوخ أهل الأدب ، رأيته في مجلس أبي محمد علي بن أحمد مراراً ، وقد أشدنا عن أبي عمر بن ذرّاج ، وأبي عامر بن شهيد ، ومن قبلهما ، وعاب على خبره بعد الأربعة وأربعين سنة ، وكان شيخاً كبيراً أشدني أبو الوليد بن القراء لأبي عامر بن شهيد في ابن وهب :

سَيَانُ عِنْدِي حَتَّى أَوْلَمْ تَحْيَ سَخَطُكَ عِنْدِي وَالرَّضَا وَاحِدُ
إِنْ غَبْتَ لَمْ تَوْحِشْ وَإِنْ جِئْتَ فَأَنْتَ فِي إِخْوَانِي رَائِدُ
يَا مَنْ إِذَا أَبْصَرْتَهُ مَقْبِلًا قُلْتَ لَهُ مَا أَنْجَبَ الْوَالِدُ
وَأَحْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَصَرْتُ عِدْعِي وَعِنْدَهُ أَبُو عَمْرِو الْقُصْطَلِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْطِيُّ ، فَتَمَّتْ الْقَيْطِيُّ .

(١) في البنية : « الحسن بن يحيى بن إبراهيم » .
(٢) وصفه في البنية ص ٢٤٨ فيمن اسمه « الحسن » .

مَرْوَعٌ عَنْكَ ^(١) كُلُّ يَوْمٍ مَحْتَبِلٌ فِيكَ كُلُّ لَوْمٍ
يَا عَيْتِي فِي الْمَوْتِ وَسُؤْلِ مَلَكَتْ رِقِّي بِغَيْرِ سَوْمٍ
فَأَعْجَبَ بِهِ ذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : أَنَا أُصِيفُ إِلَيْهِمَا نَالًا لَا تَأْخُرُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ :
تَرَكْتُ قَلْبِي بِغَيْرِ صَبْرِ فِيكَ وَعَيْتِي بِغَيْرِ نَوْمٍ
قَالَ مُرَرَّمَا يَقُولُهُ وَقَلْنَا : لَا تَمُتِ الْقِطْعَةَ إِلَّا بِهِ .

٣٧٢ — الحسين ^(٢) بن عبد الله بن يعقوب بن الحسين النخاعي ، يروى عن
أحمد بن حارث بن عبيدة ، وعن سعيد بن مخلوف ، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن
أسد المدري ، وكان حياً سنة إحدى وعشرين وأربع مائة
٣٧٣ — الحسين بن علي العباسي أبو علي من أهل العلم والعمل ، مع العقيدة الخالصة ،
والنية الجليلة ، لم يرل يطلب ويختلف إلى العلماء ، محققاً حتى مات .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد : قلت له يوماً يَا أبا علي ! متى تنقضي قرائتك على
الشيخ ؟ وأما حينئذ أريد سماع كتاب آخر من ذلك الشيخ . فقال لي : إذا [٨٣ / ١]
انقضى أجلي ، فاستحسنها منه . قال أبو محمد . وكان رحمه الله « هيك به سَرَواً وديناً
وعقلاً وعلماً وورعاً وتهذيباً وحُسنَ خلقٍ .

٣٧٤ — الحسين بن عاصم بن مُسلم بن كعب بن محمد بن عَنَقَمَةَ بن حناب بن
مسلم بن عَدِيٍّ بن مَرْثَةَ الثقفي أندلسي ، كان فقيهاً بالأندلس ، وسهامات . قاله محمد
ابن حارث .

٣٧٥ — حسين بن عاصم من أهل العلم والأدب ، له كتاب « المآثر العامرية » في سير
المصور أبي عامر محمد بن أبي عامر وغزواته وأوقاتها . ذكره أبو محمد علي بن أحمد .
٣٧٦ — الحسين بن نابل يروى عن ابن أبي مَعْلَرٍ الأسكندراني كتاب محمد بن

(١) في البقية . « مروع فيك » .

(٢) انظر بغية المنعم من ٣٤٨ .

إبراهيم بن زياد بن المَوَّار في الفقه على مذهب مالك بن أنس ^(١) ، يرويه عمر بن حسين
ابن ذبل عن أبيه عن ابن أبي مَطَر عن ابن المَوَّار . أخبرنا به أبو عمر بن عبد البر عن
عمر بن حسين كذلك بإساده ، وهو لأبي عمر إجازة من عمر ، كذا قال .

٣٧٨ الحسين بن الوليد أبو القاسم المعروف بابن العريف النحوي ، إمام في
العربية ، استد في الآداب ، مقدّم في الشعر ، له في الأدب مؤلفات ، وقد رأيت له
كتاباً يشتمل على مسائل من النحو اعترض فيها على أبي جعفر أحمد بن محمد بن النحاس
النحوي ، ذكرها أبو جعفر في كتابه المعروف بـ « ما الكافي » كان في أيام المصور
أبي عامر محمد بن أبي عامر ، ومن يحرص بحالته ويحفظ عبقريته ، واجتماعه مع أبي العلاء
صاعد بن الحسن النحوي مشهورة

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني أبو خالد الزنّاس : أن المصور
أبا عامر محمد بن أبي عامر صاحب الأندلس ، حو ، إليه بوردة في مجلس من محاسن
أنسبه أول ظهور البورد . فقال في ابوقت أبو العلاء صاعد بن الحسن النحوي ، وكان حاضراً
يخاطبه فيها :

أتيتك أبا عامر وردةً يُحاكي لك الملك أعماسها

كعبراء أصرها مصر فغطت بأكاسها رأسها [٨٣/ب]

فاستحسن المصور مجيئه وتامه الحضور ، فحذّه أبو القاسم بن العريف ،
وكان ممن حصر المجلس ، فقال : هي لعباس بن الأحف ، فذكره صاعداً ، فقام ابن
العريف إلى منزله ، ووضع أيب . وأفتتها في دفتر ، وأتى بها قبل افتراق المجلس ، وهي :

عشوت إلى قصر عتاسية وقد حذّل اليوم حراسها

فأنفيتها وهي في حيدرها وقد صرع الشكر أناسها

فقلت أسارى على هجمة فقلت بلى ، فرمت كأسها

(١) في البقية : « مالك بن أنس عنه » .

(٢) في الاصل : « وبإيه الحاضرون » .

ومدت إلى ورده كعها يُحاكي لك المسك أعلامها
كعدراء أبصرها مصرُ هطت بأكامها رأسها
وقأت خف الله لا تفصحن في امة عمك عبامها
فوليتُ عهـ على غفلة وما حُتُ بامى ولا داسها

قال : لحجل صاعدٌ وحف ، فلم يقل ، واقترب المجلس على أنه سرقتها

٣٧٨ — الحسين بن يعقوب البخاني أبو علي ، روى عن سعيد بن جعفر كتاب
عبد الملك بن حبيب الشافعي ، روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ،
وأبو العباس أحمد بن محمد بن أسد المدري ، وسمي إلى حذو ، وهو الحسين بن عبد الله
ابن يعقوب ، وقد قدما ذكره

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : أخبرني به «الواصفة» لعبد الملك بن حبيب ،
أبو علي الحسين بن يعقوب عن سعيد بن جعفر ، عن يوسف بن يحيى المسمى ، عن عبد
الملك . وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد المدري ، قال : أخبرنا سعيد بن جعفر ، قال :
حدثنا يوسف بن يحيى المسمى ، قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب ، قال . أخبرني [١/ ٨٤]
بعض أصحاب مالك ، أنه سأل مالكا عن رجل ناع حراً ثم تاب في ذلك . فما
توبته ؟ قال : يطله أبدا ، فإذا أيس منه ، فليؤدديته

عن اسمعيل بن عمار

٣٧٩ — حسان بن عبد السلام الشافعي من أهل سرقسطة ، يروي عن مالك
ابن أسد . ذكره محمد بن حارث الشافعي في كتابه .

٣٨٠ — حسان بن مالك بن أبي عتبة الوديري من الأئمة في اللغة والآداب . ومن
أهل بيت حلالة وورارة ، روى عن القاضي أبي العباس أحمد بن عبد الله بن ذكوان

مذاكرة ، ؛ وحديثنا عنه أبو محمد علي بن أحمد ، وقال : إنه عمل على مثال كتاب أبي
السري سهل بن أبي غالب الذي ألف في أيام الرشيد كتاباً أسماه : كتاب « ربيعة
وعقيل » . قال لي أبو محمد : وهو من أمجد ما ألف في هذا الفن ، وفيه من أشعاره
ثلاث مائة بيت ؛ قال : وكان سب تأليفه إياه أنه دخل على المنصور أبي عامر محمد
ابن أبي عامر ، وبين يديه كتاب أبي السري وهو يفتح به ، فخرج من عنده ،
وعمل هذا الكتاب ، وفرغ منه ، تأليفاً ، وسجاً ، وتصويراً ، وجاء به في مثل ذلك
اليوم من الجمعة الأخرى وأراه إياه ، فقرأه ، ووصله عليه ، ومن أشعاره فيه :

سقى لداً أفضل به وأقارنى	عواذٍ نأفل الحيا وروائحُ
وهبت عليهم بالشيء والاضحى	نواسمُ من رد الطلال فوايحُ
تدكرتهم والشيء قد حال دوتهم	ولم أسس لسكن أو قد انقلب لأوحُ
ومما شعاني هائب فوق أيكفة	بسوح ولم أعلم عا هو ناوحُ
فقت انشد يكفك أنى نازح	وأن الذى أهواه عنى نارحُ
ولى حبيبة مثل الفراح قفرة	مضى حاصها فاطمتها الطوايحُ
إذا عصفت ريح أفاست رؤوسها	فلم تنقها إلا طيور بوارحُ
/ فمن لصمار بعد قد أربهم	سوى سايح في الدهر لو عن سايح [٨٤]

وأشدنى له أبو محمد علي بن أحمد ، وقال : إنه كتب إلى المستظهر عبد الرحمن
ابن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر المسمى بالخلعة أيام الفتنة :

إذا عت لم أخضر وإن جئت لم أسأل فميتات مى مشهد ومعيب
فأصبحت تيمياً وما كنت قبلها لتيم ، ولكن الشبه تسبب
أشارى هذا البيت إلى قول الشاعر :

ويقصى الأمر حين تغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهود
مات أبو عبدة الميموى عن سن عالية ، قبل العشرين وثلاث مائة .

٣٨١ — حسان بن ياسر^(١) الحُدَلِّي، ولى القضاء بالأندلس في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية، ومهامات.

من اسمه حفص [٨٤/ب]

٣٨٢ — حفص بن عبد السلام الشَّيْبِيُّ مَرْقُطِي، روى عن مالك بن أس، مات بالأندلس قريباً من سنة مائتين.

٣٨٣ — حفص بن عمر الجباري، محدث من أهل ودي الجبارة، مات بالأندلس سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٣٨٤ — حفص بن عمر بن يحيى بن سليمان بن عيسى الخولاني، وقيل هو حفص بن عمرو بن عُثَيْج بن سفيان بن عيسى، كَبِيرِي، روى عن محمد بن أحمد المُتَنَبِّي، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم. مات بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة.

منه اسم همام

٣٨٥ — حامد بن أحطل بن أبي العريض التميمي أبو الحضر، كَبِيرِي جليل ثقة، سمع من المُتَنَبِّي وابن مُزَيْن، ورحل فسمع في الرحلة، وهو مذکور بمصلي ورهد وورع، مات بالأندلس سنة ثمانين ومائتين.

٣٨٦ — حامد بن مَحْمُود^(٢)، له تصرف في البلاغة، وكتاب في الدب، [٨٥/أ] ذكره أبو عامر بن شهيد، وأثنى عليه.

منه اسم مزعم

٣٨٧ — حزم بن الأحمر أبو وهب، محدث أندلسي، مات بها سنة خمس وثلاث مائة.

(١) في البنية: « بن ياسر ».

(٢) في البنية: « بن محمود ».

٣٨٨ — حزم بن وهب بن عبد الكريم أبو وهب ، محدث أندلسي ، مات بمصر في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة .

من اسمه حيوة

٣٨٩ — حيوة بن عبد الله ، وقيل التحيبي ، قرطبي ذكره أبو سعيد بن يونس
٣٩٠ — حيوة بن الملامس المصري ، من نافلة حصص ، وكان من الفلّ الذين
سلبوا من عسكر كثوم بن عياض المذنيق ، وهو أحد القمريين الذين قاموا بأمر
عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ، حين دخل الأندلس ، وتمصّبوا معه
حتى حلّصله الأمر ، وفيه يقول عبد الرحمن بن معاوية :

ولا حيرة في الدنيا ولا في مبيها إذا تاب عنها حيوة بن الملامس
أخو السيف يقرى الصيف حقاً براهما عليه ، وبنى الصيم عن كل يائس

من اسمه حبيب

٣٩١ — حبيب بن أحمد محدث فقيه ، يروي عن إبراهيم بن محمد بن تار المعروف
بابن القزّار ، روى عنه أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحصور ، وأبو الفصّل أحمد
ابن قاسم بن عبد الرحمن الناهري .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال . أخبرنا ابن الحصور ، وأبو الفصّل الناهري
بكتاب « المختصر الأوسط » لعبد الله بن عبد الحكم عن الحبيب بن أحمد بن إبراهيم
ابن محمد بن بار ، عن سعيد بن حسان ، عن عبد الله بن عبد الحكم .

٣٩٢ — حبيب بن أحمد الشطحيري ، شاعر من أعيان أهل الأدب مشهور من أهل قرطبة ،
أدرك أيام الحكم المستنصر ، وبلغ ميثاق عالية ، ورأيت في أيام الصبا ولم أسمع منه شيئاً ،
وله من قطعة قالها في كبره حفظت / بعضها :

[٨٥ب]

الحمد لله على ما قصي فكل ما يقضي فيه الرصي
قد كنت ذا أير وذا قوة فاليوم لا أستطيع أن أهبط

فَوَصَّتُ أَمْرِي لِلَّذِي لَمْ يَصْعَ مَنْ أَحْسَنَ الظَّنِّ وَمَنْ قَوَّصَا
تَوَفَّى قَرِيبًا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ ، وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ دِيْوَانَ شَعْرِ بَعْجِي مِنْ خُكْمِ
الْعَزَالِ ، وَرَتَّبَهُ عَلَى الْحُرُوفِ .

٣٩٣ — حَبِيبُ بْنُ أَبِي عُثَيْدَةَ وَاسِمُ أَبِي عُثَيْدَةَ مُرَّةٌ مِنْ عُقَّةِ بْنِ نَافِعِ الدَّهْرِيِّ ،
مِنْ وَجْهِهِ أَصْحَابُ مُوسَى بْنِ نُصَيْرِ الدِّينِ دَخَلُوا مَعَهُ الْأَنْدَلُسَ ، وَبَقِيَ بَعْدَهُ فِيهَا مَعَ وَجْهِهِ
الْقَبَائِلُ إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنْهَا مَعَ مَنْ خَرَجَ بِرَأْسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ ، إِلَى
سَلْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ رَجَعَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عُثَيْدَةَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى بَوَاحِي إِفْرِيقِيَّةِ ،
وَوَلَّى الْمَسَاكِرَ فِي قِصَالِ الْخَوَارِجِ مِنَ الْبَرَرِ ، ثُمَّ قُتِلَ فِي بِلَدِ الْحُرُوفِ سِتَّةَ ثَلَاثٍ
وَعَشْرِينَ وَمِائَةً كَذَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ . وَفِي أَبُو سَعِيدِ
ابْنِ يُونُسَ : تَوَفَّى سِتَّةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ .

٣٩٤ — حَبِيبُ بْنُ عَامِرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ذُو الْوَرَارَتَيْنِ ، كَانَ أَدَمًا فَاصِلًا مَذْكُورًا
بَعِيرِ تَوْجِعٍ مِنَ الْمَكَارِمِ ، وَكَانَ رَئِيسَ حَبِيلٍ بِإِشْبِيزِيَّةِ أَيَّامَ تَبِيِّ عَدَدٍ

أَفْرَادُ الْأُسْمَاءِ

٣٩٥ — حُمَامُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَ قُرْطُبِيٌّ ، يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاحِي .
حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ .

٣٩٦ — مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ^(١) بْنِ عُمَرَ الْقَيْسِيِّ أَبُو شَاكِرٍ ، قُرْطُبِيٌّ فِيهِ ، لَهُ حِطٌّ
مِنَ الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ ، يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْثُوانَ الْقَصَّارِيِّ الْقُرْطُبِيِّ ، قَرَأَ مَا عَلَيْهِ .
وَسَمِعْتُهُ يُنْشِدُ لِنَفْسِهِ فِي صِفَةِ قَلَمِ الْعَالِمِ :

قَلَمٌ حَدَّثَ شَبَابَهُ لِكِتَابِ الْعِلْمِ خَاصِنٌ
طَائِعٌ لِلَّهِ جَلَّ الْجَلَلُ لِلشَّيْطَانِ عَاصِنٌ

(١) فِي الْبُيُوتَةِ ٢٦٠ : « حَمْدُونَ بْنُ عُمَرَ الْقَيْسِيِّ » .

كلاً خطاً مسطوراً بمغاي العلم غاص
مات بعد الأربع مائة^(١).

٣٩٧ — حيان بن حلف بن حسين بن حيان أبو مزون القرطبي ، صاحب
التاريخ الكبير في أحوال الأندلس وملوكها ، وله خط وأقر من العلم والبيان ، وصديق
الإيراد ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وأثنى عليه ، وأدركناه زمانيًا .

٣٩٨ — الحارث بن سابق ، مولى عبد الرحمن بن معاوية ، يكنى أبا عمرو
وأندلسي ، بروى عن ابن كنانة صاحب مالك بن أنس ؛ مات بالأندلس سنة إحدى
وعشرين ومائتين .

٣٩٩ — حاتم بن سليمان وقيل سليم بن يوسف بن أبي مسم الزهرري ، رحل
وسمع من ابن كنانة الذي صاحب مالك بن أنس ، وكان رجلاً صالحاً ؛ مات في أيام
الأمير عبد الرحمن بن الحكم بالأندلس ؛ ذكره محمد بن حارث الحنفي .
٤٠٠ — حوثب بن ملقية نطيلي ، منسوب إلى بلده ، ولي قضاءها ، ومات بها في أيام
الأمير محمد بن عبد الرحمن .

٤٠١ — أحمد بن الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة أبو هارون
العتيقي ، من أهل الأندلس ؛ مات في سنة سبع وتسعين ومائتين .

٤٠٢ — حماد بن ضرار الكلبي ؛ ذكره أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى^(٢)
فقال : « أبو الخطار الكلبي هو الحماد بن ضرار بن سلامان بن جشم بن جعول
ابن ربيعة بن حص بن قنصم بن عدي بن حماد شاعر فارس وهو القائل :
فليت ابن جواس يحترق أنتي سعيته به سعي امرئ غير غافل
قتلت به تسعين تحسب أنهم حذوغ يحيل صرعت بالمسائل^(٣) »

(١) في أبيه : « مات بعد الثلاثين وأربع مئة » .

(٢) انظر المؤلفات والمختلف من ٨٩ .

(٣) في المؤلفات والمختلف للأمدى من ٩٠ . « صرعت في المسائل » .

ولو كانت الموقى تُباع اشتريته يَكْفَى وما استثبت منها أمانى
 وذكره السكلى في تجمرة النسب فقال : حُسام بن ضرار السكلى من [٨٦ ب]
 ربيعة بن حصن بن قُصَم بن طُعيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن قُصَم
 ابن عَدَى بن حَبَاب بن هُثَيل بن عبد الله بن كِنانة بن بكر بن عوف بن عُذرة
 ابن زيد اللات بن رُقيدة بن ثور بن كلب بن وثرية ، يَكْفَى حُسام أما الخطار ،
 كان أمير الأندلس وليها بعد قتل أميرها عبد الملك بن قُطَاف ، وبعد الاختلاف الواقع
 في الأمر بعده في أيام هشام بن عبد الملك من قِبَل حَنْظَلَة بن أبى صفوان أمير إفريقية
 وما والاها ، فوردتها في وقت فتنة وقد افترق أهلها على أربعة أمراء ، عدت الأندلس
 له ، وحدثت الفتنة ، وورق حموعها ، وأخرج عنها من كان معها ؛ وكان أبو الخطار
 من أشرف قبيلته المذكور من مهم ، وقد حصر القتل في أيام فتوح لمدين إفريقية ،
 وكان فارس الناس بها ، وهو الذى يقول :

أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَبِيًّا دِمَاءَنَا وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ يَعْدِلُوا حَكْمَ عَدْلٍ
 كَأْسُكُمْ لَمْ تَشْهَدُوا مَرْجَ رَاهِطٍ وَلَمْ تَعْلَمُوا مِنْ كَانَ ثُمَّ لَهُ الْفَصْلُ
 وَقَيْنَاكُمْ حَرًّا الْقَنَا بِفَوْسَنَا وَلَيْسَ لَكُمْ خِيْلٌ سِوَانَا وَلَا رَحْلُ
 فَلَمَّا رَأَيْنَا وَقَدْ دَارَتْ الْحَرْبُ قَدَحَنَا وَطَابَ لَكُمْ فِيهَا لِسَرَبٌ وَالْأَكْلُ
 تَعَاظَمْتُمْ عَمَّا كَانُوا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ صَدِيقًا وَأَنْتُمْ مَا عَمْتُهَا فَعَلْ
 فَلَا تَعْمَلُوا إِنْ دَارَتْ الْحَرْبُ دَوْرَةً وَرَلَّتْ عَنِ الْمَهْوَةِ مَا قَدَّمَ الْعَلْ

٤٥٣ - سَحَشَ بن عبد الله بن عمرو بن حَنْظَلَة بن هُثَيل ، وقيل : سَهْدُ [بن قناب] (١)
 وقيل قيس ، بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر التميمى وهو الصنعاني ، يَكْفَى أبا رَشِيد بن من
 التميميين ، كان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة ، وقدم مصر بعد قتله
 رحمة الله عليه ، وعزا العرب مع رُوَيْفِع بن ثابت ، وغزا الأندلس مع موسى بن نصير ،

وله بها / آثار؛ ونقال: إن جامع مدينة مَرْقُطَةَ من نَعُورِ الأندلس من سائِه ، وإنه [١/٨٧] أولُ من احتطَه^(١) ، وكان فيمن ثار مع عبد الله بن الزبير على عبد الملك بن مروان ، وأتى به عبدُ الملك فمقا عه ، وكان عبدُ الملك حين عزا لمُتَرَبِّع مع مُعَاوِيَةَ بن حُذَيْج ، نزل عليه بإمر يقيه سنةَ حَمِين ، فحفظ له ذلك . وَرَوَى من الصَّحَابَةِ عن عليّ بن أبي طالب ، وعبد الله بن عباس ، وأبي الدرداء ، وفصالة بن عُبيد ، ورُوِيَ عن ثابث . وقال البخاري في حَفْش^(٢) من عبد الله السَّائِي . سمع قِصَالَةَ ، ورُوِيَ عن ثابث ، وقال ريد بن حُبَاب : حَفْشٌ ر عليّ عن ابن عباس ، روى عنه قيس بن الحجاج ، وأبو مرزوق وَحَلَّاج^(٣) ، وحالد بن أبي عمران ، يمد في لمصريين الصَّعْمَانِي . وقال ابن عيسى : حدثنا ابن وهب ، عن عبد الأعلى بن الحجاج ، عن أخيه قيس بن الحجاج عن حش بن عبد الله : أن ابن عباس قال له : إن استطعت أن تلقى الله وسيفك حلينهُ حديثاً فافعل .

هذا آخر كلام البخاري فقد حمل حش بن عبد الله ، حش بن عليّ ، وجهلهما رجلاً واحداً ، وحمل الخُفَّ في اسم أبيه . وقيل : إن الذي يروى عن قِصَالَةَ بن عُبيد هو حَفْش بن عليّ الصَّعْمَانِي من صَمَاءِ الشَّامِ قرية بدمشق يقال لها صَمَاءُ ، وأبو الأشعث الصَّعْمَانِي منها أيضاً . قاله عليّ بن المديني ؛ ولهذا طعن قومٌ أن حش بن عبد الله من صَمَاءِ الشَّامِ ، لا من صَمَاءِ البَينِ ، وأن الاختلاف في اسم أبيه ، وأبهما واحد ، وقد وجدنا حشَّين آخرين عن عليّ رضي الله عنه ؛ أحدهما حَفْش بن المعتز صاحب عليّ ، وحش بن ربيعة الذي صلى خلف عليّ صلاة الكوف . ذكرهما عليّ بن المديني . وقال البخاري حَفْش بن المعتز الصَّعْمَانِي ، وقال بعضهم : حش بن ربيعة ؛ سمع عينا . روى عنه يَمَّاك ، والحكم بن عُثَيْبِ الكوفي . يتكلمون في حديثه / هذا [٨٧ ب] مسهى كلام البخاري ؛ فقد جعل الاثنين الذين ذكرهما عليّ بن المديني واحداً ، وحمل الخُفَّ في اسم أبيه والله أعلم . والأظهر في حش الذي ابتدأ به ذكره ، وذكرنا الاختلاف

(١) في النية . « وهو أول من أشرع فيه (٢) وأول من » .

(٢) في النية : « وقال البخاري : حش » .

(٣) في البية : « حلاج » .

فيه ، أنه ابن عبد الله ؛ وقد ذكره كذلك في تواريخ مصر ، وحققوا اسمه في رواياتهم ،
وذكروا مشاهدته وتصرفه وانتقاله ؛ وهم أعلم بمن سلك بلادهم ، ونصرف في جهاتهم ،
وسكن في أحوالهم ، وكان من عظامهم .

حدث عن حشس بن عبد الله ، ابنة الحارث ، والحارث بن يزيد ، وسلامان
ابن عامر ، وعامر بن يحيى ، وسيار بن عبد الرحمن ، وأبو مردوف حبيب بن الشهيد
الفقيه مولى ثمنة بن حمزة التميمي مصري من ساكني أطرابلس الغرب ، وقيس
ابن الحجاج ، وحالد بن أبي عمران ، وربيعة بن سليم المصري مولى عبد الرحمن بن حسان
ابن عتاهية التميمي ، وعبد العزيز بن أبي الصمّة ، وهو أول من ولى عُشور إفريقية
في الإسلام ؛ ومات بإفريقية سنة مائة . ذكره غير واحد : منهم أبو سعيد بن يونس
وقال : إن له بمصر عشقاً من ولد سمية بن سعيد بن منصور بن حشس .

٤٠٤ — حاتم بن عبد الله بن حاتم الرّار ، أبو بكر الرّصافي ، روى عن أبي
الحسن محمد بن محمد بن عبد السلام الحشبي ، روى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ
وقال : إنه سمع منه بالرّصافة ، وقرطبة في مرله .

٤٠٥ — الحارث بن عبد الرحمن القيسي ، كان أميراً بالأندلس ، ثم عزل عنها بصفة
ابن سحيم سنة ست ومائة .

٤٠٦ — حديدة بن العمر بن محمد وشقيق ، له رحلة وطلب ، مات بالأندلس
سنة ثلاث مائة ، ذكره أبو سعيد بن يونس ، وذكره في « الموتى والمختلف » .

٤٠٧ — حبي بن مطهر البصري حدث سمع في بلد سعيد بن نمر ومحسوب
ابن قطن وغيرهما ، ومات بالأندلس سنة ست وثلاث مائة . [١٨٨]

باب النخاء

من اسمه خالد

- ٤٠٨ - خالد بن أيوب أبو عبد السلام، محدث من أهل وَشَقَّةَ، ذكره ابن يونس.
- ٤٠٩ - خالد بن سعد إمام من أئمة الحديث، روى عن محمد بن عمر بن سُبَيْة، وأحمد بن خالد بن يزيد، ومحمد بن الوليد بن محمد، وعثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد، وسعد بن معاذ، ومحمد بن قاسم بن محمد، ومحمد بن قُطَيْبِ بْنِ الْإِلبِيرِيِّ، ومحمد بن منصور، وأسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن عمرو بن منصور، وغيرهم، وكان مُكَثَّرًا، روى عنه جماعة: منهم أحمد بن حنبل، وقاسم بن محمد بن قاسم المعروف بابن عسلون.
- أخبارنا أبو محمد علي بن أحمد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلمة^(١)، قال: أخبرني أحمد بن حنبل، قال: قال لنا خالد بن سعد، وقد ذكر حديث: «لا صرر ولا صرار»: لم يصح مسنداً، قال: وقد داكرت به أحمد بن خالد، وقال لي: نعله وقع عندك مسنداً عن النبي صلى الله عليه وسلم في مكتبته عنك، فقلت: لا. أخبرنا أبو عمر بن عبد البر، قال: أخبرني أبو محمد قاسم بن محمد بن قاسم عن عبد الله بن مسعود، عن خالد بن سعد، عن أحمد بن عمرو بن منصور الليثي، عن ابن مسهر.
- ٤١٠ - خالد بن وهب، محدث أندلسي، مولى لبي يتم يعرف بابن صغير^(٢) ذكره أبو سعيد.

من اسمه خلف

- ٤١١ - خلف بن أحمد يعرف بابن أبي^(٣) جهمر، قال أبو عمر بن عبد البر: هو

(١) في البنية: «بن سلمة».

(٢) في البنية: «صغر» وكتب عليها «صح».

(٣) بنية يعرف بابن جهمر

من موالي بني أمية ، كان من أكرم الناس لأحمد بن مطرف بن عبد الرحمن معروف
بإبر المشاط صاحب الصلاة ، ولأحمد بن سعيد بن حزم صاحب التاريخ في الرُّحان ؛
ولما سأل الحكم المستنصر أحمد بن مطرف عن يلامه من أحداث قرطبة [٨٨ب]
عن يصح أن يؤهل لخل ربيعة ، أشد به ، وكان أحد رجال القاضي محمد بن تقي
من رزب العدول ، سمع من أحمد بن سعيد « تاريخه الكبير في التعديل والتحريج » .
قال أبو عمر : ولم أحده كاملاً عند أحمد بن رواحة غيره ، وه يَكُلُّ إلا له ، ولأحمد
بن محمد الإشبيلي رجل الصالح المعروف باسم الحرار فيها ذكروا والله أعلم .

٤١٢ - حلف بن أيوب بن فرج شاعر كان في حدود الحبش وثلاث مائة
أو نحوها ، رأيت مدنيته في سعيد بن المنذر الأموي قوله .

إِذَا حَقَّقْتُ أَعْلَامَهُ حَقَّقْتُ لَمْ فَيُوبِ دَوَى الْإِحْدَادِ تَحْتَ لَقَرَبِ
وَأَنْ شَبَّ حَرْبَ الْعِدَا لَقِيَ ارْتَدَى مَشَبَّهُ مَحَلَّاتٍ فِي حَالِ نَاشِبِ
هُوَ السَّحَرُ لَا مَاحِجَ أُحَاجَ مَدَّ قَهْ وَكَمْ عَجْرٌ لَدَيْهِ لِمَشَارِبِ
إِذَا مَا دَا الْهَيْدَى أَضَلَّتْ مُنْضَلَا مِنْ رَأَى لَا نَشِيَةَ لِحَاةٍ نَاشِ

٤١٣ - حلف بن فيل^(١) الفريشي من أهل فريش^(٢) من أرض الأندلس ،
مذكور بفصل وعلقت ، مات ٣٠ سنة سبع وعشرين وثلاث مائة

٤١٤ - حلف بن رصا ، شاعر أديب كان في أيام بني أبي عامر ، رأيت من شعره
إلى الوراء رأيت عمر أحمد بن سعيد بن حزم مع حشف أهداه إليه .

لَيْسَ بِاتِّخَايَ وَلَوْ أَسَى أَهْدَيْتُ نَفْسِي كَيْتَ أَحْرِيكَ
وَلَا عَلَى قَدْرِكَ أَهْدَى الَّذِي أَهْدَى وَمَنْ دَا طَامِعَ فَيْكَ
لَا كَسَى أَعْرَصَ نَفْسِي عَلَى الْعَمْرِ دِ عِنْدِي مِنْ أَبْدَسِكَ

(١) في النسخة « سيد الفريش » . (٢) الروم لمطار ص ١٤٣ .
(م - ١٣)

وَهَاكَ مَنْ أَشْهَ مِنْ طَالِي خَطًّا إِذَا مَا مَ يَرْتَوِكا
يُبْدِي لِمَا إِنْ رِيعَ حَيْدِ الَّذِي أَصْبَحَ فِيهِ السَّوْكَ
وَإِنْ أَرَدْتَ الصَّدَا وَقَسْنَه هَ فَسَاهِيكَ وَهَيْكَ
حَدِّدِ النِّعْمَةَ عِنْدِي بَار يَكُونُ فِي قِصَصِكَ مَمْلُوكَا

٢١٥ — حنبل بن حاتم بن الفرج بن كيسان الكوفي ، كان قاضي [١٨٩]
شَدُوَّة^(١) في أيام عبد الرحمن الناصر . يحدث مذكور بفصل

٢١٦ — حنبل بن سعيد المني مسوب إلى جهة بالأندلس يقال لها « مية تحب » ،
يحدث مات بالأندلس سنة خمس وثلاث مائة .

٢١٧ — حنبل بن سعيد بن أحمد ، كان من فقهاء إشبيلية وعنده ، يعرف
بأن لم يفتح ، روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي السجزي وغيره ، وحل روايته
عن الباقين ، روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر المعري
الحافظ وأثنى عليه

٢١٨ — حنبل بن عيسى بن سعيد الخير أبو الحرم المعروف بأبي درهم القمي
من أهل مدينة وشقة ، يحدث له راحة ، ورأيت في نسبه زيادة تحيط ابن أبي القمي
أبي عبد الله يحيى بن القاسم أبي الأصم عيسى بن القمي أبي الحرم ، حنبل بن عيسى
ابن سعيد الخير بن أبي درهم بن وليد بن ينعيم بن عبد الله الثحبي ، سمع بالأندلس
أبا عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى بن يحيى بن يحيى ، وأما مكر محمد بن عمر
ابن عبد العزيز ، وأما ذكره يحيى بن سليمان بن هلال بن قطرة ، ومصر من أبي محمد
الحسين بن رشيق ، وطبقته ، روى عنه أبو الوليد هثم بن سعيد الخير بن فتحون الكاتب .
أخبار أبو الوليد بن فتحون بالموطن رواية يحيى بن يحيى الليثي ، قال : قرأته على
ابن أبي درهم ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى ، عن عمه والده عبيد الله
ابن يحيى ، عن والده يحيى بن يحيى بن كثير بن وائل الصمودي ، وهو الليثي
مولى بني ليث ، عن مالك بن أنس

٤١٩ — حنبل بن عثمان ، يعرف باسم اللّحَم من أصحاب أبي محمد عبد الله ابن إبراهيم الأصيل ، وقد سمع من أبي بكر يحيى بن هذيل . ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

٤٢٠ — حنبل بن علي أبو سعيد أندلسي حدث سُحَارَى / ، حدث [٨٩ ب] عنه سيباورد أبو الحسين عبد الملك بن الحسين^(١) السكاري . أخبرنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، فيما كتب لنا به ، قال : حدثني أبو سعيد مسمود بن ناصر بن أبي ريد السُّحَسْتِي ، قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الملك ابن الحسين السكاري سيباورد ، قال : حدثنا أبو سعيد حنبل بن علي الأندلسي سحدي ، قال : سمعت أبا مروان خُزَر بن مصعب العتيبي بَيْحَةَ ، قال : حدثنا الفضل بن سلمة ، قال : حدثنا أحمد بن داود القيرواني ، قال : حدثنا سحنون بن سعيد التميمي ، وكان عادداً مستجاب الدعوة ، وكان ولي قضاء القيروان ، قال : سمعت عبد الرحمن بن القاسم العتيقي بمصر يقول : بنى مالك بن أسير بطن أمه ثلاثين شهراً . قال الشيخ أبو بكر الخطيب : كذا قال أبو سعيد خُزَر بن مصعب ، وقال عبيد القني بن سعيد خُزَر بن مصعب العين قبل الصاد فاقه أعلم .

٤٢١ — حنبل بن عباس الزهراوي أبو القاسم ، من أهل العدل والدين والبر ، وعلمه الذي سقى فيه عم الطب ، وله فيه كتب كبير مشهور كثير الفائدة محدود الفصول ، منها كتاب « التصريف لمن عجز عن التأليف » ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأثنى عليه ، وقال : وأثر قلبي أنه لم يؤلف في الطب أحسن منه للقول والعمل في الطمائع والخبز لنصدقن . مات بالأندلس بعد الأربع مائة .

٤٢٢ — حنبل بن قاسم بن سهل ، ويقال أيضاً ، ابن سهل بن أسود ، أبو القاسم المعروف باسم الدُّنَاج ، كان محدثاً مكثرأ حافظاً . سمع بالأندلس من يحيى بن زكرياء

(١) في نسخة « عبد الملك بن الحسين بن ثابت السكاري » .

ابن الشامة ، وغيره ، ورحل قبل الحسين وثلاث مائة إلى مصر ومكة والشام ، سمع
 جماعة منهم : أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي صاحب علي بن عبد العزيز ،
 وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصر بن شعاع المعروف بابن المقسّر ، وأبو محمد [٩٠]
 عبد الله بن جعفر بن محمد بن الوزير بن رَحْمَوْنَه البغدادي ، وأبو قَتَيْبَة سَم بن العصل البغدادي ،
 وأبو بكر محمد بن الحارث بن الأبيص القرشي الأطروش ، وأحمد بن محمد بن موسى
 ابن عيسى المصري صاحب أحمد بن شعيب النسائي ، والحسن بن الخضر الأسيوطي ،
 وعلي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب الدمشقي ، وأبو القاسم حمزة بن محمد بن علي
 ابن محمد بن العباس السكدي ، وأبو محمد الحسن بن رشيق المصري لمعدن ، وأبو حسن
 محمد بن عثمان بن عَرَافَة بن أبي التمام إمام جامع مصر صاحب أبي عبد الرحمن أحمد
 ابن شعيب النسائي ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن المشور المعروف بابن أبي طَلْهَة ، وأبو عمرو
 عبد الرحمن بن عمرو بن راشد النخعي صاحب أبي رَزْعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ،
 وأبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الحقيق الخطّاب بالخاء الكوفة ، وأحمد بن محبوب
 ابن سليمان الفقيه ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي السكدي وأحمد بن محمد
 الأصمّهاني المعروف بابن أخته صاحب كتاب « المختصر » في القراءات ، والحسن بن أبي
 هلال صاحب النسائي ، وأبو بكر أحمد بن صالح بن عمر لقريء البغدادي صاحب ابن
 عباد ، لقية بمصر ، وأبو حفص عمر بن محمد بن القاسم التّسلي المعروف بالجزيري
 صاحب بكر بن سهل لدمياط ، وأبو الفصل يحيى بن الزبيد بن محمد بن العسدي ، بقية
 بمصر ، وأبو الحسن علي بن العباس بن محمد بن عبد العطار المعروف بابن الوَثّ ، وأبو بكر
 محمد بن أحمد بن كامل بن الوليد بن صالح بن حروف ، وأبو علي عبد الواحد بن أحمد
 ابن محمد بن أبي الحبيب ، وأبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم المعلم الجلاب ، وأبو عمر
 محمد بن يوسف بن يعقوب السكدي ، وعبد الله بن عمر إسحاق بن مَعمر الجوهري ،
 والحسين بن جعفر الزيات ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الحداد ، والتليل بن أحمد

ابن اسليل ، صاحب محمد بن حرير الطبري مؤلف التاريخ ، وأبو علي سعيد بن [٩٠ ب]
 السكر الحافظ ، وأبو علي الحسين بن أحمد القطراني ، وأبو إسحاق محمد بن القسم
 ابن شعس لما كي لمصري ، وأبو الحسن علي بن أحمد ابن علي ، الأنصاري التعدادي ،
 وأبو بكر أحمد بن محمد بن سهل بن رريق الله بن سكير الحداد ، لقيه بمكة ،
 وجمع مسند حدث مالك بن أنس ، ومسند حديث شعبة بن الحجاج ، وأسماء المعروفين
 بالكشي من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين ، وكتاب « الحائرين » ، وأنصبة شريح ،
 ورؤس بشر من الحديث ، وغير ذلك

روى عنه شيخه أبو عمر بن عبد الله^(١) الحافظ فكثر ، وكان لا يقدم عليه من
 شيوجه أحد ، وذكره لنا فضل أحمد حلف بن القسم بن سهل الحافظ فشيخ له ،
 وشيخ لشيوجه أنى الويد بن العرصى وغيره ، كتب بمشرق عن نحو ثلاث مائة
 رحى ، وكان من أهم الناس رجال الحديث ، وأكسبهم به ، وأجمعهم لذلك ، وللتواريخ
 والده سير ، ولم يكن له نصير برقى ، يُعرف من الذبح ، وهو محدث الأندلس في
 وقته هـ آخر كلام ابن عبد البر وقد كتب عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد
 ابن مسرور البلخي حراً قراء له أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب
 سقطه من كتابه دمشق : قال : قرأت في كتاب أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور
 التبعي مخطه : حدثنا أبو القسم حلف بن القسم بن سهل الأندلسي ، قال : حدثنا
 أحمد بن يحيى بن زكريا بن الشامة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني حلى إبراهيم
 ابن قسم بن هلال ، قال : حدثني فطيس الشافى ، قال : سمعت مالكا يقول في قول
 الله عز وجل : (ما يُنفط من قول إلا لذية رقيب عتيد) ، قال : بكت عليه حتى
 لأبى في مرقه

(١) في النية : ٥٠ بن عبد الله .

كان أبو القاسم حنف بن القاسم حياً في سنة تسعين وثلاث مائة^(١) وقد سكن قوطبة / وحدث بها . [١٩١]

٤٢٣ حنف بن هاشم لأشعري أبو القاسم اللزني من أهل لُرقة ، حصن من الحصون في شرق الأندلس^(٢) ، تروى عن محمد بن أحمد القتيبي ، مات هناك في سنة ثلاث وثلاث مائة .

٤٢٤ — حنف بن هاشم أبو القاسم ، حدث بطرطوشه^(٣) من ثور الأندلس سنة اثنين وثمانين وأربع مائة ، عن أبي بكر أحمد بن الفضل بن العباس الديلمي ، سمع منه سنة ست وأربعين وثلاث مائة ، روى عنه القاضي بلسية أبو نظرف عبد الرحمن^(٤) بن الجعاف الملقب .

٤٢٥ حنف بن هارون الططبي أديب شاعر ، بقى إدريس بن إسماعيل وغيره ، أشدنى معه في الفقه أبي محمد علي بن أحمد علي طريقة النسفي .

يُحْصَنُ بِلَى لِحْدٍ وَمَكْرُمَاتٍ بَحَارَ الْخَطُوبِ وَأَهْوَالِهَا
وَبِزْ دَكْرَتِ الْفَلَاحِ نَزَقَ إِلَيْهَا وَأَهْوَى نَهَا

من اسمه حنبل

٤٢٦ — الحنبل بن أحمد النسفي أبو سعيد الفقيه ، دخل الأندلس وحدث بها سنة اثنين وعشرين وأربع مائة عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد البرار^(٥) اشعري ، وعن أبي سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص ادليبي : حدث عنه أبو العباس

(١) في النسخة من ٢٧٤ : « توفي أبو القاسم حنف بن قاسم في سنة ٣٩٣ هـ » .

(٢) الروض المطار من ١٧١ - ١٧٣ .

(٣) الروض المطار من ١٢٤ - ١٢٥ .

(٤) في النسخة : « عبد الرحمن بن عبد الله عبد الرحمن بن الجعاف » .

(٥) في النسخة : « البرار » .

أحمد بن عمر بن أس الفدرى ، وذكر أنه قرأ عليه مارية من بلاد الأندلس و السنة التي ذكرها .

أخبار أحمد بن عمر كتاباً ، قال : أخبرنا الحليل بن أحمد . قال : أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أبو بكر هلال بن محمد ابن يحيى هلال الرأى ، قال : حدثنا محمد ابن زكريا بن دينار العلالي^(١) أبو عبد الله ، قال : حدثنا العباس بن سكار ، قال : حدثنا أبو بكر الهدلى ، قال : سمعت الزهرى تفتش يهدين البتين

انفس هاربة واموت يطبها وكل عثرة رجل عدها رل
والمرء يسمى ما يسمى لوارثه وللعروث ما يسمى له الرخل [٩١ ب]
٤٢٧ حليل بن زاهيم محدث أندلسى يروى عن غيبه الله بن يحيى بن يحيى
الليثى ، كان حلاً صالحاً مات سنة ثلثين وثلاث مائة ذكره محمد بن حارث الحشى

أقران الأندلس

٤٢٨ خطاب بن عيل مولى عافى أندلسى محدث ، مات بها فى سنة سبع وتسعين ومائتين .

٤٢٩ - حرز بن مصعب أبو مزون المعافى مسوب إلى نخاعة من أرض الأندلس^(٢) ، سمع عصر من محمد بن زان ، وبالأندلس من الفصل من سنة ، وحدث سله ؛ روى عنه أبو سعيد حنف بن على الأندلسى ، وقد ذكره له عنه خبراً فى ترجمة حنف من هذا الكتاب ، إلا أنه قال : حرز بن مصعب بتقديم الصاد ، وذكره عبد العلى بن سعيد بتقديم العين كما ذكره أولاً . والله أعلم .

(١) السمعاني ٤١٣ ب .

(٢) بروس المعطار ص ٣٧ - ٣٩ . وفى العبة . « نخاعة من أرض الأندلس سله ، صم » .

باب الدال

- ٤٣٠ — داود بن جعفر بن أبي صغير^(١) مولى لى تميم ، محدث أندلسي ، يروي عن معاوية بن صالح ، وعبد العزيز بن محمد الدّرّاوَرْدِي ذكره محمد بن حارث
- ٤٣١ — داود بن عبد الله الفيسي إشبيلي ، سمع يحيى بن عبد الله بن سكين وغيره ومات بالأندلس في آخر أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن .
- ٤٣٢ — داود بن الهذيل بن مَسَنَ « موبن أندلسي روى عن علي بن عبد العزير ذكره ابن يونس وقال : حدثنا عنه عبد الله بن محمد بن حنين الأندلسي ، ومات داود بن الهذيل بالأندلس سنة خمس عشرة وثلاث مائة .

باب الذال

- ٤٣٣ — دو النون أندلسي محدث ، روى عنه ابنه سعيد بن دى النون ، مات بالأندلس . ذكره أبو سعيد بن يونس ولم يذكر له نسب .

لم أجد في حروف الراء شيئا

آخر الجزء الخامس من الأصل

(١) السبعة : « اس أبي صغير »

الحزب السادس
[من مجزئة الأصل]

باب الزاى

من اسم زكريا

- ٤٣٤ - زكرياء بن خيَّون الحصرمى أندلسى مات مهابة سمع وتسعين ومائتين .
 ٤٣٥ - زكرياء بن الخطاب^(١) بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن حرم
 الكنتى ، محدث من أهل نَصِيلَة^(٢) ، ذكره أبو سعيد بن يونس .
 ٤٣٦ - زكرياء بن عيسى بن عبد الواحد طَنْطِيلَى مات مهابة أربع
 وتسعين ومائتين .

- ٤٣٧ - زكرياء بن يحيى بن عبد ملك بن سعيد بن عبد الرحمن الثقفى أبو يحيى
 أندلسى ، سمع من قاسم بن هلال ذكره محمد بن حارث .
 ٤٣٨ - زكرياء بن يحيى بن عابد^(٣) بن كيسان ، محدث من أهل صَرْطُوشَة
 ذكره ابن يونس

من اسم زياد

- ٤٣٩ - زياد اللججى وهو زِيَادُ شَطُوبَ وشَبُظُون لقب له . وهو زياد بن
 عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زُهَيْر بن نُبَيْرَة بن لَوْذَان بن حَيَّي بن أَحْطَب
 ابن رَافَة بن عمرو بن الحارث بن وائل بن رَاشِدَة بن حَرَالَة بن لَحْم بن عَدَى أبو عبد الله ،
 فقيه أهل الأندلس على مذهب مالك بن أنس ، وفى سَمَاعِج عبد الرحمن بن القاسم : سمعت
 زياداً فقيه أهل الأندلس وهو يسأل مالكا ، وهو أول من أدخل الأندلس فقه

(١) فى البنية : « بن الخطاب » .

(٢) الروص المعطار ص ٦٤ .

(٣) فى البنية : « بن عابد » .

مالك بن أنس ، وكاوا ، قل ذلك على مذهب الأوراعي . مات زياد بالأندلس سنة ثلاث ، وقيل سنة تسع وسعين ومائة ؛ وقال أبو محمد علي بن أحمد : مات سنة أربع ومائتين ، وكان رجلاً صالحاً عُرضَ عليه القصد ، فلم يقبله .

٤٤٠ — زياد بن محمد بن زياد شبطون الفقيه بن عبد الرحمن بن زياد أبو

عبد الله ، روى عن يحيى بن يحيى الليثي مات بالأندلس سنة ثلاث وسعين ومائتين .

٤٤١ — زياد بن النافعة التميمي من وحوه الحيد الدين دخلوا لأندلس مع موسى

ابن نصير ، وهو الذي تولى / قتل عبد العزيز بن موسى بن نصير أمير [٩٢ ب]
الأندلس بعد أبيه حين ثاروا به . ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم

منه اسم زياد

٤٤٢ — زياد بن شبر أندلسي فقيه على مذهب الكوفيين ، روى عنه شهاب

ابن عمر بن قاضي المغرب ، عرفه أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأدي الطحادي ،
وأثنى عليه . ذكر ذلك عنه ابن يونس .

٤٤٣ — زياد بن الحباب بن الريان أبو الحسين التميمي الشكيلي سمع مالك بن

مفول ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وسيف بن سليمان ، ومالك بن أنس ، وابن أبي
دب ، ومعاوية بن صالح ؛ روى عنه عبد الله بن وهب ، وزياد بن هارون ، وأحمد
ابن محمد بن حنبل ، وأبو بكر عبد الله بن أبي محمد بن أبي شعبة ونجدي بن عبد الحميد
الجلي ، والحسن بن عرفة ، وعباس بن محمد الدوري^(١) ، وزياد بن إسماعيل وغيرهم ،
وقد دخل الأندلس في طلب الحديث على مفاظه الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
حدثنا بذلك الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت العدادي قراءة عليه من كتابه ،
قال : حدثت عن أبي الحسن بن لغرات ، قال : أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي ،
قال : أخبرنا أبو بكر الحلال ، قال : أخبرنا أبو بكر المرودي ، أن أبا عبد الله يعنى
أحمد بن حنبل ذكر زياد بن الحباب فقال : كان صاحب حديث كيداً ، قد رحل

إلى مصر وخراسان في الحديث ، وما كان أصعده على القعر ، كنت عنه بالكوفة
وها هنا ، وقد ضرب في الحديث إلى الأندلس .

هذا آخر كلام أحمد بن حنبل . قال لنا الخطيب أبو بكر : قوله إنه ضرب في
الحديث إلى الأندلس ، إنما عني بذلك والله أعلم سماع زيد بن معاوية بن صالح الحنصلي وكان
يتولى قضاء الأندلس ، فظن أحمد أن زيدا سمع منه هناك . قال : وهذا وهم / منه [١٥٣]
رحمته الله وأحب أن زيدا سمع من معاوية بمكة ، فإن عبد الرحمن بن مهدي سمع منه
هذا آخر كلام الخطيب . وهاتان نسخة قاصعة تتعلق بها ، ولا بدليل أصلا
قصي بالوهم على الإمام أن عبد الله في طار . وإنما جاء ظن طيه أن زيدا إنما سمع من
معاوية بن صالح بمكة . كما أن عبد الرحمن بن مهدي سمع منه بمكة ، ومنه هذا لا يتضح
بالوهم على يغير هذا الإمام : وما أدى يجمع من مسير زيد بن الحباب إلى الأندلس ،
وسمعه من معاوية بن صالح هناك ، لا سيما وقد شهد بذلك وقاله من لا يهتم حسن
معرفة ، ولا يهتم بتقصي على وهمه وعقديه إلا بدليل أو حجة تيسر ^(١) . فإن صح دليل
لأنه ، أو قام برهان واضح ، يوماً ما على صحة طي الخطيب رحمه الله فلا لوم عليه في
إدخاله في كتب هذا ، وانتماني بقول ذلك الإمام فيه ، ولا صبر على المستعبد في بادة
معرفة زيد بن الحباب ، وما أوردنا فيه .

قرأت على أبي العباس محمد بن علي القاسمي ، عن أبي زيد بن بكر الأندلسي . قال
حدثنا علي بن أحمد بن كزياء الهاشمي ، قال : حدثنا أبو مسلم صاحب بن أحمد بن عبد الله
العجلي ، قال : حدثني أبي ، قال : أبو الحسين زيد بن حباب العجلي كوفي ثقة
حدثنا أبو بكر بن علي الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ، قال : أخبرنا أحمد
ابن علي الأنباري ، قال : سمعت أبا حشام ، وهو أرقاعي يقول : مات أبو الحسين العجلي
سنة ثلاث ومائتين .

٤٤٤ — زيد بن فاصد السكسكي ، روى عن أحمد بن محمد بن فاصد السكسكي ، وأصله

من مصر، يروي عن عبد الله هو ابن عمرو بن العاص؛ يروي عنه عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم. ذكره يعقوب بن سفيان، وأورد له حديثاً.

أفراد الأوسمة

٤٤٥ — رَقْمُونُ، وفيل رَقْمُونُ، بن عبد الواحد / محدث أمداسي [٩٣ ب] مات بها قريباً من سنة ثلاث مائة.

٤٤٦ — زيادة الله بن علي، أديب شاعر مكث؛ ومن شعره في كذب: «العلم يم» المؤلف للمصور أبي عامر محمد بن أبي عامر:

أذكرُ القَبَّ بالتصايبِ حتّى ساجعٌ في أراكفةٍ قد أرتأ
أحصلت ريشهُ السَّحَابِ ورأى الرُّوضِ مؤثراً فتنّى
عَرِذُ بأسرورٍ فارتدّ بهما محيبي عيبه لا يتنعي
فأبى عامرُ رأى الدينُ في الكفر على رعم أهله ما تنعى
ملكٌ لم يرَ لركبِ القُدّ كى^(١) وجهاد المدا مشوّفاً مُنعى

٤٤٧ — رُهير بن مالك التلوي أبو كسنة، أمداسي فقيه، كان يعنى بقول الأوزاعي، وكان في عصر عبد الملك بن حبيب النعماني، مات قبل الحسين ومائتين، بعد موت عبد الملك. ذكره محمد بن حارث.

(١) المذاكي: الخليل.

باب السنين

من اسم سليمان

٤٤٨ — سليمان بن محمد بن طلال أبو أيوب الطَّلَبِيُّ، فقيه مقدّم ، وشاعر
عجّز كثير الشعر ، كان قرماً من الأربع مائة ؛ وله من قصيدة طويلة :

دار الصّانة في الصّوع تأتحنى	وعظمة الدّمع الوكيف تمنحى
فدري حلال اليم منى مارق	كار يدقّذح أو صيرام القرّ فبحر
فكانه من أصمى موقد	في الجسو إلا أنه لم نوهج
وكان محبوي تسم فوقه	ليريده لإعاص في شغو الشحى
عظمهم كالذر لا كن رانه	فتح ونظم الذر غير مفلج
أشكو إليه صديق حلى مشه	يشكوا إلى الديات صديق الدملج
وأذوب إشفافاً على خذيه أن	تعدو الميون عليها فتصرّح
لعلمت بغير الين صفحة وجهها	فتعوصت من ودها سفسح
فستبها ومزحت رنقة نعرها	دموعها وودت أن لم أمرج [١٩٤]

٤٤٩ — سليمان بن محمد بن طلال الصّعلِيّ من أهل العلم والأدب والشعر ، قدم الأندلس
بعد الأرمين وأربع مائة ، ومدح ملوكها ، وتقدّم عند كثير منها بمصر أدبه وحسن شعره .
أحبته بعض أصحابنا عنه بالأندلس ، ول كان بسوسة بقرينة رجل أديب شاعر ،
وكان يهوى علاماً محمداً من عصبها ، وكان كلمته ، وكان العلامة يتحنى عليه ويُعرض عنه ،
قال : فيها هو داب ليلة معرداً بشرب وحده على ما أحب عن نفسه ، وقد غلب عليه
عالب من السكر ، إذ خطر به أن يأخذ قس نار ، ويحرق داره عليه لتحنيه عليه ، فقام من
حيه ، وأخذ قسّ جسمه عند باب العلامة فاشتعل ناراً ، واتفق أن رآه بعض الخيران فبادروا

النار بالإطعام ، فاصبحوا مصبوا إلى القاصي وعموه فأحصره القاصي ، وقال : لأى شئ
أحرقتم يا هذا ؟ فأشأ يقول :

لما تعادى على يمدى وأحصرم البارى فؤادى
ولم أجد عن هواه نداً ولا مغيثاً على الشهادى
تجملت نفسى على وقوفى بياض حجلة الجواد
قطار من حصن نارى قلبى أقل فى الوصف من زناد
فأحرق الباب دون عسى ولم تكن دالك عن مراد

قال واستطرفة القاصي ، وتحتل عنه ما أقصد ، وأحد عليه الأهود ، وحلى سبيله ، أو كما قال :
قال الخبيد رضى الله عنه . وكنت أظن أن هذا منى الذى ذكره هذا الشاعر
في شعره مما تقدمه ، حتى حدثنى أبو سحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النحاشى بالقطاط ،
قال : قال لما القاصى أبو الحسن بن صحر ، أحدى بعض شيوخ أن أب القاسم [٩٤ ب]
بصر بن أحمد بن زرارى ، دخل على أنى الحسين بن منى ، فحرق لمزيد فقال له :
هل قلت فى هذا شيئاً ، فقال ما قلت شيئاً ، فقال له : ويحسن لك وأنت شاعر البصرة
والبريد أحل شوارعه ، وسوف من أهل أسواقها ، ولا تقرب فيه شيئاً ؟ فقال : ما قلت ،
وسكى أقول ، فارتحل هذه الأست وأشأ يقول

أنتم شهود الهوى تشهد فما تستطيعون أن تتخذوا
فيا مزيديتوا شددتكم على أئسى منكم مخدواً
جرى نفسى ضعداً نحوكم فمن حره احسرتق المرءداً
وهاجت ريح حبلى بكم ففتت بها بركم توفداً
ولولا دموى حرت لم يكن حريقكم أبدأ بمحمد

غناء بذلك المعنى وراد عليه . ومن شعر المهزى فى قصيدة طويلة :

عجبت لمعشر عروا وبروا ولم يصبوا إلى الرنب السوالى
طلت منهم من القدم انتصاراً فأشبهت أن نوح فى اعتصامى

نقلت دهرنا فأنصت فيه يطايبُ فصل أوراق الحليم
على الدنيا العدا قد تنافى نسرعها إلى أيدي اللثيم
وما التمر للمصول إلا كمثل الخيل للسير الكليم
دريبي أحمل الترحل سلكا أظلم فيه سحات الموامي
فإني كالزالال العذب نودي ضعه وطعمته طوبى المقام

وأشدت له في عدو قبيح :

رأى وحة من هوى عدوى صدرى أجلك عن وحي أواه كريب
فقدت له بل وحة حتى مرآة وأنت نرى تمثال وحيك فيها

٤٥٠ — سليمان بن أحمد الطنجي ، أصله من طليحة مدينة بمدوة الأندلس ، [١٩٥]

مد إلى الحجاز له رحلة إلى مشرق ، وتحقيق علم القرآن وإسناد فيها ، شارك أبو الطيب عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عتبون القرني . وقرأ معه على عدة شيوخ ، وقدم الأندلس وقام بالمرية ، وفري ، عليه ، واشتغل به دهر طوبلا ، ومات بها عن سن عالية ، وأحترق عمه له كان يقول ردت على لثمة سبعين ذكرها ، وكانت وفاته قبل الأربعين وأر سمائة

٤٥١ — سليمان بن أيوب بن أيوب روى عن أسد بن عبد العزيز ، ومحمد بن قاسم بن محمد ،

وهذه الطبقة ، روى عنه أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن العرصى .

أخبرني أبو عمر يوسف بن عبد الله الممرى ، قال : حدثني أبو الوليد بن العرصى بكتاب « الرد على القليلين مالك » تأليف قاسم بن محمد ، عن أبي أيوب سليمان بن أيوب ، عن محمد بن قاسم ، عن أبيه .

٤٥٢ — سليمان بن جندل ، مدكور بالقلب والأدب ، له كتاب في أحاديث الأنبياء

بالأندلس . ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

٤٥٣ — سليمان بن حامد ، وقيل حماد ، محدث أندلسي مدكور برهد وفصل ،

سمع من ابن القزاز ، ومحمد بن وصاح ، مات سنة إحدى عشرة وثلاث مائة

۴۵۵ — سید بن سلیمان ، وقیل : ابن ابی سلیمان معاویہ المالتی من اهل مالقة . ذکره محمد بن حارث النخعی .

۴۵۵ — سید بن عبد الرحمن بن عبد الحمید بن عسلی بن یحییٰ بن یزید مولیٰ معاویہ بن ابی سفیان ، محدث أندلسی ، روی عن محمد بن وصاح ، ومحمد بن عبد السلام الحشی ، مات بالأندلس سنة خمس وعشر من وثلاث مائة .

۴۵۶ — سید بن عبد الله اندلسی ، تبع یحییٰ بن زهیر بن مریم ، ومات بالأندلس سنة ثنی عشرة وثلاث مائة .

۴۵۷ — سید بن مهران السرفسطی ، ذنب شاعر مشهور ، له حلاله وقدر ، ومن شعره ما أنشده أبو محمد علی بن أحمد ، قال : أشدنی محمد / بن الحسن المدحجی ، [۹۵ ب] قال : أشدنی الأديب سید بن مهران ، یحس نور بر ابی لأصح عسلی بن سعید وزیر اعظم عند ملک بن منصور عند بن ابی عامر .

حبیبی ما فریح فی کاتب یحفظ عبد المہرب خلق
أم الریح جاءت من بلاد احنی وحسب یح حسب نسوق
سقى الله ارضا حنہ الأعیب الادی لندکاره بن المصوغ حمری
أصر فؤادی ورفق فصدہ ورفق وعسلی فی الباق فرفق

۴۵۸ — سید بن نصر بن منصور بن حنبل ، أبو أبوب لمری مرّة عظام ، محدث أندلسی ، روی عن یحییٰ بن یحییٰ ، وسعید بن حنبل ، وعند ملک بن حبیب ، وأبی مضعب ومحمون بن سعید مات بالأندلس سنة سبع ومائین ، ذکره محمد بن حارث .

۴۵۹ — سیان بن واسوس لهری الوریر مذکور بالأدب والعلی وعرة النفس کان فی أيام لأمیر عبد الله بن محمد صاحب الأندلس فی بنی ثمة أنیر عنده ، وله معه خبر أخریه أبو محمد علی بن أحمد ، قال : حدثنی محمد بن عبد الأعلى بن هاشم القاصی ، وعلى بن عبد الله ، لأدب ، کلأها قال لی : کان اوریر سیان بن واسوس رجلاً حراً

أديباً من رؤساء البربر، وكان أميراً عند الأمير عبد الله بن محمد، فدخل عليه يوماً وكان
عظيم اللحية، فقال له مقدلاً جعل الأمير يشد

معلوفة كأنها حوالق

سكاه لا يراك فيها حلق

لثقل في حاقاتها تقارق

قال أبو محمد: وزادني على من عبد الله

فيها لباعى الشكا من دن

وفي احتدام الصيف من رائق

نم اصف إن الذي يحملها لمائق

ثم قال له: حسن يا زكري، حسن وجه عصب، فقال: أيها الأمير [٩٦] إنما كان حسن يرعون في هذه مكة ليدفعوا عن أنفسهم الضيم، أما إذا صارت
حاجة للدن فما دور، سمعوا منكم، فإن حسرتهم وبسها قد قبلوها
لا تقبلون على أن تخووا من الله ورسوله، ثم وضع يديه في الأرض وقال: من غير أن يسم
وهمس إلى مرثله. قال: فصيب الأمير وأمر مرثله، ورفع دستانه الذي كان يحس عليه،
ونفى كدالك مدة؛ ثم إن الأمير عبد الله وجد هذه مدة، فمسه ونصبهته، وفضل
رأيه، فقال للوزراء: لقد وجدت لعمري شيئاً، وإن أردت استرجاعه ابتداءً منا
كان ذلك عسرة عليه، وقد دبت أن سددت برغبة. فقال له الوزير محمد بن أبي زيد
ابن عامر: إن أردت أن في مصير إليه استهتته إلى هذا، فذل به فبهس ابن عامر إلى
دار ابن ونسوس، فاستدس، وكانت زينة الوزير لا تدلس أمام بني أمية: ألا يقوم
الوزير إلا لوزير مثله، فبه كان ينفذه وأمر له معه على مرثته، ولا تحبسه أولاً حطة،
فأعطى الإذن على ابن عامر حينئذ. ثم أذن له فدخل عليه فوجده قاعداً، فلم يترجح له،
ولا قام إليه، فقال له ابن عامر: ما هذا البكر؟ عهدى لك وأنت وزير السلطان،

وفي رثية رصاه تفتاني على قَدَم ، ونوحزح لي عن صدر محسك ، وأنت الآن في
مَوْجِهَه بَصَدَ ذلك ، فقد له : نعم 'الأي كمت حيثد عدأ مثلك ، وأما اليوم خذ
قالا فينس من عامم منه ، وخرج ولم نكلمه ، ورجع إلى الأمير فحبره وشد الأمير
بالإسار به وردّه إلى أفصل ما كان عليه

٢٦٠ سيبان بن هذول الرُعَيْثِيُّ نُوأوب ، يحدث طَائِطِي مات لأندلس
سنة سبع وأسمين ومائتين .

من اسم سعد

٢٦١ سعد بن سعيد بن كثير بن كنانة ، وشقيق مسعود بن وشقة [٩٦]
من نحو الأندلس ، يحدث ، سمع من محمد بن يوسف بن مطروح وطلحة ، ومات
بالأندلس في صفر سنة ست وثلاث مائة .

٢٦٢ — سعد بن معاذ بن عثمان بن عثمان بن محامر^(١) الشَّعْبَانِيُّ أبو عثمان ،
يحدث مشهور ، له رجة سمع فيها من محمد بن عداقة بن عبد الحَكِّم وعطرافه ، وعاد
إلى لأندلس مات سنة ثلث وثلاث مائة

من اسم سعيد

٢٦٣ — سعيد بن محمد فرّج عالم أدب شاعر ، وقد نسب إلى حده فيق سعيد بن
فرّج والحد شهر ، وهو أخو أحمد بن فرّج صاحب كتاب «المدق» ، ذكره في
كنهه ، وأوردته أشعراً كثيرة من

للرؤوس حُسْنٌ قَفِيفٌ عليه	وأصرف عن الهوى إليه
أما تَرَى رَجِيحاً تصيراً	يؤمى إليه عَفِيفُهُ
نَشْرُ حَسْبِي عَلَى رِأَاهُ	وصفرتي فسوق وجفني
فهو أما تارة وإلي	أخرى رَوَاهُ ^(٢) لخالتيه

(١) في النسخة «محامر» .

(٢) في النسخة : «وهذا»

وله من قصيدة طويلة في الرد على أبي الحسن علي بن العباس الرومي في المرجس

عنى إليك في القياس العائدُ إلا الذي ردَّ العيبُ الشاهدُ

أردت أن الرد من تفصيله حجل وباحيه القصيدة عائدُ

إن كان يستضيء بفصل حماله حياؤه فيه حائل رائدُ

والمرجس خضر أعظم رية^(١) من أن يحول عليه من واحدُ

ليس البياض بضر في وجهه صفة كما وصف الحزين العائدُ

٤٦٤ — سعيد بن أحمد بن خالد من أهل العلم والأدب، له رحلة إلى المشرق، [١٩٧]

أخبرني بعض مشايخ الأندلس أن سعيد بن أحمد بن خالد كان يحكي أنه لما رحل إلى

المشرق لقيه بعض الأندلسيين بمصر، واستشده لأهل الأندلس، فاشده فمضى بعض

التفصيل، إلا أنه قال لا تحي أشعاركم إلى جانب أشعاره كما لا يحيى السرى في سود

الدين، فقال له، سعيد صدقت، وأين لأهل الأندلس مثل قول الحسن بن هاني؟

وأشده أبيات يحيى بن حكيم المرزبان الثلاثة، وهي قوله من قصيدة طويلة مراض

بها الحسين:

وكتبت إذا ما الشراب أكننت منوهم تطلت رقي واحتضنت^(٢) عبادي

وبأنت الخال بهت أهله^(٣) همت حبيب الروح نحو بدني

فليس هجوع الليل إلا نعمة على وجلي متى ومن نظراتي

فلا يسميها المصري طرب واهتر، وقال: لله در الحسن، وما أكثر ما له الأشعر

والله ليحيى بن حكيم الأندلسي، وإنما أردت تحريمه فذكره، والنقص عيبك، فرد ذلك

وأسكره حتى صبح ذلك عنده، وحجل وأظهر التعجب، وما يرجع بعد إلى أشده ر أهل

الأندلس، قال: وكان كثيراً ما يستشدني لهم.

(١) في النسخة: «أعظم».

(٢) في النسخة: «احتضنت» وانظر للطرب لابن دحية ق ١١٣.

(٣) في أنطرب ق ١١٣: «أهله».

- ٤٦٥ - سعيد بن أحمد بن عبد ربه^(١) ، يروي عن أسد بن عبد العزيز القاضي القرطبي ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد المعروف بابن أبي القراميد^(٢) .
- ٤٦٦ - سعيد بن خويّ شاعر أديب ، كان في أيام عبد الرحمن الناصر ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد .
- ٤٦٧ - سعيد بن حماد^(٣) الكلابي أندلسي ، ذكره أبو سعيد وقال : مات بالأندلس سنة ست وعشرين وثلاث مائة .
- ٤٦٨ - سعيد بن حنين الصنعجي أبو عثمان مولى الحكم بن هشام ، أندلسي فقيه محدث ، رحل سنة سبع وسعين ومائة ، فسمع من شهاب بن عبد العزيز ، وعبد الله بن عبد الحكم وغيرهما من أصحاب مالك بن أنس ، وعاد فساد في حمّادى الآخرة سنة ست / وثلاثين ومائتين . [٩٧ ب]
- ٤٦٩ - سعيد بن خمير^(٤) بن عمرو بن سالم أبو عثمان ، يروي عن يوسف بن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن مرق ، وعيسى بن مقيّد ، وغيرهم ، وسمع بالأندلس من ابن مزيّن ، قرطبي مات سنة إحدى وثلاث مائة ، روى عنه أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن المعروف بابن المشاط .
- ٤٧٠ - سعيد بن ذورّي أبو عثمان أندلسي ، ذكره أبو محمد عبد العتيّ بن سعيد الحافظ ، وأثنى عليه .
- ٤٧١ - سعيد بن زيد التميمي أخو محمد بن زيد أندلسي ، رحل وسمع وحديث ومات سنة ثلاث ومائتين ومائتين .
- ٤٧٢ - سعيد بن سيد أبو عثمان الحاصل الشّرق الأشبيلي ، منسوب إلى شرف

(١) في العدة « أحمد بن محمد بن عبد ربه »

(٢) في العدة من ٢٩٣ - أنه توفي سنة ٣٥٦

(٣) في العدة : « حار بن موسى الكلابي »

(٤) في العدة : « بن خمير » .

إشيبية ، وهو من وَلَد حارِط بن أبي شَثْعَة ، روى عن غير واحد : منهم ، أبو محمد
عبد الله بن محمد بن علي الداحي ، روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر
القمي الحافظ ، وقال : كان من لمكثير بن عن الداحي

٤٧٣ سعيد بن عثمان بن سعيد بن سنان بن محمد بن مالك بن عبد الله التميمي
أندلسي يكنى أبا عثمان ، نقل له لأغصاني ويقال له — أنصاري ، سمع وروى عن
عبد الأعلى وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي ، وأبا بصير إسحاق بن عمار بن
عبد الأعلى بن عبد الحميد الأنسي صاحب سفيان بن عيينة ، وأحمد بن مكي صاحب
سفيان بن سعيد ، وسعد بن معاذ ، ويحيى بن زهير ، ويحيى بن عمر روى عنه أحمد
ابن سعيد بن حزم صدوق ، وحالد بن سعد ، ووهب بن مسرة ، وأحمد بن منصور
ابن عبد الرحمن ، وغيرهم ، مات بالأندلس سنة خمس وثلاث مائة

أخبره أبو عمرو بن عبد الله ، قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد ،
قال : أخبرني أحمد بن مطرف ، قال : أخبرني سعيد بن عثمان لأغصاني ، وذكر خبراً
وأخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مسلمة ، قال : أخبرني أحمد
ابن حنبل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : سمعت سعد بن عثمان الصدفي ، [١٩٨]
ودكر خبراً ، وأخبرني أيضاً أبو محمد بهد إليه دعي خالد بن سعد ، قال : حدثني أحمد
بن خالد ، وسعيد بن عثمان الصدفي ، قال : سمعت يحيى بن عمر يقول : سمعت أبا بصير
أحمد بن أبي بكر الزهرري يقول : رأيت مالك بن أنس يرفع يده يد فافسمع الله لمن
يحده ، على حديث ابن عمر ، فصيح أنها جميعاً قتلان ، لا أي رأس في أكثر روایات
الأغصاني ، وأطبعه مسوياً إلى موضع يقال به عدي ، وأغصاني كما يقال عنه سيرة
والسيرة ، ويسب إليهما بالوجهين جميعاً ، ويفتح العين أيضاً

٤٧٤ سعيد بن عثمان بن خرواق القرشي المعروف بالسبعة ، ويقال له : ابن عمرو
أيضاً ، وقد احتجف على أبي سفيان ، فقييل : سعيد بن محمد ، وقيل : ابن مروان ،

وقيل : عبدلك ، وبنى بناءه أصبح عبداً والله أعلم ، وهو شعر من شعراء الدولة
العامرية ؛ وله من كلمة أولها :

ذكر العتيق وسراً لا ترق فكفاه ما بقى القود وما بقى
رأت إيسه ضفة رفته من وبعه الدوقد كادها المخرق
وفيها :

من ي من ثل حنوق عده في الدهر ألا سبق أو سبق
رب يرام و حرمته حنة فنى شعبة من كفى ما بقى
بقى قلبى قط من كفه لا تنهر لحنوق معوق
وإن رمى عن قسي حنوق أذر من أى لحوس تنهى

وهي صوغة ، وفيها سب رفيع ، ومدح مفرط أحسن في المصو أى عامر محمد
ابن أى عامر ، فنجى أبو محمد على بن أحمد بن منصور الأسمر عم بن أى عامر
تذكر هذه القصيدة الدقية سعيد في يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة حلت [٢٩٨] ب
من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثمائة ، وذكر كات بين يديه ، وقد كان
مدهحه في فبها فأنعمه وشمه بعض من كان في مجلس ذكر جميل واستعد ،
وأشدوا محاسنها فأمر له بثلاث مائة دينار .

٢٧٥ — سعيد بن عثمان أبو عثمان النحوى ذاب ، يروى عن قاسم بن ضبع
وأحمد بن دحيم بن حنبل ، وى عنه أبو عمرو بن عبد الله القمزي

٢٧٦ — سعيد بن عمرو بن أندلس ، معروف ، جرى شعير خذى ، رجع فسمع
من ملك بن أس ، ورجع فمات بالأندلس سنة ثنتين ومائة

٢٧٧ — سعيد بن حنبل بن سعيد أبو عثمان ، يروى عن أى عبد الرحمن التستلى ،
وعن محمد بن وصاح ، وعن أى سعيد عمه بن غنيد المصري ، وعن إبراهيم
ابن قاسم بن هلال ، وعن يوسف بن يحيى الأزدي المعيني ، وحكى أنه سمع من ابن وضاح
نقطة سنة أربع وسبعين ومائتين ، روى عنه الحسين بن يعقوب البجلي وغيره ،

وحكى الحسين . أنه سمع منه ستة إحدى وأربعين وثلاث مائة . ويقدر له : سعيد ابن قحطيل أيضاً .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أسد ، قال : حدثنا الحسين بن يعقوب ، قال : سعيد بن قحطيل ، قال : حدثنا يوسف بن يحيى لميحي ، قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب السعفي ، قال : حدثني مطرف عن ابن أبي نرسة : أن إبراهيم بن عتبة ، حدثته أنه سمع عمر بن عبد العزيز بالمدينة في يوم فطر أو أصحى يوم الجمعة على المنبر ، وهو يقول أيها الناس : إن هذين العبدين قد اجتمعوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بالناس ، ثم قال : من أحب من أهل العتبة أن يقدم عن الجمعة فهو في حل ، ثم حل عمر بن عبد العزيز يومئذ الناس ، وفيهم فقهاء المدينة القاسم^(١) ومالك ، وسعيد بن المنب ، وغررة ، وسفيان بن عيينة ، وأبو بكر [٩٩] ابن عبد الرحمن ، وشاذان بن زيد ، فما أنكروا ذلك

٤٧٨ — سعيد بن قحطيل أبو عثمان الشرفي ، « أدب » ، وعيم وتصريف في حدود المنطق ، يُعرف بالحار وهو مشهور ، وقد ذكره أبو محمد علي بن أحمد وذكر لنا : أن من شعره في ذم الناس المنطق :

صموا ذا الكتاب إذ وصفوه مدي ليس فيه إذ حبهوه
لو ذروا حقه ما أسكروه أو ذروا فضله بدن قصوه
كذبوا والإله به عرفوه لعوا عنه كل ما خلوه

٤٧٩ — سعيد بن القزاز ، يروي عن أحمد بن محمد بن عذرة ، روى عنه أبو عمر بن عفيف . ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

٤٨٠ — سعيد بن شاذان ، حجازي من أهل وادي الحجاز ، يحدث مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وقيل مات سنة ثمان وثلاثين والله أعلم

(١) في نسخة . والقاسم بن محمد

٤٨١ — سعيد بن مقرن بن عفران من مقرن من مالك من عبد الله اليحصبي
لتعطيل من أهل تطيلة ، ثمر من ثعور الأندلس ، محدث له رحلة وطلب ، ذكره
محمد بن حارث الخشبي .

٤٨٢ سعيد بن أبي محمد الأردني ، أدب شعر ، أدركت زمانه وأطه
رنا^(١) رأيت من شعره في الأمير الموفق أبي الخيش محمد بن عبد الله السامري
قصيدة أنشدنيها له أبو بكر عبد الله بن حجاج الإشبيلي ، ومنها :

رأى رماً فيه اسحق نافع وذو الدّين فيه نابر المرّ كاسيده
بى لمراء حواء في الزّواء في نصل إلى طعنه تأخّر عيك موردّه
وما الناس إلا الخيل ولعلّ والقي وإلا فيسب السّود وسائده
أما وأى نولا المقديره نليذ ويحقق نفأرأى راشده
وسكته حكم من لدهر دود فلا الحرة داعيه ولا المعر طردّه

٤٨٣ سعيد بن عمر بن سيبان من الحسن الصافي نرى من أهل بيرة ،
من شرق^(٢) الأندلس ، سمع يحيى بن يحيى وسعيد بن حسبان ، وعند ملك [٩٩ ب]
من الحسن المعروف بزومان ، وعند الملك بن حميد الشّامي ، ورحل فسمع شعرون
السعيد وعمره . روى عنه حماد بن مطهر ، وعمره مات بالأندلس سنة تسع وستين ومائتين
٤٨٤ — سعيد بن نصر بن عمر بن حنبل ، أندلسي حافظ^(٣) ، رحل وطوف
البلاد ، ودخل حراسان ، سمع من أبي سعيد بن الأعرابي وسماعيل الصّفا ، وأبي بكر
أحمد بن كامل بن شحرقة ، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأنصاري ، مات

(١) في النسخة . « غرب »

(٢) في نسخة من ٣٠٠ : « بيرة بلدة من بلاد الأندلس » ، قال فيها الحميدي :
من أعمال المرية .

(٣) في النسخة من ٣٠٠ « حافظ » ، سمع بخرطبة من قاسم بن أصعب وابن أبي دليم
وغيرهما ثم رحل النخ .

صَحْرَى يَوْمَ الْآرَاءِ لِأَحَدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً حَتَّى مَاتَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ حَمِيسٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ
دَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ السُّحْرَى عُمَيْرَ
فِي « نَوَاحِجِ بَحْرَى » .

٤٨٥ — سَعِيدُ بْنُ بَصْرٍ أَبُو عَمْرٍاءُ ، مَحْدُثٌ وَصَالٌ أَدِيبٌ ، سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ
أَصْبَغَ الْبَيْتِي ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُصَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، صَاحِبِ الصَّلَاةِ ، وَوَهْبَ بْنَ مَسْرُوقٍ ،
وَأَحْمَدَ بْنَ دُخَيْرٍ بْنِ حَلِيلٍ ، وَأَبَا نَكْرَةَ مُحَمَّدَ بْنَ مَعْدُوَةَ الْقُرَشِيَّ مَعْرُوفَ بْنِ الْآخِرِ ، وَابْنَ
عَمْرِ أَبِي نَكْرَةَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى التَّمِيمِيَّ عَمْدُورَ وَأَبَا عَمْرٍاءَ لُقَيْمَ بْنَ مُوسَى بْنِ عَدَسَى
ابْنَ أَبِي خَالِجٍ قُتَيْبَةَ الْغُبَرِيِّ ، وَالتَّغِيَّةَ الْخَطَّاطَ وَعَمْرَ بْنَ وَهْبٍ وَابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
مَذْكُورَهُ وَنُفَيْ عَمْرٍاءُ سَعِيدُ بْنُ بَصْرٍ مَعْرُوفُ بْنُ أَبِي الْفَنَاحِ ، كَانَ أَبُوهُ مِنْ كَلْبٍ
مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمَويِّ الْقُدَامِيِّ عَمْدَهُ ، وَشَدَّ أَبُو عَمْرٍاءُ قَطْبَ الْأَدَبِ وَرَجَعَ فِيهِ ،
ثُمَّ لَامَ شَبُوحَ قِرْمَانَةَ . هَسَمَ مِنْ أَصْبَغَ ، وَمِنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَوَهْبَ بْنَ مَسْرُوقٍ ، وَأَحْمَدَ بْنَ
دُخَيْرٍ ، وَكَتَبَ فِي حُسْنِ التَّعْيِيدِ وَالصَّنْطِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْوُجْعِ وَالْفَضْلِ ،
مُتَقَرَّبًا فَصِيحًا هَذَا أَحْمَدُ تَلَامِيذُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بَصْرٍ مَذْكُورَهُ [١٠٠]
« الْمَجْتَبَى » لِقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغَ عَنْ قَاسِمٍ

٤٨٦ — سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَبْرَةَ ، يَرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِثٍ
الْحُسَيْنِيُّ فِي كِتَابِهِ ، وَرَوَى أَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ اللَّهُ كَرَّمَ لَأَهْلَ الْأَنْدَلُسِ دَفَنُوا عَلَيْهِ :
مَاعِلَ حَكِيمِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ؟

٤٨٧ — سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَيْقٍ مَوْلَى رَمْلَةَ سَنَةِ عَمْرٍاءُ مِنْ عَمْرِاءَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَعِينَ ، مَاتَ فِيهَا .

٤٨٨ — سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى حَشَابٌ مَحْدُثٌ وَشَفِيٌّ مِنْ أَهْلِ وَشَقَّةٍ ، مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ
سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

مع اسم سميد

٤٨٩ - سفيون بن إسماعيل مولى حُذَرم رَيف ، من أهل رَيفَة ، مات بالأندلس سنة خمس وتسعين ومائتين

٤٩٠ - سفيون بن مذكوت ، محدث كانت له رحلة وسبع ، وعمر حتى ادعى المائة ، مات بالأندلس سنة أربع عشرة وثلاث مائة

٤٩١ - سفيون بن عمر رَيف ، ذهب شعره ، كان في زمن عبد الرحمن الناصر ، ورأيت من شعره في سميد بن مسير غير قصيده ، ومن شيبته في سميد

مُعْتَمِدَةٌ يَصْبُوا إِلَيْهَا أَخُو التَّهْمَى وَمِنْ حَسَنُ رُؤْيٍ مَا بَيْنَ وَمَا بَيْنِي
تَرَى الدَّرَّ مِمَّا طَالَعًا وَكَأَنَّمَا جَوَّ وَشَاحَهُ عَلَى نُؤُوبٍ طَبْ
سَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطُ مُحَظَّةُ الْحَشَا وَمُعْتَمِدَةُ خَنْجَلٍ مُعْتَمِدَةُ الْقَبَا
مِنْ الْأَنْبَاءِ رَحْلٌ قَوِيٌّ رَوَّاحِي وَلَا مَعْنَى قُوَّةٍ مِنْ رِكَابٍ وَلَا رَكْ
وَلَا رَافِعٍ مَدَامَ شَوْهَةٍ وَشَدِيدٍ كَبِشْدُوا الْقَبْلَ عَلَى لَشَرَبِ

أفراد الاسماء

٤٩٢ - سميد بن إبراهيم رَيف من أهل رَيفَة ، سمع أهل بلده ، مات قريباً من سنة ست عشرة وثلاث مائة .

٤٩٣ - سكر بن سميد ، أديب أحمري له كتاب في طبعات [١٠٠] اكتتاب بالأندلس ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

٤٩٤ - سُلَفة بن سعيد الإسجعي ، محدث له رحلة وصح ، سمع أنا بكر محمد بن الحسين الأحمري بمكة ، وأما محمد الحسن بن رشيق خصم ، روى عنه شيخنا أبو عمر ابن عبد البر القفري .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : أخبرنا سُلَفة بن سعيد الإسجعي بكتاب « التاميز خلف الإمام » و « شرح قصيدة ابن أبي داود » عن أبي بكر الأحمري ، وهما من تلميذه .

- ٥٩٤ — سالم بن عبد الله بن أنس ، تقصّر وتشدّد الباء ، روى عن محمد بن أحمد القتيبي ، ويحيى بن إبراهيم بن مرّين ، أندلسي مات بها سنة عشر وثلاث مائة .
- ٥٩٦ — سهل بن عبد الرحمن ، أندلسي مات بها سنة ست وعشرين وثلاث مائة ، ذكره أبو سعيد
- ٥٩٧ — سنان بن قريش القاصي ، ولي قضاء تطليّوس وصلاتها ، روى عن علي بن عبد العزيز ، مات في سنة سبع وعشرين وثلاث مائة
- ٥٩٨ — السّنج بن مالك الحولاني ثم الحياوي أمير الأندلس ، استشهد في قتال الزّوم بالأندلس في دى الحجة يوم القروية سنة ثلاث ومائة
- ٥٩٩ — سُرّة بن مُدكر التيمي لبيديّ ، محدث ، ذكره محمد بن حارث الحسني وقال : إنه مات بالأندلس سنة أربع عشرة وثلاث مائة
- ٦٠٠ — سُدّ أسير المرادي الزاهد ، محدث من أهل إشبيلية ، روى عن محمد بن وصّاح مات بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاث مائة

باب الشين

من اسم شهيد

٥٠١ - شهيد بن عيسى بن شهيد بن أحمد بن أبي شهيد بيت الورير في عامر
أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد ، أديب شاعر ، ذكر له سمه (١) من
محمد بن عمر شعراً يفخر فيه بقبس .

٥٠٢ - شهيد بن مفضل ، شاعر أديب ومن شعره في انورد :
لا كان هذا انورد إلا دمرأى وسعى حذقه العمام ما كرا ،
فتائه لا أمترى في أننى فنت ما سحعين حياء سافر [١٠١]
وشمت معية ربحه فكذبى حياء تسمت احب العطرأ
قدعت في عمر العباد مربة ووصت بالكره إلى المخرأ

أفراد الاسماء

٥٠٣ - شبيب بن سهل ، أندلسى محدث ، سمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ذكره أبو سعيد .

٥٠٤ - شنفور بن عبد الله الأنصارى ، يروى عن مالك بن أنس ، فيه ولى
القضاء بسيطة من بلاد لاندلس ، ذكره محمد بن حارث الحشى قدس : إن موه كان
سنة ثلث عشرة ومائتين .

٥٠٥ - شمر بن غير أبو عبد الله مولى لى أمية ، ثم لآل سعد بن العصى . صدر
إلى الأندلس وبها توفي ، وله بها عقب فيهم أدب ورياسة : وصيه : عبد الله بن شمر الشاعر ،

(١) في نسخة « سمه »

قال : اس بوس . وشر هذا منكر الحديث ، روى عنه نافع بن يزيد ، وعبد الله بن وهب .

۵۰۶ — شكوتج ، أندلسي محدث لم ينسب ذكره من هذا ، وطله لقياً ، سمع

يحيى بن ابراهيم بن مرزبان ، وحديث الاندلس ، وفيه مات سنة ثمانين ومائتين ، وكان رجلاً صالحاً

۵۰۷ — شيبان الاندلسي ، روى عنه سعيد بن عفير في الأحبار ، فانه أبو سعيد .

باب الصاد

٥٠٨ - صالح بن محمد بن أبي محمد ، عرف بن أوزكان ، وشيخ محدث ، مات بالأندلس سنة اثنتين وثلاث مائة .

٥٠٩ - محمد بن الحسن بن رافع الملقب بأبو العلاء ، ورد من المشرق إلى الأندلس في سنة ثمان من حكمه مؤيد مولانا منصور بن عامر محمد بن أبي عمر في حدود ثمان وثلاث مائة ، وتبع أخته من دير موصل ، ودخل بغداد ، وكان عبداً للعبة والاربع والأحرار ، سرح عوب ، حسن الشعر ، طيب المعاشرة ، وكه [١٠١] اب الأشبه منه ، وكان منصور ، ورد في إجماع أبيه وإفصال عنه ، وكان مع ذلك محباً للسؤال ، جاداً في استعراج لأمواله ، طيب الخصال الشكر .

آخرى بعض مشايخ الأندلس في سنة ثمان دخل على منصور أبي عامر يوماً في مجلس أسير وقد كان قدّم فأخذ فيص من دوع آخر محمد بن أبي وصد . به فيه صلته ، ولده تحت يده ، فاجلأ الحسن ووجد فرصة فزاد حرّده ونفى في القميص المتحد من آخر محمد فقال له : ما هذا ؟ فقال : هذه رفاع صلوات مولانا الخديجة شراً ونكراً وأسم ذلك من الشكر عند استوفاه ، وتبع ذلك منصور وقال له : لك عدي مرية ، وكان قد سبق عليه . وعما ألف له كتاب «القصص» على نحو كتاب «النوادر» لأبي علي القلي وكذا حرّ على مثل كتاب آخر حتى أن النري سمن به أبي عاب اسمه «كتاب «مختصر» من عذقان بن بدر في مع الخيول بنت محرم بن أبيق» ، وكتاباً آخر في اسمه اسمه «كتاب الخواري» من فطيل مدحني مع اسة تيمه عقراء .

قال لي أبو محمد بن أحمد : وهو كتاب مبيع جداً ، وكان منصور أبو عامر كثير الشعف بكتاب «الجواس» حتى رتب له من بخرجه أمانته في كل ليلة ، وقال إن أنا العلاء لم يحضر بعد موت منصور بحسن أس لاجد من ولي الأمور بعده من ولده ، وادعى وجعاً لحقه في ساقه لم يرل يتوكأ به على عصا ، ويحتل به في التحلف

عن الحصور واحدة ، إلى أن دعت دولتهم ، وفي ذلك يقول في قصيدته المشهورة في
المظفر أبي مروان عبد الملك بن منصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، وهو الذي وفي بعد
أبيه وأولاد .

إليك حَدَوْتُ فاجِبه الرَّكَّابَ مَحْمَلَةٌ أُمَانِي كَالْمَضَابِ [١٠٢]
وَمَتَّ مَوَكَّ نَهْلَ الشَّرْقِ طَرًّا رَحِدَهَا وَسِيدَهَا اللَّسَابُ
وفيها .

إلى الله لشكيتي من شكاه رَمَتْ سَافِي وَحَلَّاهُ مَصْنَى
وأقصي عن لبك المرجى وَكَمْتُ أَرْمُ حَالِي بِاقْتِرَانِ
ومما استحسن له قوله فيها :

حِينَتِ الْمُتَمَيِّينَ عَلَى الْبَرَايَا فَالْقَيْتِ اسْمَهُ صَدْرَ الْحَبَابِ
وما قدمه إلا كَأَيِّ أَقْدَمُ بَالِيٍّ أَمْ الْكِتَابِ

وأخرى أبو محمد علي بن الوريري أبو عمر أحمد بن سعيد بن حريم أنه سمع أبا العلاء
صاعد من الحسن بن شد هذه القصيدة بين مدي المظفر في يوم عيد المظفر سنة ست وتسعين
وثلاث مائة ، قال أبو محمد : وهو أول يوم وصت فيه إلى حصرة المظفر ، ونسأ رآي
أبو العلاء استحسنه وأضفى إليه كته في محطه ، وأندها إلى : وكان أبو العلاء كثير
ما تستغرب له الألفاظ ، ويُسأل عنها فيجيب فيها بأسرع جواب على نحو ما يحكي عن
أبي عمر الزاهد ، ولولا أن أبا العلاء كان كثير المِرَاجِفِ لَحُلَّ إِلَّا عَلَى التَّصْدِيقِ ، وقد
ظهر صدقه في بعض ما قال

ومما يحكي عنه أنه دخل على المنصور أبي عامر وبه كتاب ورد عليه من عامل له في
بعض البلاد اسمه مبرم بن يزيد يذكره فيه « القتب والثريل » وهما عنده من معداة
الأرض فل يراعتها ، فقال له : أبا العلاء ! قال : سيك يا مولانا . قال : هل رأيت
فيما وقع إليك كتاب « القوال والروالب » لمبرم بن يزيد ؟ فقال : أي والله يا مولانا
رأيتُه بعدد في نسخة لأبي بكر بن دُرَيْدٍ مختصر كما كُرِّعَ النَّمْلُ ، في جوابها علامات

الوضاع / هكذا . هكذا . فقال له : أما تستحي أناساً هؤلاء من هذا الكذب ، [١٠٢ب] هذا كتاب عيسى بن كذا وكذا ، واسمه كذا يدكر فيه كذا الذي تقدم ذكره ، وإنما صنعت هذا تحريفة لك ، جعل يحلف له أنه ما كذب ، وأنه أمر واقع ، وقال له المنصور مرة أخرى وقد قدم طلق فيه تمر ، ما انخر كل في كلام العرب ؟ فقال . قال تمر كسر الرجل يتمر كل تمر كذا إذا التفت وكساه .

ولد من هذا كثير ، ولكنه كان عالماً .

حدثني أبو محمد علي بن أحمد ، قال حدثني أبو رير أبو عبدة حنان بن مالك ابن أبي عبد الله العاصمي النحوي ، قال : لما قدم صاعد بن الحسن النعماني على المنصور أبي عامر محمد بن أبي عمر رحمه الله فأناده عن مسائل من النحو عامضة ، فعصر فيها ، فلما رآه ابن أبي عامر كذلك قال : دعوه فهو من صفتي في النحو أنا أبطره ، قل : ثم سألتنا صاعد فقال : ما معنى قول امرئ القيس :

كانت دماً المديت سحره غصارة حياء لثيب مرخل

فقلنا : هذا واضح ، وإنما وصف فرساً أشهب عقرت عليه الوحش فتطير دمه إلى صدره خاء هكذا ، قل صاعد . سبحان الله ! أسبغ قوله قبل هذا في وصفه :

كُنيت يرل اللد عن حال متنه كما رلت الصفواه بالمتزل

قال : فبهتوا والله ، وكذب لم تقرأ هذا البيت قط ، واصطغرنا إلى سؤاله عنه ، فقال : إنما عني أحد وجهين إما أنه بعثى صدره بالخرق ، وخرق أحبل أبيض خاء مع الدِّم كالشيب ، وإما شيب كات العرب بضمعه ، وهو أنها كات نيم بالين الخاز في صدور الخيل ، فيتمتع ذلك الشعر ويست مكانه شعر أبيض كات ما عني من أحد الوجهين / فالوصف مستقيم . [١٠٣أ]

قال أبو محمد : وحدثني أبو الخيل مسعود بن سليمان بن مفلت^(١) الهقبه ، أن أبا العلاء

(١) في البغية : « بن مفلت » .

صاعداً سأل جماعة من أهل الأدب في مجلس المنصور أبا عامر عن قول الشاعر
 دار الفتاة التي كُنا قول لها يا طيبة عطلا حسنة الحيد
 بدى الجملة منها وهي لاهية من يابح المرء قلوب العاقيد

فقالوا : هي الجملة تدل على عص الأراكة والكرم فتثقله ، فتتمك الطيبة منه وبعده ،
 فأكد ذلك عليهم صاعد ، وقال : إن الجملة في هذا البيت هي المرأة وهي اسم من أسمائها
 فأراد أن هذه الجملة تشبه بالظبية إذا نظرت في المرأة أدت المرأة منها في النظر
 شعرها لدى هو كقول الصافد من يابح الكرم أو مرء فرأته

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد . ومن عجائب الدنيا التي لا تكاد تتفق مثلها أن صاعد
 ابن الحسن العمري أهدى إلى المنصور أبا عامر أليلاً وكتب معه هذه الأبيات :

يا حير كل محوٍ وأمان كل مشرد وفزع كل مدبل

حدوثك استخص به فلاحه ونعم بالإحسان كل فومل

كأنيت صديقاً مستوى في ولاءه شئت اللاد مع المراد مقل

الله عوبك ما أرك ما هدى وأند وقعت في الصلال المشعل

ما ان رأيت عبي وعطك شهدي شروى علائك في ميمته تحول

أندى بقرنة كمرح القضا ركصاً وأوثر في^(١) مثار القسطال

مولاي مؤنس عربي متحطلي من طهر أيى تمنع مقفلى

عد شئت بضمه وعمرته في سمه أهدي بك بابل

سميته عرسية وعشقه في خيله يتاح فيه تعاوى

/ فتن قبلت فإن^(٢) أسى بعة أسدى بها دو مسحة وطول [١٠٣ب]

صحتك عادية السرور وحلت أرحد، ربك بالنسحاب المحصل

(١) في البنية ، والعجب : « وأوعل » .

(٢) في البنية والعجب : « قبلت فلك » .

فَقُضِيَ فِي سَابِقِ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقْدِيرِهِ : أَنَّ عَرَبِيَّةَ بْنِ شَامَةَ مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ ، وَهُوَ أَسْمَعُ مِنَ النُّجَاجِ ، أَسْرَى ذَلِكَ الْيَوْمَ بَيْتَهُ بِدَى بَعَثَ فِيهِ صَّاعِدَ بِالْأُتْلُ ، وَسَمَاءَ غَرَسِيَّةَ تَعْلًا بِأَسْرِهِ : هَكَذَا فَبِإِكْنِ الْخَدِّ لِلصَّاحِبِ وَالْمُصْحُوبِ ، وَكَانَ أَسْرَ عَرَبِيَّةَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

خَرَجَ أَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدًا فِي أَيَّامِ الْعَتَةِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ وَقَصَدَ صَقْلِيَّةَ فَاتَهَا قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ فِيمَا بَلَغَتْهُ عَنْ سَنٍ عَالِيَةٍ .

٥١٠ — صَفْصَفَةُ بْنُ سَلَامٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فَتِيهٌ مِنَ أَهْلَابِ الْأَوْرَاقِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدْحَلَ الْأَنْدَلُسَ مَذْهَبَ الْأَوْرَاقِ ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ : وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يُونُسَ : إِنَّ صَفْصَفَةَ بْنَ سَلَامٍ دِمَشْقِيٌّ يَكْفُرُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ، وَدَمَ مَصْرُورًا وَرَوَى عَنِ الْأَوْرَاقِ : وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ مَصْرَ فِيهَا عَلَتُ مُوسَى بْنُ رُبَيْعَةَ نَجَاحِي ، ثُمَّ صَرَّ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَكُنِيَ عَنْهُ فِيهَا هَالِكٌ ، وَلَمْ يَرِ إِلَّا الْأَنْدَلُسَ إِلَى رَمَضَانَ هَشْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَتَوَفَّى بِهَا قَرَبًا مِنْ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ ، وَقَالَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَدْحَلَ الْحَدِيثَ الْأَنْدَلُسَ هَذَا آخِرُ كَلَامِهِ فِيهِ . وَنَسَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ نَسَبَهُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ لِاسْتِقْرَارِهِ فِيهَا .

٥١١ — صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْعَمِيرَةِ ، أَلَسِيٌّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّافِعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَكَانَ بِدِمَشْقَ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ .

٥١٢ — الصَّاحِبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَصْلِ^(١) مِنْ عَمِيرَةِ الْبَكْرِيِّ ثُمَّ الْعَتَقِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ كَتَبَ أَمَّا الْعُقْبِيُّ ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْبَرِيِّ ، وَأَصْعَقَ [١١٠٤] ابْنُ الْفَرَجِ بْنُ سَعِيدٍ ، رَفَعَ الْعَقِيَّةَ ، وَأَبَى مُصْطَبَ الزُّهْرِيَّ ، وَبَحَثَ عَنْ نَكِيرٍ دَكْرَهُ الْحُشِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثٍ ، وَقَالَ : تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَهُوَ مِنْ خَمْسٍ وَمِائَةٍ سَنَةٍ

(١) فِي الْبَعِيَّةِ : « بْنُ الْفَصْلِ بْنِ الْعَمِيرَةِ» .

٥١٣ — صُهَيْبُ بْنُ مَتَيْعٍ أُنْدَلِسِيٌّ يَرْوِي عَنْ أَهْلِ بَلَدِهِ قَرْطُبَةَ ، وَلِي الْقَصَاءَ بِهَا ،
وَمَاتَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّاصِرِ سِتَّةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ مِائَةً .

حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنُ هَاشِمٍ
الْقَاضِي الْمَعْرُوفُ بَابُنِ الْعَلِيطِ . أَنَّ صُهَيْبَ بْنَ مَتَيْعٍ كَانَ يَنْشُرُ حَائَتَهُ :

يَا عَلِيًّا كُلَّ غَيْبٍ كُنْ رَوْقًا بِصُهَيْبٍ

وَأَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ الْبَيْدَ نَعْلَهُ كَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَشَرِبَ مَرَّةً عِنْدَ
الْحَاجِبِ مُوسَى بْنِ خَدِيرٍ ، وَكَانَ مِنْ عِطْمَاءِ الدَّيْنَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، فَلَمَّا عَمِلَ أَمْرًا خَفَلَّاسَ
حَائَتِهِ ، وَأَحْضَرَ نَقْشًا ، فَنَشَرَ تَحْتَ الْبَيْتِ لِلذِّكْرِ :

وَاصْلَرُ الْعَيْتِ عَلَيْهِ إِنْ فِيهِ كُلُّ غَيْبٍ

وَرَدَّ الْحَاتِمُ إِلَيْهِ وَحَتَمَ الْقَاضِي بِهِ رَمًا حَتَّى قَطَعَ لَهُ



باب الضاد

٥١٤ — صباه من عبد الله بن محبة أبو عبد الله العامري مولى لهم ، يحدث من أهل بجانة ، مات نحو سنة عشرين وثلاث مائة .

باب الطاء

من اسمه طاهر

٥١٥ — طاهر من محمد المعروف بالمهتد العدادي ، يقال إنه من ولده أحمد بن أبي طاهر صاحب « تاريخ بغداد » ، كان أديباً شاعراً متقدماً ، ومن شعراء الدولة العامرية ، وقد عد على منصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، وحفظ بالآداب عنده ؛ أشدنى له أبو محمد علي بن أحمد إلى المنصور أبي عامر بسند في الوصول إليه :

أثبتت كحل طوي في بوي وحك حطة
ولا أريدك سد التلبيم والشكر لفظة

/ وله من قصيدة طويلة :

[١٠٤ ب]
متى أشكر الثمعي التي هي حنني ففي ظلها أضي وفي ضوئها أضي
إذا قلت قد حارت «شكر» بعة شععت بأحرى منك داعة السح
لحمدي لا يسأى وفصلك لا يبي وأرحى لانتضدي وأفت لا يصح
وشكري يشكو الضم مما سخطه وينزع من ثقب ألم به برح
ولو أرى غير الأرب دالة لصاح به وددي وقام به نصي
وسكن في الفتوى دليلاً على ندي يسر ذوو النخوى من الحد والزح

وقد حكيت عنه أحبار تشبه أخبار الفكرية ، وتقال طريقة الخلاج ، وعول في ذلك يسمى الظن به والله أعلم .

٥١٦ طاهر بن حزم مولى بنى أمية من أهل طرطوشة ، روى عن يحيى بن يحيى
 ابن كثير الليثي وغيره ، مات بالأندلس سنة خمس وثلاثين شهيداً والمعتزك .

٥١٧ — طاهر بن عبد العزيز الرُعَيْني أبو الحسن ، محدث من أهل قرطبة سمع
 من محمد بن إسماعيل الصانع الكبير ، ومن محمد بن علي بن يزيد الصانع الصغير ، ومن
 علي بن عبد العزيز كُتِبَ أَيْ عُنِيْد ، ومن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد
 المذزني ، ذكره محمد بن حارث الحشبي فقال : « مات سنة أربع وثلاث مائة ، وكان
 رجلاً فاضلاً بها » (١) عرقاً باللمة ، روى عنه حنبل بن سعيد .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد الفقيه ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن سماعة ، قال :
 أخبرني أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا طاهر بن عبد العزيز ،
 قال : حدثنا أبو القاسم مسعدة القطار ، قال : « وقد سمعت طاهر بن أحمد بن حنبل يحسان
 النساء عليه ، قال : حدثنا الحزامي يحيى إبراهيم بن المديني ، قال : « ما عمر بن عاصم ،
 قال طاهر : وكان ثقة ، عن مالك بن أنس عن دفع عن ابن عمر ، قال : « العلم ثلاث :
 كتب الله الدارق ، وسنة رصية ، ولا أدري » .

[١١٠٥]

أقران الأندلس

٥١٨ طيب بن محمد بن هرون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة الكلباني ،
 ثم النخعي أبو القاسم التميمي من أهل تدمير من أعمال شرق الأندلس ، روى عن
 الصانع بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عوف بن يوسف الحزامي ، وغيرهما ، مات بها
 سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة .

٥١٩ طارق بن عمرو ، ويقال : بن زياد ، هو أول من عزى الأندلس

(١) في البنية : « فيها ورع عارفا » .

سنة اثنتين وتسعين من الهجرة ، وافتتح كثيراً منها ثم لحق بها ^(١) موسى بن نصير ونقم عليه ، إذ عزاها لغير يده ، وسجنه وهمّ قتله ، ثم ورد عليه كتاب لوييد بن عبد الملك بإطلاقه وتزليق التعريض له ، فأطلقه وخرج معه إلى الشام .

٥٢٠ طوفى بن عمرو بن شيب التلمى حياً من أهل جيب ، محدث له رحلة وطلبت مات بالأندلس سنة خمس وثميين ومائتين .

٥٢١ طايب بن كامل التلمى بكى أدهد ، وهو أيضاً عبد الله بن كامل ، له اسمان وامل طبيباً قبله وهو أندلسي سكن الإسكندرية ، روى عنه عبد الله بن وهب ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة ، ذكره أبو سعيد بن يونس .

لم أجد في حرف الظاء شيئاً

(١) في البنية : « لحق به » .

باب العين

من اسم عبد الله

٥٢٢ — عبد الله بن محمد بن رزقون السرقِسطي بالراي المقدمة على الزاء ، محدث
روى عن أصع بن الفرج ، روى عنه محمد بن وصاح وأثنى عليه .

أخبرنا أبو محمد بن حزم الحافظ ، قال : حدثنا الكشي ، قال : ما أحمد بن حنبل ،
قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثني محمد بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن وصاح ،
قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن رزقون السرقِسطي ، قال : خالد ، وكان ثقةً ، وكان
ابنُ وصاح يُحسن التاء عليه ، قال : حدثنا أصع / بن الفرج ، قال : سمعت [١٠٥]
ابن وهب يقول : « ما نحن لأحمد يزود شدة بعير علم ، ولا يقول شيئاً بعير ثنت ، قال :
ولقد سمعتُ مالكا يقول - « والله ما أحب أن تسكنوا على كل ما تسمعون مني » .
قال ابن وهب : وبوعرأصنا على مالك كل ما كتبنا عنه لخم ثلاثة أربعه

٥٢٣ — عبد الله بن محمد بن خالد بن مزييل^(١) مولى عبد الرحمن بن معاوية
ابن هشام ، أول أمراء بني أمية بالأندلس ، وكان عبد الله بن محمد ضيها مات سنة إحدى
وستين ومائتين .

٥٢٤ — عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ندرُون الحضرمي أندلسي سمع مله ورجل
ومات بالأندلس سنة إحدى وثلاث مائة .

٥٢٥ — عبد الله بن محمد بن أبي الوليد ، أندلسي سمع من محمد بن سحنون ، وأحمد
ابن عبد الله بن صالح ، مات بالأندلس قريباً من سنة عشر وثلاث مائة . روى عنه
خالد بن سعد .

(١) في 'بيعة' « مزييل »

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال حدثنا الكفاني ، حدثنا أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن أبي الوليد . وكان من الخاشعين ، قال : رأيت أبا الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي يرفع يديه عند كل حَقِصٍ وِرْقَعٍ : قال عبد الله . وأخبرني أحمد بن عبد الله بن صالح ، قال : رأيت محمد بن عبد الله بن كُمَيْزٍ وأحمد بن حَمَلٍ ، وعلى المديني ، يرفعون أيديهم ، وقد قيل فيه عبد الله بن أبي الوليد بسبب إلى حدته . وقد أعدناه في موضعه وسهنا عليه .

٥٢٦ - عبد الله بن محمد بن حسين مولى سي أمية أندلسي ، كُتِبَتْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَيُعرف باسم أبي رَمِيعٍ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ . كُتِبَ عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ اس يونس بمصر ، قال : وقال لي ^(١) أصنع الأندلسي : إنه مات بها في سنة ثلاث وعشرين ، وفي موضع آخر عنه : سنة اثنين / وعشرين وثمانئة . [١٠٦]

٥٢٧ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم النخعي أندلسي يروي عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو السرح ، مات بالأندلس بعد سنة ثلاث مائة

٥٢٨ - عبد الله بن محمد بن القاسم ^(٢) أو محمد أندلسي ، روى عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف المصري

٥٢٩ - عبد الله بن محمد علي ^(٣) أو محمد المعروف بالباحي أصله من باجة [القيروان] ^(٤) ، وسكن إشبيلية ، وهو فقيه محدث مكثر حليل ، سمع من محمد بن عمر ابن ليثية ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن حنبل ، وعبد الله بن يوسف المرادي صاحب بقي ابن محمد ، ومحمد بن عبد ثلاث بن أيمن ، والحسن بن عبد الله الزبيدي صاحب أبي

(١) في البعة : « مصر وقال : قال لي أبو الأصمغ » .

(٢) في البعة : « ابن القاسم بن ماول أبو محمد » .

(٣) في البعة : « بن علي بن شريعة أبو محمد » .

(٤) عن البعة .

محمد عبدالله بن علي بن الجارود، وأبي سعيد عثمان بن خنيس صاحب محمد بن سحنون، وغيرهم؛ روى عنه ابنه أحمد، وأحمد بن عمر بن عبدالله بن غصنور، وحنف بن سعيد ابن أحمد المعروف بابن شمعون الفقيه^(١)، وأبو عثمان سعيد بن سيد.

أخبرنا الفقيه أبو عمر بن عبد البر، قال: أخبرنا حنف بن سعيد بن أحمد «المُسْتَد» علي بن عبد العزيز، استخبر عن أبي محمد النخعي، عن أحمد بن خالد، عن علي بن عبد العزيز

٥٣٠ - عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الطهري البزاز، أبو محمد، مبع بالأندلس، ورجل فاضل باعجار ومصر والشم حنيفة، منهم: أبو علي سعيد بن عثمان ابن السكن صاحب الفهرست، وأبو محمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن لورد وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي موت لمكي، وأحمد بن محمد بن أسد الأصمعي صاحب كتاب «المتر» في الفرائد، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن عمر الحنفي، وإبراهيم بن جامع صاحب مقدم بن داود، وأبو القاسم أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع الشكري^(٢) صاحب علي بن عبد العزيز، وحمزة بن محمد بن علي البكائي، وأبو [١٠٦] إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فرس، وأبو عبدالله محمد بن مسرور، وأبو الحكم مديدر ابن سعيد القاضي بالأندلس، وغيرهم.

أخبرنا عنه أبو عمر يوسف بن عبدالله حافظ، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن محمد الجبلي «المُصَنَّف» أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النخعي قراءة عليه، وأما أسمع، عن أبي القاسم حمزة بن علي بن محمد بن القاسم البكري لمصري، عن أبي عبد الرحمن النخعي: وأخبرني الحاكم أبو بكر مُصَنَّف بن عبد الله، قال: أخبرني الإمام شاذل

(١) في النسخة: «الفقيه». وعبد الله ابن إبراهيم الأصيلي، وأبو عثمان

(٢) في النسخة: «الشكري».

أبو محمد بن أحمد ، قال أعطيت نوادي القرى ثوباً لامراً أعراية عليها فسلتها
وأنت بها فدفعتها محمد بن حنبل بن حنبل وهي تقول

أعط الأجير أجره وعصروا بن الأجير هواناً معترف

قال فحطت عنها الثمن وردتها على أجيرها فبرط .

٥٣١ - عبد الله بن محمد بن المؤمن أبو محمد ، روى عن أبيه رافعي وعبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بكر بن عبد الله بن معروف بن دآسة
صاحب أبي داود بن أبي الأشعث السجستاني ، وأما بكر أحمد بن جعفر بن مالك
القطيعي صاحب عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن سلمان النخعي ، ومحمد بن عثمان
ابن ثابت الصيدلي صاحب بن عيينة القصباني وعوف بن عمرو ، وحدثنا أحمد بن محمد بن روى
عنه أبو عمر بن عبد البر الحافظ .

٥٣٢ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عتيق ، روى عن أحمد بن خالد ، روى عنه أبو محمد
عبد الله بن ربيع بن عيسى ، قرأه جميعاً في نسخة من نسخة من طارقه على أبي
محمد الحافظ عني بن أحمد ، قال أخبرني عبد الله بن ربيع ، قال أخبرني عبد الله بن محمد
ابن عتيق ، حدثني أحمد بن خالد ، حدثني علي بن عبد العزيز ، حدثنا جعفر بن أبيه ،
قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عتيق . [١١٠٧]

٥٣٣ - عبد الله بن محمد بن أبيه أبو محمد وبن القاسم بن الوليد بن موسى بن عبد الله ، معروف
باسم الصفار ، مشهور بالعلم والأدب ، جمع في أشعار الخلفاء من بني أمية كتاب كان
أثيراً عند الحكم المستنصر .

حدثني أبو محمد علي بن أحمد ، قال حدثني أبو الوليد بن موسى بن عبد الله القاسمي ،
قال : ١ - أراد الحكم المستنصر عز وازم سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة ، تقدم إلى
والدي بالكون في ضحته «عند مصعب في حبه» ، فقال المستنصر لأحمد بن نصر :
قل له إن صبر لي أن يؤتم في أشعار خلفاءنا المشرف والأندلس مثل كتاب الصولي
في أشعار خلفاء بني العباس أعيته من العزاة ، فخرج أحمد بن نصر إليه بذلك ، فقال :

أنا أفعل ذلك لأمر المؤمنين إن شاء الله ، قال : فقال المنتصر : إن شاء أن يكون
تأليفه له في مرقمه فذلك إليه ، وبين شاء في دار الملك المطاعة على التمر فذلك له ، قال ،
فسأل أبي أن يكون ذلك في دار الملك ، وقال : أنا رجل موزود في منزلي ، وأمرادي
في دار الملك لهذه الخدمة قطع كل شع ، فحبيب إلى ذلك ، وكمن الكتاب في
محدد صبح ، وخرج به أحمد بن نصر إلى حكم المنتصر فأنه بالحد بظلمة
فمنر حكم به ، ول أبو الوليد بن التمار ، وتلك السنة مات أبي عن سنه اثنين
وخمسين ؛ وأشدني له أبو محمد علي بن أحمد

أولاً حيلة بن قيس حد نحوه فلم سق من خم تأليه ولا عظيم
فدوا قصه في دأش فلم يروا ولا نسو شداً يد على حد
طواه الهوى في ثوب سقر من الصبي فليس يحسون عيين ولا يوم
٥٣٤ — عبد الله بن محمد أبو الصحر أدب شاء ، ذكره أحمد بن فرج ،

ومن شعره :

ديار عليها من شاعر أهالها قبا نسر البس أناساً ومسطراً [١٠٧] ب
ربوع كساها المزن من خلع الحيا زوداً وحلاها من التور حوهرأ
نمرك طوراً ثم تشعبك نارة فترشح ناساً وتشخي بدشراً

٥٣٥ — عبد الله بن محمد بن فرج الخبزي أخو أحمد صاحب كتاب « الخدائق » ،
وسعيد ، شاعر أدب ، ذكر له أخوه أحمد في كتابه شعراً كثيراً ، وربما^(١) نسب إلى
جدّه في الأكثر ، أشدت لسيد الله من شعره :

سؤالك أينت عن الخي ضرب من المي أو المي
ما وقعة في طلي واقف على البلي بآل عن مي

وله :

تداركتُ من حَقَّايَ نادماً أن أَرْجُو سَوَى^(١) حَافِي رَاحِ
فَلَا رُفِعَتْ صِرَافَتِي بِإِزْفَمَتِ بَدَنِي إِلَى غَيْرِ مَوْلَاهَا
أَمُوتْ وَأَشْكُوكِ لِمَنْ يَمُوتُ بِتَدَا أَكْثَرِ هَذَا يَمِ

٥٣٦ - عبد الله بن محمد بن قاسم القمي^(٢) أندلسي محدث ، له رَجَبٌ وَصَلٌ فِيهِ
إِلَى الْعِرَاقِ ، وَتَمَّعَ بِإِصْرَةٍ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْقَنْصَرِيِّ الْمَسْكِيِّ صَاحِبِ
الْقَصِي ابْنِ مُكَبَّرٍ مَوْفٍ « أَحْكَامُ الْقُرْآنِ » حَدَّثَ الْأَنْدَلُسَ ، وَبِى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُنْزَرٍ ؛ وَقَدْ رَوَى أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ
الْأَنْدَلُسِيُّ ، وَكَتَبَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَأَمَامُهُ هَذَا

٥٣٧ - عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن المَرَمِيِّ أَبُو الْوَلِيدِ الْقَاسِمِيُّ ،
كَانَ حَافِظًا مُتَقَنًا عَمَّا دَا حَظَّيْهِ مِنَ الْأَدَبِ وَالْفِرِّ ، سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ جَمَاعَةِ مُهَمِّ
أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ بْنِ عَبْدِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَرْجَانٍ الْقَاسِمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَعْرُوفِ بِسُخْرَارَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي دَلْبَرٍ ، وَأَبُو أَيُّوبَ
سَيِّدِيَانِ بْنِ أَيُّوبَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ / مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَبِإِسْرَافِيَّةٍ مِنْ [١١٠٨]
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُفَيْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي رَيْدٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ حَفَّافٍ الْمَعْرُوفِ بِقَاسِمِيٍّ ، وَتَمَّعَ مِنْ أَبِي زَكْرِيَّا أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسِ ،
وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ لَصْرَارَ ، وَبِمَكَّةَ مِنْ أَبِي يَحْيَى بْنِ يُونُسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ لُذْخِيلَ
الْقَيْدِيَّ الْمَسْكِيَّ ، وَتَمَّعَ أَيْضًا مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ سَمُرٍ لَزْخَاجِ الْقَاسِمِيِّ وَغَيْرِهِ ؛
وَلَهُ تَارِيخٌ فِي الْعِلْمِ وَالرَّوَاةِ لِلْعِلْمِ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَكُتُبٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَوْلُفِ وَالْمُخْتَلَفِ

(١) فِي الْبَيْعَةِ : « أَرْجُو سَوَى » .

(٢) انظر البَيَّة من ٣٢١ -

أخبرنا عنه أنه أبو بكر مضعب بن عبد الله الحارثي ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو محمد ابن حزم ، ومات مقتولاً في الفسطة أيام دخول البربر قرطبة سنة أربع مائة .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني أبو بوالدين الفرسجي ، قال : سمعتُ يأسر الكعبة وسألت الله الشهادة ، ثم احترقتُ وفكرتُ في هول نفس هدمت ، وسمعت أن أرحم فاستقبل الله ذلك واستجيب . قال أبو محمد فأخبرني عن رآه بين القتلى فذما منه فسمعه يقول بصوت ضعيف ، وهو في آخر رمق : « لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهِ أَنَا عَنْ كَلَامِي فِي سَبِيلِهِ ، إِلَّا حَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَخُرُجُهُ يَغْبِ دَمًا ، الْوَلُونَ لَدَهُ ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمَلِكِ » . كأنه يُعْبِدُ عَلَى مَعْنَى الْحَدِيثِ أورد في ذلك ، قال : ثم قضى نحبه على إثر ذلك . وهذا الحديث في الصحيح صحيحه من مسم من الحجاج عن عمرو بن محمد الدَّفْدَفِ وَأَبِي حَيْثَمَةَ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّرَّادِ عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَسْدَأً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١)

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : أخبرني أبو الوليد بن الفرسي تلميذه في العمدة والرواية للعالم بالأندلس ، قال : وأخبرنا عن من أورد في كتابه في الفقه ، [١٠٨ ب] وعن أبي الحسن القاسمي كتابه معروف بكتاب « شتند وبي القطر على عوثر بيت » أشدني أبو محمد ابن أبي عمر البريدي الحافظ ، قال : أشدني أبو بكر محمد بن إسحاق المهدي لأنني الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرسي قصيدة فاه في طرقة في مشرق ، وكتب بها إلى أهله ، وكان قد رحل في طلب العلم وتعرّب ثم حُفِظَ وَأُفِي في المؤلف والحلّيف وغيره ، وتوفى في حدود الأربع مائة مقتولاً مطعوناً في تلك الفتن :

مضت لي شهورٌ منذ عتم ثلاثة	وما جئتني أبقى إلا عتم شهرًا
ومالي حياةٌ بمدكم أستلذها	ولو كان هذا لم أكن في الهوى خراً
ولم يسلي طول الثَّانِي هَوَاكَ	بلى رادى وحداً ودَّ دَدَلِي دَكْرِي
يَمْلِكُ لِي طَوْلُ شَوْقِي إِلَيْكُمْ	ويديكم حتى أُنْجِيَكُمْ مِيرَا

سَمِعْتُ الدَّهْرَ الْمَعْرُوقَ يَسَا وَهَلْ دَافِعِي إِنْ حِزَّتْ أَسْتَعْبَ الدَّهْرَ
أَعْلَلْ مَعِيَ بِالْمُسَى فِي لَدُنْكُمْ وَأَسْتَسْهَلِ الْبِرَ الَّذِي حُمْتُ وَالسَّحْرَا
وَيُؤَيِّسِي طَلِيَّ الْمَرَاحِلِ دُونَكُمْ أَرْوَحُ عَلَى أَرْضٍ وَعُدُو عَلَى أُخْرَى
وَتَلَهُ مَا فَارَقَكُمْ عَنْ قَبْلِي سَكَمَ وَلَسَكُنَّهَا الْأَقْدَارُ مَحْرَى كَمَا تُحْرَى
رَعْنَكُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ عَيْنُ بَصِيرَةٍ وَلَا كُنْتُ أَبْدَى الرَّدَى عَمَّ سَمَرَا
وَأَشْدُنِي لَهُ أَبُو بَكْرٍ^(١) عَلَى بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ :

إِنِّ الَّذِي أَصَحَّحْتُ طُوعَ بَيْتِهِ إِنِّ لَأَكُنُّ مُرَاً فَلَيْسَ بِدَوِيهِ
ذُنِّي لَهُ فِي الْحُتِّ مِنْ سَطَاةِ وَسَعَادُ حُمِّي مِنْ مَقَامِ حُفُوهِ

٥٣٨ - عبد الله بن محمد بن عبد البر التَّمَرِيُّ وَالِدُ أَبِي عَمْرِو سَعِيدٍ بن عبد الله
الْحَافِظِ ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بن مَعْرُوفٍ وَمُطَفِّيهِ وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى الشُّيُوعِ وَيَسْمَعُ النَّاسُ قِرَاءَتَهُ
ذَكَرَ ذَلِكَ الْفَقِيهُ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ :

٥٣٩ - عبد الله بن محمد بن مَسْعُودٍ مِنْ أَهْلِ أَمِّمِ الْأَدَبِ ، هُوَ قَدْ مِنْ قَدَرِ [١١٠٩]
الشُّعْرَاكَانِ مُدَّةً حَلِيلًا فِي أَيَّامِ الْمَسُورِ أَبِي عَامِرٍ مُحَمَّدَ بن أَبِي عَامِرٍ مَلِكِ الْأَمْدَسِ كَانَتْ ، وَفِي
دِيَوَانِهِ كَانَ رِثَامُ الشُّعْرَاءِ فِي تِلْكَ الدَّوْلَةِ ، وَعَلَى يَدَيْهِ كَانَتْ تُخْرَجُ صَلَاتُهُمْ وَرِسْوَتُهُمْ ،
وَعَلَى رِيبِهِ كَانَتْ حَرِيٌّ أُمُورُهُمْ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَامِرٍ ابْنُ مُنَهِّجٍ وَغَيْرُهُ .

٥٤٠ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن حَبَّوْرٍ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَالْبَيْتِ الْحَلِيلِ ،
ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بن أَحْمَدَ وَرَوَى عَنْهُ .

٥٤١ - عبد الله بن أَحْمَدَ بن مُتَرِّى ، كُنْيَتُهُ أَبُو مَهْدِي ، رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
عبد الله بن محمد بن قَاسِمِ الْقَنْصِ ، رَوَى مَا عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ هَشَمُ بن سَعِيدِ الْخَيْرِ بْنِ
ابْنِ قَتَّحُونَ الْكَاتِبَ .

٥٤٢ - عبد الله بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ بن عبد الله بن حَقَمَرِ الْأُمَوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَصِيلِيِّ

(١) فِي الْبُيَاةِ : هُوَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِي حَزْمِ .

أبو محمد من كبار أصحاب الحديث والفقهاء ، رحل فدخل القيروان ، وسمع بها ثم رحل
 معها مع ابن^(١) ميمونة دراس بن إسماعيل القاسي الفقيه الزاهد ، ومع أبي الحسن علي
 ابن محمد بن حنبل القاسي إلى مصر ومكة ، فسمع من أبي القاسم حمزة بن محمد بن علي
 ابن محمد بن العباس الكيناني ، وأبي محمد الحسن بن رزيق ، ومحمد بن عبد الله بن زكريا ،
 ابن حيوية ، وغيرهم . وتمكة من جماعة ، ومن أبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد
 المرزوقي الفقيه ، صحيح أبي عبد الله البخاري عن محمد بن يوسف البربري عنه ،
 ثم رحل إلى العراق فسمع أنا بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله البربري ،
 ومحمد بن أحمد بن الحسن الصفوف أبا علي ، وحبيب بن الحسن بن داود ، وأحمد
 ابن يوسف بن خلاد ، وجماعة كثيرة من طاعتهم ، ومن بعدهم سداد ومالكوفة
 والبصرة وواسط ، وأكثر الجمع ورواية ، ورجع إلى أندلس ، / فساد في [١٠٩]
 ذلك ، وكان متفقا للفقهاء والحديث ، أف كذا كبيرا في الدلائل على المسائل فقصرت .
 وأخبرني أبو محمد القيسي الخفصوني أنه رأى بخطه من أبي الحسن^(٢) علي بن عمر الدار فطلي ،
 رواية عنه في بعض كتبه ومات بالأندلس قريبا من الأربع مائة . روى عنه أبو محمد
 علي بن أحمد والذهب بن أبي ضمرة . وغير واحد

٥٤٣ — عبد الله بن إسماعيل بن حرب حافظ أندلسي ، دخل المشرق روى
 عنه عبد الفقار بن عبيد الله بن السري الحفصيني ورأيت محمد بن عبد القهار الحفصيني بمصر
 ما كتبه عن عبد الله هذا وروى عنه غير عبد القهار أيضا .

٥٤٤ — عبد الله بن جابر ويقال ابن حاتم من الموالي ، أندلسي يروى عن
 عبد الله بن وهب مات بسوسة من أعمال القيروان سنة ست وخمسين ومائتين ، وقيل
 سنة خمسين ومائتين وقول من قال عبد الله بن جابر أصبح والله أعلم
 آخر الجزء والحمد لله رب العالمين

وهو آخر الجزء السادس من الأصل وصلى الله على محمد بنيه وآله

(١) في البنية : « مع أبي ميمونة » .

(٢) في الأصل : « رأى الإمام » ولتت رواية البنية .

أجزاء السبع

[من تجزئة الأصل]

بِسْمِ الرِّمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أستعين

٥٤٥ — عبدالله بن الحسن ، وقيل : ابن الحرّ من سعيد بن سعيد بن بشر بن عبد الملك ابن عمر بن مروان بن الحكم ، ذكره الحشبي محمد بن حارث وقال : إنه مات بالأندلس قريباً من سنة عشرين وثلاث مائة . وفي نسخة أخرى عنه : ابن عمر بن الحكم بإسقاط مروان . والله أعلم بالصواب .

٥٤٦ — عبدالله بن الحسن الزنبيدي أبو محمد ، أخو أبي بكر محمد بن الحسن الذحوي ، وكان دا حيد من اللغة وعلم الأدب ، حدثني أبو محمد القيسبي [١١١٠] الحديث أن أبا أيوب محمد بن محمد بن الحسن الزنبيدي أحرم بإمرة عن عمه عبدالله هذا بأخبار ، وكان يذكر من فضله .

٥٤٧ — عبدالله بن أبي الحسن أبو بكر ، أديب شاعر ، رثس من أهل بيت كبير وأصهم من حمير ، كان في زمن المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، وذكره لي أبو محمد عيسى بن أحمد ، وأخبرني أنه سمعه يشد البويريز أما عمر أنه قصيدة له فيه أولها :

فقد بثر الأرض بعضُ سيمه ومعي الهوى هذا فمن رسومه
فقد تذكّرُ حُسْنُ أدم ريمه وما قد تولّى طاعناً من تقيمه
يأتى كان الوصلُ فيهنّ ضالماً مع الدرّ وشعوفُ بعض نخومه

٥٤٨ — عبدالله بن حكيم بن العباس المقرئ لمروان أبو محمد ، أديب شاعر^(١) من أدركنه زماينة ، ومن شعره في صفة اربيع ولطر :

(١) في البيعة : « قال أبو محمد بن حرم أدركناه » .

تَحَلَّتْ بِمَا أَبْدَى النَّزَى كُلُّ تَنْمَةٍ وَزُخْرِفَ مِنْ دُرِّ الْحَيَاجِيدِهَا الْعَطْلُ
تَسْأَلُجْ أَمْرٌ لَمْ تَلِدْ قَطُّ نَاطِقًا وَلَا كَانَ مِنْ عَيْرِ السَّحَابِ لَهَا حُلُ
وله :

عَمِيتَ مِنَ الْخَبْرَى بِكُمُ عَرَفَ نَهَارًا وَبَسْرَى بِالظَّلَامِ فَيُغْرِبُ
تَحَلَّى عُرُوسَ الطَّيْلِ مِمَّا يَدَا الدُّخَى وَيَدْعُوا لَهُ وَجْهَ الصَّبَاحِ فَيُحْبَبُ
وله في وصف كأس :

هَوَاءٌ صَبِيعٌ مِنْ حُدِّ الْهَوَاءِ وَشَكْلٌ مَائِلٌ فِي شَكْلِ مَادٍ
إِذَا عَيْنُهُ مَلَأَتْ أَحَى عَلَيْكَ إِذَاؤُهُ مَا فِي الْإِنَاءِ
وَبِزْ مَزَحَتْ بِهِ كَأْسٌ تَمَدَّتْ كَمُورِ الشَّمْسِ فِي ثَوْبِ الْهَوَاءِ

٥٤٩ - عبد الله بن حجاج أبو بكر ، من أهل إسبانية ، شعر منتجع ، رأته
في حدود الثلاثين وأربع مائة ، وأشدى لنفسه أشعر كثيرة منهم [١١٠ ب]

لَمَّا كَتَبْتُ أَحَبًّا لَا عَنْ قِيٍّ وَلَمْ أَحِدٍ إِلَّا السَّكَاةَ وَالْقَوِيَّ
بَادَتْ وَالْقَلْبَ بِهِ مُعَرَّمٌ يَا حَسْبَى اللَّهِ وَبِعَمِّ الْوَكِيَّ

٥٥٠ - عبد الله بن دينار بن واقد العباقى ، يرمى عن محمد بن إبراهيم المدنى
وغيره ، وهو أخو عيسى بن دينار .

٥٥١ - عبد الله بن الربيع بن عبد الله النخعي أبو محمد ، سكن قرطبة ، سمع
أبا بكر محمد بن معاوية القرظي ، وعبد الله بن محمد بن عثمان ، وأبا علي ، جهميل بن القاسم
الغالي اللعوي ، مات في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وروى عنه أبو محمد علي
ابن أحمد أخيرا أبو محمد ، قال : حدثنا عبد الله بن ربيع ، عن : أخيرا أبو علي
الغالي ، قال : قرأت على أبي بكر بن دريد :

أَقُولُ لِمُصَاحِبِي وَالْيَمِينُ تَحْدِي بَيْنَ الْيَمِينِ وَالْيَمِينِ وَالْقَصِيرِ
تَمْتَعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ مَخْذِي لَمَّا نَعَدُ الْعَشِيَّةَ مِنْ عَرَرِ

٥٥٢ - عبد الله بن سليمان المعروف بدروود^(١) ، ومعههم يصفوه يقولون : دُرُودُ

(١) في الأصل : « بدورد » .

من أهل النحْو والشعر ، وله كتاب في العربية شرح به كتاب النكسائي ؛ وهو مذكور في كتاب « الخدائق » ، ومن شعره فيه :

نقول من للقي بالحسن قنت لها كفى عن الله في تصديقه الخيرُ
القلبُ يدرك ما لا عينٌ تُدرِكُه والحسن ما استحسنته النفس لا البصرُ
وما العيون التي تمنى إذا نظرت بل القلوب التي يسعى بها الطر

٥٥٣ — عبد الله بن سعيد أبو محمد أندلسي ، روى عن القاسم أبي العباس أحمد ابن محمد السكري ، روى عنه أحمد بن عمر بن أسب الغدري .

٥٥٤ — عبد الله بن عبد الرحمن بن احتاف المعافى القاسم ، فقيه محدث من أهل بيت قصه وعلم وحلالة ، وسار لهم سلسلية من أئمة شرف الأندلس ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد وروى عنه الحديث / وقال : هو أفضل ناص رثيته ديناً وعقلاً [١١١] وبصاوة مع خطه الوافر من العلم ، مات قريباً من الأربع مائة

٥٥٥ — عبد الله بن التاجر عبد الرحمن بن محمد ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وقال : كان فقيهاً شاعراً بشارياً [مُتَشَكِّكاً]^(١) قال : ومن شعره

أما فؤدي فكأنم أله لو لم تسج صدى في كتفه
ما أوصح السقم في ملاحظ من يهوى وإن كان كأنه سقمه
ظلت ألكي وظل بعدي من لم يقاس الهوى ولا عيمه
إنيك عن عاشق لكي أسماً حبيب في الهوى وإن طعمه
ظنت حيوش لأسي تقتله مد ندرت أعين الملاح دمه

٥٥٦ — عبد الله بن عبد العزيز القرشي المعروف بالخبز من أولاد الحكم الرقي ، أدب شاعر ، أشدني عنه أبو عبد الله بن المعلم الطليطلي ، قال : أشدني نفسه :

احمل لنا منك حظاً أيها القمر فيما حطنا من وجهك البطرُ
رداك ناس فقاموا إن ذا شر فقلت كمؤا قصدي فيهما خبرُ

البدر ليلة نصف الشهر مهجته حتى الصباح وهذا دهره قرأ
والله ما طلعت شمس ولا غربت إلا وحلات إليك الشمس تقتدر
٥٥٧ — عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ولي قضاء إشبيلية وهو معروف ببلده قبل
سنة ست وسبعين ومائتين . ذكره ابن يونس .

٥٥٨ — عبد الله بن عثمان بن محمد ، يروي عن طاهر بن عبد العزيز ، وسعد
ابن معاذ ، روى عنه أبو محمد مسلمة بن محمد بن النخعي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن شاذان ،
قاله أبو عمر بن عبد البر الهجري .

٥٥٩ — عبد الله بن عثمان بن مروان القُمرى البَطْنِيوسِيّ بن عبد الحميد ، فقيه
شاعر قرأت عليه / الأدب ، مات قرناً من سنة أربعين وأربع مائة ، [١١١ ب]
وما أشدني لفضله رحمه الله :

عرفت مكاني منّي عرّضت ولو أي عرفكم^(١) سببت
وسكن^(٢) م أحدكم سئو إلى أكرؤم في هذا سكت

٥٦٠ — عبد الله بن عصم صاحب الشرطة ، كان دليلاً شاعراً سريع البديهة ،
كثير النواذر ، ومن حاشاء الأمير محمد بن عبد الرحمن ، ذكره غير واحد ، وحكوا أنه
دخل يوماً معه في يوم ذي غنيم وبين يديه علام حسن المحسن حميد الرئي ليس
الاعلاق ، فقال له : عبد الله ما يتضح بيوم هذا ؟ فقال : غفار بحر الدنان ،
وتؤنس البرلان ، وحديث كقطع الروض ، فد سفلت فيه مؤنة النحفظ ، وأرجى له
عنان اسسط ، يدبره هذا الأعيد السبح ، فاستصحبك الأمير ، ثم أمر بمراسب الغناء
والآلات القصب ، وما د — الكأس ، واسطر الأمير نواذره واستطرد نواذره ،

(١) في الأصل : « عرف مكانكم » .

(٢) في الأصل : « والسكن » .

وأشار إلى العلام أن يؤكد في سقيه ، ويُبح عليه ، فله أكثر دفع عبد الله رأسه إليه وقال على البديهة :

يا حسن الوجه لا تنكس صيغاً ما لحسن الوجه والصلف
يحسن أن تحس الفحيح ولا ترثي لضب منيّم دفع

فاستدع الأمر بديته ، وأمر له سدره ، ويقال : إنه حثّره بها وبين الوصف
فاختارها هريراً من الظنة .

٥٦١ عبد الله بن عبيد أبو محمد شاعر مشهور ستمتع الملوك بمطولات الأشعر
فيحسن ، رأته لأندلس مد الأربعين وأربع مائة . ومن شعره في مرقب عال
ومحترق ثوب القمص كأنما له حاجة فيهم سما يؤمها
فحسه طرقت في رة فمستد إليها أمة يشمها

٥٦٢ عبد الله بن الفرج بن جميل بن سيبان الثوري ، أسدي سمع من
أصغر بن الفرج [١١١٢]

٥٦٣ عبد الله بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القنسي أبو محمد أندلسي مشهور
برحلة والطلب ، فقه حليل ، وكان يمين إلى القول بالصهر ، ذكره محمد بن حارث
نقشي فقال : ما سة اثنين وتسعين ومائتين ، وذكر قصده أبو محمد علي بن
أحمد فقال : وهذا عبد الله بن قاسم بن هلال ، ومدير بن سعيد ، نحر بهما إلا
أما الحسن بن العس والحلأ والدياحي ورويه من أحمد ، وقد شرّكهم عبد الله بن أبي
سببان وصحسته يعني داود بن علي

٥٦٤ عبد الله بن كامل ، ويقال له أيضاً : طيف بن كامل ولعل طلياً لقب
كبيته أوحده مات لألكسندرية سة ثلاث وتسعين ومائة ، وكان من أهل الأندلس ،
يروى عن ابن وهب وقد تقدّم ذكره في باب الطاء .

٥٦٥ — عبد الله بن أبي النعمان ، قاضي سرقسطة من أهل العلم والفصل ، مات سنة خمس وسمعين ومائتين .

٥٦٦ — عبد الله بن نصر الرازي ، روى عن عبد الله بن يوسف المرادي صاحب أبي عبد الرحمن تقي بن محمد ، روى عنه محمد بن سعيد بن نبات .

٥٦٧ — عبد الله بن أبي الوليد أندلسي ، سمع محمد بن شعور ، وأحمد بن عبد الله ابن صالح ، مات بالأندلس قريبا من سنة عشر وثلاث مائة^(١) ، روى عنه خالد بن سعد في موضع وسنه إلى حده ، كما أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرنا البكائي ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا خالد بن سعد عن عبد الله بن أبي يوسف : أنه سمع أبا الحسن أحمد بن صالح الكوفي يقول : أبو النضر كان كبير الشأن بالمدينة . أتى كتب الخليفة إلى عامل المدينة في أمر فرس إلى أبي النضر بشوره في ذلك ، فقال له أبو النضر : قد أتاك كتب الله قبل أن يأتيك كتاب أمير المؤمنين ، فبطل رأي الكتبيين / [١١٢] أولى بث محمد له ، وهكذا ذكره أبو سعيد سمه إلى حده وهو عبد الله بن محمد بن أبي الوليد ، وقد ذكرناه في موضعه وذكر له حديثا شهد سمه وتبين ذلك خالد بن سعد في بعض رواياته عنه .

٥٦٨ — عبد الله بن واخر ، ويقال وحزن ، سمع ، محدث يروى عن محمد ابن وصاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشبي ، مات بالأندلس سنة ست وعشرين وثلاث مائة .

٥٦٩ — عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأحمري أبو محمد ، أندلسي فقيه محدث راوي ، رحل من الأندلس قبل اثنتين وثلاث مائة فتلقاه في قرطبة ، وسمع أبا محمد ابن أبي رند ووطنه ، ورحل إلى مكة وسمع فيها كثيرا ، وأقام بها مدة وعصر ، ثم انتقل إلى بيت المقدس وبها^(٢) مات .

(١) في نسخة : سنة ٣٢٠ هـ (٢) كذلك في الأصل .

٥٧٠ — عبد الله بن هذيل بن قُصاعة بن قابض وقيل فايس بن شعيب الكلابي
أندلسي، ذكره أبو سعيد.

٥٧١ — عبد الله بن هارون الأصبهني أبو محمد اللّاردي من أهل لارِدة من
الشعر، فقيه أديب شاعر راقد مُتصوّن، من أهل العلم، ذكره لي أبو الحسن عليّ
ابن أحمد العبادي، وأشدني به أشعاراً أشده إياه، ومب :
كَم مِنْ أَحَقِّ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ شُمُودَةً حَتَّى نَوْتُ مَرًّا مِنْ أَخْلَافِهِ
كَالْمَلْحِ يُحْسَبُ سُكْرًا فِي بَيْتِهِ وَنَحْسُهُ وَيَحْمِلُ عَنْهُ مَدَاقِهِ

٥٧٢ — عبد الله بن موسى بن محمد بن عبيد الله بن عماد بن زيد المرّادي،
أندلسي يروي عن أبي بن محمد، وكان من المكثريين عنه، مات بالأندلس سنة
ثلاثين وثلاث مائة، روى عنه عبد الله بن بصرى، وحده بن سعد، وغير واحد.

أخبار أبو محمد علي بن أحمد، قال : أخبرنا الكلابي، قال : أخبرنا أحمد
ابن حليل، قال : حدثني أحمد بن محمد، قال : حدثنا عبد الله بن موسى [١١٣]
المرّادي من كتبه، قال : حدثنا أبي بن محمد، قال : حدثني شخصون، والحديث
ابن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك، أنه كان يكثر أن يقول : (إِنْ نَظَرْتُ إِلَى
ظِلْفَا وَمَا تَحْتَهُنَّ يَمُتْنِيْمِيْن) .

٥٧٣ — عبد الله بن يعقوب الأعمى، يعرف بشوّد، أديب شاعر، مكثّر منقطع
للمعوك، أثبتهم، عالم بالأدب، نقرأ عليه، كان في أيام الحكم المستنصر،
ومن شعره :

عِرُّ الْعَتَى فِي الْحَيَاةِ مَدْلَهُ وَدَلَهُ فِي الْوَرَى سَوْأَلَهُ
لَا تَقْتَرِرْ بِإِعْتِدَالِ حَالِهِ فَضَن قَلِيلٌ يُرَى زَوَالَهُ

وكل ما قد تراه حتماً لا بد من أن تحول حاله

وأخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، أن أبا العاصي الموروري كان يقرأ على عمرو
شيثاً من الأدب مع جماعة فقامه بحس من المجلس ، فكتب إليه راعياً أن يعيد
له ما فاتته ، فأجابته :

لا نسمي أبا العاصي فائزاً فكل ما ليس من ريق الفتى فانا
كم مره في واصل لأسدر مختبئاً من رص د رين^(١) حتى حل أعم^(٢)
لم ينعم الرق نادق دار يسته وله أقوم أده لرق ميسقاه
مولاك تكفيلك فالرم باب رعبه فقد كفى الناس أحياء وأموال
من يعتمد غيره يرجع محرمه كالسبي سبلا الصحراء أحوال

٥٧٤ عبد الله بن يوسف بن غيثون ماضون لوشفي ، فيه مذكور بوشقة ،
ذكره ابن يوسف ، وكان حياً في وقت ذكره ، وقيل فيه عبد الله بن يوسف
ابن مروان بن غيثون ، والله أعلم وعشون ناشين معجزة

٥٧٥ عبد الله بن يوسف أبو محمد ، كان رجلاً صالحاً ، روى عن أحمد
ابن فتح القاهر ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وروى عنه وأثنى عليه [١١٣ م]

٥٧٦ — عبد الله بن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو محمد ،
من أهل الأدب لبرع ، واسلاعة إراقة ، والتقدم في العلم وسد كاه ، مات قس أبيه
بعد الخمسين وأربع مائة ، وقد دوت الناس رسائله . أشدني له بعض
أهل بلاده .

لا تكثرن تأملا واحبس عليك عنان طرفك
قلربما أرسلته فرمك في ميدان حثثك

من اسم عبد الله .

٥٧٧ - عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن درّيق أورد ريق بن عبيد الله ابن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أندلسي ، يروي عن محمد بن وصّاح ابن زريع ، وحده عبد الملك هو المعروف برؤبان ، مات عبيد الله بالأندلس سنة سبع وتسعين ومائتين .

٥٧٨ - عبيد الله بن إسماعيل بن مذر بن إسماعيل ، مذكور بالأدب والشعر ، وقد أورد له أحمد بن وحّاح في « لخدائق » أشعاراً كثيرة ، ومنها .

كُتِبَ قَدْ أَهْدَيْتُ وَرَدّاً فَأَذَعْتُ أَنَّهُ مِنْ وَزْدٍ حَدِيثُهَا مُرِقٌ
وَمَشَتْ تَحْمِلُ إِلَى مِرْآئِهَا وَهَذَا وَزْدٌ كَوَزْدٍ فِي الْعَبَقِ

٥٧٩ - عبيد الله بن عبد الملك بن حمّص الشّامي ، يروي عن أبيه ، وكان رجلاً صالحاً فاصلاً مات بالأندلس في سبع وتسعين ومائتين .

٥٨٠ - عبيد الله بن وهب وشقيق من أهل وشقة محدث مات بها سنة إحدى وثلاث ومائة .

٥٨١ - عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير التّليسي مؤلفاً أو مروان بن زوي عن أبيه عن مالك بن أس ، وله رحلة دخل فيها العراق ، وسمع بها ، روى عنه أحمد ابن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حمّص الصّدّوقي ، وأبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى ، وأحمد بن محمد بن زعيبي ، وأحمد بن ثابت التّلعثبي ، وحليل [١١٤] ابن زهير ، وعبد الله بن محمد بن حسين المعروف بن أخى زريع ، وأبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن عبد البر صاحب التاريخين في الفقهاء والقضاة . ومات عبيد الله بالأندلس سنة سبع وتسعين ومائتين وهو حرّ من حدث عن يحيى بن يحيى .

٥٨٢ - عبيد الله بن يحيى بن إدريس بن زهير أبو عثمان ، كان وافر الأدب كثير الشعر جليلاً في أيام عبد الرحمن الناصر ذكره أحمد بن حنبل وأشدّ له :

تحدث من الورد الأنيق حَدائقه وابن حميد الأس والهد رائحة
أقام كترخع الطرف لم يشف علة ولم يزو مشتق الخوامح شايقه
فما كان إلا الطيف رار مُصفاً فسر ملاقبه وسيء مفرقه
على الورد من إلف التصانح تحية وابن صرمت إلف التصانح علائقه
ويهدى الحدود لصرات امراءها بورد الحياء المستعدة شفاقه

من اسم عبد الرحمن

٥٨٣ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي مريم يعرف من السُعدى ، محدث أدمى
يروى عن يحيى بن يحيى بن كثير ، مات سنة تسعين ومائتين .

٥٨٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله بن حاكم
ابن أبوب بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاصي أبو محمد أدمى ، سمع نيق
ابن محمد ، مات بالأندلس ، ذكره بن وس

٥٨٥ - عبد الرحمن بن محمد لأفروش شاعر مدكور

٥٨٦ - عبد الرحمن بن محمد بن نظام ، شاعر أدب ذكره أبو عامر بن مسعدة ،
ولا أدري ، لعنه الذي قتله

٥٨٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن خويلد ، وكره فيه يروى عن محمد بن حارث
الحشاشي ، ومحمد بن حقي بن رباب الله بن ، روى عنه أبو محمد بن عبد الله الشامي

٥٨٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن شمر أبو بصير قاضي الجماعة ١٥٠ ب
مقرطبة ، فقه عالم أدب ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد بن أبي سفيان ، وهو زندي خاطبه
أبو محمد بالقصيدة الدثيئة التي تنجز فيها نفسه وعلومه وعيب

ولو أني خاطبت في الدس هذا لفيل دعو لا يقوم لها ضئ
وسكنتي خاطبت أعلم من مني ومن كل علم هو فيه حث
وماهيك يمثل هذا الوصف فيه من مثل أبي محمد .

٥٨٩ — عبد الرحمن بن أحمد بن مُشَيِّ دكره أبو محمد علي بن أحمد وأشدني ،
قال : أشدني ابن مشي :

لأعطى لخطب يلى وعقل في عقل السامري

ويقرط في الصدوق المتخفى كإفراط الروافض في على

٥٩٠ — عبد الرحمن بن أحمد حنف أبو أحمد الفقيه من أهل طليطلة يعرف
من الخوارج ، كان إماماً محاضراً في الحديث ولغته ولاعقادات بالحجة ، قوى
الطهر ، دسكى الدهن ، سريع الجواب ، يبيع اللسان وله توالييف فيها تحقق به ^(١) ، وله مع
ذلك في الأدب وأشعر فصاحة قوية فقيه سريه ، وأشدني كثيراً من شعره ومعه :

وما عدوا ، نبيد فوق حمله طلفت أبادى لا أطبق بهم هماً

عسى عيسى من أهوى تجود بوقته ولو كوقوف القين لاحات الشمس

فمن تبعني نفي نبيد ودنهم فمير عرب مبتة في أهوى يأسا

مات أبو أحمد من الخوارج بعد حروجه من الأندلس قرناً من سنة حمدين وأربع

مائة على ما سمى

٥٩١ — عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد بن زوتر بن يزيد ،
وقيل أبو زيد وهو أصح ، من موالى معاوية بن أبي سفيان ، يعرف من تارك القرس
يروى عن عبد الملك لمحيشون ، ومطرف بن عبد الله ، وأبو عبد الرحمن [١١٥]
المقرئ ، وعبد الله بن موسى ، وأصنع بن الفرج ، ومحمد بن الحسن بن الشافعي ،
ومعهم ، مات بالأندلس سنة ست ، وقيل ثمان وخمسين ومائتين . روى عنه أبو صالح
أبو بن سليمان بن صالح ، ومحمد بن عمر بن أمانة

٥٩٢ — عبد الرحمن بن ربهير بن عثمن بن شسط الرودي أو المطرف من
أهل وشقة ، مات سنة أربع عشرة وثلاث مائة .

٥٩٣ — عبد الرحمن بن بشر بن الصارم العافى أبو سعيد ، وفد على سليمان
ابن عبد الملك ، ورجع إلى الأندلس ، فاستشهد بها في قتال الروم ، روى عنه كثير
ابن الأشج ، وعبد الرحمن بن شريح .

٥٩٤ — عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عتيبة بن غنم بن «نفع العهرى» ، كان
مع أبيه حبيب في العسكر القاصدة لقتال حوارج البربر سواحي طسعة ، وهرب في
جملة المهزمين ، ودخل الأندلس من محار الحصار ، فقبل دخول تنج بن بشر ،
وتغلبه بن سلامة ، فآثر الفتن قبل قتل عبد الله بن قنن أميرها ، وكانت له في
الحروب أحبار إلى أن وصل حشام بن مبرار [الكلى] ^(١) أبو الحظار أميراً عليها .
فترقى جموع الفتن ، وردت الأمور إلى الاستقامة ، وأخرج عبد الرحمن بن حبيب من
الأندلس إلى إفريقية بعد سنة خمس وعشرين ومائة .

٥٩٥ — عبد الرحمن بن حكيم الخطابي المرسى ، شاعر متبحر طويل الدرس عزيز
المدح ، أشدنى عنه الشريف أبو بكر أحمد بن سفيان المرواني من قصيدة له حوالة .

أهلاً عميرج الأولى وإن النوى	صنيري له واليات في عرصانه
حيث القيد وقد طوي على الما	كالقلب مطوياً على زفراته
والقربات وقد جبن إلى الوغى	كالقرب تحب طوع محبوباته
فيه الصوار وقد أصار ابن الشرى	ملوك عيالات إدمانه / [١١٥ب]
رُغم السكاة بكل ربع ترعى	ثممر القلوب به مكان نباته
وكس في كل القنف فكأنها	مشقة الحركات من حرارته
ونظرن في المرأة روض جمالها	فتزه المرأة في زهراته

٥٩٦ — عبد الرحمن بن خفاف بن سعيد بن سعيد ، أديب شاعر ، ذكره

أبو محمد علي بن أحمد .

٥٩٧ — عبد الرحمن بن دينار بن وافد العافقي وهو أخو عيسى بن دينار الفقيه ،
يروى عن محمد بن إبراهيم بن دينار المديني ، وغيره .

٥٩٨ — عبد الرحمن بن سفيان القوي أبو بكر من أهل العلم ، أدب شاعراً في
حدود الأربع مائة ، رأت له أبيتاً كتب بها إلى صديق له من أهل الكلام يمارحه
ويستهديه كسوة ، ومها :

أيا هصة الآداب دعوة والو ددك مدت القوي ويشوئ
وبها لمشعل عن فرد لوعتي شيطان أهل لطق يهو ويلع
ومتهراً دوني مصالح قفة وذلك ما للصلا محرف
وفيها :

وقد أخلقت أثواب عندك واسطوي هي بجمرة في صدره تنهت
« وأنت العيم انطأ ثي وصيته مها كان أوصى في الثياب مهت »^(١)

٥٩٩ — عبد الرحمن بن سعيد عيسى ندسي يكنى أبا زيد ، عرف بالسحريري ،
هكذا في نسخة عبد الله بن محمد بن الناج من كتاب ابن يونس بالراء والراء ، وفي
نسخة الصوري نسخة السحريري بالثين ، روى عن أصعب بن العرج ، وأبي زيد
ابن أبي العز ، مات في سنة خمس وثمانين .

٦٠٠ — عبد الرحمن بن سعيد^(٢) حر ، أندلسي يروى عن زياد بن عبد الرحمن
الإفرقي ، يروى عنه / أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم [١١٦٦]
ابن عبد الله بن هارون الحضرمي المصري .

(١) هذا البيت لأبي تمام ، وقد كان المهلب يقول لبيه : « ما لي أحسن ثيابكم ما كان
علي غيركم » . انظر وفيات الأعيان ٢ / ١٩٢ .

(٢) في النسخة ٣٥١ . « عبد الرحمن بن سفيان ، طرطلسي يروى عن زياد »

٦٠١ — عبد الرحمن بن سَعْدَةَ الكِنَانِي، يَرْوِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَلِيلٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَلِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَالِدُ بْنُ مَعْدٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَيْدٍ، وَكَانَ صَدُوقًا، قَالَ: حَدَّثَنَا بَرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: « أَثْبَتُ النَّاسُ فِي مَالِكِ بْنِ وَهَبٍ ».

٦٠٢ — عبد الرحمن بن شُمْلَاقِ الحَضْرَمِيِّ البَاشِيلِي، أَبُو الْمُطَرِّفِ، كَذَا كَانَ يَقُولُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بَابِلَامَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ابْنُ شَتْرَقٍ بِالرَّاءِ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ قَدِيمٌ، كَانَ فِي أَيَّامِ أَبِي عَاسِرٍ، وَلَهُ مَعَ أَبِي عَمْرِو بْنِ يَسُوفَ بْنِ هَارُونَ الرَّمَادِيِّ مُحَاطَاتٌ شَعْرٌ، عَمَّرَ صَبْرًا، وَعَاشَى فِي دَوْلَةِ أَبِي حُمُودٍ.

حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَرْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شُمْلَاقٍ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْيَوْمِ كَأَنِّي فِي مَقْبَرَةِ دَاوُدَ بْنِ أَرْهَرٍ وَبُوَيْرٍ، وَفِيمَ قَبْرِ حَوَالِيهِ الرَّثِيمِ الْكَثِيرِ، وَقَوْمٌ شَرَّوْنَ، فَكُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ: وَاللَّهِ مَا رَحَرْتُمْكُمْ أَمُوعَةً، وَلَا دَقَرْتُمْ مَقْبَرَةَ، قَالَ: فَكُنُوا يَقُولُونَ: « وَبَا عَرِيفُ قَبْرِ مَنْ هُوَ؟ » فَكُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ لَا: قَالَ: فَقَالُوا لِي هَذَا قَبْرُ أَبِي عَلِيٍّ حَكَمَى الْحَسَنِ بْنِ هَاشِمٍ، قَالَ: فَكُنْتُ أَوَّلَى فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَا يَبْرَحُ أَوْ تَرْتَبُّهُ، قَالَ: فَكُنْتُ أَقُولُ:

حَدَّثَ يَا قَبْرُ شَيْخِ^(١) أَلِمَامٍ وَعَادَ بِمَعْدُو عَيْتِ الْإِسْلَامِ
فَعَيْتُ أَضْحَى الْقَرْفَ مَسْنُودًا وَاسْتَنْتَزَتْ عَابَ عِيُونِ الْكَلَامِ

٦٠٣ — عبد الرحمن بن عبد الله العَدْفِيُّ وَهُوَ الْعَمَكِيُّ أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ، وَلِهَا فِي حَدُودِ الْعَشْرِ وَمِائَةِ مَنْ قَدْ تَلَّى عُيُودَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُبَيْسِيِّ صَاحِبِ « فَرْبَقِيَّةٍ » [١١٦] وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَدْفِيُّ هَذَا مِنَ الثَّلاثِينَ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،

(١) النشاص: السحاب المرتفع.

وعبد الله بن عياض ، استشهد في قتال الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة ، ذكر ذلك غير واحد ، وكان رجلاً صالحاً حميل السيرة في ولايته ، كثير العزوة للروم ، عدل القسمة في العسك ، وله في ذلك خبر مشهور : أخبرنا به في الإجازة لعلنا وكتابه أبو القاسم عبد الرحمن بن لطف بن مفضل ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن خنيس ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله العكي بقرنجة ، وهم أقاصى عدو الأندلس ، فعم عسك كثيرة ، وطيرهم ، وكان في أصاب رجل من ذهب مفضضة ، للثور والياقوت والزرحد ، فأمر بها فكسرت ، ثم أخرج الحس وفهم سائر ذلك في المسلمين الذين كانوا معه ، فبلغ ذلك عميدة يحيى ابن عبد الرحمن القيسي ندى هو من يمينه فعض عضاً شديداً ، وكتب إليه كتاباً يقول : «^(١)» فيه ، فكتب إليه عبد الرحمن ابن السموات والأرض لو كانتا رتقا لجلل الرحمن لفطن منهما ^(٢) مخرجا .

٦٠٤ — عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الحمداني الوهري [سنة إلى] بدر بالعرب ، يقال له وهري ، من أهل الحديث والرواية ، رحل إلى العراق وغيرها ، وسمع أبا بكر أحمد بن محمد بن مالك بن نحمدان القطيبي ، وأبا إسحاق البلخي صاحب القرطبي ، وأبا بكر محمد بن صالح الأبهري ، وأبا العباس تميم بن محمد بن أحمد صاحب عيسى بن مسكين ، وغيرهم ، روى عنه الإمامان الحافظان أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر ، وأبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم

٦٠٥ — / عبد الرحمن بن عبد الله بن القاسم النعماني ، دخل بغداد ، [١١٧] ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، ولم أحده له عدى الآن إلا حكاية

(١) كذا في النسخة أيضا .

(٢) في النسخة : «^(٢)» .

أخبرنا بها أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله التميمي ، قال : سبأ أنا ماشي في شارع من شوارع الكرخ بمعداد ، فإذا سقاء في يده كأس نور مفتوح مقفوش في عاية لحس وفيه ماء^(١) ، وقد أخذ وردة في ابتداء زمان الورد ، فرماه في ذلك الماء ، فكان الماء يتموج فتسوح حمرة الورد مع بياض البلور ، وأيت مطراً أيقظ فوقفت أنظر ، قال : فقال لي : ماذا تنظرون معرني ؟ فقلت : حسن هذه الوردة في هذا الإماء ، قال : قل لي : لا تعجب من حسن ذلك ، ولكن أعجب من حسن قولي فيها حيث أقول :

لِلوَرْدِ عِنْدِي مَحَلٌّ لَأَنَّهُ لَا يُعْمَلُ
كُلُّ النَّوَارِ جُنْدٌ وَهُوَ الْأَمِيرُ الْأَحَلُّ

٦٠٦ — عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجعفي المعافري القاسمي سَمَنِيَّة من أعمال شرق الأندلس ، كنيته أبو المطرف من أهل بيت علم ورياسة ، يتداولون القصة هناك ، سمع الحديث سنة اثنين وأربع مائة من خلف بن هاني ، روى عنه سعد أبو الفتح نصر بن أحمد بن أبي القاسم الشافعي .

٦٠٧ — عبد الرحمن بن عبيد الله بن أهل الأشجونة^(٢) من قرى الأندلس ، بروى عن مالك بن أنس .

٦٠٨ — عبد الرحمن بن عيسى بن ديسر العافقي ، وهو أخو أسد بن عيسى ، سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

٦٠٩ — عبد الرحمن بن عثمان الأصم شاعر من شعراء بني أمية في أيام عبد الرحمن الناصر ، ومن شعره

أرى لمهزحل قد استنشر عداة نكي المرن واستنبر

(١) الكأس مؤنثة . والتذكير فيها لغة عامة العرب حتى اليوم .

(٢) ويقال لها أيضاً أشجونة ، وانظر الروض للطائر ص ١٦ - ١٨ .

(٣ - ١٧)

وَسُرَّيْلَتِ الْأَرْضُ أَفْوَقَهَا وَخَلَّتِ السُّنْدُسُ الْأَحْصَرَا
 وَهَزَّتِ الرِّيحُ صَدِيدَهَا فَصَوَّعَتْ لِمَكِّ وَالْمَعِيرَا
 نَهَدَى بِهِ السُّبُحُ أَطْلُفَهُمْ وَسَامَى الْفُلُّ بِهِ الْكُثْرَا [١١٧]
 وَلَمْ كُنْتُ أَهْدَى إِلَى نَوَائِلِي عَقْدَلُ مَا دَبَّ فَوْقَ النَّزَى
 وَهَرَبَتْ أَنْتَسِرَ لَانَهُ هَاحِ لَا حَفَرْتُ بِهِ الْأَكْثَرَا
 بَعَثْتُ شُكْرِي حَكِي مَكَا وَبَدَّ حَامِلُ لِمَطَرُ الْخَبَرَا
 نَشِينَ كَبِيرَ لَا غَمِيرَ وَكَافٍ كَكَا فِي رَاهِ الْكَرَا

٦١٠ — عبد الرحمن بن عثمان بن عفان الرهد لثبيري ، يروي عن قاسم بن أصبغ ،
 روى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان مخبري .

٦١١ — عبد الرحمن بن الفضل بن نعيمة بن أشد الكندي الملقب أبو المطرف ،
 ولى القضاء بمندمير من بلاد شرق الأندلس ، روى عن عبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن
 بن القاسم ، وغيرهما . ومات سنة سبع وعشرين ومائتين .

٦١٢ — عبد الرحمن بن الفضل بن نعيمة بن أشد الكندي الملقب أبو المطرف ،
 يروي عن أبيه ، مات بالأندلس سنة أربع وتسعين ومائتين ، وهو ابن أخي الذي قبله .

٦١٣ — عبد الرحمن بن أبي أحمد والمطرف شحيمي النسي من قيس مضر ،
 من أهل البصرة ، سكن قرطبة ، بهصرف في لئاعة والشعر ، وكان من شعراء الدولة
 العباسية ، ذكره أبو عامر بن شهيد وغيره ، وهذا من كلام أبي عامر فيه ، قال :
 وأبو المطرف بن أبي الدهد ، رحل إلى العراق عفا ولم يستوف الثلاث والعشرين ،
 ثم حل عبيد حبره ، وكان من شعر من أسبته لأندلس ، ووطئ ترابها بعد أني الخشبي
 أولاً ، وأحمد بن دراج أجراً ، وكان من أنصر الناس معحاس الشعر ، وأشدهم انتقاداً
 له ، وشعره باطائف عرائسه وبذائع رقائقه يروق ؛ وهو عزيز لمدة ، واسع الصدر ،
 حتى أنه لم تكلفه شئ شعر حبيب ولا إسلامياً ولا عارصه وبافصه ، [١١٨]

وهي كل ذلك تراه مثل الحواد إذا استولى على الأمد لا يبي ولا يقصر ، وكانت مرسته في الشعراء^(١) أيام بني أمي عام دون مرتبة عمادة في الزمام وغضب .

وأخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال أخبرني أبو عبد الله أحمد بن عبد الملك الشيباني ، أنه عمل محضرته أربعين بيتاً على النديبة^(٢) في عمادة بس فيها حرف يسجهم أولها :

جِئْتُكَ مَحْدَةً حَذَّهَ أَحَدُ

وَذَكَرَ مِنْ شَعْرِهِ أَيْتَانِ مِنْهَا :

أَبَاحُ فَوَادِي لَوْعَةٍ وَغَلِيلُ	مَسَاحِ سِرِّي دُرَّةٍ وَغَوِيلُ
وَبَيْنَ مَا أَخْفِيهِ دَمْعٌ يُحِيلُهُ	هُوًى بَيْنَ أَهْنَاءِ الصُّلُوحِ يَجُولُ
وَلَيْلُ هُمُيْ أَطْلَقَتْ فِيهِ عَمَقُ	كَوَاكِبَ عَرَمٍ مَا لَمْ يَأْمُولُ
تَلَاخُظُوا أَيَّامَ وَهْيِ حَبِيرَةٍ	وَبِرْوَإِلِهَا الدَّهْرُ وَهُوَ كَدِيلُ

وله من قصيدة أولها :

رَأَيْتُ طَالِعًا لِلشَّيْبِ بَيْنَ ذَوَائِي	فَضَدْتُ نَسْرَابَ الدَّمُوعِ الْمَوَكِبِ
وَقَالَتْ أُنْسٌ قُلْتُ صَبِيحَ تَجَارِبِ	أَنَارَ عَلَى أَعْقَابِ لَيْلِ النَّوَائِبِ

دل^(٣) : وأخبرني هو وحمد بن شمعون^(٤) أن أبا أبي الفهد هذافص كل شعرا له يما في مفاخرهم لمصرية ، قال وكان له وجه إلى مشرق في أنه انظر ابن أبي عامر بعد السبعين^(٥) وثلاث مائة .

٦١٤ — عبد الرحمن بن موسى يكنى أبا موسى ، له رحلة سمع فيها من صفوان بن عيينة وغيره ، ذكره محمد بن حارث الحشبي ، وقال : إنه قديم الموت

(١) في النسخة . « في أيام » (٢) في الأصل . « البديعة » .

(٣) في النسخة . « قال » وحمد وأخبرني . (٤) في الأصل . « سيجون » .

(٥) في النسخة . « بعد التسعين » .

٦١٥ — عبد الرحمن بن معاوية من أهل طرطوشة ، ثغر من ثغور الأندلس ، استشهد في قتال الروم سنة ثمان وثمانين ومائتين ذكره أبو سعيد .

٦١٦ — عبد الرحمن بن مروان القناري أبو المظرف ، قرطبي فقيه ، [١١٨ ب] محدث شروطي ، وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من بعض أصحاب الهنوي ومن جماعة ، روى عنه أبو عمر بن عبد البر ، وله كتاب في الشروط على مذهب مالك بن أنس أخبرنا به أبو شاكر تخدم تخدمون بن عمر القيسي .

٦١٧ — عبد الرحمن بن تهران شاعر مطبوع كان في الدولة العنبرية

٦١٨ — عبد الرحمن بن مقالة البطنيني أبو زيد ، أديب شاعر مشهور ، كان حياً في أيام المعتد بالله ، ورأيت من شعره فيه ، وأشدني أبو عبد الله محمد ابن عمر الأشموني له :

ورؤوس من رباب الحزن	كأن ملاء وثني معصد
حرفاً دونه أحشاء حرق	كأن سرائه حبش مررد
وقد بشر لصانع رداة نور	على دُرّ من زهر المصد
كأن الطل منشرأ عليه	زادة قصير في الجو تبرد
كأن عذيرة مراء قين	خلها الصقل أو صرخ مررد
إذا طربت عليه الطير غقت	إسحاق ورياب ومقعد

٦١٩ — عبد الرحمن بن مروان الجليقي مسوب إلى سده ، كان من خوارج في أيام بني أمية بالأندلس ، سمعت في أخباره كتب هناك . ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

٦٢٠ — عبد الرحمن بن هيد الأصمعي من أهل طليطلة يكنى أباهيد ، روى عن مالك بن أنس ، وقد روى عنه مالك بن أنس حكاية . مات بعده بعد المائتين .

٦٢١ — عبد الرحمن بن يحيى بن محمد أوريد المطار ، سمع بالأندلس جماعة ؛ منهم أبو عمر أحمد بن مطرّف بن عبد الرحمن ، وأبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصّدقي ، ورحل فسمع حمزة بن محمد الكيّاني ، وأبا الحسن عليّ بن محمد بن مسرور الدّبّاع ، وأبا عليّ الحسن بن الحضر الأسيوطي ، وأبا إسحاق بن شعان ، وأبا العباس الزّاري ، وأبا الحسن / البسابوري ، وابن أبي رافع ، وأما حمص عُمر بن محمد [١١٩] الجُحَنيّ . وُسَكيّر بن الحدّاد ، حدث عنه أبو عمران العاسيّ موسى بن عيسى ابن أبي حاجّ فقيه القيروان المقدم في وقته ، لقيتهُ فرطنة من بلاد الأندلس ، وروى عنه الإمام الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمريّ . حمزة أبو عمر النمريّ ، قال : قرأت على أبي ريد عبد الرحمن بن يحيى « جامع ابن وهب » حدثني به عن عليّ بن مسرور الدّبّاع ، عن أحمد بن داود ، عن سَحْنُون ابن سعيد ، عن عبد الله بن وهب .

عن اسمعيل بن عبد الملك .

٦٢٢ — عبد الملك بن محمد بن العاصمي السّغديّ سَعْدُ حُدام^(١) ، من أهل العلم ، أندلسيّ ، مات بها سنة ثلاثين وثلاث مائة .

٦٢٣ — عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد ، أبو مروان ، والد أبي عامر ، شيخ من شيوخ الورراء في الدولة العامرية ، كان أميراً عبد المصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، ومن أهل الأدب والشعر ، ومن شعره .

أقصرت عن شأوي فمأذيتني أقصر فلس الجهل من شأني
إن كان قد أغشاك ما منحوي محلاً فإن الجود أعشاني

٦٢٤ — عبد الملك بن إدريس الجزيري الكاتب أبو مروان ، وزير من ورراء الدولة العامرية ، وكاتب من كتّابها ، عالم أديب شاعر كثير الشعر ، عزيز المادة ، مملوء في أكار النعماء ، ومن دوى البديهة في ذلك ، وله رسائل وأشعار

(١) في الأصل . « حدام » .

كثيرة مدونه ، ومن مُتَحَسِّن مطولاته : قصيدة له في الآداب والشئ كتب بها
 في سببه ، لا أعرف لأحد مثله في معاصره . أشدناها أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان
 الفرشني ، عن الكتاب أي أحمد عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس ، عن أبيه
 / ومها : [١١٩ -]

واعلم أن العلم أرفع رتبة وأجل مكنب وأسى فخر
 فاسلك سبيل للفتن له تدد إن السيادة تفتق بالدقير
 والعالم المدعو خيراً إنما سماه باسم الخير حمل المختبر
 تسوا إلى ذي العلم أنصار الواري وعصر عن ذي الجهل لابل تردري
 وتصير الأفلام ببيع أهلها ما ليس نافع باليتق الصبر
 والعلم ليس ببيع أنته ما لم يقد عملاً وحسن تفسر
 فاعمل بملكك توف بملكك ومنها لا ترص بالتصنيع وزن المختبر
 سنان عدى علم من يستعد قبالاً به وصلاة من لا يظهر
 وهي طويلة ، وقد كتب عني هذه القطعة الخطيب أبو بكر أحمد بن علي
 ابن ثابت البغدادي الحافظ ، وأخرجها في بعض تصانيفه في العلم وقصده وأخبرني
 أحمد بن قاسم أبو عمر ، حار كان لنا لمعرف أن عبد الملك بن إدريس بن الجزيري
 كان ليلة بين يدي لمصور أي عمر في ليلة يبدو فيها القمر تارة ، وتحميه السحاب
 تارة ، فقال بليهة :

أي بدر السماء بوح حياء فيمدو ثم يتخيف السحاب
 وذلك لأنه لما نبتدي وأبصر وحوك ستحي فعد
 فقال لو لمي عني إليه راحتي تتعديني حواء

متن أبو مروان الجزيري الكتاب قبل الأربع مائة مئة

٦٢٥ - عند ملك بن أيمن بن قرجون الأندلسي ، يروى عن سُخُون بن سعيد ،
مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وأطبه ولد محمد بن عبد الملك بن أيمن مصنف .
٦٢٦ - عند ملك بن خنوز أبو مروان ، وزير حلي ، أديب شاعر كاتب ،
في أيام عبد الرحمن الناصر ، روى عنه عنه محمد ، وأشدى له أبو محمد علي
ابن أحمد :

إِنْ كَانَتِ الْأَنْدَالُ نَائِيَةً فَمِمَّنْ أَهْلُ الطَّرْفِ نَائِلُ
رَبُّ مَعْرِفَيْنِ قَدْ سَحَّمتْ مَسْتَهْمًا الْأَقْلَامُ وَالصُّحُفُ [١٢٠]

ومن شعره

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ أَحَلَّى مِنَ الْمَنَى وَأَعْدَبُ مِنْ وَصَلِ تَحَا آيَةِ الْعَدَّةِ
فَحَدِّدْ لِي شَوْقَ لَيْكٍ مَدَّ كَرَّ وَأَدَكِي لَدَى الْقَسَمِ مِنْ لَوْعَةِ الْوَحْدَةِ
وَأَنَا عَلَى أَضْعَافٍ مَا قَدْ وَصَفْتُهُ لَيْدِكَ مِنَ الشَّوْقِ الْمَبْرُحِ وَالْجَهْدِ
هَوِ أَسَى أَقْوَى أَلْمِيحٍ صَدِيقَةٍ جَعَلْتَ حَوِيَّ مَحْوِ أَرْصَمِ قَصْدِي
عَيْكَ سَلَامٌ مِنْ نُحَيْبٍ مَتِينٍ تَرَاكَ بَيْنَ الْقَلْبِ فِي الْقُرْبِ وَالنَّعْدِ

٦٢٧ - عند الملك بن الحسن بن محمد بن رزيق ، وقيل رزيق ، من عبيد الله
ابن رافع^(١) الرافعي ، أبو الحسن يعرف برون من أهل الأندلس ، يروى عن عبد الله
ابن وهب ، وعند ابن جرير بن النضر ، وكان فقيهاً راهباً ، وَحَدَّهُ أَبُو رَافِعٍ هُوَ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مات ليلة سنة تسعين وثلاثين وثلاث مائة

٦٢٨ - عند الملك بن حبيب بن سبيع بن هارون أبو مروان الشافعي من موالى
سُيَمِّ ، وقال ابن حارث : هو من أئمتهم ، فقيه مشهور متصرف في فنون من الآداب^(٢)

(١) في النسخة : « عبيد الله بن رافع بن أبي رافع » .

(٢) في النسخة : « فنون من الأدب » .

وسائر لعاني ، كثير الحديث والمشايخ ، تفقه بالأندلس وسمع ، ثم رحل فبقى أصحاب مالك وغيره ، روى عن عبد الملك لما جثون ، ومطرف ، وسماعيل بن أبي أويس ، وأسديس موسى ، وعبيد الله بن موسى الكوفي ، وأصعب بن الفرّج ، وعبي بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين ، وجماعة كثيرة ، وقد إله أدركه مسكاً في آخر عمره .

وقد وقع لنا عنه حديثٌ رواه عن مالك بن أنس حدثناه أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الحافظ ، قال : حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد الرافعي ، أخبرنا علي بن محمد ابن أحمد الفقيه بإصبهان ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أسيد ، حدثنا محمد بن زكريا العلّاني ، حدثنا عبيد بن يحيى الإبريق ، حدثنا عبد الملك [١٢٠ ب] ابن حبيب ، عن مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيّب ، قال : « كان سليمان بن داود عليه السلام يركب الرّيح من إصطخر فيتعدي بيت المقدس ، ثم يعود فيتشى بإصطخر » .

وله في الفقه الكتاب الكبير اسمي « الباصحة » في الحديث والمائل على أبواب الفقه ، ومن أحاديثه^(١) غرائب كثيرة ، وكانت وفاته بالأندلس في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين . كذا قال يحيى بن عمر وغيره ، وقيل مات في يوم السبت لاثني عشرة ليلة حلت من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ومائتين بقرطبة ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فيما يقال والله أعلم . روى عنه يوسف بن يحيى المديني وغيره .

أخبرني أحمد بن عمر بن أنس قال : حدثني الحسين بن يعقوب ، حدثنا سعيد ابن مخلون ، حدثنا يوسف بن يحيى النخعي ، قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب السّفي قال : حدثني ابن عبد الحكم وغيره ، عن ابن أبي ليثة ، عن أبي الزبير ، عن جابر

(١) في البصة . « وفي أحاديثه »

أمر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الجمعة في الجماعة مريضة على كل مسلم إلا على ستة : المملوك ، والمساقر ، والمريض ، والمرأة والكبير العاني » . قال ابن حبيب :
 وحده ثلثه أيضاً أشد بن موسى ، عن محمد بن الفضيل ، عن محمد بن كعب القرظي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم . أشدني أبو محمد علي بن أحمد لمجد الملك بن حبيب :

صلاح أسرى والذي أتيه سهل على الرحمن في قدرته
 ألف من الخمر وأقيد بها لسلام أوفى على سبته
 ررياب قد ياحدها دفة وصنعتي أشرف من صنفته

٦٢٩ — عبد الملك بن ريادة أبي مضر بن علي السعدي التميمي الحنفي أبو مروان
 الضبي من أهل بيت حلاله ورياسة ، من أهل الحديث ، والأدب ، إمام في [١٢١]
 اللغة شاعر ، وله رواية وسماع بالأندلس ، وقد رحل إلى المشرق غير مرة على كبر ،
 وسمع من مصر والحجاز ، وحدث بالمشرق عن إبراهيم بن محمد بن زكرياء الزهرى النحوى
 لأندلسي ، رأيته ببغدة في آخر حجة حجها ، ورجع إلى الأندلس ، ومات بقرطبة بعد
 الحسين وأربع مائة مقتولاً فيما يسمى ، وشعره على طريقة العرب ، ومن ذلك قوله :

وصنع ما ناقص يوم رحيلهم على ما به منهم حنين الأباقر
 أنجز آبار^(١) الحليد لبهم وتسمع من دمع سريع التوادر
 وأصبر عن أحباب قلب ترحلوا ألا إن قبي صابر غير صابر

وأشدني له الرئيس أبو رافع المصل بن علي أحمد بن سعيد ، قال : أشدني أبو مروان
 الطنمي رحمه :

دعي أمير في البلاد متعياً فصل نراء إن لم ير (٩) داما
 فيذق الطمغ وهو أحقر ما فيه إذا صار صار فر داما

(١) آبار : جمع بئر .

وأخبرني أبو الحسن العابد^(١) : أن أبا مروان الطنسي لما رجع إلى قرطنة أملى
«اجتمع إليه في مجلس الإملاء خلق كثير ، فلما رأى كثرتهم أشد :

إني إذا احتوشني ألف تحبرة يكتمن حديثي طوراً وأخبرني
نادت سقرني الأقلام معلنة «هدى المدح لافئنان من نس»

ثم أنشدني هذين البيتين الإمام أبو محمد النيسبي قال أنشدني بعض شيوخنا
لأنى بكر الخوارمي

إني إذا حضرته ألف محبرة تقول أنشدني شيخني وأخبرني
نادت بأقلامي الأقلام ناطقة «هدى للكلام لافئنان من لن»

٦٣٥ — عبد الملك بن سليمان الخولاني أبو مروان ، محدث سمع بالأندلس
وإفريقية ومصر ومكة ؛ وسمعا بالأندلس منه الكثير ، ومات بها قبل الأربعين
، وأربع مائة ، في جزيرة من جزائرها يقال لها سيورقة وكان شيعياً صالحاً [١٢١ ب]
٦٣٦ — عبد الملك بن سعيد المرادي الخازن ، رئيس أديب شاعر ، كثير الشعر
موصوف بالمفضل ؛ ومن شعره في وصف ناعورة :

باهيك ناعورة تعالت على صفائي مع اقتداري
يحملها الماء ناقياد وتحسن الماء ناقدار
تذكر طوراً حنين ناي وتارة من زفير صاري
أتيت نائين حاويات غرائب الروض والثمار
طوع عبد العزيز في كالشمس في جنة القرار

وله في بعض من زاره لحجبه :

ما حمدك إذ وقف بيبك لدى كان من طويل حجابك
قد ذمنا الزمان فيك وقلنا أجد الله كل دهر أتى بك

(٢) في الة : « لعابد » وفي الدحيرة ٢ / ٦٠ « العائدي » وروايه « الدحيرة
قيلت عن الحمدي يختلف عما هنا .

٦٣٢ — عبد الملك بن الشَّوَرِب (١) الصَّحْبِيُّ أَبُو مَرْوَانَ ، أديب شاعر ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وأشد له :

أيُّدَا الْعَصَلِ يَمِنْ لَسْتُ أُدْرِى أَأَشْكُو مِنْهُ أَمْ أَشْكُو بِإِيَّاهِ
أَلَى حَقِّي تَبَايَسَى خَلْقَ جِلِّ وَأَتَتْ أَعْرُءُ مَخْوَفٍ عَيْيَهِ

٦٣٣ — عبد الملك بن عبد الحكم بن محمد أبو بكر لُكَّاب ، يعرف بأبي اسطَاطم ، أديب شاعر ، ذكره أبو عمر بن مَسْنَمَة ، ومن شعره .

أَمَا نَرَى الْمَرْنَ كَيْفَ يَنْفَجِرُ وَدَمْعُهُ فِي الرِّبَاضِ مُنْسَكِبُ
وَالْأَرْضُ مَسْرُورَةٌ بِزَيْتِهَا تَمَّهَا بِهَا يَنْتَحِفُ الطَّرَنُ
قَدْ لَسْتُ مِنْ نِيَابِهَا خِدْلًا وَرَبْدَتِهَا لَوْشَوْهُ وَالْقَصْبُ
وَقَدْ بَدَتْ لِلْمَهَارِ أَلْوِيَّةٌ يَتَقَبَّقُ بِسَكَاةٍ صَوْعُهَا عَنَفُ
رُؤُوسُهَا فَصَّةٌ مَسْرُورَةٌ تَشْرِقُ نَوْرُ عَيْوُهَا دَهَفُ

هُوَ أَمِيرُ الرِّبَاضِ حَفَّاهُ مِنْ مَاتَرِ أَوْرَعَنْكَرِ لُحُ [١١٢٢]

٦٣٤ — عبد الملك بن عمر بن محمد بن عَيْمَى بن شُهَيْدٍ أديب شاعر ، ومن بيت أدب وورارة وحلاقة ، ذكره أحمد بن هشام القرشي ، وأبو عامر أحمد بن عبد الملك الشَّهِيدِي ، وهو أبو حنَّان عامر ، وأشدى له أبو عامر :

أَقْبَلَ فِي عَيْدِ حَكِيمِ الظُّبَا يَمِينُ نَرَى خَيْرَ أَهْوَاهِ
يَأْمُرُ فِيهِمْ وَسْخَى فَلَا يَعْصِيَهُ مِنْ أَمْرِ هـ
حَتَّى إِذَا أَمَكِي أَمْرُهُ تَزَكَّتْهُ مِنْ حَشِيرِ اللَّهِ

٦٣٥ — عبد الملك بن العباس بن محمد بن سعد السَّعْدِيُّ أحسنه من سَعْدِ مُحْدَم ، سمع ، لأندلس ، ورجل فاضل أيضاً في العُربة ، وكان ضيقاً مات بالأندلس سنة ثلاثين وثلاث مائة .

(١) في البقية : « الشَّوَرِبُ الْعَجَبِيُّ » .

٦٣٦ — عبد الملك بن عاصم القُتَيْبِيُّ ، أندلسي رَوَى عن أبي العباس أحمد بن يحيى لعله ابن زُكَيْرٍ سمع منه رِشَيس ، روى عنه ابنه عُتْبَةُ بن عبد الملك بن عاصم ، وحدث عنه سداد .

٦٣٧ — عبد الملك بن فهد ، محدث ^(١) من أهل طَلَيْتُوس ، مات بالأندلس سنة ثمان وثلاث مائة .

٦٣٨ — عبد الملك بن قُطَيْن بن عصاة بن أبيس بن عداقة بن ححوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيان بن محارب بن إيهب اليهزبي ، أمير الأندلس ، وإيها سنة خمس عشرة ومائة سعد عبدالرحمن القُكَيْ من قُتْل غُيْدَةَ بن عبدالرحمن القُيْسِي الأمير بإفريقية ، وقُتْل بالأندلس سنة خميس وعشرين ومائة .

٦٣٩ — عبد الملك بن عمر الدُرسِي ، محدث من أهل لَارِدَةَ ، ذكره أبو سعيد ابن يونس .

٦٤٠ — عبد الملك بن طَيف لِابْنَيْعِي ، ذكره مصُ شيوخنا وأشد له :

/ وَتَحْمِلُهُ رَقَمَ الزَّمَانُ أَدِيمَهَا تَمَعَّدَ وَمُتَّهَمٌ وَقَشِيبُ [١٢٢]
 رَشَقَتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ رِيقَ عَمَامَةٍ رَشَفَ الْحَبَّ مَرَّاشَفَ الْحُبُوبِ
 وَطَلَّتْ فِي أَكْصَاهَا مُلْكُ الصَّدَا وَقَعْدَتْ وَاسْتَوْرَرْتُ كُلَّ أَدِيمِ
 وَأَدْرَنْتُ فِيهَا اللَّهُ حَقَّ مَدَارِهِ فِي كُلِّ وَصَّاحٍ الْجَبِينِ وَهَوْبِ

٦٤١ — عبد الملك بن أحمى بُعَيْل الكاتب ، شاعر من شعراء الدولة العمارية ، وقارس من فرسانها ، ويقال عبد الملك بن بُعَيْل ، والصواب أنه ابن أخيه ، كذا قال أبو محمد بن حزم ومن شعره :

نَكَتِ السَّمَاءُ عَلَى الرُّيَا قَتَمَت فِيهَا تَعُورُ عَنْ عَقَابِلِ حَوَاهِرِ

(١) في الية . « ابن فهد طال القُيْسِي يعرف ما من أبي يار ، وأبو تيار هو مهد » .

أهدى لربيع إليه مكتب سمائه فكما الترى من كل لون راها
٦٤٢ — عبد الملك بن يحيى بن أبى عامر أبو مروان الوزير، من أهل الأدب
والشعر والحلافة، وهو ابن أخى المصور أبى عامر محمد بن أبى عامر أمير الأندلس فى
أيام هشام المؤيد بالله، ذكره أبو محمد على بن أحمد.

مع اسم هجر العزيز

٦٤٣ — عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن العزم نو بكر أديب شاعر، يروى
عن أبيه، ذكره أبو محمد على بن أحمد، وروى عنه شيئا من شعر أبيه.
٦٤٤ — عبد العزيز بن أحمد النحوى أبو الأصم يعرف بالأخفش، روى عنه
أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر وذكر أنه سمع منه ستة وتسعين
وثلاث مائة.

٦٤٥ — عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن معن القيسى من أهل العلم باللغة والعربية
مشار إليه فيها شاعر رحل من الأندلس واستوطن مصر مات بها فى إحدى السنوات
سبع وعشرين وأربع مائة. قرأ اللغة على أبى الملاء مساعد بن الحسن الرضى [١٢٣]
بمصر، وعلى أبى يعقوب يوسف بن يعقوب بن حرزاد المحرمى بمصر، روى له
أربع مائة بيت من أحمد بن محمد الأندلسى السرقسطى بعداد.

٦٤٦ — سعد العزيز بن الخطيب أبو الأصم، أديب شاعر، ومن قوله فى السحن

يوم المرحان :

رويدك أيها الشوق المدنى	لسار حسنتى بالمرحان
لقد أدكرت مى غير ناس	وهجت لى الصانة غير وان
أيوم المرحان أعدد كلى	تراف فى الملاء كما ترائى
ولو لم تشى طوق وقيد	لوحى وقيد لى قصب الرهب

٦٤٧ — عبد العزيز بن ركريه بن حنون خضرمي أنويوس ، وشقي ،
محدث ، مات بالأندلس سنة عشرين وثلاث مائة .

٦٤٨ — عبد العزيز بن عبد الرحمن الضر من عبد أبو الأصم ، أديب شاعر ،
أشدى أبو محمد علي بن أحمد ، قال أشدى جلف من مروان الأنصاري ، قال :
وُلِدَ لأبي الأصم عبد العزيز بن الضر ابن فعات إلى أن دخل الكتاب ،
وطهرت منه نخاعة ، فأول نوح كشمه نحت به إلى أخيه المسمر بالله ، وكتب إليه
هذه الأبيات ، وهي من شعره :

هك يا مولاي خطا مَطَه في اللوح مَطَا
ابن سبع في سنيه لم يُطَق للوح خَبَطَا
لم يقل في الضار ظاه غَوَى لَطَا وَخَطَا
دَمَت يا مولاي حق يُولَد ابن ابنك سَبَطَا

٦٤٩ — عبد العزيز بن عبد الرحمن بن نحت أبو الأصم أندلسي محدث ، سمع
محمد بن معاوية القرشي ، وأحمد بن مطرف بن عبد الرحمن المشاط / ، [١٢٣ ب]
وأحمد بن سعيد بن حزم الصدي صاحب التريج ، روى عنه شيخنا أبو عمر
ابن عبد البر النمري . أخبره أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرأت على أبي الأصم
ابن نحت كتاب العجم لأحمد بن سعيد بن حزم الصدي أخبرنا به عنه ، قال
وقرأت على أبي الأصم مصنف أبي عبد الرحمن أحمد بن شبيب النساني في أصل
أبي بكر محمد بن منهوبة القرشي ، المعروف بابن الأحمر ، وفيه معاهة منه ، أخبرنا به
عنه عن النساني .

٦٥٠ — عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس المعروف بابن الحزيري كاتب
أديب ، روى عن أمه قصيدته في الآداب والسنن ، رواها لها عنه أبو محمد عبد الله
ابن عثمان بن مروان القرشي

٦٥١ — عبد العزيز بن موسى بن نصير مولى حم ، كان والده قد استحلّته على الأندلس عند حروجه منها سنة خمس وثمانين . فأقام والياً إلى أن كتب سليمان بن عبد الملك بن الحيد هالك فقتلوه وأتوا رأسه . هكذا قال أبو سعيد بن يونس ، وكان قتله في قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في سنة سبع وتسعين^(١) وقال : إن الحيد احتتموا على قتله لأمر قموه منه ، وسمّهم عنه ، فثاروا به وقتلوه ، وخرجوا رأسه إلى سبيل بن عبد الملك . وإنه لما أحضر بين يدي سليمان حصر موسى بن نصير ، فقال له سليمان : أعرف هذا ؟ قال : نعم . أعرفه صوّماً قوّماً ، فعليه لعنة الله إن كان الذي قتله خيراً منه .

٦٥٢ — عبد العزيز بن المنذر بن عبد الرحمن الناصر يعرف بالقرشية ، من ذوي القعدة في بني تميم ، وله حظ وإير من الأدب ، وحسن الشعر ذكره غير واحد منهم أبو الوليد بن عامر .

من اسمه عبد الأعلى

٦٥٣ — عبد الأعلى بن الليث أبو وهب من أهل مَرْقُصَة ، محدث [١٢٤] له راحة ، مات بالأندلس سنة خمس وتسعين ومائتين .

٦٥٤ — عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى ، يكنى أبا وهب من موالى قريش محدث أندلسي ، روى عن أصعب بن الفرج ويعني بن يحيى اللبني ، مات بالأندلس سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وقيل سنة إحدى وستين ومائتين .

من اسمه عبد الواهر

٦٥٥ — عبد الواحد بن محمد بن موهب بن محمد الثعبي ، أبو شاكر يعرف من القنري ، فيه محدث أدب خطيب شاعر ، شاعر طرطرة ، وسمع أبا محمد عبد الله

(١) في البقية : « سبع وتسعين » .

ابن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الأموي المعروف بالأصلي وغيره ، وسكن
شاذلة بلداً من بلاد شرق الأندلس ، وولي الأحكام بها ، وقد لقينته هناك . أشدني
أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أشدني أبو شاكر لنفسه :

ومقيم وسمان يحيي لحظه قتل الحث ودارة يحييه
حار الصدا يوماً عليه غداي يشكوا إلى به سكي أشكيه
فسيته ماء ولوروحى عدا ماء لكت حيفه أمتيه
محباً له يشفي بريقته الصدا ويصيه طدا فلا يرويه
لا عز وهذا الملك طيب للورى والعطى ليس يند طيباً فيه
والحر لا تروى بها ثمراتها وإذا استعاث بها صد تشعبه
والشم يقتل شاريه وإنه لحياة من يحومه من فيه

وأشدني له أبو الحسن علي بن أحمد الصدي :

يا روصتي ورياض الدس محدنة وكوكبي وطلام الليل قد ركدا

إن كان صرف الليالي عك أشدني فإن شوق وحزني عك ما تعدا [١٢٤ب]

٦٥٦ — عبد الواحد بن محمد بن المرى ، روى عن سفي بن مخلد ، وسعيد بن جبير ،

مات بالأندلس سنة خمس عشرة وثلاث مائة .

عن اسم عبد الوهاب

٦٥٧ — عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن الصاس بن «ضح من أهل

الجزيرة يُسمون جزيرة الأندلس»^(١) ، مات بها سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة . قاله
ابن يونس .

(١) عربي هذا التعبير من الحميدى الأندلسي ؛ والمعروف أن «الحريري»

و «الحصراوي» معا نسبة إلى الجزيرة المحصورة القرية من جبل طارق .

٦٥٨ - عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم بن لمعية ،
الوزير ، الكاتب من المتقدمين في الأدب والشعر والملاحة ، وهو من عم الفقيه أبي محمد
ابن حزم ، ووالد أبي عصبات ، وأبو محمد حائمه ، وشعره كثير مجموع ؛ ومنه
في قصيدة طويلة :

طعنت وفي أحد جه من شكله عَيْنٌ فَصَحْنَتْ نَحْسَهُنَّ الْعَيْبَ
هَلْ السُّورُ كُلُّ حُنْزٍ وَحَمٍ ^(١) وَعَرَسَ فِي كُنْشَاهُنَّ عَصَوًا
مَا أَصَفْتُ فِي حَسْبٍ بَصُوحٍ إِذْ قَرْتُ صَيْفَ الْوُدَادِ بِلَا مَلَا وَشَعُونَا
أَصْحَنِي الْعَرَامَ قَطَنَ رَيْعِ فَوَادِهِ إِذْ يَحْدُ مَارَقَتَيْنِ قَطَايَا
وَأَشْدَى لِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا :

مَا رَأَيْتُ الْهَلَالَ مَبْصُورًا فِي سُرَّةِ الْعَمْرِ قَارَنَ الزُّهْرَةَ
شَهْنَهُ وَالْبَيْعَا شَهْدِي بِصُوحٍ أَوْ قَى لَصْرَبِ كَرَّةٍ
مَاتَ أَبُو الْمَعِيرَةِ قَرِيبًا مِنَ الْعَشْرِينَ وَأَرْبَعًا مِائَةً .

من اسم عبد السلام .

٦٥٩ - عبد السلام بن زياد الأندلسي يَرْوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغِ الْإِمَامِ الْيَمَانِيِّ
الْأَنْدَلُسِيِّ ، رَوَى عَنْهُ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ؛ فَرَأَتْ عَلَى الْإِمَامِ [١٢٥]
أَبَى الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِي ؛ أَحْمَرَكُمُ حَمْرَةً مِنْ يَوْسُفَ السَّهْمِي ، قَالَ : أَشْدَى نَصْرُ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَنْدَلُسِيِّ ، قَالَ : أَشْدَى عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ زِيَادِ الْأَنْدَلُسِيِّ ، قَالَ : أَشْدَى
قَاسِمُ بْنُ الْأَصْبَغِ الْأَنْدَلُسِيِّ :

فَنِي أَيْفَ السَّكُوتِ مَا رَأَى يَرَدُّ لَلْوَمِ أَيْدًا سَلَامًا

(١) الجذل من الشعر : الكثير الملتف .

هو كلمته حسين عاماً نداءً لإبراهيم الكلاما
وما إن بانفتحت عيني ولكن بحافة تهيم الكلم الطاماما

٦٦٠ — عبد السلام بن ولید محدث ، ولى قضاء وشقة بلخ من الثور بالأندلس
وأيام اتحكم من هشام ، ذكره ابن يونس

من اسم عارة

٦٦١ — عبدة بن عبدكدة من نوح بن اليسع الرضبي ، أبو الحسن أندلسي ،
روى عن محمد بن يوسف بن مطروح وغيره ، ومات بالأندلس سنة اثنين
وثمانين ومائتين .

٦٦٢ — عبدة بن عبد الله بن ماء السماء أبو بكر ، من ثور شعراء الأندلس ،
متقد فيهم مع عمه ، وله كتاب في أخبار شعراء الأندلس ذكره أبو محمد على
ابن أحمد ، وأنه كان حياً في صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

أخبرنا أبو محمد بن حزم ، قال في صفر من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة كان
البرد المشهور حبره ، وكان أمراً مستعظماً ما شوهد مثله ، وفيه قال عبدة بن ماء السماء
يصف هولته :

يا عبدة أهدت لعتير	عشية الأرباء من صفر
أنبت الله دس مستقيم	فيها وثني بعفو مقتدر
أرسل من الأكف من رد	جلامداً تنهى على البشر
فيا لها آفة وموعظة	فيها نذير لكل مزدجر
كاد يدس العيون مطرها	ولو أعيبت قفاوة الحمر
/ لا قدر الله في مشيته	أن يعطينا بسى القدر [١٢٥ب]
وحصاً بانقى به حمل	من بأسه التقى على حذر

ودكره أبو عمر بن شهيد ، فقال . إن عمدة مات في شوال ، سنة تسع عشرة وأربع مائة بمالقة ، صاعت منه مائة دينار ، فاعتق عليها عما كان مستصيته . فلا أدري على من تم الوهم منهما في هذا ، وأبو محمد أعلم بأسواريج ، . الله أعلم ^(١) .

اشدلى أبو بكر عبد الله بن حجاج الإشبيلي أعمدة من ماء السماء إلى اور ز
أبي عمر أحمد بن سعيد بن حرم بديهة يستأذن عليه ويسأله الوصون إليه :

يا قمرًا ليلة إكثاله ومغرقى في بحر إفضاله
عبدُ أياؤيك وإحصائها يأنك للنَّ بإيصاله
فإن تمصت فكم تسمي خدت به صديح أخوه
وإن يكن عذرك فيكفيه أن عرف مولاه بإقباله

وإنه من قصيدة طويته في عبي بن علي بن حمود العاطلي أوله .

بؤرقى الليل لدى ثمت مائه فتجبن ما ألقى وما في عمه
أق اهودج لما قوم ووجه طوى الحشا على الحزن وأشي الحسن فيه وراقبه
إدا شء وقف الرك أرسل فرعه أصلاوم عن منهج القصد فاحه

ومنها :

أحرف رأوا تليده الذر أم بووا ملك للآلى أسنن تمناعه
وهو شعر الدوح الذي في مدتهم تمنع أن القلوب كرامه

أفراد البرسماء في التعبير

٦٦٣ - عبد الكريم بن محمد سيدي ، سمع من عبد الله بن يحيى بن يحيى
وعنه ، ومات بالأندلس سنة ثمانين وثلاث مائة [١١٢٦]

٦٦٤ - عبد الرزاق بن الحسين بن عيسى بن مسروق بن أبيوب القيسي
أبو الحسن . أندلس حدث بمصر إملاء عن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن يزيد المقرئ . روى عنه أبو ذر عمر بن أحمد الحرّوي ودكره في حجة
شبوحة ، وقال لا بأس به .

٦٦٥ - عبد الجبار بن الفتح بن مختصر البلوي ، شأ في طلب العلم ، فسمع
من محمد بن عيسى الأعشى فقيه الأندلس ، وعبد الملك بن حبيب الشامي ، وكان زهداً
فقيهاً ، مات بالأندلس سنة ثمان وثمانين .

٦٦٦ - عبد الحميد بن عمار السويّ يروي عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسن
وعبد الملك بن حبيب ، ولا رحلة سمع فيها من سمعون بن سعيد بإفريقية ، ومن أحمد
ابن عمرو بن السرح بمصر ، ومات بالأندلس سنة ثمان وستين وثمانين .

٦٦٧ - عبد القادر بن أبي شبة السكلاعي من إموالي ، إشبيلي سمع يحيى بن يحيى
مات في آخر أيام^(١) الأمير محمد بن عبد الرحمن .

٦٦٨ - عبد الرؤوف بن عمر بن عبد العزيز سرقطلي ، بكى أبا عبد العزيز .
معروف مازد بلادة من ثغور الأندلس سنة ثمان وثلاث مائة .

٦٦٩ - عبد الوارث بن سميان بن حبرون^(٢) ، روى عن قاسم بن أصبغ البجلي
فأكثر ، وعن وهب بن مسرة ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وابن أبي ذئب ، وأحمد بن
سعيد بن حرم الضدّي ، روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر البجلي
الحافظ ، وأثنى عليه . وقال : كان من أكرم الناس لأبي محمد قاسم بن أصبغ ، ومن أشهر
أهل قرطبة بصحبته حتى يقال : إنه قفّ فاته شيء من قرى . عليه ، سمع منه من سنة
اثنين وثلاثين إلى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة ، وأكثر سمعته من القاضي ابن رجب ،

(١) في الأصل . « الأيام الأمير » .

(٢) في النسخة . « حبرون » .

و بن نعبة ، وتلك القطعة /، وسند من ابن أبي ذؤيم و وهب بن مسرة ، وأحد [١٣٦] ابن دحيم بن حليل ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وأحمد بن مطرّف ، وأحمد بن سعيد ، ومسلم بن قاسم . قال أبو عمر : رأيت كثيراً من أصول قاسم بن أصبغ فرأيت سماعه وجميعها وحدّث يعلم حقّه ، وروى عنه أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصملي ، وخرج عنه كثيراً في كتابه المعروف ، بـ « الدلائل » .

أحمرنا أبو عمر بن عبد البرّ « قرأت » مصنف « أبي محمد قاسم بن أصبغ في التبيين على عبد الوارث بن سعيد » أحمرنا « عن قاسم ، قال : قرأت عليه « المعروف » لأبي محمد بن قتيبة ، وسمعت عليه « شرح عرب الحديث » له . أحمرناهما عن قاسم ابن أصبغ عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة .

٦٧٠ — عبيد بن محمد بن وهب بن الحسن بن عليّ بن أسد بن محمد بن زياد بن الحرث الحميري ، يكنى أبا المؤدّي عن موسى بن عمير الأعمى ، ولى قصه الأندلس يوماً واحداً أطله . سمع من الثمّادي . والله أعلم ، مات بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاث مائة .

٦٧١ — عبيد بن محمد أبو عبد الله كان رجلاً صالحاً بصيراً به المثل في الزهد سكن قرطبة ، بمنطقة ، سمع الحسن بن سادة بن المأمليّ صاحب عبد الله بن الجارود ، وسند بن مسهر صاحب عيسى بن مسكين : أحمرنا أبو عمر بن عبد البرّ ، قال : قرأت عن عبيد بن محمد البراهدي « مُسنَد » أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سنجبر الخزازي ، تروى مصر ، وأحمرنا به عن عبد الله بن مسرور ، عن عيسى بن مسكين ، عن ابن سنجبر :

٦٧٢ — عتد أو عتد الأمر في الدعوة من القاضي أبي القاسم دي الوردتين محمد بن سمّاعيل بن عتد صاحب سلسلة من أهل الأدب البارّ ، والشاعر الرائع ، ومحبة لدوى المعروف ؛ وكانت له / في ياسته هيئة عظيمة ومياسة بعيدة ؛ وعلى [١٧]

كل حال فلاهل العلم والأدب بهذا المثل الجليل شوقاً نافذة ، ولهم في ذلك
حمة غاية .

أشدى أبو بكر عداقه من حجاج الإشبلي وغيره لعمر الدولة أي عمرو غير قطعة
في أنواع من معاني الشعر ، ومنها في وصف الياسين .

كأنما ناسمياً العنق كواكب في السماء تبيض
والطرقى الحمر في حواشيه كحدء عذراء باله عهن

وله :

أنا وما قبلي عن المجد نهم وإن فؤادي يا معالي هتم
وإن قعدت في علة عن بلوغ ما أؤمله إن اجتهدى لقائه
سأدى الوعى بي إن أحدث عذرة ألا أين يا عذد تلك العسر نهم
فتنهز آمالي وتقوى عزرائلي وتدكرني نداتهن الهزارنة
كل حياء بعد الأربعين وأربع مائة .

٦٧٣ — عبيد بن محمد أبو القاسم الكاتب الحلي ، أديب شاعر سيع .
ذكره صاحب كتب اللغات المختص من بلاغة كتب لأندلس ، وهو ما قدم
محمد بن يحيى النحوي على عبيد الله بن أمية وأخاه غائباً في بعض أعماله ، فرحب به
عبيد بن محمد وكان يكتب يومئذ عبيد الله بن أمية ، وأمره في أمره وأكرمه ، فلما طار
انطرد محمد بن يحيى عبيد الله بن أمية عزم على الخروج إليه ، فكتب له عبيد بن محمد
إلى صاحبه عبيد الله بن أمية بالتوفيق عليه بهذه الأبيات :

تلك يد أهل الطرف كلهم فوسيع الطرف إحلالاً ونصيلاً
هد أبو عابد الله الذي حصفت له الجهاد تقدماً ونصيلاً
أحرزوا معه في العلم ندم علما وشعراً وإعراباً ونصيلاً [١٢٧] ب
فأقبل له الشرف في حسن القبول له ولقته ملك رحيب ونصيلاً

في أيامكم برّ وتكرمة وخير خيركم ما كان تعجباً لأ
أظنه كان في أيام الحكم المستنصر.

من اسم عيسى

٦٧٤ - عيسى بن محمد بن دينار طنيطلي، سمع محمد بن أحمد الغنوي مات بالأندلس
في أيام الأمير عبد الله بن محمد.

٦٧٥ - عيسى بن محمد بن حبيب أبو عبد الله، محدث أندلسي دخل مصر وحدث
عنه عن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري النخعي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد
بن محمد بن رعة روى عنه أبو سعيد بن يوسف وأحمد بن محمد بن سروه^(١) المصري
وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع النخعي.

٦٧٦ - عيسى بن أحمد بن عيسى بن بكر معروف بالجزيرة، شاعر أديب
ومن مآثور شعره.

ابن روض أزهري والأبواب صاحبة وللحديثين إيداء وإقبال

يا حنّاء، ومحات، ورد آونة وحنّاء غلّ الأمواه شلّ

٦٧٧ - عيسى بن أيوب بن عبد بن محمد بن مطرّف النخعي تيمري، مات
بها سنة تسع عشرة وثلاث مائة سمع محمد بن وصّاح بالأندلس، وعليّ بن عبد العزيز
بن كثة وغيرهما.

٦٧٨ - عيسى بن دينار وأحمد العافقي، طبيباً صاحب عبد الرحمن بن القاسم
المتنقي صاحب مالك، وتفقّه عليه وكان من القاسم يخله ويكرمه، وروى عيسى عنه،
وعنه غيره وكان إماماً في الفقه على مذهب مالك بن أنس، وعلى طريقه عالية من الزهد
والعبادة، ويقال به صلى أربعين سنة انضح بوضوء الغنم، وكان يعظه برك الرأى
والأخذ/ بالحديث.

[١٧٨]

(١) في الأصل «شده» وثالث من العبة

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا السكوني ، قال : أخبرني أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا خالد بن سعد . قال : أخبرني محمد بن عمرو بن لبابة عن أبيان بن عيسى ابن دينار : أن أبا عبد الله عيسى بن دينار كان قد أجمع في آخر أيامه على أن يدع العتيا بالرأي ، ويعمل الدس على ما رواه من أحدث في كتب ابن زهير وغيرها ، حتى أهبطه المنيعة عن ذلك . ذكره أبو سعيد وقال : إنه مات سنة ثلثي عشرة ومائتين .

٦٧٩ - عيسى بن سعيد بن سعد بن أنس ، أبو الأصم له رحلة إلى العراق ، نفي فيها أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شداد ، وأبا بكر بن مقسم ، وأبا بكر محمد بن صبيح الأسدي ، زوى عنه أبو عمر بن عبد البر ، وقال : كان أديباً فاضلاً عاكف من أطيب الناس صوتاً وأحسنهم قراءة .

٦٨٠ - عيسى بن عبد الله الطويل ، مدي من أصحاب موسى بن نصير كان على السامع بالأنديس أديباً . ذكر ذلك عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم ، عن عثمان بن صالح وغيره .

٦٨١ - عيسى بن عبد الله بن زركان أبو الأصم الخزاز ، شاعر مشهور ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأشد له :

كأنني صانع ندى وقد ذهبت	ندى وودعي المحذور من أخلي
قولين والنفس موضوع على جدتي	قولاً على مكره ، وآخر
من شئت من أو تخشع داد ولم	يتفع ولا خسر إلا سالف العمل

٦٨٢ - عيسى بن عبد الله بن قزامل أبو الأصم الكاتب ، شاعر أدب ، ذكره أبو الوليد بن عامر وغيره ، ومن شعره :

وشمس كسوها سدر حسنة	ودعد وجه لأرض أسود حاسكا
أطربها طير اللحن عن لاد	أو أن تبت سواي منها لماسكا
/ ححصها بيتاً من المهور لم تر	عسكوة حتى فصلا الماسكا [١٢٨]

٦٨٣ عيسى بن عصام بن غاصم بن مسلم النخعي ، أندلسي روى عن أسد
ابن موسى وغيره ، مات سنة ست وقيل سنة ثمان وخمسين ومائتين .

٦٨٤ — عيسى بن محمد كالأديّة تاجراً شاعراً من أهل قرطبة مشهوراً . ذكره في
أبو محمد علي بن أحمد ، وأشدني من قوله في قوم رازوه ففقدوا في دكانه ومعه
من مميّشته :

لعن الله زوراً من رجال أنفت متجر الزور ودينه
إن أراد الصلاة لم يجد الناء ما أو النحر لم ير يئوه حبه
وله فيهم .

ويعلمكم ويعلمكم أصبحوا يؤيخ قبل أن يستفيض في الناس تؤيخ
حذروا في حوسكم لا تطيخوا ليس دكاننا جنان شريح

من اسمه عمر

٦٨٥ — عمر بن حسين بن محمد بن نابل أبو حفص سمع أمه ، وقاسم بن أصغ
المناني . روى عنه أبو عمر بن عبد البر التّرمذي الحافظ ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد
بن رهم بن محمود شيخ من شيوخ أبي العباس أحمد بن عمر بن أسد .

٦٨٦ — عمر بن حفص بن عاتب يكنى أبا حفص يعرف بالناس أبي القمام يروى
عن موسى بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبيد الله بن عبد الحكم مات بالأندلس سنة سبع
عشرة وثلاث مائة . روى عنه خالد بن سعد وأثنى عليه .

أخباره أبو محمد علي بن أحمد الفقيه ، قال : حدثنا الكشي قال : أخبرني أحمد
ابن حنبل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : أخبرني عمر بن حفص بن عاتب هو
ابن أبي تمام ، وكان شجاعاً عفيفاً صالحاً ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،
قال : أخبرنا الشافعي عن محمد بن علي قال : إني / لحاضر مجلس أمير المؤمنين [١٢٩]

أبي حمزة المصور ، وفيه ابن أبي ذئب ، وكان والي المدينة الحسن بن زيد ، قال : فأتى
 العيصريون فشكوا إلى أبي حمزة شيئاً من أمر الحسن بن زيد ، فقال الحسن : من فيهم
 ابن أبي ذئب قال حسنه فقال : ما تقول فيهم يا ابن أبي ذئب ؟ فقال : يا أمير المؤمنين
 أشهد أنهم أهل تحكّم في أعراض المسلمين ، كثيرو الأذى لهم فقال أبو حمزة :
 قد سمعته . فقال العيصريون : يا أمير المؤمنين سلّه عن الحسن بن زيد فقال : يا ابن أبي
 ذئب ما تقول في الحسن بن زيد ؟ قال : أشهد أنه يحكم بغير الحق فقال قد سمعت
 يا حسن ما قال ابن أبي ذئب . قال : يا أمير المؤمنين سلّه عن بعض فقال : ما تقول
 في ؟ قال : أوثقيني أمير المؤمنين فقال : والله تحبزي . قال : أشهد أنك أحدثت
 هذا المال من غير حق ، وحصلته في غير أهله ، أوصع يده في فقه ابن أبي ذئب وجعل
 يقول له : أما والله لو أنا لأحدثت أساءة فارس والروم والديار والجزيرة بهذا مكان منك ،
 فقال ابن أبي ذئب : قد ولي أبو بكر ، وعمر ، وأخذ الحق وقبى بالسوية ، وأحدث
 نفعاً فارس والروم . قال : فحلى أبو حمزة قفاه ، وحلّى سيده وفارس : والله لولا أعم
 أهلك صادق لقلبتك فقال له من أبي ذئب : والله يا أمير المؤمنين في لأصبح لك
 من أسك المهدى .

٦٨٧ — عمر بن حفص المعروف بن حفصون ، كان من الخوارج القبايين
 بالأندلس أعمال ربة قبل سنة خمس ومعين ومائتين وكان حليداً شجاعاً أعمى
 اللاتين وطال أمره لأنه كان يتحصن عند الضرورة بقعدة هائلة يعرف بقعدة الشتر
 موصوفة بالامتداع ، وقد أُنشئت بالأندلس في أحبار وحروبه نواحي مختلفة ، وأحمرى
 أبو محمد عبد الله بن سبعون القيرواني أنه من / ولده ولم يكن يحفظ اتصال [١٢٩ ب]
 نسبه إليه .

٦٨٨ — عمر بن شعيب أبو حفص المعروف بالمعيط البسوطي من أعمى حوكن
 السوط المحاور لقرطبة ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وقال : إنه كان من قُلّ برصيين ،
 وإنه الذي غرأ إقرطش واحتجها بعد الثلاثين ومائتين ، وتداولها سوء بعده إلى أن كان

آخرهم عبد العزيز بن شعيب الذي عمها في أبيه أرماتوس بن قسطنطين ملك الروم سنة خمسين وثلاث مائة ، وكان أكثر الغنميين له معه أهل الأندلس ، هكذا قال . وذكره أبو سعيد بن يونس فقال : شعيب بن عمر بن عيسى أبو عمر صاحب جزيرة إفريقية كان تولّى فتحها بعد سنة عشرين ومائتين ، وقد كان كتف شعيب هذا بدمشق ، وكتف عن حدسي يونس بن عبد الأعلى وغيره عصر نصّ هذا آخر كلام ابن يونس ، فقد اختلف في اسمه أولاً ، قال أحدهما : عمر بن شعيب ، وقال الآخر : شعيب بن عمر ووضعه بالفتح ، ولولا ذلك لم يكن أحدهما ابن الآخر ، ويحتمل أن يكون حصراً الفتح فإن لم يكن فقد انقلب على أحدهم والله أعلم

٦٨٩ — عمر بن الشبيب النحوي أبو حمص لا أحبط اسم أبيه ، وهذا صفة نسب إليها فعلت عليه ، وهو رئيس شاعر مشهور بالأدب كثير الشعر ، مذكوف في القول ، مقدم عند أمراء بني ، وقد شاهدته في حدود الأربعين وأربعة مائة ، وكتبت من أشعاره طرفاً ومنه :

في تحية الناس في ذا الدهر متمز	لا عين توبق منها لا ولا تتر
ليست شيخ ولا نودي بها هرام	لكنها في شباب السن تختصر
إذا حنت بينهم أطفال ودم	لم يترك النعي حين يتفصر
كانها شرار سارم على لب	يمدو الخود عليها حين ينشر [١٣٠]
كل ميثاقهم ميثاق عايبة	تعطيك منه أرضي ما يسلب الصعر
ولا يعرفك من قول طلاونه	فأعس هي نور ولا تتر
لو يبيع الناس في قلوبهم	في سوق دعوهم للصدق ما تحروا
لكهن تقود القول حارية	على مقادير ما يقص به الوطر
بعضي اغتاك أو بعضي لحكته	وبين ذلك وهذا سعد العمر
تسابق الناس إجماعاً بأعصم	إلى مدى حوته الغابات تحسر

فَلْيَتَسَمَّ صَابَ فِي صَدُورِهِمُ وَلِلتَّكْبِيرِ فِي آدَمِهِمْ تَقَرُّ
وَمَا عَدَلْتُهُمْ إِلَّا عَدَلْتُهُمْ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ سَمِعَ وَلَا يَصْرُ
وَلَهُ :

نَعْلَمْ لِحُطَّتْ سَعِكَ الدَّمَاءُ وَأَنْتَ نَعْلَمْتَ أَنْ لَا تَدْرِي
عَلَيْكَ إِذْ كُنْتَ لِي مُمَرَّضًا رَثِيمًا فَرَرْتَ مَعَ الْوُودِ
حَابِيكَ إِنْ هَلَكَ الْقَيْدُ مِمَّا يَعُودُ عَلَى الشَّيْءِ
وَمَا لِي بِعَسَى وَلَكُنِّي أَشْجَعُ مِمَّا أَنْتَ بِعَدَلِي

٦٩٠ - عمر بن موسى الكلابي البصري يروي عن يحيى بن يحيى وسعد بن حسن
مات سنة أربع وخمسين ومائتين .

٦٩١ - عمر بن مفضل بن أبي عزيز بن ربيعة بن عمرو بن هشام القنادي وقيل
القنادي سرقسطي ، ذكره ابن يونس .

٦٩٢ - عمر بن حمزة أبو حمص يروي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر
يروي عنه شيخنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر البصري . أخبرنا
أبو عمر بن عبد البر ، قال : أخبرنا أبو جعفر عمر بن حمزة يروي عن أبي عبد الله بن عبد البر
في فقهاء قرطبة ، وبكتابه في القضاة عنه

٦٩٣ - عمر بن هشام بن قنبل أدب كثير الخط من الأدب [١٣٠ ب]
والبلاغة ، ذكره أبو الوليد بن عامر .

٦٩٤ - عمر بن يوسف أبو حمص يحدث بشيلى رحى إلى القيروان ، فسمع
جمعة من أصحاب سحنون بن سعيد ، ثم رحى إلى مصر فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
وطبقه . ثم عاد إلى القيروان فقام بها ، ومها مات . قاله لي أبو محمد القاسمي ، وقال
هو مشهور بالقدرة ، وقد روى أبو عمر بن موسى بن عيسى القاسمي فقيه القيروان في
أماله حديثاً من طريقه .

مع اسم عثمان

٦٩٥ - عثمان بن أحمد بن مذكّر القزويني من أهل قزوين مات بالأندلس سنة عشرين وثلاث مائة .

٦٩٦ - عثمان بن أيوب بن أبي الصلت الفسي ، قرطبي محدث مات ٣٠٠ سنة ست وأربعين ومائتين .

٦٩٧ - عثمان بن أي بكر حمود بن أحمد الصدي أبو عمرو الشافعي ، محدث رحل إلى العراق وغيرها بعيد العمر وأربع مائة ، وأسرع في رحلته ، وعرف كثيراً من أخبار البلاد التي دخلها ، ومن فيها من أهل الرواية والعلم ، وسمع الكثير ، وكتب وانصرف مسرعاً ، ووصل إليها بمصر سنة ست وثلاثين ، وسمع منه بالأندلس وحال في أنطاكيها ، ثم رجع إلى مرقية ومات محمداً في حريّة من حرائر الروم على ما يلفظي .

حدث عن أبي تميم الأصبهاني ، وعن جماعة عدة من البلاد التي دخلها ، وكان فاصلاً عاقلاً يفهم ، قرأت عليه كثيراً وكنت عنه وأشدى :

إذا ما عدوك يوماً سما إلى حالة لم تطلق نفسك

فقبل ولا تأمن كفه إذا لم تكن تستطع عصم

وأشدى أبو عمرو^(١) عثمان بن أي بكر ، قال : أشدني أحمد بن عبد الله

/ الحافظ ، قال : أشدني عبد الله بن جعفر الجائري «سيرة» قال أشدني [١٣٩]
ابن المعتز لنفسه :

ما عابني إلا الحسو دُ وتلك من خير المايب

واخير واحسد مقروص إلى ذهبوا فداه

(١) في النسخة . « وأشدني أبو بكر » .

وإذ ملكك الحسد لم تملك مَدَمَاتِ الأقارب

وإذا قَدَّتْ الحسد ين فدت في الدنيا الأطباء

وأشدني أيضا بالأندلس ، قال . أشدني عبد الله بن محمد سكاروس ، قال :
أشدني أبو أحمد العسكري الحوي لأني عبيد الله المصنع .

ب صديق مسيح الوجه مقتبل ويس في وده نفع ^(١) ولا ركة

شبهه سهر الضيف بوسعا طولا ويمتعت الموم والحركة

٦٩٨ - عثمان بن أوربر أبي الحسن جعفر بن عثمان المصنف من أهل الأدب
والشعر ، ذكره هـ بن محمد المرواني .

٦٩٩ - عثمان بن حديد بن حميد الكلأعي تميمي سكني أما سعيد سمع محمد
ابن أحمد الفتي بالأندلس ونحوه . ورحل فسمع بوس بن عبد الأعلى ، ومحمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم ومات بالأندلس سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة .

٧٠٠ - عثمان بن ذكيم أبو عمرو ، سنده إلى حماد بن أبي نصر من بيتهما ،
أدركاه وقرأنا عليه ، وأطرب أن اسم أبيه محمد وهو ابن أخي القاضي أبي عمر أحمد
ابن إسماعيل بن ذكيم المذكور في سده ، وكان من الفقهاء المذكورين والأديباء الصالحين
سمع بالأندلس عبر واحد ، وتفق سحنة على شيوخه قبل الفتنة قرأ من الأربع مائة
ومات في سنة أربع وثلاثين وأربع مائة أو نحوها .

٧٠١ - عثمان بن ربيعة مؤلف كتاب « طبقات الشعراء بالأندلس » ، مات
قريبا من سنة عشر وثلاث مائة .

٧٠٢ - عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ / يُعرف بـ ابن الصيرفي ، [١٣١ ب]
محدث مكث ، ومقرئ . متقدم ، سمع بالأندلس محمد بن عبد الله بن أبي زعيم الفقيه

(١) في الأصل : « في نفعه يد » .

الإيمري وغيره ، ورحل إلى مشرق قبل الأربع مائة ، فسمع أبا العباس أحمد بن محمد
ابن بدر القاسمي ، وأما محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد المالكي ، وعبد الوهاب بن مغير
ابن الحسن الحشاشي مصري ، وأحمد بن فراس المالكي وغيرهم ، وطلب علم القراءات
وقرأ وسمع الكثير وعاد إلى الأندلس فتصدرت قراءات . وألف فيها تواليف معروفة ،
وظهر في أرجوزة مشهورة مات في شوال سنة أربع وأربعين وأربع مائة ، بداية من
بلاد الأندلس وما يذكر من شعره :

قد قُتْ إدد كروا حال الرماح وما يحري على كل من نرى إلى الأدب
لا شيء أسير من دن يجرعه أهل الحسنة أهل الدين والحسب
انصبت بما جاء الرسول به وتلعبصن لاهل لزيع والريب

٧٠٣ — عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى
ابن يزيد بن زريق ، يكنى أبا عمرو من موالى معاوية بن أبي سفيان معروف بابن أبي
زيد سمع محمد بن وضاح ، وتوفي بن محمد ، ومحمد بن عبد السلام الحشاشي ، وإبراهيم
ابن نصر السمرقسطي مات بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاث مائة . روى عنه
حاله بن سعد .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا السيكاني ، قال : حدثنا أحمد بن خليل ،
قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثني عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن أبي
بد ، قال : حدثنا إبراهيم بن نصر ، قال : أخبرنا أبو الطاهر عن أبي وهب ، قال : لو شئت
أن أنصرف كل يوم عن مالك وأداسي ثلثة من « لا أدري » ففعلت . قال إبراهيم
ابن نصر : وحدث محمد بن إسماعيل ، قال : سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين ، يقول :
مات أحدنا أكثر قولا « لا أدري » من مالك بن أنس

٧٠٤ — عثمان بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
ابن معاوية شاعر أديب ذكره أبو عامر بن قسمة

٧٠٥ — عثمان بن محاسن راهد عالم مشهور بالمعروف عن الدنيا من أهل إستجّة ،
ذكره أبو محمد علي بن أحمد وقال لنا : أخبرني أبو بكر بن أبي العباس ، قال كتب
عثمان محاسن علي باب داره بِسِجَّة : « يا عثمان لا تطمع » .

آخر الجزء السابع من الأصل والمحمد لله

حق حمده

وصلّى الله على محمد وآله

الحزب الثامن
[من تحزنة الأصل]

من اسمه على

٧٠٦ - علي بن محمد بن أبي الحسين أبو الحسن الكاتب ، مشهور بالأدب والشعر ، وله كتب في التشبيهات من أشهر أهل الأندلس ، كان في الدولة العمارية ، وعاش إلى أيام الفتنة .

٧٠٧ - علي بن أحمد الفهري أو الحسن ، شاعر أديب قدم لأندلس من بغداد ، ذكره لي أبو محمد علي بن أحمد ، وأشدني قال : أشدني أبو الحسن الفهري رحمه الله .

لموت أدنى ذي الآداب من أدب	يحيى به مكسباً من غير ذي أدب
ما قيل لي شاعر إلا انتهت لها	حسب انتصافي يد بوردت بالألقاب
وماده الشعر عدى سحبت مبرقة	السمح دهر أهل الدهر منقذ
صاعة هنّ عبد الناس صاحبها	وكان في حال مرحبوس ورتق
يُرْحَى رصاه ويحشى منه يادره	أبقى على حبيب الدنيا من الحبيب
إذا جهلت مكان الشعر عن شرفه	فأنت مأثرة أقيت للعرب

٧٠٨ - علي بن أحمد بن سعيد بن حرم بن عاب أو محمد أصله من الفرس ، وحذّاه الأقبى في الإسلام اسمه يريد مولى يريد من أبي سفيان ، كان حافظاً [١٣٢ ب] عالماً بعلوم الحديث وفقهه ، مستطفاً لأحكام من الكتاب والسنة ، متمكناً في علوم حجة عاملاً بعلومه ، زاهداً في الدنيا بعد الرياسة التي كانت له ولأبيه من قبله من الوزارة وتدير الممالك ، متواضعا ذا فضائل تجتهد ، وتواليك كثيرة في كل ما تتحقق به في العلوم وجمع من الكتب في علم الحديث ونصائحات والمستندات شتيرة كثيراً ، وسمع سمعاً شاملاً ، وأول سمعته من أبي عمر أحمد بن محمد بن الحضور قبل الأربع مائة ، وألف في فقه

أحدث كتاباً كبيراً سماه كتاب : « الإيصال » إلى فهم كتاب الحصال ، الجامعة للجل
 شرائع الإسلام في الواجب والحلال والحرام ، وسائر الأحكام ، على ما أوجبه القرآن
 والسنة والإجماع . أورد فيه أقوال الصحابة والتابعين ومن تبعهم من أئمة المسلمين في
 مسائل الفقه ، ولحقه لكل طائفة وعليها ، والأحاديث الواردة في ذلك من الصحيح
 والضعيف والأسانيد وبيان ذلك كله ، وتحقيق القول فيه ، وله كتاب « الإحكام لأصول
 الأحكام » في غاية التفصّل وإيراد الحجج ؛ وكتاب « الفصل في الملل وفي الأهل
 والأحزاب » ، وكتاب في « الإجماع ومثاله » على أبواب الفقه ، وكتاب « في مراتب
 النبوة وكيفية طاعتها وتعلق بعضها ببعض » ، وكتاب « إظهار بطلان اليهود والنصارى
 للتوراة والإنجيل » ، وبيان تناقض ما يُدّعى من ذلك ثم يحتج أن هؤلاء وهؤلاء
 مدّعي إلهية ، وكذلك كتاب « التقريب لحق المتطابق والمداخل إليه » ، لألفاظ العامة
 والأئمة العقيدة بإله سالك في بيانه وإزالة سوء الظن عنه وتكذيب المنحرفين به طريقة
 لا سلككم أحذقته فيها غيره ، وغير ذلك . ومارأى مثله رحمه الله فيما احتج [١٣٣]
 له مع ابن كاه وسُرعة الحفظ ، وكرم التمس والتدبُّر ؛ مولده في ليلة العطر سنة أربع
 وثمانين وثلاث مائة بقرطنة ، ومات بعد الحسين وأربع مئة ، وكان له في الآداب
 واشهر نفس واسع ، ونازع طويل ، ومارأت من قول الشعر على الدبيلة أسرع منه ،
 وشعره كثير ، وقد جعلاه على حروف المعجم ، ومنه :

هل الدهر إلا ما عرفت وأدركنا	فأنته تنفى ولداته منى
إذا أمكنت مسرة ساعة	تولت كمال طرف واستحدثت حزناً
بني تمت في المسدد وموقف	بؤذ لديه أسلم بكر كفاً
حصلنا على همٍّ ونمّ وحسرة	وفات الذي كد الله به عساً
خيرٌ لنا ولّى وشغلٌ بما أتى	وعمّ لنا يرحى فبيشك لا يهد
كل أنى كما أسر مكنونه	إذا حقيقته النفس لفظ بلا معنى

وله من قصيدة طويلة خاطب بها قاضي الجماعة قرطبة عبد الرحمن بن أحمد بن بشر
معمر فيها بالعلم ، ويدكر أصناف ما علم ، وفيها

أنا الشمس في جو العلوم منيرةٌ ولكن عيبي أن مطيئى العرب
ولوأنتى من جانب الشرق طالعٌ لجدُّ على ما ضاع من ذكرى التهب
ولى نحو أكناف العراق صبايةٌ ولا غرو أن يستوحش الكفاف الصب
فإن ينزل الرحمن رَحيلي بينهم غيبتى يبدو التأشف والكرب
فكم قائل أغلته وهو حاصرٌ وأطلب ما عنه تجي به الكتب
هنالك يدري أن البعد قصةٌ وأنه كاد العلم آفته القرب

ومنها في الاعتذار عن المذبح لنفسه :

ولكن لى في يوسف خير أسوة وليس على من باهى شتى دس
/ يقول وقال الحق والصدق إني حبيبٌ عليه ما على صدق عتب [١٧٣ ب]
وله من أخرى :

مَنّاني من الدنيا علوم أنها تناسى رجال ذكرها في المعابر
دعاه إلى القرآن والشأن التي وأنشدني نفسه ، وأبأساته :

أين وجه قول الحق في نفس سامع ودعه فنور الحق يشرى ويشرق
سيؤله رفقا فينسى يفاره كأنسى القيد الوثق مطلق
وأشدنى لنفسه :

لا تشمتن حاسدى إن نكبة عرضت فاللهم ليس على حال بمترك
ذو الفصل كالنهر طورا تحت ميقمة وتارة في ذرى تاجر على ملك
وأشدنى لنفسه :

لئن أصبحت مرتعلا بشخصي فروحي عنكم أبداً مفيم
ولكن للعيان لطيف معنى له سأل العائشة الكلم

وله في هذا المعنى :

يقول أحى شباك رحيلُ جسمٍ وروحك ماله عَنَّا رحيل
فقت له ألعابن مطمئنٌ لدا طَئِبَ انصايةَ الخليل

٧٠٩ — علي بن أحمد أبو الحسن المعروف بـ ابن سيده إمام في اللغة وفي العربية حافظ لحما ، على أنه كان صريحا ، وقد جمع في ذلك حموعا وله مع ذلك في الشعر حظ وتصرف ، كان منقطعا إلى الأمير أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامري ، ثم حدثت له ثورة بعد وفاته في أيام إقبال الدولة بن الموفق حاقه فيها وهرب إلى بعض الأعمال الخفية لأعماله ، ونفى بها مدة ثم استعطفه بقصيدة أولها :

الآهل إلى تقبيل راحتك البني سبل في الأوس في ذلك واليمسأ [١٣٤] وفيها :

صحيت من في برد طلاك نومة
وبصوهم يوم طمحت طيانه
يعدان ناي أهله عنه وشعه
فيا ملك الأملاك إني محوم
تحقيق دهرى وأفتت شاكبة
وفيها :

وإن تتأكد في دمي لك نية
دم كوتفته مكر صاك وندي
إذا ما غدا من حر صيفك باردا
وهي إلا ساعة ثم بعدها
ولله دمي ما أوّل استغاة
ومالي من دهرى حياة الأدها
إذا قتلة أرسنتك ما هبتها
بسفك فاني لا أحس له حقا
يكون لا عتب عليه إذا أفتي
قدما غدا من برد برّك لي سغفا
ستقرع ما عثرت من نديم سبت
إذا في دمي أمسي سيمالك مفسا
فبعت دها نعي نلى ويمت
حيب إلينا ما رضىت به عتا

وهي طويلة حَرَف القول فيها ، ووقع عنه الرِصاً بوصولها ، ومات بعد خروجي
من الأندلس قريباً من سنة ستين وأربع مائة .

٧١٠ — على بن إبراهيم بن حيوية^(١) الشيرازي أبو الحسن قسّم الأندلس ،
وحدث بها عن أبي محمد الحسن بن رشيق المصري المذلل ، روى عنه أبو عمر يوسف
ابن عبد الله بن عبد البر الحافظ .

٧١١ — علي بن إسماعيل القرشي يلقب بطيطن^(٢) ، أشبوى من أهل لأشبونة
شاعر أديب ذكره لي أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبوي ، وأشدنى له يصف قلة :

/ وذات كشح أهيف شجنت	كأنك نوع في التخت [١٣٤]
رنحية تحمل أقواتها	في مثل حدى طرف الحفت
كأنما أجبرها فطارة	صغيرة من فاطر الوقت
أو نقطة حامدة حمها	قد سقطت عن قلم المقت
تسرى اعتدق واقد تهتدي	في طلة الليل إلى الطرت
تشتد في الأرض على أرجل	كشجرة المرح في البت
نشهد أن الله حلافها	رراقها في ذلك السم
سبحان من يعلم تسبيحها	ووربها من ربة النعت
فكنتي منها لفرط الصا	سنتها منه بلاكت
كلا ولو حاولت من رقة	جلت ^(٣) بين الثوب والتخت
أرق من هذا وأصق صا	رقة دهي وصا تحق
لكن عسى واعتلا يهتي	تجتم لتيدحت كييدحت

(١) في النية : « بن حيوية » .

(٢) في النية : « يلقب بطيطي »

(٣) في البنية : « حلب » .

٧١٢ — على بن حمزة الصقلّي أبو الحسن ، دخل الأندلس قبل الأربعين وأربع مائة ، وكان يتكلم في فنون ، وبشارك في علوم ، ويتصوف سمعته يقول . سمعت أبا الطاهر ، وهو : محمد بن علي بن محمد بن محمد بن القاسم الشافعي العمدي الواعظ ، يشد في خلقته :

عانت قلبي لما رأيت حسي عيلاً
فألزمت الأدب طرفي وقال كنت الرسولاً
قال طرفي لقلبي بل أنت كنت الدليلاً
فقلت كفاً جميعاً تركنا قتيلاً

٧١٣ — علي بن ربح بن مَرْجِي أبو الحسن ، فقيه شاعر أديب ومن أهل بيت حليل ، وله في العلم والأدب ، والشجاء والكرم وحسن الدّين / والنّصرون [١٣٥]
خط متوفور ، أنشدني كثيراً من شعره ، ومنه :

قل لمن من عِرْض من م يسه حسناً ذو الحلال والإكرام
سوف يدرى إذا الشهادة سيبت منه يوماً فقامه ومفاسي
لم يردني بدا سوى حسات لا ولا منه سوى آثام
كان ذا معة فقتل ميرة في هذا فصار من خدّابي
وله من قصيدة :

كيف أصبو وأرمون وخسر رقت بأشيب مفرق رأبي
كل داء له دواء وداء الشيب والموت ماله من أبي
مات أبو الحسن بن مَرْجِي بالجزيرة من أعمال الأندلس في سنة ست أو سبع وأربعين وأربع مائة.

٧١٤ — علي بن عبد الله بن علي من أهل الأدب والفصل ، بعرف بان الإشتجي ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

٧١٥ — على بن عبد القادر بن أبي شيبة من موالى الكلالع ، محدث أديب
سمع من يثقب بن محمد ، وابن القار ، ومحمد بن وصح وعبرهم ، ومات بالأندلس
سنة خمس وعشرين وثلاث مائة

٧١٦ — على بن عبد المعى أبو الحسن القروى المعروف بالحضرى ، شاعر أديب
رحيم الشعر ، حديد الحق ، دخل الأندلس ، واجتمع موكلها ، وشعره كثير ، وأدبه
موفور ، أشدنى أبو الحسن على بن أحمد الميضى ، قال أشدنى على بن عبد المعى
لمعه إلى أبي العباس النحوى البتسى من كلمة طوبى :

قامت لأشقى مقام طيبها	ذكرى شبيهة وذكر أديب
حدثت فسميت منى لوعة	أضيت محرق الحشا بلبها
ما رلت أذكره ولكن ردتى	ذكر أوحس النفس ذكر حليم
أهوى بسية وما سب الهوى	إلا أبو العباس أس غرما
هـ السيم وما السيم طيب	حتى بثب طيبه وطيبها [١٣٥ب]
أخى للعين على العدر يميني	أررى بوائى فى دكاء حطيمها
إد قامت اميج ولولا نصره	ما كل يعرف ليشها من ذبيها
علب العواء على الزئير حبة	وحما صيد الشمس قتل معيها
فأدم أحد فى محادثة العدى	ترهاى تصديق على تكدمها
حتى بين فاصل من ناقص	وانقاد محطى حبة لمصيمها

وأخبرنى أنه كان صرياً ، وأنه دخل الأندلس بعد الحسين وأربع مائة .

٧١٧ — على بن أبى غالب أبو الحسن أديب شاعر كان يشيدىة فى أيام القاسم
أبى القاسم محمد بن عباد ذكره أبو الوليد بن عامر ، وأشدعه كثيراً من شعره ، ومنه :

كأعم الخيرة حب غدا	اليوفر القصر عليه رقيب
هو إذا أطلق أجهانه	بالليل لا فاك بشر وطيب

٧١٨ علي بن الفهام القرشي أبو الحسن ، ذكره أبو عامر بن مسلمة وأورد له
أبياتاً في فصل الربيع منها :

ومعترس للهو أصبح رهرة جدل النفوس ومذهب الأحرار
خلأه نيسان به خللاً غداً يزهي يبهجتها على ريسان
صرت به أيدى المدام قاتماً فمحنها للعي طوع عاني
طلعت ذا كؤوسها بطرفك أنعم يعرس بين قم إلى حنات
لما انتشى شرها لم يسط في ماعن نشوان على نشوان
كانت لما الأدب ندى رعاية لأدوية مسكت كندى لبان

٧١٩ — علي بن فتح أبو الحسن ، وزير كان قرطبة في أيام العتمة مشهور الأدب
والشعر ، ومن شعره

سقى من عسى لديه رهية ومن هو ستم للوشة ولي حرب
/ ومن قد ألى إلا الصدودائق رصيت ما يرصى فمكته القلب [١٣٦]
ومالي دسب عنه غير حبه فإن كان دأبياً فلا غير الذسب

٧٢٠ — علي بن وداغة بن عبد الوادود الشيبى أبو الحسن أمير كان قريباً من
الأربع مائة ، فارس من الأطل ، موصوف بالأدب البارع والشعر الرائع ، أنشد له
أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن ذئيم الحاكم :

زار العقيب فمرحاً بالزائر أهلاً سدير فوق عصف صير
قببت من فرحى تراب طرفة ومسحت أسفل سله بمدح حرى
وحشيت أن سقت أحسن رحله من رقة مسطت أسود باطرى

٧٢١ — علي بن أبي عمر يوسف بن هرون الرمادى أدب شاعر ، ذكره أبو عامر
ابن شهيد ، وأشدنى له في وصف صحابة :

كأما الرعد فيها فارى سوراً قرأتها شماع البرق مكتوب

من اسمهم محمرو

٧٢٢ — عمرو بن شراحيل المعافري وقيل اليمعاري ، صبر إلى الأندلس واستوطنها وكان له بها أولاد معروفون ، روى عن أبي عبد الرحمن الحنظلي . روى عنه أبو وهيد السافقي ، وأحمد بن حرم المعافري بزيل الأندلس ، وقد ذكره أبو سعيد .

٧٢٣ — عمرو بن عثمان بن سعيد بن الحرز الجلي والراء قبل الزاي ، كذا رأيت في غير موضع ، وقد بحثت عنه ، وهو شاعر مذكور في « الخدائق » ، ومن شعره :

إذا جمع الدُّوَاءُ مَتَّ مُسْتَهْدَأً وكفى على حَدِّي ودمي على بحري
ويُهِيبُكَ الشُّوقُ في ساحة لَمَى فأنت نُحْيِي في المدحة والذكر

من اسمهم العلاء

٧٢٤ — العلاء بن عيسى السكني ، محدث من أهل مائة ، له رحلة وطلب ، ذكره محمد بن حارث الحنظلي وأثنى عليه

٧٢٥ — العلاء بن عداوقاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم ، [١٣٦ب] بن غالب أبو الخطاب ، يُعرف بأبي النعمان كان من أهل العلم والأدب والذكاء والهمة العلية في طلب العلم ، كتب الأندلس فأكثر ، ورحل إلى المشرق فاحتفل في الجمع والرواية ، ودخل بغداد وحديث عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء الرهمي المعروف ، بن الإفلح السحوي الأرمي ، وعن أبي الحسن محمد بن الحسين التيسابوري المعروف بابن الطفال ، وعن محمد بن الحسين بن قاه المصري ابن بنت عبد الغني بن سعيد الحافظ ، وسمع الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطاطبة . وأخرج عنه في غير موضع من مصنفاته ، ومات في رحلته عند وصوله إلى الأندلس بعد الحسين وأربع مائة ، وهذا البيت بيتُ جلالة وعلم ورياسة وحض كثير .

عن اسمعيل بن عباس

٧٢٦ — عباس بن محمد السليحي وسليح بن طاهر من قضاعة ، إسماعيل بن محمد ،
روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى ، ومحمد بن حنادة وغيرهما ، مات بالأندلس سنة
تسع وعشرين وثلاث مائة .

٧٢٧ — عباس بن أخيل دخل الأندلس عذرياً . وقدم بها . شمس إلى إفريقية ،
ذكره يعقوب بن سفيان ، وهو مختلف فيه وقد ذكرناه في الأسماء المفردة .

٧٢٨ — عباس بن أصح الهمداني أبو بكر ، روى عن محمد بن عبد الملك
ابن أبين ، وعن قاسم بن أصح ، روى عنه شيخنا أبو عمر بن عبد البر ، وأبو عبد الله
محمد بن عبد الله بن يزيد للحسن ، وقال : إنه سمع منه في سنة ثمان وسمين وثلاث مائة .
٧٢٩ — عباس بن الحارث أنشدني حديث قديم سمعته ، روى عنه إبراهيم بن علي
ابن هبة الجببار الأزدي ذكره أبو سعيد .

٧٣٠ — القاسم بن عمرو الصبلي أبو الفضل ، كان بالأندلس روى عنه عرب
الحديث . قاسم بن ثابت / السمرقسطي عن أبيه ثابت عنه ، روى عنه يونس [١٣٧]
ابن عبد الله بن مغيث القاضي المعروف بابن الصغار : أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال :
أخبرنا أبو الوليد بن الصغار ، قال : أخبرنا القاسم بن عمرو الصبلي قال : أخبرنا ثابت
ابن قاسم بن ثابت السمرقسطي ، قال : أخبرني أبي ، قال : أنشدني يسمي الأسد
عن محمود بن قنبر ، قال : أنشدني أحمد بن أبي المغيرة (١) :

أما ترى قصص الریحان مشرقة عن كل أزهر شجاع التناشير

كأنها مقل أحداقها ذهب جفونها قصة ريت تتدوير

وأخبرنا أبو محمد بكتاب « العرب » يكتبه لفظاً بالإسناد المذكور إلى قاسم
ابن ثابت المصنف له .

٧٣١ — غيَّاس بن فرَّاس أبو القسم ، شاعر أديب مشهور ، كان في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن ، ومن شعره في صفة روضة :
 ترى وردَّها والأقحوان كأنَّها شُعَّةُ لَمَعاءِ صاحبكها نعر
 من اسمه عامر :

٧٣٢ — عامر بن أبي جعفر محدث أندلسي قديم ، مات في أيام الأمير هشام ابن عبد الرحمن بالأندلس .

٧٣٣ — عامر بن مؤمل الملقب ، وقيل موصل بالصاد ، بن إسحاق بن عبد الله ابن سليمان بن داود بن باع اليتخضي أبو مروان ، محدث من أهل نِصْيَلَة ^(١) مات في أيام الأمير عبد الله بن محمد بالأندلس .

من اسمه عميرة :

٧٣٤ — عميرة بن عبد الرحمن بن مروان الملقب يكنى أبا الفضل من أهل تدمير ، روى عن أصعب بن الفَرَّاح وسُجُون بن سعيد ، ذكره أبو سعيد .

٧٣٥ — عميرة بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد الملقب يكنى أبا الفضل ، روى عن محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وغيره ، مات سنة أربع وثلاثين / ومائتين [١٣٧ هـ] .

أفراد الأسماة

٣٧٦ — عَرَب بن محمد اللحي ، كنيته أبو هريرة من أهل مائقة ، ذكره أبو سعيد وعبد العزى بن سعيد بن العيين ، وذكره أبو القاسم يحيى بن عليّ الحصري بالصم ونحوها منه .

٧٣٧ — عمار بن محمد ، يكنى أبا عثمان من أهل وشقة مات سنة سبع وثلاث مائة .

٧٣٨ — عَجْدَس بن أسباط الرمادي ، محدث . أندلسي ، روى عن يحيى بن يحيى .

(١) الروض للطائر ص ٦٤ .

٣٣٩ - عتبة بن الحجاج ، ولى الأندلس في أيام هشام بن عبد الملك من قبل
عبد الله بن الخنصان أمير مصر وإفريقية وما والاها ، وهلك عتبة بالأندلس ، ذكره
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم .

٧٤٠ - عتبة بن سنجم الكندي ، كان أمير الأندلس في سنة ست ومائة من
قتل بشر بن صفوان أمير إفريقية في أيام هشام بن عبد الملك ، ومات سنة سبع ومائة ،
وقبل سنة تسع والله أعلم .

٧٤١ - عطية بن سعيد بن عبد الله أبو محمد أندلسي حافظ سمع الأندلس من أبي محمد
عبد الله بن محمد بن علي الدجعي وطبقه ، وخرج منها قبل الأربع مائة بمدة ، فحبرني
أبو محمد القيسي أنه طاف بلاد المشرق سياحة ، وانتظمها شعاعاً ، وبع إلى ما وراء النهر ،
ثم عاد إلى يسامور وأقام بها مدة وكان يتقن مذهب التصوف والنوكل ، ويقول « لا ينار
ولا يمتد شمساً ، مكان له حطاً من الناس وقبور ، وعاد به أصحاب أبي عبد الرحمن
الشلمى حتى صاق صدر أبي عبد الرحمن به ، ثم عاد إلى مداد . هدمى قول القيسي .

وقال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ : قدم عطية بن سعيد
بمداد ، فعُدث بها عن راجع من أحمد السرحسي ، وعبد الله بن محمد بن حبان القيرواني ،
وعلى بن الحسن الأدي ، حدثني عنه أبو الفصل عبد العزيز بن لمهدي الخطيب [١١٣٨]
وقال لي كان عطية رهاً ، وكان لا يصع جسده على الأرض وإي بسم محتياً قال
أبو الفصل ومات في سنة ثلاث وأربع مائة فيما أظن

هذا آخر كلام أبي بكر الخطيب ، قال لي أبو محمد بن حمصون . ثم خرج عطية
من مداد إلى مكة ، فحبرني أبو لقاسم عبد العزيز بن بُددار الشيرازي ، قال : نقيتُ
عطية الأندلسي بمداد ، وصحته وكان من الإيتار والسَّحاء والجود بما معه على أمر
عظيم ، إي يقتصر من ناسه على قوطية ومرقمة ويؤثر بما سوى ذلك ، وكان قد جمع كتباً
جداً على نحائي كثيره قال عبد العزيز : فرافقه وخرجنا جميعاً إلى الياسرية ، وليس

معه إلا وكأزه وركوته ومرتفعته عليه ، قال : معجبت من حاله ولم أعارضة فبعنا إلى المزل
الذي نزل فيه الناس وذهب تحلل الرقيق وتتر على الدارين ، فإذا شيخ خراساني له
أبهة وهو حائس في ظبي له ، وحوله حشم كثير ، قال : ودعانا وكأنا بالامعية وقال لنا :
انزلنا فمرنا وحسنا عده ، فما أظلم الخلوس حتى كلف بعض علمائه ، حتى بائنة فوصفها
بين أيدينا ، وفتحها وأقسم عيب فإذا فيها طعام كثير وحلاوة حسنة فكلنا وقمنا ، قال
عبد العزيز فلم نزل على هذه الحال تنفق كل يوم من يدعونا ويغامنا ويسقينا إلى أن
وصب إلى مكة ، وما رأته حمل من الراد قليلا ولا كثيرا .

قال : وقرأ عليه نسخة الصحيح محمد بن اسمعيل البخاري روايته عن اسمعيل
ابن محمد الخاضعي عن الفرزبغ عن البخاري ، وكان أبو العباس أحمد بن الحسن الرضائي
الخطاط مفيد هو الذي قرأه عليه . قال أبو محمد : فقال لي أبو نصر عبيد الله بن سعيد
السيدي في الخط / : كان أوالده من هذا قرارا لما توقف في قاهية ، فكان [١٣٨ ب]
عطية يتدى فيقول : هذا فلان بن فلان روى عنه فلان بن فلان ويدكر كذبه وموذيده
وما حصره من ذكره ، فكان من حوله يتمحرون من ذلك ، قال : وتوفي بمكة سنة
ثمان أو تسع وأربع مائة . قال : وكان له كتب في تحوير السماع فكان كثير من
المعارفة يتحاققونه من أجل ذلك . قال أبو محمد : وله تصانيف رأيت منها كتابا جمع فيه
طرق حديث المأمور ، وفي رواه عن مالك بن أنس في أحواله كثيرة ، إلا أنه عول في
بعضه على لاحق بن الحسين .

هذا آخر كلام أبي محمد ، وقد حدثنا عن عطية رحلان حليلا أحدهما أبو سعيد
المعروف بالسبط ، وهو سبط أبي بكر بن لال ، والآخر أبو طالب محمد بن أحمد بن سهل
البحوي المعروف بابن كشران . أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن سهل التحويتي
مقرأته عليه قال : أخبرنا أبو محمد عطية بن سعيد بن عداة ، قال : أخبرنا القاسم بن علقمة
الأنهزي بها ، قال : حدثنا محمد بن صالح الطبري ، قال : حدثنا مرار بن نخوة الحمدي ،

قال : حدثنا أبو غسان السكيتي قال : حدثنا مالك ، عن نافع أن عبد الله بن عمر قال : لما خرج عمر إلى ماله بحبر فمضى عليه من الليل وهم شهمتا وليس لنا عدو غيرهم ، وقد رأيت إجلالهم فقام إليهم أن أرى الحق فقال : أنخرحوا وقد أقرنا محمد ، وعاملنا على الأموال ؟ فقال له عمر : أنراك سبت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف بك إذا أخرجت من حبير تعدو بك قنوصك ليلة بعد ليلة ، فأجلالهم ثم وأعطاهم قيمة ما كان لهم من النسيء .
إدناه لا ، وهو حديث عزيز أخرجه البخاري في « الصحيح » عن أبي أحمد بن مرار بن حموية مسنداً ، وهو غريب من حديث مالك ، وليس في « لموطأ » . وسمعت [١١٣٩]
أدعاب يقول : سمعت عطية بن سعيد يقول : سمعت القاسم بن عتبة الأنصري يقول : سمعت أحمد بن عمرو يقول : سمعت أذحاة بنو . سمعت ذا النون المصري يقول :

أقبل مأيي فيك وهو كثير وأرجو دمي عدك وهو غزير
وعندي دموع لو نكيت . سمعت محور بعدن محور
قمر الوري تحت التراب والاهوى رحا لم تحت التراب قمر
سألكي بأحسان عديك فريضة ورثوا رخط إليك تشير

٧٤٢ - عياش بن شراحيل الطبري ، روى عن سعيد بن مسيب ، ولى النحر
من بني أمية ، ودخل الأندلس وقدم يالغن منها إلى إفريقية سنة مائة .

كذا رأيت هذا البحث في غير نسخة من تاريخ ابن يونس : عياش بن شراحيل ، وقيل
في هذا الاسم عياش بن أخيل الخبزي ، وهكذا رأيت بخط أبي عبد الله محمد بن علي
الصوري الحافظ ، وكذلك قال أبا رقطي في باب عياش : عياش بن أخيل إلا أنه قال : يروي
عن معوية بن خديج ، وقال : هو رعيي عداؤه في المصريين ، ولم يذكره
في باب أخيل وذكره بطوبى بن سفيان في التاريخ فقال : فيها يعني سنة مائة
قدم عتاس بن أخيل مسين المهلة والساء من الأندلس إلى إفريقية . هكذا رأيت
مصدوطاً ، فأنته أعلم .

٧٤٣ - غزاه بن عبد الله العاملي ، أندلسي محدث ، مات سنة ست وخمسين
ومائتين ، وقيل عزال عامون

٧٤٤ - عُتْمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَقْرِيءُ الْعُتْمَانِيُّ أَبُو الْوَلِيدِ ، أُنْدَلُسِيٌّ ، رَحِلَ
فَقَرَأَ بِمَصْرِ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خُسْرُوْنَ الْعَدَادِيِّ الْمَقْرِيءِ قِرَاءَةً جَمْعًا ،
وَسَمِعَ أَبَا الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمَعْمَرِ / بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيْرٍ الْخَلَكِيِّ الْمَقْرِيءَ ، وَكَانَ [١٣٩ ب]
سَمَاعُهُ مِنْهُ سِتَّةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ ، وَدَخَلَ عَدَادٌ حَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ ذِكْرٍ ؛
وَمَاتَ بِهَا فِي رَحَبِ سِتَّةِ حِجْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . كَذَا قَالَ لِي أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ الْعَدَلِيُّ ، وَفَال : كَانَ رَحْلًا صَحِيحًا ، وَقَدْ كَثُرَتْ عَنْهُ

٧٤٥ - عِمْرَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يُونُسَ ، مَحْدُثٌ أُنْدَلُسِيٌّ يَكْنَى أُمَامَةً ، رَوَى عَنْ
عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَاتَ فِي سِتَّةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ
٧٤٦ - عِيْسَى بْنُ نُوحٍ بْنِ الْيَسَاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْيَسَاجِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ خُوَيْمٍ بْنِ عَدَدِ
الرَّيْبِيِّ ، أُنْدَلُسِيٌّ يَرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرٍ ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ
سِتَّةَ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ . ذَكَرَهُ أَبُو سَمِيْعٍ

٧٤٧ - عَفِيلُ بْنُ نَصْرِ أَدِيبٌ شَاعِرٌ قَدِيمٌ ، وَلَهُ أَعَانٌ يَحْرَى فِيهَا بِحَرَى الْوَصْلَى ،
ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ فِي كِتَابِهِ فِي الشُّعْرَاءِ ، وَذَكَرَهُ ^(١) ثَبَّتٌ مِنْ أَحْدَادِهِ وَشَعْرُهُ ؛ وَمِنْهَا أَنَّهُ
حَصَرَ مَحَبَّةً فِيهِ أَحْدَاثٌ مِنَ الْكُتُبِ هِجْزِيَّةٍ . بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَدَابِ إِلَى
أَنْ أَفْصَى ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى السَّابِ ، فَهَذَا عَفِيلُ عَلَى الْمِثْبَاطِ :

فَبَيْتَ الزَّمَانِ وَفِي الْأَدَابِ وَحَدَّثَهُمْ بِحَاسِنِ الْكُتُبِ

وَأَتَى نِكَابَ لَوْ اسْتَحْبَرْنَاهُمْ رَدَدْتَهُمْ طَرَفًا إِلَى الْكُتُبِ

وَأَشْدَبَهُمَا مَعْصِ أَدْبَاءَ الرُّؤَسَاءِ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَمْ يَعْلَمْ قَائِلُهَا وَرَادَ بَيْتُهَا
ثَلَاثًا فَقَالَ :

نَصَرَ الزَّمَانُ لَقَدْ أَتَى شُعَابَ وَحَدَّثَهُمْ بِحَاسِنِ الْكُتُبِ

وَأَتَى نِكَابَ لَوْ اسْطَعْتَ يَدِي فَبِهِمْ رَدَدْتَهُمْ إِلَى الْكُتُبِ

لَا يَسْرِفُونَ إِذَا الْكُتَابُ فَصَتْ مَا بَيْنَ غَمَابٍ إِلَى غَمَابٍ

(١) فِي الْأَسْل: « ذَكَرَ » .

باب الغين

من اسم الغار

٧٤٨ - الغار^(١) بن قيس أندلسي خليل من أمولى يكنى أبا محمد روى عن مالك ابن أنس ، وابن جريج ، والأوراعي ، روى عنه عبد الملك بن حبيب . كان عبده الموطأ عن مالك ، وقيل : إنه كان يحفظه .

٧٤٩ - العرس ياسين بن محمد بن عبد الرحيم أنصاري من أهل الأندلس يكنى أبا محمد ، ذكره ابن بونس

من اسم غالب

٧٥٠ - غالب بن أمية بن عاتق المؤزوري أبو العاص ، سكن قرطبة أدب شعره ، كُتبت من مصر الشيوخ بالأندلس شعراً قاله ، وقد جلس على التهر قرطبة مُتَهَيِّئاً إلى قصور بني أمية ، ودَكَرَ ذلك أبواؤهم يوسف بن عبد الله بن عبد البر قس : أشدني أو الأنصع عبد العزيز بن أحمد اتخوى الأحسن سنة مع ونعمدين والمائة ، قال : أشدني أبو العاص غالب بن أمية بن غالب وقد جلس على تهر قرطبة باظراً إلى القصر على بديهة :

يا قصركم أمت من ملك	دارت عليهم دوائر لعلك
يا قصركم قد حوت من رفيع	دارت بغي عوارض السكك
أيها بما شئت كل متحذير	يعود يوماً لحال مُتَرَكِّ
أين موكب الشـمـ عذم	فكل قصر لهم لا ملك
وقل لدينا إليك مقالة	تحدث في حرها وفي المنك

(١) في طبعات المحوئين لمزيدى نوح ١٧٢ - « الغاري بن قيس » .

يا خدعة الخلق عن عقولهم مُعداً وسحقاً في كُفهم ولك
لو أنصر الخلق من عقولهم رتب أسامهم مع الملك
فه من رانح ومتصكر بن بطون الطاح مسلك
أو في رؤس الخيال يشرها يا كل من أقوم ومن شئت
/ ويحبط البقل عند حاجته تحصره مه حواش الخيلك [١٤٠ ب]
حتى نوابه ما أعبد له مبره نونه عن اودك
هدى حية الكريم واصحة ليس حية لمزف المعلق
يا صاحب العقل أنت لم قطاً إليها فدا الحيلك
واعده عنها منشأ طراً ملك نص الأمور وأدرك
يحمد عند الصالح كل شري إذ امرى نوره عن الخلاك

٧٥١ - غالب بن عبد الله الثمري ، شاعر أديب أنشد له أبو عبد الله محمد

ابن عمر الأشبوزي الأديب في وراق صديق له :

يا راحلاً عن سواد الفتنين إلى سواد فسر عن الأصلاخ قد رحلا
عذا كسهم وأنت الروح فيه فما بقلك مرتحلاً إذ طمت مرتحلا
بي الفراقى حوى به مرأوزه محمد الماء مرء الزقي لأشقة

٧٥٢ - غالب بن عمران أندلسي ، يروي عن محمد بن وهب ، مات ٣٠٠ سنة أربع

عشرة وثلاث مائة .

صه اسم غانم

٧٥٣ - غانم بن الحسن أندلسي ، سمع يحيى بن نكير ، مات بالأندلس في أيام الأمير

عبد الله بن محمد

٧٥٤ - غانم بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن الخزومي أبو محمد الملقب ، فقيه مدرس ،

وأستاذ في الآداب وفنونها بحوّد ، مع فصل وحسن طريقة ، روى عن أبي عمر يوسف

من عبد الله بن خيثرون المحمدي ، وعن أبي عبد الله ابن السراج ، ذكره في أبو الحسن
عبي بن أحمد العدي ، وقال : إنه قرأ عليه ، وأفرط في وصفه بالعلم والدين ، وأشدني
عنه ، قال : أشدني لنفسه :

صبر فؤادك للمحسوب منزلة سم الحيط تحاش لمحتبين
/ ولا تسامح بغيضا في معاشرة قلما تسع الدنيب ادميصين [١٤١]
وأشدني ، قال : أشدني لنفسه :
الصبر أوى بوقار الفتى من قد يهتك ستر المود
من لزم الصبر على حاله كان على أيامه خليبا

اسم مفرد

٧٥٥ — عريب الطنيطلي ، شاعر قديم مشهور بالطريقة في العصر والخير ،
ويبتدأ أول الس من شعره :

يهدي نوح — لوق ضعيف يهاب من المية ما هب
وليس إليه نحيى دى حياة وليس إليه مهلك من نصب
له أحس وى أحمل وكل سيمع حيث يلعب الكتب
وما بدرى لعل الموت منه قريب أيتا قبل المصعب
لعمرك ما يرده الموت حصن إذا انتاب الملوك ولا حجاب
لعمرك إن بحياء وموني إلى ماني نذر له الصعاب
إلى ملك يذوخ كل ملك ونحصر من مهاته الرقاب

باب الفاء

صه اسم فضل

٧٥٦ — الفصل بن أحمد بن درّاج القسطل^(١) ، أديب شاعر ، وله حظ من البلاغة يجرى في الشعرى والرسائل على طريقة أبيه ، وقد تميّته سديّة بعيد الأربعين وأربع مائة ، ومن شعره في إقبال الدولة ابن اللوق :

وبدا ما حطوب دهر أوت وأطوت كأنها الحمر تسمى
كلأنا من سمين أيدي تبيك بكلاً الأمام ويرقى
ملك إن دعاه للنصر يوماً مستصام كغاه نصرأ ومعا
أوعزاه السليب صيفراً يذاه جمع أررق من نداء وأرقى

٧٥٧ — فصل بن سلمة بن حرير ، وقيل بن حرير بن مفضل الخثمي مولى لعم
يكى / أما سلمة الدخاني فقيه مقدّم حسن النظر ، وله كتاب في « اختصار » [١٢١ ب]
الواصفة « ، و « تنبيهات في الفقه » روى عن أحمد بن داود القيرواني ، روى عنه
أبو نروان حرير بن معصّب أو منصّب الدخاني ، ودكر ما له عنه جرأ في ترجمة ابن
من باب الخاء ، مات سنة سبع عشرة وقيل تسع عشرة وثلاث مائة .

٧٥٨ — فصل بن عميرة بن راشد بن قبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد الله
ابن مسلم بن عوف بن ربيعة بن مالك بن مسلم السكدي ثم العتقي يكنى أبا الهلية ،
وقيل أبو العافية أندلسي ، سمع عبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وقيل قصاص
تدبير في إمارة الحكم بن هشام ، ومات سنة سبع وتسعين ومائة .

٧٥٩ — فصل بن عميرة بن راشد ، يكنى أبا العافية ، وقيل أبو العافية ،
وهو ولد الذي فيه ، كان قد تركه أبوه حلاًّ فسمى باسمه وكفى بكثيثة ، سمع سعيد

(١) في الأصل : « القسطل » .

ابن حسان ، وعبد الملك بن حبيب الشلمى ، ولى القضاء أيضاً بعده ، ومات سنة خمس وستين ومائتين .

أفراد الاسماء

٧٦٠ — فتح بن خَرْثُون أُنْدَلُسِيّ محدث ، سمع أبوب بن سليمان ، وسعد بن مُعَاذ وكانت له عبادة ، مات بالأندلس سنة ست وعشرين وثلاث مائة .

٧٦١ فرقة بن عَوْن أو عوف العدواني ، قرطبي له رحلة وسمع ، وإليه نسب العين التي قرطبه مات في أيام الأمير هشام بن عبد الرحمن

٧٦٢ فرج بن كدبة بن كيانة بن زرار بن عث بن مالك الكلابي الشدوني من أهل شدونة ، روى عن ابن القاسم وابن وهب ولى قضاء الجماعة بالأندلس في أيام الأمير الحكم بن هشام بن عبد الرحمن قل لمائتين .

٧٦٣ — الفرات بن هبة الله ، أبو الحمد ، يروى عن أبي سعيد الخليل [١٤٢] ابن أحمد البستيّ الفقيه ، نفيه بالقبروا ، وأصل أبا الحمد عربيّ دخل الأندلس ؛ أشدني عنه أبو محمد علي بن أحمد قال : أشدني أبو الحمد الفرات بن هبة الله ، قال : أشدني أبو سعيد الخليل بن أحمد البستيّ الشامي ، وهو ميمى على مناحل بؤس بالقبروا :

تَقَبَّعْتُ بِاللُّحَا شَمْسَ الصُّحَى هَذَا	مِنْ تَحْتِ مِنْعَرِّهَا لَأَمْ مِنَ السَّجَرِ
وَأَشْرَقَ الْوَرْدُ مِنْ نُفُوحِ وَحْشَتِهَا	وَالشَّجَرُ فِي طَرَفِهَا بِدِيمِغِ الدَّعَجِ
وَأَلَسْتُ حِينَهَا مِنْ أَبْصَرٍ يَقْنِي	غُلَّالَةَ طَرَفِزَتِهَا مِنْ دَمِ الْمُهْجِ
وَلَوْ مَدَّتْ فِي طَلَاءِ لَأَسْتَرْسَهَا	وَكُنْ إِشْرَاقُهَا يَقْنِي عَنِ الشُّرْجِ

باب القاف

من اسم قاسم :

٧٦٤ - قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار مولى هشام بن عبد الملك ، يقال له البتياني ، محدث يميل إلى قول أبي عبد الله الشافعي رحمه الله ، مات سنة ثمان وسمعين ومائتين ، وقيل سنة ست أو سبع ذكره ابن يونس ، وقد ذكر لنا أبو محمد علي بن أحمد قاسم بن محمد فثني عليه ، وقال : وإذا ذكرنا قاسم بن محمد لم نأه به إلا القليل ، ومحمد بن غفيل البرياني ، وهو شريكهما في صحة أبي إبراهيم المروزي والتقدم له ، وقد ذكره أبو محمد في موضع آخر فذكر في نفسه ، وقال : قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد المحدث أندلسي ، مات في سنة ثمان وسمعين ومائتين . ولقد سمعنا محمد بن أحمد هذا تحقق عندهب الشافعي . وتواليف فيه على محضته . منها : كتب « الإيضاح في الرد على المفيدين » وغيره ، وسرف صاحب لوثائق وهو أشهر به ، روى عنه ابنه محمد ، ومحمد بن عمر ابن لثانة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد

٧٦٥ - قاسم بن محمد بن قاسم بن أصح البتياني ، يروى عن جده قاسم بن أصبغ روى عنه / أبو عمرو أحمد بن قاسم . [١٤٢ ب]

٧٦٦ - قاسم بن محمد بن قاسم أبو محمد ، يعرف بأبن عسلون ، سمع أبا محمد قاسم ابن أصبغ ، وحالد بن سعيد وغيرهما . روى عنه أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن عبد الله

٧٦٧ - قاسم بن محمد القرشي المرواني المعروف بالشاذلي ، شاعر أدب في الدولة العاصرية . روى عن ويد بن محمد الكاتب ، وابن شلاق ، وغيرهما حكايات وأشعاراً ، وكان في نفسه جليلاً ، ذكره لنا أبو محمد علي بن أحمد وكان قد قرأه وشهد عليه عند القصاة بما موجب القتل فسجن ، وكتب إلى منصور أبي عامر محمد بن أبي عامر قصيدة

طويلة يستعطيه فيها ويسأله الثبت في أمره وحقن دمه ، فرف له ونظر في ذلك بما أدى
إلى خلاصه ، ومن تلك القصيدة :

يا من برحمه أستعيت وحق لي منه العيث علاك أستعنى دعي
لا أتنى فيه سوى من اهذى عرصاً وأفضية الكتاب المحكم
وتشتت اسصور مولانا وسيدنا الموفق في القصاء الملتهم
يموت أو يحيا بعدل قصائه يرى اليقين عيلاً من لم يعلم
ياشدنك الله العظيم وحقه في عندك المتوسل المتخرم
بوسائل الدخ المعاد شديده في كل مجمع موكب أو موسم
لا يستنسخ منه حتى أرفعاه يا من يرى في الله أخفى محتى

٧٦٨ — قاسم بن أحمد بن محمد ، بروى عن محمد بن عبد الملك بن أبين روى
عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الحافظ .

٧٦٩ — قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن فاضل بن عطاء الله بن أبو محمد
مولى الوليد بن عبد الملك ، إمام من أئمة الحديث حافظ مكثرمصنف ، سمع محمد بن واضح ،
ومحمد بن عبد السلام الحنفي ، وجماعة ، وروى فسمع إسماعيل بن إسحاق [١٤٣]
القاضي ، وأبى عبد الله محمد بن إسماعيل الترمذي ، والحارث بن أبي أسامة ، وأبى قلابة
الزرقاشي ، ومحمد بن عبد الواحد ، وعبد الله بن رزح المدائني ، وحعفر بن محمد الصائغ ،
ومحمد بن عاصب التميمي ، وأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وأبى بكر أحمد بن زهير
ابن حرب ، وأبى العباس أحمد بن محمد البرقي ، وأبى محمد نصر بن محمد صاحب بن
تميم ، و. إبراهيم بن عبد الله صاحب وكيع ، وأبى بكر أحمد بن أبي الليث ، وأبى الراسخ
رواج بن الفرج ، وبكر بن حماد السهري ، سمع منه « مسند مسدد » عنه ، وغيره
صنف في السنين كتاباً حسناً ، وفي أحكام القرآن على أبواب كتاب إسماعيل بن إسحاق
القاضي كتاباً جليلاً وله كتاب « المختصر » على أبواب كتاب ابن الجارود « المتقى »
قال . أبو محمد علي بن أحمد : وهو خير منه استفاد . وأبى حديث . وأبى مسدداً ،

وأكثر فائدة، وله كتاب في « فضائل قریش »، وكتاب « في المسح والمسوح »،
و « كتاب في غرائب حديث مالك بن أنس » مما ليس في « الموطأ »، و « كتاب
في الأنساب » في غاية الحسن والإيعاب. حكى ذلك لنا أبو محمد علي بن أحمد وقال :
كان رحمه الله من الثقة والجلالة بحيث اشتهر أمره، وانتشر ذكره، روى عنه جماعة
أكار من أهل بلدته . منهم : عبد الوارث بن سفيان، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد
المعروف بـ ابن الجذور، وسعيد بن خضر، وأحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، ويعيش
ابن سعيد بن محمد الوراق، وعبد الله بن نصر الزاهد، وابن ابنه قاسم بن محمد
ابن قاسم بن أصبغ وغيرهم، كان أصله من نيبته، وسكن قرطبة، وسهات سنة أربعين
وثلاث مائة عن سنّ عالية، ويقال إنه لم يسمع منه قبل موته - نين .

/ أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ قن : قرأت على [١٤٣ ب]
سند الوارث بن سفيان بن خثرون حديث مسند بن مسعود في عشرة أجزاء، أخبرني
به عن قاسم بن أصبغ عن بكر بن حماد عن مسند
٧٧٥ - القاسم بن تمام بن عطية الحارثي من أهل إمارة روى عن سعيد بن عمرو،
مات بالأندلس سنة ثمان عشرة وثلاث مائة .

٧٧٦ - قاسم بن إسماعيل السرقسطي مؤلف كتاب « غريب الحديث » رواه عنه
أبيه إسماعيل، وله فيه زيادات وهو كتاب حسن مشهور ذكره أبو محمد علي بن أحمد
وثني عليه وقال : ما شاء أبو عبيد ولا تقدرم العصر .

٧٧٧ - قاسم بن حماد الغنوي، يروي عن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه،
روى عنه أبو الوليد عبد الله بن محمد المعروف بابن البرقي ذكره أبو محمد علي بن أحمد .
٧٧٨ - قاسم بن الشارب الزباجي فقيه، محدث، ذكره في المؤلفات والمختلف .
٧٧٩ - قاسم بن عبد الله الكشي أبو عمرو، شعر أديب، رأيت له شعراً

حاطب بن عبد الله بن يعقوب ، المعروف بصود الأدب ، جاوره عنه بأبيات ، منها :

يا أبا عمرو المهدب لا زلت مدى الدهر عالي الأساب
أنت حقاً سبيحٌ وحديثٌ في الطر ف وقى المكرمات والآداب
وبدا ما لم يخر العرُ غُمدت في ارتفاع الأقدار والأحساب
كان آتوك لمعين فيها والنص من من لبَّ لبَّ اللب
في ذرتي بعرب من قعطها التا مني بالحد والأيدي الرعاب
فاستدم مدة الفاء مية وتمتع بكل عيش عجاب

٧٧٥ - قسم بن عبد الرحمن التهرتني ، دخل الأندلس ، وكان من جناء
نكر بن حماد التهرتني ، ومن أحد عنه ، قاله أبو محمد علي بن أحمد ، وهو ولد [١٤٤]
أبي إصطل أحمد بن قسم الذي روى عنه أبو عمرو بن عبد البر

٧٧٦ - قسم بن مسعدة الجدرتي ، من أهل وادي الحجاز ، محدث ، له رحبة
مات سنة سبع عشرة وثلاث مائة .

٧٧٧ - قسم بن هلال بن يزيد بن عمران التبري^(١) ، أندلسي ، روى عن
س وهب وابن القاسم : مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ، روى عنه ابنه محمد .

٧٧٨ - لقاسم بن هرون بن رفاعة بن ثعلبة ، أندلسي ، مات بها في أول
أيام الأمير عبد الله بن محمد .

٧٧٩ - القسم بن يحيى بن محمد بن الحسين التميمي الجعاني ، من بني سعد بن زيد
مناة بن تميم ، أبو عمر أدب ، شعر ، من أهل بيت آداب وعم وشعر ، ذكره
أبو محمد علي بن أحمد

اسم معد

٧٨٠ — قَرَعُوسُ مِنَ الْعَدَسِ بْنِ قَرَعُوسٍ بْنِ عَيْدٍ بْنِ مَصُورٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوْسُفَ النُّعْمِيِّ . أَحَدُ قُبَاةِ الْأَنْدَلُسِ ، سَمِعَ مِنْهُ مَالِكُ بْنُ أَسَدٍ ، وَابْنُ خُرَيْجٍ وَقِيلَ لَهُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ خُرَيْجٍ نَظَرًا مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سِتَّةَ عَشَرَ بِنَ وَمِائَتَيْنِ .

باب الكاف

أسماء أفراد

٧٨١ — كَلْبِيبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو حَمَّصٍ ، وَبَقِيَ أَبُو حَمَّصٍ طَائِفِيًّا وَحَلَّ إِلَى مَكَّةَ وَقَامَ بِهَا مَدَّةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ بِهَا ، وَكَانَ قَبِيحًا مُعَدًّا ، مَاتَ قَرِيبًا مِنْ سِتَّةِ ثَلَاثِ مِائَةٍ .

٧٨٢ — كَلْبُومُ بْنُ أَبِيهِ الْمُرَادِيِّ أَبُو عَوْنٍ ، مِنْ أَهْلِ بَرْقُشَةَ ، مَحْدُوثٌ لَهُ رَحْلَةٌ ، مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سِتَّةَ ثَلَاثِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ .

٧٨٣ — الْكُمَيْتُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو بَكْرٍ ، شَاعِرٌ أَدَبٌ يَتَّبَعُ وَيَمْدَحُ الْأُمَرَاءَ ، وَكَانَ مِنْ شُعْرَاءِ رِجَالِ لَدَوْنَةِ أَبِي حَمَّصٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ هُودِ بَرْقُشَةَ ، شَيْخٌ مِنْ شُيُوحِ الْأَدَبِ ، لَقِيَهُ ، وَقُرَأَتْ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ شِعْرِهِ ، وَمِنْهُ :

سَقَى الْعَرَقُ مَا بَيْنَ الْعَدَنِيبِ وَبَارِقِ دَوَاعِلَ مَا بَيْنَ النَّبَاجِ وَمَسْمِيجِ
/ مَسَارِلَ لَمْ تَقْصُرْ مِنْ طَلُوفِهَا وَلَا نَهَيْتِ عَرْلَانَهَا عَنْ تَبَرُّجِ [١٥٤ب]
لَيْلَى أَسَاءَ الْمَسْوَى مِنْ هَوَاهُهَا مَعَ نَحْتِ طَلِيبِ الْبَرْدِ سَجَّاحِ

وهي طويلة :

٧٨٤ — كَامِلُ بْنُ عُفَيْلٍ أَبُو أَوْفَى الْمُحْتَرَى ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ مِنَ الْعَرَبِ ، دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ ، ذَكَرَهُ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ، وَقَالَ : أَشَدُّهُ أَبُو أَوْدَةَ كَامِلٌ

ابن عقيل لرجل من العرب ، لقيه بالبادية ، وكان قد بعث قومه راشداً ، وعاهدوه إن
 وحد حصباً ألا يسدروا حتى كانوا في طريقه ، قال وكان له في ذلك
 الحى عجيبة ، قال : والعجيبة عندهم : الخونة ، فعصى ورتاد فوجد الخصب ، فرجع
 إلى قومه ليخبرهم ، وحمل طريقه على ذلك الحى ، وأراد أن يخبرهم بمعرفة ذلك
 المكان عجيبة ، وألا يشافهم لمكان ما عاهد عليه ، فصار حيث يسمونه صرب
 ناقة بالسود ، وأشأ يقول .

حطير من اوشى أرحى شيله^(١) كان يذاه مطلق الشمس لوو

تركهاها الوحش الأواذ ترمى ولا بد أنا رتلون ورولو

قال : فحمل ذلك القوم يؤمون أثره من حيث جاء ، فله رجل قومه
 صادفهم بالمكان .

٧٨٥ — كثر من يحيى الصدى الاستحي من أهل إسبحة ، روى عن عبد الملك
 ابن حبيب ، مات في أيام الأمير عبد الرحمن بالأندلس ، هكذا قال ابن يوس .
 وعبد الرحمن الذى ذكره مهمل هو عبد الرحمن بن الحكم ، وكانت وفاته سنة ثمان
 وثلاثين ومائتين ، ووفاة عبد الملك بن حبيب سنة ثمان أو تسع وثلاثين ومائتين على
 اختلاف فيه ، فكيف روى عنه وهو في زمانه وفى مله ؟ ومات مئة أو قلته ، ويبعد
 أن يبقى إلى أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد بعد الثلاث مائة ، وعبد أراد أن يقول فى
 أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن والله أعلم^(٢) [١١٤٥]

(١) كذا ورد في البنية أيضا .

(٢) فى السيرة ص ٤٣٩ مائة الخيدى فى هذا البحث .

باب اللام

٧٨٦ — لُبُّ بن عبد الله من أهل مَرْقُطَة أبو محمد ، محدث كان فاصلاً راهداً ، كتب عن أهل الأندلس ، ولم يرَ حَلَّ وكات وفاته في صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد ، قاله أبو سعيد .

باب الميم

من اسم موسى

٧٨٧ — موسى بن محمد بن خُذَير الحاحب ، رئيس كان في أيام عبد الرحمن الناصر من أهل الأدب والشعر ، ومن أهل بيت رئاسة وجلالة ؛ ذكره أبو محمد علي بن أحمد .
٧٨٨ — موسى بن أحمد الثَّقَفِي أبو عمران يُعْرَفُ بابن اللَّاب ، محدث بُيُوت من أهل البصرة ، روى عن محمد بن أحمد المَتِينِي ، مات سنة سبعين ومائتين .

٧٨٩ — موسى بن أصمغ المَرَادِي أبو عمران ، أندلسي كان راهداً أديباً عالماً منقطعاً إلى الله ، انقطع في بعض رَوَايَا صِفَتِيَّة ، ومات فيما أطل فيها ، وكان طويل النفس في الشعر ، رأيت له قصائد طوالاً في الزهد ، ومنها قصيدة على حروف المعجم بكل حرف عشرون بيتاً ، وأشدني أبو محمد علي بن أحمد الفقيه ، قال : أشدني إبراهيم بن قاسم الأَطْرَاشِي ، قال : أشدني أبو جعفر القَرَوِي ، قال : أشدني أبو عمران موسى بن أصمغ المَرَادِي الأندلسي منقطع إلى الله الـ كن صِفَتِيَّة ، وكان كثير الشعر في الزهد ، وذكر قصيدة طويلة منها :

مَنْ يَعْتَلِي عِزِّي وَيَدْكِي سَنَا لِي	وَأَسْقَى نَكَاسَ الصَّدَقِ مِنْ مَائِهِ الْعَذْبِ
فَتَحْيَا بِمَنْ يَصْرُفُ الْمَسِي	وَيَحْضِنُ لِي عَيْشِي وَيَعْدُبُ لِي شَرِي
وَمَنْشَ أَمْكَارِي بِرُوحِ سِيمِهِ	وَرُحَى الرُّضَى رُوحِي وَيَهْوِي الثَّقَى قَبِي

٧٩٠ - موسى بن الطائف شاعر مشهور، كل في أيام منصور أبي عامر محمد ابن أبي عامر، أحبهما الرئيس أبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب /، قل. [١٤٥ ب] كتب موسى بن الطائف إلى حسن العمال:

لا تنسى من شحتك المكروب واجعل بصيكت منه مثل بصبي
فإذا اعتري بك في القيامة معتر بمثل ما تمنى - رى به تُغري في
ورادى فيها أبو محمد بيتاً شاماً، قل أشديه غير واحد عنه، وبه يتم المعنى.
وهي الذنوب وغاية في بخله من كان فينا يخاللاً بذنوب

٧٩١ - موسى بن عيسى بن أبي حاج واسم أبي حاج: يَحْيَى أبو عمران الفسي، فقيه القبروان، إمام في وقته دخل الأندلس وله رحلة إلى المشرق، وصل فيها إلى العراق، ومن مشايخه بالأندلس أبو العسل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن صاحب قاسم بن أصع، وأبو ريد عبد الرحمن بن يحيى المطار، وأبو عثمان سعيد بن نصر، وسمع من القبروان من أبي الحسن علي بن محمد بن حنف القاسمي وغيره، ونصر من أبي الحسين عبد الكريم بن أحمد ابن أبي حيدر وغيره، وبعثة من أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد الفطلي وغيره، وبارق من أبي العسل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرري وغيره؛ وكان مُكْتَبَرًا غالباً، نزل القبروان وسها مات بعد العشرين وأربع مائة.

٧٩٢ - موسى بن العرج قرطبي روى عن أشهب بن عبد العزيز

٧٩٣ - موسى بن نصير أبو عبد الرحمن صاحب فتح الأندلس، وكان أميراً بريقية والمغرب، وليها في سنة تسع ومبشرين، وكانت الولاة في كل ذلك من قبله، يقال إنه مولى لحَم، وهو من آل حم، روى عن ثميم الدائري روى عنه يربد بن مسروق البطحبي، مات بمصر الظهران، أو بوادي القُرْبَى على اختلاف فيه، وذلك في سنة سبع أو تسع وتسعين، وكان خرج / مع سليمان بن عبد الملك إلى الخيخ، وقد أُتِيَ في أخباره [١٤٦] في فتوح الأندلس، وكيف جرى الأمر في ذلك رَجُلٌ من ولده يقال له مُعَارِك بن مروان بن عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير أبو معارية. ذكره أبو سعيد

٧٩٤ موسى بن المصنف بن داود بن نصير مولى لحم ذكر في أحبار الأندلس ،
روى عن أبيه المصنف بن داود . ذكره ابن يونس .

من اسمه معاوية

٧٩٥ — معاوية بن سعيد أندلسي يروي عن محمد بن وضاح وغيره ، مات
بالأندلس في سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

٧٩٦ — معاوية بن صالح الحضرمي^(١) قاضي الأندلس ، شامي من أهل رحص ،
خرج منها سنة خمس وعشرين ومائة ، وقدم مصر وخرج إلى الأندلس ، فلما دخل
عند الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأندلسي ومسكنها ، اتصل به ،
وحظي عنده ، فأرسله إلى الشام في مهماته ، فمات رحمه الله ، وصار جمع إليه من الشام ولآه قصاء الحاجة
بالأندلس كلها . سمع الحديث من جماعة منهم : عبد الرحمن بن حبيب بن عيسى^(٢) ، وأبو يحيى
سليم بن عامر ، وزبيدة بن بريد ، وعبد الوهاب بن نخت ، وأرهر بن سعد ، ويحيى
ابن سعيد ، ويحيى بن جابر ، وسعيد بن هانئ ، وراشد بن سعد ، وعبد العزيز
ابن مسلم ، وشمرة بن حبيب ، ونعيم بن زياد ، والعلاء بن الحارث ، ويقال بن حريث ،
وشداد بن شداد أبو عمار ، وأبو الزاهرية حدير بن كرتب ، سمع منه الليث بن سعد ،
وسفيان الثوري ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن وهب ، وريد بن الحباب
المنكي ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وحناد بن خالد الحياطي ، ومقن بن عيسى القرظي ،
وأسد بن موسى ، وجماعة من أهل البادية ، ومصر ، والأندلس وغيرهم . قال أحمد
ابن حنبل في رواية الأثرم عنه : إنه خرج من رحص قديماً فصار إلى الأندلس وإبما
سمع الناس منه حين حجج وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي : حجج يحيى معاوية [١٤٦هـ]

(١) في خلاصة تذهيب الكمال ص ٤٢٦ . « معاوية بن صالح بن حدير بصم النخلة
الأولى الحضرمي أبو عبد الرحمن . الخ » .

(٢) في الأصل . « عيسى » . وانظر خلاصة تذهيب الكمال ص ١٩١ .

ان صالح من دهره حجة واحدة ، و من المدينة فقيه من لقيه من أهل العراق ، قال :
 وكان معه كثير من الحديث فأردنا أن نعلم وقت حجة فوجدنا في تاريخ البحارى ،
 من رواية مسيح بن سعيد الزرقى في نسخة ذكر فيها مسيح بخطه أنه عارضها وصحها
 في صفر سنة ثمانين ومائتين ، أنه حج سنة ثمان وستين ومائة ، وهكذا ذكر أبو بكر
 أحمد بن محمد بن هارون المعتز المعروف بالحلال فيما أورده في تاريخه من قول الهيثم
 ان خارجة أنه حج سنة ثمان وستين ، فكان هذا بياناً في وقت حجه ، لكنه أوجب
 حيرة في وقت موته ، لأن أبابكر أحمد بن محمد بن عيسى صاحب « تاريخ المحصين »
 قال : إنه مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقد ذكر ذلك غيره أيضاً . وهذا القولان
 متعارضان ولا شك في خطأ أحدهما ، ولو وجدنا لأحد من علماء الأندلس في ذلك بياناً
 مدد إليه ، لأن أهل كل بلد أعلم بمن مات عندهم ، على أن أبا سعيد بن يوسف قد حكى
 قول أحمد بن محمد بن عيسى ومعارض عنه ، وهو من أهل البحث عن أهل المغرب
 والاحتصاص بمعرفةتهم .

وقد أخبرني أبو الحسن طاهر بن أحمد بن ناشد الجوى بالمسطوط ، وقرأته عليه من
 أصل سماعه ، قال : أخبرنا أبو سعيد السارقي ، قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، قال :
 حدثنا محمد بن حمص أبو صالح بية ثلثك ، قال : حدثنا محمد بن عوف قال : سمعت أبا صالح
 يعنى كاتب الميث سنة سبع عشرة أو ستة وعشرين يعنى ومائتين يقول : مررت بمعاوية
 بن صالح حاجاً سنة أربع وخمسين ، فكتب عنه النورى ، وأهل مصر ، وأهل المدينة .

هذا آخر كلام أن صالح ، بهذا معارضاً لرواية مسيح وغير معارض لقول من
 ذكرناه في تاريخ موته / ، وما ظن أن رواية مسيح إلا وهم ، وإن كان قد قاله [١١٢٧]
 أيضاً الهيثم ان خارجة ، ولم أجد هذه الزيادة التي رادها البحارى في رواية مسيح عنه
 من تاريخ حجه في شيء ، من السج التي رويت عنه ، لأن رواية ابن فارس ، ولا من
 رواية غيره فيها وقع إلى والله أعلم .

فهذا اختلاف في تاريخ حَجَّه وموته لم يتضح ما إلى الآن فيه بيان ، وإن كان الأشبه
عنده ما حكاه أبو صالح وابن يونس ، وكذلك الاختلاف في نسبه ، فإن أبا عبد الله
البحري قال في رواية مسند عه : معاوية بن صالح بن عثمان ، وقال صاحب تاريخ
الخصيين : معاوية بن صالح بن خُذِر ، ووافقه أبو سعيد بن يونس ، وقد في النسب
فقال : معاوية بن صالح بن خُذِر بن سعيد بن سعد بن فهر ، قال البحري : سمع عه
مُتَدَان بن عثمان . وقال صاحب تاريخ الخصيين : سمع عه مُتَدَان بن خُذِر علي حَسَب
اختلافهم . في سَبِّ معاوية بن صالح ، تابع كل واحد منهما قوله في ٤٤ . راد ابن عيسى
أن كُتِبَ مُتَدَانُ أَبُو الْحَمَّاهُ ، وهذا الاختلاف في السَّبِّ أيضاً لا يدل على الصواب منه إلا أن
النسب أميل إلى مقاله صاحب تاريخ الخصيين ، لأن أهل كل بلد أعلم بمن كان منه والله أعلم .
وأما كنيته فقد ذكر البحري في بعض الروايات عه ، وأحمد بن محمد بن عيسى ، وبن
يونس أن كنيته أبو عمرو . وحكى أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور بن محمد الطبري
الحافظ أن كُتِبَ أبو عمر بن عبد الواد ، وهكذا قال أبو أحمد بن عيسى . قال الطبري
وقال أبو عمرو ، وقوله أولى بالصحة والله أعلم .

قال البحري قال علي ، يعني ابن المديني كان عبد الرحمن بن مهدي يوثقه يعني
معاوية بن صالح ويقول : بن الأندلس قال أبو القاسم البجلي : أخرج له [١٤٧ ب]
مسلم بن الحجاج وأكث ، وقال يحيى فيما روى عنه حمزة الطيالسي : معاوية بن صالح
ثقة . وقال أحمد بن حنبل في رواية الأثرم عه ، وذكر معاوية بن صالح فقال : هو حمزة
إلا أنه وقع إلى الأندلس ، سمع عبد الرحمن بن حُبَيْر بن عبيد ، ومن الخصيين ، وحسن
أمره . قال : فقلت لأحمد : فإن المهيم بن خزيمة يعني يقول إن أهل حمص لا يروونه .
عن معاوية بن صالح قال : قد روى عنه العرج بن قسالة .

أخبرنا الشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة الحنظلي ، فسطاط
في جامع عمرو قرأة عليه فيما انتباه أبو نصر السجستاني الحافظ من حديثه . قال : حدثنا
حدثني الشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسن إملاءً قال : أخبرنا أبو القاسم

الحسين بن محمد بن داود مأمون الشاهد سنة سبع عشرة وثلاث مائة قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن سرح قال : أخبرنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن خبير بن بصير ، عن أبيه ، عن كعب بن عياض أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال » . قال أبو بصير الخافظ : وهذا من غرائب الحديث [إسناده] ^(١) . ومثلاً حكم به معاوية بن صالح وحدث به عنه عبد الله بن سعد ، وعبد الله بن وهب ، وكعب بن عياض من القليلين .

٧٩٧ — معاوية بن عياض أو عباس بن هشام الحدادي أو الحرابي أبو الفيرة من أهل تدمير سمع من حماد بن عمرو بن قاضي إفريقية وغيره ومات بالأندلس سنة تسع عشرة وثلاث مائة .

من اسمه مروان

٧٩٨ — مروان بن محمد الأسدي أبو عبد الملك النوى أصله من الأندلس رحل منها ودخل القيروان ، وطلب العلم بها ، ثم استقر بمبونة ^(٢) من بلاد إفريقية ، فسكنها ونسب إليها / ومات ، وكان فيها محدثاً ، وله كتاب كبير مشروح فيه [١١٤٨] الموطأ ، مات قبل الأربعين وأربع مائة ذكره لي أبو محمد الحفصوني ، وذكر عنه فضلاً وعلماً ، وهو مشهور بتلك البلاد .

٧٩٩ — مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر أبو عبد الملك يعرف بالطابق من أمة كان أدباً شاعراً مكثراً وأكثر شعره في السجى . قال لي أبو محمد علي بن أحمد : أبو عبد الملك هذا في بني أمة كاس المعز في بني العباس متلاحة شعر ، وحسن تشبيه سحن وهو ابن ست عشرة سنة ومكث في السجى ست عشرة سنة ، وعاش بعد إطلاقه من السجى ست عشرة سنة ، ومات قريباً من الأربع مائة .

(٢) معجم البلدان ٣/ ٣٠٩ .

(١) عن البغية .

وأخبرني أبو عبد الله محمد بن إدريس أوعبره بالمعرب : أن أبا عبد الملك كان فيما قيل
يتعشق حارية كان أبوه قد زناها معه ، وذكرها له ، ثم بدا له فاستأثر بها ، وأنه اشتدَّت
غيرته لذلك ، فانتضى سيفاً ، ونهر فرصة في بعض حلوات أبيه معها فقتله ، وعثر على ذلك
فبحس ودلك في أيام المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ثم أطلق ، بعد ذلك فدقَّ الطَّلِق
لذلك ومن مستحسن شعره قصيدة أولها :

عصن يهتز في دِعص نفا يحتى منه فزادى حُرُفاً
أطعم الحسن لنا من وجهه قسراً ليس يرى مُحِقاً
ورناً عن طرف ريم أحور لحظه منهم اتقى فوقاً
وفيها :

أصحت شمساً وفوه معرماً وبدا الساق الخبي مشرقاً
فاذا ما غربت في فوه تركت في الخلد منه شعراً

٨٠٠ — مروان بن عبد الملك بن مروان الشدوني أبو عبد الملك ، من أهل شدونة
/ قدم إلى مصر وخرج إلى العراق فمات بالبصرة نحو الثلاثين وثلاث مائة [١٤٠ ب]
كتب عنه أبو سعيد بن يونس وقال : كان ثقة وكان يفهم . وروى عنه أبو بكر محمد
ابن إبراهيم بن علي بن عاصم المعروف بابن المقرئ الاصهاني وكناهه أنا بكر
٨٠١ — مروان بن الملك القسي يروي عن أبي عبد الرحمن قتيبة ، وأبي عبد الله
محمد بن وصاح وموهما ، مات سنة ثلاثين وثلاث مائة ذكره أبو سعيد في كتابه
أحدهما بعد الآخر .

تم الجزء الرابع^(١) وهو آخر الثمن من الأصل
والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد وبه وآله

الجزء التاسع

[من مجزئة الأصل]

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

صه اسم مصلح

٨٠٢ - مَسْلَمَةُ بن محمد البُزْزِي أبو محمد ، محدث سَمِعَ من أبي محمد عبد الله ابن عثمان ، عن سعيد بن مُعَاذ ، ومن محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد ، عن أبيه ، وَرَحَلَ فسمع من أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي ، وعبد السلام بن محمد لقيهما في - بعد التَّخْيِيف من مَيِّ^(١) روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر البزري أخبرني أبو عمر بن عبد البر ، قال : حدثني أبو محمد مَسْلَمَةُ بن محمد ، عن محمد ابن أحمد بن خالد ، عن أبيه أحمد بن خالد مَكْتَابَهُ في فصل طالب العلم .

٨٠٣ - مَسْلَمَةُ بن عبد الملك ، رئيس شاعر أدب ، كان حياً في أيام الفَتْحَةِ ، ومات فيها . ذَكَرَهُ أبو عامر ابن شَيْبَةَ .

٨٠٤ - مَسْلَمَةُ بن قاسم ، محدث من أهل الأندلس في طَبَقَةِ قاسم بن أصبغ سَمِعَ منه عبد الوارث بن سفيان بن جبرُون .

صه اسم مالك

٨٠٥ - مالك بن علي بن مالك بن عبد الملك بن قَعْلَن بن عِصْمَةَ بن أبيس بن عبد الله بن جَعْفَر بن عمرو بن حبيب بن عمرو / بن شيبان بن مُخَارِب [١١٤٩] ابن فِهْر بن مالك القرشي المِهْرِيُّ ، أبو خالد الزاهد ، ويقال له القَطْلِيُّ ، ينسب إلى حَذَّه ، أندلسي محدث . يَرْوَى عن عبد الله بن مَسْلَمَةَ القُفَيْمِيِّ ، وأصْبَغ بن الفَرَّاج . رَوَى عنه محمد بن عُمر بن مُبَايَ ، وأثنى عليه ، وله مختصر في الفقه على مذهب مالك ابن أنس ، مات بالأندلس سنة ثمان وستين ومائتين بعد أن كَفَّ بِبَصْرِهِ .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال . حدثنا الكِنَافِي ، قال : أخبرنا أحمد ابن حنبل ، حدثنا خالد بن سعد ، قال : سمعت محمد بن عمرو بن لُذاعة يقول : أخبرني أبو حنبل مالك بن علي القرشي الزاهد ، وكان محمد بن عمرو بن لُذاعة يذكر فضله ويقدمه على جميع من رأى من أهل العلم في الاجتهاد والعبادة ، قال : أخبرنا القفصي ، قال : دحيت علي مالك بن أس في مرصه الذي مات فيه ، فسلمت عليه ، ثم جلست فرائته يمكى ، فقلت : يا ناعبد الله ، ما الذي يُبكبك ؟ قال : فقال لي : يا ابن قَتَب ومالي لا أسكى ، ومن أحق بالبكاء مني ؟ والله لوددت أني ضربت لكل مسألة أفتيت فيها رأيي بسوط سوط ، وقد كانت لي السمعة فيما قد سفت إياه ، وبيتى لم أوت بالرائى . أو كما قال .

٨٠٦ — مالك بن معروف أبو عبد الله من أهل ماردة^(١) ، كذا قيل ، وأطهر لأردة يروى عن عبد الملك بن خبيب مات بالأندلس سنة أربع وستين ومائتين .

منه اسم مطرف

٨٠٧ — مطرف بن عبد الرحمن ، وقيل عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن قيس مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشم يُكنى أبا سعيد قرطبي . روى عن يحيى ابن يحيى ، وله رحلة سمع فيها من شيوخه من سعيد ، مات بالأندلس سنة اثنين ومائتين ، وكان زاهداً فاضلاً .

٨٠٨ — مطرف بن عبد الرحمن الشَّط . يروى عن محمد بن يوسف [١٤٩ب] ان مطرف رح ، مات به سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

منه اسم صدر

٨٠٩ — صدر الأعمش بن عصمة النخعي من أهل قنطرة ، محدث له رحلة وطب وعناية ، ولى القضاء ومات بالأندلس في سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقد قيل فيه : مُبِيرُ الصَّنَاح . عصمة فأعدناه في موضعه لذلك .

(١) انظر الروض المطار من ١٧٥ - ١٧٧ .

٨١٠ — مُذِيرُ بْنُ حَزْمٍ ، من أَهْلِ تَطْلُوسَ ، مات بِالْأَنْدَلُسِ فِي صَدْرِ أَيَّامِ الْأَمِيرِ
عَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

٨١١ — مُذِيرُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاصِي أَبُو الْحَكَمِ ، عُرف بِاسْمِ أَبِي ، مَسْنُوبٌ إِلَى
مَوْصِيْعٍ هُمَاكَ قَرِيبٍ مِنْ قُرْطُنةَ ، يَقْدِرُ لَهُ خَمْسُ الْبَلُوطِ ^(١) ، وَلِي قَصَاءُ الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُنةَ
فِي حَيَاةِ الْحَكَمِ السَّنْعَرِيِّ ، وَكَانَ عَالِمًا فَصِيحًا ، وَأَدِيبًا شَبِيحًا ، وَحَظِييًا عَلَى الْمَدَارِ
وَقِي الْمَحَلِّ مِصْقَعًا ، وَلَهُ الْيَوْمُ لِمَشْهُورٍ بَدِيٍّ مَلَأَ فِيهِ الْأَسْمَاعُ ، وَبِهِرِ الْقُلُوبِ ؛ وَذَلِكَ
أَنَّ الْحَكَمَ السَّنْعَرِيَّ كَانَ مَشْعُورًا نَدَى عَلَى الْقَلْبِ بِؤْهُدِهِ لِكُلِّ مُهِمٍّ فِي دِينِهِ ، فَلَمَّا وَرَدَ
رَسُولُ مَلِكِ الرُّومِ عِنْدَ دُخُولِ الرُّسُولِ إِلَى الْحَصْرَةِ أَنْ يَقُومَ حَظِييًا بِمَا كَانَتْ الْمَادَّةُ
جَارِيَةً بِهِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ ، وَشَهِدَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْجَمْعُ ، وَبَيْنَ الْخُفْلِ ، خَبْنٌ
وَلَمْ تَحْمِهِ رَحْلَاهُ . وَلَا سَاعِدُهُ لِسَانُهُ وَفِيهِ لَهُ أَبُو الْحَكَمِ مُذِيرُ بْنُ سَعِيدٍ ، فَوَثَبَ وَقَامَ
مَقَامَهُ ، وَارْتَجَلَ نَظْمًا بَابِيَةً عَلَى غَيْرِ أَمْعَةٍ ، وَأَشْدَّ لِنَفْسِهِ فِي آخِرِهَا :

هَذَا الْقَدْرُ الَّذِي مَا عَانَهُ قَدْرُ سَكَنٍ صَاحِبُهُ أَرَرَى بِهِ الْمَدْرُ
لَوْ كُنْتُ فِيهِمْ عَرِيبًا كُنْتُ مَطْرُوقًا لِسَكَنِي مِنْهُمْ فَاعْتَلَى السَّكَنُ
بِوَلَايَةِ الْخِلَافَةِ أَتَى اللَّهَ سَهْجَتَهَا مَا كُنْتُ أَتَى نَاضِيًا بِمَا أَحَدُ

فَانْفَقَ ذَلِكَ الْجَمْعُ عَلَى اسْتِحْسَائِهِ ، وَجَهَلِ اسْتِدْرَاكِهِ ، وَصَلَّتِ الْعِجْبُ ، وَقَالَ
هَذَا كُنْتُ رَجَبُ الدَّوْلَةِ . وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْمَعْنَى أَبُو عَامِرٍ ابْنُ شَهِيدٍ [١٥٠]
فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ « بِحَاوِيَةِ عَطَّارٍ » وَغَيْرُهُ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ . وَكَانَ مِثْلًا إِلَى الْقَوْلِ بِالْفَظِّ ، قَوِيًّا عَلَى الْإِقْتِصَادِ
لِذَلِكَ ، وَمِنْ مَصْنُوعَاتِهِ كِتَابُ « الْإِبْرَةِ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الْأَحْكَامِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » ،
وَكِتَابُ « الْإِدْرَةِ عَنْ حَقَائِقِ أَصُولِ الدِّيَانَةِ » ، وَقَدْ كَانَتْ لَهُ رِجْلَةٌ كَتَبَ فِيهَا ،
وَطَلَبَ ، وَبَسَمَ مِنْ ابْنِ وَهَّابٍ عَصْرَ كِتَابِ « الْعَبَرِ » لِلْحَمَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ ، وَمِنْ
أَبِي سَكْرَةَ بْنِ الْمَدِينِ كِتَابُ « لِإِشْرَافِ » ، وَلَقِيَ أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنَ التَّحَسُّسِ الْحَمَوِيِّ ،

بحصر، وله معه حكاية مشهورة؛ وذلك أنه حصر محسه في الإسلام، فأمل
أبو جعفر في جهلة ما أمل قول الشاعر:

حَبْلِيْ هَلْ شَامَ عَيْنُ حَرِيفَةٍ تَمْكِيْ عَلَى لَيْلَى لَعَلَّ أُعِيْبَهَا
قَدْ أَسْلَمَهَا النَّا كَوْنٌ إِلَّا حِمَاةٌ مُطَوَّقَةٌ سَاتَتْ وَمَاتَ قَرِيبَهَا
تَحَادِيْهَا أُخْرَى عَلَى خَيْرِ رَّائَةٍ يَكَادُ يُدَانِيَهَا مِنَ الْأَرْضِ لَيْبَهَا

فقال له مندر بن سعيد: أيها الشيخ، أعرك الله، أنا يصعبان ماذا؟ فقال
أبو جعفر: فكيف تقول أنت؟ قال له مندر: ماتت ومان قريبها. فاستأن
أبو جعفر ما قال، وقال له: ارفع، ولا يزل يرفعه حتى أدناه منه. وكان يعرف
ذلك له بعد ذلك وكرمه. روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن أسد الجهمي، وأحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهري، وكان مختصا به

٨١٢ - مندر بن الصباح بن عصمة القاضي القنري، من أهل قنرة^(١)، له رحلة
وصف وعناية حدث بالأندلس، ومات فيها سنة خمس وثمانين ومائتين هكذا
عبد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن التلاح، في نسخة من كتاب ابن يونس؛
وفي أخرى بخط ابن عبد الله محمد بن علي الصوري، الخط - محمد بن الأصم،
ابن عصمة، والله في سوي ذلك كله. إلا في الأصم / والصاح فقط. [١٥٠ ب]
ولله أعلم بالصواب.

من اسمه مسعود

٨١٣ - مسعود بن حصّة الكلبي زباجي، محدث، ذكره في المؤلف
والمختلف، بسبب في قنرة زباج^(٢)، من بلاد الأندلس.

(١) الروض المطار ص ١٢٩ - ١٥٠.

(٢) الروض المطار ص ١٦٣.

٨١٤ - مسعود بن سليمان بن مُعَلِّت أبو الخيار ، قَبيح علم زهد ، يميل إلى الاختيار والقول بالطاهر ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وكان أحدَ شيوخه .

٨١٥ - مسعود بن عمر الأموي أبو القاسم ، من أهل تدمير^(١) . روى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، مات بالأندلس سنة سبع وثلاث مائة .

من اسمه محبوب .

٨١٦ - محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضر السكري الحنّاء ، محدث زحل وسَمِعَ من عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وله سماع بالأندلس ، وسَمِعَ من روى عنه حَبِيبُ بْنُ مُطَهَّرِ الْبَيْرِيِّ .

٨١٧ - محبوب الأديب شاعر بحوى ، ذكره في أبو بكر مرواني ، وأخبرني أنه شاهده ، وقد قال بديهة في صفة باعورة :

وَدَاتٍ حَبِيبٍ مَا نَمِيسُ حُمُومَهَا	مِنَ اللَّحْجِ الْخَضِرِ الصَّوْافِ عَلَى شَطِّ
تَبْكُنِي فَتَحِي مِزْجَ دُمُوعِ حُمُومَهَا	رِيحاً بَدَى مِنْ أَرَاهِيرٍ فِي سَطْرِ
فَمِنْ أَجْرِ قَدْرِ وَأَصْبَحَ فَاغِيرُ	وَأَرَاهِرُ مُبِيسٌ وَأَذْكِي مُشْمِدِ
كَأَنَّ ظُرُوفَ نَمَاءٍ مِنْ فَوْقِ مَتْنِهَا	لَأَنَّ حَبِيبَ قَدِ نَظَمَ عَلَى فَرْطِ

من اسمه متوكل .

٨١٨ - متوكل بن يوسف ، أندلسي ، يكنى أبا الأدهم من أهل تدمير ، مات بالأندلس ، ذكره محمد بن حارث الحشاشي

٨١٩ - متوكل بن أبي الحنين ، أديب شاعر مبيح الشعر ، كان قرصاً من

(١) الروض للعطار ص ٦٢ - ٦٣ .

الأربع مائة . أشدنى له أبو محمد عبد الله بن عثمان بن تروان القرشي ، قصيدة طويلة منها :

تعبيري ألا أقسم سديق وفي مثل حالي هذه القعران
رأت رجلاً لا يشرب الماء صافياً ويحلو لديه وهو أحمر قاني [١٥١]
« هم » سامر في طلب العلا بجوم الثريا عدهن دواني
مرب ما أن تعرب ذكره علواً كلاً هذين معتريان
ومن قولهم من يمس الصيف رأسه فريحه في القرّ ذو عديان
منه اسم مكي .

٨٢٠ مكي بن محمد بن نحوش مفرى ، أنوطاب ، كما أُملي على أبيه بعض الشيوخ من حمطه ، ولا أتق مصططه ، أصله من القيروان ، وسها ولد ، وعلى شيوخها قرأ ، ثم رحل ، وقرأ على أبي الطيب عبد الله بن عبد الله بن عتيق مفرى ، الحلبي ، - كرك مصر ، وعلى غيره ، وفده الأندلس ، فكان قرطبة ، وفري ، عليه به ، وكان إماماً في ذلك مشهوراً .

٨٢١ - مكي بن صموان بن سليمان بن سديم ، من موافق أبي أمية ، محدث بيري ، ويقال لبيري بريدة لام ، مات بالأندلس سنة ثمان وثلاث مائة

أفراد الأندلس

٨٢٢ - مسلم بن أحمد بن أبي غنيدة الأبي ، محدث أندلسي سكتي أبي غنيدة ، رحل سنة تسع وخمسين ومائتين في طلب العلم ، وكتب ورثع إلى بلده ، وحدث ومات بالأندلس سنة أربع وثلاث مائة .

٨٢٣ - محموط بن جعاط الأندلسي أبو الحفّاط ، روى عن محمد بن يحيى

ابن سلام ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأتلي ، ذكره له أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ حدث في الثاني من الأفراد .

٨٢٤ - مُهاضر بن ر. بن القسي أبو عداقة ، محدث أهل سرقسطة ^(١) ذكره في كتبهم ، قاله ابن يونس

٨٢٥ - محمد بن يزيد النخعي ، وقيل : يزيد ، له رحلة في العلم وطلب ، ولى قضاء رية في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم ، ومات في آخرها [١٥١ ب] ذكره محمد بن حارث .

٨٢٦ - مؤمن بن سعيد ، شاعر مشهور كثير الشعر ، ذكره صاحب كتاب « حدائق » ؛ ومن شعره :

خُرمتك ما عد غيرة مُصرّاً قلب من أصلاعي مُقيم
فبني منك في - - - عذري محلة وقلبي في الجحيم

٨٢٧ - المهدي بن أحمد بن أسيد بن أبي صفرة أبو القاسم التميمي ، فقيه محدث سمع أبا محمد عبد الله بن إبراهيم الأصبلي ، وأبا القاسم يحيى بن علي بن محمد الخضرمي النصري ، وعبد الوهاب بن حسن بن مثير ، وغيرهم ؛ وله كلام في شرح الوعد ، ولى كتاب « الجامع » لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل المحمدي . مات بالأندلس بعد العشرين وأربع مائة .

٨٢٨ - مُصعب بن - - - بن محمد بن يوسف ، أبو بكر يُعرف بابن القرمص ، أديب محدث أخباري شاعر ، ولى الحسكة بالجزيرة ، وأصله من قرطبة ، وكان فاضلاً روى عن أبيه أبي الوليد ، وعن عبد الله بن محمد بن أسد ، وعن أحمد بن هشام بن أمية

(١) في الأصل : « سرقسطة في ذكره » .

ابن كثير، ويوسف بن هرون الكندي، سمعاه ، وثشدي . قال أشدي
عض أهل الأدب بقرطبة :

الحمد لله على أني كصَفَدَج في وَسَط النِّيمِ
إن هي قات ملأت حلقها أو سكنت مانت من المَمِّ

كان حياً قبل الأربعين وأربع مائة

٨٢٩ مُجاهد بن عبد الله العامري أبو الجيش الوُفَّق ، مولى عبد الرحمن الداخل
ابن منصور محدس أبي عامر ، كان من أهل الأدب واشتغاة والمحنة للعلوم وأهلها ،
شَ بقرطبة ، وكانت له همة وجلادة وحُرَاة ، فلما حانت أيام القيمة ، وتشتت الصاكر
على الواحي بذهب دولة بني أبي عامر ، قصد هوفين تبعه الجارز التي [١٥٢]
في شرق الأندلس ، وهي حرائر حصب وسمة ، فعب عليها وسجدها ، ثم قصد منها في
أدراك إلى سَرْدَابِيَّة ^(١) : جربة من حرائر الروم كبره في سنة ست أو سبع وأربع
مائة ، فعاب على أكثرها واقتنع مدتها ، ثم احتضنت عليه أهواء الخلد ، وحامت
أمداد الروم ، وقد عزم على الخروج منها طمعة في غرق من شئت عليه ، فصاحته الروم
وعصب على أكثر مراكبه : فاجبره أبو محمد على بن أحمد قال : حدثني أبو الفتوح
ثابت بن محمد الخرجاني ، قال : كنت مع أبي الجيش مُجاهد أيام عراته سَرَادِيبِيَّة ،
فدخل بالمراكب في مُرْسِي نَهاه عنه أبو حُرُوب رئيس التعريئين ، فلم يقبل منه ، فلما
حصل في ذلك المُرْسِي هبت ريح ، طغمت تغدق مراكب المسلمين مراكباً إلى
الريف ، والروم وقوف لا شغل لهم إلا الأسر والقتل بسمين ، فكلما سقط مراكب
بين أيديهم يجعل مُجاهد تنكي بأعلى صوته لا يقدر هو ولا غيره على أكثر ،
لأنه حاج البحر وزيادة الرياح ، قال . فيقول علينا أبو حروب ويشد

مَكَا دَوْبِلْ لَا أَرْقَا اللهُ عِيَّةَ أَلَا إِمَّا يَسْكِي مِنَ الدُّلْ دَوْبِلْ
نَم يَقُولْ . قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُهُ مِنَ الدُّحُولِ هَاهَا فَلَمْ يَقُلْ ، قَالَ . فَيَحْرَسُهُ الدَّقْنُ
مَا تَحَلَّصْنَا فِي يَسِيرٍ مِنَ الرَّاَكِبِ .

هذا آخر خبر ثابت بن محمد . ثم عاد يُجاهد إلى الجزيرة لأندلسية التي كانت في
طائفة ، واحتدمت به الأحوال حتى غلب على دانية وما بينهما ، واستقرت بإقامته فيها
وكا من الكرماء على المعاء ، بدلاً للرعث في استالة الأدياء ، وهو الذي يذن
لأبي عاب اللعوى . ثم جاء من غالب ألف دينار على أن يزيد في ترجمة الكتاب الذي
لُفِه في اللغة : « مما أُلِّمَ لأبي الحيش مُجاهد » على ما ذكر في / باب التاء . [١٥٢ ب]
وهو ، تقول أبو العلاء صاعد بن الحسن اللعوى ، وقد استأله على النقد بحرطة مالٍ
ومرك ، أهداهما إليه قصيدة أولها

أَسَى الْخُرَيْطَةِ وَالْمَرْكُ كَمَا اقْتَرَنَ السَّعْدُ وَالْكَوَاكُ
وَحَطَّ يَمِينًا بِهِ قَلْعَةٌ كَمَا وَضَعَتْ حَلَبًا الْقُرْبُ
عَلَى سَاعَةِ قَامَ فِيهَا السَّ عَلَى هَامَةِ الْمَشْرِى يَحْطُبُ
إِلَى نَافِىٍّ فِي آخِرِهَا :

مُجَاهِدُ رَضَتْ إِيَّاهُ الشُّو مِنْ وَصْبٍ مَا لَمْ يَكُنْ يَصْنَعُ
فَقُلْ وَاحْكُمْ فَسَمِيعُ الزَّمَا بِرِ مُصْبِحٍ إِيَّيْكَ عَمَّا تَرَعُ
وقد أُلِّمَ في العروس كفاً يدل على قوته فيه ، ومن أعظم فضائله تقديمه للوزير
الكتاب أبي العباس أحمد بن رشيق ، وتحويله عايه ، وسطه ذه في القدر وحسن
السَّياسة ، وكان موته بدانية في سنة ست وثلاثين وأربع مائة

٨٣٠ — مُدْلِجُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَجَاءِ الْمُدْلِجِيَّةِ يُكْنَى أَسَدَ بْنَ خَدِيفٍ ، أُنْدَلُسِيٌّ مَحْدُثٌ
مَشْهُورٌ ، لَهُ رَحْلَةٌ وَضَلَّ فِيهَا إِلَى الْعِرَاقِ ، وَمَاتَ بِمِصْرَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ ،
وَقِيلَ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ .

٣٨١ - مُشْتَمِلٌ وَقِيلَ مُشْتَمِلٌ بِنِ عَفِيفٍ الْمَرَادِيُّ ، وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ ، وَأَطْلَهُ لِقَاءُ
عَلْبٍ عَلَيْهِ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو وَهَبٍ ، وَهُوَ فقيه محدث أندلسي ، كَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى مَكَّةَ
وَالْيَمَنِ ، رَافَقَ فِيهَا يَوْسُفَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَامِيُّ ، وَكَتَبَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّزَرِيِّ ،
وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَعَوِيِّ وَغَيْرِهِمَا ، وَرَجَعَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ثَمَاتِهَا سَنَةٌ سِتُّ
عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٣٢ - مُحَارِبُ بْنُ قَطَنٍ سَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَطَنٍ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَطَنٍ سَ عِصْمَةَ
ابْنِ أُنَيْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ الْعِزْرِيِّ ، أَبُو تَوْقَلٍ / مُحَدَّثٌ أَنْدَلُسِيٌّ ، مَاتَ فِي [١١٥٣]
سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ .

٨٣٣ مُقَدِّمُ بْنُ دُعَايَ الْقَبْرِيِّ ، شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَاضِرِ ،
وَمِنْ مَدَائِحِهِ فِي سَعِيدِ بْنِ الْمُسَدِّقِ قَصِيدَةٌ ذَكَرَ مِنْ أَوَّلِهَا أَحَدٌ مِنْ قَرَجٍ فِي كِتَابِهِ
أَبْيَاتًا وَهِيَ :

أَشْجَيْتَ أَنْ طَرِيتُ حَمَامَةً وَادِي مِيَادَةً فِي نَاعِمٍ مِيَادٍ
تَاهُوَ وَمَا مُنِيتُ بِجَمْعَةٍ رَيْبٍ يَوْمًا وَلَا بِجَمَالِهَا الْمُعْتَادِ
لَا تَرْجُ إِذْ سَلَبْتَ فَوَادِكَ رَيْبَ عَيْشًا فَمَا عَيْشٌ بِمُسِيرِ فَوَادٍ

٨٣٤ - مُعْتَبَرُ بْنُ الرُّومِيِّ مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَضَرَ فَتْحَ الْأَنْدَلُسِ مَعَ
طَارِقٍ ، وَكَانَ عَلَى حِمْلِهِ ، وَهُوَ الَّذِي حَاطَبَ الْوَلِيدَ فِي أَمْرِ طَارِقٍ لِمَا حَسَنَهُ مُوسَى
ابْنُ هُصَيْنٍ حَتَّى اسْتَفْذَاهُ مِنْ بَذْيِهِ بِكِتَابِ الْوَلِيدِ فِيهِ إِلَيْهِ ذَكَرَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ .

باب النون

منه اسم نصر بالصاد المهملة

٨٣٥ - نصر بن أحمد بن عبد الملك أبو الفتح القرطبي ، أندلسي . روى عن
عبد السلام بن ريداد الأندلسي ، روى عنه حمزة بن يوسف السهمي في كتابه في الحلاء .
قرأت على الشيخ الإمام أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، أحبركم أبو القاسم
حمزة بن يوسف ، قال : حدثني أبو الفتح نصر بن أحمد بن عبد الملك القرطبي الأندلسي
قال : حدثني عبد السلام بن ريداد الأندلسي ، قال : حدثنا قاسم بن الأصمغ الأندلسي ،
قال : حدثنا ابن العار الأندلسي ، عن الخليل بن الأسود قال : حدثني العمري ، عن
أبي الهيثم قال : كل أبو حفصة أحد الخلاء فربل به رجل عرف أبو حفصة ما وقع
فيه منه ، فلما قرب من إقامة ما يحب عليه هرب مخافة أن يتموا ذلك . فلما شعر الرجل
بمحلته خرج إلى السوق فانتاع ما احتاج إليه ورجع فكتب إليه :

/ يا أيها الخارج من بيته وهارماً من شدة الخوف [١٥٣ ب]
صيفك قد جاء زائد له فارجع تكن صيفاً على الصيف

٨٣٦ - نصر بن الحسن بن أبي القاسم^(١) بن أبي حاتم من الأشتات الشاشي
التشككي أبو الفتح نزيل سمرقند دخل الأندلس وحدث فيها بكتاب مسلم بن الحجاج
في الصحيح ، وسمع أيضاً هناك من أبي العباس أحمد بن عمر بن أسد القنري وجماعة
من الشيوخ ، ولقباه سعاد ، وسمعا منه ، وكان رجلاً جميل الطريقة ، مقبول اللقاء .
تفة فاصلاً ؛ وذكر أن مولده سنة ست وأربع مائة .

٨٣٧ - نصر بن عبد الله الأسلمي من أهل تدمر يكنى أبا شمر ، رحل ودخل
إفريقية ومصر ومكة ، وسمع من حنبل بن مروان القاضي ، وسمع من أهل بلده .

٧٣٨ - نصر بن عبد الملك أندلسي رحل إلى المشرق ، وسمع عبد القاهر بن

(١) في أنساب السمعاني ١١١٠ ، ومعجم البلدان ٤١٧/٢ : نصر بن الحسن بن القاسم .

ظاهر الفقيه البزازي و غيره ، وحدث في العُرّة وسمع منه أبو طالب يحيى بن علي
ابن الطبيب الدمشقي ، شيخ من شيوخ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب ، قال حمزة بن
يوسف : وروى عنه أبو منصور أحمد بن الفضل البغدادي الجرجاني مصنف كتاب
« المختار » في الحديث ، ذكر ذلك أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى
السنهري في تاريخ جرجان^(١) وقال : السُّنِّيُّ مات في شوال سنة خمس عشرة وأربع مائة
وأعطاه نصر بن أحمد بن عبد الملك المذكور من قبل ، سنة هات إلى حذو ، والله أعلم .

صحة إسمه عمر

٨٣٩ — عمر بن عبد الرحمن ، ذكر في حملة الأدياء ، والشعراء ، وهكذا أورده
أبو محمد علي بن أحمد بن عمر بن أبيه ، وذكره أبو عامر بن مسلمة بالي ، فمبني على التصحيح
والله أعلم .

٨٤٠ — عمر بن هارون بن رفاعه بن مُفَيْت بن سيف بن عبد الله / [١٥٤]
بن عمر الجبالي مولى قيس . روى عن أبي بن تميم بن تميم مات بالأندلس سنة إحدى عشرة
وثلاث مائة . ذكره الخطابي محمد بن حارث .

أفراد الأسماء

٨٤١ — مائة بن إبراهيم بن عبد الواحد ، وقيل بن عبد الأحد ، من أهل
قلعة بخصم . يروي عن محمد بن وصّاح ، وأيوب بن سليمان بن صالح ، ومات
بأندلس سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة . ذكره الخطابي محمد بن حارث .

٨٤٢ — نعم الخلف بن أبي الحبيب ، من أهل تطيلة ، يكنى أبا القاسم ،

(١) تاريخ جرجان ص ٨٣ .

كان محدثاً شاعراً راهباً من اهل المزور والردط ، قُتِلَ شهيداً سنة ثمان وتسعين ومائتين .

٨٤٣ — دافع بن رياص الجزي يري أبو الحسن من شيوخ الأدب شاعر ، رحل إلى قرطبة قبل الأربع مائة ، وأخبرني أنه مدح بها الطينق وغيره من الأكار ، مات بعد الأربعين وأربع مائة .

٨٤٤ — مُخَيِّج بن سليمان بن مُخَيِّج بن سليمان بن عيسى الحولاني أندلسي ، روى عن يوسف بن عبد الأعلى ، ومحمد بن أحمد القتيقي ، وغيرهم ، ومات بالأندلس سنة ست وتسعين ومائتين ، ذكره محمد بن حارث الخشني .

٨٤٥ — النصر بن سلمة أندلسي ، محدث قديم ، ولي القضاء ببلده ، ذكره في المؤلف والمختلف بالصاد المعجمة ، وذكره ابن يوسف أيضاً .

٨٤٦ — النعمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمي من آل ذي الراسين ^(١) يروي عنه عبد الله بن هبيرة السني ، وكان رجلاً صالحاً راهباً ، كثير الصدقة ، وكان تصدق بطائه كله ، وكان يسكن رقة ، ويقال : إنه رأى في مسامه كأنه يقال له : اختر بين الإيمان واليقين ، فقال : اليقين ، دخل الأندلس للجهاد ، ووجد منها إلى سليمان ابن عبد الملك محبرة فتح هبالك ، ومعه محمد بن حبيب المعافري ، فقال هما سليمان : ارفعا حوائكما فأثنا المعافري ورفع حوائجه فتصبت ، وأما النعمان فقال : حاجتي / أن ترزني إلى ثمرى ولا تسألني عن شيء ، فأذن له فرجع ، [١٥٤ ب] واستشهد في أقصى الثغور بالأندلس . ذكره ابن يوسف .

٨٤٧ — نعيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج بن حنيفة بن قتيبة ^(٢)

(١) كذا في النسخة أصلاً ، ومحمّل في الأصل : « الراشدين » .

(٢) في تاج العروس : « قتيبة كجهينة » .

ابن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب
ابن الشكسك^(١) بن أشرس بن كندى^(٢) التَّحِيبي من حُمَّة من دحل الأندلس
للجهاد فيها ، قتلته الروم بها في يوم عرفة سنة ثلاث ومائة ، وخَذَّه معاوية بن حُذَيْف^(٣)
أبو نُعَيْم من الصحابة ، ومثَّ وود على رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد فتح مصر ،
وكان لوارد فتح الأسكندرية على عمر بن الخطاب ، وذهبت عينه يوم دُمُقْلَة^(٤) من بلد
الثوبة مع عبد الله بن سعد بن أبي مَرْح سنة إحدى وثلاثين ، وولى الإمارة على
غزو المغرب سنة أربع وثلاثين ، وسنة أربعين ، وسنة خمسين ، رَوَى عنه جماعة منهم
ولده عبد الرحمن بن معاوية ، وعلى بن رِزَّاح اللحي ، وعبد الرحمن بن شُماسة المهرى ،
وعُرْوَطة بن عمرو ؛ ومات سنة اثنين وخمسين ، وإِذَا قِيلَ فِيهِ التَّحِيبي لَأَنَّ تَحِيْبَ هِيَ
أُمُّ عَدَى وسعد ابني أشرس بن شبيب بن الشكسك^(١) ويقال : الشكون بن أشرس
ابن كندى وإليها ينسبون .

(١) في الأصل ، والنية . « بن الشكن » وانظر تاج العروس « سك »

(٢) في الأصل : « بن كنانى » .

(٣) أنظر أسد الغابة ٣٨٣/٤ . وجمهرة ابن حزم ص ٤٠٣ .

(٤) معجم البلدان ٨٢/٤ ، ويقال فيها : « دُمُقْلَة » معجم البلدان ٩٣/٤ ،

باب الواو

من اسمه وهب

٨٤٨ — وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل أبو الحرم الشُّدُونِيّ من أهل شُدُونَة^(١)، فقيه محدث، روى عن قاسم بن أصع، روى لنا عنه أبو عمر بن عبد البر الحافظ، وقال: كان قهياً، متصدراً، فاصلاً يفتي الناس بمجامع قرطبة. ويقال له: المفق.

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر، قال: قرأت على أبي الحرم وهب من محمد كتاب «عرائب / حديث مالك» لقاسم بن أصع، وحدثني بها عنه. [١١٥٥]

٨٤٩ — وهب أحفل بن رزيق مولى لفريش من أهل نخاعة يكنى أبا القاسم، مات بالأندلس سنة عشرين ومائتين. وقال الحضرمي: بتقديم الزاي.

٨٥٠ — وهب بن مسرة محدث مكثير، روى عن محمد بن وصّاح، وسعيد ابن عثمان العمّاق، روى عنه عبد الوارث بن سفيان بن خَبْرُون، وأبو عثمان سعيد ابن نصر، وأحمد بن قاسم بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي^(٢).

٨٥١ — وهب بن نافع، أندلسي سمع من سحنون بن سعيد التَّنُوحِيّ، مات سنة تسعين ومائتين.

من اسمه وليد

٨٥٢ — وليد بن محمد الكاتب، يروي عنه قاسم بن محمد القرشي المروزي، كان قريباً من الأربع مائة.

(١) الروض المطّار ص ٢٥٠.

(٢) معجم البلدان ٤/ ٣٥٥، ٤٤٦.

٨٥٣ ولید بن إسماعیل ، شاعر من ولد الخُصّین من الدّحّن الحِثّانی ، ومن شعره إلى ابن أبي العَطّاف^(١) المُتَنَزِّي بعض أعمال جَيّان في يوم مطر :

يومٌ أتيق وعيث وابلٌ عَدِيق رَوْتُ عَلِيلَ التَّمَرِي من سكه الدِيمُ
ومحن صاخون لا راح تُريح بها منّا العوس الذي تدكو وتصطرمُ
فربفياك كي يحلو السحاب بها فيها إن رأته سوف نحتشمُ

٨٥٤ - الوليد بن بكر بن محمد بن أبي زياد أبو العباس العمريّ من أهل سَرَقُسط
شعر من ثغور الأندلس ، عالم فاضل رحل فطّلت بإفريقية ، وسمع : طَرَأُوسُ العرب
أبا الحسن علي بن أحمد بن زكرياء بن الحبيب المعروف بابن زَكْرَوْن الهاشمي الأَطْرَاسِيّ
وبعصر الحسن بن رشيق ، وسافر في طلب العلم إلى الشام ، والعراق ، وخراسان ،
وما وراء النهر ، وسمع سَهْرَةَ من أبي عليّ منصور بن عبد الله الخالديّ ، وفي سائر البلاد
من جماعات ؛ وألف في تحوير الإجازة كتاباً سماه « كتاب الوحارة » وعاد إلى
بغداد حَدَّثَ بها ، وحدث في الثُّمَرَة ، وسمع منه عبدُ المَعْنَى / بن سعيد [١٥٥ ب]
المصري الحافظ ، وأبو ذَرٍّ عَنَدَ بن أحمد المروّي ، وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد
ابن أبي القاسم الميحي المروّي^(٢) وذكره أبو بكر أحمد بن علي الخطيب^(٣) فقال :
كان ثقة أميناً ، أكثر السَّماع والكتاب في بلدته وفي العرّة قال : وحدثنا عنه سَهْرَةُ
ابن محمد بن طاهر ، ومحمد بن عبد الواحد الأكبر ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد
العتيقي ، والقاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن عبيد التبوخي وغيرهم .

أخبرنا القاضي أبو العباس محمد بن عليّ بن عليّ قراءةً ، قال : أخبرنا أبو العباس
الغَمَرِيّ إجازةً ، قال . حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الهاشمي ، قال : حدثنا أبو مسلم

(١) في النية . « العطاف » .

(٢) في البقية . « القاسم الميحي » .

(٣) تاريخ بغداد ١٣ / ٤٥٠ .

صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجليّ، قال : حدثني أبي أحمد، قال :
حدثني أبي عبد الله، قال : قال عمرو بن قيس : « وحده أرفع الحديث لنا ما نفعنا
في أسر آخرتنا : من قال كذا لله كذا » .

حدثنا أبو مكر أحمد بن علي الحافظ^(١) قال : حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي
ابن أحمد بن يعقوب بن مروان الواسطي، قال : توفي الوليد بن مكر الأندلسي بالذيمور
في رجب^(٢) سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة

٨٥٥ - ولید بن عبد الحاق من عبد الحارث بن قيس بن عبد الله اماهليّ القاضي
مضى أهل سرقسطة، ذكره محمد بن حارث الحشبي .

٨٥٦ - ولید بن مسلمة ليدادي^(٣) أبو القاس من شعراء الدولة العمارية، ومن
شعره في المصور أبي عامر، وقد رأى زيادة الشهر في أيام الزيادة :

أما ترى النهر يا منصور كيف طفاً	وعمّ من حاور القهرين بالصرير
وأعجب لجودك لم يُغنِ الورد غرقاً	فيه وقد عمّ أهل البدو والحضر
ما ذاك إلا لأن الجود عنصره	صاير غير وهذا بين الكدر
/ وإن عهدي به والعمل تعبته	إذا تقشع عنه وابل للطر [١٩٥٦]
كذا عهدت لنام الناس إن قدروا	جاروا على من دفا منهم من البشر
وكم أرى منهم من بعد عزته	يعود كالكلب من عود إلى حجر
والله يفيك ما عنت مطوقة	وهزت الريح محصرًا من الشجر

الفرد

٧٥٧ وثيمة بن موسى بن الفراء الفارسيّ القسويّ أبو يزيد، كان أصله من فارس
وخرج منها إلى البصرة، ثم سافر إلى مصر، وخرج منها إلى الأندلس تاجراً، وكان يتحرى

(١) في تاريخ جواد ١٣ / ٤٥١ : من سنة ٤٤٠ .

(٢) في النية . « لم يردى » .

الوشى . وصنف كتاباً في أحوال الرُّدة وحوادث ، وعاد من الأندلس إلى مصر وكتب عنه .
ذكره أبو سعيد بن يونس في المرئاء ، وقال إنه مات بمصر في يوم الاثنين لعشر حوت
من أحمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين . قال : وله عقب بمصر إلى الآن منهم
وثيمة بن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات أبو حذيفة ، ولد له وأبوه عمارة بمصر ، وسمع
من أبيه ومن غيره .

٨٥٨ - وحيد^(١) بن وهب السكالي من أهل إشبيرة فقيه محدث يروى عن
سبيان بن نصر ، وسعيد بن عمر ، مات بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة . ذكره
محمد بن حازم الطخفي .

باب العلماء

منه اسم هارون

٨٥٩ - هارون بن سالم أندلسي فقيه محدث . روى عن أصحاب من عبد العزيز .
٨٦٠ - هارون بن نصر يركبي أما الطير أندلسي محدث مات بالأندلس سنة
اثنين وثلاث مائة .

منه اسم هاشم

٨٦١ - هاشم بن محمد اللخمي ختاني محدث ذكره أبو سعد .
٨٦٢ - هاشم بن خالد نيزي محدث ، يروى عن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
الفنقي ، ويحيى بن إبراهيم بن مزي . [١٥٦ ب]

(١) في البقرة : « وحيد » .

٨٦٣ — هاشم بن صالح يروي عن يونس بن عبد الأعلى وغيره ، مات بالأندلس سنة عشر وثلاث مائة .

٨٦٤ — هاشم بن عبد العزيز بن هاشم أبو خالد أحو أسلم بن عبد العزيز القاسمي ، مدكورٌ بمصلي وأدب ، كتبت عن بعض المشايخ بالأندلس أن أسماً لهاشم بن عبد العزيز خاطبه نيات قائلاً لم تكن تلك القوة ، فوقع في طهر رُقميه بديهية :

لا تَقُلْ إن عَرَمَ إلا قَرِيباً رائقاً نعطه تقيماً رصيناً
أودع الشعر فهو خير من العُشِّ بدا لم نجد عقلاً مميم

من اسم هشام

٨٦٥ — هشام بن حنش^(١) طليطلي رحل إلى مصر وسمع من عبد الرحمن بن القاسم ، وأشبه بن عبد العزيز ، مات قريباً من سنة عشرين ومائتين .

٨٦٦ — هشام بن سعيد أخير بن قنحون أبو الوليد الكاتب أطن أصد من وشقه ، محدث حليل سمع بالأندلس ورَّجَحَ إلى الحج ، فسمع في طريقه بالقيروان ، وتصر ، وعكف من جماعة ورجع إلى الأندلس محدث بها وممصامه ، فن شيوخه الأندلس : الأصم أبو الحزَم حنَّف بن عيسى بن سعيد الخير الوشقي المعروف فاس أبي ذرهم ، وأبو تهدي عبدالله بن أحمد بن بُنْزِي : وس شيوخه بالقيروان . أبو عمران موسى بن عيسى ابن أبي حاج الديسي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم المسكاسي ، وعتيق بن إبراهيم ، وأبو سعيد حنَّف بن محمد الحرق^(٢) النقيي الحافظ ، وأبو عبدالله محمد بن عباس^(٣) الأنصاري النقيي المعروف بابن الخواص صاحب أبي محمد عبد الله بن أبي زيد ؛ ومن

(١) في نسخة : « بن حنن » .

(٢) في النسخة « الحرق » .

(٣) حية « عباس » .

شيوخه عصر : عبد الحبار بن عمر بن أحمد المقرئ ، وأبو العباس ميمر بن أحمد بن الحسن
ابن ميمر ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي ؛ ومن شيوخه بمكة :
أبو محمد الحسن بن أحمد / بن إبراهيم بن فراس الأطروش ، وأبو بكر محمد [١١٥٧]
ابن أبي سعيد بن سحتوية الأسمراني العقيقه الشافعي ، وأبو العباس أحمد بن الحسن بن سُدَار
الزُّبَيْرِي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن سُدَار القزويني ، وأبو بكر عبد الله
ابن الحسن الصَّقَلِي ، وأبو محمد مَكِّي بن عيَّون صاحبه ، وأبو عبد الله محمد بن سهلان
الوسطي ، وكان أبو الويد جميل الطريقة ، منقطعاً إلى الخير ، مات بعد الثلاثين
وأربع مائة .

٨٦٧ — هشام بن الويد العافقي أندلسي محدث يروى عن يحيى بن محمد ومحمد
ابن وصاح ، مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة . ذكره الخشوعي محمد بن حارث .

المفرد من الأسماء

٨٦٨ هـ بن محمد أديب شعر ، كان في حدود الحسين وثلاث مائة ، أوفراً
من ذلك رأيت له في مرثي الورير أبي عثمان سعيد بن المنذر شعراً ومه :
واعجب ان قاد الجيوش وقته قسماً بين الكبر والإقدام
كلقى الكتائب مفرداً بكتائب من نصيه واليوم أكدر حامى
لا يرعوى عن أن يقارع وحده ألدّ نابض صارم خصام
أتى الفتوح على الفتوح سبعة ورأيه وبغزبه التمداد
حتى إذا الأحل انقضى مستكملاً ما حطّ في الألواح بالأفلام
لاقي الحمام ولم أكن متيقناً أن الحمام سيُمَتَلَى بحمام
٨٦٩ — هرمة بن سنانك أندلسي محدث ، مات بها سنة سبع وتسعين^(١) ومائتين

(١) في النسخة : «سبع وتسعين» .

باب الياء

عنه اسم يوسف

٧٧٠ - يوسف بن محمد بن يوسف بن عُمرُوس المؤدب أبو عمرو، الإمتحني، سكن قُوطنة، وسمع أبا بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبا لطاهر / محمد بن جعفر [١٥٧] ابن إبراهيم السعدي صاحب أبي زكرياء يحيى بن أيوب بن مادي العلّاف، وسمع من أبي الطاهر « موثقاً » محمد بن عبد الرحمن بن لمبة بن أبي دُنب القريشي المصري المدي، عن ابن مادي العلّاف، عن أحمد بن صالح، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن ابن أبي دُنب. روى عنه أبو عُمر بن عبد البر.

٨٧١ - يوسف بن رباح التلمسي مولى لهم، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين، ذكره الحشي محمد حارث

٨٧٢ - يوسف بن سفيان بن أهل طانيّوس، محدث، مات بالأندلس قرية من سنة عشر وثلاث مائة.

٨٧٣ - يوسف بن سفيان الرماحي أبو عمر روى عن أبي مروان عبد ملك بن إدريس السكاسي، روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري الملقب بالمرّاج

٨٧٤ - يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري أبو عمر فيه « قط مكثرة، عالم بالقرآن وبالجلاّ في الفقه، وبعده أخذت وإرث حال، قديم السماع، كثير الشيوخ على أنه لم يخرج عن الأندلس، لسمعه من أكابر أهل الحديث فُرصة وغيرها، ومن العرباء القدمين إليها. وألف من جمع تواليه نامة سارت عنه. وكان يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي رحمة الله عليه مولود في رحب سنة اثنين وستين وثلاث مائة، وسمع نفسه قبل الأربع مائة بمدة من جماعة من أصحاب فاسم بن أصح البتيّان وغيره؛

ومن شيوخه أبو القاسم حنبل بن القاسم الحافظ ، وعبد الوارث بن سفيان ، وسعيد
ابن نصر ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد ، وأبو عمر أحمد بن محمد بن الحنبل ،
وأحمد بن عبد الله الباقلي ، وأبو الوليد بن العزقي ، ويونس بن عبد الله القاضي ، [١٥٨ أ]
وأحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ الطنسي ، وجماعات قد ذكرنا من حضر معهم
مفرقاً في أبوابه .

ومن مجموعاته كتاب « التمهيد إلى الموطأ من المعاني والأسانيد » سبعون جزءاً ،
قال لنا أبو محمد علي بن أحمد : وهو كتاب لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله ،
« كيف أحسن منه . » ومنها كتاب في الضعيفة سمى كتاب « الاستيعاب في أسماء
المذكورين في الروايات والشيوخ والمصنفات من الصحابة رضي الله عنهم ، والتعريف بهم ،
وتبويب أحوالهم ، ومنازلهم ، وعبور أخبارهم على حروف لمعجم اثنا عشر جزءاً ،
كتاب « جامع بيان العلم وفضله ، وما يسقى في روايته وتخلله » ستة أجزاء ، كتاب
« المذرر في اختصار معاري والمسير » ثلاثة أجزاء ، كتاب « الشواهد في إثبات خبر
الواحد » جزء ، كتاب « التخصيص لما في موطأ من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم » أربعة أجزاء ، كتاب « أخبار أئمة الأمصار » سبعة أجزاء ، كتاب « البيان عن
بلاوة القرآن » جزء ، كتاب « المنحوب ، والمدخل إلى العلم » (١) جزء ،
كتاب « فلا كتف في فرامة دفع وأن عمرو بن العلاء توجه ما احتد فيه » جزء واحد ،
كتاب « السكافي » في الفقه على مذهب أهل المدينة ، ستة عشر جزءاً ، كتاب
« اختلاف أصحاب مالك بن أنس ، واختلاف رواياتهم عنه » أربعة وعشرون جزءاً ،
كتاب « العقل والعلاء ، وما أحده في أوصافهم عن الحكماء والعلماء » جزء واحد ،
كتاب « سهرة المجلس وأسر المجلس لما يجرى في المداكرت من غرر الآيات
وبوار الحكايات » مجلدان ؛ وغير ذلك من بوابه / وقد لقيته وكتب به [١٥٨ ب]

(١) في البعثة : « والمدخل إلى علم القرآن بالتجريد » .

بخطه في فهرسة مسموعاته ومجموعاته ، محيراً لنا ، وكأننا إليها ، جميع ذلك كله ، وتركته حين وقت حروحي من الأندلس سنة ثمان وأربع مائة ، ثم لمعني وفاته .
وأخبرني أبو الحسن علي بن أحمد العائدي أنه مات في سنة ستين وأربع مائة بشاطبة من بلاد الأندلس .

٨٧٥ — يوسف بن عبد الله بن حَيْرُون ، محوى مشهور ، روى عن أحمد بن أبي
ابن سيد الأعرابي ، روى عنه القتيبي أو محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن
الحوي لماني قاله لي أبو الحسن علي بن أحمد الحريري ، وأخبرني أن عائداً حدثه عنه .
٨٧٦ — يوسف بن مرداس بن عيشون الماعري أبو عمر ، وقيل يوسف بن عيشون .

وأصل صاحب هذا القول نسب إلى جده ، وهو وَشْقِي يروي عن محمد بن عبد الله بن
عبد الله بن عبد الحكم وطفته ، ويُعرف أهل بيته بوشقة بني المؤذن ، مات بالأندلس
سنة تسع وثلاث مائة ، هكذا ذكره الخشني محمد بن حارث على اختلافه عنه ، وقال
أبو القاسم يحيى بن علي الحمري في كتابه الذي قرأته على أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد
ابن عبد الله الحنّال المصري عنه . يوسف بن مؤذن بن عيشون الوشقي بالمدائن الموصلة
وذلك ، وهم منه ، وأصله محمّد ممدون قصير مؤذن ، أو محمّد له ، والله أعلم .

٨٧٧ — يوسف بن مطروح الرّضي مندوب إلى الرّئيس المتّصل ، كان ، بقصر
قرطبة أيام الحكم الرّضي وهو من القفا ، المذكورين ، تفرّقه على أصحاب مالك
ابن أنس وحنة الله عليه .

٨٧٨ — يوسف بن هارون الكندي أبو عمر يُعرف بأرمادي ، أصل أحد آله
كان من رَمَادَة موضع بالمغرب^(١) شاعر قرطبي ، كثير الشعر ، سرح [١١٥٩]
القول ، مشهور عند العامة والخاصة بذلك ، سلكه في فنون من المنظوم ، وفق عند
الكلّ حتى كان كثير من شيوخ الأدب في وقته يقولون : فيسح الشعر بكيدة ، وختم

(١) ياقوت في معجم البلدان ٤ / ٢٨٢ د . . ورَمَادَة المغرب يسمّى إليها أبو عمر
يوسف بن هارون الكندي أرمادي الشاعر القرطبي . وانظر وفات الأعيان ٥٤٤/٢

بكنية ، يعنون أمراً القيس ، والمتنبى ، ويوسف بن هارون ، وكانا متعاصرين واستدللت^(١) على ذلك بحديثه أنا على إسماعيل بن القاسم عند دخوله الأندلس بالقصيدة التي أشدها عنه الحاكم أبو بكر مضطرب من عند الله الأردى وأولها .

من حاكمكم بيني وبين عدو لي الشحو شعوى والعويل عو لي

وكان وصول أبي على القالى إلى الأندلس سنة ثلاثين وثلاث مائة .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني أبو بكر محمد بن إسحاق بن يحيى عن بعض إخوانه ، وأطبه أبو الوليد بن العزمي ، عن أبي عمر يوسف بن هارون ، قال : خرجت يوماً إثر صلاة الجمعة ، فهاورت بهر قرطبة متفرجاً إلى رياض بني مروان ، فبدأ حارية لم أر أحسن منها ، فسدت عليها ، فوذت ، ثم حادتها ، فأت أدباً رعباً ، فحدثت بمجامع قلبي ، فقلت لها : سئلتك بالله الحرة أم أمة ؟ فقلت : بل أمة . فقلت : ما اسمك بالله ؟ قالت : حنة . فلما قرى وقت صلاة العصر انصرفت ، فوجدت أقبو أثرها ، فلما بلغت القنطرة قالت : إما أن تتأخر ، وإما أن تتقدم ، فست والله أحطو خطوة وأنت معي ، فقلت هـ : أهدأ آخر العهد بك ؟ قالت : لا . فقلت هـ : متى اللقاء ؟ قالت : كل يوم جمعة في هذا الوقت في هذا المكان ، فأت هـ : فإني إن باعك من أمي له ؟ قالت : ثلاث مائة دينار . قال : خرجت جمعة أخرى فوجدتها على العدة الأولى ، فإذ كنتي بها ، ورجعت إلى عبد الرحمن بن محمد التنجي صاحب / سرقطة ومدحتة بالقصيدة الميمية الشهيرة فيه ، وذكرت في تشبيها حلوة ، [١٥٩ب] وحدثه مع ذلك بعدني ، فوصني بثلاث مائة دينار ذهباً نيمها ، سيوى مارودني عن نفقة الطريق مقيلاً وراجعا ، وعدت إلى قرطبة فبرست الرياض حهما لأرى لها أثراً ، وقد انطلقت سمانى على أروى ، وصافى صدرى إلى أن دعاني يوماً رجل من إخوان

فَدَحَلْتُ إِلَى دَارِهِ ، وَأَحْلَسَنِي فِي صَدْرِ مَحَلِّهِ نَحْمَ قَامَ لِعَمْسِ شَأْنِهِ ، وَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا بِالسَّتَارَةِ
الْمُقَالَةِ لِي قَدْرُفَعْتُ وَإِذَا سَهَا ، فَقُلْتُ خُلُوتُ ؟ فَجَالَتْ : نَعَمْ . قُلْتُ أَلَا بَنِي فَلَانٍ أَدَّتْ
مَعْوَاكَةَ ؟ قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، وَلَكِنِّي أَحْتَهُ ، قَالَ : فَكُنْ اللَّهُ تَعَالَى بِمَحَابَّتِهَا مِنْ قَبْلِي ،
وَقَدْ مَسَّ فُورِي وَاعْتَذَرْتُ إِلَى صَاحِبِ الْبَرْلِ يَعْارِضُ طَرَقِي وَاصْطَرَفْتُ ، وَهَمْدُهُ
الْقَصِيدَةُ طَوِيلَةٌ أَشْدَاهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَضِيِّ . قَالَ : أَشْدَاهَا يُوسُفُ بْنُ هَارُونَ لِنَعْسِهِ
فِي جُمْلَةِ سَبْعِ قَصَائِدَ لَهُ أَشْدَانَا إِيَّاهَا وَأُولَاهَا :

فَعَوَّ شَهْدُوا نِي وَاسْكَارَ لَأَنِّي	هَلَّتْ مَكَانِي فِي الرُّسُومِ الطَّوَائِمِ
أَتَأْتِي أَنْ عَدُوَّ حَرِيقٍ مَعْدِي	وَالْأَعْرَقُ فِي الدَّمُوعِ السَّوَاخِمِ
حَدُّوا رَأْيَهُ إِنْ كَانَ سَمْعُ كُلِّ مَنْ	يُوحِ عَلَى أَلْفِهِ الْمَلَاوِمِ
فَهَذَا حِمَامُ الْأَبْيَكِ تَكِي هَدِيته	مَكَانِي فَمُبَرِّحُ الْوَرَمِ الْحَدِيمِ
وَمَا هِيَ إِلَّا فَرْقَةٌ بَعَثَ الْأُنْسَى	إِذَا رَلَتْ مَائِسٍ أَوْ مَائِسِيهِ
خِلَا طَرِيْقٍ مِنْ تَوْبِهِ مَدَدَ خُلُوتِهِ	مَتَى كَابَيْ مَيِّ الْوَرَمِ صَرْنَةُ لَارِمِ

وَمِنْ شَعْرِهِ :

قَالُوا أَصْطَبِرُ وَهُوَ شَيْءُ لَسْتُ أَعْرِفُهُ	مَنْ لَسَ عَرَفَ صَدْرًا كَيْفَ مِصْطَبِرُ
أَوْصَى الْخَلِيَّ نَارَ مَعْنَى الْمَلَاخِظِ عَنْ	عَرَّ الْوَجْهَ وَهُوَ إِهْمَالُهَا عَرُ
وَقَاتِنِ الْحَسَنِ قَتَالَ الْهَوَى نَظَاتُ	عَمَى إِلَيْهِ فَكَانَ لَمُوتٍ وَالْمَطَرُ
رَ ثُمَّ انْتَصَرْتُ مَيْي وَهِيَ قَاتِنِي	مَاذَا تَرِيدُ تَقْتُلِي حِينَ تَنْتَصِرُ [١١٦٠]
مَا شَقَقَ الدَّمْسَ وَاعْتَبَاهُ شَقَقَهَا	فَلَيْتَا أَمْسَ الْأَعْدَاءِ تَهْتَجِرُ
ظَهْمَتِي ثُمَّ إِنِّي جِئْتُ مَعْتَذِرًا	يَكْمِيكَ نِي مَطَاوِمٌ وَمَعْتَذِرُ

وَمُسْتَحْسَنُهُ كَثِيرٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أُولَاهَا .

حَبْلِي نَيْسَى فِي الدَّمُوعِ قَدِيمًا	إِلَى أَيْنَ يَفْتَادُ الْعِرَاقُ الطَّعَانَا
وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ سَمِّ أَعْيُنِ	غَدَاةَ الْوَيْ عَنْ لَوْزٍ كَانَ كَامَا

وقوله :

لانسكروا عر السموع فكل ما يتحل من حسي صير دموعاً
والعدو قد يعصني وأحيد أبي ما كنت إلا سمعاً ومطيعاً
قولوا لمن أحد القواد منها يمدن على رده مصدوعاً

وأشدها له الرئيس أبو العباس أحمد بن رشيق السكاك .

مدر بدا يحمل شماً مدت وحدها في الحس من حدو
تقرب في فيه ولكنها طالع إذ تطع من حده

وله :

صد عي وأيسر يعلم أي كنت في كربة ففرج عي
وتحى على من غير ديب فتجنى عي كثير النحي
حسن طي قضى على بهذا حكم الله لي على حسن طي

مدح أبو عمر الحكم المنصور ، وعمل في السجس كتاباً سماه « كتاب الطير »
في أحرار ، وكله من شعره ، وصف فيه كل طائر معروف ، وذكر خواصه ، ودبل
كل قطعة مدح ولي العهد هشام بن الحكم ، مستشفعاً به إلى أبيه في إطلاقه ،
وهو كتاب مبيع سبق إليه ، وقد رأيت السجعة المرفوعة محطّة وسحت منها ،
وكان قد اتهم هو / وجماعة من الشعراء بشعر طهر في ذم السلطان ، لم يبق [١٦٠ب]
في ذكرى منه إلا قوله :

يؤلى ويعزل من يومه فلا دأيت ولا ذأيت

ثم مدح الملوك والرؤساء بعده ، وعاش إلى أيام الغتفر ، ومات في بعض
تلك الشدائد .

٨٧٩ — يوسف بن يحيى أبو عمر الأردني الملقب «معمام»^(١) ، قرية من أعمال طليطنة من بلاد الأندلس ، اختصَّ بسد الملك بن حبيب الشلبي الفقيه ، وهو صاحبه المشهور به ، ويقال : إنه كان صهره . روى عنه كتابه الكبير ، المسمى «بالواصفة» ، ولا يكاد يوجد شيء منها إلا عنه ، وقد كانت له رحلة إلى مكة واليمن ، مات فيها يقام بالقيروان سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وقيل : سنة خمس وثمانين ، روى عنه محمد بن فضال ، وسعيد بن فضال ، وعن سعيد : بقيت الرواية في الواصفة ، وأمله آخر من حدث بها من أصحاب المعامي

من اسمه يحيى .

٨٨٠ — يحيى بن إبراهيم^(٢) بن مزين مولى رملة مات عثمان بن عثمان ، أندلسي فقيه مشهور ، سمع جماعة من أصحاب مالك وأصحاب أصحابه ، وتفقه عنهم ، ومنهم : مطرف بن عبد الله بن مطرف بن مسلم بن يسار ، وعبد الله بن مسامة القممي وأصبغ بن الفرج ، روى عنه سعيد بن حمير ، وأبان بن محمد بن دينار ، وسعيد بن عثمان الأعناق ، ويحيى بن زكرياء بن الشامة ، وغيرهم ، مات سنة ستين ومائتين وكتبه في «شرح الموطأ» معروف ، أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرأت «تفسير الموطأ» لابن مريم على أبي ريد عبد الرحمن بن يحيى المطار ، عن أحمد بن مطرف عن ابن الشامة ، وسعيد بن عثمان الأعناق ، وسعيد بن حمير ، كلهم عن ابن مزين / ٨٨١ — يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير اللبني ، محدث ، يروى عن [١٦٩]

(١) معجم البلدان ٨ / ١٠٣ ، وانظر الروض المطار ، ص ١٣٣ . ومقام : كسحاب ، وكقرباب . انظر تاج العروس ٩ / ٧٠ .
(٢) في الديباج ص ٣٥٤ : «يحيى بن زكرياء بن إبراهيم» .

أبيه ، عن حذوه ، وله رحلة أنهى فيها إلى العراق ، وكتب فيها ، مات سنة ثلاث وثلاث مائة .

٨٨١ — يحيى بن إسحاق النورير ، أديب فاضل ، غلب عليه الطب ، وبرع فيه وذكره ، وله في ذلك كتب نافعة يعتمد عليها ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد

٨٨٢ — يحيى بن الأصمغ من الخليل ، محدث ، سمع من أهل بلده ، وله رحلة إلى العراق ، كتب فيها عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وطلقة ، ومات بالأندلس سنة خمس وثلاث مائة .

٨٨٣ — يحيى بن أرهر أبو محمد ، أديب ، شاعر ، يروى عن أبي بكر عمادة ابن ماء السماء ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

٨٨٤ — يحيى بن سهل المسمى بالعين المهملة والياء المتبعة بواحدة ، قرطبي محدث ، مات بالأندلس سنة اثنين وخمسين ومائتين

٨٨٥ — يحيى بن حجاج ، محدث ، أندلسي ، سمع من يحيى بن يحيى ، وعيسى بن دينار ، وكانت له رحلة ، وعاد وحديث ، واستشهد في سنة ثلاث وستين ومائتين .

٨٨٦ — يحيى بن حرم أبو بكر ، شيخ من شيوخ الأدب ، وله في ذلك ذكر وهو الذي خاطبه أبو عامر بن شهيد برسالة « التواضع والزواضع » التي سماها « شجرة امكاهة » ، وهو من بيت آخر غير بيت الفقيه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم

٨٨٧ — يحيى بن حكم المعروف بالمرآة تصنيف الزاى ، رئيس ، كثير القول ، مطبوع النظم والحكم والجدوالمرل ، وهو مع ذلك جليل في نفسه وعلمه ومزجه عند أمراء بلده أرسله بعض ملوك بني أمية بالأندلس رسولا إلى ملك الروم ، وفي ذلك يقول عند ركوبه البحر من قصيدة أشدنها أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أشدنى أبو عبد الله محمد بن نعمر بن مصال المرآة :

قال لي : يحيى وصيرنا بين موج كالخبال
/ ونولتنا غصُوف من جنوب وشمال
شقت القمعين واستتت غرى تلك الحبال
وتعطل ملك الموت إلينا عن حيال
لم يكن لقوم فينا يا رفيقي رأس مال

ومن شعره :

إذا أحييت عن رجل يرى من الآفات طاهره صحيح
فلاهم عنه هل هو آدمي فإن دوا نعم فاقول ربح
ولكن بعض أهل استدر وعد الله أحماً جريح
ومن إمام حقا علينا من دوا يست تروح
لو فاحت لأصحبنا هرو فرادى بالمال ما ستربح
وصاق بكل منحل صلاحاً لمن دوا للهد الفحيح

وله :

وخبرها أروها بين شيخ كثير المال أو حدث فقير
فقلت حطنا خفف وما إن أرى من خطوة للمستخير
ولكن إن عزمت فكل شيء أحب إلى من وجه الكبير
لأن المرء بعد الفقر يثرى وهذا لا يعود إلى صغير

وله :

أحبر فدينك ماعدت بين لي في انطلي والإبحار قولاً حاصراً
واعلم بأن من الخزامة للفتى أن لا يرد سيرة نوح شعراً

وشعره كثير مجموع ، جمعه حبيب بن أحمد وقال : إن مولده سنة ست وحمسين ومائة ، في إمارة عبد الرحمن بن معاوية ، وعاش باقي إمارته ، وإمارة هشام وإمارة

الحكم ، وإمارة عبدالرحمن ، ومات في إمارة الأمير محمد سنة خمسين ومائتين ، [١١٦٢] وهو ابن أربع وتسعين سنة .

٨٨٨ — يحيى بن الخصب ، محدث أندلسي ، مات بالأندلس سنة ست وعشرين ومائتين .

٨٨٩ — يحيى بن خلف بن نصر الزعبي ، روى عنه أبو محمد علي بن أحمد ، وذكر أنه كان صاحب صلاة صالحة ^(١) من بلاد الأندلس .

٨٩٠ — يحيى بن زكرياء بن يحيى بن عبد الملك الثقفي ، يُعرف بابن الشامة ، توفي سنة خمس ومبشرين ومائتين .

٨٩١ — يحيى بن زكرياء بن الشامة الأموي محدث أندلسي ، مات بها سنة سبع وعشرين وثلاث مائة ، ذكر هذا والذي قبله أبو سعيد بن يوسف أحدهما بعد الآخر ؛ وهذا الأموي يروي عن خاله إبراهيم بن قاسم بن هلال ، وقد ذكره المصري في « المؤتلف والمختلف » وغيره ، وذكرناه حديثاً في ترجمة الخاء في اسم خلف بن القاسم .

٨٩٢ — يحيى سليمان بن مطر ^(٢) بن سليمان بن حجاج بن كليب أندلسي ، يروي عن محمد بن وضاح ، ويوسف بن يحيى المعامي ، وله رحلة في الطلب والشماع ، مات بالأندلس سنة خمس عشرة وثلاث مائة .

٨٩٣ — يحيى بن سليمان بن هلال بن فطرة روى عن أبان بن محمد بن دينار صاحب يحيى بن إبراهيم بن مزين ، روى عنه أبو الحزم خلف بن عيسى القاسمي المروفي بابن أبي درهم الوشقي .

أخبرنا أبو الوليد هشام بن سعيد الخير ، قال : أخبرنا أبو الحرم بن أبي درهم ، قال : سمعت « تفسير ابن مزين الموطأ » على يحيى بن سليمان بن هلال بن فطرة ، وقال :

(١) في البنية : « صلحة » (١) .

(٢) في البنية : « مطر » .

إنه سمعه على أبيان بن محمد بن دينار عن ابن مُرَّين . ور بما طُنَّ طَانُ أن هذا والذي قبله واحدٌ ، وليس في طبقة على اختلاف ما بينهما ، وأبان بن محمد في طبقة الذي قبل هذا .
 ٨٩٤ — يحيى بن سليمان بن بَطَّال البَطْنِيّ ، / يروى عن أبيه ، [١٦٢ ب] ذكره أبو محمد على بن أحمد .

٨٩٥ — يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى أبو عيسى فقيه محدث . روى عن عمِّه والده عُبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير ، وعن أبي عبد الله محمد بن عمر بن لُذْبة ، روى عنه أبو الحزم حلف بن عيسى القاضي وغيره .

٨٩٦ — يحيى بن عبد الرحمن المعروف بالأبيض ، أندلسي محدث كانت له رحلة في السباع ، ثم عاد ومات بها سنة ثلاث وستين ومائتين .

٨٩٧ — يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود أبو بكر ، يروى عن قاسم بن أصْبَغ ، وأحمد بن سعيد بن حَزَم الصَّدَاق ، واس أبي ذئب محمد ، روى لنا عنه أبو عمر بن عبد البر ، وأبو محمد على بن أحمد .

أخبارنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرأت على يحيى بن عبد الرحمن ما حرَّجه محمد ابن وصَّاح في الصلاة في التَّسْبِيح ، وحدثني به عن محمد بن أبي ذئب عن ابن وصَّاح .

٨٩٨ — يحيى بن عبد العزيز الحَزْبَرِيّ محدث أندلسي ، مات بها سنة سبع وتسعين ومائتين .

٨٩٩ — يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر أندلسي من موالى بني أمية ، يكنى أبا ركرياء ، يروى عن أبي المصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِي صاحب مالك بن أس ، وعن أبي عمرو الخارث بن سكين ، وغيرهما ، وقال لي أبو ركرياء البخاري : إنه كان يروى « لموطأ » عن يحيى بن كثير ، روى عنه أخوه محمد ، وسعيد بن عثمان العنَّاق ، وأحمد بن خالد بن يزيد ، وإبراهيم بن تضر ، ومحمد بن مسرور أبو عبد الله ، قال لي أبو ركرياء البخاري : وروى عنه أبو منصور قَمُود بن مُسلم القَاسِي ، وعبدُ الله بن محمد

القرمط القابسي ، وجماعة هناك ، وذكروا أبو سعيد بن يوسف ، فقال : قال لي
رياد بن يوسف المروزي إنه مات سنة ١٠١٠^(١) خمس وثمانين ومائتين ، وقال لي أبو بكر
عبد الرحيم بن أحمد البحري : رأيت على قبر يحيى بن عمر / هناك أنه مات [١٠٦٣]
سنة تسع وثمانين ومائتين .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن سنان ، قال : أخبرني
أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : أخبرنا أحمد بن خالد ، قال : أخبرني
يحيى بن عمر ، قال : أخبرنا أبو عمرو الخارث بن مكين ، قال : أخبرنا ابن وهب ،
قال : قال لي مالك . « الحكم على وجهي ، فدي يحيى يحكم بالقرآن والسنة لماضية فذلك
الصواب ، والذي يُتَّخذ معه فيما لم يأت فيه شيء فعله » يعني يوفق ، قال : « وثالث
متكلف لما لا يعلم ما أشبه ذلك ألا يوفق » . قال : وحدثنا خالد ، قال : حدثني عثمان
ابن عبد الرحمن بن أبي ريد قال : حدثنا إبراهيم بن نصر . قال : حدثنا يحيى بن عمر ،
قال : أخبرنا أبو النضر فقيه أهل المدينة ، قال : « رأيت مالك بن أنس يرفع يديه
في الصلاة عند الركوع وجد الركوع » .

قال : وأخبر خالد ، قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثني يحيى بن عمر قال
أخبرنا الخارث ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : سمعتُ مالكاً يقول : « دخلت على
أبي جعفر رأيت عبر واحد من بني هاشم يقبّل يده المرتين والثلاثة في اليوم ، قال
مالك ، وورقني الله تعالى العافية فلم أقبل له بدءاً » . قال : وأخبرنا ابن وهب قال :
قال مالك : لم تكن نافع يفتي في حياة سالم بن عبد الله ، قال مالك : وكان نافع
قليل الفتيا

٩٠٠ — يحيى بن القصور أندلسي محدث ، سمع يحيى بن يحيى الليثي ، وعيسى بن دينار
واستشهد هنالك سنة أربع وستين ومائتين .

٩٠١ — يحيى بن القاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي بالقاف ؛ أندلسي

(١) معجم البلدان ١٧٣/٥ .

حدثت مات بها سنة اثنتين وصبعين أو اثنتين وتسعين ومائتين على اختلاف فيه .

٩٠٢ — يحيى بن مصر القيسي أندلسي ، رحل وسمع مالك بن أنس ، وسعياث الثوري . وروى عنه مالك حكاية حكاها عن الثوري / وهي عزيزة ، [١٦٣ ب] أخبرنا بها الشيخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن سعد الشافعي بالمسقط ، قال : أخبرنا يحيى بن علي بن محمد المصري قراءة عليه ، قال : حدثنا أحمد بن سيرة ، قال : حدثني عيسى بن محمد الأندلسي ، قال : حدثني أحمد بن عيسى الأندلسي حدثني يحيى بن إبراهيم بن مزيان الأندلسي ، قال : حدثني يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي عن مالك بن أنس قال : حدثني يحيى بن مضر الأندلسي ، عن سفيان الثوري وقوله « وَطَدَحَ مَنصُودِهِ » قال : المور ، ويحيى بن مصر قديم الموت ، مات سنة تسعين ومائة .

٩٠٣ — يحيى بن محاهد القراري الزاهد عالم مد كورله كلام يدل على ذكاء و بصيرة ، روى عنه أبو الوليد يونس بن عبد الله القاضي .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا القاضي أبو الوليد بن الصغار ، قال : سمعت يحيى بن محاهد القراري الزاهد يقول هذا كان أو أن طلبى للعلم إذ قرى فهمي واستحكمت إرادتي ، قال : فقلت له : فعلنا الطريق لعلنا ندرك ذلك في استقبال أعمارنا ، فقال : نعم كنت آخذ من كل علم طرفاً ، فإني سمع الإنسان قوماً يتكلمون في عيهم وهو لا يدري ما يقولون ثمعة عظيمة أو كلاماً هذا معناه .

٩٠٤ — يحيى بن مغمتر بن عمران بن مثير بن عبيد بن أبيب إلهاقي (١) من أهل إشبيلية روى عن أشهب بن عبد العزيز ، ولى قضاء الجماعة بقرطبة ، روى عنه الزحري ابن الحكم ذكره محمد بن حارث الحشبي .

٩٠٥ — يحيى بن مالك بن عايد أو ركرياء ، رحل إلى المشرق قبل الحسين

(١) في البنية : إلهاقي ؛

وثلاث مائة ، وسمع ببغداد ، والبصرة وغيرها سدا أن سمع بالأندلس من جماعة منهم : عبد الله بن يونس المرادي صاحب بقی بن محمد ، وأبو عمر أحمد بن محمد ابن عبد ربه / ، وسمع في الرحلة أبا بكر محمد بن الحسن بن ركريا البغدادي ، [١٦٤] وأبا محمد دغلج بن أحمد بن دغلج ، وأبا سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وأبا جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر ، وأبا الحسن أحمد بن عبد الله الزملي ، وأبا طلحة إمام جامع البصرة ؛ وحدث بالمشرق والأندلس ، مروى عنه من أهل مصر : أبو محمد الحسن بن رشيق ، ويحيى بن علي الحمصي ، ومن أهل بغداد . القاسم أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم الحمالي ، وروى عنه بالأندلس أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن القزويني وغيره ، وكار يمل ويحدث بجامع قرطبة ومات عن سن عالية .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد قال : رأيت لبعض أصحابنا عن أبي عمر أحمد ابن الحباب قال : خرجت مع يحيى بن مالك بن عابد المحدث من صلاة القنمة ببلان المسجد ، فشيعته إلى داره ففقد معي في دهبيره وقال : أشدني ان المصنف بغداد لقمته :

تَهَنَّمْ تَفْصُ مَا فَاتَكَ وَلَا تَذَمَّ لِمَا فَاتَكَ
وَلَا تَرْكُ إِلَى الدُّنْيَا أَمَا تَذَكُرُ أَمَوَاتَكَ

قال . فدعوت له بطول اللقاء ، والسأقي الأحل ، وسلمت عليه وودعته وانصرفت في بلغت طرف الشارع حتى سمعت الصراخ عليه وقد مات .

قال لي أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الثمالي : إن أبا ركريا يحيى بن مالك ابن عابد الأندلسي مات بالأندلس في شعبان سنة ست وسبعين وثلاث مائة .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر الترمذي قال : حدثني أبو الوليد بن القزويني ر . ع مسائل مالك بن أنس . للزبير عن العابدی ، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن ركريا البغدادي / ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إسحاق ، عن الزبير [١٦٤ ب]

ابن بَكَّار ؛ وَأُتَارِيتُ مِمَّا عَهِدَ بِحُطَّهِ فِي أَصُولِ ابْنِ سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقُطَّانِ مِنْهُ
وَكَذَلِكَ مِمَّا عَهِدَ مِنْ أَيْ مُحَمَّدٍ دِغْلِجَ نَحْطَهُ سَعْدَادُ .

٩٠٦ — بِحِجِّي سَ هَاشِمُ الْمُرَوَّيُّ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْبَلَاغَةِ وَالشَّعْرِ دَكْرَهُ
أَبُو عَاسِرٍ بْنُ شُهَيْدٍ .

٩٠٧ - بِحِجِّي بْنِ هُدَيْلٍ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ ، عَلَبَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ
فَصَارَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ بِهِ ، وَقَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَالِبٍ ^(١) وَغَيْرِهِ .

حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُرُوفِ دَابَّ الْأَجْدَامِ ^(٢) ،
قَالَ : حَدَّثَنِي بِحِجِّي بْنُ هُدَيْلٍ أَنَّ أَوَّلَ تَعْرِضِهِ لِلشَّعْرِ ، إِذَا كَانَ لِأَنَّهُ حَضَرَ حَبَاكَةَ أَحْمَدَ
ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَهْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : وَأَنَا بِوُشْدِي أَوَّلَ الشَّبَابَةِ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ فِيهَا مِنَ الْجَمْعِ
الْعَظِيمِ ، وَتَكَثَّرَ النَّاسُ شَيْئًا رَافِعِي ، فَكُنْتُ : لِمَنْ هَذِهِ الْجَمَارَةُ ؟ فَقِيلَ لِي لِشَاعِرِ الْبَيْدِ ،
فَوَقَعَ فِي نَفْسِي الرَّغْبَةُ فِي الشَّعْرِ ، وَاشْتَمَلُ فِكْرِي بِذَلِكَ ، وَبَصُرْتُ إِلَى مَرَلِي فَمَا
أَخَذْتُ مَصْحَفِي مِنَ اللَّيْلِ أَرَيْتُ كَأَنِّي عَلَى بَابِ دَارٍ فَيَقُولُ لِي : هَذِهِ دَارُ الْحَسَنِ بْنِ
هَاشِمٍ ، فَكُنْتُ أَقْرَعُ الْبَابَ فَيَخْرُجُ إِلَيَّ الْحَسَنُ فَيَفْتَحُ الْبَابَ وَيَنْظُرُنِي بِعَيْنِ حَوْلَاءِ
ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، قَالَ . وَتَنَفَّضْتُ مِنْ سَاعَتِي وَقَفْتُ سَحَرًا إِلَى الْمَقَرِّ فَتَصَفَّيْتُهَا عَلَيْهِ ،
فَقَالَ : سَيَكُونُ مَحَلُّكَ مِنْ قَوْلِ الشَّعْرِ بِتَقْدَارِ مَا كَانَ بِحَوْلِ إِلَيْكَ مِنْ عَيْنِ الْحَسَنِ ،
فَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ : مَاتَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ هُدَيْلٍ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ،
وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ مِثْلَ مَا مَشْهُورًا ، وَمِنْ
مُسْتَحْسَنِ شَعْرِهِ :

لَمْ يَرْخُلُوا إِلَّا وَفَوْقَ رِحَالِهِمْ	غَنِيمٌ حَكَى عَشَّ الظَّلَامِ الْمُقَمِّلِ
وَعَلَّتْ مَطَرُهُمْ بِحِجَاتِ الْبَدْيِ	فَكَذَمْنَا مُطِيرَاتٍ يَذِيرُ مُرْسَلِ [١٦٥]
لَمَّا تَحَرَّكَتِ الْحُلُولُ تَنَازَرَتْ مِنْ	فَوْقَهُمْ فِي الْأَرْضِ تَحْتَ الْأَرْجْلِ

(١) فِي الْبَيْعَةِ : « أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ » . (٢) فِي الْبَيْعَةِ ص ٢٧١ « النِّعَام » .

فكيت لو عرّفوا دموعي بينها لكها اختلطت بكل شكل
وأشدني له أبو محمد علي بن أحمد :

لا تلمني على البكاء بداري أهدأ صبروا السقام ضجيري
حملوا لي إلى الوصال سبيلا ثم سدّوا عليّ باب الرجوع

وله :

شاهدتهم وأنا أحاف عافهم شحاً على أحاسيمهم أن تحرقا
فتركت حظي من دنويهم ومن الوفاء بأن تحب فتصدقا
وأقرّ فعل يوم بانوا أني قبّلت آثار الملقى نشوقا
ولو أن عُدّة شاهدت من موقفي شبت خدرها بأن لا تعشقا
وأشدني له أبو محمد علي بن أحمد :

أساء لي جفني فوآدى ساره ودمعي إلى حدى بطول ابحذاره
أيأحد دمي حرّ حدى عما حتى فوآدى لقد أخطأ مكان انتصاره

٩٠٨ — يحيى بن يحيى بن كثير بن وسّالاس ، وقيل : وسّالاس أبو محمد
الليثي ، أصله من بصرى من قبيّة يقال لها مضمودة ، تولّى بني تميم فمسيب
إيهم ، رحل إلى لاسرق ، فسمع مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، والليث
ابن سعد ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وعبد الله بن وهب ، وعفقه بالنديين
والمصريين من أكابر أصحاب مالك بن أنس بعد استماعه مالك وملازمته ، وكان
مالك يُسميه عاقل الأندلس ، وكان سب ذلك فيما روى أنه كان في مجلس مالك
مع جماعة من أصحابه ، فقال قائل : قد حطّر^(١) الفيل ، فمروا ولم يخرج ، فقال

(١) هكذا في أبيه أيضا ، وفي وفيات الأعيان ٢/٢٨٦ : « قد حصره » .

له مالك : مالك لم تخرج لتنظر القيل / وهو لا يكون في بلادك ! فقال له : [١٦٥ ب]
 لم أرحل لأبصر القيل ، وإنما رَحَلْتُ لأشاهدك وأتعلّم من علمك وَهَدَيْكَ ،
 فأعجبه ذلك منه ، ومثّاه عاقل الأندلس ، وإليه انتهت الرئاسة بالفقّه في الأندلس ،
 وبه انتشر مذهب مالك هناك ، وتفقّه به جماعة لا يحصون ، ورأى عنه غير واحد ؛
 منهم إمامه عُبيد الله ، وإسحاق ، وأبو عبد الله محمد بن وصّاح ، وريّاد بن محمد
 ابن ريّاد شبطون ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن أحمد القُتَيْبِي ، وإبراهيم
 ابن محمد بن بَار ، ويحيى بن حَبَّاح ، ومطرّف بن عبد الرحمن ، وقيل . عبد الرحيم
 ابن إبراهيم ، وعبد بن أسباط الزيّادي ، وعُمَر بن موسى الكيّاني ، وعبد الحميد
 ابن عثمان البُلُوْثِي ، وعبد الأعلى بن وهب ، وعبد الرحمن بن محمد بن أبي مرّيم
 ابن السّعدِي ، وسليمان بن نصر بن منصور المري ، وأصع بن الحليل ، وإبراهيم
 ابن شعيب ، وغيرهم ، وآخر من وجدت منهم موتاً اسمه عُبيد الله ؛ وقد اعتزّت
 من أوردت منهم ^(١) ، وكان مع إمامته ودينه مَكِيناً عند الأمراء مُعَظَماً ، وعظيماً
 عن الولايات ، متزهاً ، جَنَتْ درجته عن القضاة ، فكان أعلى قدرّاً من القضاة
 عند وُلَاةِ الأمر هناك لَزَمَهُ في القضاة وامتدّاه منه .

سمعتُ الفقيه الحافظ أبا محمد عليّ بن أحمد يقول : « مذهبنا انتشر في بلاد
 أسرها بالرياسة والسلطان : مذهب أبي حنيفة ، فإنه لما وُلِّيَ قضاء القضاة أو يوسف
 كانت القضاة من قبله ، فكان لا يؤلّي قضاء البلاد من أقصى المشرق إلى أقصى
 أعمال إفريقية إلا أصحابنا والمتّبعين إلى مذهبه ، ومذهب مالك بن أنس بعده فإن

(١) الاعتار في مصطلح الحديث هو النظر في حال الحديث الذي لم يتابع عليه
 روايه هل تعرّده أولاً ، وهل هو معروف أولاً ، ويقصدون بذلك أن يعرفوا أن
 الحديث أصلاً يرجع إليه أولاً . وانظر علوم الحديث لابن الصلاح ص ٩٠

يحيى بن يحيى كان مَكِينًا عند السلطان ، مقبول القول في القصة ، فكان لا يلى قاضي في أقطارنا إلا بمشورته واحتيازه ، ولا يثير إلا بأصحاحه ومن كان على مذهبه ، والناس سراعاً / إلى الديار والرياسة ، فأقبلوا على ما يَرْخُونَ [١١٦٦] بوع غ أغراضهم به ، على أن يحيى بن يحيى لم يَلِ قضاء قط ، ولا أحاب إليه ، وكان ذلك زائداً في جلالاته عندهم ، وداعياً إلى قبول رأيه لديهم ؛ وكذلك جرى الأمر في إفريقية لما ولى القضاء بها سُخُون بن سعيد ، ثم شأ الناس على ما انتشر . وكانت وفاة يحيى بن يحيى في رَحَبَ لثمان بفين منه سنة أربع وثلاثين ومائتين .

أخبرنا الفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بكتاب « الموطأ » من طريقه ، قال : أخبرنا به أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد قراءة عليه قال : حدثني محمد بن أبي دُلَيْم ، وَوَهَب بن مَسْرَّة ، قال : أخبرنا محمد بن وَصَّاح قال : أخبرنا يحيى بن يحيى ، قال : أخبرنا مالك بن أسد به . قال أبو عمر : وأخبرنا به أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأُمَوِيُّ ، المعروف بابن الحُشُور ، قال : حدثني وَهَب بن مَسْرَّة ، قال : أخبرنا ابن وَصَّاح . قال : أخبرنا يحيى ابن يحيى ، قال : أخبرنا مالك به .

قال أبو عمر : وأخبرنا ابن الحُشُور ، قال : أخبرنا أبو عمر أحمد بن مُطَرِّف ، وأحمد بن سعيد بن حَزَم الصَّدَّاق ، قال : أخبرنا عُبيد الله بن يحيى بن يحيى ، قال : أخبرنا أبي ، قال : أخبرنا مالك به . قال أبو عمر : وحدثني سعيد بن نصر أبو عثمان قال : أخبرنا قاسم بن أصْبَع ، قال : أخبرنا ابن وَصَّاح ، قال : أخبرنا يحيى ابن يحيى ، قال : أخبرنا مالك به .

منه اسم يونس

٩٠٩ — يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث أبو الوليد ، قاضي الجماعة قرطبة ،
يعرف بابن الصَّقَّار ، من أعيان أهل العلم ، سمع أبا بكر محمد بن معاوية القرشي ،
المعروف بابن الأحمر ، ومحمد بن يَتْفَى بن رَزْب ، والعماس بن عمرو وغيرهم ، روى
لنا عنه أبو عمر بن عبد البر التَّيْرِي ، وأبو محمد بن حَزْم الحافظان ، وكان [١٦٦ ب]
زاهداً ، فاصلاً ، يميل إلى التحقيق في التصوف ، وله فيه مصنفات . ومن كتبه :
« كتاب المنطمين إلى الله عزَّ وجلَّ » و « كتاب المنهجين » و « كتاب
التبويب »^(١) والتقريب « وله أشعار في هذا المعنى وفي الرقائق والزهد ، منها قوله :

فررتُ إليك من ظمئٍ لنفسي	وأوحشني العباد فأتيت أُنبي
رصاصك هو المني وبه افتحدي	ودكرُك في الدُحَى قمرى وشمسي
قصدتُ إليك منقطعاً غرساً	لتؤنسَ وحْدِي في قعر رمسي
وللمطعمي من الحاجات عدي	قصدتُ وأنتَ نعلٌ سرٌّ رمي

٩١٠ — يونس بن مشعود الرضائي ، منسوب إلى رُصافة قرطبة^(٢) أديب ،

شاعر ، ذكره أبو الوليد بن عامر ، وأورد له في وصف الرياض من أبيات :

حصَّلت نفحة الرياض فحببت	سِيم الحياة في كل عُصو
وَرَّنتُ نحوَها ناعينُ سِخِرٍ	حُبِّيتُ للحيا نُدع حُشور
فلا بين رِقْبَةٍ وحياة	حالتا نائمٍ ما كان يطوي

(١) في البنية : « التبويب » .

(٢) الروض المطَّار ص ٧٨ .

فاصفرار التهار حيةً مرّنا ب عدا هارباً بأسرع عذو
وحرار الجي من يابح الور د حياه الحدود حدّو بحذو

أفراد المسماء

٩١١ — ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري أو لوى ، ويقال أبو لواء ،
وقيل أبو المعرا يحدث ، من أهل تحانة ، روى « تفسير يحيى بن سلام » عن أبي داود
الغضائري الإفريقي عنه ، سمع منه عيسى بن محمد الأندلسي ، مات نحو سنة عشرين
وثلاث مائة .

٩١٢ — يعلى بن أحمد بن يعلى الفند ، شاعر كان في دولة المنصور أبي عامر محمد
ابن أبي عامر ، لم يتحصرنى له / إلا قوله في (١) ورد مبكر . [١١٦٧]

بعثت من حنتي موزد عصاً له مطر مدع
قال أناس رأوه عندي أعمله قائماً المريح
قلت أبو عامر المقل أيامه كلها ربيع

٩١٣ — يشر بن إبراهيم بن خالد الأموي من أهل بلبيسة ، فقيه محدث ثقة
يروى عن أبيه ، وعن جماعة ، مات بالأندلس سنة اثنين وثلاثمائة ، ذكره محمد بن
حارث الحشقي ، وأبو الحسن اللطافطي ، وأبو محمد عبد القوي بن سعيد المصري .

٩١٤ — يربوع بن أسد المالقي شاعر أديب ، لم أجد عندي من شعره إلا قوله :

تعاير السوسان^(٢) والحدناز والأفحوان المعش بين التهار
ميتما ذاك ودا موصيحا عن حُسن توريد نذا واستنار
واستحكم الورد ببرهانه واتحل الفضل معاً والفرار

(١) في البنية « مع ورد » . (٢) في كتب اللغة . السوسن كجوهر .

٩١٥ — يَمِيشُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ أَبُو عَثْمَانَ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُطَاوِيَةَ الْقُرَشِيَّ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ الْأَحْمَرِ ، وَأَمَّا مُحَمَّدُ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، الْبَيْهَاقِيُّ ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَكَانَ مِنْ أَرْوَى النَّاسِ عَنْهُمَا وَعَنْ غَيْرِهِمَا ، وَأَلَّفَ « مُسْنَدَ حَدِيثِ ابْنِ الْأَحْمَرِ » بِأَمْرِ الْحُكْمِ الْمُسْتَقْصَرِ .

أَحْمَرًا أَبُو عَمْرٍو ، قَالَ : قَرَأَ عَلَيَّ أَبُو عَثْمَانَ يَمِيشُ بْنُ سَعِيدٍ سِتَّةَ تَسْمِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ « مُسْنَدَ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ » مِنْ تَأْلِيْفِهِ بِمَا سَمِعَ مِنْهُ ، وَأَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عَنْهُ .

آخر التاسع الأصل

محمد الله

ابن خلدون العائش
[من نبذة الأصل]

باب من ذكر بالكنية

ولم أتحقق اسمه

٩١٦ - / أبو محمد الحمصاني يعرف بان الأوربوالي^(١) فقيه [١٦٧ ب] [مشهور]^(٢) عالم ، راقد يتفقه بالحديث ، ويشكل على معانيه ، وله أشعار كثيرة في الزهد وفقيره ، ومنها ما أشد به غير واحد عنه :

ألا أيها العائب المعتدى ومن لم يزل في لعي أودد
مساءبك يكتنأ الكاتبان فبعض كتابك أو سود

ويجب على طي أن اسمه إسماعيل بن أحمد الحمصاني ، لأنه موصوف بمثل هذه الصفة ، وقد أدركت زمانه وذكرناه في باب^(٣) .

٩١٧ - أبو محمد بن قليل التجاني أديب شاعر ، له كتاب في القواني ، وقد رأيت ، وأنشدني من شعره في الرياض أياتها منها :

ضحك الربيع روضه ونميه وافتر عن نور أبيض زهر
فكانه رهر الجوم إذا مدت وكنها في التراب وشي أحصر
وكن عوف سيمها عند الصا عرفت التبر يعوح فيه العبر

٩١٨ - أبو أحمد المقتل ، شاعر أديب من أسماء عصرنا ، أشدني له أبو الحسن علي بن أحمد المايدي في النحول :

ولو حاولت من سقي ذهاباً حررت مع النفس حيث يحري

(١) في البنية : « الريوالي » .

(٢) عن البنية .

(٣) في ص ١٥٢ ، وفي البنية ص ١٥٠ . و رأيت بعضهم قد ذكر أن اسمه القاسم في المنع .

ولو أَسْكَيْتُ «طَنْ حَمِي عَيْنَ بِمَقْلَقِ سَاهِرٍ مَا كَانَتْ يَدْرِي
٩١٩ — أبو إسحاق بن حُمام الوردِي الكاتب ، قرطبي مشهور الأدب ، دوَقَدَمَ
في النظم والنثر ذكره أبو الوليد بن عامر ، وكان حياً بعد الأرمع مائة

٩٢٠ — أبو الأصمع بن سيد ، رئيس أديب شاعر ، ومن شعره في الرحس :

كأَما الرَحْسُ في مَطَرِ السُّحُوفِ الذي أمْثاله يُنْتَقَى
أَمَامَهُ من فَصَّةٍ فوقها كَأْسٌ من التَّيْبَرِ به أَمْرُغَا

٩٢١ — / أبو الأصمع بن عبد العزيز الوردِي ، أديب شاعر ، ذكره [١١٦٨]

أبو عامر بن مَسْلَمَةَ ، ود كَرَّاهُ كَتَبَ إِلَيْهِ مَعَ وَرْدٍ مَوْحَرٍ في يَوْمِ رِيحٍ وَمَطَرٍ .

أَلَمْ تَرَيَا غَنَمَ الْكُرُمَاتِ وَبَدْرًا غَاوِرَ أَسْنَى الصَّعَاتِ

وَمَنْ هُوَ عُدَّةٌ لَا تَحُولُ لِأَنْفَصَى الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَتِ

وَكَيْفَ بَدَا وَجْهَ هَذَا السَّيِّدِ رِيْدَ وَدَّعِ الْوَرْدِ وَالْمَاكِتِ

وَأَنْدَتِ لَبَ رَهْرَاتِ الرِّيَا حَ نِيَا حَا يَرِيدُ عَلَى الْفَانِعَاتِ

وَلَمْ رَأَى الْبَيْنَ تَكُلِ السَّيِّدِ رَ عَلَى الْوَرْدِ وَالذَّيْمِ الْمُسْعِدَاتِ

رَثَا لِيُودَاعِ عَلَى عَفْوَةٍ وَأَلْقَى فِي سَوْرَةِ الْمَهْكَاتِ

وَأَتَى مِنَ الْوَرْدِ مَا بَسْتَدِيمِ بِهِ الطَّيِّبُ كُلُّ حَلِيلِ مُوَاتِ

أَوَاخِرُ تَسْيِكِ مِنْ حُسْنِهَا أَوَانِهَا إِذْ بَدَتْ طُلُوعَاتِ

تَصَاهِيكَ نَشْرًا وَتَعَجُّزًا الْوَصْفُ مَسْحُورَاتِ

وَلَكِنِّي مَعَ إِحْسَانِهَا أَتَتْكَ عَجَزٌ لِرَاثَاتِ

وَقَدْ طَبَّخْتُ قُلُوبَ عَلَى الْأَمْهَاتِ فَعَلَبَ عِدَا طَرَبَ عَلَى دِي السَّكَاتِ

٩٢٢ — أبو بكر الخولاني الساجي من أهل «حَة ، سكن إشبيلية ، من الأدباء

الشعراء المشهورين ، أشدُّ أَوْ بَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَتَّاجٍ لَهُ وَقَدْ تَرَاهُ مَعَ خَيْرِ الدَّوَلَةِ

أَبَى عَمْرٍو عَبَّادُ بْنُ الْقَاسِمِ أَيْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّادٍ وَيُوصَفُ الْمَرْكَبُ ، وَالشَّهْرُ ، وَالسَّكَّ ، وَالْمَلِكُ :

عباد يَأْتِيَنَّ الْخَلَاحِلِ الْمَلِكِ وصارتَ القِرْنَ كلَّ مَعْرَكِ
أما ترى النُّهْرَ كَالسَّمَاءِ بَدَتْ فِي جَوَازِيهِ^(١) أُنْجَمِ مِنَ السَّمَكِ
وَأَنْتَ كَالشَّمْسِ فِيهِ تَبْرَهُ وَالشَّمْسُ تَحْرِي كَعَرِيَةِ الْفَلَكِ

٩٢٣ — أبو بكر المِيسَلِي ، شاعر ، كان في أيام الحَكَمِ المستنصر ، وله مع
الحاجب أبي الحسن جعفر بن عثمان المُضَحِّي مَحَاوِيَاتُ بِالشَّعْرِ ، وله إلى أبي بكر
/ اللُّؤْلُؤِي إِتْرَ عِنَةَ اعْتَلَاهِيْمَطُهُ :

تَمَيَّنَ قَدْ وَضَحَ الْمَمَمُ وَبَانَ لَكَ الْأَمْرُ لَوْ تَفَهَّمُ
هُوَ الْفَهْرُ لَسْتَ لَهُ أَمَامًا وَلَا أَنْتَ مِنْ مَرْفَعُهُ تَسْلَمُ
وَأِنْ أَحْطَأْتِكَ لَهُ أَهْمُ أَصَابَتِكَ حَدُّهُ لَهُ أَهْمُ
لِيَالِيهِ تُدْنِي إِلَيْكَ الرَّدَى دَوَائِي فِي دَاكِ مَا تَسْلَمُ
أَنْفَرَحُ بِالْبُرْءِ بَعْدَ الصَّمَا وَهِيَ الْبُرْءُ دَاوُكُ لَوْ تَعْلَمُ
فَأَيْنَ الْمَلُوكِ وَأَتْبَاعُهُمْ وَدُيَّاهُمْ أَدْرَتَ عَنْهُمْ
قَهْدِي الْقُبُورِ بِهِمْ عُحْرَتِ وَتِلْكَ الْقُصُورُ حَلَّتْ مِنْهُمْ
لَقَدْ حَرَحَ الْحَقُّ عَنْ عَيْبِهِ وَبَانَ لَكَ الْحَزْمُ لَوْ تَعَزَّمُ
لَحَقْتُ مَنَى أَنْتَ طَوْعَ الرَّدَى وَتَعَصَى الْآلَهُ وَلَا تَنْدَمُ
إِلَى أَفْهِ شَكُو قُلُوبًا قَسَتْ وَشَكُو مَدَامَعٍ مَا تَسْجَمُ

٩٢٤ — أبو بكر بن وافد قاضي الجماعة بقرطبة ، فقيه مشهور ، ومن أهل بيت
مذكور ، كان قبل الأربع مائة .

٩٢٥ — أبو بجر بن المرج ، أديب شاعر ، أشدنى له الحاكم أبو شاكر
عبد الواحد بن محمد بن القمري شاطبة ، يعاتب أبا العباس بن دكوان القاضي ، وقد
أخرج ذِرَاعَهُ فِي مَجْلِسِ الْحَكَمِ فِي خُصُومَةِ حَصْرِ فِيهَا ، فَنَهَاهُ الْقَاضِي ، فَقَالَ .

جملت أبا العباس تأدب فابك صغاليكها وقف على فسكى
تؤسى أن لآخ منى منصفم له ميسم وظهر كل شوت
ولست من القوم الأتلى قبل فيهم ولا هى إن أنصفتى صدنى
يُغَطِّينَ أطرافَ البنان من التقى ويخرجن جوف الليل مُتَجَرِّت

٩٢٦ - أبو بكر بن الفوطنة، صاحب الشرطة، من أهل إشبيلية، أدب
شاعر متأخر، وله سبب في الأدب، ذكره أبو الويدس عامر، وذكر [١٦٩]
أبه أشده لنفسه من أبيات :

صَحِيحُكَ التَّرَى وَنَدَاكَ مَسْشَرُهُ وَاحْصَرْتُ شِرْبُهُ وَطَرْتُ عِدَارُهُ
وَرَزْتُ حِدَانَهُ وَآرَزْتُ سَنَهُ وَتَقَطَّرَتْ أُنْوَارُهُ وَتَمَارُهُ
وَاهْتَرَّ دَابِلُ نَيْتٍ كُلِّ قَرَارَةٍ لَمْ أَتَى مُتَطَلِّمًا آدَارُهُ
وَنَعِمْتُ صَانِعِ الرُّقَى مَسَانِيهَا وَتَرْتَمَتْ مِنْ غَحْمَةِ أَطْيَارُهُ
وَكَأَمَّا الرُّوضُ الْأَيْقُ وَقَدْ بَدَتْ مَتَلَوَّنَاتٍ عَصَا أُنْوَارُهُ
بَيْصًا وَصُورًا لِقَاعَاتٍ صَانِعٍ لَمْ يَمَأْ دَرَحُهُ وَلَا دِمَارُهُ
سَبَّكَ الْخَيْلَةَ عَنْحَدًا وَوَدَّيْلَةً مَ عَدَتْ تَحْتَمَسُ الطَّهْرَةَ بَارُهُ

٩٢٧ - أبو بكر بن نصر من أهل الأدب والشعر بإشبيلية، ذكره أبو الويد
بن عامر، وحكى أنه كتب إليه في رَمَسِ الرَّبِيعِ أبياتًا، ومنها :

انظر نسيم الزَّهْمِ رَقَّ وَجْهُهُ لَكَ عَنِ أَسِيرَتِهِ السَّرِيَةِ يُعْمَرُ
حَصِيلُ رَبِيعِ الرَّبِيعِ وَقَدْ عَدَّ لِلْعَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْمَضَارَةِ مَنَظَرُ
وَكَأَمَّا تِلْكَ الرِّيَاضُ عَرَائِسُ مَلُوسُهُنَّ مُعَصِّقَرُ وَمُرْغَفَرُ

أوكا إيان لبسن مَوْشِيَّ الحَلَى فَبُهِرَ من وُشَى اللِّبَاسِ تَبَحُّرُ
 ٩٢٨ — أبو جعفر الأُمَاني ، أديبٌ شاعر ، ذكره أبو عامر بن شهيد .
 ومن شعره :

أَلَمَّا دَبَّيْتُكَ نَشْتَمِيْمْ مَنَازِلَ سُلَمَى هَلِ ذِي سَلَمٍ
 مَنَازِلُ كَتُّ بِهَا بَارِلًا رَمَانَ الصَّابِنِ جَبِيْدٍ وَقَمٍ
 أَمَّا تَحِيْدَانِ السَّرَى عَاطِرًا إِذَا مَا الرِّيَّاحُ تَنَفَّسَتْ تَمِّمُ

٩٢٩ — أبو جعفر بن جَوَادٍ مشهور الفضل ، مذكور في علم الطب ،
 معروفٌ بالزُّوْمَةِ ، وسعة النفس والإبصار ، ذكره أبو عامر الشَّهيدِي في كتاب
 « حانوت عطار » وقال : أخبرني حامد بن سَمْعُوْن / قال : لما أشدَّ أبو عمر [١٦٩ ب]
 ابن دَرَّاج خَيْرَانَ العامري قصيدته المشهورة فيه عند خروجه من الدَّخْرِ ، وبِحَسَةِ
 حظه في الجائزة ، بلغ الخبر أبا جعفر بن جَوَادٍ ، فقصده بخمسة عشر متعلاً ، ودعاها
 إليه ، وقال له : أعدُّ أحلك فوبه في دار عُزْبَةٍ .

٩٣٠ — أبو الحسن بن قَرَجُوْن ، أديبٌ شاعرٌ من أهل طَلِيْقَةَ ، أشدُّ
 أبو عبد الله بن العَلم في محبس أبي محمد علي بن أحمد ، قال : أشدُّ الأديب
 أبو الحسن بن قَرَجُوْن الطُّنِّيُّ لِأَحْمَد بن فرج الجَلِّيَّاني ، في أن إدريس الأمير
 من أبيات :

وَحَسْبِي إِنْ سَكْتُ قَالَتْ عَنِّي وَطَأَلَتْنِي الْعِدَاءُ فَكَانَ رُكْنِي
 وَرَأْسُهُ لِيَعْرُوهُ رِيْهَتِي وَغُرُوهُ يَدْفَعُ الصَّيْمَ عَنِّي

٩٣١ — أبو الحسن بن علي الأشجعي ، فقيه ، نحوي ، شاعرٌ ، من أهل
 قرطبة ، سكن إشبيلية ، ذكر له أبو الوليد بن عامر أشعاراً ، منها قوله في الرياص

موصولاً بمدح الوزير أبي بكر عبد الله بن دى الوزاريتين القاضي أبي القاسم
ابن عبّاد :

قد قلتُ للرّوضِ ونوّارُهُ نوعانِ تَبْرِيٍّ وَفَضِيٍّ
وعَرفُهُ مُخْتَلَفٌ طَيِّبُهُ صفتانِ خَمْرِيٍّ وَمَسْكَيٍّ
ووجهُ عبدِ اللهِ قد لَاحَ لي وهو من الهجّةِ دَرِيٍّ
شمُ غرسِكَ الأرضِ إنْ لَقِيتُ أبصرته غرسُ سَماوِيٍّ
حَسَنُكَ نَوْرِيٍّ بِلَا مَرِيَّةٍ وحينَ عَبدِ اللهِ نَوْرِيٍّ
أضَعَى صَنِيراً وهو في قَدْرِهِ مُبْلَاً كَبِيرُ الثَّانِ عِلَوِيٍّ

٩٣٢ — أبو الحسن بن أبي غالب ، وهو المعروف بابن حصص ، أديبٌ شاعرٌ
من أهل إشبيلية ، ذكره أبو عامر بن مَسْلَمَةَ ، ومن شعره و التَّيْمُورُ :

كَلِمًا أَقْلَ الطَّلَامِ إِلَيْهِ غَضِضَتْ أَعْيُنُ السَّمَاءِ عَلَيْهِ
/إِدَا عَدَّ لِلصَّاحِ حَيَاةً عَادَ رُوحُ الْحَيَاةِ مَعَهُ إِلَيْهِ [١١٧٠]

٩٣٣ — أبو حفص التَّدِيمِيرِيُّ ، يعرف بابن العيساري ، شاعرٌ أديبٌ ، ذكره
أبو الوَيْدِ مَ عَامِرٌ ، وقال : أحَبُّني أبو الحسنُ عَلِيُّ المَقْبِيهِ ، فإنَّكَ كانَ في دارِي
بقرطبة حَايِرٌ صَنَعَ فِيهِ مَرَجَ بَدِيعٍ ، وَطَلَلَ بِالْبَسْمِينِ ، فَرَفَعْتُ إِلَيْهِ أَمَّا حَصَصُ
التَّدِيمِيرِيُّ فِي رَمْسِ الرَّيْسِ ، قَال . يَبْغِي أَنْ نَسْمِيَ هَذَا المَرَجَ السُّدْسَةَ ، وَصَنَعَ
عَلَى الْبَهِيَّةِ أَبْيَاتًا فِي ذَلِكَ ، وَهِيَ :

نَهَارُ بَيْعِكَ مَا أُنْمَتْهُ وَرَبِّحُ سُرُورِكَ مَا آتَتْهُ
تَأْمَلُ وَوَقِيتَ ثَمِيَّةَ الحَطَوِ بِرَفْعِ الرِّيسِ وَمَا أُنْمَتْهُ
تَحَايِرُ قَعْرِكَ مِنْ صَوْغِهِ دَفَائِرُ قَدَرِكَ قَارَتْ أُنْمَتْهُ

وَأَسْطَارُ نَورٍ قَدْ اسْتَوْصَفَتْ وَسَطَرَ عَلَى الْعَمْدِ قَدْ طَلَسَتْ
وَنَبَتْ لَهُ مِذْرَعُ أَخْصَرٍ بِصَفَرَةٍ أَصْبَاغُهُ وَرَسَتْ
فَأَنْدِيعُ مِمَّا صَاعَ لَكُنْهَ أَجَلَ مَذَامِهِ السُّدَسَتْ
مَزَارِعُهَا حَصْرَةٌ عَصَّةُ أَقَارِ السَّيْمِ لَهَا مَدَسَتْ
كَانَ الظَّلَالُ عَلَيْهِ بِهَا أَوَّاهُ لَسَلٍ عَلَى مَعَسَتْ
كَانَ السَّوَابِرُ فِي أَقْصَا بِحَوْمٍ تَطْلُمُنَ فِي حِدَسَتْ
وَمِمَّا تَأْمَلَتْ تَحْيِيهَا فَمِيقَ تَقَرُّهَا مَعْرِسَتْ
بِحُلٍّ لِمَرْكٍ قَدْ طَلِبَ الْإِلَ إِلَهُ تَرَاهُ وَقَدْ قَدَسَتْ

٩٣٤ - أَبُو حَمَصٍ بْنُ عَسْقَلَاةَ ، أَدِيبٌ ، شَاعِرٌ ، مِنَ الرُّؤَسَاءِ فِي
الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ ، أَشَدَّى أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ ، قَالَ : أَشَدَّنِي الْوَرِيرُ أَبُو مَرْوَانَ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَامِرٍ فِي تَرْوِيجِ الْمَطْعَمِ عَبْدَ مَلِكٍ بْنُ لِمَصُورٍ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَبِي عَامِرٍ حَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرِو ، وَأُمُّهَا بَرْبِيَّةُ بِنْتُ لِمَصُورٍ
أَبِي عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ ، / مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَيْدَ ، وَهُوَ ، وَوَلَاهُم [١٧٠ ب]
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَأَطْلُمَا لَأَيُّ مَرْوَانَ ، وَتَقِيلُ : إِيَّاهُ لَأَيُّ حَمَصٍ بْنُ
عَسْقَلَاةَ :

عَرَبِيٌّ مَرْوُجٌ عِدَّةٌ مَتَّ أَحْتَرِ
فَتَحَّ اللَّهُ مِثْلَ ذَا وَرَمَاهُ بِمَقْتِهِ

٩٣٥ - أَبُو خَالِدِ بْنِ التَّرَاسِ ، شَاعِرٌ أَدِيبٌ ، مَذْكُورٌ فِي أَيَّامِ الْمُسْتَضَرِّ ، ذِكْرُهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ ، وَأَشَدَّنِي قَالَ : أَشَدَّنِي أَبُو خَالِدِ بْنِ التَّرَاسِ لِنَفْسِهِ :

قَدْ مَتَّنَى الْمَاءَ الَّذِي مَتَّهِمْ حَسْبِي بِذَا مِنْ مِيلِهِمْ حَسْبِي
لَمَّا أَكْشَوِي الْقَبْ سِيرَاهُمْ بَرَدَ دَاكِ الْمَاءِ عَنْ قَلْبِي

٩٣٦ — أبو زيد الحريري^(١)، يحدث بروى عنه عادة من على كفة الرعي من أقران محمد بن يوسف بن مطروح وطلبته.

٩٣٧ — أبو سعيد الوراق من أهل الأدب والفعل، ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأخبرني عنه قال: كنت بعرفت وقد ركت رقة من الأعراب فيهم أسود شاعر يحميهم، فجعل الشمس تبت عليه وهم يقيمونه لشعره، فلما طال عليه ضجر وجعل يقول:

في كل يوم شماتي مثله يُقتل الناس ولن قبلة

٩٣٨ — أبو سعيد بن فالوس، شاعر أديب، ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأشداله في رجل يعرف بابن مذكرك اذعى عمل آله تتحرك في السية دون تحرك:

قل لأن مذكرك الذي لم يدرك إخراج ماء البئر دون محرك
طرق الحافة تحفة مسوكة وطريق خفيك قل لم يسلك

٩٣٩ — أبو عبد الله بن الحداد المكفوف، كان أدباً مشهوراً قرطبة، تقرأ^(٢) عليه الآداب والأشعار، وشكلم على معاني، وله أشعار كثيرة، وعزل [١٧١] مجموع، ومنه:

لئن بعدت مدارككم لأنني إلى قبي يدرككم قريب
وإن كان الزمان قهقري بيني فما بان البكاء ولا الحبيب

٩٤٠ — أبو عبد الله بن عاصم، نحوي مشهور، ذكره أبو محمد علي بن أحمد وقال: إنه كان لا يقصر عن أكار أصحاب محمد بن يزيد المبرد.

٩٤١ — أبو عبد الله بن فاك، أديب شاعر، شكلم على معاني الآداب ومحاسن الأشعار، ذكره أبو عاصم بن شهيد، وذكر له مع صاعد بن الحسن مدرعات في ذلك

(١) في النسخة: «الحريري» (٢) في الأصل «تقرأ».

٩٤٢ - أبو عبد الله بن ميثاق الملقى ، أديب شاعر مذكور ، أشدوا له في علام جميل خلق شفره :

خَلَقُوا رَأْسَهُ بِإِرْدَادٍ قَصَحًا حَذَرًا^(١) مِنْهُمْ عَلَيْهِ وَشَحَا

كَانَ قَبْلَ الْخِلَاقِ صَبَحًا وَلَيْلًا شَحَوًا لَيْلَهُ وَأَبْقَوْهُ صُبْحًا

٩٤٣ - أبو عبد الله الفهرى علام أبى على التالى ، من أهل الأدب واللمة ،

لازم أبى على إسماعيل بن القاسم حتى نسب إليه لطول ملازمته له ، وانتدعه به .

أخبرنى أبو محمد على بن أحمد ، قال : أخبرنى غير واحد من أصحابنا ، عن

أبى عبد الله الفهرى اللعوى ، قال : دعانى يوماً رجل من إخوانى إلى حضور عرس له

فى أيام الشيعة والطلب ، فحضرنا مع جماعة من أهل الأدب ، وأحضر جماعة من المذاهب

وفيهما ابن مقيم الراسر ، وكان طيب الخُلس ، صاحب ودر ، فلما اطلأنا المجلس ،

واستمر السرور بالله ، اعترف ابن مقيم بإلينا وأقبل علينا ، فقال : يا مشرأهل الإعراب

والأمة والآداب ، وبأصحاب أبى على المعدادى ، أريد أن أسألكم عن مسألة حتى

أرى مقدارَ عسكم ، وستة جمعكم ، فقلنا له : هات بالله قول / وأعد يا طيب [١٧١ ب]

الخير ، فقال : هذا تسمى المذوية السوداء ، التى تكون فى القلاء ، عند أهل اللمة

العلماء ؟ فرحمنا إلى أمسا ففكر ، فوافقه ما عرفنا ما نقول فيها ، ولا مررت بأدسا قط ،

وسهنا ، ثم قلنا له : ما عرف . فقال : سبحان الله ما هذا وأنتم الصاطون للباس منهم

برعكم ؟ ! فقلنا له : أهدنا ما عندك . فقال : نعم ، هذه تسمى التيقران قال

الفهرى : فتصورت والله فى ذهنى . وقلت : فيعلن من بقر يقر يوشك أن يكون هذا

وعددتها فائدة ، فبينما نحن هذه مدق عند أبى على إذ سألنا عن هذه المسألة بعينها قال

الفهرى : فسرعت الإجابة ثقة بما حررى قلت : تسمى التيقران ، فقال : من أين

تقول هذا ؟ فأخبرته بالشهد الذى حررى فيها ، والحال فى استفادتها ، فقال : إيا الله ،

رحمت تأخذ الأمة من أهل الرمز ، لقد سألنى مكانك وحمل يؤبى ، ثم قال :

(١) كتب فى الأصل بخط منابر فوق . « عبرة » ، على أنها رواية بدل : « حذرا »

هي الدفيس، والدّيفس، قال الفهرى يطيب^(١) الحكاية - تركت روايتي عن ابن تميم
لروايتي عن أبي عليّ

٩٤٤ - أبو عيسى بن أبي عيسى من بني بجي بن بجي الليثي . روى عن أحمد
ابن خالد ، وروى عنه يونس بن عبد الله بن شعيب .

٩٤٥ - أبو عمر بن عفيف ، يروي عن سعيد بن القزّاز ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد ؛
روى شيوخ أبي العباس أحمد بن عمر بن أسس القُدري . أبو عمر أحمد بن محمد بن عفيف
يروي عن محمد بن عبد الله التّوّي ، وأطنه هذا .

٩٤٦ - أبو عمر الحرّار فقيه راهد فاضل ، أديب شاعر ، ومن أشعاره في الشّبية .

بقي الفداء لم يُعْرِى سلك دمي	وهو الشّبه لما ألقى من السّقم
طبي تكامل فيه الحسن أجده	وحطّ في عارضيه السّك بالقم
لو يلبس الماء لم نعلم أصله	أو صافح الطل بصت كفه دم [١٧٢]
ما كنت أحسب أن الشمس من شر	حتى بدا لي فلم أقعد ولم أقهر
قالوا أخدم خمّاسم تهير به	فقلت بهجّة بدر التّم في العظم
والسك من دم عرلاب ويجعله	يبص الكواعف لأطراف والّثم

٩٤٧ - أبو عمر بن الحدّاء ، كان قاضياً بالأندلس ، من أهل العلم والشعر ،
أشدت له من قصيدة أولها

أدت أسي يد رأت للبين أعلاما وأظهرت للتّوّي وحداً ونهبها
وفيها .

تعمّن بنو مروان أن لها موقى يصرّم ناز الحرب إضراما
قد قارع الدهر حتى قلّ مصرّته يُرى مع الدهر مظلوماً وظلّاماً
٩٤٨ - أبو عثمان بن عدّره^(٢) الطّبيب وهو ابن أخي أبي عمر أحمد بن محمد

(١) هكذا في البنية : ولعلها « مطيب » .

(٢) تقدمت ترجمته في « سعيد » من باب السين .

ابن عديده ، من أهل العلم والأدب والشعر . روى عنه أبو ركريه يحيى بن مالك
ابن عائذ ، ومن شعره المأثور عنه :

أبعد نقودي في علوم الخفائق وطول انساظي في مواهب خالقي
وفي حين إشرافي على ملكونه أزي طالاً ورقاً بل غير رارقي
وقد آذنت نفسي تنقو عن^(١) رحلها وأعف في سوقي إلى الموت سائقي
وإني وإن نقت أو رحت هاربا من الموت في الآفاق الموت لاحقني

٩٤٩ — أبو عمرو الكلبي ، أديب شاعر من أصحاب أبي عمر بن عديده ، وأطه

قاسم بن عديده الكلبي مذکور في بابه . أخبرني أبو ركريه يحيى بن علي الأنصاري
في أحد ، وقد كنت معه قال . أخبرني أبو عمرو بن الصبّري المقرئ ، قال : أخبرنا
محمد بن عبيد الله ، عن أبيه أنه سمع أبا عمرو الكلبي ، قال : كنت جالساً عند أبي عمر
أحمد بن محمد بن عديده / فأتاه من بعض أخوانه طلق فيه أديب من قصص [١٧٢]
الشكر ، وكنت معه ، لحول ابن عديده الكتاب ، وحال به هدية ، وكان في الجواب :
سنت ناسيدي حول الأديب عذب المدافعة لمحصراً الخلاب

* كأنما الفصل الماضي شيب به *

قال الكلبي : ثم توقف صاحب كلبي : أخرجه من هذا الذي شئت فيه فإني
لا أحده تماماً فقلت : لو كان :

* لا ين يرد على لما دى في الطيب *

فقال : أحسنت يا كلبي ، ثم أخذ القلم فأراد أن يكتبه علي . قلت ، ثم كره
الاستدرة ، فطرق قليلاً ثم قال : أو أقول يا كلبي :

* أوريق محبوبه حاديت محبوب *

قال الكلبي : فقمنا وقبلنا رأسه سروراً متفقوله .

٩٥٠ — أبو الفرج بن المعذر النحوي ، فقيه أديب من الموصوفين بالدهاء والطلاعة ،
والخطابة . وكان رئيساً محتشماً ، رأيه في حدود الأربعين وأربع مائة .

٩٥١ - أبو القاسم بن الأمير محمد بن عبد الرحمن من بني أمية يُعرف بابن عزلان من الأدباء الشعراء أشدّت له من أبيات .

مكثت من قسي الهوى فتمكنا ولقد أراه للصبا ممددا
هذا هلال قد بدا ومدامة تحرى براسته وعيش قد هتا

٩٥٢ - أبو الحشبي شاعر أعرابي مشهور قديم ، أشدّه أبو محمد علي بن أحمد :

هما هدا إلى العيش حتى كادني حفيّة رفير بين فذمتي نمر

قال : ويقال إن هذا البيت ردّ أبي هريرة عن الأندلس ، وقد وصل إلى تيهرت حين أشدّه في حجة ما أشدّه من شعره ، / وأشدّه أبو عامر بن شهيد فيما [١١٧٣] استحسن من شعره في كتاب « حانوت عطار » .

وهم صافي في خوف يجر كلاً موخّينها عدى كبير

فبنا ولفلوب مدمت وأحسنة لرياح تطير

قال : وهذا نص مقلد ، وأما أبو الحشبي فإنه قديم الخواك والصنعة ، عرني الدار والشاة ، وإيما تردّد بالأندلس عرنا طابرت ، وهو من نخون الشعراء المتقدمين .

٩٥٣ - أبو مروان القرشي الميظلي ، فقيه مشهور في الدولة العمارية ، جمع في أطوار من ذلك بن أسس وروايات أصحبه عنه كثير جتمع على جمعه مع الفقيه أبي عمر أحمد بن عبد الملك له وف باب مكوي بامر المصور أبي عامر محمد بن أبي عامر .

٩٥٤ - أبو بطرّف بن أبي الحباب ، أديب شاعر في أيام المصور أبي عامر ، ومن شعره وقد دخل عليه في بعض قصوره بالراهره ^(١) ، وهو في المية المروفة بالعدية على روضة فيها ثلاث سوسنات ثمن قد تفتحتا ، وواحدة لم تفتّح ، فقل يصف ذلك :
لا يوم كاليوم في أيام الأول في العمارية ذات اسماء والعلل

(١) في النسخة : « بالداهرية » .

هواؤها في جميع الدهر معتدل طيباً وإن حلّ فصل غير معتدل
ما إن يبالى الذي يحتلّ ساحتها بالعد ألا تحمل الشمس بالخلل
كأنما غرست في ساعة وبدا السوسان قدماها فيها على عجل
أبدت ثلاثاً من السوسان فائقة وما تشكى من الإعياء والكسل
فعض نوارها بالحن منفتح والعص معنق عهن في شغل
كأنها راحة ضمت أناملها ممدودة ملئت من حودك الحصل
وأختها سلت منها أناملها نرحو نذاك كما عودتها فصل

٩٥٥ — أمروان بن عمن الجعاري شاعر متأخر بمحوذ ، دخل المشرق / [١٧٣ ب]

أشدوا عنه من أبيات في وصف الرياض منها :

والدرجس المفتر مقلة حؤدر حساً وحسبك منه مقلة حؤدر
يحمكي بأصفره اصفرار متيم قذف السقام يحسه في أبحر
وشقائق النعمان مثل العيد والسطل الذي كدمعة في بحر
لولا حفارنها وخالك شرها قبا سبايا من بات الأصغر
ريعت بققدان الحبيب فشقت أطواق ثوب نشترى أحر

وأشده له أبو جعفر بن طلائع لأديب ، وقال : إنه كتبها إلى عمر القضاة

في طريق الحج :

يا قاصياً عدلاً كأنّ أمامه ملكاً بريه واضح النهج
طافت سيذك في بلادك علة قدمت به عن مقصد الحاج
واعتل في البحر الأجاج فكن له محرراً من المعروف غير أحاج

٩٥٦ — أبو الوليد بن خريش ، من أهل الأدب المذكورين ، ذكره أبو محمد على

ابن أحمد ، وأخبرني عنه ، أخبرته قال : لما احتضر أبو العباس بن جهور قال :

أأرجو بالحياة وقد نأيتم تقصى النحب وانقطع الكلام

ثم مات على أثر ذلك

٩٥٧ — أبو الوليد بن معمر الحاكم . قرطبي كان من أهل الأندلس عالماً بها دكراً لها ، ويقول الشعر على حمة التعبير والتكثير فيه بالعريب وقد أدركته ، مات قرناً من الثلاثين وأربع مائة

٩٥٨ أبو الوليد بن ريدون ، وقيل لى إنه يكنى أبا عبد الله قرطبي شاعر مقدّم مشهور ، كثير الشعر أشدنى له غير واحد .

بني ويسك ما لو شئت لم يصعب سير إذا دأعت الأسرار لم يدع
[١١٧٤] / يا بائعاً حفظه مى ولو بدلت لى الحياة محطى مه لم أع
حسى نألك إن خلت قأى ما لا تستطيع قلوب الناس يستمع
به احتيل واستعمل أضرب وعراً من دول أفيل وأقل أسمع ومراً طمع

باب من نسب إلى أحد آبائه

ولم أعلم اسمه

٩٥٩ — ابن آمنة الجعاري ، فقيه عالم ، شافعي المذهب ، بصير بالكلام على اختياره . له كتاب في أحكام القرآن ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأثنى عليه .

٩٦٠ — ابن أبي بكر الكاتب ، أديب شاعر ، ومن شعره :

ألا يا عريض الياسمين النور	لك الحسن مجموعاً فخذ منه أو ذر
أراك مع الروض الأنيق وما أرى	من الحسن حفظاً في سواك لمنصر
وتشهد الأيام أنك مكشى	ببريد نعيم من لباسك أخضر
وأنت لك الروض الذي أنت ضاحك	به صحك المستعبد للتشير
سفتك معاب لا يفتك صنوبها	وأنت دائماً للحدير بها الحر
وأنت تشنوا مثل ما أنت صائف	ونسر في دهر عدا غير مستفر
علت لك الفصل الذي أنت أهله	وإني بمدحى فيك غير مقصر

٩٦١ — ابن التياي من أهل الأدب والشعر . هكذا وحدته فيما كتبه بالأندلس

مدوناً إلى أبيه ، وله نظم للعوى المذكور في بابه . ومن الشعر المدسوب إليه :

ما إن رأينا من طعام حاصر	نقتله لعمركم الزور
كهميئين من المطاعم فيهما	شفة من الأبرار والفجار
رؤس وأرغفة وصاء صعمة	قد أحرحت من نباحهم فوار
كوحوه أهل الحمة اطلعت سا	مقرونة وحوه أهل النار

٩٦٢ — ابن عتبة^(١) ، يحدث سمع من أبي محمد قاسم بن أصبغ وطبقته ،

ذكره أبو عمر بن عبد البر المبري الحافظ .

(١) في البنية « ابن ثعلبة » .

٩٦٣ - ابن جَنَاح البَطْلِيُّوسِي الأُمِّي (١) شاعر مشهور ، متبحر يقصد الملوك بالمدائح وبطيل . أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبوني ، قال : قصد ابن جاح الشاعر حر الدولة أما عمر وعبد بن محمد بن عثمان فلما وصل إليه ودخل عليه قال له أحرز :

إذا مررت برَّكَب العيس حَبَّيْها

فقال ابن جاح في الحال :

يا نائقى فسى أحياناً فيها

ثم راد فقال :

يا نائق عوحى على الأطلال علَّ بها منهم عريب برانى كيف أنكها

أو كيف أهرط طيب العيش بدم أو كيف أسل دمي في معانيها

إني لأنكم أشواق وأسترها مهدى ولكن دمع العين يديها

٩٦٤ - ابن سيد . إمام في اللغة والعربية ، كان في أيام الحكم المستنصر . له في

اللغة الكتاب المعروف بـ « كتاب العالم » ، نحو مائة مجلد ، مرت على الأجرس

بدا بالملك وحتم بالذرة ، وله في العربية الكتاب المسور بـ « كتاب الماء وشمع »

على المسئلة والجواب ، وكتاب شرح فيه كتاب الأحفش . ذكره أبو محمد علي بن أحمد

وأثنى عليه ، ولم يسمه لما ، وأمه أحمد بن أبان بن سيد المذكور في بابه والله أعلم

٩٦٥ - ابن أبي سعيد القاسمي ، أندلسي حليل أديب شاعر ؛ أشدني أنه محمد

عبد الله بن عثمان البطلانيوسى الفقيه له من قصيدة طويلة أولها :

هم تركوني والهوى غير تارك وأمو تلاع الخيف من جوتارك

وراحوا وروحي بينهم وحاشتي تريكتهم بين الحشا والتريك

٩٦٦ - ابن طريف مولى القتيديين محوى مشهوره راد في كتاب الأفعال / ١١٧٥]

محمد بن عمر بن القوطية ريادات استفيدت منه ، وأخذت عنه ، ذكره أبو محمد

علي بن أحمد .

(١) كذا بالأصل وفي النسخة - « الأسي » ؟ .

٩٦٧ — ابن عون الله محدث مشهور من أهل قرطبة ، وله رحلة ، جمع من نكر القشيري وغيره . روى عنه جماعة منهم : إبراهيم بن شاكر ، وأبو عمر أحمد بن محمد ابن عبد الله الطلسكي

٩٦٨ — ابن عبدون اليأري ، أديب شاعر ، كان في حدود الأربع مائة أو نحوها لم أجده عندى إلا قوله في الخيري :

فر وأتواب الطـلام تطله وينحى إذا ما الصبح أضحى حاجبه^(١)

٩٦٩ — ابن العار^(٢) أندلسي روى عن الحليل بن الأسود . روى عنه قاسم ابن الأصمعي البيهقي القرطبي ، وقد ذكرناه حكاية في باب نصر .

٩٧٠ — ابن قطيل^(٣) الطليطلي ، شاعر مدكور ، أشدني له إبراهيم بن خنك التاجر بالأندلس :

يا من حُرمت وصاله أو ما ترى هذي النوى قد صمرت لي خدها

زود جفوى من حيالك نظرة فإله يعلم إن رايتك بعدها

٩٧١ — ابن المرادي أديب يروي عن أبيه ، أشدني أبو محمد عبد الله بن عثمان ابن مروان العمري ، عن ابن المرادي ، عن أبيه لعنه في الخبري :

يتم مع الإماء طيبُ سيمه ويحبوا مع الإصباح كالنستير

كمطرة ليلاً لوعد حبها وكاتمة صبحاً سيم التعطير

٩٧٢ — ابن المهدي شاعر مشهور كان بعد الأربع مائة . ووالده المهدي هو طاهر بن محمد المذكوري به

(١) في البنية : « أشرق » .

(٢) البعية « العار » .

(٣) في البعية . « قطيل » .

٩٧٣ — ابن العلم أديب شاعر ، ومن شعره في القاضي أبي العرج من المطار من قصيدة طويلة أوطأ :

رأى البرق نهدياً غنّ إلى محد وبات أسير الشوق في قصة السحر
/ يعالج قلباً قلته يد التوى على جرة التوديع في لمب الوجد [١٧٥]
ولا ممدد إلا رفير وأنة تعد شعاف القلب منه ولا تحدى
وما أنطقته المارقات تشوقاً فلنجد ولكن الحقين في محد

٩٧٤ — ابن بصير الكاتب أديب شاعر كان في الدولة العاسمية من المتصرفين فيها ، أشدوا له في ابن الجريري^(١) وقد دخل بيت الوزارة فشكا صداعاً من راحة المسك :

حالفك المسك وحالفته فأت لا شك له ضد
أمانك المسك يانعاه كما أمانات الحفل الورد

٩٧٥ — ابن الهيثم من المشهورين بعلم الطب ، والتقدم فيه ، وله كتاب في الخواص والسموم ، والمفاقر من أجل الكتب وأنفعها ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(١) في النية : « الجريري » .

باب من ذكر بالفسبة

٩٧٦ - الأندلسي شاعر مشهور ، أشدنى له أبو الحسين إبراهيم بن خلف المتصنّف
بالأندلس في مطر آتى قبيل القروب :

كأن الأصيل سقيم بكت جعوا السحاب على سقيم
رأى الشمس نودته بالعراق فاص دجى الليل من عب

٩٧٧ - الخزرجي بالحيم وصنها ، نحوى مشهور له كتاب شرح فيه كتاب الكافي
في الحدود ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأثنى عليه .

٩٧٨ - الجندى^(١) ، أندلسي شاعرٌ مذكورٌ ، أشدنى من شعره :

نرى طيب من أهوى على العدها خذرى وقد كان من نوء الدمين أعتد
أدار الدخى حتى كأن الدحا به سار إلى من يرقب اللحم قد تد
فوتسدى كفاً فبت كائن نوسدت من دبر المقامة عيدا

٩٧٩ - الزبيرى صاحب أنى الملا صاعد بن الحسن اللعوى ، كان [١٧٦]
أديباً شاعراً فكهاً بديها ، ذكره أبو عامر بن شهيد وقال كان أديباً لا تدأ
ولا يكتب ، وكان مع هذا من أطلع الناس شعراً ، وأمرعهم بديهةً ، وكانت له مبرة
من رجال المضر وأهل الجاه مهم ، وله مع صاعد عرائب أشعر وأحاديث

وأخبرنا أبو الحسن الراشدى ، عن أبى عامر بن شهيد أن أباه عبد الله بن فاك كان
الشاعر تناول رجسة فركبها فى وردة ثم قال له ولصاعد : صفاه ، فألقى ولم يردعه هي

(١) فى البنية : « المحدث » .

القول ، فتبيناً هم على ذلك إذ دخل الزبيرى ، فلما استقر به المجلس أخبر بما هم فيه ،
فجمل بصحك ويقول بغير روية واصفاً لما كنفا وصفه :

ما للأدبيين قد أعيتهمنا مكينة من ملجأ الهنة
رجسة في وردة ركت كفلة تطرف من وجهه

٩٨١ — اليعقوبى شاعر من أهل شدونه ، كان سريع الديهة والجواب ، قبيح
المعجاء فى الدولة العاصرية .

أخبرنى الحاكم أبو شاكِر عبد الواحد بن محمد القبرى ، قال : أخبرنى أبو عبد الله محمد
ابن الحسن المعروف بـ"الكتانى" أن اليعقوبى الشاعر الشدوى عوف على قبول شيء
تافه فى قصيدة مدح بها بعض اللثام فأنشدهم :

الأم على أخذ القليل وإنما أعامل أقواماً أقل من الدرر
فإن أنا لم آخذه كنت مقصراً ولابد من شيء يعين على الدهر

وكت أطل هذا الشعر لليعقوبى ، وعلى ذلك رويته لسا حتى أشد به بواسطة
أوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى وقال : أخبرنى أبو بكر أحمد بن سليمان اللافى
قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المبرماني ، قال : سمعت يحيى [١٧٦ب]
الصولى ، قال : من شعراء مصر محمد بن مهران الدقاف ، يقول شعراً مثل شعر أبي العبر ،
ويقول أيضاً شعراً جيداً ، وأشد له فى الشعر الجيد هذين البيتين :

الأم على أخذ القليل وإنما أصادف قوماً هم أقل من الدرر
فإن أنا لم آخذ قليلاً حرمته ولابد من شيء يعين على الدهر

فعمل أحد هاتمه عن صاحبه فأنشده ، لتواصل الدين والله أعلم . ولليعقوبى عدى
أهاجى قبيحة كرهت أن أوردناها ، وعلى ما ذكر الصولى ، عن محمد بن مهران ،
فإن أنا محمد بن يحيى بن أحمد أخبرنى قال : كان الأندلس شاعر صعب الشعر مشهور ،
(٢٥ - ٢٥)

يتصالحه بشعره إلا أنه كان يقع له في أثناءه البيت البادر ، والمثل المستحسن ،
وأشدنى من جيد ما وقع له :

أَعْلَى بَنُ يَمَلِّ يَدِي بَعْدَ انْخِفَاضِ يَدِي

حقى مسحت بها عن غرة القمر

٩٨٢ — اليربوعي القرشي ، كان في أيام بني أبي عامر ، وله وقد بعث بإحاص
إلى بعض الرؤساء :

بِشْتِ مِنَ الْإِحْصَاءِ سَبْعًا كَأَنَّهَا تُدِيُّ الْعِذَارَى لَمْ تُشْنِ بِالتَّكْمِ
وَأَجْبَادَهَا إِنْ أَسْتَأْجَنْتَ وَضَعَهَا ظِلًّا لَوْنِ أَسَاقِهَا فَلْتَقَرَّبِ

باب من ذكر بالصفة

٩٨٣ - علام الفصيح الأندلسي ، شاعر أديب ادّعى أنه عبيد الله بن المهدي محمد بن عبد الحار ولم يصح ، وإنما كان فيما قيل علام الفصيح ، ولكنه أوم جماعة ، ومن شعره من كلمة طويلة :

يا من يعذبني مستعداً ألي	يكفيك ما قد ترى جسي من التهم [١١٧٧]
حكمت لي نقصه غير مقصود	تدريك نفسي من قاض ومن حكم
يا قصر قرطبة هيجت لي شعثاً	لما تأثدت بعد الكس الرثم
مقاهد عمزت فيها خلافتها	أكمأ هوفها بالحد كالديم
أيام لذلك المهدي دولته	فيها فقد أصحت في الدهر كالعلم
فإن أعيش ما بكيه بذي شطب	ومارن كشهاب النار مصطرم

٩٨٤ - الناجم شاعر أديب ، ذكره أبو عامر بن شهيد ، وذكر له أخباراً

مع صاعد بن الحسن .

باب النساء

٩٨٥ - صبية بنت عبد الله الرّحّ ، أديبة شاعرة موصوفة بحسن الخط ، ذكرها أبو محمد علي بن أحمد وأشدني قال : أشدني أبو عبد الله محمد بن سعيد بن خُرج لها وقد عانت امرأةً خطّها فقالت :

وعائنة خطي قلت لها اقصرى صوف أريك الندى نظم أسطرى
وناديت كفى كي تعود بخطها وقرت أنفلاي ورفى وعبري
خطات بأبيات ثلاث بطنها ليبدؤ لها خطي وقلت لها انطرى
قال : وتوفيت في آخر سنة سبع عشرة وأربع مائة وهي دون ثلاثين سنة

٩٨٦ - مريم بنت أبي يعقوب المصّولى الشّليّ الحاجة أديبة شاعرة حزنة مشهورة كانت تعلم الساء لأدب وخشم لدينها وفصها ، وعمرت عمراً طويلاً سكنت أشيلية وشهرت بعد الأربع مائة أشدني لها أصغ بن سيّد الإشبلى .

/ وما زنجي من بنت سبعين حجة وصبح كسج العنكبوت الموهّل [١٧٧ب]
تذب ديب الطفل تسعى إلى العصا وتمشي بها مشى الأسير المكل
وأحدرى أن ابن المهد بحث فيها بدناير وكثب إليها :

على شكر الندى أوليت من قبل لو أنى حرت بطق الإيس والحمل
يا مرّة الطرف في هذا الزمان ويا وحيدة النصر في الإخلاص والعمل
أشبهت مرثياً المدراء في ورع وفقت حساء في الأشعار^(١) والمثل

(١) في الأصل : « في الشعر » .

فكُتبت إليه :

من ذا يحاريك في قول وفي عمل وقد بدرت إلى فصل ولم تنل
مالي شكر الذي نظمت في عنقي من الآلى وما أوليت في قبلي
حليتي عظم أصحت راحية بها على كل أتى من حل عطري
فله أخلاقك المرء التي سقيت ماء الفرات فرقت رقعة اعزل
أشهرت في الشعر من عارت بدائه وأعدت وغدت من أحسن المثل
من كان والله القصب الهند لم يلد من النسل غير اليمس والأصل

٩٨٧ — العساية شاعرة تمدح لمعوك مشهورة ، ذكرها لنا الرئيس أبو الحسن
عبد الرحمن بن راشد ولم يعرف اسمها ، وقال : إنها كانت سخانة وأشدنا ، قال :
أنشدني الكاتب أبو علي البهاني لها من قصيدة طويلة في الأمير حيدر بن العاصم
صاحب المرية تمارض بها أبا عمر أحمد بن دراج في قصيدته التي أولها :

لك الخير قد أوى بعمدك حيران وشراك قد آواك عز وسلطان

وأول شعرها :

/ أتمرع أن قالوا ستظمن أطمار وكيف تطيق الصبر ويحك إن ماؤا [١٧٨]
وما هو إلا الموت عند رحيلهم وإلا صيثن تمتحن منه أحزان
عهدتهم والعش في ظل وصلهم أيقن وروض الدهر أرهر ريان
ليألى سعة لا يحرف على الهوى عتاب ولا يحشى على الموصل هجران
ويسطو منا لمو مستنق الموى كما اعتنقت في سطوة الريح أفنان
الآليت شعري والفراق يكون هل تكونون لي بعد العراق كما كانوا

هذا الذى حَضَرْنَا من المعنى المقصود قد جمناه بمون الله عز وجل لمقتنسيه
أيام كوننا بالعراق ، والوعد بقي علينا إن أمهلنا إلى سلوك تلك الآفاق . فلنعد
الآن إلى ما بدأنا به بعد أن استغفر الله عما لا يوافق رضاه ، وسأله الموت
على طاعته وتقواه فنقول :

الحمد لله أولاً وآخرأ ، وصلى الله على محمد نبيه المصطفى
عدداً وبدءاً ، وعلى آله أحمين وسلم تسليماً دائماً
أبد الآبدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

تم الجزء الخامس تمام الكتاب وهو آخر العاشر من الأصل
والحمد لله حق حمده

فهارس الكتاب

١ - الأعلام المترجمون

٢ - البلدان

٣ - الكتب

الأعلام المترجمون

الاسم (١)	الصفحة	الرمز
أبان بن دينار	١٦١	٢١٧
أبان بن عيسى بن دينار بن واقد	٥	٢١٨
إبراهيم بن أبان بن عبد الملك بن عمر بن مروان : يكنى أبا عثمان	١٤٤	٢٦٦
إبراهيم بن إدريس العلوي الحسي	١٤٣	٢٦٤
إبراهيم بن إسحاق بن جابر	١٤٤	٢٦٥
إبراهيم بن أيمن أبو إسحاق	٥	٢٦٧
إبراهيم بن بكر اللوصلي	٥	٢٦٨
إبراهيم بن جميل الأندلسي	٥	٢٦٩
إبراهيم بن حسين بن خالد	١٤٥	٢٧٠
إبراهيم بن حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفي : يكنى أبا إسحاق	٥	٢٧١
إبراهيم بن حمدون	٥	٢٧٢
إبراهيم بن خالد الأموي	٥	٢٧٣
إبراهيم بن خالد الحمصي	٥	٢٧٤
إبراهيم بن خيرة يعرف بابن الصباغ : أبو إسحاق	٥	٢٧٥
إبراهيم بن داود	٥	٢٧٦
إبراهيم بن ربان : أبو إسحاق	١٤٦	٢٧٧
إبراهيم بن زرعة مولى قريش : يكنى أبا زياد	١٤٦	٢٧٨
إبراهيم بن شاذان أبو إسحاق	٥	٢٨٠
إبراهيم بن شعيب الناهلي القيرى : أبو إسحاق	٥	٢٧٩
إبراهيم بن عبد الصمد البلبيسي : أبو عبد الصمد	١٤٧	٢٨٤
إبراهيم بن عبد الله بن ميسرة ، وخال ميسرة	٥	٢٨٣
إبراهيم بن عجنس بن أسباط الزبدي الكلاهي	٥	٢٨٥

الرقم المسلسل	الصحيفة	الاسم
٢٨١	١٤٦	إبراهيم بن عيسى بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفي يكنى أبا إسحاق
٢٨٢	٥	إبراهيم بن عيسى المرادي الاستحلي
٢٨٧	١٤٧	إبراهيم بن قاسم الأطرابلسي
٢٨٦	٥	إبراهيم بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عيسى القيسي
٢٥٨	١٤١	إبراهيم بن محمد بن ماري يعرف باسم القرار : يكنى أبا إسحاق
٢٦٢	١٤٢	إبراهيم بن محمد بن زكرياء الزهري - يعرف باسم الإفيلي
٢٦١	١٤١	إبراهيم بن محمد الشرقي : أبو إسحاق صاحب الشرطة
٢٦٠	٥	إبراهيم بن محمد بن قاسم بن هلال القيسي
٢٥٩	٥	إبراهيم بن محمد المرادي القرطبي
٢٦٣	١٤٣	إبراهيم بن محمد بن معاذ بن عثمان الشعاني
٢٨٩	١٤٨	إبراهيم بن مزين
٢٨٨	١٤٧	إبراهيم بن موسى بن حميد الأندلسي : أبو إسحاق مولى بى أمية
٢٩١	١٤٨	إبراهيم بن نصر المرقطلي : أبو إسحاق
٢٩٠	٥	إبراهيم بن نصر القرطبي
٢٩٢	١٤٩	إبراهيم بن هارون بن سهل
٢٩٤	٥	إبراهيم بن يحيى بن محمد بن الحسين البجلي الطبري : أبو بكر الوزير
٢٩٣	٥	إبراهيم بن يزيد بن قزوم مولى عمر بن عبد العزيز
٣٢٦	١٦٤	أيض بن مباحر الساملي اربي
١٩٦	١١٠	أحمد بن أبان بن سيد اللقوي
١٩٣	٥	أحمد بن إبراهيم بن محسن بن أسباط الزمادي : يكنى أبا الفضل
١٩٤	٥	أحمد بن إسماعيل بن دليم : أبو عمر
١٩٥	٥	أحمد بن أفلح : أبو عمر مولى جيب
١٩٩	١١١	أحمد بن برد أبو جهنم الوزير
١٩٨	٥	أحمد بن شرب بن محمد بن إسماعيل النحوي يعرف بابن الأعبس
١٩٧	١١٠	أحمد بن يحيى بن محله : يكنى أبا عمر ، وقيل : أبو عبد الله
١٨٧	٩٨	أحمد بن أبي نكر بن محمد بن الحسن الزبيدي

الاسم	المصحفة	الرقم للسلسلة
أحمد بن تليد الكاتب	١١١	٢٠٠
أحمد بن حمور	■	٢٠١
أحمد بن الحباب : أبو عمر القرطبي	»	٢٠٢
أحمد بن حمرون	١١٢	٢٠٣
أحمد بن حازم العافري	»	٢٠٤
أحمد بن خالد بن يزيد بن جعفر بن أبي الحباب : يكنى أبا عمر : في المطوع الرقم	١١٣	٢٠٤
السلسلة مفقودة وصوابه ٢٠٥		
أحمد بن خليل = أحمد بن دحيم	١١٤	٢٠٥
أحمد بن دحيم بن خليل أبو عمر	»	٢٠٦
أحمد بن رشيق الكاتب أبو العباس	»	٢٠٧
أحمد بن زكرياء بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله	١١٦	٢٠٨
أحمد بن زياد بن محمد بن زياد الحمصي	»	٢٠٩
أحمد بن سعيد بن حزم أبو عمر الوريث	١١٧	٢١٤
أحمد بن سعيد بن حزم الصدوق للشطرنج أبو عمر	»	٢١٣
أحمد بن سعيد بن مسعدة الحميري	»	٢١٢
أحمد بن سليمان بن نصر النري	١١٦	٢١٠
أحمد بن سليمان بن أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الرواسي	»	٢١١
أحمد بن صفوان الرواسي	١١٩	٢١٥
أحمد بن عبادة بن عليكة بن يوحى بن اليسع الرعيبي : أبو عمر	١٣١	٢٣٨
أحمد بن عبد الصبر	١٢٢	٢٢٨
أحمد بن عبد الرحمن القرطبي	»	٢٢٦
أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم	»	٢٢٧
أحمد بن عبد الله الأنصاري	١١٩	٢١٨
أحمد بن عداقة بن الحجاج الأحمري	»	٢١٧
أحمد بن عداقة بن دكوان : أبو العباس	١٢١	٢٢٣
أحمد بن عداقة بن زيدون : أبو الوليد	»	٢٢٤
أحمد بن عبد الله بن علي أبو عمر يعرف بابن الساجي	١٢٠	٢٢٢

الرقم اللس	الصحيحة	الاسم
٢١٦	١١٩	أحمد بن عبد الله بن الفرج النخري
٢٢١	١٢٠	أحمد بن عبد الله اللؤلؤي
٢٢٠	١١٩	أحمد بن عبد الله بن محمد المبارك
٢٢٥	١٢٢	أحمد بن عبيد الله بن اسماعيل بن بدر : أبو مروان
٢١٩	١١٩	أحمد بن عبيد الله بن أبي طالب الأصمعي
٢٢٩	١٢٣	أحمد بن عبد الملك بن عمر بن شهيد ذو الوزانين
٢٣٢	١٢٤	أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد : أبو عامر
٢٣٠	١٢٣	أحمد بن عبد الملك بن مروان
٢٣١	١٢٣	أحمد بن عبد الملك بن هاشم أبو عمر المعروف باسم الكوي
٢٣٤	١٢٧	أحمد بن عمر بن أسامة
٢٣٦	١٢٧	أحمد بن عمر بن أسد العنزي : أبو العباس المزي
٢٣٥	١٢٧	أحمد بن عمر بن عبد الله بن عصفور
٢٣٧	١٣٠	أحمد بن عمرو بن منصور الألبيري
٢٣٣	١٢٧	أحمد بن عيسى الأندلسي
٢٤٠	١٢٢	أحمد بن فتح بن عبد الله الناحر
٢٣٩	١٣١	أحمد بن الفضل بن عباس الديبوري : أبو بكر الطويعي
٢٤٣	١٣٣	أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصح الياني
٢٤١	١٣٢	أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الناهري الزاز : أبو الفضل
٢٤٢	١٣٣	أحمد بن قاسم بن عيسى أبو العباس القرقي
٢٤٤	١٣٤	أحمد بن كليب الحوي
٢٤٧	١٣٨	أحمد بن عمار بن قطن بن عبد الواحد بن قطن القهري
١٩٢	١٠٧	أحمد بن محمد بن أحمد بن برد : أبو حفص الكتاني
١٨١	٩٩	أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو عمر يعرف بابن الحصور
١٨٣	١٠٠	أحمد بن محمد الإشبيلي أبو عمر يعرف بابن الحرار
١٧٤	٩٦٤	أحمد بن محمد التاريني
١٩١	١٠٧	أحمد بن محمد الجياني : يعرف بتيس الحن

الرقم اللسل	الصحيفة	الاسم
١٨٤	١٠٥	أحمد بن محمد بن الحاح من يحيى . أبو العباس الإشبيلي
١٩٠	١٠٧	أحمد بن محمد الخولاني المعروف بابن الأبار أبو حمزة
١٨٦	١٠٢	أحمد بن محمد بن دراج أو عمر الكاتب المعروف بالقسطل
١٧٣	٩٦	أحمد بن محمد الرعي
١٨٥	١٠١	أحمد بن محمد بن سدي : أبو عمر
١٨٢	١٠٠	أحمد بن محمد بن عافية الراحي : أبو القاسم
١٨٩	١٠٦	أحمد بن محمد أبو العباس للمدوي المغربي
١٧٢	٩٤	أحمد بن محمد بن عبد ربه : أبو عمر
١٧٩	٩٩	أحمد بن محمد عبد الله بن بدر : أبو بكر
١٨٧	١٠٦	أحمد بن محمد بن عبد الله بن قري الطلسكي . أبو عمر
١٨٠	٩٩	أحمد بن محمد بن عبد الوارث
١٨٨	١٠٦	أحمد بن محمد بن عيسى النوي أبو بكر المعروف بابن اليراني
١٧٦	٩٧	أحمد بن محمد بن فرح الحياي أبو عمر
١٧٧	٩٨	أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد المعروف بصاحب الوثائق
١٧٥	٩٧	أحمد بن محمد بن موسى الرازي
٢٤٥	١٣٨	أحمد بن مروان القرطبي
٢٤٩	١٣٨	أحمد بن معبود الأزدي الشامي
٢٤٨	١٣٨	أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن
٢٤٦	١٣٨	أحمد بن ميسرة الطرطوشي
٢٥٠	١٣٩	أحمد بن ثابت التلمي : أبو عمر
٢٥٥	١٤٠	أحمد بن هشام بن أمية بن بكير
٢٥٤	١٣٩	أحمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الحير
٢٥٣	١٣٩	أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الحيار بن شر الباهلي
٢٥٧	١٤٠	أحمد بن يحيى بن زكرياء بن الشامة
٢٥٦	١٤٠	أحمد بن يحيى بن يحيى الملقب
٣١٢	١٦٠	إدريس بن الحيثم

الرقم اللس	الصحيفة	الاسم
٣١٣	١٦٠	إدريس بن النجاش : أبو علي
٣٢٧	١٦٤	أسامة بن صخر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عيسى بن حبيب الجعفي
		اس أساط الريادي = ابراهيم بن عجنس
٣٠٥	١٥٨	إسحاق بن ابراهيم [بن مسره]
٣٠٦	١٥٨	إسحاق بن اسماعيل المادي
٣٠٧	١٥٩	إسحاق بن جابر القرطبي
٣٠٨	١٥٩	إسحاق بن داما
٣٠٩	١٥٩	إسحاق بن سلمة بن إسحاق القبي
٣١٠	١٥٩	إسحاق بن عبد الرحمن أبو الحيد
٣١١	١٥٩	إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير البقي أبو يعقوب
٣١٩	١٦٢	أسد بن الحارث مولى حولان
٣٢٠	١٦٣	أسد بن عبد الرحمن السدي
٣٣٠	١٦٦	الأسد بن بليطة القرطبي
٣٣١	١٦٢	أسلم بن أحمد بن سعيد بن القاصي أسلم بن عبد العزيز أبو الحسن
٣٣٢	١٦٣	أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن عبد الله بن الحسن بن العبد
٢٩٦	١٥٢	إسماعيل بن أحمد الجعاري
٢٩٨	١٥٣	إسماعيل بن أمية الطيطلي
٢٩٧	١٥٢	إسماعيل بن إسحاق النادي
٣٠٠	١٥٣	إسماعيل بن بدر بن إسماعيل : أبو بكر
٢٩٩	١٥٣	إسماعيل بن بشر ، وقيل بشر النحبي : أبو محمد
٣٠١	١٥٣	إسماعيل بن سهل بن عبد الله بن إسماعيل اليحصي أبو القاسم
٣٠٢	١٥٣	إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبي : أبو محمد القرشي العامري
٣٠٣	١٥٤	إسماعيل بن القاسم أبو علي القسالي اللعوي
٢٩٥	١٥٢	إسماعيل بن محمد بن عامر بن حبيب أبو الوليد الورير الكاتب
٣٠٤	١٥٨	إسماعيل بن موحل بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان اليحصي : أبو مروان
٣٢٣	١٦٤	أصع بن الحيد الأندلسي
٣٢٤	١٦٤	أصع بن راشد بن أصع الغنمي أبو القاسم

الاسم	الصحيفة	الرم السل
أصغ بن سيد : أبو الحسن	١٦٤	٣٢٥
أعل بن شعيب الجبالي	١٦٥	٣٢٨
أمية بن غالب أبو العاص	١٦٥	٣٢٩
أيوب بن سليمان بن صالح بن هاشم بن السمح المعافري : أبو صالح	١٦١	٣١٤
أيوب بن سليمان بن نصر بن منصور بن كامل المري	١٦١	٣١٦
أيوب بن أخت موسى بن بصير	١٦١	٣١٥

(ب)

بجيج بن حداث	١٧٠	٣٣٩
بجير بن عبد الرحمن بن بجير بن ريسان الكلاعي	١٧٠	٣٣٧
البراء بن عبد الملك الناجي : أبو عمرو الوزير	١٧١	٣٤٠
بشار الأعمى	١٧١	٣٤١
بشر بن جنازة أبو عبد الله	١٧٠	٣٣٨
بقي بن العاص	١٦٩	٣٣٢
بقي بن مخلد . أبو عبد الرحمن	١٦٧	٣٣١
بكر الأعمى	١٧٠	٣٣٥
بكر بن سواده بن ثمامة الجذامي : أبو ثمامة	١٦٩	٣٣٣
بكر بن داود	١٧٠	٣٣٤
بلح بن بشر القبلي	١٧٠	٣٣٦

(ت)

تمام بن غالب المعروف بابن التياقي : أبو غالب المرسى	١٧٢	٣٤٢
تمام بن موهب القرقي	١٧٢	٣٤٣

(ث)

ثابت بن حرم بن عبد الرحمن بن مطرف : أبو القاسم	١٧٤	٣٤٥
--	-----	-----

الرقم اللسل	الصحيفة	الاسم
٣٤٧	١٧٤	ثابت بن قاسم بن ثابت السرقسطي
٣٤٤	١٧٣	ثابت بن محمد الجرجاني القمدوي : أبو الفتوح
٣٤٦	١٧٤	ثابت بن بندر
٣٤٨	١٧٤	ثعلبة بن سلامة الحذاقي

(ج)

٣٥٤	١٧٦	جابر بن أبي إدريس الباهلي أبو القاسم
٣٥٥	١٧٦	جابر بن زياد الطليطلي
٣٥٦	١٧٦	جابر بن سيفان بن أبي إدريس الباهلي
٣٥٧	١٧٦	جابر بن تبحون
٣٦٤	١٨٨	جفاف بن يمن
٣٦٢	١٧٨	جري بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم
٣٥٣	١٧٥	حمير بن عثمان أبو الحسن الورير الخاضع المعروف بابن للصحمي
٣٥٠	١٧٥	جعفر بن أبي طي إسحاق بن القاسم القفالي
٣٤٩	١٧٥	حمير بن محمد بن الربيع المعافري أبو القاسم
٣٥٢	١٧٥	حمير بن يحيى بن إبراهيم بن مريم مولى رمة بنت عثمان بن عمار
٣٥١	١٧٥	حضر بن يوسف الكاتب
٣٦١	١٧٧	حمونة بن الصفة أبو الأحرب الكلاني
٣٦٠	١٧٧	حمور بن أبي عمدة أبو الحزم الوزيري
٣٥٩	١٧٦	حمور بن محمد أبو محمد التبحري المعروف بابن القفاو
٣٥٨	١٧٦	حمور بن محمد بن حمور أبو الحزم الوزيري

(ح)

٣٩٩	١٨٨	حاتم بن سليمان وقيل سليم بن يوسف بن أبي مسلم الرهري
٤٠٤	١٩١	حاتم بن عبد الله بن حاتم البرار : أبو بكر الرصاصي

الرقم اللسل	الصحيفة	الاسم
٣٩٨	١٨٨	الحارث بن سابق مولى عبد الرحمن بن معاوية يكنى أبا عمرو
٣٨٥	١٨٥	حامد بن أخطل أبي العريض التلي: أبو الحضر
٣٨٦	١٨٥	حامد بن سمحون
٤٠٧	١٩١	حبي بن مطهر الإلبيري
٣٩١	١٨٦	حبيب بن أحمد
٣٩٢	١٨٦	حبيب بن أحمد الشطحي
٣٩٤	١٨٧	حبيب بن عامر أبو عبد الله دولوزارتي
٣٩٣	١٨٧، ١٩٥	حبيب بن أبي عبيدة القهري
٤٠٦	١٩١	حديدة بن الصمر
٤٠٥	١٩١	الحارث بن عبد الرحمن القيسي
٣٨٧	١٨٥	حازم بن الأحمر: أبو وهب
٣٨٨	١٨٦	حرم بن وهب بن عبد الكريم: أبو وهب
٤٠٢	١٨٨، ١٧	حامد بن ضرار الكلبي: أبو الخطار
٣٨٩	١٨٣	حسان بن عبد السلام السلي السرقطي
٣٨٠	١٨٣	حسان بن مالك بن أبي عمدة النويري
٣٨١	١٨٥	حسان بن ياسر المذلي
٣٦٦	١٧٩	الحسن بن حنظل: أبو علي
٣٦٥	١٧٩	الحسن بن حسان أبو علي المعروف بالساط
٣٦٧	١٨٩	الحسن بن حصرون: أبو علي
٣٦٩	١٨٥	الحسن بن عذاعة بن مدحج التوسدي
٣٧٠	١٨٥	الحسن بن عثمان بن أراهم مربي
٣٧٥	١٨١	حسين بن عاصم
٣٧٤	١٨١	الحسين بن عاصم بن مسلم بن كعب الشقي
٣٧٢	١٨١	الحسين بن عبد الله بن يعقوب بن الحسين النجاشي
٣٧٣	١٨١	الحسين بن علي الفاسي: أبو علي
٣٧١	١٨٥	الحسين بن محمد الكاتب أبو الوليد يعرف بابن الفراء
٣٧٦	١٨١	الحسين بن نائل
٣٧٨	١٨٢	الحسين بن الوليد: أبو القاسم المعروف بابن العريف المدحوي: الرقم اللسل معلوظ وصوابه ٣٧٧

الاسم	الصحيفة	الرقم السل
الحسين بن يعقوب البحاني : أبو علي	١٨٣	٣٧٨
حمص بن عبد السلام السلي : الشرقسطي	١٨٥	٣٨٢
حمص بن عمر بن يحيى بن سليمان بن عيسى الخولاني	١٨٥	٣٨٤
الحكم بن عبد الرحمن الملقب بالمستنصر : يكنى أبا العاص	١٣	
الحكم بن هشام : يكنى أبا العاص	١١	
حمام بن أحمد	١٨٧	٣٩٥
حمد بن حمدون بن عمر القيسي : أبو شاكر	١٨٧	٣٩٦
حمدون بن الصالح بن عبد الرحمن : أبو هارون	١٨٨	٤٠١
الحناط بن محمد سليمان الرعي		
حش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد : أبو رشدي	١٨٩	٤٠٣
حوشب بن سلمة التطيلي	١٨٨	٤٠٠
حيان بن حلف بن حبيب بن حيان : أبو مروان القرطبي	٥	٣٩٧
حيوة بن عباد النخعي وقيل التحيني	١٨٦	٢٨٩
حيوة بن الملامس الحضرمي	٥	٣٩٠

(خ)

حالد بن أيوب : أبو عبد السلام	١٩٢	٤٠٨
حالد بن سعد	٥	٤٠٩
حالد بن وهب مولى لبني تيم يعرف بابن الصغير	٥	٤١٠
خزرج بن مصعب : أبو مروان الضمالي البحاني	١٩٩	٤٢٩
خطاب بن إسماعيل مولى غائق	١٩٩	٤٢٨
خلف بن أحمد المروفي بابن أبي جعفر	١٩٢	٤١١
خلف بن أيوب بن فريج	١٩٣	٤١٢
خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكناني	١٩٤	٤١٥
خلف بن رصاص	١٩٣	٤١٤
خلف بن سعيد بن أحمد : يعرف بابن النفوخ	١٩٤	٤١٧

الاسم	الرقم الصحيفة	الرقم
خلف بن سعيد اللي	١٩٤	٤١٦
خلف بن عباس الزهراوى أبو القاسم	١٩٥	٤٣١
خلف بن عثمان يعرف بابن الحمام	د	٤١٩
خلف بن طي : أبو سعيد	د	٤٢٠
خلف بن عيسى بن سعيد الحثير . أبو الحرم المعروف بابن أبي درهم	١٩٤	٤١٨
خلف بن قيس العرشى	١٩٣	٤١٣
خلف بن قاسم بن سهل أبو القاسم المعروف بابن الدناغ	١٩٥	٤٢٢
خلف بن هارون القطي	١٩٨	٤٢٥
خلف بن هاشم الأشعرى أبو القاسم المرقى	د	٤٢٣
خلف بن هاني : أبو القاسم	د	٤٢٤
خليل بن إبراهيم	١٩٩	٤٢٧
الخليل بن أحمد البسقى أبو سعيد الفقيه	١٩٨	٤٢٦

(د)

داود بن جعفر بن أبي سعيد مولى لى نيم	٢٠٠	٤٣٠
داد بن عبد الله القيسى الأشجى	د	٤٣١
داود بن الهذيل بن صان	د	٤٣٢

(د)

دو النون الأندلسى	٢٠٠	٤٣٣
-------------------	-----	-----

(ر)

رقنون . وقيل رمون بن عبد الواحد	٢٠٥	٤٤٥
ركرياء بن حيون الحصرى	٢٠٤	٤٣٤
ركرياء بن الخطاب بن إسماعيل بن حزم الكلبي	٢٠٢	٤٣٥
زكرياء بن عيسى بن عبد الواحد	د	٤٣٦

الاسم	الصحيفة	الرقم المسلسل
ركرياء بن يحيى بن عايد بن كيسان	٢٠٢	٤٣٨
ركرياء بن يحيى بن عبد الملك بن عبد الله النقي : أبو يحيى	٢٠٢	٤٣٧
رياد بن عبد الرحمن بن زياد الحمصي : أبو عبد الله يلقب بشبطون	٥	٤٣٩
زياد بن النابغة النخعي	٢٠٣١٩	٤٤١
زياد بن محمد بن زياد شهبون	٢٠٣	٤٤٠
ريادة الله بن علي	٢٠٥	٤٤٦
زيد بن شبر الأندلسي	٢٠٣	٤٤٢
زيد بن الحباب بن الريان . أبو الحسين النخعي الصقلي	٥	٤٤٣
زيد بن قاصد السككي	٢٠٤	٤٤٤
زهير بن مالك البلوي : أبو كنانة	٢٠٥	٤٤٧

(س)

سالم بن عبد الله بن أما : الرقم المسلسل معطوط وصوابه ٤٩٥	٢٢٠	٤٩٤
سرة بن مذكر النخعي البصري	٥	٤٩٩
سعد بن سعيد بن كثير . يكنى أبا عثمان	٢١١	٤٦١
سعد بن معاذ بن عثمان بن عثمان بن حسان بن محامر الشعابي : أبو عثمان	٥	٤٦٢
سعدان بن إبراهيم الرقي	٢١٩	٤٩٢
سعدون بن إسحاق بن مولى جذام الرقي	٥	٤٨٩
سعدون بن طلوت	٥	٤٩٠
سعدون بن عمر الرقي	٥	٤٩١
سعيد بن أحمد بن عبد ربه	٢١٣	٤٦٥
سعيد بن أحمد بن خالد	٢١٢	٤٦٤
سعيد بن حار السكلاعي	٢١٣	٤٦٧
سعيد بن حودي	٥	٤٦٦
سعيد بن حسان الصانع . أبو عثمان مولى الحكم بن هشام	٥	٤٦٨
سعيد بن خنبر بن مروان بن سالم : أبو عثمان	٥	٤٦٩
سعيد بن دوري : أبو عثمان الأندلسي	٥	٤٧٠
سعيد بن زيد النخعي	٥	٤٧١

الرقم اللس	المصحفة	الاسم
٤٧٢	٢١٣	سعيد بن سيد أبو عثمان الخاطبي الشرقي الإشبيلي
٤٧٦	٢١٥	سعيد بن عبدوس المعروف بالجدى
٤٧٥	٥	سعيد بن عثمان أبو عثمان النحوي
٤٧٣	٢١٤	سعيد بن عثمان بن سعيد بن سليمان النحوي : يكنى أبا عثمان
٤٧٤	٥	سعيد بن عثمان بن مروان القرشي : المعروف بالبليه
٤٧٨	٢١٦	سعيد بن فتحو بن عثمان السرقسطي يعرف بالجار
٤٧٧	٢١٥	سعيد بن طهون بن سعيد أبو عثمان
٤٧٩	٢١٦	سعيد بن القراز
٤٦٣	٢١١	سعيد بن محمد بن فرح
٤٨٣	٢١٧	سعيد بن أبي محله الأردى
٤٨١	٥	سعيد بن مقرون بن عمان بن مقرون بن مالك اليحصبي التطيلي
٤٨٠	٢١٦	سعيد بن مسعدة الجعاري
٤٨٥	٢١٨	سعيد بن نصر : أبو عثمان
٤٨٤	٢١٧	سعيد بن نصر بن عمرو بن خلف
٤٨٣	٥	سعيد بن عمر بن سليمان بن الحسن الطائي
٤٨٦	٢١٨	سعيد بن أبي هدد
٤٨٧	٥	سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مزين
٤٨٨	٥	سعيد بن يحيى الخشاب الوشقي
٤٩٣	٢١٩	سكن بن سعيد
٤٩٧	٢٢٠	سلمان بن قريش القاصي
٤٩٤	٢١٩	سلمة بن سعيد الإستحي
٤٥٠	٢٠٨	سلمان بن أحمد الطحفي
٤٥١	٥	سلمان بن أيوب : أبو أوف
٤٥٢	٥	سلمان بن حليل
٤٥٣	٥	سلمان بن حامد وويل حماد
	١٩	سلمان بن الحكم المستعيني : يلقب بالظافر
٤٥٤	٢٠٩	سلمان بن سليمان وويل بن أبي سليمان العامري المالقي

الرقم المتسلسل	الصحيفة	الاسم
٤٥٥	٢٠٩	سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيى بن يزيد مولى معلوية بن أبي سفيان
٤٥٦	»	سليمان بن عبد السلام
٤٤٨	٢٠٦	سليمان بن محمد بن بطلال أبو أيوب الطليوسي « في الطنوع سليمان ابن محمد بطلال « وصوابه ابن بطلال »
٤٥٧	٢٠٩	سليمان بن مهران السرقسطي
٤٤٩	٢٠٦	سليمان بن محمد للهري الصقلي
٤٥٨	٢٠٩	سليمان بن نصر بن منصور بن حامد - أبو أيوب المري : « في المطبوع سليمان نصر وصوابه ابن نصر »
٤٦٠	٢١١	سليمان بن هارون الرعي أبو أيوب
٤٥٩	٢٠٩	سليمان بن والسوس الهري الوزيري
٤٩٨	٢٢٠١٦	السمح بن مالك الخولاني
٤٩٦	٢٢٠	سهل بن عبد الرحمن
٥٠٠	٢٢٠	سيد أبيه للرازي الزاهد

(ش)

٥٠٤	٢٢١	شبطون بن عبد الله الأنصاري
٥٠٧	٢٢٢	شبيب الأندلسي
٥٠٣	٢٢١	شبيب بن سهل الأندلسي
٥٠٦	٢٢٢	شكوح الأندلسي
٥٠٥	٢٢١	شمر بن غير أبو عذافه مولى أبي أمية
٥٠١	»	شهيد بن عيسى بن شهيد
٥٠٢	»	شهيد بن مفضل

(ص)

٥٠٩	٢٢٣	صاعد بن الحسن الرمي العموي أبو العلاء
-----	-----	---------------------------------------

الاسم الصحيفة

الترقيم
للسلسلة

صالح بن عبد الله بن سهل بن المعير	٢٢٧	٥١١
صالح بن محمد المرادي : أبو محمد المعروف بابن الوركان	٢٢٣	٥٠٨
الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة الكفاي : يكنى أبا الحسن	٢٢٧	٥١٢
صعقة بن سلام : أبو عبد الله	٥	٥١٠
صهيب بن مبيع الأندلسي	٢٢٨	٥١٣

(ض)

صمام بن عبد الله بن نجدة : أبو عبد الله العامري	٢٢٩	٥١٤
---	-----	-----

(ط)

طارق بن عمرو : ويقال: ابن زياد	٢٣٠، ٦١٥	٥١٩
طاهر بن حرم مولى بني أمية الطرطوشي	٢٣٠	٥١٦
طاهر بن عبد الله الرعي أبو الحسن	٥	٥١٧
طاهر بن محمد المعروف بالمهتد البغدادي	٢٢٩	٥١٥
طبيب بن كامل الحمصي : يكنى أبا خالد	٢٣١	٥٢١
طوق بن عمرو بن شبيب القنبري	٥	٥٢٠
طيب بن محمد بن هارون بن عبد الرحمن : أبو القاسم التميمي	٢٣٠	٥١٨

(ع)

عامر بن أبي جعفر	٣٠٠	٧٣٢
عامر بن مؤمل وقيل موصل البجلي : أبو مروان	٥	٧٣٣
عباد : أبو عمرو الأمير : حرالدولة ابن القاضي أبي القاسم دي الوراريني	٢٧٧	٦٧٢
محمد بن إسماعيل بن عباد		
عبادة بن عبد الله بن ماء السماء : أبو بكر	٢٧٤	٦٦٢
عبادة بن علكدة بن نوح بن اليسع الرعي أبو الحسن	٥	٦٦١
عباس بن أحمد	٢٩٩	٧٢٧
عباس بن أصعب الحمداني : أبو بكر	٥	٧٢٨

الرقم اللسل	الصحيفة	الاسم
٧٢٩	٢٩٩	عباس بن الحارث الأذلى
٧٣٠	٥	العباس بن عمرو الصقل أبو الفضل
٧٣١	٣٠٠	عباس بن عباس أبو القاسم
٧٢٦	٢٩٩	عباس بن محمد السليحي
٦٥٣	٢٧١	عبد الأعلى بن الليث : أبو وهب
٦٥٤	٥	عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى : يكنى أبا وهب
٦٥٥	٢٧٩	عبد الجبار بن الفتح بن منصور البلوي
٥٩١	٢٥٢	عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد بن بربر : أبو يزيد
٥٩٢	٢٥٢	عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن أساط الزبدي : أبو المطرف
٥٨٧	٢٥١	عبد الرحمن بن أحمد بن حويل : أبو بكر
٥٨٨	٥	عبد الرحمن بن أحمد بن بشر : أبو المطرف
٥٩٠	٢٥٢	عبد الرحمن بن أحمد بن حلف أبو أحمد الفقيه يعرف بابن الحوات
٥٨٩	٢٥٢	عبد الرحمن بن أحمد بن مثنى
٥٩٣	٢٥٣	عبد الرحمن بن بشر بن الصارم العاقبي أبو سعيد
٥٩٤	٢٥٣	عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبدة الهجري
١١		عبد الرحمن بن الحكم يكنى أبا المطرف
٥٩٥	٢٥٣	عبد الرحمن بن حكم الخطابي المروسي
٥٩٦	٥	عبد الرحمن بن حلف بن سعيد
٥٩٧	٢٥٤	عبد الرحمن بن دينار بن واقد العاقبي
٦٠٠	٥	عبد الرحمن بن سعيد
٥٩٩	٥	عبد الرحمن بن سعيد التيمي يكنى أبا زيد ويعرف بالجريري
٦٠١	٢٥٥	عبد الرحمن بن سلمة الكوفي
٥٩٨	٢٥٤	عبد الرحمن بن سليمان البلوي : أبو بكر
٦٠٢	٢٥٥	عبد الرحمن بن شلاق الحضرمي الوريري الإشبيلي أبو المطرف
٦٠٦	٢٥٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجحاف العافري يكنى
		أبا المطرف
٦٠٤	٢٥٦	عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الحمداني الوهراني
٦٠٣	٢٥٥٧	عبد الرحمن بن عبد الله العاقبي العمكي : أمير الأندلس

الرقم اللس	الصحيفة	الاسم
٦٠٥	٢٥٦	عبد الرحمن بن عبد الله بن القاسم الثعلبي
٦٠٧	٢٥٧	بن عبيد الله الأشعري
٦٠٩	»	بن عثمان الأصم
٦١٠	٢٥٨	بن عثمان بن عفان الزاهد القشيري
٦٠٨	٢٥٧	بن عيسى بن دينار العافقي
٦١١	٢٥٨	بن الفضل بن عميرة بن راشد الكنانى المعتقى : أبو الطرف
٦١٢	»	بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد المعتقى أبو الطرف
٦١٣	»	بن أبي الفهد : أبو الطرف
٥٨٤	٢٥١	بن محمد بن أحمد بن محمد بن صفوان : أبو محمد
٥٨٥	»	بن محمد الأطروش
٥٨٣	»	بن محمد بن أبي مرزم : يعرف باسم العدي
٦١٩	٢٦٠	بن مروان الجلبقى
٦١٦	»	بن مروان القزازعى أبو الطرف
٦١٥	٢٦٠	بن معاوية الطرطوشى
٩	»	بن معاوية بن هشام الأمير : يكنى أبا الطرف
٦١٨	٢٦٠	بن مقاناة البطليوسى
٦١٧	»	بن مهران
٦١٤	٢٥٩	بن موسى : يكنى أبا موسى
١٣	»	الناصر . أول من تلقب بأمير المؤمنين : يكنى أبا الطرف
٢٤	»	بن هشام المستظهر : يكنى أبا الطرف
٦٢٠	٢٦٠	بن هبة الأسجى : يكنى أبا هبة
٦٢١	٢٦١	بن يحيى بن محمد : أبو ريد العطار
٦٦٤	٢٧٦	عبد الرارق بن الحسين بن عيسى بن مسروق بن أيوب القيسى
٦٦٨	»	عبد الرؤف بن عمر بن عبد العزيز السرقطى : يكنى أبا عبد العزيز
٦٦٠	٢٧٤	عبد السلام بن ولد
٦٤٥	٢٦٩	عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مجلس القيسى
٦٤٤	٢٦٩	عبد العزيز بن أحمد المدوى أبو الأصم يعرف بالأحفش

الاسم	الصحيفة	الرقم السل
عبد العزيز بن الخطيب أبو الأصم	٢٦٩	٦٤٦
بن زكرياء بن حيون الحضرمي أبو يونس	» »	٢٧٠ ٦٤٧
بن عبد الرحمن الناصر بن محمد أبو الأصم	» »	» ٦٤٨
بن عبد الرحمن بن نخت أبو الأصم	» »	» ٦٤٩
بن عبد الملك بن إدريس المعروف بابن الجزري	» »	» ٦٥٠
بن النضر بن بن عبد الرحمن الناصر المعروف بابن القرشية	» »	٢٧١ ٦٥٢
بن محمد بن عبد العزيز بن المعلم أبو بكر	» »	٢٦٩ ٦٥٣
بن موسى بن نصير مولى لحم	» »	٢٧١، ٦ ٦٥١
عبد القادر بن أبي شبة الكلاعي	٢٧٦	٦٦٧
عبد الكريم بن محمد البيري	٢٧٥	٦٦٣
عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عداقة بن حمزة الأموي يعرف بالأصلي	٢٣٩	٥٤٢
بن أحمد بن نرى : يكنى أبو مهدي	»	» ٥٤١
بن إسماعيل بن حرب	»	٢٤٠ ٥٤٣
بن حار و يقال ابن حارم : من الموالى	»	» ٥٤٤
بن جراح - أبو بكر	»	٢٤٣ ٥٤٩
بن الحسن وقيل ابن الحر	»	٢٤٢ ٥٤٥
بن الحسن الزيدى : أبو محمد	»	» ٥٤٦
بن أبي الحسين : أبو بكر	»	٢٤٢ ٥٤٧
بن حكم بن العباس القرشي الرواسي : أبو محمد	»	» ٥٤٨
بن دينار بن واقد النافقي	»	٢٤٣ ٥٥٠
بن الربيع بن عبد الله التيمي أبو محمد	»	» ٥٥١
بن سعيد : أبو محمد	»	٢٤٤ ٥٥٣
بن سليمان المعروف بدروود	»	٢٤٣ ٥٥٢
بن عاصم صاحب الشرطة	»	٢٤٥ ٥٦٠
بن عبد الرحمن بن الجحاف الماعري	»	٢٤٤ ٥٥٤
بن عبد العزيز القرشي المعروف بالحجر من أولاد الحكم الراسي	»	» ٥٥٦
بن عبيد أبو محمد	»	٢٤٦ ٥٦١
بن عثمان : أبو محمد	»	٢٤٥ ٥٥٨

الرقم الكتاب	الصحيفة	الاسم
٥٥٩	٢٤٥	عبد الله بن عثمان بن مروان العمري الطليوسي : أبو محمد
٥٧٦	٢٤٩	بن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر : أبو محمد
٥٥٧	٢٤٥	عبد الله بن عمر بن الخطاب الإشيلي
٥٦٢	٢٤٦	بن الفرج بن حميد بن سليمان النخري
٥٦٣	»	بن قاسم بن هلال بن ريد بن عمران القيسي : أبو محمد
٥٦٤	»	بن كامل ، ويقال له طليب : يكنى أبا خالد
١٢	»	بن محمد الأمير : يكنى أبا محمد
٥٢٤	٢٣٢	بن محمد بن عبد الله بن بدرون الحضرمي
٥٢٩	٢٣٣	بن محمد بن علي : أبو محمد المعروف بالناجي
٥٣٠	٢٣٤	بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهمي البزاز
٥٣٤	٢٣٦	بن محمد : أبو الصخر
٥٢٧	٢٣٣	بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم الثقفي
٥٢٦	»	بن محمد بن حسين مولى بني أمية يكنى : أبا محمد ويعرف بابن أخي ربيع
٥٢٣	٢٣٢	بن محمد بن خالد بن مرتبيل
٥٢٢	»	بن محمد بن زرقون السرقطي
٥٣٨	٢٣٩، ٤	بن محمد بن عبد الرأفتي
٥٤٠	٢٣٩	بن محمد بن عبد الملك بن جمهور
٥٣٢	٢٣٥	بن محمد بن عثمان
٥٣٥	٢٣٦	بن محمد بن فرح الحبيسي : أخو أحمد صاحب كتاب «المدائقي»
٥٢٨	٢٣٣	بن محمد بن القاسم . أبو محمد
٥٣٦	٢٣٧	بن محمد بن قاسم القلمي
٥٣٩	٢٣٩	بن محمد بن مسفة
٥٣٣	٢٣٥	بن محمد بن مغيث . أبو محمد
٥٣١	»	بن محمد بن المؤمن أو محمد
٥٢٥	٢٣٢	بن محمد بن أبي الوليد
٥٣٧	٢٣٧	بن محمد بن يوسف المعروف بابن العرصي : أبو الوليد
٥٥٥	٢٤٤	بن الناصر بن عبد الرحمن بن محمد

الاسم	الصحيفة	الرقم السلسل
عبد الله بن نصر الزاهد	٢٤٧	٥٦٦
عبد الله بن أبي النعمان قاضي سرقة	»	٥٦٥
عبد الله بن هارون الأسحى . أبو محمد الناردى	٢٤٨	٥٧١
عبد الله بن هديل بن ضاعة بن قاص وقيل فايس	»	٥٧٠
عبد الله بن واخزو	٢٤٧	٥٦٨
عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأسارى : أبو محمد	»	٥٦٩
عبد الله بن أبي الوليد	٢٤٧	٥٦٧
عبد الله بن يعقوب الأعشى المعروف بمود	٢٤٨	٥٧٣
عبد الله يوسف بن عيشون المعافى الوشقى	٢٤٩	٥٧٤
» بن يوسف : أبو محمد	»	٥٧٥
» بن يوسف بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن رباد المرادى	٢٤٨	٥٧٢
عبد الحميد بن عمار النوى	٢٧٦	٦٦٦
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد	٢٦١	٦٢٣
أبو مروان		
عبد الملك بن إدريس الحريرى الكاتب أبو مروان	٢٦١	٦٢٤
» بن أيمن بن فرحون الأندلسى	٢٦٣	٦٢٥
» بن جمهور أبو مروان الوزير	٢٦٣	٦٢٦
» بن حبيب بن سليمان بن هارون أبو مروان السلى	»	٦٢٨
» بن الحسن بن محمد بن رريق بن عبيد الله بن أبي رافع	»	٦٢٧
الرافى أبو الحسن المعروف براونان		
عبد ملك بن ريادة بن مصر بن علي السعدى التميمى الخافى	٢٦٥	٦٢٩
أبو مروان الطلى		
عبد الملك بن سعيد المرادى الحارث	٢٦٦	٦٣١
» بن سليمان الحولانى : أبو مروان	»	٦٣٠
» بن الشورب التحبى	٢٦٧	٦٣٢
» بن عاصم العثمانى	٢٦٨	٦٣٦

الاسم	المصحفة	الرقم السلس
عبد الملك بن العباس بن محمد بن سعد السعدي	٢٦٧	٦٣٥
» بن عبد الحكم بن محمد أبو بكر الكاتب المعروف بابن النظام	»	٦٣٣
» بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد	»	٦٣٤
» بن قهد البطلوسي	٢٦٨	٦٣٧
» بن قطن بن عصمة بن أنيس بن عبد الله بن جعوان القهري	٢٦٨	٦٣٨
أمير الأندلس		
عبد الملك بن محمد بن العاصي السعدي سعد جذام	٢٦٩	٦٢٢
» بن نظيف الامتحي	٢٦٨	٦٤٠
» بن أخى ثقل الكاتب	٢٦٨	٦٤١
» بن محمد الفارسي	٢٦٨	٦٣٩
» بن يحيى بن أبي عامر . أبو مروان الوزير	٢٦٩	٦٤٢
عبد الواحد بن حمدون المري	٢٧٢	٦٥٦
عبد الواحد بن محمد بن موهب بن محمد النعبي : أبو شاكر المعروف بابن القبري .	٢٧١	٦٥٥
عبد الوارث بن سيفان بن حرون	٢٧٦	٦٦٩
عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حرم الوزير الكاتب	٢٧٣	٦٥٨
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن العباس بن باصح	٢٧٢	٦٥٧
عبيد بن محمد أبو عبد الله	٢٧٧	٦٧١
عبيد الله بن إسماعيل بن بدر بن إسماعيل	٢٥٠	٥٧٨
» بن عبد الملك بن حبيب السلي	»	٥٧٩
» بن وهب الوشق	»	٥٨٠
» بن يحيى بن يحيى بن كثير اللقي مولاهم أبو مروان	»	٥٨١
» بن يحيى بن إدريس الوزير : أبو عثمان	»	٥٨٢
» بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن دزيق أوردي	»	٥٧٧
عبيد بن محمد بن محمود . أبو القاسم الكاتب الجياني	٢٧٨	٦٧٣
عبدود بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد الحميري أبي القعروى	٢٧٧	٦٧٠

الرقم المتسلسل	الصحيفة	الاسم
٧٤٤	٣٠٤	عتبة بن عبد الله بن عاصم القرشي القنسي - أبو الوليد
٦٩٥	٢٨٥	عثمان بن أحمد بن مدرك القبري
٦٩٦	»	عثمان بن أيوب بن أبي الصلت القاسي
٦٩٧	»	عثمان بن أبي بكر محمود بن أحمد الصدقي : أبو عمرو السعافسي
٦٩٩	٢٨٦	عثمان بن حديد بن حميد الكلاعي : يكنى أبا سعيد
٧٠٠	■	عثمان بن دليم : أبو عمرو
٧٠٢	»	عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ المعروف بابن الصيرفي
٧٠٣	٢٨٧	عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم : يكنى أبا عمرو ويعرف بابن أبي زيد
٧٠٤	»	عثمان بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
٧٠٥	٢٨٨	عثمان بن محاسن الاستنجي
٦٩٨	٢٨٦	عثمان بن الوزير أبي الحسن حصر بن عثمان المصفي
٧٣٨	٣٠٠	عجنس بن أسباط الريادي : يكنى أبا عثمان
٧٤٣	٣٠٣	عرام بن عبد الله العاملي
٣٣٦	٣٠٠	عزيز بن محمد القحطي : يكنى أبا هريرة . « الرقم المتسلسل معطوف وصوابه ٣٣٦ »
٧٤١	٣٠١	عطية بن سعيد بن عبد الله الحافظ : أبو محمد
٧٣٧	٣٠٠	عفان بن محمد الوشقي : يكنى أبا عثمان
٧٣٩	٣٠١	عقبة بن الحجاج - والي الأندلس في أيام هشام . « الرقم المتسلسل معطوف وصوابه ٧٣٩ »
٧٤٧	٣٠٤	عقيل بن نصر
٧٢٥	٢٩٨	العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم المعروف بابن أبي لليرة
٧٢٤	»	العلاء بن عيسى العكي
٧٤٦	٣٠٤	عليكدة بن نوح بن اليسع بن محمد بن اليسع بن شعيب بن حنم بن عباد الرعي
٧١٠	٢٩٤	علي بن إبراهيم بن حمويه الشيرازي : أبو الحسن

الرقم اللس	الصحيفة	الاسم
٧٠٩	٢٩٣	علي بن أحمد أبو الحسن : المعروف بابن سيده
٧٠٨	٢٩٠	علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب : أبو محمد
٧٠٧	٥	علي بن أحمد الفخري : أبو الحسن
٧١١	٢٩٤	علي بن إسماعيل القرشي الملقب بطيطن
٧١٢	٢٩٥	علي بن حمزة الصقلي : أبو الحسن
	١٧	علي بن حمود تسمى بالخلافة ولقب بالناصر .
٧١٣	٢٩٥	» بن رجا بن مريجي : أبو الحسن
٧١٤	٥	» بن عبد الله بن علي : المعروف بابن الإيتجي
٧١٦	٢٩٦	» بن عبد العلي : أبو الحسن المروزي المعروف بالحصري
٧٢١	٢٩٧	» بن أي عمر يوسف بن هارون الرمادي
٧١٧	٢٩٦	» بن أبي غالب : أبو الحسن
٧١٩	٢٩٧	» بن فتوح : أبو الحسن الوريري
٧١٨	٥	» بن المهام القرشي : أبو الحسن
٧١٥	٢٩٦	» بن عبد القادر بن أبي شيبة
٧٠٦	٢٩٠	» بن محمد بن أبي الحسين . أبو الحسن الكاتب
٧٣٠	٢٩٧	» بن وداعة بن عبد الودود السلمي . أبو الحسن «الأمير»
٦٨٥	٢٨١	عمر بن حسين بن محمد بن مائل : أبو حمص
٦٨٨	٢٨٢	» بن شعيب أبو حمص المعروف «العليط البوطي»
٦٨٩	٢٨٣	» بن الشهيد النجبي . أبو حمص
٦٨٧	٢٨٢	» بن حمص المعروف بابن حفصون
٦٨٦	٢٨١	» بن حمص بن غالب . يكنى أبا حمص . المعروف بابن أبي التمام
٦٩١	٢٨٤	» بن مصعب بن أي عزيز بن درارة . انباضي أو الصدي
٦٩٠	٥	» بن موسى الكناي الإليري
٦٩٢	٥	» بن عمار : أبو حمص
٦٩٣	٥	» بن هشام بن قنيل
٦٩٤	٢٨٤	عمر بن يوسف : أبو حمص

الاسم	الصفحة	الرقم السلس
عمران بن عثمان بن يونس : يكنى أبا محمد	٣٠٤	٧٤٥
عمرو بن شراحيل النعماني وقيل النعماني	٢٩٨	٧٢٢
» بن عثمان بن سعيد بن الجرير	»	٧٢٣
عميرة بن عبد الرحمن بن مروان العنقي : يكنى أبا الفضل	٣٠٠	٧٣٤
» بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد العنقي	»	٧٣٥
عنبسة بن حنيم الكلبي « أمير الأندلس »	٣٠١	٤٧٠
عياش بن شراحيل الحميري	٣٠٣	٧٤٢
عيسى بن أحمد بن عيسى بن بكر المعروف بالحار	٢٧٩	٦٧٦
» بن أيوب بن ليبي بن محمد بن مطرف القسائي	»	٦٧٧
» بن دينار بن واقد العاقبي	»	٦٧٨
» بن سعيد بن سعدان المقرئ : أبو الأصم	٢٨٠	٦٧٩
» بن عبد الله الطويل	»	٦٨٠
» بن عبد الله بن قزلمان : أبو الأصم الحازن	»	٦٨١
» بن عبد الملك بن قزلباش : أبو الأصم الكاتب	»	٦٨٢
» بن عصام بن عاصم بن مسلم الثقفي	٢٨١	٦٨٣
» بن محمد القرطبي	»	٦٨٤
» بن محمد بن حبيب : أبو عبد الله	٢٧٩	٦٧٥
» بن محمد بن دينار الطليطلي	»	٦٧٤

(غ)

الغاز بن قيس بن الموالي : يكنى أبا محمد	٣٠٥	٧٤٨
انصار بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري : يكنى أبا محمد	»	٧٤٩
غالب بن أمية بن غالب الموروري : أبو العاص	»	٧٥٠
» بن عبد الله الثعري	٣٠٦	٧٥١
» بن عمران الأندلسي	»	٧٥٢

الرقم اللسل	الحصيفة	الاسم
٧٥٣	٣٠٦	قاسم بن الحسن الأندلسي
٧٥٤	»	» بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن المرومي : أبو محمد المالقي
٧٥٥	٣٠٧	غريب الطليطلي

(ف)

٧٦٠	٣٠٩	فتح بن حريون الأندلسي
٧٥٦	٣٠٨	الفضل بن أحمد بن دراج القسلي
٧٥٧	»	صل بن سمة بن حريز وقيل حريز : يكنى أبا سلمة النحاي
٧٥٨	»	» بن عميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد : يكنى أبا العالية
٧٥٩	»	» بن الفضل بن عميرة بن راشد : يكنى أبا العالية
٧٦٣	٣٠٩	الفرات بن هبة الله : أبو المجد
٧٦٢	»	فرح بن كنانة بن كنانة بن رابر بن عسان بن مالك الكناشي الشدوني
٧٦١	»	فرقد بن عون أو عوف العدواني

(ق)

٧٦٨	٣١١	قاسم بن أحمد - أبو محمد
٧٦٩	»	» بن أصح بن محمد بن يوسف بن ناصر بن عطاه اليامي . أبو محمد
٧٧٠	٣١٢	القاسم بن تمام بن عطية المماري
٧٧١	»	قاسم بن ثابت السرقسطي
٧٧٢	»	» بن حماد التقي
٧٧٣	٣١٢	القاسم بن حمود يلقب بالثأمون « الأمير »
٧٧٥	٣١٣	قاسم بن الشارب الرباعي
٧٧٤	٣١٢	قاسم بن عبد الرحمن التاهري
٧٧٤	٣١٢	قاسم بن عبد الله السكلي . أبو عمرو
٧٦٥	٣١٠	قاسم بن محمد بن قاسم بن أصح اليامي

الرقم الاسم	الصحيفة	الاسم
٧٦٤	٣١٠	قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الياني : المعروف بصاحب الوثائق
٧٦٦	»	قاسم بن محمد بن قاسم : أبو محمد المعروف بابن عسلون
٧٦٧	»	قاسم بن محمد القرشي الرواسي : المعروف بالشيبي
٧٧٦	٣١٣	قاسم بن مسعدة الحماري
٧٧٨	»	القاسم بن هارون بن رفاعه بن ثعلبة الأندلسي
٧٧٧	»	قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران الغني الأندلسي
٧٧٩	»	القاسم بن يحيى بن محمد بن الحسين التميمي الحناني
٧٨٠	٣١٤	قرعوس بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور الثقفي

(ك)

٧٨٤	٣١٤	كامل بن عجيل أبو الوفاء البصري
٧٨٥	٣١٥	كرز بن يحيى الصديقي الإسكندراني
٧٨٢	٣١٤	كثوم بن أبيض الرادي : أبو عون السرقسطي
٧٨١	»	كليب بن محمد بن عبد الكرم الطليطلي : أبو حفص
٧٨٣	»	الكيت بن الحسن : أبو بكر

(ل)

٧٨٦	٣١٦	لبن بن عبد الله السرقسطي : أبو محمد
-----	-----	-------------------------------------

(م)

٨٠٥	٣٢٤	مالك بن علي بن مالك بن عبيد الملك بن قطن : أبو خالصة الزاهد ، ويقال له القطبي
٨٠٦	٣٢٥	مالك بن معروف الماردي ، أو الماردي : أبو عبيد الله
٨١٩	٣٢٨	متوكل بن أبي الحسين
٨١٧	»	متوكل بن يوسف التميمي : يكنى أبا الأدهم

الرقم المتل	الصحيفة	الاسم
٨٢٩	٣٣١	عجاجة بن عبد الله العامري : أبو الجيش للوق
٨٣٢	٣٣٣	عجارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن : أبو بوهل
٨١٧	٣٢٨	عجوبه الأديب
٨١٦	٥	عجوب بن قطن بن عبد الله بن النصر البكري الجبلي
٨٢٣	٣٢٩	عفوف بن جفاط الأندلسي أبو الحفاط
١٩	٣٩	عبد بن أبان بن عثمان بن محمد بن يحيى : أبو بكر
١٥	٥	إبراهيم بن جيون الحجازي
١٧	٥	إبراهيم بن سعيد : أبو عبد الله المعروف بابن أبي القراميد
١٦	٥	إبراهيم بن سليمان : المعروف بابن لدمالة
١٨	٥	إبراهيم بن يزيد بن محمود : أبو عبد الله
٦	٣٧	أحمد الحبل
٨	٥	أحمد بن حرم بن عام بن مصعب الأنصاري . يكنى أبا عبد الله
٩	٥	أحمد بن خالد بن يزيد
١٤	٣٨	أحمد بن الحلاص البجاني
٧	٣٧	أحمد بن الرزاد
٥	٣٦	أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد المعروف بالعنق
١٢	٣٨	أحمد بن قاسم بن هلال : أبو عبد الله
١٣	٣٨	أحمد بن محمد المسكت
١١	٥	أحمد بن مسعود : أبو عبد الله
١٠	٥	أحمد بن يحيى بن مفرح القاضي : أبو عبد الله ، وقيل أبو بكر
٢٠	٣٩	إسحاق الأندلسي
٢١	٤٠	إسحاق بن السليم . أبو بكر قاضي الجماعة بقرطبة
٢٢	٤١	إسحاق بن عبد الله بن إدريس بن خالد : أبو عبد الله
٢٣	٤٢	إسحاق المهلب : أبو بكر الإسحاق الوبر
٢٥	٥	أي الأسعد
٢٤	٥	أسلم اللاددي
٢٦	٥	أبي الأشعث الأندلسي

الرقم اللسل	الصحيفة	الاسم
٢٧	٤٢	محمد بن الأصم الديلمي
٢٨	»	» » أوس بن ثابت الأنصاري
٢٩	»	» » أيوب العمكي
٣٠	»	» » بكر الكلاعي
٣١	٤٣	» » تليد مولى للمافري الأندلسي
٣٢	»	» » حادة بن عبد الله بن أبي حنادة الإشبيلي
٣٣	»	» » جمهور بن عبيد الله بن أبي عبيدة : أبو الوليد الوزير
٤١	٤٩	» » حارث الحشفي
٤٢	٥٠	» » حبيب بن كسرى اليحصبي الأندلسي
٤٠	٤٩	» » أبي حميرة الأندلسي : أبو عبد الله
٣٥	٤٥	» » الحسن : أبو عبد الله المدحجي المعروف بابن الكتاني
٣٧	٤٧	» » الحسن الجليلي النحوي
٣٤	٤٣	» » الحسن الزبيدي النحوي : أبو بكر
٣٩	٤٦	» » الحسن الوارث الرازي : أبو بكر
٣٩	٤٧	» » [أبي] الحسين
٣٨	»	» » الحسين التميمي الحنظلي الطبري الرازي
٤٣	٥٠	» » خالد : من أعيان الأندلس
٤٥	»	» » أبي خالد البيري
٤٤	»	» » خالد بن وهب مولى يقره تميم من قرشي
٤٧	»	» » خطاب : أبو عبد الله النحوي الأردني
٤٩	٥١	» » حلصة الشدوني : أبو عبد الله البصري
٤٨	»	» » حليقة : أبو عبد الله
٤٦	٥٠	» » حيرون : أبو حمير الأندلسي
٥٠	٥١	» » أبي دلم
٥١	٥٢	» » ابراهيم بن بلال بن زياد : يكنى أبا عبد الله
٥٣	»	» » ررق القرطبي

الرقم المتتالي	المصحفة	الاسم
٥٢	٥٢	محمد بن رشيق : أبو عبد الله الكتب . المعروف بالسراج
٥٥	»	زيد بن عبد الرحمن النخعي الأندلسي
٥٦	»	زيد التيمي
٥٤	»	زكرياء بن قطام
٧٢	٥٦	السراج للثاني
٧١	٥٦	السري . أبو عبد الله
٦١	٥٤	سعد الرياحي : ويقال له الجاني
٦٥	٥٦	سعيد بن خالد بن سعيد بن سليمان الفافقي
٦٢	٥٥	سعيد بن حسان الصائغ . مولى الحكم بن هشام
٦٤	»	سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم بن خثعاش
٦٨	٥٦	سعيد : أبو عامر التناكري الكاتب
٦٧	»	سعيد بن جرج : أبو عبد الله
٦٣	٥٥	سعيد الملون
٦٦	٥٦	سعيد بن سات : أبو عبد الله
٥٩	٥٣	سليمان بن أحمد بن حبيب بن الوليد بن عمر : المعروف بالحبيبي
٥٨	»	سليمان بن تليد الوشقي
٦٠	»	سليمان الرعي : أبو عبد الله البصير المعروف بابن الحنط
٧٠	٥٦	أبي سهوة
٦٩	»	سويد بن قيس الأندلسي
٧٣	٥٧	شجاع
٧٤	»	شجاع الصوفي : أبو عبد الله
٧٥	»	أبي صفرة : أبو عبد الله وهو أخو للهلب
٧٦	٥٨	الطائف
١٠٣	٦٦	عبد الأعلى بن هاشم أبو عبد الله المعروف بابن المليط
١٢٦	٧٥	عباد : أبو القاسم القحاضي : ذو الوزارتين
١١٥	٧٢	العباس بن الوليد

الرقم اللسل	الصحيفة	الاسم
١٢٢	٧٤	محمد بن طاهر النحوي : أبو عبد الله
١٢١	٧٣	» » أبي عامر : أبو عامر «أمير الأندلس»
١١٧	٧٢	» » عامر الأندلسي
٨٥	٥٩	» » عبد الله بن الأشعث القهري
١٠٢	٦٦	» » عبد الجبار النظام
٩٦	٦٢	» » عبد الرحمن
	١١	» » عبد الرحمن : يكنى أبا عبد الله «أمير الأندلس»
	٢٥	» » عبد الرحمن المستكني : يكنى أبو عبد الرحمن «أمير الأندلس»
٩٧	٦٣	» » عبد الرحمن [بن محمد] بن عوف : أبو عبد الله الفقيه
٩٥	٦٢	» » عبد الرحمن بن محمد بن كليب الجندابي
١٠١	٦٥	» » عبد العزيز بن المعلم
١٠٠	٦٣	» » عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن كليب الحشفي
٨١	٥٨	» » عبد الله : من موالى خولان
٩٢	٦٢	» » عبد الله البكري : أبو الوليد : يعرف بابن نيقل
٨٨	٦١	» » عبد الله بن حكيم : أبو عبد الله
٧٨	٥٨	» » عبد الله بن حيون الأموي الإلبيري
٧٩	»	» » عبد الله بن الرفاع
٩٣	٦٢	» » عبد الله بن رفاع
٥٧	٥٣	» » عبد الله بن أبي زمنين : أبو عبد الله الإلبيري
٧٧	٥٨	» » بن قنون الأموي
٨٠	»	» » بن قاسم الزاهد
٨٢	»	» » الليثي
٨٤	٥٩	» » بن محمد بن بدرون الحضرمي
٨٩	٦١	» » بن محمد بن مسلمة : أبو عامر الوريث
٨٧	٥٩	» » بن محمد بن عبد الر : أبو عبد الله
٨٣	٥٨	» » بن مسرة : أبو عبد الله

الرقم
الكتاب

الاسم

٩٠	٦١	محمد بن عبد الله بن يحيى بن أبي عامر
٨٦	٥٩	» » » بن يحيى بن عمر بن لباة
٩١	٦١	» » » بن يزيد الحمصي
٩٨	٦٣	» » عبد الملك بن أيمن بن فرج : أبو عبد الله
٩٩	»	» » عبد الملك بن صيمون الرصاصي : أبو عبد الله
١٠٤	٦٦	» » عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مصعب . الزبيدي
		أبو البركات
١٠٥	٦٨	» » عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد : أبو الفضل النخعي
١١٩	٧٣	» » عبدوس بن مسرة الأندلسي
٩٤	٦٢	» » عبيد الله بن أبي عبيدة
١١٨	٧٢	» » عروة الجعاري
١٢٤	٧٥	» » عسكر
١٢٣	٧٤	» » العطار : أبو عبد الله
١١٣	٧٢	» » علي الأصمعي : أبو حمزة
١١٤	»	» » علي الباصمي : أبو عبد الله
١١١	٧١	» » عمر بن عبد المرير يعرف بابن القوطية : أبو بكر
١١٠	٧١	» » عمر بن لباة . يكنى أبا عبد الله
١١٢	٧٢	» » عمر بن مصاب
١٠٨	٧٠	» » عمر بن محامر العافري
١٠٩	٧٠	» » عمر بن يوسف بن عامر الأندلسي . يكنى أبا عبد الله
١١٦	٧٢	» » حميدة العتقي : يكنى أبا مروان
١٢٠	٧٣	محمد بن موف المكي الأندلسي
١٠٦	٦٩	محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيب العافري
١٠٧	٦٩	محمد بن أبي عيسى : من بني يحيى بن يحيى اللقي
١٢٥	٧٥	محمد بن عيشون الطنيطلي : المعروف بابن السلاج
١٢٧	٧٦	محمد بن غالب المروفي بآب بن الصغار

الرقم اللسل	الحصيفة	الاسم
١٤٢	٨٤	محمد بن مهمل الأندلسي
١٤٩	٨٦	ميمون الأديب النحوي : المعروف بمركوش
١٥١	٨٧	نصر بن عيسون
١٥٥	٨٨	هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة القنقي : يكنى أبا هارون
١٥٧	٨٩	هاني الأندلسي
١٥٦	٨٨	هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الخير بن الأمير الحكم بن هشام : أبو بكر
	١٨	هشام اللؤيد . يكنى أما الوليد « أمير الأندلس »
١٥٢	٨٧	وضاح بن زريع : أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن معاوية
١٥٣	٨٨	الوليد بن محمد بن عبد الله بن عبد وقيل عبد
١٥٤	٩	وهيب الكاتب
١٧٠	٩٣	يحيى بن زرب قاضي الجماعة بقرطبة
١٦٧	٩٢	يحيى . أبو عبد الله
١٦٤	٩١	يحيى الرياحي النحوي
١٦٢	٩	يحيى السائي القرطبي
١٦٦	٩٢	يحيى بن عبد العزيز : يعرف بابن الحرار
١٦٣	٩١	يحيى بن عمر بن ليابة
١٦٨	٩٢	يحيى بن محمد بن الحسين الحارثي المديني الطلي : أبو عبد الله
١٦٥	٩١	يحيى النحوي : أبو عبد الله يعرف بالقلعاط
١٩٦	٩٣	يزيد بن أبي خالد السخاني . يكنى أبا عبد الله
١٦١	٩٠	البيسج
١٧١	٩٣	يحيى : أبو عبد الله
١٥٩	٩٠	يوسف بن أحمد بن أبي العطاء : مولى هشام بن عبد الملك
١٦٠	٩	يوسف : أبو عبد الله التاريخي الوراق
١٥٨	٩	يوسف بن مطروح بن عبد الملك الربيعي . الإلبيري
٨٢٥	٣٣٠	محمد بن زيد البجلي . وقيل . يزيد

الرقم المسلسل	الصفحة	الاسم
٨٣٠	٣٣٢	مديح بن عبد العزيز بن رضاء الدلحي : يكنى أبا خندف
٧٩٩	٣٣١	مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر : أبو عبد الملك يعرف بالطلق
٨٠٦	٣٣٢	مروان بن عبد الملك القيسي
٨٠٠	»	مروان بن عبد الملك بن مروان الشذوي : أبو عبد الملك
٧٩٨	٣٣١	مروان بن محمد الأسدي : أبو عبد الملك البوني
٨١٣	٣٣٧	مسعود بن خزيمة الكلبي الرباعي
٨١٤	٣٣٨	مسعود بن سليمان بن مفلت : أبو الحيار
٨١٥	»	مسعود بن عمر الأموي التميمي : أبو القاسم
٨٢٢	٣٣٩	مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة البني : يكنى أبا عبيدة
٨٠٤	٣٣٤	مسلمة بن قاسم
٨٠٣	»	مسلمة بن عبد الملك
٨٠٢	»	مسلمة بن محمد البتري : أبو محمد
٨٢٨	٣٣٠	مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف : أبو بكر يعرف بابن الفرص
٨٠٧	٣٣٥	مطرف بن عبد الرحمن ، وقيل عبد الرحيم مولى الأمير عبد الرحمن ابن معاوية : يكنى أبا سعيد
٨٠٨	»	مطرف بن عبد الرحمن الشاط
٧٩٥	٣١٨	معاوية بن سعيد الأندلسي
٧٩٦	٣١٨	معاوية بن صالح الحضرمي قاضي الأندلس
٧٩٧	٣٣١	معاوية بن عياش أو عباس بن هشام الحدادي : أبو العبرة
٨٣٤	٣٣٣	معتب الرومي مولى الوليد بن عبد الملك
٨٣٣	»	مقدم بن معاذ القرني
٨٢١	٣٣٩	مكي بن صفوان بن سليمان بن سليم من موالى بني أمية
٨٢٠	»	مكي بن محمد بن حموش القرني : أبو طالب
٣٨١	٣٣٣	متيل وقيل متبل بن عفيف المرادي : « الرقم المسلسل مفقود

الرقم المجلد	الصحيفة	الاسم
٨٠٩	٣٢٥	منذر بن الأسيف بن عصمة القرى
٨١٠	٣٢٩	منذر بن حزم البطليوسى
٨١١	»	منذر بن سعيد القاضى : أبو الحكم : يعرف بالبلوطى
٨١٢	٣٢٧	منذر بن الصباح بن عصمة القاضى القرى
٨٢٦	١٢	المنذر بن محمد : (الأمير) يكنى أبا الحكم
٧٨٨	٣٣٠	مؤمن بن سعيد
٧٨٩	٣١٦	موسى بن أحمد الثقفى الإلبيرى أبو عمران يعرف بابن الم
٧٩٠	»	موسى بن أصعب المرادى : أبو عمران
٧٩١	٣١٧	موسى بن الطائف
٨٩٢	»	موسى بن عيسى بن أى حاج : أبو عمران القاسى
٧٨٧	»	موسى بن العرج القرطى
٧٩٣	٣١٦	موسى بن محمد بن حدير الخاحب
٧٩٤	٣١٧	موسى بن نصير : أبو عبد الرحمن صاحب فتح الأندلس
٨٢٤	٣١٨	موسى بن المهيدى داود بن صير مولى لحم
٨٢٧	٣٣٠	مهاجر بن ريل القيسى : أبو عبد الله
	»	المهلب بن أحمد بن أسيد بن أبى صبرة أبو القاسم النيمى

(ب)

٨٤١	٣٣٥	نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد
٨٤٣	٣٣٦	نافع بن رياض الحريرى : أبو الحسن
٨٤٤	»	نحيج بن سليمان بن محيى بن سليمان بن عيسى الخولانى
٨٣٥	٣٣٤	نصر بن أحمد بن عبد الملك : أبو الفتح القرطى
٨٣٦	»	نصر بن الحسن بن أبى القاسم بن أبى حاتم بن الأشعث الشافى التسكرى : أبو الفتح
٨٣٧	»	نصر بن عبد الله الأحملى التدمرى : يكنى أبا نصر
٨٣٨	»	نصر بن عبد الملك الأندلسى

الرقم اللسن	الصحيفة	الاسم
٨٤٥	٣٣٦	النصر بن سلمة الأندلسي
٨٤٢	٣٣٥	نعم الخلف بن أبي الخصيب : يكنى أبا القاسم
٨٤٦	٣٣٦	العمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمي من آل ذي الراسين
٨٤٧	٥	نعم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج بن جصة بن قنبرة
٨٣٩	٣٣٥	نعم بن عبد الرحمن
٨٤٠	٥	نعم بن هارون بن رفاعة بن مغلثة بن سريفة بن عبد الله بن عمر الجياقي : مولى قيس

(هـ)

٨٥٩	٣٤١	هارون بن سالم الأندلسي
٨٦٠	٥	هارون بن نصر : يكنى أبا الحيار
٨٦٢	٥	هاتم بن خالد القبري
٨٦٣	٣٤٢	هاتم بن صالح
٨٦٤	٥	هاتم بن عبد العزيز بن هاتم : أبو خاله أخو أسلم بن عبد العزيز
٨٦١	٣٤١	هاتم بن محمد الحمصي الجياقي
٨٦٨	٣٤٣	هاني بن محمد
٨٦٩	٥	هرمة بن سمالك الأندلسي
٨٦٥	٣٤٢	هشام بن حبيب الطليطلي
٨٦٦	٥	هشام بن سعيد الخير بن قنحون : أبو الوليد الكاتب
	١١	هشام بن عبد الرحمن « الأمير » : يكنى أبا الوليد
	١٧	هشام بن الوليد : « الأمير » يكنى أبا الوليد
	٢٦	هشام بن محمد « الأمير » القلب بالمعتد بالله
٨٦٧	٣٤٣	هشام بن الوليد العاقبي الأندلسي

الرقم
للسلسلة
الاسم

(و)

٧٥٧	٣٤٠	وثبة بن موسى بن الفرات الفارسي القوي : أبو يزيد الرقم المسلسل مفلوط وصوانه ٨٥٧
٨٥٨	٣٤١	وجيه بن وهون الكلبي الإلبيري
٨٥٣	٣٣٩	وليد بن إسماعيل من ولد الحصين بن الدهن الحياتي
٨٥٤	»	الوليد بن بكر بن محمد بن أبي رباب : أبو العباس العمري
٨٥٥	٣٤٠	وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله الباهلي
٨٥٢	٣٣٨	وليد بن محمد الكاتب القرشي الروابي
٨٥٦	٣٤٠	وليد بن مسلمة الدادي : أبو العباس
٨٤٩	٣٣٨	وهب بن أحطل بن رريق البعاني : يكنى أما القاسم
٨٤٨	٣٣٨	وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل : أبو الحزم الشذوني
٨٥٠	»	وهب بن مسرة
٨٥١	»	وهب بن نافع الأندلسي

(ي)

٩١١	٣٦٣	ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري : أبو لؤي
٨٨٠	٣٥٠	يحيى بن إبراهيم بن مريم مولى رملة . بنت عثمان بن عفان
٨٨٣	٣٥١	يحيى بن أزهر : أبو محمد
٨٨١	»	يحيى بن إسحاق الوريدي الطنوعي الرقم المسلسل مفلوط وصوانه ٨٨٢
٨٨١	٣٥٠	يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير اللقي
٨٨٢	٣٥١	يحيى بن الأصمغ بن الخليل
٨٨٤	»	يحيى بن سهل العنسي
٨٨٥	»	يحيى بن حجاج الأندلسي
٨٨٦	»	يحيى بن حرم : أبو بكر

الاسم	الصحيفة	الرقم السلسل
يحيى بن حكم المعروف بالقرزال	٣٥١	٨٨٧
يحيى بن الحبيب الأندلسى	٣٥٣	٨٨٨
يحيى بن خلف بن نصر الرعيني	»	٨٨٩
يحيى بن زكرياء بن الشامة الأموى	»	٨٩١
يحيى بن زكرياء بن يحيى بن عبد الملك الثغفى يعرف بابن الشامة	»	٨٩٠
يحيى بن سليمان بن بطال البطلوسى	٣٥٤	٨٩٤
يحيى بن سليمان بن مطر بن سليمان بن حجاج بن كليب	٣٥٣	٨٩٢
يحيى بن سليمان بن هلال بن فطرة	»	٨٩٣
يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود : أبو بكر	٣٥٤	٨٩٧
يحيى بن عبد الرحمن المعروف بالأبيض	»	٨٩٦
يحيى بن عبد العزيز الجزيرى	»	٨٩٨
يحيى بن عبد الله بن أبى عيسى : أبو عيسى	٣٥٤	٨٩٥
يحيى بن على الغنلى : تسمى بالخلافة : يكنى أبا إسحاق وقيل أبا محمد	٢٣	
يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر : من موالى بن أمية : يكنى أبا زكرياء	٣٥٤	٨٩٩
يحيى بن القاسم بن هلال بن برد بن عمران القيسى	٣٥٥	٩٠١
يحيى بن القصور الأندلسى	»	٩٠٠
يحيى بن مالك بن فايد : أبو زكرياء	٣٥٦	٩٠٥
يحيى بن معاهد القرارى الزاهد	»	٩٠٣
يحيى بن مضر القيسى الأندلسى	»	٩٠٢
يحيى بن معمر بن عمران بن منير بن عبيد بن ثيف الإشبلى	»	٩٠٤
يحيى بن هديل : أبو بكر	٣٥٨	٩٠٧
يحيى بن هشام الروافى : أبو بكر	»	٩٠٦
يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس وقيل وسلاس : أبو محمد الليثى	٣٥٩	٩٠٨
يربوع بن أسد المالىق	٣٦٣	٩١٤
يسر بن إبراهيم بن خالد الأموى	»	٩١٣
يعلى بن أحمد بن يعلى القائد	»	٩١٢
يعيش بن سعيد بن محمد الوراق : أبو عنان	٣٦٤	٩١٥

الاسم	الرقم السلسل	الصحيفة
يوسف بن رباح الملقب	٨٧١	٣٤٤
يوسف بن سيمان البطلوسى	٨٧٢	»
يوسف بن سليمان الرماحى : أبو عمر	٨٧٣	٣٤٤
يوسف بن عبد الله بن خيرون النجوى	٨٧٥	٣٤٦
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السمرى : أبو عمر	٨٧٤	٣٤٤
يوسف بن محمد بن يوسف بن عمرو بن المؤدب : أبو عمرو الاستيعبى	٧٧٠	٣٤٤
« الرقم للسلسل مفلوط وصوابه ٨٧٠ »		
يوسف بن مروان بن عيشون المافرى : أبو عمر	٨٧٦	٣٤٦
يوسف بن مطروح الرضى	٨٧٧	٣٤٦
يوسف بن هارون الكندى : أبو عمر يبرى بالرمادى	٨٧٨	»
يوسف بن يحيى : أبو عمر الأزدي النماى	٨٧٩	٣٥٠
يوس بن عبد الله بن محمد بن معيث : أبو الوليد	٩٠٩	٣٦٢
يوسى بن مسعود الرصاصى « منسوب إلى رصافة قرطبة »	٩١٠	»

فهرس من ذكر بالكنية

الرقم اللسل	الصحيفة	الاسم
٩١٨	٣٦٦	أبو أحمد للنفل
٩١٩	٣٦٧	أبو إسحاق بن حمام الوزير الكاتب القرطبي
٩٢٠	د	أبو الأصمغ بن سيد
٩٢١	د	أبو الأصمغ بن عبد العزيز الوزير
٩٢٥	٣٦٨	أبو بحر بن الفرج
٩٢٢	٣٦٧	أبو بكر الحولاني الباجي
٩٢٦	٣٦٩	أبو بكر بن القوطية صاحب الشرطة
٩٢٣	٣٦٨	أبو بكر القليل
٩٢٧	٣٦٩	أبو بكر بن نصر
٩٢٤	٣٦٨	أبو بكر بن واعد قاضي الجماعة بقرطبة
٩٢٩	٣٧٠	أبو جعفر بن جواد
٩٢٨	د	أبو جعفر الثاني
٩٣١	د	أبو الحسن بن علي الأشجعي
٩٣٢	٣٧١	أبو الحسن بن أبي غالب : المعروف بابن حصن
٩٣٠	٣٧٠	أبو الحسن بن مرجون
٩٣٣	٣٧١	أبو حمص التدميري : يعرف بابن القيساري
٩٣٤	٣٧٢	أبو حمص بن عسقلانه
٩٣٥	د	أبو خالد بن القراس
٩٣٦	٣٧٣	أبو زيد الحريري
٩٣٨	د	أبو سعيد بن قالوس
٩٣٧	د	أبو سعيد البوراق
٩٤٠	د	أبو عبد الله بن عاصم النحوي
٩٤١	د	أبو عبد الله بن فاكاه

الاسم	الصفحة	الرقم اللسل
أبو عبدالله المهرى علام أبى على القالى و الرقم المسلسل مغلوطة وصوابه ٩٤٣	٣٧٤	٩٤٣
أبو عبدالله بن منار المالى	»	٩٤٢
أبو عثمان بن عيدر به الطيب	٣٧٥	٩٤٨
أبو عداة بن الحداد للكفوف	٣٧٣	٩٣٩
أبو همر بن الحداد	٣٧٥	٩٤٧
أبو همر الحرار	»	٩٤٦
أبو عمر بن غفيف	»	٩٤٥
أبو عمرو الكلى	٣٧٦	٩٤٩
أبو عيسى بن أبى عيسى من بن عيسى بن يحيى اللقي	٣٧٥	٩٤٤
أبو الفرج بن العطار القاضى	٣٧٦	٩٥٠
أبو القاسم بن الأمير محمد بن عبدالرحمن الأموى: المعروف بابن عرلان	٣٧٧	٩٥١
أبو محمد الحجارى: المعروف بابن الأورى الى	٣٦٦	٩١٦
أبو محمد بن قليل البعاني	»	٩١٧
أبو الحنفى الشاعر	٣٧٧	٩٥٢
أبو مروان بن عيسى الحجارى	٣٧٨	٩٥٥
أبو مروان القرشى المعيطى	٣٧٧	٩٥٣
أبو المطرف بن أبى الحباب	»	٩٥٤
أبو الوليد بن حريش	٣٧٨	٩٥٦
أبو الوليد بن زيدون القرطى: يكنى أبا عداة	٣٧٩	٩٥٨
أبو الوليد بن معمر الحاكم	»	٥٧٩

فهرس
من نسب إلى أحد آثائه

الرقم السل	الصحيفة	الاسم
٩٥٩	٣٨٠	ابن آمنة الخماري
٩٦٠	»	ابن أبي الكا
٩٩٢	»	ابن نعل
٩٦١	»	ابن أبي
٩٦٣	٣٨١	ابن حاح الصديوسى الامى (١)
٩٦٥	»	ابن أبي سعيد القاضي الأندلى
٩٦٤	»	ابن سيد الماموى
٩٦٦	»	ابن طريف مولى الميديين النعوى
٩٦٨	٣٨٢	ابن عدون البارى
٩٦٧	»	ابن عون الله القرطى
٩٦٩	»	ابن اعار الأندلى
٩٧٠	»	ابن قطيل الطيللى
٩٧١	»	ابن المرادى
٩٧٣	٣٨٢	ابن العلم الأديب الشاعر
٩٧٢	٣٨٢	ابن مهدي الشاعر
٩٧٤	٣٨٣	ابن نصير الكاتب
٩٧٥	»	ابن الحيثم المشهور بعلم الطب

فهرس من ذكر بالنسبة

الاسم	الرقم السر	المصحفة
البرلياني الشاعر المشهور	٣٨٤	٩٨٩
الجرقي المحوى المشهور	٣	٩٧٨
الجندى الأندلسي	٣	٩٧٨
الزيري صاحب أبي العلاء صاعد بن الحسن العموي	٣	٩٧٩
اليحصي الشاعر الشدوني	٣٨٥	٩٨١
البروعي القرشي	٣٨٦	٩٨٢

فهرس من ذكر بالصفة

علام الفصيح الأندلسي	٣٨٧	٩٨٣
الناجم : الشاعر الأديب	٣	٩٨٤

فهرس النساء

صفية بنت عبد الله الرزي	٣٨٨	٩٨٥
القاسية الشاعرة	٣٧٩	٩٨٧
مريم بنت أبي يعقوب الفصولي الشامي	٣٨٨	٩٨٦

فهرس

البلدان والأماكن

٠٢٨٤٠٢٥٨٠١٣٠٠٩٠	إلبيرة	(١)	أرض الزاب ٤٧
٣٤١٠٣١٩٠٣١٢٠٢١٤			آر ١٩
٠١٣٠١٢٠١٠٠٩٧٠٦٠٥٠٣	الأندلس		اسبيجات أو اسبيجاب ١٧٣
٢٠٠١٩	تزد نكترة		أستجة ٢٨٨٠١٤٦٠٨١٠٢٩
١٧٩	الأهوار		الاسكدرية ٣٣٧٠٢٤٦٠٢٣١٠٩١
(٢)			الأشونة ٢٩٤٠٢٥٧٠١٨
٢٦٧ ٢٣٣	باحة القيروان		إشيلية ٠٦١٠٣٦٠٢٨٠٢٤٠٢٣٠٢٢
١٢	بباشر		٠١٤١٠١٢٠٠١٠٧٠٠٩٨
٢٨٦٠١٩٩٠١٩٥٠٨٦٠٣٨	بحا		٠١٩٤٠١٦٤٠١٥٤٠١٤٤
٢٨٥٠٣٦٣٠٢٣٨			٠٢٤٣٠٢٣٣٠٢٢٠٠٢١٤
٤٢	بحرنونس		٠٢٩٦٠٢٥٦٠٢٧٧٠٢٤٥
٢١٨٠١٩٥	بحارى		٠٢٧١٠٢٧٠٠٢٦٩٠٢٦٧
٣٣٦	برقة		٣٨٨
■	بالقيروان		أشونة ٢٩
٠٢٤٠٠٢٣٧٠٢٠٧٠٩٠	الصره		اطرا بلس العرب ٣٣٩٠١٩١
٣٥٧٠٣٤٠٠٣٢٢			اعرناطة ٢٢
٣٢٦٠٢٦٨٠١٨٠	بطيوس		إفريقية ٠١٧٤٠١٧١٠١٦٩٠١٤٦
٣١٩	ببلك		٠٢٣٧٠١٩٩٠١٩٠٠١٨٩
١٠٠٩٠٨٧٠٠٦٨٠٦٧٠٦٦	خداد		٠٢٦٨٠٢٦٦٠٢٥٥٠٢٤٢
٠١٥٤٠١٢٣٠١٢٩٠١٢٨			٠٣٠١٠٢٩٩٠٢٨٥٠٢٧٦
٠١٧٤٠١٧٣٠١٥٦٠١٥٥			٠٣٣٤٠٣٢١٠٣١٧٠٣٠٣
٠٢٥٧٠٢٥٦٠٢٤٠٠٢٢٣			٣٣٩
٠٢٩٨٠٢٩٠٠٢٦٩٠٢٦٨			إقريطش (جزيرة) ٠٢٨٣٠٢٨٢
٠٣٥٧٠٣٣٤٠٣٠٤٠٣٠١			أقلش ١٣٣
٣٥٨			

الجزيرة الخضراء ٧٣٠٢٢٠١٩
جزيرة الأندلس ٨
حيان ٣٣٩٠٥٤

(ح)

الحجار ٢٦٥٠١٦٤
حصن أيرس ٣٣٠٣٢
حصن بمارش ٣٠
حصن ٣١٨

(ح)

حراسان ٣٣٩ ٢١٧٠٢٠٤

(د)

دانية ٢٩٠٠٢٨٧٠٢٤٩ ٥١
دمشق ١٩٠١١٥
دقله أو دقله ٣٣٧
ديار بكر ١٥٤
ديار انوصل ٢٢٣
الدينور ٣٤٠

(ر)

الربض الشرقي ١٧
الربض للتصل ٣٤٦
رصافة قرطبة ٣٦٢
رياص بن مروان ٣٤٧
الرية ٢١٩ ١٦٤٠١٥٩
الري ٩٧

(ز)

الزقاق ٥٦٠١٩٠٥
الزمانية ٥٠

لاطيفيت ١٠٠

لانية ١٠٥٦ ١٤٧ ١١٧٨ ١٢٤٤ ٢٥٧
٣٠٨

اللوط ٢٨٢

مروذوقال ومراوذه ١٧١

وسير ١٧٨

أوت ٢٧

وثة ٣٢١

بيانة ٩٨٠٤٢

بيت المقدس ٢٤٧

بره ٣٦٣٠٣٢٩٠٢١٧

(ت)

كرتا ٣٤٤

تاهرت أو تهرت ٣٧٧١٣٢٠٩٠

تدمر ٣٣٤٠٣٢٨٠٣٢١٠٣٠٠٠١١٥

طليحة ٣٣٥٠٣٠٠٠٢١٧٠١٥٨

نلس ٩٠

نور ١٧١

نوصح ٥٤

(ث)

الثغر ١٩٠١٨

(ج)

الجانبة الغربي بقرطبة ٩١

جبل ياشتر ٣٠

جدار عمارة ٣٣

جبل فطيش ١٨

الجزائر ٦٣

الجزائر الأندلسية ٣٣٢ ٣٣١

الحررة ٣٣٠٠٢٩٥٠٣٤٠٣٠٠٢٣

طرطوشة ١٨، ١٣٨، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٣٠

٢٦٠

طليطلة ١٨، ٢٨، ٦٩، ٧٥، ٧٩، ١٣٩

١٥٣، ١٥٨، ١٥٩، ١٧٦، ٢٠٢

٢٣٦، ٢٥٢، ٢٦٠، ٢٧٩، ٣١٤

٣٥٠، ٣٧٠

طبعة ١٩٠٥، ٢٢٠، ٢٩، ٣٩، ٣٣، ١٧٠

٢٠٨، ٢٥٣

(ع)

العالية ٢١٦

عدوة الأندلس ٤٧

العراق ١٣، ٥٠، ٦٣، ٦٨، ٨٠، ٨٢، ٨٥

١٠١، ١٤٥، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٠

٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٨٠، ٢٨٣

٢٨٥، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٣٩

٣٥١

عقة القر ١٨

العقيق ٥٤

عاق أو اعاق ٢١٤

(ف)

فارس ٣٤٠

فخس البلوط ٢٢٦، ٢٨٢

فريش ١٩٣

انصطاط ٣١٩، ٣٢٠

قل الرضين ٢٨٢

القيوم ٩

(ق)

القادسة ٦٨

قالى فلا ١٥٦

(س)

ساحل المجاز = الرقاق

سالم (مدينة) ٧٤

سنة ١٩، ٢٢، ٢٩، ٣٠، ١٣، ٣٣٣

سحلانة ٩٠

سرداية ٣٣١

سرطة ٥٣، ١٠٥، ١٤٩، ١٥٩، ١٦٥

١٧٤، ١٨٣، ١٩٠، ٢٤٧، ٢٧١

٢٧٦، ٢٨٤، ٣١٤، ٣١٦، ٣٣٠

٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٧

سمرقند ٣٣٤

سوسة ٧٢، ٣٥٥

سوسة إفريقية ٢٠٦

(ش)

شاحنة ٢٧٢، ٢٤٦

الشام ١٩، ١٠٠، ٦٦، ٢٣١، ٢٣٤، ٣١٨

٣٣٩

شذوة ٩، ٣٠، ٣٢٢، ٣٣٨، ٣٨٥

شريش ٢٣

شنت ياقب ١٠٤

شموت ٢٦

(س)

سقلية ٢٢٧، ٣١٦

سعاء الشام ١٩٠

سعاء اليمن ١٩٠

(ط)

طبرنة ٦

طبة ٤٧

طرسوس ١٤٧

قرو ٣٢٧١٣٢٥٠٢٨٥٠١٧٢
قرطبة ١٠٠٠٥٠١٧-١٩٠٢٣٠٢٢١٢٠٠
٢٨٠٢٧٠٢٤ ، ترد بكثرة
قرونة ٢٩١٢٤
قسطلة دراج ١٠٢
القسططنية ٨
القصة ٣٢
قصعة ٧٢
القبروان ٣٦٠١٣٠٩٠٦١٥ ، ترد بكثرة
قلعة رباح ٣٢٧٠٥٥

(ك)

الكوفة ٢٤٠٠٣٠٤٠١٨٩٠١٦

(ل)

لاردة ٤٢٠٢٨ ٢٧٦٠٢٦٨

لييرة = لييرة

لورقة ١٩٨

(م)

أحل نوس ٣٠٩

ماردة ٣٢٥

مافقة ٣٤٠٣١٠٣٠٠٢٤٠٢٢ ، ترد بكثرة

ماوراء النهر ٣٣٩

محار الأندلس ١٦٩

محاز الحضراء ٢٥٣٠٥

المدينة المنورة ٢١٦٠٣١٩٠٢٦٥٠٣٥٥

المرد ٢٠٧

مرسية ١٧٢٠١١٤
المرية ١٠٥٠١٧٦٠٣٦ ، ترد بكثرة
مسجد الخيف ٢٢٤
مصر ٥٢٠٤٩٠٣٨٠٩ ، ترد بكثرة
مقام ٣٥٠
مكة المكرمة ٦٨٠٦٦٠٥١ ، ترد بكثرة
مارحرد ١٥٦٠١٥٤
مبة عجب ١٩٤
للهدية ١٠٦
مبروقة ٢٦٦

(ن)

نافلة حمص ١٨٦

نجد ٦٠

نكور ٩٠

نيسابور ١٩٥٠١٧٩

(هـ)

هراء ٣٣٩

(و)

وادي آر ١٩

وادي الحجارة ١٨٥٠١١٧٠٩٠٠٧٢

واسط ٣٨٥

وشقة ١٩٤٠١٩٢٠٥٣ ، ترد بكثرة

وهرا ٢٥٦٠٩٠

(ي)

الياسرية ٣٠١٠٦٨

اليمن ٣٥٠٠٣٣٣

فهرس الكتب

الاسم

المصحفة

(١)

الإمامة عن حقائق أصول الديانة : لندرج بن سعيد القاسمي	٣٢٦
الأبنية : لمحمد بن الحسن الزبيدي	٤٢
الإتفاق والإختلاف مالك بن أنس وأصحابه : لمحمد بن حارث الخثمي	٤٩
الإجماع ومسائله : لعل بن أحمد بن سعيد بن حزم	٢٩١
الأحاديث : لابن الجارود	١٣١
الإحكام لأصول الأحكام : لعل بن أحمد بن حرم	٢٩١
أحكام القرآن للقاسمي ابن بكير	٢٣٧
أحكام القرآن : لابن آمنة الحنابلي	٣٨١
أخبار أئمة الأمصار : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر	٣٤٥
أخبار الشعراء بالأندلس : لمحمد بن هشام بن سعيد الخبزي	٨٩
أخبار شعراء الأندلس : لصادة بن ماء السماء	٢٧٤
أخبار الفقهاء والمحدثين : لمحمد بن حارث الخثمي	٤٩
أخبار القضاة بالأندلس : لمحمد بن حارث الخثمي	٤٩
أخبار النحويين : لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي ١٥٥	٤٣
اختصار الواصفة : لفصل بن سلة بن حرر وفصل ابن حرر	٣٠٨
اختلاف أصحاب مالك بن أنس واختلاف رواياتهم عنه : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر	٣٤٥
الإرتياح بوصف الراح : لمحمد بن عبد الله بن مسلمة	٦١
الاستيعاب في أسماء اللد كورس في إروايات والسير والمصنفات من الصحابة وصي الله عنهم : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر	٣٤٥
أسماء النبوة من الكسبي من النسخة : لخلف بن قاسم بن سهل	١٩٧
الإشراف : لأبي بكر بن المنذر	٣٢٦

الاسم الصحيفة

- ١٥٤ الأثرية : لأبي إسحاق بن شعبان
٢٩١ إظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والإنجيل وسان تاقص ما بأيديهم من ذلك مما يحتمل التأويل : لعلي بن أحمد بن حزم
١٣٧ أغاني ررباب : لأسلم بن أحمد بن سعيد ١٦٢
٤٥ الألفاظ : ليعقوب بن الكيت
٧٢ الأفعال . لأن القموظة ١٨١
١٢٤ أقاويل مالك : لأحمد بن عبد الملك بن هشام
١٩٧ أقضية شريح : لشريح
٧٣ الأمانى الصادقة : للعبيدي و المؤلف ٤
٣٢٦ الاباء على استنباط الأحكام من كتاب الله صدر بن سعيد القاصي
٩٧ أساب مشاهير أهل الأندلس : لأحمد بن محمد بن موسى
٢٣١ كتاب في الأنساب : لقاسم بن أصبغ
٢٩١ الإيصال إلى مهم كتاب الحصال الجامعة لمجل شرائع الإسلام في الواجب والحلال والحرام وسائر الأحكام على ما أوجبه القرآن والسنة والإجماع : لعلي بن أحمد بن حرم
٣١٠ الإيضاح في الرد على القلدين : لقاسم بن محمد

(ب)

- ١٥٦ البارع : لأبي علي القالي
١٢٤ كتاب الدهر . لأبي بكر محمد بن أحمد بن الحداد القاصي المصري
٣٢٥ سبعة محالس وأسس المحالس عما يجري في المداكرات من غرر الأبيات ووادع الحكايات : لأبي عمر يوسف بن عداقة بن محمد بن عبد البر
٣٤٥ البيان عن تلاوة القرآن : لأبي عمر بن يوسف بن عداقة بن محمد بن عبد البر

(ت)

- ٢١٩ التأمين خلف الإمام : لأبي بكر الآخري
٩٥ تاريخ الأندلس : لمحمد بن حارث الحشني
٣١٩ تاريخ عماري : رواية مسيح بن سعيد الوراق
٢٢٩ تاريخ بغداد : لطاهر بن محمد المعروف بالمهند

الصحيفة	الاسم
٣٣٥	تاريخ حرجان : لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي
٣١٩	تاريخ الحميين : لأبي بكر أحمد بن محمد بن عيسى ٣٢٠
١١٧	تاريخ الرجال : لأحمد بن سعيد بن حزم
٢٣٧	تاريخ العلماء والزواة للعلم بالأندلس : لابن الفرص ٢٣٨
١٨٨	التاريخ الكبير في أخبار الأندلس ومملوكها - لحيان بن خلف
١٠٠	التاريخ الكبير في التعديل والتجريح . لأحمد بن سعيد بن حزم ١٩٣
٤٢	تاريخ مصر : لأبي سعيد أبي يونس
٥٠	» المصريين
٣٤٥	التحويد واندخل إلى العلم التحديد : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الو
١١٥	تراجم كتاب التصحيح : لأبي عبد الله البخاري
٣٦٢	التسبيح والتعقيب : ليونس بن عبد الله
١٩٥	التصريف لمن عجز عن التأليف : لخلف بن عباس الزهراوى
٦٦	تفسير : لعلي بن عيسى الرطاني النحوى
٣٦٣	» : ليعلى بن سلام
١٦٧	» القرآن : لعلي بن محمد
٣٥٠	تفسير الموطأ : ليعلى بن إبراهيم بن مزين ٣٥٣
٢٩١	التقريب لحد لمطلق والمدخل إليه : لعلي بن أحمد بن سعيد بن حرم
٣٤٥	انتمى لما في الموطأ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأبي عمر يوسف
	ابن عبد الله بن محمد بن عبد الو
١٦١	التلخيص لما اتفق في اللفظ والخط من الأسماء : لعبد القى بن سعيد الحافظ
٣٤٥	التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الو
٣٠٨	تمهيات في الفقه . فصل بن سعة بن حرر
٣٥١	النواصع والروائع أو « شجرة الفسكاهة » : لأبي بكر يحيى بن حرم
	(ج)
٣٣٠	الجامع : لأبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري

الاسم الصحيفة

- ٢٦١ جامع ابن وهب : لابن وهب
٢٤٥ جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله : لأبي عمر يوسف بن عدا الله
ابن محمد بن عبد البر

- ٣٨ جمع مسند حديث قاسم بن أصبغ
٢٢٣ الجواس بن قسطل المدحى مع اسة عمه عمراء : لصاعد بن الحسن

(ح)

- ١٢٤ حانوت عطار : لأحمد بن عبد اسك بن أحمد ٣٢٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧
٣٩ الحاوى : لأبي الفرج عمرو بن محمد المالكي
٣٩ الحدائق : لأحمد بن فرح الجبالي ٨١ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٥٣ ، ٢١١ ، ٢٣٦ ،
٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠

- ١٤٨ حلم معاوية لابن أبي الدنيا
٢٥٥ الحمام ، لزيادة الله بن علي
١٢١ كتاب أنى حبيبة . لابن الجارود
١٣١ هـ الحول : لابن أبي الثلج

(ح)

- ١٩٧ كتاب الحائمين . لخلف بن قاسم بن سهل
٩٣ الحصال في الفقه : لمحمد بن يفي بن ررب
٣٨٣ كتاب في الخواص والسموم والعقاقير لابن الهيثم

(د)

- ١٣٣ كتاب الدار ومقتل عثمان : لعمر بن شة النخعي
٢٤٥ الدلائل على المسائل . لعبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عدا الله بن جعفر الأموي
المعروف بالأصيلي ٣٧٧

- ١٨٧ ديوان يحيى بن حكم العراني

(د)

- ٩٩ ديل للدليل : لمحمد بن جرير الطبري ١٣١

الصحيفة

الاسم

(د)

كتاب ربيعة وعميل : لاس أي عدة حسان بن مالك	١٨٤
الرد على القليلين : تقاسم بن محمد	٢٠٨
الرسالة : لابن أبي ريد	١٦٤
الرسالة : للشافعي	٩٢
رسالة التصير : لمحمد بن جرير الطبري	١٣١
رسالة بن أبي ريد : القيرواني	٢٣٨
رسالة في السيف والقلم ومحاضرة بينهما : لأحمد بن محمد بن أحمد بن برد	١٠٧

(ز)

رهد بشر بن الحارث : لخلف بن قاسم بن سهل	١٩٧
الزهرة . لأبي بكر محمد بن داود بن علي الاصمعي	٩٧

(س)

اسس : لابن أيمن	٦٣
كتاب السنة : لأبي عبد الله الوبيد	١١٤

(ش)

شرح كتاب الأخفش : لأبن سيد	٣٨١
شرح كتاب الخلل . لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الرياح	١٧٣
شرح غريب الحديث : لأبي محمد بن قتيبة	٢٧٧
شرح قصيدة من أبي داود : لأبي بكر الأخرى	٢١٩
شرح الوطأ : ليحيى بن إبراهيم بن مزين	٣٥٠
كتاب الشروط : لمحمد بن الخطار	٧٤
كتاب في الشروط على مذهب مالك بن أنس : لعبد الرحمن بن مروان القناري	٢٦٠

الاسم الصحيفة

- ٢٦٠ كتاب الشرح : لأبي بكر الآخري
٣٤٥ الشواهد في إثبات حر الواحد : لأبي عمر يوسف بن عبيد بن محمد بن عبد البر

(ص)

- ٣٠٢ الصحيح لمحمد بن إسماعيل الجاهلي ٣٠٣
١٣٦ صريح السنة : لمحمد بن حريز الطبري ١٣٣
٩٧ صفة قرطبة وحططها ومارك العطاء : لأحمد بن محمد بن موسى

(ض)

- ١٢١ الضعفاء والمتروكين . لابن الجارود
١٤٤ الضعفاء والمتروكين . لمحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين الأردني

(ط)

- ٢٨٦ طبقات الشعراء بالأندلس : لعلي بن ربيعة
٥٠ طبقات الفقهاء
٨٢ طبقات الكتاب بالأندلس . لـكن بن سعيد ٣١٩
٣٤٩ كتاب الطير : ليوسف بن هارون الكندي

(ع)

- ٣٨١ العالم والتعلم : لابن سيد
٣٧ العتبية : لمحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة
٩٤ العقد في الأخبار . لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه
٣٤٥ العقل والعلاء وما جاء في أحوالهم عن الحكماء والعلماء : لأبي محمد يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر .
٢٧٠ كتاب العلم : لأحمد بن سعيد بن حزم الصديقي
٤٣ كتاب العين : لـخليل بن أحمد ٣٢٦، ٤٧

الصحيفة

الاسم

(ل)

- ٤٣ لحن العامة : لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي النحوي
٢٧٨ القفظ المختلس من بلاعة كتاب الأندلس
٢٩ الجمع : لأبي الفرح عمرو بن محمد المالكي

(م)

- ٧٤ الآثار العامرية : للحسين بن عاصم ١٨٤
٢٦٢ كتاب المتجدين : ليونس بن عبد الله
٣٣٥ « المحتفى في الحديث : لأحمد بن الفضل النعمي الجرحاني
٢١١ المحتفى على كتاب ابن الجارود : لقاسم بن أصع
١٩٦ المحر : لأحمد بن محمد الإصهاني المعروف بابن شبة ٢٣٤
٤٦ كتاب محمد وسعدى : لأبي عبد الله محمد بن الحسن المدحجي المعروف بابن الكنتاني
١٦٤ المختصر : لابن أبي زيد
١٨٦ المختصر الأوسط : لعبد الله بن عبد الحكم
٣٦ مختصر العين : لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي ١٥٥
١٥٤ « مالبس في مختصر ابن عبد الحكم لأبي إسحاق بن شهبان
١٦٨ المختلف : لأبي الحسن الدارقطني
٢٩١ مراتب العلوم وكمية طلبها وتعلو مصابيحهم : لعلي بن أحمد بن حرم
١٣٩ المساحة المجهولة : لأحمد بن نصر
٩٠ مسائل إفريقيا وممالكها : لأبي عبد الله محمد بن يوسف التاريخي
٩٦ « الأندلس ومراسيها وأمنيات مدنها : لأحمد بن محمد
٣٦٤ مسند حديث بن الأحمر : لعيش بن سعيد
٢٣٥ مسند حماد بن سلمة
١٩٧ مسند حديث شعبه بن الحجاج : لخلف بن قاسم بن سهل
٢٣٤ مسند علي بن عبد العزيز
١٩٧ مسند حديث مالك : لخلف بن قاسم بن سهل
١٣٠ مسند محمد بن عبد الله بن سنجر الجرحاني ٢٧٧
٣١١ مسند مسند
١٢ مصنف أبو بكر بن أبي شيعة
٨٢ « محمد بن معاوية في السنن

الصحيفة الاسم

مصنف وكيع بن الجراح	٨٨
المعارف : لأبي محمد بن قتيبة	٣٧٧
معاني القرآن : » »	٧٢
القصور والمدود والمهوز : لأبي علي القاسم	١٥٦
المحصات : لأحمد بن محمد بن عبد ربه	٩٥
المسألة لدوى العطن على عوائل الفتن : لأبي الحسن القاسم	٢٣٨
المتحب من مفهات مالك : لمحمد بن يحيى بن عمر بن لبابة	٩١
التزيين والقائمين بالأندلس وأخبارهم : لأحمد بن فرح	٩٧
اللفظيين إلى الله : ليونس بن عبد الله	٣٦٢
الفتى : لأبي محمد بن الجارود	٣١١
مواعظ الخلفاء : لابن أبي الدنيا	١٤٨
المؤتلف : لأبي محمد عبد الله بن سعيد الجاني	١٢٠
المؤتلف والمختلف : لاس العرشي : ٣٣٦، ٣٢٧، ٣١٢، ٢٣٧، ١٩١	٧٥
الموطأ : لمالك بن أنس : ٣٦١، ٣٥٤، ٣٠٣، ١٩٤	١٣٩
موطأ عم يونس	٧٨

(ن)

الناسخ والنسوخ : لقاسم بن أصبغ	٣١٢
كتاب النساء : لأبي إسحاق بن شعبان	١٥٤
كتاب النوادر : لأبي علي إسماعيل بن قاسم : ٢٢٣، ١٥٦، ١٥٥	١٤٢
كتاب المحقق بن عدنان بن يثرب مع الخنوت بنت محرمة بن أبيب : لصاعد بن الحسن	٢٢٣

(و)

الواضح : لأبي بكر محمد بن الحسن النحوي : ١٨٠، ١٥٥	٤٣
الواضحة : لعبد الملك بن حبيب : ٢٦٤	١٨٣
الواضحة : لأبي عمر يوسف بن يحيى الأردى المعالي	٣٥٠

بيان واعتذار

طلب إلى كثير من راغى مطوعانا أن يزيد في عدد المطوع منها ليتسنى الكثير اقتناؤها والاستفادة منها فنجيب حضراتهم : — بعد أن نتقدم إليهم بحزين الشكر — أن المخطوطات القديمة البادرة التي يقدمها للمكتبة العربية بعد طبعها مدهى إلا كتب خاصة للعلماء الأعلام ، والأدباء الكبار الذين يفحصون في معاني علوم الأقدمين لاستخراج لؤلؤها : ويتذوقون طعم الأدب من تراثنا الإسلامي العربي القديم ؛ وبما أن هذا النوع من القراء الأعلام لا يتجاوزون نصف العدد الذي يقوم بطبعه ، لهذا نعذر من إجابته طلب الراغبين بزيادة العدد المصنوع ونقول . أننا اعترنا محول الله وقوته سبحانه وتعالى أن لا تتجاوز في مطوعانا الآتية عدد القراء من العلماء الأعلام ورجال البحث والمكتبات لعامة هذا مع انتباهه بأن كافة مطوعانا تطلب من أمهات المكتبات العربية الإسلامية في الشرق العربي وغربه ومن الناشر :

١ - لصاحبها الأستاذ محمد مجيب أمين الخانجي

١ - مكتبة الخانجي

شارع عبد الكريم ، القاهرة ص ب ١٣٧٥

٢ - لصاحبها الأستاذ قاسم الرحب : ببغداد

٢ - مكتبة المثنى

٣ - لصاحبها الشيخ محمد بن صالح الثمين :

٣ - مكتبة الاستقامة

بسوق العطارين رقم ٢٧ بتونس

٤ - لصاحبها الأستاذ الخاج محمد نمكاني :

٤ - المكتبة العلمية

المدينة المنورة بالحجاز

٥ - لصاحبها عبد القادر الطراسي :

٥ - المكتبة الأدبية

المرابرية ٣٢ - ٢٥ بتونس

٦ - مكتب نشر الثقافة الإسلامية : المؤسسة ومديره لبيد عرت العطار الخسبي

شارع محمد علي دوت صوامي رقم ٨ بخوار دار مكتب المصرية ، القاهرة

شحية مصرى

تصويبات

١١/٣ : ومن ذكر منهم ١٦/٥ : ما في فيه من الحد ١٧/٥ ، ١٨ : طارق
 ما كان ٥/٧ : أوس بن ثابت ١٥/١٠ : قد قضي ١٥/١ : وسداد ١٦/٨ : وسدد
 ١١/١٧ : محمد بن ١٨/١٠ قرطبة ١٨/١٣ : أياما ١٦/١٨ : إلى قتال ١٩/١٢ : البرز
 ١٨/٢٥ : جعفر ٢٠/٢١ : لحظ ٢٥/٩ : الثريا : ويرجو : يكون لها نحر ٢٨/١٩ : من
 الحرم ٢٨/٢٠ : أحمد بن أبي موسى ٢٩/١ : الصقلي ، دولة الحسين ٣٠/٥ : عه
 ٤/٣١ : بالسطلي ٢٣/٨ : في أعصاهم ٢٣/١٣ : عن أصهبا ٣٤/٩ : حدوث ٣٤/١٣
 الحمد بن ٣٦/٦ : عبد الله بن حاتم ٤٤/٥ : عصاة ٤٥/١١ : ما بينها ٤٧/١٣ : الحلم
 إن له ٤٧/١٨ : واني سعيد ٤٨/٢ : ما صدر ٤٨/١٣ : انقاص ٥٣/٢ : في الوعظ
 ٦/٦١ : لم آخذ ٦٣/٢١ : المنعري ٦٤/٥ : تلك فرقة ٦٩/١٢ : تقطب ٧٥/٧ : طليطلة
 ١٣/٨٠ : يا مستعير ٨٥/١ : حل مرى ٨٥/٣ : فاشكو ٩١/٢ : في روضيه ٩٢/٢ :
 زهر ٩٦/٨ : وقرئت ٩٦/٢٣ : وأثبات ١٠٢/١٣ : أن لا يمتنع ١٠٣/٤ : الديف
 المصى ١٠٣/١٦ : أول ١٠٤/٥ : الوئى ١١٣/١٦ : ما لأبدلس دهر ١١٦/١٧ و ١٩ :
 من أهل الأدب ، بحلق ١٢٦/١١ : وذادى ١٢٨/١٤ و ١٣ : يحكون : قتلوا ١٣٠/٥
 و ٢٣ : أصبو : قال خالد ١٤٢/٤ : اتحلته ١٤٣/١٤ : المنوز ١٤٩/٢٠ : غيث
 ١٥٣/٩ و ١٧ : أحمد بن فرج ، لمستنع ١٥٩/٢ : يحدد ١٦٠/١ : أحمد بن فرج
 ١٦٢/١٣ : عمرو والأوراعى ١٦٩/١٢ : تقييدك ١٧٦/٣ : سكة للزمان ١٧٩/٦ و ١٥
 وضد ، الجر ١٨٦/٤ و ٢٢ : عباد اللحنى ، كنت دا أيد ١٩٢/١٤ : لبي تيم
 ١٩٣/٤ و ٩ و ١١ : يؤهل لخال ، رأيت من مدنحه ، ساشه ١٩٨/٩ : ابن
 الحنف ٢٠٦/٩ : مشا ٢٠٧/٤ و ١٧ : هواه بدأ ، على ٢١١/١٥ و ١٠ : محمد بن فرج : الرؤى
 ٢١٦/١٢ : ونصرف ٢١٩/٨ و ٨ : يصبو ، يحول ٢٢٣/١ : الوز كاني ٢٢٤/٤ و ١٧ و ٢٠ :
 ماحية ، المراح ، يدكر ٢٢٥/٦ : وله من ٢٢٦/١٢ : القبل ٢٢٧/١٠ : يكنى

١٧ و ١٥ / ٢٢٩ : من ثَقَلٍ ، يُسِرُّ ٨ / ٢٣٨ : لونُ الدم ١ / ٢٣٩ و ١٩ : أن صرت ،
 ظهير ٨ / ٢٤٣ : إباءه ١١ / ٢٤٥ : عرفتمُ ١٣ / ٢٤٨ : حدث بقى ١ / ٢٥١ . تحلت
 ١٥ و ٥ / ٢٥٢ : أجد بر حنف ، لاحظت ١١ و ١٠ / ٢٥٤ : أحققت ، أى وصية
 ١٩ / ٢٧٣ : يَرُدُّ ١٥ / ٢٧٤ : يا عبدة ١٥ / ٢٧٥ : نورا ٩ و ٣ / ٢٧٩ . أبو ذر عبد بن ،
 وله رحلة ١١ / ٢٧٧ : له امرؤوى ١٩ ، ٢٧٨ : توسع الطرف ١٧ / ٢٧٩ : دينار بن واقد
 ١٣ / ٢٨٠ . قرى ١٣ / ٢٨٣ و ١٧ : معتبر ، يعطيك ٥ / ٢٨٤ : فزرت ٦ / ٢٨٥ : عثمان
 ابن أبي بكر بن حمود ١ / ٢٨٦ : وإدا ١٨ ، ٢٩١ : أمكت فيه مسرة ٨ / ٢٩٢ : من
 كساد ١ / ٢٩٤ : صرف ١١ ، ٢٩٦ . أس عريها ٢٢ و ٣ / ٢٩٧ : ومذهب ، قرآنها
 ٨ / ٢٩٨ : ويرحمك ٣٠٥ ١٨ . وقل لدا ١٤ / ٣٠٦ : عدا ٤ / ٣٠٧ .
 للمحين ٣ / ٣٠٨ : فى الشعر ٢٠ / ٣١١ . روح بن العرج ١٦ / ٣٢٢ : مروى
 ابن عبد الملك ٨ ، ٣٢٦ : ملك الروم ٧ / ٣٢٩ : يعمل فى الصيف ؛ فى القر ١١ و ٣ / ٣٣٢
 و ١٥ و ١٦ . من أراك ، والكواك ، الشموخ ؛ ما يمكن ؛ الزمان ٨ / ٣٣٨ :
 وهب س أحاطل ٨ / ٣٤٠ و ١٦ : من أهل ؛ إلى خُحر ٩ / ٣٤٧ و ١٥ و ١٩ : فرأيت
 حُظوة ، ما وعدت ٦ و ٧ / ٣٨٣ : لنجد ، للقيم .

السيد عزت العطار الحسيني مؤسس
ومدير مكتب نشر الثقافة الإسلامية
من أقدم عصورها إلى الآن
يتشرف بإعلان جمهور القراء الكرام
بأن كافة مطبوعاتنا تطلب من أكبر
دور نشر الثقافة الإسلامية العربية
بالشرق الأوسط مكتبة الخانجي لصاحبها
الأستاذ محمد نجيب أمين الخانجي
القاهرة : ت ٤٣١٤٨ ص : ب ١٣٧٥
ومن أمهات المكاتب الموهبة عنها وآخر
صفحة من كتابها هذا



أبو أسامة

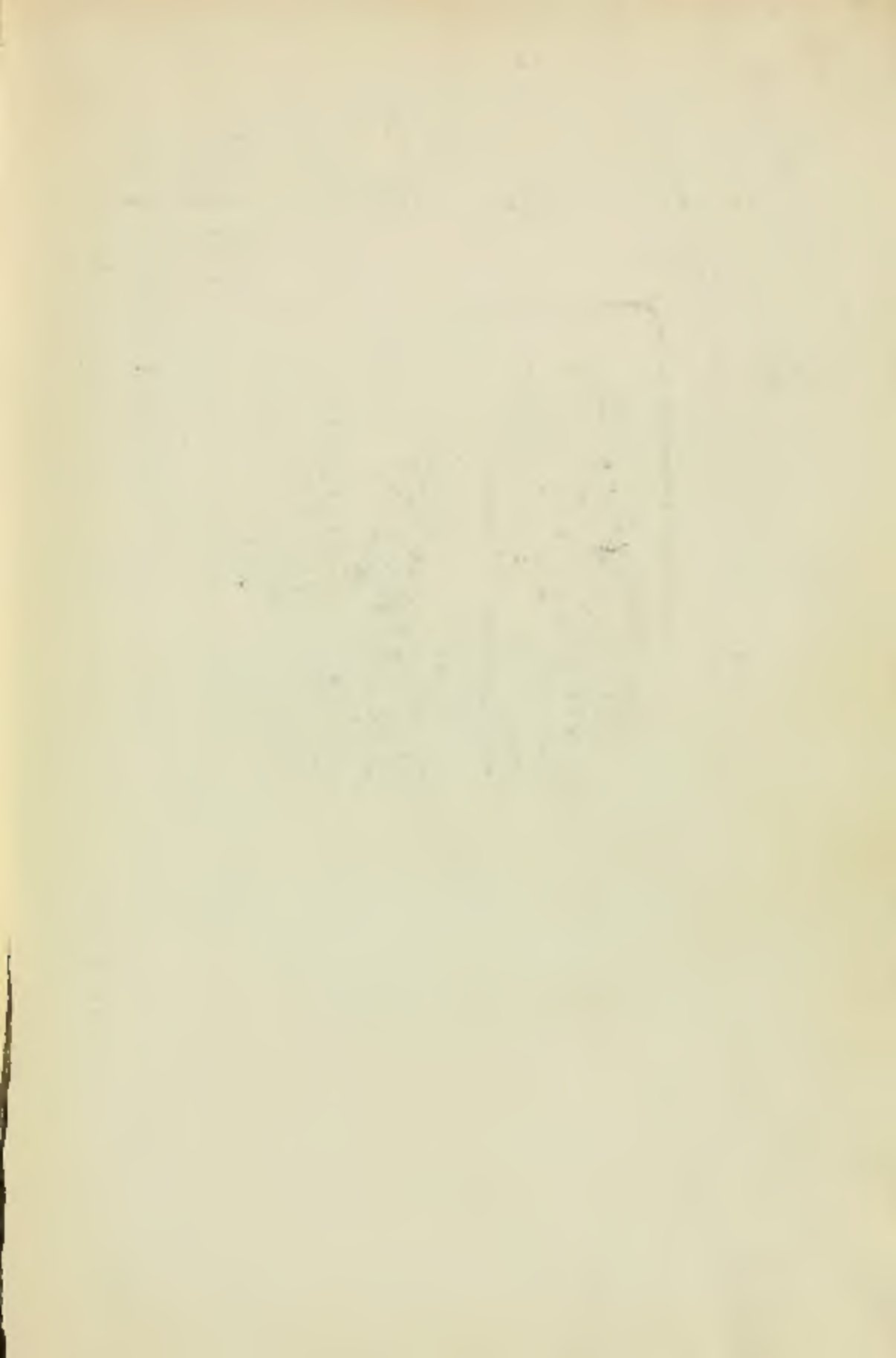
السيد عزت العطار الحسيني

- ١٥٠ ترتيب مسند الإمام الشافعي : ١ تبه على نواب الفقه الحافظ المحدث
الكبير محمد عابد السندي ج ٢
- ١٤٠ أحكام القرآن للإمام الشافعي . جمعه الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين
ابن موسى السبيعي البساموري المتوفى ٤٥٨ هـ ج ٢
- ٤٠ الألفاظ فيما يجب اعتقاد ولا يجوز الجهل به : للقاضي أبي بكر محمد
ابن الطيب الباقلافي المتوفى ٤٠٣
- ٤٠ التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع : لأبي الحسين محمد بن أحمد
ابن عبد الرحمن الملطي المتوفى ٣٧٧
- ٣٥ قواعد عقائد آل محمد الباطنية وبحث في معتقد الفرقة الباطنية :
لمحمد بن الحسن الديلمي اليماني من علماء أوائل القرن الثامن

مطبعة الشارقة بمصر

مطبعة السعدية

١٩٥٣



893.716
H88

BOUND

FEB 7 1956

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58661123

893.716 H88

Archives of the Columbia University Libraries